

# أَنْتِشْرُكْ جُلُوسَاءِ فِي

## سَرْعِ وَيَوَانِ الْخَشَاءِ

طُبِعَ لَأَوَّلَ مَرَّةٍ

نَقْلًا عَنْ سِتِّ نُسَخٍ خَطِيَّةٍ قَدِيمَةٍ  
مِنْ مَكَاتِبِ مِصْرَ وَحَلَبَ وَبَيْرُوتَ وَبَرْلِينَ



اعْتَنَى بِضَبْطِهِ وَتَصْحِيحِهِ وَجَمَعَ رَوَايَاتِهِ وَتَعْلِيقَ حَوَاشِيهِ وَفَهْرَسِهِ

الْأَبُ لُؤَيْسُ شِنْخُو الْيَسُوعِيّ

حَقَّ الطَّبْعِ مَحْفُوظٌ لِلْمَطْبَعَةِ

بِرَخْصَةِ نَظَارَةِ الْمَعَارِفِ الْجَلِيلَةِ فِي الْأَمْتَانَةِ عَدَدُ ١٣٥

فِي بَيْرُوتَ

بِالْمَطْبَعَةِ الْكَاثُولِيكِيَّةِ لِلْآبَاءِ الْيَسُوعِيِّينَ

١٨٩٦

## المقدمة

# بِسْمِ اللَّهِ خَيْرُ الْأَنْبَاءِ

الحمد لله الذي أعلى قدرَ الفصحاء . وطَيَّبَ الخواطرَ بأقوال الشعراء . وأجرى  
الفصاحة على ألسنة العرب قعاسمت الرجال منهم النساء . فرصنَ رياض القريض بدُرر  
القلائد الحسناء .

أما بعد فإنَّ للعرب في الرثاء اليدَ الطولى وراسخَ القدم . بلغوا فيه مبلغاً قَصَرَ عن  
ادراكه مَنْ تقدَّمهم من الأمم . يقولونه وقلوبهم بالحزن حَرَى . وعيونهم بالدمع غَبَرَى .  
على أنَّه قد برَّزَ بينهم في هذه الطريقة امرأة طار ذكرها في أواخر الجاهلية وغُرة الإسلام .  
حتى صار مجرَّد اسمها عند العرب مثلاً يُضْرَب في مناعة الأقسام . وبكاء الإخوان الكرام .  
فغني بها تماضرت بنت عمرو السُّلَمِيَّة المشهورة بالحنساء . وهذا ديوانها الذي تأقت إليه نفوس  
الشعراء . وارتفعت به رؤوس النساء . ومجموع مراثيها التي ترق لها القلوب الجلامد .  
وتنهمر العيون الجوامد . ألا وفيها قد قيل أنها تشير الحزن من ربضته . وتبعث الوجد  
من رقدة . بصوتٍ كترجيع الأطيَّار . يترك صدعاً في نفوس الأحرار

وهذا الديوان النفيس بعد أن كان قد أضحى عزيز الوجود بعشاه من مدفنه منذ  
تسع سنين تقلاً عن نسختين جمعهما قوم من مشاهير الأدباء . ودلَّنا عليهما بعض أفاضل  
الشُّبَّاه . غير أنَّ هذه الطبعة الأولى مع ما كانت تحتوي عليه من الفوائد الجمَّة والتعليقات  
المهمَّة لم تكن وافيةً بالفرض المقصود لكثرة ما أودع الديوان من المشاكل . التي لا يحلُّها  
سوى قَظَر العلماء الفطاحل . وقد أسعدنا الحظ في أثناء تجوُّلنا في الديار المصرية  
والأصقاع الأوربيَّة بأن وقفنا على نسخ جديدة من هذا المجموع اثنتان منها في المكتبة  
الخديويَّة وسَمَّاهما بحرفي \* م ، م \* واثنان في خزانة كتب برلين العموميَّة \* ب ، ب \* .  
كما اننا ميَّزنا بحرف \* ح \* ما ورد في نسختي حلب ككُتِبَتِهما . وفي هذه النسخ كُلُّها  
شروح وتفسيرات بينها بعض التشابه كما يظهر من المقابلة . على أنَّ النسخة المصرية \* م \*  
أوسع مادةً من سواها . وربما ورد فيها شروح متباينة يُستدلُّ بذلك أنَّها لرواة قداماء

تناقلها الكتاب عنهم بالتقليد فاثبتوها على مختلف مواردها دون ابراز الحكم في صحتها .  
واقدم هذه النسخ نسخة مصر \* م \* يرتقي عهدُها الى سنة ٦٢٠ هجرية ( ١٢٢٣ م )  
نقلها كاتبها عن نسختين بخط العاصمي والكرماني في القرن الثالث للهجرة  
هذا وان النسخ المذكورة مع ما روي فيها من التفسير كثيرا ما تراها قاصرة في  
آداء معنى الايات وتبيين مقاصدها . وزد على ذلك انه نُسب للحنساء خمسون قصيدة  
ونيف لا تكاد ترى عليها من الشرح شيئا اللهم الا النثر القليل . فاستدراكا لهذا الخلل  
رأينا ان نكشف غوامضها ونتولى تفسيرها في ذيل الكتاب ونضم اليه ما جاء في تأليف  
الادباء مرويا عن الحنساء مع تعليقات شتى

ولما انهيينا شغلنا هذا تسنت لنا فرصة انتهزناها لرحلة الى انحاء ما بين النهرين فوجدنا  
عند بعض افاضل الموصل نسخة سادسة ذات منافع جمّة من الديوان المذكور فابتعناها  
ثم اطلعنا على عدة كتب جديدة فالتقطنا منها فوائد عديدة والحقنا كل ذلك بشرح  
الديوان مع الاشارة الى النسخة المذكورة انفا بحرفي \* بت \* لوجودها في بيروت في خزانة  
كتب مكتبتنا الشرقية . وختمنا هذه الملحقات بتسع فهارس تيسيرا للحصول على فوائد  
الكتاب نحصر منها بالذكر فهرس الأعلام والمفردات اللغوية المشروحة والاماكن والعوائد  
العربية في الجاهلية

ثم اتا في طبعتنا الأولى كُنا الحقنا الديوان بمرث لنيف وستين شاعرة من شواعر  
العرب فاحيينا في هذه الطبعة الجديدة ان نفرد لمن كتابا آخر قائما بذاته مع اضافة ما  
اكتشفنا عليه حديثا من هذا الباب فوسمنا هذا التأليف الجديد « برياض الادب في مرثي  
شواعر العرب »

واعلم اننا رغبة في نجاح المدارس وتسهيلا لطلاب العربية قد اختصرنا شرح هذا  
الديوان في كتاب صغير الحجم جم الفائدة سهل الطريقة يلتقط منه اولو المكاتب  
فرائده دون تكلف وعناء فضلا عن هوادة ثمة

هذا ونشني على كل من آزرنا على اتمام مشروعنا ومن وقف معنا على مراجعة اصله  
وتصحيح رواياته وليس قصدا بفشره الا المساعدة على اعادة اللغة العربية الى شبلها ونضارتها  
فان دستور البلاغة العربية هو كلام القدماء . والحمد لله وهو حسبنا

أَلَا أَرَى فِي النَّاسِ مِثْلَ مُعْوِيَةٍ إِذَا طَرَقَتْ أَحَدِي اللَّيْلِ إِلَى بَدَاهِيَةِ

أَيِّ أَحَدِي السَّبِيلِ الَّتِي تُعَرَفُ كَمَا تَقُولُ أَحَدِي الْوَاحِدِ وَأَحَدِي الْكَبِيرِ أَيْ وَاحِدَةٍ مِنْ  
الَّذِينَ أَيْ شِدَّةَ اللَّيْلِ وَالنَّاءُ لِلْبَدَاهِيَةِ هـ

بَدَاهِيَةٍ يُصْنَعُ الْكِلَابُ حَيْسِبِ سِيَّهَا وَتُخْرَجُ مِنْ سِيرِ النَّجِيِّ عَلَانِيَةً

حَيْسِبِ سِيَّهَا حَيْسِبِهَا وَالْجَيْشُ الصَّوْتُ قَالَ لِأَنَّ الْكِلَابَ تَصْنَعُوا مِنْ هَذِهِ الْبَدَاهِيَةِ  
وَالْكِلَابُ لَا تَصْنَعُوا بِمَا أَصَابَ النَّاسَ أَيْ تَصْنَعُوا الْكِلَابَ فَضْلًا عَنِ النَّاسِ قَالَ أَقُولُ  
صَغَبَ الْكِلَابُ إِذَا تَصَوَّرَتْ مِنَ الْجُوعِ وَقَوْلُهُ وَتُخْرَجُ مِنْ سِيرِ النَّجِيِّ عَلَانِيَةً أَيْ تَتَفَعَّلُ  
السَّيْرُ عَنِ النَّمِيَةِ قَالَ ذَا النَّجِيِّ صَدُوا الْبَدَاهِيَةَ سُبْحُونَ ضَاعَتْ صُدُورُهُمْ فَلَمْ يَمْسِكُوا  
سِيرَهُمْ فَخَرَجَتْ مِنْ صُدُورِهِمْ وَأَعْلَنُوا بِهَا عَلَانِيَةً وَهَذَا مِنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ وَهَذَا مِثْلُ  
قَوْلِهِمْ أَرْفَعُ السَّيْرَ عَنِ النَّمِيَةِ وَيُصْنَعُ نَيْسِكُ وَالنَّجِيُّ أَيْضًا الْمَنَاجَاةُ وَالنَّجِيُّ هُمُ الرِّجَالُ  
الَّذِينَ يَتَنَاجَوْنَ أَيْ يَخْرُجُ سِيرُهُمْ عَلَانِيَةً لِأَنَّهُمْ يَسْرُدُونَهَا قَبْلُ ثُمَّ أَعْلَنُوا هَا يَقُولُ  
يَتَنَاجَوْنَ هَا ثُمَّ يُعْلَنُ مِنْ بَعْدِ لَأَنَّ الْفَيْسَةَ يَتَنَاجَى بِهَا سِرًّا ثُمَّ يَكُونُ نَيْسِكُهَا عَلَانِيَةً أَيْ  
عَاقِبَتُهَا وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ الصَّرِيحُ يُصْنَعُ الْكِلَابُ وَيُنَادُوا هَا وَهُوَ حَيْسِبُهَا  
إِذَا أَقْبَلَتْ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُصْنَعُ الْكِلَابُ حَيْسِبِهَا يَقُولُ كَانَ مُعْوِيَةُ  
وَهُوَ حَيْثُ يُصْدِرُ لَهُمْ أُمُورَهُمْ وَيَكْفِيهِمْ فِيهَا النَّظَرَ فَلَمَّا مَاتَ أَعْلَنُوا أُمُورَهُمْ لَا يَقْبَدُ  
عَلَى أَنْ يُصْدِرُوا هَا مُصْدِرُهَا وَتُزْبَعُ عَنْهُمْ الرَّأْيُ وَكَانَتْ أُمُورُهُمْ خَفِيَّةً بِمُعْوِيَةٍ فَصَادَ  
تَكْلَمُ كُلُّ وَاحِدٍ بِشَيْءٍ عَلَى حَدِيثِهِ فَلَا رَيْيَ بِمَا قَالَ حَتَّى يَنْجُوا وَصِيْنُ الْكِلَابِ صَوْتُ

صَغَبًا  
بِأَكْثَرِ  
وَرَوَى  
التَّصَوُّ  
بِجَمْعِهِ  
بِأَكْثَرِ

حَلَلَهَا  
وَلَا دِيَا

وَرَوَى  
أَمَّا الرِّجَالُ  
فَالْجَيْشُ  
وَالْجَيْشُ  
وَالْجَيْشُ

وَرَوَى  
بِأَكْثَرِ  
وَرَوَى  
بِأَكْثَرِ  
وَرَوَى  
بِأَكْثَرِ



## جدول الكتب المخطوطة والمطبوعة التي قلنا عنها بعض الروايات والتعليقات مع ذكر اصطلاحات مختصرة



### الكتب المخطوطة

- تهذيب الألفاظ لابن السكيت ( عن نسخة مكتبة لين )  
حماسة البجلي « حب » ( عن نسخة من المكتبة ذاتها )  
الحماسة البصرية « حبص » ( جزءان عن نسخة المكتبة الحديوية )  
ديوان الشعر والشعراء لابن قتيبة ( مثله )  
العمدة لابن الرشيقي ( مثله )  
كتاب الصناعتين لابي هلال العسكري ( عن نسخة قديمة في خزانة مكتبتنا الشرقية )  
مجموع اللبيب ( عن نسخة مكتبة باريس )  
المفضليات وبآخرها الاصمعيات ( عن نسخة مكتبة ويانا )

### الكتب المطبوعة

- اساس البلاغة ( جزءان مصر ١٢٩٩ )  
الاضداد للتباري ( طبعة لين — Houtsma — Lugd. Batav. ١٨٨١ )  
الآغاني « اغ » ( عشرون جزءا بولاق ١٢٨٥ ) الجزء الحادي والعشرون Brünow  
آلف باء للبلوي ( جزءان بولاق ١٢٨٧ )  
امثال الميداني ( مجلدان بولاق ١٢٨٤ )  
تاج العروس ( عشرة اجزاء مصر ١٢٨٧ و ١٣٠٧ )  
تاريخ ابن خلدون كتاب العبد ( ثمانية اجزاء مصر ١٢٨٤ )  
جمهرة امثال العرب ( القاهرة ١٣١٠ )  
حماسة ابي تمام مع شرح التبريزي — Bonnæ — Freytag 1828  
خزانة الادب للحموي ( بولاق ١٢٩١ )

- خزانة الادب ولبّ لباب لسان العرب ( اربعة اجزاء بولاق ١٢٩٩ )  
 درّة الفواص للحريري ( الاستانة بمطبعة الجوانب مع شرح الحفاجي ١٢٩٩ )  
 ديوان النابغة شرح ابي القاسم البطليوسي ( مصر ١٢٩٣ )  
 زهر الآداب للقيرواني « قر » ( ثلاثة اجزاء بهامش العقد الفريد )  
 شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ( القاهرة ١٢٩٠ )  
 سيويه ( باريس ١٨٨١ ) — Paris — H. Derenbourg ( ١٨٨١ )  
 سيرة محمد لابن هشام « هش » — Paris — H. Derenbourg ( ١٨٨١ )  
 شرح المتنبي للواحي ( ١٨٦١ )  
 « » للعكبري ( مجلدان بولاق ١٢٨٧ )  
 شرح المقامات الحريية للشريشي ( جزءان بولاق ١٢٨٤ )  
 الصحاح للجوهري ( جزءان بولاق ١٢٩٢ )  
 العقد الفريد لابن عبد ربه ( ثلاثة اجزاء القاهرة ١٣٠٢ )  
 الكامل للمبرد ( ليبيك ١٨٦٤ وطبعة مصر جزءان ١٣٠٨ )  
 ( ١٨٦٤ ) Leipzig — Wright  
 لسان العرب « لس » ( بولاق مصر ١٣٠١ )  
 المثل السائر لابن الاثير ( بولاق ١٢٨٢ )  
 مجموعة المعاني ( قسطنطينية ١٣٠١ )  
 محاضرات الابرار لحبي الدين بن العربي ( جزءان مصر ١٢٨٢ )  
 محاضرات الادباء للراغب الاصبهاني ( جزءان مصر ١٢٨٧ )  
 المستطرف في كل فن مستظرف للابشيحي ( جزءان مصر ١٢٨٥ )  
 معجم البلدان لياقوت « ياق » ( خمسة اجزاء ليبيك ١٨٧٠ )  
 ( ١٨٧٠ ) Leipzig — Wüstenfeld  
 معجم ما استعجم للبكري « بك » — Gottingen. — Wüstenfeld ( ١٨٧٧ )  
 الموازنة بين ابي تمام والبحتري ( الاستانة بمطبعة الجوانب ١٢٨٧ )  
 نفحات الازهار « بديعة النابلسي » ( دمشق ١٢٩٩ )

## ترجمة الحنساء

نقلًا عن نُسخ الديوان التي اخذنا عنها  
مع ذكر ما ورد في شأها في تأليف الادباء.

### في نسب الحنساء وقومها

قال صاحب كتاب الاغاني ( ١٣ : ١٣٦ ) : هي الحنساء بنت عمرو بن الحارث بن الشريد بن رياح بن يَظْظَةَ بن عُصَيَّة بن خُفَاف بن امرئ القيس بن بهثة ( ويروى : نهية ) بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خفصة ( والصواب خَصَفَة ) بن قيس بن عيلان بن مضر وجاء في النسخة المصرية من ديوان الحنساء ( ص : ١٥٢ ) : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ان لكل قوم حِرْزًا وان حِرْزَ الْعَرَبِ قيس ( بن عيلان ) . وكان ايضا يفتخر فيقول انا ابن العواتك من سليم وفيهم شرف وغير كثير وهم اصحاب الرايات الحمراء . قال ابن خلدون ( ٢ : ٣٠٨ ) : والشريد بنت سليم في الجاهلية . قال جامع ديوان الحنساء ( ص : ١ ) : وانما سُمِّيَ شريدًا لانه قُتِلَ اخوته فبقي وحده فسُمِّيَ الشريد . قال ابن خلدون : وبنو الشريد لهذا العصر في جملة بني سليم في افريقية ولهم شوكة وصولة . ومنهم اخوة عُصَيَّة بن خُفَاف الذين كان منهم الخفاف كبير اهل الردة الذي انزله ابو بكر بالنار واسمه اياس بن عبد الله بن اليل بن سلمة بن عُمَيْرَة .

قال ابن خلف : قد قالوا للبياض تُمَاضِر واكثر ما يكون للنساء . واسم الحنساء تُمَاضِر . ومنه قيل اشتغلت المضيرة . والحنساء مؤنث الاخنس والحنس تأخر الالف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الاربعة . ويقال لها خُنَاسُ ايضا . قال الحصري في كتاب زهر الاداب ( ٣ : ٢٤١ ) : وانما لُقِّبَت الحنساء كناية عن الظبية وكذلك الذلفاء والذلف قصر في الالف ويريدون به ايضا انه من صفات الظباء . وقال الحصري ايضا : وتكنى الحنساء ام عمرو ومصدق ذلك قول اخيها : « ارى ام عمرو لا تمل عيادتي » البيت . ولحنساء اخوان صخر ومعاوية . قال ابن خلدون ( ٢ : ٣٠٨ ) وجامع ديوانها ( ١٥٢ ) والحصري ( ٣ : ٢٤٤ ) : كان عمرو بن الشريد يملك بيد ابنيه صخر ومعاوية في الموسم فيقول انا ابو خير مضر ومن انكره فليعتبر فلا يغير عليه ذلك احد وكان يقول من آتى بمثلها اخوين من قبله فله حكمة فتقر له العرب بذلك

## الخنساء ودريد بن الصمة

اخبار جامع ديوان الخنساء (نسخة حلب ٩٢م ١٥٤ب ١٧) وصاحب الاغانى (١١: ٩) وابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء (١٠٥) وغيرهم قالوا: ان دريد بن الصمة مر بالخنساء بنت عمرو وهي تنها بغيرا لها وقد تبدلت حتى فرغت منه ثم اغتسلت ودريد يراها وهي لا تشعر به فاعجبته فانصرف الى رحله وانشأ يقول :

حيوا ثمأضرا واربعوا صحي	وقفوا فان وقوفكم حسي
أخناس قد هام الفؤاد بكم	وأصابه تبل من الحب
ما ان رأيت ولا سمعت به	كاليوم طالي آتق جزب
متبدلا تبدو محاسنه	يضع الهناء مواضع الثقب
متحسرا نضح الهناء به	نضح العير برينة العطب
فسليم عني خناس اذا	عض الجميع الخطب ما خطبي

فلما اصبح غدا على ايها فخطبها اليه . فقال له ابوها : مرحبا بك ابا قرة انك للكرم لا يطعن في جسده والسيد لا يرد عن حاجته والفعل لا يقرع أنفه . ولكن لهذه المرأة في نفسها ما ليس لغيرها وانا ذاكرك لها وهي فاعلة . ثم دخل اليها وقال لها : يا خنساء اتاك فارس هوازن وسيد بني جشم دريد بن الصمة يخطبك وهو ممن تعلمين ( ودريد يسمع قولها ) . فقالت : يا ابت اتراني تاركة بني عمي مثل عوالي الرماح وناكحة شيخ بني جشم هامة اليوم او غد . فخرج اليه ابوها فقال : يا ابا قرة قد امتنعت ولعلها ان تجيب فيما بعد . فقال : قد سمعت قولكما وانصرف . وقيل ( ديوان مصر ١٥٤ ) ان دريد بن الصمة كان اخا لمعاوية بن عمرو فخطب اليه اخته الخنساء فقال له ان مثل الخنساء لا يفتات عليها بامر وانا طالب ذاك اليها . فاتاها مسرعا وهو راكب فلما رآته الخنساء قالت : اني لأرى فخذة بارزة وما ذلك الا لأمر مهم فلما انتهى اليها قال : يا أختي قد عرفت الذي بيني وبين دريد بن الصمة وانه خطبك الي فاحب ان تشفعيني وتزوجيه . قالت : اي تبرد . ما وجدت شيئا ترضي صديقك غيري . قال : اني احب ان تفعلي . قالت : اظرنني حتى

اشاور نفسي وأرسلته اليّ . فرجع معاوية الى دريد فقال : انطلق اليها فانها أمرتني بذلك فركب دريد فرساً ولبس حلة له ثم أقبل اليها . فامرت بوسادة فألقيت له ثم أخذت تحدّثه وتسالله ثم دعت بلبن فسقته وامتنعته . . . فلم يُرضها فأمرته بالانصراف . فقال : علام انصرف . فقالت : سيأتيك رأيي . فانصرف . ثم أرسلت اليه امك شيخ كبير قد ضعف بصرك وذهب ذفرُك وكبرت سنُّك ووُلِّي شبابُك فلا حاجة لنا بك . فاراد معاوية ان يكرها فقالت في ذلك « اتركهني هبلت على دريد » الايات . ( راجع الديوان الصفحة ١١٩ و ١٢٠ ) .

فغضب دريد من قولها وقال يهجوها ( راجع الاغاني ٩ : ١٢ ) :

لن تطلُّ بذاتِ الخمسِ امسٍ	عفا بين العقيقِ فبطنِ ضرسٍ
أشبهها غمامةً يوم دجنٍ	تلاّلاً برقها او ضوءِ شمسٍ
فأقسمُ ما سمعتُ كوجدِ عمرو	بذاتِ الحلالِ من جنِّ وانسٍ
وقالكِ اللهُ يا ابنةَ آلِ عمرو	من القتيانِ امشالي <sup>a</sup> ونفسي
فلا تلدي ولا ينكحكِ مثلي	اذا ما ليلةٌ طرقتِ بنحسٍ <sup>b</sup>
وترعمِ انّني <sup>c</sup> شيخٌ كبيرٌ	وهل خبرتها آني ابنُ خمسٍ <sup>d</sup>
تريدُ شربثَ القدمينِ شتاً <sup>e</sup>	يقلعُ بالجديرةِ كلَّ كرسٍ <sup>f</sup>
ومرّقةٍ رددتُ الحيلَ عنها	بموزعةِ التواليِ ذاتِ فلسٍ
وما قصرتُ يدي عن ذاتِ امرٍ	أهمُّ بهِ ولا سهي يَنكسٍ <sup>g</sup>
وما أنا بالمرجى <sup>h</sup> حين يسمو	عظيمٌ في الامورِ ولا بهسٍ <sup>i</sup>
وقد اجتازَ عرضَ الحزنِ ليلاً	بأعيسٍ من جمالِ القيدِ جلسٍ <sup>i</sup>
كانَ على تنانيفهِ اذا ما	اضاءتْ شمسُهُ اثوابَ ورَسٍ

(a) ويُروى : من الازواج اشباهي (b) يريد ليلةً جاءت بغبرة وظلمة

(c) ويُروى : وقالت انه (d) وفي رواية : وما نبأْتُها آني ابنُ امسٍ

(e) ويُروى : أقْبَحُجِ القدمين . والشَّثْنُ غليظ الاصابع

(f) ويُروى : يُبادر بالجرائر . ويُروى ايضاً : يبادر بالمديرة . وفي رواية : يباشر بالمشية .

والمديرة المظيرة . وكل كرس اي بعالج البحر والسرجين وغير ذلك

(g) ويُروى : بنفسي (h) ويُروى : بالموأخر

(i) ويُروى : وقد آجتاب عرض الحرق أصلاً باعيس من جمال البعد حبس

إذا عُقِبَ القَدُورُ عُدِدْنَ مَالاً<sup>a</sup>      تحبُّ حلائِلُ الأبرامِ عِرسِي<sup>b</sup>  
 وقد علم المَرَاضِعُ في جمادى<sup>c</sup>      إذا استعجلنَ عن حَزْرٍ بنهسِ<sup>d</sup>  
 باني لا أبيت بغير لحمٍ      وأبدأ بالأرامِلِ حينَ أُمسي  
 واني لا يهرُ الضيفُ كُلِّي<sup>e</sup>      ولا جاري يبيت خيث نفسِ  
 فإن أُكْدي فتامكةً تؤدِّي      وان آزوي<sup>f</sup> فاني غير نكسِ  
 واصر من قداح التبع صلب<sup>g</sup>      به علمان من حَزْرٍ وضرسِ<sup>h</sup>  
 دفعت الى المفيض اذا استقلوا      على الركبِ ان مطلع كل شمس  
 فقيل للحنساء: ألا تحيينه. فقالت: لا اجمع عليه أن اردّه وان اهجوه

### الحنساء وازواجه واولادها واخوها

قال ابن قتيبة ( ١٠٥ ) وصاحب الاغاني ( ١٣ : ٧٢ ) وديوان برلين ( ١٨ ) : فلما ردت الحنساء دريداً خطبها رواحة بن عبد العزيز السلمي ثم مات فتزوجها عبد الله بن عبد العزى من بني خفاف فولدت له عبد الله بن عبد العزى ويكنى ابا شجرة . ثم خلف عليه مرداس بن ابي عامر السلمي فولدت له العباس ويزيد وحزن ( وقيل معاوية ) وعمراً وسراقة وعمرة . قال في الاغاني : وبنو مرداس كلهم من الحنساء بنت عمرو بن الشريد وكلهم كان شاعراً وعباس اشعرهم واشهرهم وافرسهم واسودهم ومات في الاسلام . فقال اخوه سراقة يرثيه :

أعينِ ألا أبكي أبا الهيثم      وأذري الدموع ولا تسامي  
 وأثنى عليه بالأنه      بقول امرئٍ موجعٍ مؤلمٍ

- (a) كانوا اذا استعاروا قدراً ردّوا فيها شيئاً من مرق . ويروى : تكن ملاءى . وفي نسخة : يكن مالا  
 (b) والأبرام الذين لا يدخلون في اليسر . اي نسوتهم تحب عِرسِي لأنها تطمئن  
 (c) ويروى : المواضع . في جمادى شدة البرد وكان الشتاء اذ ذاك  
 (d) عن حَزْرٍ بنهسِ اي يقطن وينسئ من شدة الزمن . ويروى في الاغاني : اذا استعجلن من حَزْرٍ بنهسِ  
 (e) وآتي لا ينادي الهى ضيفي  
 (f) وفي رواية : وان اربى  
 (g) ويروى : من قداح التبع فرج  
 (h) وفي الاغاني : خفي الوسم في ضرسٍ ولسر . وفي رواية : من ضرب

اشدُّ على رجلٍ ظالمٍ وادهى لداهيةٍ متمٍ  
وقالت اخته عمرة ترضيه:

لِتَبْكِ ابنَ مرداسٍ على ما عراهمُ عَشِيرَتُهُ اذْ حُمَّ امسِ زواهلها  
لَدَى الحَصمِ اذْ عِنْدَ الاميرِ كفاهمُ فَكانَ اليها فَصلُها وحلاهلها  
ومعضلةٌ للحاملينَ كَفَيْتِها اِذا اِنْهَكَتْ هُوجَ الرِّياحِ طلالها  
اما الكلبى فقد نكر كون الحنساء اما للعباس بن مرداس ولم يذكر من أمه ( خزانة  
الادب ٢٠٨:١ )

ولحنساء اخوان معاوية وصخر . وقال بعضهم ( ديوان حلب ٩٤ ) انَّ صخرًا كان  
اخاها لايها ومعاوية لايها وأُمها<sup>٥</sup> وكان يُقال لمعاوية فارس الجون . والجون من الاضداد  
يُقال للاسود والابيض . وكان صخر احبها اليها ( خزانة الادب ٢٠٩:١ ) لانه كان حليماً  
جواداً محبوباً في المشيرة شريفاً في قومهِ . وقال الشريشي ( ٢٥٥:٢ ) : وكان صخر  
اجل رجلٍ في العرب . وفي آخويها قالت اجود قصائدها

خبر مقتل معاوية اخي الحنساء  
( يوم حورة الأول<sup>٦</sup> نحو سنة ٦١٢ للمسيح )

ورد في كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه ( ٧٤:٣ ) ما نصُّه : قال ابو عبيدة : كان  
بين معاوية وهاشم بن حرملة أحد بني مرة غطفان كلامٌ بعكاظ . فقال معاوية : لوددتُ  
والله اني قد سمعتُ بطعانين يندُبُنكَ . فقال هاشم : والله لوددتُ اني قد برّيتُ الرُّطبةَ  
( وهي جُنة معاوية وكانت الدَّهر تنطف دهنًا وان لم تُدهن ) . فلما كان بعد ذلك بأيام  
نهيًا معاوية ليغزو هاشمًا فنهاه اخوه صخر . فقال : كآني بك ان غزوتهم علق بِجُمُتِكَ  
حسك الرُّفط . ( قال ) : فأبى معاوية . وغزاهم يوم حورة الأول وهو لسليم على غطفان . قال  
في الاثاني ( ١٣:١٤١ ) : وخرج معاوية غازياً يريد بني مرة وبني قزارة في فرسان اصحابه

( ٥ ) لم نَرَ في غير هذا الكتاب ما يؤيد هذا القول . وفي شعر الحنساء . دلائل تنقض ذلك فاتحاً  
كثيراً ما تدهو اخاها صخرًا بابن أمها

( ٦ ) حورة بين الرُّقَّة وبالس على الفرات . وروى ابو عبيدة : حوزة . ويروى : جوزة

من بني سليم حتى اذا كان بمكان يدعى الحورة في ديار بني مرة دومت عليه طير وسنح  
 ظبي فتطير منهما ورجع في اصحابه . وبلغ ذلك هاشم بن حرملة فقال : ما منعه من  
 الاقدام الا الجبن . ( قال ) فلما كانت السنة المقبلة غزاهم حتى اذا كان في ذلك المكان  
 سنح له ظبي وغراب فتطير ورجع ومضى اصحابه وتحلف في تسعة عشر فارساً منهم  
 لا يريدون قتالاً . فوردوا ماءً واذا عليه بيت شعر فصاحوا باهله فخرجت اليهم امرأة فقالوا :  
 ممن انت . قالت : امرأة من جهينة احلاف لبني سهم بن مرة بن غطفان . فوردوا الماء  
 يسقون فانسلت المرأة فأت هاشم بن حرملة فاخبرته أنهم غير بعيد وعرفته عدتهم وقالت :  
 لا ارى الا معاوية في القوم . فقال : امعاوية في تسعة عشر رجلاً شتهت وابطلت . قالت :  
 بلى قلت الحق وان شئت لأصفنهم لك رجلاً رجلاً قال : هاتي . قالت : رأيت فيهم شاباً  
 عظيم الجمة جبهته قد خرجت من تحت مغفره صبيح الوجه عظيم البطن على فرس غراً .  
 قال : نعم هذه صفة معاوية وفرسه السماء . قالت : ورأيت رجلاً شديد الأدمة شاعراً ينشدهم  
 قال : ذلك خفاف بن عُمير<sup>٨</sup> . قالت : ورأيت رجلاً ليس يبرح وسطهم اذا نادوه رفعوا  
 أصولتهم . قال : ذاك عباس الاصم . قالت : ورأيت رجلاً طويلاً يكنونه أبا حبيب . قالت  
 ورأيتهم أشد شيء له توقيراً . قال : ذاك نبیثة<sup>٩</sup> بن حبيب . قالت : ورأيت شيئاً له ضفيران  
 يقول لمعاوية : بابي انت اطلت الوقوف . قال : ذاك عبد العزى زوج الحنساء أخت معاوية .  
 ( قال ) فنادى هاشم في قومه وخرج وزعم أن المرمي لم يخرج اليهم الا في مثل عدتهم  
 من بني مرة . ( قال ) فلم يشعر السلميون حتى طلوعوا عليهم قثاروا اليهم فلقوهم . فقال  
 لهم خفاف : لا تنازلوهم رجلاً رجلاً فان خيلهم تثبت للطراد وتحمل ثقل السلاح وخيلكم  
 قد انهكها الغزو واصابها الحفا . ( قال ) فاقتتلوا ساعة وانفرد هاشم ودريد ابنا حرملة المريان  
 لمعاوية فرآه هاشم بن حرملة قبل ان يراه معاوية وكان هاشم ناقماً من مرض اصابه . فقال  
 لاخته دريد : ان هذا ان رأيت لم آمن ان يشد علي وأنا حديث عهد بشيكة فاستطرد له دوني  
 حتى تجعله بيني وبينك . ففعل فحمل عليه معاوية وارده هاشم . فاختلفا طعنتين فاردى  
 معاوية هاشماً عن فرسه السماء<sup>١٠</sup> وانفذ هاشم سناناً من بطن معاوية . ( قال ) وكرّ عليه

(٨) هو ابو خراشة بن عمير ويعرف بابن نذبة ونذبة أمه كانت آمة للحارث بن الشريد  
 كان سبها حين افار على بني الحارث بن كعب . وادرك خفاف الاسلام واسلم  
 (ب) ويروى : نبیثة (٥) كذا في العقد الفريد وفي الاغانى ان السماء فرس معاوية



دُرَيْدُ فَظَنَّهُ قَدْ ارْدَى هَاشِمًا فَضْرَبَ مُعَاوِيَةَ بِالسَّيْفِ قَتَلَهُ . وَدُفِنَ مُعَاوِيَةَ بَلِيَّةَ قَرْبِ حَوْرَةَ .  
وَلَا قُتِلَ قَالَ خُفَافُ بْنُ نُذْبَةَ : قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ بَرَحْتُ مِنْ مَكَانِي حَتَّى أَثَارَ بِهِ فَشَدَّ عَلَى مَالِكِ  
ابْنِ خَمَارٍ ( وَيُرْوَى : خَمَارٌ ) الشَّمْخِيُّ سَيِّدُ بَنِي فِزَارَةَ وَشَيْخُهُمْ قَتَلَهُ . فَقَالَ فِي ذَلِكَ :

أَقُولُ لَهُ وَالرُّمْحُ يَأْطُرُ<sup>b</sup> مَتْنَهُ تَأْمَلْ خُفَافًا أَتَنِي أَنَا ذُلُكَا

نَصَبْتُ لَهُ عَلَوِي وَقَدْ حَامَ صَحْبَتِي<sup>c</sup> لَأَبْنِي مَجْدًا أَوْ لَأَثَارَ هَالِكَا

فَإِنْ تَكَ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَحِيمَهَا فَعَمْدًا عَلَى عَيْنِي تَيَمَّمْتُ مَالِكَا

لَدُنْ ذَرَقِ الْقُرْنِ الشَّمْسِ حِينَ رَأَيْتَهُمْ سَرَاعًا عَلَى خَيْلٍ تَوْمُ الْمَسَالِكَا

فَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ لَا وَدَّ بَيْنَهُمْ شَرِيحِينَ شَتَّى طَالِبًا وَمَوَاشِكَا

تَيَمَّمْتُ كَبْشَ الْقَوْمِ حَتَّى عَرَفْتُهُ وَجَانِبْتُ شَبَانَ الرِّجَالِ الصَّعَالِكَا

فَجَادَتْ لَهُ يَمْنَى يَدَيَّ بَطْنَةً كَسْتُ مَتْنَهُ مِنْ أَسْوَدِ اللَّوْنِ حَالِكَا

أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي الْحَقِيقَةُ وَالَّذِي بِهِ أُدْرِكُ الْأَبْطَالَ قَدَمًا كَذَلِكَا

فَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا هَاشِمٌ فَبَطْنَةً كَسْتُهُ نَحِيحًا مِنْ دَمِ الْجُوفِ صَائِكَا

( قَالَ ) وَعَادَتْ السَّمَاءُ فَرَسَ هَاشِمٍ<sup>d</sup> حَتَّى دَخَلَتْ فِي جَيْشِ بَنِي سُلَيْمٍ فَاخْذَوْهَا وَظَنُّوْهَا

فَرَسَ الْفَزَارِيِّ الَّذِي قَتَلَهُ خُفَافٌ . وَرَجَعَ الْجَيْشُ حَتَّى دَنَوْا مِنْ صَخْرٍ أَخِي مُعَاوِيَةَ فَقَالُوا : انْصَبْ

صَبَاحًا أَبَا حَسَّانَ . قَالَ : حَيْثُمُ بَذَلْتُ مَا صَنَعَ مُعَاوِيَةَ . قَالُوا : قُتِلَ . قَالَ : فَمَا هَذِهِ الْفَرَسُ :

قَالُوا . قَتَلْنَا صَاحِبَهَا . قَالَ : إِذَا قَدْ اِدْرَكْتُمْ ثَارَكُمْ هَذِهِ فَرَسُ هَاشِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ . وَقَالَ صَخْرُ

بَنِي مُعَاوِيَةَ وَكَانَ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ : اهِجُ بَنِي مُرَّةٍ فَقَالَ : مَا بَيْنَنَا أَجَلٌ مِنَ الْقَذَعِ وَلَوْ لَمْ أَكْفِفْ

نَفْسِي رَغْبَةً عَنِ الْخَنَاءِ لَفَعَلْتُ . وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

وَعَاذِلَةَ هَبَّتْ بَلِيلٌ تَلَوْنِي أَلَا لَا تَلَوْنِي كَفَى الْيَوْمَ مَا يَا

تَقُولُ أَلَا تَهْجُو فَوَارِسَ هَاشِمٍ وَمَا لِي إِنْ أَهْجَوْهُمْ<sup>e</sup> ثُمَّ مَا لِيَا

أَبِي الدِّمِّ<sup>f</sup> أَنِّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءُ الْخَنَاءِ مِنْ سِمَاتِيَا<sup>g</sup>

إِذَا ذُكِرَ الْأَخْوَانُ قَرَقَرَتْ عَبْرَةٌ وَحَيْثُ رَمَسَا<sup>h</sup> عِنْدَ لَيْتَةٍ ثَاوِيَا<sup>h</sup>

(<sup>a</sup>) وَفِي الْإِغَانِي ( ١٤٢ : ١٣ ) مَالِكُ بْنُ حَمَّادٍ ( <sup>b</sup> ) وَيُرْوَى : يَقَطُرُ ( <sup>c</sup> ) وَيُرْوَى :

رَفَّتْ لَهُ عَلَوِي وَقَدْ نَامَ صَحْبَتِي . وَيُرْوَى أَيْضًا : وَقَدْ حَامَ صَحْبَتِي ( <sup>d</sup> ) وَفِي نَسْخَةٍ : إِذْ

( <sup>e</sup> ) كَذَا فِي الْمَقْدِ الْفَرِيدِ ( <sup>f</sup> ) وَيُرْوَى : الشَّمْ ( <sup>g</sup> ) وَفِي رِوَايَةٍ :

ثَالِبًا . وَجَاءَ فِي الْكَامِلِ انْصَبَ يَمْلُونَ الثَّمَالَ جَمْعًا مِثْلَ شَمَالٍ ( <sup>h</sup> ) وَرُويَ هَذَا الْبَيْتُ :

اذا ما أمرته اهدى لمت تحية<sup>a</sup> فحيّاك ربّ الناس<sup>a</sup> عني معاوية  
وهوّن وجدي اتني لم أقل له<sup>b</sup> كذبت ولم أبجل عليه<sup>b</sup> باليا  
فنعم الفتى ادنى ابن صرمة برّه<sup>b</sup> اذا الفحل أضحى أحذب الظهر عاريا

قال ابو عبيدة : ثم زاد فيها بيتاً بعد ان اوقع بهم فقال :

وذى اخوة قطعت<sup>c</sup> اقران بينهم<sup>d</sup> كما تركوني واحداً لا اخا ليا

وقال دريد بن الصمة وكان تحالف هو ومعاوية وتوثقا ان هلك احدهما ان يرثيه  
الباقى بعده وان قُتل يطلب بثأره . فقتل معاوية فرثاه دريد بقصيدته التي اولها :

ألا بكرت<sup>e</sup> تلوم بغير قدر<sup>e</sup> فقد اخفيتني<sup>f</sup> ودخلت ستري<sup>f</sup>  
فان لم تتركي عندي سفاهاً<sup>g</sup> تلمك علي نفسك اي عصر<sup>g</sup>  
أسرك ان يكون الدهر بيداً علي بشره يغدو ويسري  
والأ ترزني نفساً ومالاً يضرك هلكه في طول عمر  
فان الرزء يوم وقعت ادعو فلم اسمع معاوية بن عمر  
رايت مكانه فعرضت بدأ واي مقيل رزه يا ابن بكر<sup>h</sup>  
الى ارم واحجار وصير<sup>i</sup> وأغصان من السلمات<sup>i</sup> سمر  
وبنيان القبور آتى عليها طوال الدهر من سنة وشهر<sup>j</sup>  
ولو اسمعته لسرى حيثما سريع السعي او لاتاك يجري<sup>k</sup>

اذا ذكر الاحزان رقرقت عبرة<sup>k</sup> وحبت<sup>k</sup> رسماً عند لثة ثاوبا

وفي رواية : سماً عند لثة

(a) ويروى : ربّ العرش (b) وفي نسخة : فتم الفتى أدّى ابن صرمة برّه

(c) ويروى : مزقت (d) وفي رواية الاطاني : افراق بينهم

(e) ويروى : ممت (f) ويروى : وقد احفظني

(g) ويروى هذا البيت هكذا :

والأ تتركي لوي سفاهاً تلمك عليه نفسك غير عصر

(h) ولهذا البيت رواية أخرى :

عرفت مكانه فمطفت زوراً وابن مكان زور يا ابن بكر

(i) ويروى : على ارم واحجار ثقال . صير الواحد صيرة وهي حظيرة الغنم . وقوله : واغصان

من السلمات اي ألقبت على قبره (j) ويروى : طوال الدهر شهراً بعد شهر

(k) وروى ابو عبيدة : ولو اسمعته لاتاك يسعي حيث السعي او لاتاك يجري

بشكة حازم لا عيب فيه<sup>ه</sup> اذا لبس الكماة جلود غمر<sup>ب</sup>  
فلما يمر في جدث مقيما بمسلة من الارواح قمر  
فمر علي هلكك يا ابن عمرو ومالي عنك من عزم وصبر  
وقال صخر ايضا :

الا لا اري مستعجب الدهر معتبا ولا آخذن منه الرضى متعبا  
وذى لخرة قطعت افراق بينهم اذا ما النفوس صرن حسرى ولعبا  
اقول لومس بين اجراع نبشة<sup>ع</sup> سقاك الفوادي الوابل التحلبا  
لنعم الفتى ادى ابن صرمة بزه اذا الفحل امسى عاري الظهر احدا

(يوم حودة الثاني نحو سنة ٦١٣ م)

قال ابن عبد ربه (٧٥:٣) قال ابو عبيدة : فلما دخل رجب ركب صخر بن عمرو  
الشماء صبيحة يوم حرام فأتى بني مرة فلما راوه قال لهم هاشم : هذا صخر فحيوه وقلوا له  
خيرآ . (وهاشم مريض من الطعنة التي طعنه معاوية) . فقال صخر : من قتل اخي . فسكتوا  
قال : لمن هذه القرس التي تحتي . فسكتوا . فقال هاشم : هلم آبا حسان الى من يُخبرك .  
قال : من قتل اخي . فقال هاشم : اذا اصبتني او دريدا فقد اصبت ثارك . قال : فهل  
كفتموه . قال : نعم في بُردين احدهما بنخمس وعشرين بكرة . قال : فأروني قبره . فأروه  
أياه فلما رأى القبر جزع عنده ثم قال : كأنكم قد انكرتم ما رأيتم من جزعي فوالله ما  
بت منذ عقلت الا واثرا او موتورا او طالبا او مطلوبا حتى قُتل معاوية فماذقت طعم  
نوم بعده

وجاء في الاغاني (١٤٥:١٣ و ١٤٦) والعقد الفريد (٧٥:٣) (قال ابو عبيدة)  
فلما كان العام المقبل غزاهم وهو على فرسه الشماء فقال : اني اخاف ان يعرفوني ويعرفوا غرة  
الشماء فيتأهبوا . (قال) فحسم غرثها وسود تحجيلها . ولما اشرفت على أدنى الحي رآته  
بنت لهاشم فقالت لعمها دريد : أين الشماء . قال : هي في بني سليم . قالت : ما اشبهها  
بهذه القرس فاستوى جالسا فقال : هذه فرس بهيم والشماء غراء . محجلة . وعاد فاصّجع .  
فلم يشعر الا والحيل دوانس فاقتلوا فقتل صخر دريدا واصاب بني مرة وقال في ذلك :

(ه) وبرى : لا غمز فيه (ب) اي كان ألواضم ألوان (النور سواد وياض من  
السلح . عن ابي عبيدة ( اغ ١٤ : ١٤٤ ) (ج) وبرى : بين احجار لبة

ولقد دفعتُ الى دريد طعنةً نجلاءً توغر مثل غلظ المنخر<sup>أ</sup>  
ولقد قتلْتُكُمْ ثناءً<sup>ب</sup> وموحداً وتركتُ مرّةً مثل أمس المدبر  
وقال صخر ايضاً في من قتل من بني مرة:

قتلتُ الحالدّين به وبشراً وعمراً يوم حورة وابنَ بشرٍ  
ومن سمح قتلُ رجال صدقٍ ومن بدرٍ فقد اوفيت نذري  
ومرّةً قد صبحناها المنايا فروينا الأسنة غير فخرٍ  
ومن افناء ثعلبة بن سعدٍ قتلْتُ وما أُيتُهُ بوترٍ  
ولكنّا زيد هلاك قومٍ فنقتلهم ونشريحهم بكسرٍ

(قال) فتأروا وتناذروا وولّى صخر وطلبتُهُ غطفان عامّة يومها وعارض دونهُ ابو شجرة  
ابن عبد العزى وكانت أمّه خنساء اخت صخر وصخر خاله فردّ الخيل عنه حتى اراح فرسه  
ونجا الى قومه

قال ابو عبيدة: وأما هاشم بن حرملة فانهُ خرج متجعماً فلقبه عمرو بن قيس الجشمي  
فتبعه وقال: هذا قاتل معاوية لا وألت نفسي ان وآل. فلماً ترل هاشم فخلا حاجته كمن  
له عمرو بن قيس بين الشجر حتى اذا دنا منه أرسل عليه معبلةً ففلق قحفه فقتله. وقال  
في ذلك:

اني قتلْتُ هاشمَ بن حرملةً احيا اباهُ هاشمُ بن حرملة  
اذا الملوك حوله مغرّبةً يقتل ذا الذنبِ ومن لا ذنب له  
ورمحه للوالدات مُشكلةً

فقاتل الخنساء في ذلك:

فداً للفارس الجشمي نفسي وافديه بما لي من حميمٍ

(الايات) (راجع الديوان الصفحة ٢٣١)

(أ) وفي نسخة: نجلاءً توغل مثل غطّ المنخر. ويروى: تزفل فخرج الدم قطعاً قطعاً  
(ب) قال الاثرم: مثنى وثناء لا ينوّنان لانها ممّا صُرِفَ عن جهنم والوجه ان يقول:

اثنين اثنين

(ج) المغرّبة المقطّعة والمستأصلة

( يوم عدنية ويقال له يوم ملحان وهو جبل )  
( قال ابو عبيدة ) هذا اليوم قبل يوم ذات الائل . وذلك ان صخرًا غزا بقومه وترك  
الحي خلوا فاغارت عليهم غطفان فثارت اليهم غلمانهم ومن كان تحلف منهم قتل من  
غطفان قتر وانهمز الباقون فقال في ذلك صخر :

جزى الله خيرا قومنا اذ دعاهم      بعدنية الحي الخلوف<sup>أ</sup> المصبح  
وغلماننا كانوا اسود خفية      وحق علينا ان يثابوا ويمدحوا  
هم نفروا اقرانهم بمضر      وسعروا ذادوا الجيش حتى ترجزحوا  
كانهم اذ يطردون عشية      بقنة ملحان نعام مروح



### خبر مقتل صخر أخي الحسناء

( يوم كلاب او يوم ذات الائل<sup>ب</sup> نحو سنة ٦١٥ م )

كان قتله في يوم كلاب ويقال له يوم ذي اثل . وكان يومئذ بنو خفاف متساندين  
وعلى بني خفاف صخر بن عمرو بن الشريد وعلى بني عوف آنس بن عباس . قال فاصابوا في  
بني اسد بن خزيمه غنائم وسبيًا واصابت صخرًا يومئذ طعنة طعنه رجل يقال له ربيعة بن  
ثور ويكنى ابا ثور فادخل جوفه حلقًا من الدرع فاندمل عنه حتى شق عليه بعد سنين وكان  
ذلك سبب موته . وقيل : ان طليبا مر بصخر بعد ما طال مرضه فاراه ما به . فقال : اشق  
عك فتفتيق . ( قال ) فعهد الى شفا فاجعل يحسبها ثم يشق بها عنه فلم ينشب ان مات .  
( قال ابو عبيدة ) واما ابو بلال بن سهم فانه قال : اكتسح صخر اموال بني اسد وسبي نساءهم  
فقاتهم الصريخ فتبعوه فلاحقوا بذات الائل فاقتتلوا قتالا شديدا فطعن ربيعة بن ثور  
الاسدي صخرًا في جنبه وفات القوم فلم يقص وجوى منها ومرض قريبا من حول حتى  
ملأه اهله

وجاء في ديوان مصر ( ص : ١٤٨ ) : وكانت لصخر امرأة تدعى سلمى وهي بنت

( أ ) وفي رواية : الخلوق

( ب ) ذات الائل موضع بين ديار بني اسد وديار بني سليم

عنه وكان من خبرها ان صخرًا خرج ذات يوم يتصيد فيينا هو كذلك اذ غارت بنو عبس فاستاقوا النعم فلما رجع من صيده رأى محلة قوميه بلالقع لا عريب فيها فركب فرسه واستخرج رُمحه وكان مدفونًا في الرمل ثم اتبع أثر القوم والتفت رجل من بني عبس فأبصره مُقبلًا نحوهم فقال : هذا رجل من بني سليم قد اتاكم وقد أحب الله ألا يدع احداً منهم إلا اظفركم به فليرجع اليه رجل منكم فيقتله . فشد عليه رجل منهم فطعنه صخر فقتله . ثم حمل رجل آخر فقتله صخر ثم حمل عليه رهط منهم فاستطرد لهم ثم حمل على فارس فارس فقتلهم . فلما رأوا ذلك تكتبوا عليه وجاروه القتال . وجعل يستطرد لهم ثم ينفر رجل رجل فيقتله حتى قتل منهم ثمرًا فلما رأى ذلك أسراء بني سليم الذين في ايديهم حل بعضهم بعضًا ثم ساروا بالمسكر فقاتلوهم . وكانت بنت عم لصخر يقال لها سلمى على ظهر زنجي من عبيد بني عبس وكان مولاه قد جعل له افضل جارية في بني سليم ان هم ظفروا به لبأسه وشدته . فاخترت سلمى فأخذها فربطها على ظهره وجعل يقاتل وهي على ظهره فخاف صخر أن يقطع ففصل الطعنة الى الجارية . فعمد الى عمامة فربطها دون السنان ثم طعن الزنجي فقتله . فرأسته بني سليم يومئذ عليهم وقالوا له اختر أي بنات عمك شئت فاختر سلمى فتزوجها . وكانت من احب الناس اليه واكرمهم عليه وكانت اجمل نساء قومها وكان صخر يعرف لها منزلتها وقدرها . فلما جرح يوم الاثل كان قوميه يعودونه فقالوا لسلمى : كيف اصبح صخر اليوم . فقالت : اصبح لا حياً فيرجى ولا ميتاً فينسى . وسمعا صخر فشق عليه وقال : هذه بنت عمي واحب الناس الي ومن بلاني عندهما ما قد علمت تقول هذا غرضي وتيناً لفراقي . ألا والله لن عافاني الله لا قضين ما في نفسي عليها . ثم قال لها : انت القاتلة لعائدي كذا وكذا اما والله لقد نذرت فيك نذراً واني لارجو أن افي به . قالت : وما نذرت اخيراً ام شراً . قال ان خيراً فخييراً وان شراً فشرّاً . قالت : والله ما اعتذر مما قلت وانه للحق ما عندك خير يرجى ولا شر يتقى فاحفظته . ثم اتاه عائداً آخر فقال : كيف اصبح صخر فقالت امه : اصبح اليوم صالحاً بحمد الله ما كان منذ اشتكى خيراً منه اليوم وانا لارجو العافية فقي ذلك يقول صخر :

أرى أم صخر<sup>٨</sup> لا تملى عيادي وملت سليمي مضجعي ومكاني

(٨) ويروى : أم عمرو . وقد سبق ان الحسناء كانت تكفى بأم عمرو وعليه تكون اشارة صخر الى اخته لا الى أمه

وما كنت اخشى ان اكون جنازةً عليك<sup>أ</sup> ومن يفتد<sup>ب</sup> بالحدائين  
 واي امرئ ساوى بامر حيلة<sup>ج</sup> فلا عاش الا في شقا وهوان  
 اهم<sup>د</sup> بامر الحزم لو استطيعه وقد جيل بين العير والتروان<sup>ه</sup>  
 لعيري لقد نهت<sup>و</sup> من كان نائما<sup>ز</sup> واسمعت من كانت له اذنان  
 وحي حريد قد صبحت نهاره كرجل جراد او دبا لتفان  
 فلوان حيا فانت الموت فاته اخو الحرب فوق القارح العدوان  
 وللموت حيد من حياة كأنها محلة<sup>ح</sup> يعسوب برأس سنان  
 قال ابو عبيدة: فلما طال به البلاء وقد نتأت قطعة مثل اللبد من جنبه في موضع  
 الطعنة فقالوا له لو قطعتم رجونا ان تبرا فقال شأنكم. وأشفق عليه بعضهم فنهاه فأبى فاخذوا  
 شفرة فقطعوا ذلك المكان فبئس من نفسه فقال في ذلك:

اجارتنا ان الخطوب تنوب<sup>ط</sup> على الناس كل الخطئين مصيب<sup>ث</sup>

ثم انه افاق من طعنته فعمد الى سلمى فعلقها بعمود القسطاط حتى ماتت ثم نكس  
 من طعنته فمات. فرثته الحنساء بهذه الاشعار او بعضها وزاد الناس في قولها. وكان صخر  
 كنعو مما ذكرت في بأسه وشجاعته وفروسيته وسخائه وكان قاسم الحنساء مائة ثلاث مرات  
 في دهره. فلما هلك أبو الحنساء واخواها صخر ومعوية جعلت ترثيهم



## الحنساء عند ظهور الاسلام

قال صاحب خزنة الادب ( ٢٠٨: ١ ) وابن العربي في المسامرات ( ٣٣٢: ٢ )  
 والشرشي ( ٢٥٣: ٢ ) والبلوي في كتاب الف باء ( ٣١٠: ١ ) وجامعو ديوانها ( ح ٤٢  
 م ١٥٢ ) : ان الحنساء صحابة رضي الله عنها قدمت على الرسول صلى الله عليه وسلم

( أ ) روى: حملة عليك. اذ كنت مريضا فحمليني انت لانا كانت هي طبع حملة فصار هو  
 عليها حملة اي غارس مؤنثه

( ب ) ويروى: بامر العزم. لو استطيعه اي ولكني لا اقدر عليه لانه لا حراك به من ضعفه.  
 اي حال الموت بين العير والتروان. وهذا مثل يضرب في شدة الامر. وصخر أول من قاله

( ج ) نهت ايقظت من كان نائما بكلامك الذي تكلمت به. ويروى: أبقت

( د ) ويروى: مرس

مع قومها من بني سليم واسلمت معهم . ألا إنها لم تدع ما كانت عليه من تسلبها على  
ابيا واخويها وبلغ وجدها على صخر أنها عمت من البكاء . فلما كانت في خلافة  
عمر اقبل بها بنو عمها الى عمر بن الخطاب فقالوا : يا امير المؤمنين هذه الخنساء لم ترل تبكي  
على ابيا واخويها في الجاهلية حتى ذهبت وأدركت الاسلام وقد قرحت ماقيها كما ترى فلو  
نهيتها . فدخل عليها فاذا هي على ما وصف له فقال : ما اقرح ماقي عينيكَ يا خنساء .  
قالت : بكائي على السادات من مضر . قال : حتى متى يا خنساء اتقي الله . ان الذي  
تصنعين ليس من صنع الاسلام وانه لو خلد احد خلد رسول الله صلعم وان الذين تبكين  
هلكوا في الجاهلية . وهم اعضاء اللهب وحشوجهم . قالت : ذاك اطول بعويلي عليهم .  
قال فانشدني مما قلت . قالت : أما اني لا انشدك بما قلت اليوم ولكن انشدك بما قلت  
الساعة . وقالت : « سقى جدًا » الايات ( راجع الصفحة ٢٢٧ من الديوان ) . فرق لها  
عمر وقال : لا الومك يا خنساء في البكاء عليهما . خلوا سبيل عجزكم لا ابا لكم فصل  
امري ييكى شجوة

ورأى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لخنساء تطوف بالبيت محلوقة الراس تبكي  
وتلطم خدّها وقد علقت نعل صخر في خمارها فوعظها فقالت : اني دُرُتُ فارساً لم يرزأ أحد  
مثله . فقال : ان في الناس من هو اعظم مرزأة منك وان الاسلام قد غطى ما كان قبله  
وانه لا يحل لك لطم وجهك ولا كشف راسك فكفت عن ذلك وقالت « هريقي  
من دموعك واستفيقي » الايات ( راجع الصفحة ١٧٣ من الديوان )

وقيل ( م ١٥٣ ) أنها اقبلت الى المدينة حاجة فالت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها  
وعليها صدر اسود من شعر وهي حليقة الرأس تدب من الكبر على العصا . فقالت لها عائشة :  
اخناس . فقالت لكبيك يا أمّاء . قالت : اتلبسين الصدر وقد نهى عنه في الاسلام . فقالت :  
لم اعلم بنهيه . قالت : ما الذي بلغ بك ما ارى . قالت : موت اخي صخر . قالت عائشة ما بلغ  
من برّه بك واستحق هذا منك . فوصفت لها صنيعه اليها وبرّه بها واكرامه اياها . فقالت لها  
عائشة : ان الاسلام قد هدم كل الذي تصفين فانشأت تقول « يذكرني طلوع الشمس »  
الايات ( راجع صفحة ١٥١ من الديوان ) . ثم قالت عائشة ما دعاك الى هذا الا صنائع  
منه جميلة . قالت : نعم ان لشعاري سبباً وذلك ان زوجي كان رجلاً متلافاً للاموال  
يقامر بالقдах فالتف فيها ماله حتى بقينا على غير شيء . فاراد ان يسافر فقلت له :



أَمْ وَأَنَا آتِي أَخِي صَخْرًا فَأَسْأَلُهُ . فَأَتَيْتُهُ وَشَكَوْتُ إِلَيْهِ حَالَنَا وَقَلَّةَ ذَاتِ الْيَدِ بِنَا . فَشَاطَرَنِي مَالَهُ .  
فَانْطَلَقَ زَوْجِي قَمَاسِرَ بِهِ قُضِرَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَنَا شَيْءٌ . فَعَدْتُ إِلَيْهِ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ أَشْكُو إِلَيْهِ  
حَالَنَا فَعَادَ لِي بِمِثْلِ ذَلِكَ فَأَتَلَفَهُ زَوْجِي . فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ خَلَّتْ بِصَخْرٍ امْرَأَتُهُ  
فَضَلَّتْهُ . ثُمَّ قَالَتْ : إِنَّ زَوْجَهَا مُقَامِرٌ وَهَذَا مَا لَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ . فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنْ صَلَاتِهَا  
فَاعْطِهَا أَحْسَنَ مَالِكَ فَلَمَّا هُوَ مُتَلَفٌ وَلِخِيَارٍ فِيهِ وَالشَّرَارُ سَيَّانٌ . فَأَنْشَأَ يَقُولُ لَامْرَأَتِهِ

وَاللَّهِ لَا أَمْنَهَا خِيَارَهَا<sup>أ</sup> وَهِيَ حَصَانٌ قَدْ كَفَتْنِي عَارَهَا

لَوْ هَلَكْتُ قَدَدْتُ<sup>ب</sup> خِمَارَهَا وَاتَّخَذْتُ مِنْ شَعْرِ صِدَارَهَا

ثُمَّ شَطَرَ مَالَهُ فَأَعْطَانِي أَفْضَلَ شَطَرِيهِ . فَلَمَّا هَلَكَ اتَّخَذْتُ هَذَا الصِّدَارَ . وَاللَّهِ لَا أُخْلِفُ  
ظَنَّهُ وَلَا أَكْذِبُ قَوْلَهُ مَا حَيَّيْتُ

قَالَ الْبُلْبُورِيُّ فِي كِتَابِ الْفِ بَاء (٢: ٢١٠) : وَكَانَ لِلْخَنَسَاءِ أَرْبَعَةُ بَنِينَ فَلَمَّا ضُرِبَ  
الْبُعْثُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لِفَتْحِ فَارَسَ سَارَتْ مَعَهُمْ وَهُمْ رِجَالٌ وَحَضَرَتْ وَقْعَةُ الْقَادِسِيَّةِ سَنَةَ  
١٦ هـ (٦٣٧ م) وَأَوْصَتْهُمْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ : يَا بَنِيَّ أَنْتُمْ أَسْلَمْتُمْ طَائِعِينَ . وَهَاجَرْتُمْ  
مُخْتَارِينَ . وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنْتُمْ لِبَنِي رَجُلٍ وَاحِدٍ كَمَا أَنْتُمْ بِنُو امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ مَا  
خَنْتُ أَبَاكُمْ . وَلَا فَضَحْتُ خَالَكُمْ . وَلَا هَجَنْتُ حَسْبَكُمْ . وَلَا غَيَّرْتُ نَسَبَكُمْ . وَقَدْ تَعْلَمُونَ مَا  
أَعَدَّ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ . مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ فِي حَرْبِ الْكَافِرِينَ . وَعَلِمُوا أَنَّ الدَّارَ الْبَاقِيَةَ خَيْرٌ  
مِنَ الدَّارِ الْفَانِيَةِ . يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا  
اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ فَإِذَا اصْبَحْتُمْ غَدَاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى سَالِمِينَ فَاعْدُوا إِلَى قِتَالِ عَدُوِّكُمْ  
مُسْتَبْصِرِينَ . وَبِاللَّهِ عَلَى أَعْدَائِهِ مُسْتَنْصِرِينَ . فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرْبَ قَدْ شَرَّتْ عَنْ سَاقِهَا  
وَاضْطَرَمَتْ لَظَى عَلَى سَبَاقِهَا . وَجَلَّتْ نَارًا عَلَى أَرْوَاقِهَا . فَيَمِّمُوا وَطِيسَهَا . وَجَالِدُوا رِئِيسَهَا<sup>ج</sup> .  
عِنْدَ احْتِدَامِ خَيْسَهَا . تَظْفَرُوا بِالْمَغْنَمِ وَالْكَرَامَةِ . فِي دَارِ الْخُلُودِ وَالْمَقَامَةِ . فَخُجْ بَنُوهَا قَابِلِينَ  
لِنَصَحِهَا . عَازِمِينَ عَلَى قَوْلِهَا . فَلَمَّا أَضَاءَ لَهُمُ الصُّبْحُ بَادَرُوا مَرَكَزَهُمْ وَأَنْشَأَ أَوَّلَهُمْ يَقُولُ :  
يَا أَخُوْتِي إِنَّ الْعَجُوزَ النَّاصِحَةَ قَدْ نَصَحْتَنَا<sup>د</sup> إِذْ دَعَتْنَا الْبَارِحَةَ  
بِقَالَةٍ<sup>هـ</sup> ذَاتِ بَيَانٍ وَاضِحَةٍ فَبَاكَرُوا<sup>ف</sup> الْحَرْبَ الضَّرُوسَ الْكَالِحَةَ

(أ) فِي نَسْخَةٍ : شَرَارَهَا (ب) وَيُرْوَى : رَيْسَهَا (ج) وَيُرْوَى : رَيْسَهَا (د) فِي رَوَايَةٍ . أَشْرَبْتَنَا (هـ) وَيُرْوَى : مَقَالَةٍ (ف) وَيُرْوَى : فَبَادَرُوا

وَأَمَّا<sup>a</sup> تَلْقَوْنَ عِنْدَ الصَّائِحَةِ مِنْ آلِ سَاسَانَ كَلَابًا نَابِجَةً  
قَدْ أَقْبَنُوا مِنْكُمْ بَوَاقِ الْجَانِحَةِ وَأَنْتُمْ بَيْنَ حَيَاةٍ صَالِحَةٍ  
وَمِيتَةٍ تُورِثُ غَنَمًا رَابِجَةً<sup>b</sup>

وَتَقْدَمُ فِقَاتِلٌ حَتَّى قُتِلَ رِضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . ثُمَّ حَمَلُ الثَّانِي وَهُوَ يَقُولُ :  
إِنَّ الْعَجُوزَ ذَاتَ حَزْمٍ وَجَلَدٍ وَالنَّظَرَ الْوَاقِعَ وَالرَّأْيَ السَّدَدَ<sup>c</sup>  
قَدْ أَمَرْتَنَا بِالسَّدَادِ وَالرَّشَدِ<sup>d</sup> نَصِيحَةً مِنْهَا وَبَرًّا بِالْوَلَدِ  
فَبَاكِرُوا<sup>e</sup> لِلْحَرْبِ حِمَاةً فِي الْعَدَدِ أَمَّا بِفُوزٍ بَارِدٍ عَلَى الْكِبَدِ<sup>f</sup>  
أَوْ مِيتَةٍ تُورِثُكُمْ عَيْشًا<sup>g</sup> الْآبِدِ فِي جَنَّةِ الْقُدُوسِ وَالْعَيْشِ الرَّغْدِ

وَقَاتِلٌ حَتَّى اسْتَشْهَدَ رِضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَحِمَهُ . ثُمَّ حَمَلُ الثَّالِثِ وَهُوَ يَقُولُ :  
وَاللَّهِ لَا نَعْصِي الْعَجُوزَ حَرْفًا قَدْ أَمَرْتَنَا حَرْبًا<sup>h</sup> وَعُطْفًا  
نَصَحًا وَبَرًّا<sup>i</sup> صَادِقًا وَلُطْفًا فَبَادِرُوا الْحَرْبَ الضُّرُوسَ زَحْفًا  
حَتَّى تَلْقُوا آلَ كَسْرَى لَفًّا<sup>j</sup> أَوْ يَكْشِفُوكُمْ عَنْ حِمَاكُمُ كَشْفًا  
أَنَا زَيْ الْقَصِيرِ عَنْهُمْ ضَعْفًا وَالْقَتْلَ فِيهِمْ نَجْدَةً وَعِزًّا  
فَقَاتِلٌ حَتَّى اسْتَشْهَدَ رِضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . ثُمَّ حَمَلُ الرَّابِعِ وَهُوَ يَقُولُ :

لَسْتُ لِحَنْسَاءٍ وَلَا لِلْأَحْزَمِ<sup>k</sup> وَلَا لِعَمْرٍو ذِي السَّنَاءِ الْآقْدَمِ  
إِنْ لَمْ أَرِذْ فِي الْجَيْشِ جَيْشَ الْأَعْجَمِ مَاضٍ عَلَى الْهَوْلِ خَضَمٌ خَضَمِ  
أَمَّا لِفُوزٍ عَاجِلٍ وَمَغْنَمٍ أَوْ لَوْاقَةٍ فِي سَبِيلِ<sup>l</sup> الْأَكْرَمِ

فَقَاتِلٌ حَتَّى قُتِلَ رِضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَحِمَهُمْ فَبَلَّغَهَا الْخَبَرُ فَقَالَتْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَنِي  
بِقَتْلِهِمْ وَأَرْجُو مِنْ رَبِّي أَنْ يَجْمَعَنِي بِهِمْ فِي مَسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ

(a) وَيُرْوَى : فَأَمَّا (b) وَيُرْوَى : وَمِيتَةٍ تُرْجِعُ غَنَمًا رَابِجَةً

(c) وَفِي نَسَخَةٍ : الرِّشْدَ (d) وَيُرْوَى : بِالرِّشَادِ وَالسَّدَدِ

(e) وَيُرْوَى : فَبَادِرُوا (f) وَفِي رِوَايَةٍ : أَمَّا لِفُوزٍ وَاخْتِيَارٍ لِلْبَلَدِ

(g) وَفِي نَسَخَةٍ : غَنَمٍ (h) وَيُرْوَى : حَذَرًا

(i) وَيُرْوَى : بَرًّا وَنَصَحًا

(j) وَيُرْوَى : الْكَسْرَوِيَّ لَفًّا . وَيُرْوَى عِزُّ هَذَا الْبَيْتِ عِزًّا لِلْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ وَعِزُّ الْبَيْتِ

الْمُشَارِ إِلَيْهِ عِزًّا لِهَذَا الْبَيْتِ (k) وَيُرْوَى : لِلْأَحْزَمِ

(l) وَيُرْوَى : السَّبِيلَ

وكان عُمر بن الخطاب رضي الله عنه يعطي الخنساء أرزاق أولادها الاربعة لكل واحد مائتا درهم حتى قبض رضي الله عنه

وجاء في كتاب سرح العيون في شرح رسالة بن زيدون ( ٢٣٧ ) قال : حدث علقمة بن جرير قال : استأذن جماعة على معاوية وكنت فيهم فلما دخلنا عليه اجلسنا واكلنا . ثم قال يا علقمة : هل عندك طريقة تحدثنا بها . قلت : نعم . أقبلت قبل مخرجي اليك أسوق شارفاً لي اريد نحرها عند الحمي فآدركني الليل بين ابيات بني الشريد فاذا عمرة ابنة مرداس عروساً وأمها الخنساء بنت عمرو . قلت لهم انحروا هذه الجزور واستعينوا بها وجلست معهم . فلما هتئت أذن لنا فدخلنا فاذا هي جارية وضيفة يعني عمرة واذا أمها الخنساء جالسة ملتفة بكساء احمر وقد هومت واذا هي تلحظ للجارية لحظاً شديداً فقال القوم : بالله يا عمرة إلا تحرشت بها فانها الان تعرف بعض ما انت فيه . فقامت للجارية تريد شيئاً فوطئت على قدمها وطأة اوجعتها . فقالت وهي مغيظة : حسن اليك يا حمقاء والله لكأنما ظنين امة ورهاء انا والله كنت أكرم منك عرساً . وأطيب ورساً . وذلك زمان اذ كنت فتاة اعجب الفتيان لا أذيب الشمع ولا أرى البهم كالمهرة الصنيع . لا مضاعة ولا عند مضيع فحجب القوم من غيظها من ابتها . فضحك معاوية حتى استلقى وكانت وفاة الخنساء في زمن معاوية بالبادية ( نحو سنة ٥٠ للهجرة ٦٧٠ للمسيح )



### رتبة الخنساء بين الشعراء

كانت الخنساء من شواعر العرب المعترف لهن بالتقدم وهي تعدُّ من الطبقة الثانية في الشعر . قال الشريشي ( ٢٥٣ : ٢ ) اجمع علماء الشعر انه لم تكن قط امرأة قبل الخنساء ولا بعدها أشعر منها . وكان النابغة الذبياني تضرب له قبة حمراء فيجلس لشعراء العرب بسكاظ على كرسي فينشدونه فيفضل من يرى تفضيله . فأنشدته الخنساء في بعض المواسم فأعجب بشعرها وقال لها : لولا ان هذا الاعمى أنشدني قبلك يعني الأعشى لفضلتك على شعراء هذا الموسم . قال ابن قتيبة في المعارف ( ١٠٥ ) : وصاحب الاغاني وغيرها :

وإني النابغة حسّان بن ثابت فأنشدهُ ففضل الاعشى عليه فقال حسّان : والله لا نأشعر منك  
ومن أهلك ومن جدك قبض النابغة على يده ثم قال : يا ابن أخي لا تحسن أن تقول  
فأنك كالليل الذي هو مدركي وإن خلت أن المتأى عنك واسع  
ثم قال للخنساء : أنشديه فأنشدته فقال : ما رأيت امرأة أشعر منك قالت : ولا  
خفلاً . فقال حسّان : أنا والله أشعر منك حيث أقول :

لنا الجفّناتُ العُرُ يُلمَعْنَ بالضحى وأسيفنا يقطرنَ من نجدةٍ دما  
ولدنا بني العنقاء وأبني محرقٍ فأكرم بنا خالاً وأكرم بنا أبناً  
فقلت للخنساء ضعفت افتخارك وارترت في ثمانية مواضع . قال : وكيف . قالت : قلت  
« لنا الجفّنات » والجفّنات ما دون العشر قللت العدد ولو قلت « الجفان » لكان أكثر .  
وقلت « العُرُ » والعُرّة البياض في الجبهة . ولو قلت « البيض » لكان أكثر اتساعاً . وقلت  
« يلمعن » واللمع شيء يأتي بعد الشيء . ولو قلت « يشرقن » لكان أكثر لأنّ الاشرار  
أدوم من اللّمعان . وقلت « بالضحى » لكان أبلغ في المديح لأنّ الضيف بالليل أكثر  
طروقاً . وقلت « أسيفنا » والأسياف دون العشرة ولو قلت « سيوف » كان أكثر . وقلت  
« يقطرن » فدلت على قلة القتل ولو قلت « يجرين » لكان أكثر لانصباب الدم . وقلت  
« دماً » والدماء أكثر من الدم . وفخرت بن ولدت ولم تفخر بن ولدك . فقام حسّان  
منكسراً منقطعاً

وقال في خزانة الادب ( ٢٠٨ : ١ ) : كان النبي صلعم يعجبه شعر الخنساء ويستشهدها  
ويقول : هيه يا خنساء ويومئ بيده ولما قدم عدي بن حاتم على رسول الله صلعم وحادثه  
فقال : يا رسول الله إنّ فينا أشعر الناس . واسخى الناس . وأفرس الناس . فقال : سيهم . قال :  
أما أشعر الناس فامرؤ القيس بن حجر . وأما اسخى الناس وأفرس الناس فخاتم بن سعد يعني  
أباه . وأما أفرس الناس فعمر بن معديكرب . فقال رسول الله صلعم : ليس كما قلت يا عدي  
أما أشعر الناس فالخنساء بنت عمرو . وأما اسخى الناس فمحمد يعني نفسه . وأما أفرس  
الناس فعلي بن أبي طالب . وقيل لجريد : من أشعر الناس . قال : أنا لولا الخنساء . قيل : بيم  
فضلتك . قال بقولها :

إنّ الزمان وما يفنى له عجبٌ أبقي لنا ذنباً واستوصل الرأسُ  
قال الشريشي ( ٢٥٤ : ٢ ) وكان بشّار يقول لم تقل امرأة شعراً إلا ظهر الضعف

فيه قليل له: او كذلك الخنساء. فقال . تلك غلبت الفحول . وكانت الخنساء في اوائل امرها تقول اليتيم والثلاثة حتى قُتل اخوها معاوية ثم اخوها صخر فاكثرت من الشعر واجادت ونسيت به من كان قبله . قال أبو العباس المبرد في الكامل ( ٢٧٩ : ٢ ) وكانت الخنساء وليلى بائنتين في اشعارهما متقدمتين لاكثر الفحول ورُبَّ امرأة تتقدم في صناعةِ قلمها يكون ذلك . قال الحصري في زهر الآداب ( ٢٤٢ : ٣ ) ان الخنساء اشعر نساء العرب عند كثير من الرواة وكان الاصمعي يقدم ليلي الاحيلية . قال ابو زيد : ليلي أكثر تصرفاً وانغزر بحراً واقوى لفظاً . والخنساء اذهب عموداً في الرثاء . قال المبرد : ومن احسن المراثي ما خلط فيه مدح بتفجيع على المراثي فاذا وقع ذلك بكلام صحيح ولهجة معربة ونظم غير متفاوت فهو الغاية من كلام المخلوقين وكذلك رثاء الخنساء .

قال المصحح : هذا ما عثرنا عليه من اقاويل الادباء في من كانت بشعرها فخراً للنساء .

وله تعالى الشكر





## قَافِيَةُ الْبَاءِ

قالت الحنساء بنت عمرو بن الحارث بن الشريد بن رياح بن يثظة بن عَصِيَّة بن خُفَاف  
ابن امرئ القيس بن بَهْثَة بن سُلَيم تَزِيَّيْ أَخَاهَا صَخْرًا<sup>a</sup>

يَا عَيْنِ مَا لَكَ لَا تَبْكِينَ تَسْكَابًا إِذْ رَابَ دَهْرٌ وَكَانَ الدَّهْرُ رِيَابًا

\* م \* قولها « راب دهر » أي تَغَيَّرَ عليك اخبرت أنها كانت في سرور من مال واخوة ودهر يُعْجِبُهَا ثُمَّ تَغَيَّرَ عليها الدهر. ارادت اذ راب اهلهم يريهم بالتَغْيَرِ. والرَّيْبُ الشَّرُّ وراب جاء بالريْب وهو قُتِلَ اخيها. لَانَّ الدهر كان مُسْتَقِيمًا لَهَا فَلَمَّا قُتِلَ اخوها جاءها الدهر بما يريها. رواية يعقوب: يا عين جودي بدمع منك تَسْكَابًا<sup>b</sup>

\* م د ب د ح \* قال الاصمعيُّ اذا كان التَّفْعَالُ مصدرًا بِعَمَلٍ فهو مفتوح نحو التَّسْكَابِ والتَّرْدَادِ. (قال) وسمعت ابا ثَعْلَبٍ يقول: لَقِيتُ مِنْ التَّمَشَاءِ والتَّكْرَارِ مَشَقَّةً. (قال) وقال اعرايُّ لِأَخِيهِ: ذَرْنِي مِنْ تَكْذَابِكَ وَتَأْتَامِكَ شَوْلَانَ الْبُرُوقِ. \* ح د ب \* اي لا أَحِبُّ تَكْذِيبَكَ وَلَا تَأْتِمَكَ مَا شَالَتِ الْبُرُوقُ بِذَنبِهَا. والبروق الناقة التي تشول بذنبها تُوهِمُ الْفَحْلَ أَنِهَا حَامِلٌ. \* م د ب د ح \* واما اذا كان التفعال اسماً ليس بمصدر فهو مكسور التاء مثل تَقْشَارُ \* ح \* اسم مكان وتَقْصَارُ وهي القِلَادَةُ. \* م د ب د ح \* وقال عدي بن زيد: عَاقِدًا فِي الْجِيدِ تَقْصَارًا<sup>d</sup> ومثله \* ح \* التَّزْبَاعُ وهو اسم موضع في ديار بني

لم يُذْكَرَ لِحْنَسَاءِ شَعْرٌ مِنْ قَافِيَةِ الْهَمْزَةِ

(a) اخاها معاوية (حب ٢٩٢) (b) كذا في الاصل بكسر التاء

(c) قال البكري في معجم ما استعجم (ص ١٩٧): تَفْعَالٌ فِي الْمَصَادِرِ مَفْتُوحٌ التَّاءُ إِلَّا تَلَقَّاءُ فَلَانٌ وَفِيَانُ الشَّيْءِ.

(d) جاء في تاج العروس (٥٠٥: ٣) وفي اساس البلاغة (١٦٩: ٢) وفي لسان العرب (٦: ٤١٢) ما نصه: التَقْصَارُ والتَّيْصَارُ بِكُسْرِ التَّاءِ الْقِلَادَةُ لِلزُّومِهَا قَصْرَةُ الْمُنْقِ وَهِيَ أَصْلُهُ. وفي الصحاح: التَقْصَارُ قِلَادَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْمِخْنَقَةِ وَتَقَلَّدَتْ بِالتَّقْصَارِ أَيِ بِمِخْنَقَةِ طَى قَدَرِ الْقَصْرِ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ الْمُبَادِي:

وَاحْوَرَ الْعَيْنَ مَرْبُوعٌ لَهُ قَصْرٌ مَقْلَدٌ مِنْ نِظَامِ الدَّرِّ تَقْصَارًا  
وَقَالَ أَيْضًا: وَلَمَّا ظَنِّي يُورَثُنِي عَاقِدٌ فِي الْجِيدِ تَقْصَارًا

تميم. وانشد الخليل في حرف الضاد :

\* م ح \* لمن الديار عَفُونٌ بِالرَّحْمِ فَمُدْفَعِ التَّرْبَاعِ فَالزَّخْمِ<sup>a</sup>  
 \* ح \* ويروى : لمن الديار بِشَطْرِ ذِي الرَّحْمِ \* م \* والزَّخْمِ موضع

فَأَبْكِي أَخَاكَ لِأَيْتَامٍ وَأَرْمَلَةٍ وَأَبْكِي أَخَاكَ إِذَا جَاوَزْتَ أَجْنَابًا<sup>b</sup>

\* م \* الاجناب الغرباء ويقال نعم القوم هم لجار الجنة<sup>c</sup>. \* م د ب \* يعقوب :  
 الاجناب الغرباء واحد هم جُنُبٌ اي جاء يستجير او يستعين اي انَّ أَخَاكَ كان يُجْتَنَرُ  
 لذلك. ويقال ايضاً رجل جانب

\* ب \* ويروى : لحي. جاء مُتَنَابًا . \* ح \* الاجناب الغرباء اي اذا تَلَّتْ في

غير جيل.

وَأَبْكِي أَخَاكَ لِحَيْلٍ كَالْقَطَا عَصَبٍ فَقَدْنًا لَمَّا ثَوَى سَيْبًا<sup>d</sup> وَأَنْهَابًا

\* م \* ثَوَى اي مات اخوك. والسَّيْبُ العَطَاء. اي كان يُعْطَى وَيُنْهَبُ مَالُهُ.  
 والعَصَبُ الجماعات. يعقوب : ثَوَى وَأَثَرَى اذا أَقَامَ والثَوَاءُ الإقامة وَثَوَيْكَ ضَيْفُكَ  
 النازل عليك. وابو مَثَوَاك الذي تَزَلَّ عليه وَتَضَيَّفَ وان كانت امرأة فهي امُّ مَثَوَى. فَعَنَى  
 انه اقام في قبره. \* م د ب \* وَأَنْهَابٌ جمع نَهَب وهي الغنيمة

\* ح \* روى : عَصَبًا. ثم قال : ويروى عَصَبٍ اي لِحَيْلٍ عَصَبٍ. وَمَنْ نَصَبَ اراد  
 كَالْقَطَا عَصَبًا. وَثَوَى مَضَى. يُقَالُ ثَوَى ثَوًيًا فهو ثَاوٍ

وَأَبْكِيهِ لِلْفَارِسِ الْحَامِي حَقِيقَتَهُ وَلِلضَّرِيكِ إِذَا مَا جَاءَ مُتَنَابًا<sup>e</sup>

(a) قال البكري (٦٣٤) : كلُّ هذه مواضع في ديار بني تميم بالبهامة . وروى : الزَّخْمِ بالضم

(b) لحيّ جاء اجناباً (حب ٣٩٢) رواه في اساس البلاغة (١ : ٩٠)

يا عين فيضي بدمع منك نسكاباً وابكي اخاك اذا جاورت اجناباً

(وقال) يقال جار جنب وهو الذي جاورك من قوم آخرين ليس من اهل ولا من اهل النسب

وهؤلاء قوم اجناب

(c) اي لجار الغربة والجنابة البعد. وجار جنب ذو جنابة من قوم آخرين لا قرابة لهم  
 ويضاف فيقال جارُ الجنب. وفي التهذيب الجارُ الجنب هو الذي جاورك ونسبه في قوم آخرين

(لس ١ : ٦٦٩) (d) سَبِيًّا (حب ٣٩٢)

(e) هذا البيت هو السابع في نُسختي ب و ح



\* م د ب \* حامي حقيقته اي يحمي ما يحق ( ب يجب ) عليه أن ينجيه ويمنعه .  
 \* م \* يقال اتبته اذا اتبته من بعد . والضريك المحتاج . رواه ابن الاعرابي وغيره ( وهي رواية ح د ب م ) :

هو الفتي الكامل الحامي حقيقته مأوى الضريك اذا ما جاء منتابا

يَعْدُو بِهِ سَابِحٌ نَهْدٌ مَرَاكِلُهُ إِذَا اكْتَسَى مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جِلْبَابًا<sup>b</sup>  
 \* م \* اخبرت انه كان يدلج بغارته . والسابح القرس . والنهد الضخم المحزوم حيث  
 يركل الفارس بعقبه من الفرس اذا حركه . يعقوب قال : السابح الفرس الذي يدحويديه  
 دحوا ولا يتلقف والتلقف ان تفتال الشحوة . وقال ابو عبيدة : السابح الذي يد ضبعه  
 في الجري حتى لا يجد مزيدا والنهد التام . \* ب د م \* يقال للرجل والدابة اذا كانا  
 ضخمين انهما لنهدان . ويقال : ما انهد فلانا في الحاجة اذا كان فيها قويا جلدا . والمركل  
 موضع عقب الفارس في جنب الفرس اذا ركله اي ضربه ليعدو

\* ب د ح \* السابح الذي يدحويديه . ورويا : مجلبب من سواد الليل

حَتَّى يُصْبِحَ قَوْمًا فِي دِيَارِهِمْ وَيَحْتَوِي دُونَ دَارِ الْقَوْمِ آسَلَابًا<sup>b</sup>  
 قولها « يحتوي دون دار القوم » اي قبل أن يخاطب دارهم ياخذ حاجته وينصرف .  
 قال غيره : يملك اموالهم دونهم اي دون اهل الدار الذي يغير عليهم . رواية يعقوب  
 ( وكذلك ب ) :

حَتَّى يُصْبِحَ قَوْمًا فِي عَسَاكِرِهِمْ أَوْ يُسَلِّمُوا دُونَ صَفِّ الْقَوْمِ آسَلَابًا<sup>b</sup>  
 \* ح د م \* رويا :

حَتَّى يُصْبِحَ أَقْوَامًا يُحَارِبُهُمْ أَوْ يُسَلِّبُوا دُونَ صَفِّ الْقَوْمِ آسَلَابًا<sup>b</sup>  
 يَهْدِي الرُّعِيلَ إِذَا جَارَ الدَّلِيلُ بِهِمْ<sup>d</sup> قَصْدَ السَّيْلِ لِرُزْقِ الشُّرِّ رَكَابًا

(a) وُسْكَنَس (حب ٢٩٢) (b) الجلباب الرداء والثوب الواسع

(c) هو التلقف والتلقف قال ابو عبيدة : التلقف هو ان يخطب الفرس يديه في اسنانه لا  
 يقلعها نحو بطنه او شدة رفع يديه كأنما يمد مدًا او هو ضرب البعران بايدجا لبأخا في السير  
 (تاج العروس ٦ : ٢٤٩) . والشحوة الخطوة

(d) جار الدليل اي ضل وتاه . يقال جار عن الطريق اذا مال منه

\* م و ب \* قولها « الرعيل » اي القطيع من الخيل والناس . و يروى : نهد التليل . والنهد الضخم . \* م و ب \* والتليل العنق وهو الهادي والكرد . يقال انه لغليط العنق اذا كان جلدا مانعا ما وراء ظهره . \* م \* والزرق الآسنة المجلوة يقال سنان ازرق ونصل ازرق . رواية يعقوب : اذا جار السيل بهم نهد التليل لسمر الزرق . . . وقوله « لسمر » قال الاصمعي : اذا اخذت القناة من غابتها وقد نضجت في غابتها ويبيت فاذا قومت خرجت سمرآء . فاذا اخذت من غابتها خضراء لم تنضج فاذا يبيت وقومت خرجت صفراء . وانتشد في الكرد :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ ضَرْبَاهُ تَحْتَ الْأَثْيَيْنِ عَلَى الْكُرْدِ  
\* ح \* يروي البيت كما رواه يعقوب الأباخوه فرواه : لصعب الأمر ركابا  
( وقال ) الرعيل القطيع من الخيل والناس والطير جمعة رجال . قال طرفة :  
كِرْعَالِ الطَّيْرِ أَسْرَابًا تَمُرُّ

\* ب \* رواه : نهد التليل لزرق السمر ركابا \* م \* روى : اذا ضاق السيل . وباقي الرواية مثل \* ب \*<sup>a</sup>

فَالْحَمْدُ خِلَّتْهُ وَالْجُودُ عَلَتْهُ<sup>b</sup> وَالصِّدْقُ حَوَزْتُهُ إِنْ قِرْنُهُ هَابَا

\* م \* قولها « علته » تقول : اذا اعتل فهو جواد فكيف قبل ان يعتل . تقول اذا طلبت اليه حاجة فان علته ان يقضيها لك . تقول علته للجود اي ليست له علة . وقولها « حوزته » اي حوزته التي يحتاز اليها اي جزؤه الذي يتحوز به . والصديق الشجاعة . قال عرام : حوزته ما يجوز ( قال ) هو يجوز بصديق وتحقيق اي يمنعه بحق لا باطل اي لا يظلم . تقول حوزته الصديق والصدق الحديث وصدق البأس وصدق الحوزة . تقول قد حاز هذا كلة لنفسه . « وخلته » خليه . يعقوب<sup>d</sup> : ( قال ) الحلة ثوبان ازار ورداء اي يلبس ثياب الحمد . ( قال ) وقوله ( وهي رواية ح و ب و م ) « والجود علته » اي انه لا يعتل ولكنه يبذل . \* ب و م \* الصديق اي يصدق الناس ( ب البأس ) يقال صدقوهم القتال .

(a) ومثل هذه الرواية ما رواه القيرواني في زهر الآداب ( ٣ : ٢٤١ ) . ثم روى : مهدي التليل

(b) فالحمد خلته والجود خلته ( حسب ٢٩٢ )

(c) هذا شرح آخر فقير الشرح السابق ولم يفرز بينهما .

(d) وهو يروي « فالحمد خلته »

\* م \* ويقال انه لَصَدَقَ اللِّقَاءُ اي هو صُلِبَ عند اللقاء . وحوزته ما يحوز  
 \* ح ب \* روايتهما المجد حلت . \* ح \* و يروى : والجود خلته والحلة الحصة . والحوزة  
 الناحية وحوزة الملك يوضته . \* م \* روى : فالجود حلت والجود خلته

خَطَّابٌ مُفْصَلَةٌ فَرَّاجٌ مُظْلِمَةٌ إِنْ هَابَ مُفْطَمَةٌ آتَى لَهَا بَابًا  
 \* م \* خطَّاب اي خطيب والخطبة الفضل والفضل الحق لانه فصل بها ما يريد  
 وهو مفعلة من الفضل . وآتَى لها اي هَيَّا وَقَدَّرَ وَدَبَّرَ حتى يصل الى المفظة<sup>b</sup> فيزيلها اي  
 يهلكها . اي يخطبُ فيفصل في خطبته وهو ان يصيب مفصل الحق . ومفظة مفعلة من  
 الفصل . يقال رجل خطَّابٌ ومُخَطَّابٌ وهو الخطيب بعينه . وقوله « خطَّابٌ مفظة » اي هذه  
 خطبة عزَّ بها قومٌ ففصلها هو بلسانه ومقاله وهذا امرٌ عنده فيه حيلة اذ عجزوا عنه ففصلها  
 هو . و يروى : فَرَّاجٌ مُفْطَمَةٌ حَمَّالٌ مُضَلَّةٌ . ( قال ) مُفْطَمَةٌ خَصْلَةٌ اعضلت الناس اي غلبتهم  
 ومضلة امر شديد . يُقال معضلة ومضلة . ورواية يعقوب : خطَّابٌ مُفْطَمَةٌ فَرَّاجٌ مُظْلِمَةٌ

\* ح د م \* يرويان :

خطَّابٌ مُحْفَةٌ فَرَّاجٌ مُظْلِمَةٌ إِنْ هَابَ مَعْضَةٌ سَنَى لَهَا بَابًا

\* ح \* سَنَى اي سَهَّلَ وَقَمَحَ

\* ب \* يروى :

خَطَّابٌ مُعْضَةٌ فَرَّاجٌ مُظْلِمَةٌ إِنْ هَابَ مَعْضَةٌ هَيَّا لَهَا بَابًا  
 حَمَّالٌ أَلْوِيَّةٌ شَهَادٌ أَنْجِيَّةٌ قَطَّاعٌ أَوْدِيَّةٌ لِلْوَرِّ طَلَّابًا

\* م \* اخبرت انه قائد في يده اللواء . وأنجية اي لا يتجني القوم<sup>e</sup> الا شهد ولا  
 يتجون من دونه . وقولها « قَطَّاعٌ أودية » اي خروقا مجهولة اي يختبط<sup>f</sup> في الارض ويذهب  
 اي يسير بغير معرفة وانشد لعبد العزيز بن زرارة الكلابي :

اخو بدواتٍ ما تزالُ ركابُهُ خَوَارِجَ من مجهولٍ داوِيَّةٍ قَفَرٍ

(a) كذا روى م بالرفع والنصب ويجوز الكسر على انه نعت للفارس . وروى ح ( ٢٩٢ )

خطَّابٌ مَعْضَةٌ فَرَّاجٌ مُظْلِمَةٌ (b) المفظة الامر الشديد

(c) شَهَادٌ أَنْجِيَّةٌ شَدَّادٌ أَوِيَّةٌ ( فر ٣ : ٢٤١ )

(d) للموت ( فر ٣ : ٢٤١ ) (e) اتجنى القوم تناجوا وتَسَارَوْا

(f) كذا في الاصل والمعروف يخبط في الارض

اي لا تزال رِكَابُهُ مُعْنَاةً اي مُكَلَّفَةٌ . ورواية يعقوب : حَمَالٌ وشَهِادٌ وقَطَاعٌ رفع .  
وقوله « قَطَاعٌ اودية » يعني انه يُبعد الغزو . \* ح , ب , م \* والانجية المجالس التي  
يُتناجى فيها . والنجى القوم يتناجون . \* م \* والنجوى السرار . \* ب , م \* اي ان له  
رئاسة فهو يشاور في الامر

\* ح , ب , م \* لا تختلف روايتهم عن رواية م ألا بتقديم « قَطَاع اودية » على  
قولها « شَهِاد انجية »

سَمِ الْعُدَاةِ وَفَكَالِ الْعُنَاةِ إِذَا لَاقَى الْوَعَا لَمْ يَكُنْ لِلْقِرْنِ هَيَابَا

\* م \* يقال السَّم والسَم تريد انه يقتل اعداءه . ويقال هولاء قوم اعداء وعُدَى وعُدَى  
بالكسر والضم فاذا جازا بالهاء قالوا عُدَاة فضُّوا لا غير . والعُنَاة الأسراء واحدها عَانٍ واصله  
من عَنَا يعنو اذا خضع ( ب قال الاصمعي ) . \* ح , ب , م \* والوعَا الضجة والصوت .  
\* م \* يقال سمعتُ وعَا القوم ووعاهم ووعاهم ثم غَلَبَ عليه الصوتُ في الحرب . \* ح  
ب , م \* وانشد :

وليلِ كساجِ الحِيريِّ اَدْرَعْتُهُ كَأَنَّ وَعَا حَافَاتِهِ لَغَطَ النِّجْمِ  
\* ب , م \* قال ابن الاعرابي : قُلْتُ للمفضل : كم تروي للخنساء . فقال : ثمانين  
عشرة . قال : وقلت لابن اقيصر السُّلَمي : كم تروي لها . فقال : اثنتين وعشرين  
\* ح \* روى : لم يكن للموت هَيَابَا

## وقالت الخنساء

لحزن ابنها او عمرة بنت خنساء

وَدَاوِيَّةٌ قَفْرٌ يُخَافُ بِهَا الرَّدَى مُحَقَّقَةٌ مَا إِنَّ يَنَامُ بِهَا الصَّنْبُ  
\* م \* « مُحَقَّقَةٌ » اي مُحَقَّقَةٌ بالآل وهو اضطراب الآل بها . وقال بعضهم « مُحَقَّقَةٌ »  
اي تُحَقِّقُ القلوب . يُقال دَاوِيَّةٌ ودَوِيَّةٌ \* ب , م \* ويروى

(٨) الدَاوِيَّةُ والدَوِيَّةُ وتُحَقِّقُ المفازة . وفي اللسان (١٨ : ٣٠٤) الدَاوِيَّةُ ذات الادواء غير

وخرق كائنضاء الرداء بسايس. تخوف رداه لا يُقيم به الصخب  
والسبايس والسبايس واحد والواحد بسبس وسبسب وهو المستوي البعيد  
\* ح د م \* روياء :

وخرق كائنضاء القميص دويّة. تخوف رداه ما يقيم به ركب<sup>٥</sup>  
قَطَعْتُ بِجِذَامِ الرّوَّاحِ كَأَنَّهَا إِذَا حُلَّ عَنْهَا كُورُهَا جَلَّ صَبُّ

« بجذام » اي بناقة بجذام اي سريّة سيد الرّواح . اخبرت انها مذكّرة  
الخلق جالّة . \* ب د م \* مجذام مقطع ( ب مقطوع ) : \* م \* ويقال : رجل مجذام  
ومجذامة اي مقطع للامور . \* م ب \* ويقال : جذم يده اذا قطعها . \* ب \* والكور  
الرحل . \* ح د ب د م \* يروون : اذا حطّ عنها كورها

يَعَاتِبُهَا فِي بَعْضِ مَا أَذْنَبَتْ بِهِ وَيَضْرِبُهَا حِينَ وَلَيْسَ لَهَا ذَنْبٌ

\* م \* « يعاتبها » اي يستريدها بالضرب . « في بعض ما اذنت به » اي من كلاهما .  
والباء هاهنا في موضع « في » ارادت : ما اذنت فيه . ( قال ) تقول لها فيما بينه وبينها وهي  
تفقه : العتوبة اجدى فانك قد سقطت بي سقطة اي اعيت اعياءة او تحالّات . تقول  
خلّات وليس بك خلا . ولو شئت لاستقمت وارحتني من هذا الامر الذي اطلبه وارحت  
نفسك . ومثله :

وَعَوْدٍ قَلِيلٍ الذَّنْبِ أَوْجَعْتُ دَفَّهُ إِذَا مَا عَلَانِي مِنْ تَبَارِيحِهَا ذِكْرُ  
التباريح شدّة الشوق الواحد تبريح . اي ويكلفها ما يغلظ عليها من السير وليس  
لها ذنب

\* ح د ب \* يرويان : ما اذنت له

وَقَدْ جَعَلَتْ فِي نَفْسِهَا أَنْ تَخَافَهُ وَلَيْسَ لَهَا مِنْهُ سَلَامٌ وَلَا حَرْبٌ  
\* م \* قال عرّام في قولها « وليس لها منه سلام ولا حرب » تقول ولكنّه لا

(٥) جاء في بعض كتب الادب : الانضاء جمع نضو وهو حديدة اللجام والقميص الدابة الصعبة  
الشي . والمعنى كم قطعت من قفر صلب كهلابة الدابة الصعبة لدم من بسلكه وبمر به

يُنَجِّيهَا مِنْهُ سِلْمٌ وَلَا حَرْبٌ أَيْ إِنْ اسْتَرَادَهَا بِالضَّرْبِ وَإِنْ سَلَّمَهَا فَهِيَ تُصَانِعُهُ بَانَ تُعْطِيهِ  
مَا طَلَبَ مِنْ سِيرِهَا وَوُدَّهَا أَخْبَرَتْ أَنَّهَا طَيِّبَةُ النَّفْسِ . يَعْقُوبُ : \* م . ب \* تقول ليس بمسالمها  
فَلَا يَضْرِبُهَا وَلَا يَحَارِبُهَا فَيُلْجِ عَلَيْهَا فِي الضَّرْبِ ( ب بِالضَّرْبِ ) . \* م \* ( قَالَ ) هَذَا تَفْسِيرُ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى \* ب . م \* : هِيَ تَخَافُهُ وَإِنْ لَمْ يَضْرِبْهَا

مَطُوتٌ بِهَا حَتَّى إِذَا مَالَ ظِلُّهَا وَحَبَّ إِلَى الْقَوْمِ الْإِنَاخَةَ وَالشُّرْبُ

\* م \* مِيلَانُ الظِّلِّ عِنْدَ الزَّوَالِ فِي نَهَارِ الْقَيْظِ أَيْ سِرَتْ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَ ظِلُّهَا  
وَهَذَا عِنْدَ زُلُولِ الشَّمْسِ عِنْدَ الظُّهْرِ . ( قَالَ ) تقول سرتُ بِهَا يريدُ التَّغْوِيرَ وَهُوَ التَّزُولُ  
بِالنَّهَارِ عِنْدَ الْقِيَلَوَةِ وَالتَّعْرِيسِ بِاللَّيْلِ . \* ب . م \* مطوتٌ ( ب مَتَتْ ) بِهَا مَدَدَتْ بِهَا  
فِي السَّيْرِ . وَمَالَ ظِلُّهَا ( ب مَا أَظْلَمَ ) أَيْ انْكَسَرَ الْقَيُّ . \* م \* وَقَوْلُهَا « وَحَبَّ إِلَى الْقَوْمِ »  
أَرَادَتْ وَحَبَّ إِلَى الْقَوْمِ أَنْ يُنْجِحُوا وَيُشْرَبُوا لِأَنَّهُمْ قَدْ كَلُّوا . وَيُرْوَى : مَتَتْ بِهَا أَيْ  
مَدَدَتْ يُقَالُ فُلَانٌ يُمْتُ إِلَى فُلَانٍ بِرَحِمٍ أَيْ يُمِدُّ وَانْشَدَ :

مَتَتْ بِرَحْمِي عِنْدَ حَنْظَلٍ أَبْتَنِي بِهَا الْوَدَّ وَالْقُرْبَى فَضَلَّ ضَلَالَهَا

وَرَوَى : \* ح \* مَطُوتٌ بِهَا حَتَّى إِذَا اشْتَدَّ ظَنُّهَا

\* ب \* يَرَوِي : مَتَتْ بِهَا حَتَّى إِذَا مَا أَظْلَمَ

أَنْخَتْ إِلَى مَظْلُومَةٍ غَيْرِ مَسْكِنٍ جَوَانِبُهَا يَبَسُّ وَأَفْنَانُهَا رَطْبٌ

\* م \* ( قَالَ ) الْمَظْلُومَةُ هَاهُنَا السَّرْحَةُ لَا يَضْطَجِعُ تَحْتَهَا إِنْسَانٌ إِلَّا قُرِعَ أَصْلُهَا لِأَنَّهَا  
شَجَرَةٌ فَاخِرَةٌ لَا تُصَلَّى إِذَا صُلِيَ الشَّجَرُ أَوْ يَقْرَعُ لُحَاءُ مِنْ لِحَائِهَا وَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ تَرَكَهَا . قَالَ  
زَائِدَةُ : يَرِيدُ بِالْيَبَسِ هَاهُنَا الْكَلًّا أَيْ أَفْنَانُهَا رَطْبَةٌ وَمَا كَانَ حَوْلَهَا فَهُوَ يَبَسٌ مِنَ الْكَلَالِ .  
( قَالَ ) يُقَالُ الْيَبَسُ وَالْيَبِيسُ وَالْيَبِيسُ نَعْتُ لِلْيَابِسِ . فَانْكَ تَقُولُ أَنَا بَجُطْبِ  
يَابِسٍ وَيَبَسٍ وَيَبِيسٍ وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي شَبَابِهِ . يَعْقُوبُ : \* ح . ب . م \*  
« مَظْلُومَةٌ » شَجَرَةٌ اسْتَظَلَّ بِهَا وَلَيْسَتْ بِمَوْضِعٍ تَرُولُ . \* ب \* وَيُقَالُ أَلْقَى عَلَيْهَا مَتَاعَهُ  
وَنَشَرَهُ أَيْ أَرْضَ مَظْلُومَةٍ لَمْ يَسْكُنْهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ . \* م \* وَيُرْوَى : حَوَامِلُهَا عَوْجٌ يَعْنِي  
عِيدَانَهَا الَّتِي تَحْمِلُهَا . وَالْأَفْنَانُ الْأَغْصَانُ وَاحِدُهَا فَنٌّ . وَيُقَالُ شَجَرَةٌ فَنَوَاءٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً  
الْأَفْنَانُ حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو وَهِيَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ كَانَ الْقِيَاسُ فَنَاءً . وَيُرْوَى : قَوَائِمُهَا عَوْجٌ

اي في خَشْبِهَا عَوَجٌ مِنْ اسَافِلِهَا وَغَصُونُهَا رَطْبَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَقْرُبُهَا أَحَدٌ . اَي عَلَقُوا عَلَيْهَا مَا يَسْتَظِلُّونَ بِهِ فَدْخَلَ تَحْتَهُ فَأَغْنَى

\* ح د ب \* يرويان : حواملها عوج . ثم قالوا : افنانها رطب اي ليس يرهاها أحد  
\* ب \* يروي : غير مُسَكِّن

فَنَاطَ إِلَيْهَا سَيْفَهُ وَرَدَّاهُ يُجِي : إِلَى أَفْنَانٍ مَا عَلَقَ الرِّكْبُ  
\* م \* اي يجي : الى افنانها التي علّق عليها سيفه وردّاهُ فيفعل الرّكب مثل ما فعل .  
اي يجي : الركب فيعلّقون حيث علّق

\* ح د م \* يرويان : وجاء الى آفياء ما علّق  
\* ب \* يروي :  
فَاطَ إِلَيْهَا مِنْحَهُ وَرَدَّاهُ . وجاء الى آفياء ما علّق الركب

فَأَغْنَى قَلِيلًا ثُمَّ قَامَ لَوُجَّهِهِ لِيُورِثَ مَجْدًا أَوْ لِيُحْوِيَ بِهَا نَهَبُ  
\* م \* لوجهه اي لطية اي لذهب يذهب فيه . ليورث مجدا اي ثناء وحمدا .  
بها اي برحلته . والنهب هاهنا من المال يريد الكسب . ويروي ( وهي رواية ب ) : ثم  
طار برحلة ( ب برحلو ) ليكسب مجدا او يؤوب له نهب  
\* ح \* يروي :

فَأَغْنَى قَلِيلًا ثُمَّ طَارَ بِرَحْلِهَا لِيَكْسِبَ مَجْدًا أَوْ يَحْوَِرَ لَهَا نَهَبُ  
فَرَأَتْ تُبَارِي أَعْوَجِيًّا مُصَدِّرًا طَوِيلَ عِذَارٍ أَلْحَدَ جُوجُوهُ رَحْبُ  
\* م \* اي رأت الناقة لأن الأعوجي محبوب اليها فهي تُباريه وهو يباريها .  
\* ب د م \* مصدر ضخم الصدر عظيمه اعوجي فرس منسوب الى اعوج \* م \* فحل  
كن لكدة . وقال ابو عبيدة : كان لكدة فاخذته منهم بنو سليم يوم عَلاف ثم صار الى  
بني هلال ثم تفرّق نسله في العرب فكان نسله في غني . وقال الاصمعي : هما اعوجان  
فالاكبر منهما لغني والاصغر لبني هلال ( رواه طوال ) . والمصدر الضخم المقدم والصدر  
وانشد : ضخم التليل مشرقا مناكبة والمظهر الشديد الظهر والمبطّن

(٥) كذا في الاصل بالفتح . وقال البكري ( ٦٦٤ ) : ( العلاف بكسر اواوّه وتخفيف لامه وهو موضع ( في ديار هذيل ) . وقال في موضع آخر ( ١٤٠ ) : بينه وبين مرّ قتل حذيفة بن أنس الهذلي نفرا من بني سعد بن ليث راجع معجم البلدان ( ٣ : ٤٢٣ و ٧١٠٤ )

لخبيص البطن . والمصدر بكسر الدال الفرس الذي يسبق الحيل بصدرة . وقوله « طويل عذار الحذ » اراد انه طويل الحذ آسيلة . وجؤجؤه رجب اي هو واسع اللبة  
 \* ب \* روى : فبات تنادي اعوجياً . قال : يريد انها تباري فرساً مجنوباً اليها  
 \* ح \* روى : فثارت تباري \* م \* روى : عذار الحظ . وهو تصحيف

## وقالت الخنساء ايضاً

يَا بَنَ الشَّرِيدِ عَلَى تَنَائِي يَنِينَا<sup>٨</sup> حَيْتَ غَيْرَ مُقَبِّحٍ مِكَابٍ  
 \* م \* مُقَبِّحٍ مَشْتُومٍ . مِكَابٍ اي كثير الكتابة عند السؤال اذا سُئِلَ . وقالوا  
 ايضاً : لا يكتب لشيء اصابه  
 \* ح \* يروي : مِكَابٍ \* ب \* يروي : حَيْتَ كُلِّ مُقَبِّحٍ مِكَابٍ .  
 وهي رواية مغلوطة

رَفَخُ الْعِظَامِ مُهْفَفٌ فَهُوَ الْقَتَى مُتَسَهِّلٌ لِلْأَهْلِ وَالْأَجْنَابِ  
 \* م \* رَفَخَ اي كثير ودك العظام لما أطمع من اللحم . يقول ما نحره  
 للاضياف نحوه سميناً . ومُهْفَفٌ لطيف البطن . يقول : لم يكن بالرغب الواسع البطن يأكل  
 ولا يُطعم . ( م ، ب ) والأجانب الغرباء واحدهم جُنُبٌ وجَانِبٌ وجَنِيبٌ  
 \* ح ، م \* رَوِيَا :

أَرْجُ الْعِطَافِ مُهْفَفٌ نَعَمُ الْقَتَى مُتَسَهِّلٌ فِي الْأَهْلِ وَالْأَجْنَابِ  
 \* ح \* الْعِطَافُ وَالْمُعْطِفُ بِالْكَسْرِ الْإِدَاءُ وَمِنْهُ سَجَى السَّيْفِ عِطَافًا  
 \* ب \* روى :

رَبِخُ الْعِظَامِ مُهْفَفٌ فَهُوَ الْقَتَى مُتَسَهِّلٌ لِلْأَهْلِ وَالْأَجْنَابِ  
 ( قال ) رِبَخُ الْعِظَامِ كثير الودك وإنما تريد انه يفرح لاضيافه السمين . ومُهْفَفٌ لطيف  
 مَزِجٌ عَلَى جَنْبِ الْقَدَاءِ إِذَا غَدَتْ نَكَبَاءُ تَقْطَعُ بِأَلْيِ الْأَعْنَابِ  
 \* م \* اي مزاج على غدائه اذا أُكِلَ عنده طيب النفس بذلك . جنب القداء .

(٨) على تنائي يئينا اي على فباط انفصالنا وتفريق شملنا



حضور الغداء . والنكباء . الريح التي تأتي بين الريحين . والأطناب أطناب الفساطيط<sup>أ</sup>  
 \* ح \* روى :

فكّه على خير العداة اذا غدت شهباء تقطع بالي الاطناب  
 \* ب \* روى : مريح على جنب الغداء اذا عدت ( قال ) تريد انه طيب  
 النفس مع من يؤاكله

\* م \* روى وفي الرواية تصحيف :

فكّه على خير الغداء اذا غدت شربا تُقَطِّع بالي الاطناب  
 وَأَبُو الْيَتَامَى يَنْبُتُونَ فَنَاءَهُ نَبْتَ الْفِرَاحِ بِمَكْلَى وَمِعْشَابِ  
 \* م \* هذا الرجل هو ابو اليتامى . بمكلى اي بارض مكنته كثيرة الكلال  
 والعشب اي يغزوهم ويُرَبِّيهم فهم يذبتون بفنائه . قال ابو سعيد : اقول ارض مكنته .  
 ( قال ) بمكلى اي يبلد مكلى .

\* ح \* ب \* لم يرويا هذا البيت

[ حَامِي الْحَقِيقِ تَحَالَهُ عِنْدَ الْوَعَى أَسَدًا بَيْشَةً<sup>ب</sup> كَاشِرَ الْأَنْيَابِ  
 أَسَدًا تَنَازَرَهُ الرِّفَاقُ ضَبَارِمًا شَتْنُ الْبَرَّانِ لِاحِقَ الْأَقْرَابِ<sup>ج</sup>  
 روى \* ح \* وحده هذا البيت . ( قال ) تناذر القوم كذا اي خوف بعضهم  
 بضامنه . قال التابغة يصف حية : تَنَازَرُهَا الرَّاقُونَ مِنْ سَوْءِ سُمِّهَا<sup>د</sup> وَشَتَّتْ كَفُّهُ  
 بِالْكَسْرِ خَشَتَ وَغَلْظَتْ . وَرَجُلٌ شَتْنُ الْأَصَابِعِ بِالتَّسْكِينِ  
 فَلَنْ هَلَاكَتْ أَهْدَغْنِيَتْ سَمِيدَعًا<sup>ه</sup> فَحَضَّ الضَّرِيْبَةُ طَيِّبَ الْأَثْوَابِ<sup>ف</sup>

(أ) اي حبال الحميم

(ب) بيشة مأسدة مشهورة بضرب يسباعها المثل

(ج) الرفاق جمع رُفَقَةٍ اسم من الرفيق او هو اسم جمع للقوم يترافقون . والضبارم (الشديد  
 الحلق المؤثقة . والبرائن جمع بُرْثَنٍ مخالب الاسد . والاقرباب جمع قُرب وهي الخواصر . ولاحقها اي  
 ضامرها (د) ورد هذا الشطر في قصيدة ذكرناها في كتاب شعراء (النصرانية (ص ٦٨٨)

(ه) كذا في الاصل . ولعل الصواب : فَنِيَتْ

(ف) السَّمِيدَعُ السيد الشريف الشجاع الكريم الطباع . والضريبة الطيمعة . ومحوضتها صفاؤها  
 وخلصها وكفى بطيب اثوابه عن نقاوة سيرته

صَخْمَ الدَّسِيعَةِ بِالنَّدَى مُتَدَقِّقًا مَأْوَى الْيَتِيمِ وَغَايَةَ الْمُتَنَابِ<sup>أ</sup>  
 هذه الايات الاخيرة لم تروها الا نسخة م . واما البيت الاخير منها فقد جاء ايضا في ح

## وقالت ترثي صخرًا

يَا عَيْنَ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مَسْكُوبٍ كَلُولُوءَ جَاءَ فِي الْأَسْمَاطِ مَشْقُوبٍ  
 \* ب \* لم يرو هذه القصيدة . \* م \* اي اسرعي سكبته . يقال سلك سميطة  
 والسميط الذي بقوة واحدة فاذا اُلقي اللؤلؤ فيه جال اللؤلؤ لسعة الثقب ودقة السلك  
 وهذا دمع متصل جار يتبع بعضه بعضا . والاسماط السلوك

إِنِّي تَذَكَّرْتُهُ وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ قَفِي فُؤَادِي صَدْعٌ غَيْرُ مَشْعُوبٍ  
 \* م \* مُعْتَكِرٌ كثير الظلم ملتبس قد اُلقي رَوْقًا بعد رَوْقٍ<sup>ب</sup>  
 نِعَمَ أَلْتَقَى كَانَ لِلْأَضْيَافِ إِنْ تَزَلُّوا وَسَائِلَ حَلٍّ بَعْدَ الْهَذَاءِ مَحْرُوبٍ  
 \* م \* بَعْدَ هَدْيٍ<sup>ج</sup> مِنَ اللَّيْلِ اَي بَعْدَ سَاعَةٍ

\* ح \* روى : اذ تزلوا \* ح , م \* روى : بعد النوم

كَمْ مِنْ مُنَادٍ دَعَا وَاللَّيْلُ مُكْتَتِعٌ نَفَسَتْ عَنْهُ حِبَالُ الْمَوْتِ مَكْرُوبٍ  
 \* م \* مُكْتَتِعٌ دَانٍ قَرِيبٌ . نَفَسَتْ عَنْهُ اَي اَرخِيَتْ عَنْهُ وَفَرَجَتْ عَنْهُ كُرْبَتَهُ .  
 وحبال الموت شدائدُه التي احاطت به . وحبال الموت هي التي من علقت به لم ينج .  
 ( وقال ) حبال الموت اسبابه قبضت عليه وخندقت وهو ان يقع الرجل في غمرة من  
 الموت في رماح وسيوف ثم يُفَرِّجها صخر عنه

وَمِنْ أَسِيرٍ بِلا شُكْرِ جَزَاكَ بِهِ بِسَاعِدَيْهِ كُلُّومٌ غَيْرُ تَجْلِيلٍ  
 \* م \* بلا شكر اي بلا صنعة كان أسداها اليك . اي بلا اثر منه اليك فعلت  
 به خيرا فلم يشكرك عليه ولم تسنه ذاك . فعلته تَكْرُمًا وَتَفَضُّلاً . تجليب اي كلوم حديثة

(أ) صخمة الدسيعة اي جزيل العطاء . متدققا بالندى اي متبرعا بالهبات . والمتناب المتردد اليه

(ب) رَوْقُ الليل بعضه وطائفة منه

(ج) هذه الليل وهذه وهديته وهُدُوهُ وَهَدَاتُهُ واحد

ليست بقديمة وإنما هذا اثر الرباط ام الحديد

فَكَكَّتْهُ<sup>a</sup> وَمَقَالَ قُلْتُهُ حَسَنَ يَوْمَ الْمَقَامَةِ لَمْ يُؤْبَنَ بِتَكْذِيبِ

\* م \* لم يؤبن اي لم يُنمَز فيه بتكذيب . يوم المقامة يوم اجتماع الحافل والخصماء .  
وقيل لم يؤبن اي لم يُعَب بتكذيب . والآبن العيب في كل شي . . . ورجل مأبون اي معيب  
\* ح د م \* روياء : بعد المقالة

فَأَبْكِي أَخَاكَ لِحَيْلٍ كَالْقَطَا قِطْعٍ وَلِلْسَخَا وَاللَّندَى وَالْعَمْرِ لِلنَّيْبِ<sup>b</sup>  
لم يرو هذا البيت إلا م . ( قال ) اي مُزَقُوا قطعاً قطعاً هذا حين استغاروا . اي  
صاروا شامطيط

## وقالت الخنساء ايضاً<sup>c</sup>

تَطِيرُ مِنْ حَلٍّ أَلْبِلَادَ بَرَاقِشًا بِأَرْوَعِ طَلَّابِ الْتِرَاتِ مُطَلَّبٍ<sup>d</sup>

\* م \* تعني صخرًا او غيره ممن قد شككت . والبراقش التي لا شيء فيها يقال اصبحت  
البلاد براقش اي لا احد فيها ممن حلها في حال برقشتها . براقش قطع من البلاد .  
والاروع المروي اي برجل اروع من نظر اليه راعه . وقال ابن الاعرابي : ابو براقش طائر  
اصغر من الجمل مبرقش الجناح يطير ويدور في طيرانه ويطن يقال له : ابا براقش غنر  
بَيَاتِكَ . وذلك انه يطن اذا طار فعننته بقولها « تطير حولي<sup>e</sup> » انما هو تتطايّر حولي البلاد

(a) قولها « فككته » متعلق بالبيت السابق وهذا من باب التضمين وهو مستهجن عند الشعراء

(b) « مَرَّ النَّيْبِ جَزْرُهَا لِلْأَضْيَافِ . والنَّيْبِ جمع ناب وهي الناقة المُسِنَّة

(c) هذا البيت رواه ابن الاعرابي للخنساء ولعله اراد عمرة بنت الخنساء وهو مذكور في جملة  
قصيدة لما تجدها في آخر هذا الديوان . وجاء البيت في لسان العرب ( ٨ : ١٥٣ ) بروياً عن ابن  
الاعرابي : « تَطِيرُ حَوَالِيَّ الْبِلَادِ بَرَاقِشًا » ( ثم قال ) ان البلاد البراقش هي المجدبة . وقيل بل هي  
البلاد الممثلة زهراً مختلفة من كل لون . فتكون براقش من الاضداد . وروي البيت في قصيدة عمرة :  
تَطِيرُ مِنْ حَوَالِي الْبِلَادِ بَرَاقِشًا

(d) التِرَات جمع ترة مصدر وَزَرَهُ وهي الدَّحْل والثَّار . والمُطَلَّب المقصود والمُنْتَاب

(e) كل هذه الشروح تختلف على حسب اختلاف المفسرين ولم يذكرهم م فيحصل من جراء

ذلك شيء من التشويش

(f) هذه رواية غير رواية الاصل والشرح مبني عليها

اي ليس بها احد ولا شي . ألا ابو براقش هذا الطائر لانها مستوحشة لذهاب اخيها . قال غيره : تقول اذا حلَّ انسانٌ ممن يطلبُه صخر فلا بُدَّ من ان يقتله او يهزمه او يهربه من بلده الذي هو به فيدعه براقش منه . والبراقش الحلاء الذي لا احد به

## وقالت ايضا

[ أَرِقْتُ وَنَامَ عَنْ سَهْرِي صَحَابِي كَانَ النَّارَ مُشْعِلَةً يُثَابِي

\* ح ومم \* رويأ وحدهما هذه الايات

اذا نَجْمٌ تَغَوَّرَ كَلَفْتَنِي خَوَالِدُ مَا تَأُوبُ إِلَى مَا أَبِ<sup>a</sup>

\* ح \* تَغَوَّرَ اي غاب . تقول أُرَاعِي النجوم لانني ساهرة . لا تأوب اي لا ترجع .

الى ما أب الى ماوى

فَقَدْ خَلَّى أَبُو آوْفَى خِلَالًا عَلَيَّ فَكُلُّهَا دَخَلَتْ شِعَابِي<sup>b</sup> ]

\* ح \* ابو آوْفَى هو ابو حسان صخر . كان الاشراف لاحدهم تكون الكنية

والكنيتان وتكون كنيته في الحرب غير كنيته في السلم

## وقالت

[ مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا دَمْعُهَا سَرَبُ أَرَاْعَهَا حَزَنُ أَمَّ عَادَهَا طَرَبُ<sup>c</sup>

\* م د ب \* لم يرويا هذه الايات . \* ح \* سَرَبُ اي سائل . ويروى : جارِ

دمعها سَرَبُ . وقوله : ( اراعها حزن ) يروى : اعارها

أَمَّ ذِكْرُ صَخْرٍ بُعِيدَ النَّوْمِ هَيْيَمًا فَالْدَمْعُ مِنْهَا عَلَيْهِ الدَّهْرُ<sup>d</sup> يَنْسَكِبُ

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ إِذَا رَكِبْتَ خَيْلُ لَحِيلٍ تُنَادِي ثُمَّ تَضْطَرِبُ<sup>e</sup>

(a) كَلَفْتَنِي اثْقَلْتَنِي وَاغْنَيْتَنِي . الخوالد اي نجوم خوالد لا تبرح في مكانها ولا تجري في ذلكها

(b) الحلال جمع خلّة الخلّة . او تكون الحاجة . والشعاب جمع شعبة وهي الناحية . اي اورثني

خصالاً او حاجات انصلت بناحي

(c) نقول ابكون سبب بكاء عينيك لحزن طراً عليك ام لفرح ما حدث لك

(d) الدهر اي مدى الدهر (e) الحيل (الفرسان . واضطراجم كناية عن التمام الحرب بينهم

قَدْ كَانَ حِصْنًا شَدِيدَ الرُّكْنِ مُتَمَتِّعًا لَيْثًا إِذَا نَزَلَ الْفَتَيَانُ أَوْ رَكِبُوا  
 آغَرُ أَزْهَرُ مِثْلُ الْبَدْرِ صُورَتُهُ صَافٍ عَتِيقٌ فَمَا فِي وَجْهِهِ نَدَبٌ<sup>a</sup>  
 يَا فَارِسَ الْخَيْلِ إِذْ شُدَّتْ رَحَائِلُهَا وَمُطْعِمَ الْجُوعِ الْهَلَكَى إِذَا سَفَبُوا<sup>b</sup>  
 \* م \* روى : وتطعم الجوع . وهو تصعيف

كَمْ مِنْ ضَرَائِكَ هَلَاكِ وَأَرْمَلَةٍ حَلَوْا لَدَيْكَ فَزَالَتْ عَنْهُمْ الْكُرْبُ  
 \* ح \* ويروى : كم من ضريك وهلاك وارملة . والارملة الفقيرة التي لا كاسب لها  
 والذكر ارملة . والهلاك الفقراء . والضرائك جمع ضريك وهو أسوأ الفقراء حالاً  
 مَسْقِيًا لِقَبْرِكَ مِنْ قَبْرِ وَلَا يَرِحَتْ جَوْدُ الرِّوَاعِدِ تَسْقِيهِ وَتُخْتَلَبُ<sup>c</sup>  
 رواية م : تختلب . وهي منلوطة  
 \* ح \* يروي :  
 تهدي له دُلْحٌ تُمَرَى فُتُخْتَلَبُ  
 والدُلْحُ السحاب الثقلة ماء

مَاذَا تَضَمَّنَ مِنْ جُودٍ وَمِنْ كَرَمٍ وَمِنْ خَلَائِقَ مَا فِيهِنَّ مُقْتَضَبٌ<sup>d</sup>  
 لم تذكر هذه الايات في نسختي ب و م

## وقالت ايضاً

[ تَقُولُ نِسَاءً شَبَّتْ مِنْ غَيْرِ كَبْرَةٍ وَأَيَسَرُ مِمَّا قَدْ لَقِيتُ يُشِيبُ<sup>e</sup>

- (a) الازهر الوضي المشرق الوجه . والنَدَبُ اثر الجرح  
 (b) الهَلَكَى جمع هالك . اراد الهلاك من الجوع . وسَفَبَ جاع  
 (c) تقول ليَهْطَل الله امطاره على قبرك . ومن في قولها « من قبر » لبيان الجنس . وجود الرِوَاعِدِ  
 مطرها الغزير . والرِوَاعِد جمع راعدة وهي السحابة ذات الرعد . وتُخْتَلَبُ اي يُطَلَب حَلْبُهَا وتُسَمَطَر  
 بالداء للرّي  
 (d) ماذا تَضَمَّنَ تعجب . وقولها « ما فيهنَّ مقتضب » اي هي خلائق قديمة العهد راسخة فيه  
 ليست متكلفة  
 (e) قولها « ايسر الخ » جواب لمن ماجا بشيب رأسها تقول لو تكلفت دون ما طرأ بي لشاب  
 شعر رأسي فكيف لم يشيب مع عظم ما ألم بي . والكبرة في السن التقدم

أَقُولُ أَبَا حَسَّانَ لَا الْعَيْشُ طَيِّبٌ وَكَيْفَ وَقَدْ أَفْرَدْتُ مِنْكَ يَطِيبُ  
فَتَى السِّنِّ كَهْلُ الْحِلْمِ لَا مُتَسَرِّعٌ وَلَا جَامِدٌ جَعْدُ الْيَدَيْنِ جَدِيبٌ<sup>٥</sup>  
أَخُو الْفَضْلِ لَا بَاغٍ عَلَيْهِ بِفَضْلِهِ وَلَا هُوَ خَرَقٌ فِي الْوُجُوهِ قَطُوبٌ<sup>٦</sup>  
إِذَا ذَكَرَ النَّاسُ السَّمَاحَ مِنْ أَمْرِي وَأَكْرَمَ أَوْ قَالَ الصَّوَابَ خَطِيبٌ  
\* م \* روى: أو الأكرم. ولعله سهو من الناسخ

ذَكَرْتُكَ فَاسْتَعْبَرْتُ وَالصَّدْرُ كَاطِمٌ عَلَى غُصَّةٍ مِنْهَا الْقَوَادُ يَذُوبُ<sup>٥</sup>  
لَعْمَرِي لَقَدْ أَوْهَيْتَ قَلْبِي عَنِ الْعَزَا وَطَاطَأَتْ رَأْسِي وَالْقَوَادُ كَسِيبٌ<sup>٦</sup>  
لَقَدْ قُصِمَتْ مِنِّي قَنَاطَةُ صَلِيبَةٍ وَيُقْصَمُ عَوْدُ النَّصْبِ وَهُوَ صَلِيبٌ<sup>٥</sup>  
\* م \* روى: عود النبع

(a) الجامد والجديب البخيل. وجعد اليدين متقبضهما وهو كناية من الإمساك وقلة النوال  
(b) أي لا يفوق صخرًا بالفضل من كان معروفًا بفضلِهِ. والخرق الشطف الطبع. والقطوب  
الكالح العيس الوجه

(c) كَظَمَ عَلَى الْغُصَّةِ أي تجمل وأظهر الصبر على ما به من الكآبة  
(d) أَوْهَيْتُهُ عَنِ الْعَزَا أي خارت قواه فلا يكاد يطيق ما ألم به من الوجع. والعزاء الصبر وهو  
مدود فقصره. طَاطَأَتْ رَأْسِي عَطَفْتُهُ وَحْنَيْتُهُ  
(e) قَصَمَ الْقَنَاطَةَ كناية عن انقطاع قلبها وتحطم قواها. والقناة الرنح أو هوده استعارته لشخصها.  
والصليب المنين. والنصب العلم المنسوب وهو صليب العود متينه. ويموز «عود النبع» وهو شجر  
تتخذ منه القسي لصلابته. ضربته مثلًا للشديد الذي رُبَّمَا انكسر وتحطم على صلابته

وقال أيضًا في لسان العرب (١: ٢٥١) كانت المرأة في الجاهلية إذا مات زوجها حلفت رأسها  
وخمشت وجهها وحمّرت قطنة من دم نفسها فتضعها على رأسها وتخرج طرف قطنتها في خرق قناعها  
ليعلم الناس أنها مصابة ويُسمى ذلك السِقَاب ومنه قول الحنساء:

لَمَّا اسْتَبَانَتْ أَنَّ صَاحِبَهَا تَوَى حَلَقَتْ وَعَلَّتْ رَأْسَهَا بِسِقَابٍ

(قلنا) إن هذا البيت لم نجده في نسخة من النسخ الخطية التي في يدينا. والله اعلم بصحة رواية  
صاحب اللسان

## قَافِيَةُ التَّاءِ

قالت الحنساء تترني صخرًا

أَعَيْنِ آلَا فَابِكِي لَصَخْرٍ بِدِرَّةٍ إِذَا الْحَيْلُ مِنْ طُولِ الْوَجِيفِ أَقْشَعَتْ

\* م \* روى عَرَامُ: من طول الطراد. الدِرَّةُ دَرَّةُ اللَّبَنِ وَأَمَّا ارادت الدموع  
هنا فاستعارته. ارادت دمعًا كثيرًا يَدُرُّ كما يَدُرُّ اللَّبَنُ. والوجيف السير السريع الشديد.  
أقشعَتْ ساءت حالها وتغيَّرت ألوانها فقُبِحتْ شعورها وسُحِبتْ لطول السَّفَرِ. (قال) اذا بلغت  
مجهودها أقشعَتْ. (قال) مجهود الشيء. اقضاء ومنتهاه. والمجهود المغلوب الذي قد بلغ اليه  
الجهد. يعقوب: \* م \* ب \* بدرَّة اي درٌّ بالدمع يقال هو الدرُّ والدِرَّةُ. \* م \* ب \* ر ح \*  
والوجيف الايضاع. يقال وَجَفَ الفرسُ. \* م \* واوجفهُ راصِبُهُ ايجافًا ووجف وجيفًا.  
\* م \* ب \* ر ح \* وقوله «أقشعَتْ» اي ذهب خيرها من طول الغزو (ب العذو)  
\* م \* ب \* فاقشعَتْ شَعْرَتُهَا فلم تَدُجْ. يقال دجا شَعْرُهُ اذا لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا. واصل دجا  
أَلْبَسَ (ب يبس) \* م \* من قولك دجا الليل

\* ح \* ب \* رَوِيَا: يَا عَيْنِ مَا فَابِكِي. ثم قال في ب: وَيُرَوَّى أَعَيْنِ آلَا فَابِكِي

إِذَا زَجَرُوهَا فِي السَّرِيحِ وَطَابَقَتْ طِبَاقَ الْكِلَابِ فِي الْهَرَّاسِ وَصَرَّتْ

\* م \* السَّرِيحُ سَيُورُ التِّعَالِ التي تُنْعَلُ بِهَا أَخْفَافُ الْإِبِلِ وَحَوَافِرُ الْحَيْلِ إِذَا  
خَفِيَتْ. وَكَانَتْ الْعَرَبُ لَا تَجِدُ نِعَالَ الْحَدِيدِ وَأَمَّا كَانَتْ نَعَالُ دَوَابِّهِمُ الْجُلُودَ. وَالطَّابَقَةُ أَنْ  
تَضَعَ أَرْجُلَهَا مَكَانَ أَيْدِيهَا كَمَا يُطَابِقُ الْكَلْبُ إِذَا وَثَبَ وَكَأَيُّ طَابَقِ الْمُقَيَّدِ إِذَا وَثَبَ فِي قَيْدِهِ.  
فَشَبَّهَتْ وَثْبَ الْحَيْلِ إِذَا عَدَتْ وَطَابَقَتْ فِي عَدْوِهَا بِالْكِلَابِ إِذَا طَابَقَتْ فِي وَثْبِهَا.  
وَالْهَرَّاسُ بَقْلَةٌ تُشَبُّهُ الْقُطْبُ وَالْقُطْبُ نَبَاتٌ لَهُ شَوْكٌ مُدَوَّرٌ غَيْرَ أَنَّ الْهَرَّاسَ أَكْثَرُ شَوْكًا  
مِنْهُ. وَصَرَّتْ أَيَّ صَرَّتْ آذَانَهَا مِنْ جَزَعٍ يَمَّا تَجِدُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: صَرَّتْ مِنَ الصَّرِيرِ أَيْ  
صَوْتِ السَّرِيحِ السُّيُورِ التي تُشَدُّ فِي الْأَرْسَافِ إِذَا أُنْعِلَتْ الْحَيْلُ وَالْإِبِلُ مِنَ الْحَفَا أَيْ  
زَجَرُوهَا وَعَلِيهَا السَّرَانِخُ. \* م \* ر ح \* ب \* وَالطَّبَاقُ أَنْ تَقَعَ أَرْجُلُهَا فِي مَوَاضِعَ أَيْدِيهَا مِنْ  
الْحَفَا. \* م \* ب \* وَالطَّبَاقُ عَيْبٌ فِي الْحَيْلِ وَالشَّيْتِ مِنَ الْحَيْلِ الَّذِي يَقْصُرُ مَوْضِعَ رِجْلِهِ

في الموقع عن يديه وذلك عيب ايضاً. والآخر الذي يُجاوز موقع يديه فاذا وقعت الرجل عن  
عين اليد فذلك حسن (ب عن ابي عبيدة) . \* م د ب \* والهراش (ب والهراش)  
جمع هراسة وهي شوكة مُقَبَّبة. وصرت اي كان لها صوت عند الخزع. قال الأسدي  
(ب حرثة) :

إذا الخيل صاحت صياح النُورِ حَزَنًا شراسيفها بالجدَم<sup>٥</sup>  
\* ح د ب \* روبا : اذا زجروها في الصريح. ورواية \* م \* : اذا زجروها في الاغائة  
طابقت. وروت النسخ الثالث : في الهراش<sup>٦</sup> . \* ح د م \* روبا : وهرت. \* ح د ب \*  
الصريح الاغائة وانشد :

وكانوا مُهلِكِي الأبناء لولا تَدَارَكهم بصارخة شقيف

\* ب \* اي باغائة

شَدَدَتْ عَصَابَ الْحَرْبِ إِذْ هِيَ مَانِعٌ قَالَتْ يَرْجُلِيهَا مَرِيًّا وَدَرَّتْ  
عَصَابُ الْحَرْبِ اسْتَصْكَرَاهُ أَهْلُهَا حَتَّى يُنْطُوا مَا يَرَادُ مِنْهُمْ شَاءُوا أَوْ أَبَوْا. قَالَتْ  
بِرْجُلِيهَا مَرِيًّا أَي سَاحَتْ كَمَا تَسَاحُ الْمَرِيَّةُ فَلَا تَعَاسِرُ. أَي أَلْقَتْ مَرِيًّا عَلَى الْحَالِ. وَالْمَرِيَّةُ الَّتِي  
تُحْلَبُ عَلَى يَدِ الرَّاعِي. دَرَّتْ أَي أَعْطَى أَهْلُهَا مَا يَرَادُ مِنْهُمْ. وَقِيلَ أَي امْكَنْتَكَ مِنْ نَفْسِهَا  
أَي أَعْطَاكَ أَهْلُهَا بِأَيْدِيهِمْ ذُلًّا وَصَغَارًا. وَالْمَرِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي يَمُوتُ وَلَدُهَا فَتُورَى بِأَكْفِ  
أَي يَمْسَحُ ضَرْعَهَا بِالْيَدِ فَتَدْرُ مِنْ غَيْرِ وَلَدٍ. وَالْعُصْبُ الَّتِي يَعْصِبُ أَنْفُهَا إِذَا وَجَدَتْ مَسَّ  
الْوَجَعِ دَرَّتْ. لِلْجَمِيعِ عُصْبٌ. \* م د ب \* شَدَدَتْ عَصَابَ الْحَرْبِ مَثَلٌ (ح ب ضَرْبَةٌ).  
\* م د ب \* وَمَانِعٌ مَنْعَتْ دِرَّتْهَا. قَالَتْ أَي فَاجَّتْ لِلْحَلْبِ (ح ب قَالَتْ بِرْجُلِيهَا فَحَجَّتْ  
لِلْحَلْبِ)<sup>٥</sup>. \* م د ب \* وَيُقَالُ نَاقَةٌ مَرِيَّةٌ وَنَوْقٌ مَرِيَّا إِذَا كَانَتْ تَدْرُ عَلَى غَيْرِ وَلَدٍ (ح ب  
تَدْرُ عَلَى الْمَسْحِ). \* م د ب \* وَقَدْ مَرَيْتُ النَّاقَةَ إِذَا مَسَحْتَ ضَرْعَهَا لِتَدْرُ. وَالْأَسْمُ الْمَرِيَّةُ.  
وَالْجُنُوبُ تَمْرِي السَّحَابَ أَي تَسْتَدْرُ مَاءَهُ  
\* ح د ب \* يرويان : فندرت

(٥) الشرسوف غصروف في الضلع. والجذم القطع

(ب) الهراش مصدر هارش أي خاصته

(٥) فاجج وفصج بمعنى أي أخرج بين رجلين



وَكَاثَتْ إِذَا مَا رَامَهَا قَبْلُ حَالِبٌ تَقْتَهُ بِإِزَاغٍ دَمًا وَأَقْطَرَتْ

\* م \* تقول كانت هذه للحرب اذا رامها قبل رانم جرح فيها وقيل ونهك وسلب . تقته بإزاع اي اوزغت عليه اي اذمته وكلمته . تقته أي لقيته بإزاع الدم وأتقته . والاتقاء ان تتقي مكان درتها بدم وهذا كما يتقي الرجل غريمه ببعض حقه يعطيه بعضاً ويكويه بعضاً . تقول قام بامر هذه الحرب حتى طاعت له اي ذلت . \* م ر ح ب \* تقته أتقته . \* م \* يقال تقاه يتقيه خيفة التاء وأتقاه يتقيه بالتشديد . \* م ر ح \* اي جعلت إزاع الدماء بينها وبينه والإيزاع خروج الدم او البول دفعة دفعة . \* م \* يقال اوزغت الناقة ببولها اذا قطعت دفعا واوزغت الطعنة بدمها . واقطرت شالت بذنبها وجمعت قطريها وهو ان تعقد عنقها وتشول بذنبها وانما تفعل ذلك اذا لقيت قال الرازي : قد جعلت شبة تقمطر تكسو أسننها لحما وتزبر

\* م \* لم يرو هذا البيت

وَكَانَ أَبُو حَسَّانَ صَخْرٌ سَمَا لَهَا فَدَوَّخَهَا بِالْحَيْلِ حَتَّى أَقَرَّتْ<sup>٥</sup>

\* م \* سما لها اي قصد لها حتى اقرت لمن يأتيها فلا تنبو باحد اي لا تغلظ على احد . وقولها « دَوَّخَهَا » ذلَّلَهَا . اقَرَّتْ ذَلَّتْ

\* م \* روى : وكان ابو حسان صخر اصلها

\* ح د م \* يرويان : فدوَّخَهَا بالسيف

اَكْرَاهِيَّةً وَالصَّبْرُ مِنْكَ سَجِيَّةً إِذَا مَا رَحَا الْحَرْبُ الْعَوَانَ أُسْتَدْرَتْ<sup>٥</sup>

(أ) شبة اسم ناقة بعينها . وترشتر ينفض وتر شبرها

(ب) روى صاحب لسان العرب (١٥٨: ٢) اصارها وارغتها بالرمح حتى اقرت . ثم قال ارغته

اي طعنه وروى ابن دريد (٢٥٥: ١ ش) : اصادها وارغتها بالسيف . وقال : اصادها اي داواها يقال اصدت الرجل اي داويته من الصبيد وهو داء يصيبه فتلتوي عنقه قالت الخنساء (البيت)

وفي ناز العروس (١٥١: ٦) : اصاحها وارغتها بالرمح (قال) ارغته طعنه في رثائه كرهته عن الرجاء . قالت الخنساء (البيت) . والارغاء عرق في الثدي . وروى التاج في محل آخر

(٢٠٨: ٢) : اصادها ودوَّخَهَا بالسيف (قال) اصاده داواه من الصبيد بالكي فازاله قالت

الخنساء (البيت)

(٥) كراهية خبر لمبتداه محذوف اي ذلك امر مكروه فطبع الا انك طيبت على صبر فتجلدت له عندما قامت الحروب على ساق ودارت رحاها . والجرب الميول المتوالية وهي ابدا

أَقَامُوا جَنَائِي رَأْسَهَا وَتَرَاَفَدُوا عَلَى صَنِيعِهَا يَوْمَ الْوَعَا فَأَسْبَطَرْتُ<sup>a</sup>  
عَوَانُ ضُرُوسٌ مَا يُنَادِي وَلِيدُهَا تُلْقَحُ بِالْمُرَّانِ حَتَّى أُشْتَمَرْتُ<sup>b</sup>

عوان حربٌ قد سكّنت قبلها حرب. ضروسٌ عضو. ما يُنادى وليدُها من  
كثرتها. والمرّان القنا الواحدة مرّانة. ويُقال خشبٌ يُجَمَلُ منه الرِّماح

حَلَفْتُ عَلَى أَهْلِ الْإِلَوَاءِ لِيُوضَعْنَ فَمَا أَخَذْتُكَ الْخَيْلُ حَتَّى آيَرْتُ<sup>c</sup>  
هذا البيت مع الثلاثة التي تتلوهُ لم يُروَ إلّا في نسخة ح

وَخَيْلٍ تُنَادِي لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا مَرَرْتُ لَهَا دُونَ السَّوَامِ وَمَرَرْتُ

\* م ر ح د ب \* قال يعقوب : الهوادة اللين يقال هوّد في سيره إذا لَينَ فيه .  
\* م \* والسوام كل ما أسنّته من المال فرعى ( ب ح السوام المال الراعي ) . \* م ر ح د ب \*  
وكل راعٍ فهو سائمٌ والمسيم الخلي سليلٌ إياه أو غنمه في الرعي . تقول خَلَتْ<sup>d</sup> بينها وبين  
سوامك ( ح سوامها ) \* م \* وطاردتها . هوادة رخصة . قال : الهوادة الضعف  
وقال : الهوادة اللين . تقول لا لين بينها . تنادي اي تنادي فرسانها بالبراز واشداؤها يقول  
بعضهم لبعض : يا فلان ابرز لي . اي اخذت سوامهم ثم مررت لهم اي كنت انت مرّاً دون  
السوام وكانت الخيل التي تمارسهم عليك مرّة ( مرّت اي ومرّ مراسها عليك . وقال عرام :  
مرّرت لها اي عارضتها دون السوام . اي تلقاها دون ماله وسوامه ومال عشيرته فيصرفها

الحروب . واستدرّت تفاومت . يقال اسندرت اللين اذا كثرت

<sup>a</sup> جَنَائِي رَأْسَهَا اي ناحتني . وترافدوا اي تعاونوا . واسبطرت اسرعت

<sup>b</sup> ما يُنادي وليدُها اي يكاد الوالدان ان ينسيا اطفالها لما رآيا من شرّ هذه الحرب . تُلْقَحُ  
بالمُرَّان تقول ان الرماح بطعنها هي بمنزلة لقاح لهذه الحرب فتُنتج وتأتي بشرّ البنين فتدوم زماناً  
طويلاً . نصف بذلك مفاعيل الحرب . وفي مثل هذا المعنى قول زهير :

وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذَنْتُمْ      وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْمَدِيثِ الْمَرْجَمِ  
مَنْ تَبِعْتُمُوهَا تَبِعْتُمُوهَا ذَمِيمَةً      وَتَضَرَّ إِذَا ضَرِبْتُمُوهَا فَتَضَرَّ  
فَتَضَرَّكُمْ عَرَكُ الرِّيحِ بِثَغَالِهَا      وَتُلْقَحُ كَشَافًا ثُمَّ تُنْتَجُ فَتُنْتَجِمِ  
فَتُنْتَجِ لَكُمْ فُلُحَانٌ أَشَامٌ كُلُّهُمْ      كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَنْفِطِمِ

<sup>c</sup> اي حلفت لمن يحمل لواء العدو ان سينكس ملحمته امامك منخذلاً فأبي (الفرسان ان  
يكون قسَمُكَ كذباً فاصدقوا بيمينك <sup>d</sup> كذا . والصواب : جُلّتْ

عنه فلما رأته انهزمت وهو قولها «ومرت». وقولها «دون السوام» اي بينها وبين الابل اي كنت حاميا للابل. قال ابو سعيد: مرت لها اي حلت بينها وبين السوام ففنعته منه. ومرة انهزمت. ويقال مرته دون حقه اذا ذهب به.

كَانَ مُدِلًّا مِنْ أَسْوَدٍ غِيَابَةٍ يَكُونُ لَهَا حَيْثُ أَسْتَفَاءَتْ وَكَرَّتْ

\* م \* المدل بشدته. والغيابة للحمية والحمية الغابة من الشجر. يكون لها اي يكون للخيول حرزا يعني للخيول التي تطرد وتريد ان تكرر. استفاءت اي تنادت للكرة والقيته. وقال غيره: استفاءت اي رجعت الخيل وكرت. والمعنى تقول كنت يا صخر للخيول اذا رجعت عليك وكرت بمنزلة الاسد الذي يحمل فلا يكذب. (وقال) استفاءت رجعت بالمال. قال عرام: يكون لها حرزا من ورائها فهي تستفيء اليه اي ترجع اليه واذا رايها شي. فهذا صخر \* ج د ب \* روى: من اسود تباة<sup>١</sup> اي كأنه اسد (ب كأن اسدا) يكون للخيول حيث ما دارت في موضع دار لها (ح ذراها). \* م \* لم يرو هذا البيت

## وقالت

لَهْفِي عَلَى صَخْرٍ فَإِنِّي أَرَى لَهُ نَوَافِلَ مِنْ مَعْرُوفِهِ قَدْ تَوَلَّتْ<sup>٢</sup>

هذا البيت رواه ح وحده

لَهْفِي عَلَى صَخْرٍ لَقَدْ كَانَ عِصْمَةً لِمَوْلَاهُ إِذْ نَعَلُ بِمَوْلَاهُ زَلَّتْ

\* ح د ب م \* يروون: ان نعل

يَعُودُ عَلَى مَوْلَاهُ مِنْهُ بِرَأْفَةٍ إِذَا مَا أُلْوَالِي مِنْ أَخِيهَا تَخَلَّتْ

وَكُنْتُ إِذَا كَفُّ أَتَتِكَ عَدِيمَةً تُرْجِي نَوَالًا مِنْ نَوَالِكَ بُلَّتْ<sup>٣</sup>

\* ح د م \* يرويان: من سحابك. \* ب \* روى: بُلَّتْ. وهو غلط

(١) وكذا في هامش م بخط الكرمانى . وتبالة بلدة مشهورة من ارض حماتة في طريق البسن .

بينها وبين بيثة يوم واحد وكلاهما مشهورة بسباعها

(٢) النوافل جمع نافلة وهي المطايا. وتولت اي وضعت وفنبت

(٣) بُلَّتْ اي تدببت بمروءتك وابتللت

وَمُحْتَنِقٍ رَاخِي ابْنُ عَمْرِو خِنَافُهُ وَغَمَّتْهُ عَنْ وَجْهِهِ قَتَبَتْ<sup>a</sup>

\* مم \* لم يروه . \* ب \* روى : قَتَلَتْ

وَوَلَّغْنِي فِي الْحَيِّ لَوْلَا عَطَاؤُهُ غَدَاةَ غَدَتٍ مِنْ أَهْلِهَا مَا أُسْتَقَلَّتِ<sup>b</sup>

\* ح \* روى : غَدَاةٌ غَدِيَّةٌ . وهو سهو من الناسخ

وَكُنْتُ لَنَا غَيْثًا وَظِلٌّ رِبَابِي إِذَا نَحْنُ شِئْنَا بِالنَّوَالِ أُسْتَهَلَّتِ<sup>c</sup>

\* ح \* روى : عَيْشًا . ولعلَّه تصحيف

\* م \* الرِّبَابُ سَحَابٌ يَكُونُ مَتَدَلِّيًا دُونَ السَّحَابِ يَكُونُ أَسْوَدَ وَأَبْيَضَ قَالَ الشَّاعِرُ :

كَانَ الرِّبَابُ دُونَ السَّحَابِ نَعَامٌ يُصَلِّقُ بِالْأَرْجُلِ

وَالنَّوَالِ الْعَطَاءُ وَيُقَالُ نَالُهُ يَنْوُلُهُ نَوْلًا وَأَنَالَهُ يَنِيْلُهُ أَنَالَةً وَهُوَ رَجُلٌ نَالٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ

النَّوَالِ وَرَجُلَانِ نَالَانِ وَقَوْمٌ أَنْوَالٌ . حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو وَانْشَدَ أَبُو الْكَعْبِ بْنِ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ :

وَمَنْ لَمْ يُنِيلْ حَتَّى يَسُدَّ خِلَالَهُ يُجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُنْشَدُ بَيْتٌ جَوِيْرٌ :

اعْذَرْتُ مَنْ طَلَبَ النَّوَالَ الْيَكْمُ لَوْ كَانَ مِنْ مَلِكِ النَّوَالِ يَنْوُلُ

وَيُنِيلُ أَيْضًا . وَمِثْلُ رَجُلٍ نَالٍ رَجُلٌ مَالٌ إِذَا كَانَ هِزْأَلًا . وَرَجُلٌ صَاتٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ

الصَّوْتِ . وَكَبَشٌ صَافٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الصَّوْفِ

فَتَى كَانَ ذَا حِلْمٍ أَصِيلٍ وَتَوَدَّعَ إِذَا مَا الْحُبِّي مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حُلَّتِ<sup>d</sup>

(a) أَي رُبَّ مَنْكُوبٍ أَفْرَجَ ابْنُ عَمْرِو وَهُوَ صَخْرٌ أَخُوهَا عَنْ خِنَافِهِ وَنَفْسٍ عَنْ كَثَرَتِهِ .

وَالْحَبِيقُ الرِّبَاقِي بِالْجَهْلِ يُحْتَنَقُ بِهِ . وَرَاخَاهُ بِمَعْنَى ارْتَحَاهُ

(b) أَي رُبَّ نِسَاءٍ ظَنَمْنَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِنَّ وَارْتَحَلُوا وَكَانَ صَخْرٌ سَبَبَ اسْتِقْلَالِنَّ لِمَا أُعْطِيَ

أَهْلَهُنَّ مِنَ الْمُبُورِ هُنَّ . يُقَالُ اسْتَقَلَّ فُلَانٌ إِذَا ذَهَبَ وَارْتَحَلَ . وَالظَّاعِنَةُ الْمَرْأَةُ فِي هَوْدَجِهَا

(c) اسْتَهَلَّتِ السَّحَابَةُ صَبَّتْ مَطَرُهَا اسْتَعَارَ ذَلِكَ لِقِيْضَانِ جُودِهِ

(d) الْحُسْبَى جَمْعُ حُسْبَةٍ وَهِيَ ثَوْبٌ أَوْ عِمَامَةٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَحْتَمِي بِهَا عِنْدَ الْجُلُوسِ وَذَلِكَ أَنْهُمْ كَانُوا

يَجْمَعُونَ بَيْنَ ظَهْرِهِمْ وَسَوْفِهِمْ لِيَسْتَنْدُوا . وَحَلَّ الْحُبِّي كُنَايَةً مِنَ الْقِيَامِ كَمَا أَنَّ عَفْدَهَا كُنَايَةً عَنْ

الْقُعُودِ . يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا قَامَ الْجَهْلُ وَتَوَكَّى عَلَى الْقَوْمِ كَانَ هُوَ ذَا حِلْمٍ

رَوَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ( ٦ : ٦٥٥ ) : ذَا حِلْمٍ رَزِينٌ وَتَوَدَّعَ . وَقَالَ التَّوَدُّعُ التَّهَمُّلُ وَالرَّزَانَةُ .

وَرَوَى فِي مَحَلِّ آخِرٍ ( ٢٢ : ٢٠ ) : ذَا حِلْمٍ أَصِيلٌ وَنُحْبَةٍ . وَقَالَ : النُّهْبَةُ الْعَقْلُ بِالضَّمِّ سُمِّيَتْ

\* م \* اصیل له اصل . يُقال رجل اصیل الرأی بین الأصالة . ونثر اصیل له اصل . ويُقال جدعه اللهُ جدعاً اصیلاً أي مستوعباً . ويُقال قد اصلت ذلك الشيء . علماً اذا قتله علماً واحطت به . وقولها تودة اراد تودة فخفف وهو من اتادت في الشيء اذا تأتت فيه . والطنيف ما ألم به من الجهل

[وَمَا كَرَّ إِلَّا كَانَ أَوَّلَ طَاعِنٍ<sup>٥</sup> وَلَا أَبْصَرَتْهُ الْحَيْلُ إِلَّا أَقْشَعَتْ<sup>٦</sup> فِذْرِكَ ثَارًا ثُمَّ لَمْ يُخْطِهِ الْغِنَا فَمَثَلُ أَخِي يَوْمًا بِهِ الْعَيْنُ قَرَّتْ<sup>٧</sup> فَإِنْ طَلَبُوا وَثَرًا بَدَأَ بِتِرَاتِهِمْ وَيَضِيرُ يَنْجِيهِمْ إِذَا الْحَيْلُ وَلَّتْ<sup>٨</sup> فَلَسْتُ أُرْزَى بَعْدَهُ بِرِزْيَةٍ فَادْكُرْهُ إِلَّا سَلَتْ فَتَجَلَّتْ<sup>٩</sup>]

### ولها فيه

[أَلَا يَا عَيْنٍ فَأَنْهَمِرِي وَقَلَّتْ لِمَرْزِيَةِ أُصِبْتُ بِهَا تَوَلَّتْ<sup>١٠</sup>]

هذه الايات اوردها ح وحده . انهري اي سيلي وصي . وقولها «وقلت» اي وقلت حالة الانهمار . المرزئة المصيبة

بذلك لاحتمال عن القبيح وانشد ابن برّي للنساء ( البيت ) . ومن هنا اخبر بعضهم ان يكون انتهى جمع نصبة وقد صرح اللحياني بأن انتهى جمع نصبة فأنقذ عن التأويل . وفي تاج العروس (٢٨١: ١٠) ذو النية الذي ينتهي الى رأيه وعقله

وروي في تاج العروس (٥٢٤: ٢) : ذا حلم رزين وتودة ( قال ) قال ابو مسحل في نوادره : التودة والتودة والوئيد والتواد الرزاة والتأقي والتهمل قالت الحنساء ( البيت )

(٨) هذه الايات الاخيرة رواها صاحب الاغانى (١١٩: ١٥ و ٧٩: ٦) وجامع الحماسة البصرية (١٨٣: ١) . ولابن سريج فيها غناء

(ب) (حبص ١: ١٨٣) طاعن أول

(ج) وهو لم يخطه ( اغ ٦: ٧٩ ) . ومثله ( حبص ١: ١٨٣ )

(د) لم يرو هذا البيت في ( حبص ) وفي ( اغ ٦: ٧٩ ) . والوتر واليرة بمعنى الثار . بدا بتراحم

اي انتقم لهم

(هـ) تقول لم نصيبي رزية بعده ألا وينكشف عني غمها اذا ما تذكرت مصيبة فقدر اخي .

فان هلاك صخر ينسي ما سواه من البلايا

(ف) تولت اي لحقت بي ولزمتي

لِمَرْزِيَّةٍ كَانَ النَّفْسَ مِنْهَا بُعِدَ النَّوْمِ تُشَعْلُ يَوْمَ غُلَّتْ<sup>a</sup>  
 أَلَا يَا عَيْنُ وَيَحْكُ اسْعِدْنِي فَقَدْ عَظُمَتْ مُصِيبَتُهُ وَجَلَّتْ  
 مُصِيبَتُهُ عَلَتْنِي<sup>d</sup> وَرَوَعَتْنِي فَقَدْ خَصَّتْ مُصِيبَتُهُ وَعَمَّتْ  
 لَوْ أَنَّ أَلْكَفَ تُقْبَلُ فِي فِدَاهُ بَذَلْتُ يَدِي الْيَمِينَ لَهُ فَشَلَّتْ  
 شَلَّتِ الْيَمِينَ بِالْفَتْحِ<sup>e</sup>. وَيُقَالُ : لَا شَلَّتْ يَدًا وَلَا شَلَّتْ يَدَكَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشَلَّهُ  
 أَيَّ جَعَلَهُ أَشَلَّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَلَّ هَذَا الْحَيْثُ أَيَّ صَارَ كَذَلِكَ  
 كَمَا وَالِي عَلَيْنَا مِنْ نَدَاهُ<sup>a</sup> وَشَادَ لَنَا الْمَكَارِمَ فَأَسْتَهَلَّتْ<sup>d</sup>  
 فَلَمْ يَنْزِعْ وَمَا قَصُرَتْ يَدَاهُ<sup>e</sup> وَلَمْ يَبْلُغْ ثَنَائِي حَيْثُ حَلَّتْ<sup>a</sup>  
 أَيَّ لَا يَبْلُغُ مَدْحِي حَيْثُ ذَكَرُهُ وَحَلَّتْ مَكَارِمُهُ

- (a) أَيَّ يَسْتَمِرُّ فِي نَفْسِي لَهَا الْحُزْنَ يَوْمَ يَتَوَلَّى الْحُزْنَ عَلَيَّ فَيَكْبِتُنِي بِأَغْلَالِهِ . وَلَمَّا الْاَصْلُ يَوْمَ  
 هَلَّتْ أَيَّ مَرَضَتْ وَهَقِمَتْ  
 (b) فِي الْاَصْلِ : عَلَيَّ . وَنَرَاهُ تَصْحِيفًا  
 (c) أَيَّ يَبْسُتْ أَوْ قُطِعَتْ . وَالْمَصْدَرُ شَلًّا وَشَلًّا . وَالشَّلُّ فَسَادٌ فِي الْبَدَنِ وَالْأَشَلُّ مَنْ أَصَابَهُ  
 الشَّلُّ  
 (d) وَالْيَ الْإِطَاءُ تَابَعَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَشَادَ بَنَى . وَاسْتَهَلَّتْ أَيَّ هَطَلَتْ  
 (e) لَمْ يَنْزِعْ أَيَّ لَمْ يَكْفُ عَنْ الْإِطَاءِ



## قَافِيَةُ الْحَاءِ

قالت الحساء. تروني صخرًا

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْذُّمِّ عِ الْمُسْتَهْلَاتِ السَّوَاغِ

\* م \* يقال : قد سَمِعَ عِبْرَتَهُ وَسَمِعَ إِثْمَهُ إِذَا هَرَأَهُ وَكَذَلِكَ سَفَكُهُ

فَيْضًا كَمَا فَاضَ الْغُرُوبُ بِالْمُتَرَعَاتِ مِنَ التَّوَاضِعِ<sup>٥</sup>

\* م \* وَيُرْوَى (وهي رواية ح. ب.) : فاضت غروبُ المتَرَعَاتِ. \* م \* الغروب

جمع غَرَبَ والغَرَبُ مَسْكٌ ثَوْرٌ سَنَوًا بِهِ الْبَعِيرُ<sup>٤</sup>. ولجمع القليل أغراب. والمتَرَعَاتُ المملوءات.

والتواضع السَّوَانِي<sup>٥</sup> واحدها تاضع. والتواضع الإيل لأن الإبل تحركها فتفيض حينئذ.

والتواضع الإبل التي تسنو من البئار

إِنَّ الْبُكَاءَ هُوَ الشِّفَا<sup>١</sup> مِنْ الْجَوَى يَيْنَ الْجَوَانِحِ

\* م \* للجوى داء في الجوف. ويُقال : اجتَوَيْنَا بِلْدَ كَذَا وَكَذَا إِذَا لَمْ تَسْتَمِرَّهُ وَلَمْ

يُؤَثِّقْ. والجوانح اضلاع الصدر. \* ح. ب. \* لم يرويا هذا البيت

فَأَبْكِي لِصَخْرٍ إِذْ تَوَى يَيْنَ الضَّرِيحَةِ وَالصَّفَانِحِ

\* م. ب. \* الضريح والضريحة أن تَحْدَّ (ب. تشق) في وسط القبر. والحد ما كان

في جانب القبر. والصفانح والصفيح الحجارة العراض. \* ب. ح. \* روى: وأبكي

أَمْسَى لَدَى جَدَثٍ تُذْبِعُ<sup>٢</sup> مِ بَرْبِهِ هُوجٌ نَوَافِحِ

\* م \* تذبيع بتر به أي تذهب به وتنسفه. والاذاعة التبديد والذهاب به. ويروي (وهي

رواية ب. وح.) : رمسا. (قال) \* م. ب. \* الرَّمْسُ الدَّقْنُ والرَّمْسُ الْقَبْرُ. يقال رَمَسَ هَذَا

(١) الدموع المستهلات الماطلة المنصبة

(٢) أي لتفيض دموعك كما يتدفق الماء من الدلاء المملوءة إذا نقلتها الإبل الملتحذة للاستقاء

(٣) صك الثور جلده

(٤) أي سقوا به. يقال سنا المطر الأرض إذا سقاها

(٥) السانية الدلو العظيمة مع ادواها. وهي أيضاً (وهو المراد هنا) الناقة يُسقى عليها من البئر

للحديث اي ادفنه . والرأيسات الرياح الدواين . والجذث والجذف القبر . تذيع تُفرّق .  
 \* م \* وهذا رجل مذياع للسِر والخبر . والمُرج في الرياح مثلٌ وهي التي ( ب مثل التي )  
 تركب راسها في هبوبها \* م \* بمنزلة الناقة الهوجاء التي تركب راسها في سيرها . \* م و ب \*  
 والنّفخ من البرد والنّفخ من الحر

\* ح و ب و م \* يروون : هوجُ التّوافح . بالاضافة

السَّيِّدُ الْجَحْجَاجُ وَأَبْنُ مِ السَّادَةِ الشَّمُّ<sup>٥</sup> الْجَحْجَاجُ

\* م \* ( قال ) \* م و ب \* السَّيِّدُ الذي يسود بفعاله . يقال ساد يسودُ سُودَدًا .

\* م \* ويقال جَجَجَ وَجَجَجَ اي ضخم الفعّال<sup>٦</sup>

الْحَامِلُ الثَّقَلُ الْمِهم مِ مِنَ الْمِلَمَاتِ الْقَوَادِحُ

\* م و ب \* الْمِلَمَاتُ ما يلمُّ من الامور والحوادث . والقوادح المثقلة . يقال

فَدَحَهُ هذا الامر اي اثقله وفدحه الدين اي اثقله واشتدَّ عليه . وكذلك أَفْرَحَهُ . قال  
 الشاعر :  
 اذا أنت لم تفرح<sup>٥</sup>

ذَلِكَ الَّذِي كُنَّا بِهِ نَشْفِي الْمَرِيضَ مِنَ الْجَوَانِحِ

\* م \* اي يَشْفِي الذين مرضوا من الجوانح . والجوانح جمع جانحة وهي التي

تحتاج المال . وَمَنْ قَالَ لِلْجَوَانِحِ الامراض التي تحتاج الناس . يقال اجتاحت ماله وجلعه يجوحه

\* ب \* لم يرو هذا البيت . \* ح \* رواه بعد قولها « بَتَعُدُّ مِنْهُ » ثم روى : نشني

المرض من الجوانح . \* م \* روى : يشني . وهو غلط

وَزَدُ بَادِرَةَ الْعَدُوِّ مِ وَنَحْوَةَ الشَّنْفِ الْمَكَاشِخِ

\* م \* بادرة العدو سوابق شره . الشَّنْفُ المُغْتَاطُ الغضبان . \* م و ب \*

البادرة الحدة ( م والثوب ) يقال اخش بادرة فلان . \* م \* والبدرى اول الطعن واول

(٥) الشَّمُّ جمع الاشتم وهو السيد الآبي الكريم

(٦) في حاشية م : بخط الكرمانى بعده (٥) في حاشية م : الى هاهنا بخط الكرمانى .

وكذا روي هذا الشطر في الاصل . وفي كتب اللغة (الصحيح : ١ : ١٨٨) ما نصه : ابو عمرو افرحه  
 الدين اثقله وانشد :

اذا انت لم تبرح توءدي امانةً ونَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتْكَ الْوَدَاعُ



الضرب وأنشد الكلبي :  
 والبدرى ثبت أعضاء القوم  
 والنخوة الكبر. يقال : قد انتخى فلان علينا. \* م د ح \* والشنف المبعض. يقال : قد شنفت  
 له (ح بالكسر اشنف شنفًا) أي ابغضته. \* ح \* والشنف بالتحريك المبعض والتنكر. \* م \*  
 والمكاشح المبعض وكشح أي ولّى يوده. يقال : قد كشح عن الماء إذ أذبر عنه صادرًا  
 وقد انكشح القوم عن الماء إذا سفروا عنه وقد كشحهم عن الماء وأنشد :  
 شلو حمار كشحت عنه الحمر  
 أي أذبرت عنه  
 \* ح د ب م \* يروون : يرد

فَأَصَابَنَا رَيْبُ الزَّمَانِ فَتَالْنَا مِنْهُ بِنَاطِحِ  
 \* م \* أي بمكره وضر. أي كئنا ننطح الزمان قبل موت صخر فاليوم قد  
 أصابنا هو بناطح منه أي من الزمان  
 \* ب \* روى : فتالنا منّا نواطح (كذا. والصواب : منه)  
 فَأَلْيَوْمَ نَحْنُ وَمَنْ سِوَا نَامِثِلُ أَسْنَانِ الْقَوَارِحِ<sup>a</sup>  
 \* م \* قولها « مثل أسنان القوارح » أي استوينا نحن والناس. \* م د ب ح \*  
 تقول كان لنا فضل على الناس فلما مات صخر استوينا \* م \* نحن وهم كما استوت هذه  
 القوارح بأسنانها

\* ب د ح \* يرويان هذا البيت في آخر القصيدة. \* ب \* روى : فالآن نحن  
 إِذْ غَابَ بِدْرَهُنَا وَأُسْلِمْنَا مِ لَيَّامِ كَوَافِحِ  
 \* م \* الكوافح الشداد اللواتي كغفحننا. وكغفحننا أي يقابلننا لا يشين أحدنا.  
 والمذرّة الرجل الشديد في القوم يتقون به العدو يدهم ولسانه وأنشد :  
 لكل قوم مذرّة يعدون به  
 أي يعدون به نحو كل شديدة وخصومة  
 \* ب د ح \* لم يرويا هذا البيت والبيتين التابعين. \* م \* روى : واسلمنا الأيام.  
 وهو غلط

وَتَعَذَّرَتْ أَفَقُ أَلْبَلَا دِ فَمَا بِهَا وَشَلُّ لِمَا نَحْ<sup>b</sup>

(a) القارح كل دابة ذات حافر. وهذا مثل في التساوي بالشر والخير (ش د غ ١٢٢)

(b) الوشل الماء القليل استمارنه للعطية الصغيرة. وأفق البلاد نواحيها

\* م \* تَعَذَّرَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ . إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . تَعَذَّرَتْ أَعْيَتْ أَي قَلَّ بِهَا الْمَاءُ  
وَالْخَيْرُ فَتَعَذَّرَتْ عَلَيْنَا فَمَا نَجِدُ بِهَا شَيْئًا بَعْدَ هَذَا

تَذْرِي السَّوَا فِي عَلَى السَّوَا م وَاجْدَبَتْ سُبُلُ الْمَسَارِحِ

\* م \* السَّوَا فِي الرِّيحِ . أَي تَذْرِي التَّرَابَ . عَلَى السَّوَامِ عَلَى الْمَالِ كُلِّهِ . قَالَ  
هَذِهِ سَنَةٌ غَدَاءُ . وَسَبَلَ الْمَسَارِحِ الْقَلَوَاتِ الَّتِي تَرْتَعِ النَّاسُ فِيهَا الْمَرَاعِ فَلَا يَجِدُونَ فِيهَا شَيْئًا  
لأن المال يسرح في القلوات

فَكَأَنَّمَا أَمَّ الزَّمَا نٌ مُخَوَّرَاتٌ بِمَدَى الذَّبَائِحِ

\* م \* أَمَّ قَصْدٌ لِنُحُورَتَا . يُقَالُ : قَدْ ائْتَمَّتْ أَمَّا ( خَفِيفَةٌ ) . وَبِمَعْنَى يَكْمَةٍ وَتَيَمُّنَةٍ  
تَيَمُّمًا . وَالْمَدَى الشِّفَارُ وَاحِدَتَهَا شَفْرَةٌ وَمُدَّةٌ . وَالذَّبَائِحُ جَمْعُ ذَبِيحَةٍ وَهُوَ مَا أُعِدَّ لِلذَّبْحِ . وَيُقَالُ  
هَذِهِ شَاةٌ ذَبِيحٌ أَي مَذْبُوحَةٌ

فَنَسَاوُنَا يَنْدُبْنَ بِجَمَامٍ بَعْدَ هَادِيَةِ النَّوَامِجِ

\* م \* أَي إِذَا نَامَتِ النَّوَامِجُ لَيْلًا فَانْهَنَ لَا يَنْمَنَ . أَي قَدْ نَجَّتْ أَصْوَاتُهُنَّ  
بِمَا يَنْدُبْنَهُ . هَادِيَةٌ سَاكِنَةٌ . يُقَالُ أَتَيْتُهُ بَعْدَ مَا هَدَّاتِ الْعَيْنَ وَبَعْدَ مَا هَدَّاتِ الرَّجْلَ . وَيُقَالُ  
أَهْدَّاتِ الْمَرْأَةُ صَبِيحًا إِذَا جَعَلَتْ تَضْرِبُ يَدَهَا عَلَيْهِ رَوِيدًا فِي مَهْدِهِ لِيَهْدَأَ وَيَنَامَ  
\* ح \* م \* يَرْوِيَانِ : يَنْدُبْنَ نَوْحًا

شُعْنًا<sup>b</sup> شَوَاجِبَ لَا يَنْبِيْنُ م إِذَا وَئِي لَيْلُ النَّوَامِجِ

\* م \* ب \* لَا يَنْبِيْنُ لَا يَقُتُّنَ . \* م \* تَقُولُ إِذَا وَئِي النَّوَامِجِ فَانَّ نَوَاجِمَنَا  
لَا تَنْبِي . \* م \* ب \* الشُّجُوبُ الْمُرْزَالُ يُقَالُ شَجَبٌ يَشْجُبُ . \* م \* وَيُقَالُ وَئِي يَنْبِي  
رُئِيًا . وَالْوَيْيُ الْقَتْرَةُ . \* م \* ب \* وَالنَّوَامِجُ الْكَلَابُ

\* م \* لَا يَرْوِي هَذَا الْبَيْتَ . \* ح \* ب \* رَوِيَاهُ بَعْدَ الْبَيْتِ التَّالِي . وَهُمَا يَرْوِيَانِ  
شُعْنًا شَوَاجِبُ ( عَلَى الرَّفْعِ أَي مِنْ شُعْنٍ . وَالنَّصَبِ عَلَى الْحَالِ )

يَحْنِنُ بَعْدَ كَرَى أَلْعِيُو نَ حَنِينَ وَالْهَمَّ قَوَاجِحُ

\* م \* الْوَاحِدَةُ قَاصِحَةٌ وَهِيَ ( التُّوقُ ) الَّتِي لَا تَقْنَعُ بِمَرْتَعٍ وَلَا مَاءٍ بِبِلَدِهَا الَّتِي

هي به وهي تقنع ببلد آخر وترجع بلداً آخر. الكرى النوم يُقال : كرى الرجل يكرى كرى وهو رجل كريان. والواهة نُوقٌ قد وَلِهَتْ على اولادها حين فارقتها بذنبح او مَوْت او اعطاء. قال ناقة وائل وامرأة وائل وقد وَلِهَتْ تَوَلَّهَ وَلَهَا. والناقة الواهة ايضاً التي قد فارقت ألافها فهي تُرِيغُها وتطلبها وتجنُّ اليها . \* م د ح د ب \* والقوامح التي ترفع رؤوسها عن الخوض ولا تشرب ( ب : فلا تشرب ) \* م \* من عياف او يزد \* م د ب \* يقال بعير قاصح ومُقامح وابل مقامح وابل قاصح . \* م د ح د ب \* ويقال ايضاً للكانونين شهراً قاصحاً لأن الابل تقاصح فيهما اي تدع شرب الماء من شدة البرد . \* م \* وأنشد للهذلي<sup>b</sup> :

فتى ما أبى الأغر اذا شتونا    وحب الزاد في شهري قاصح<sup>c</sup>

( حاشية بخط الكرماني ) وقال يعقوب : وأنشدنا ابو عمرو لابي الطمحان<sup>d</sup> :

فاصبحن قد آقهن عني كما آبت    حياض الإمدان الهجان القوامح<sup>e</sup>

( قال ) وسمت ابا صاعد الكلالي يقول : ناقة مُقامح وهي التي ترد الماء الملح فاذا فضجت الغليل عنها مضت قليلاً ورفضت رأسها حتى تصدر . وابل قاصح وقوامح وقامحة وقد قمت الناقة وذلك اذا صدرت ولم تنضح . والعوائف اللواتي يعفن الماء . فربما عفن من

(a) وقاصح ايضاً . قال شمر : يقال لشهري قاصح ريشان وملحان . قال الازهري : هما اشد الشتاء برداً سميّاً شهري قاصح لكرامة كل ذي كبد شرب الماء فيهما ولأن الابل لا تشرب فيهما إلا تعذيراً . وبعير قاصح ومُقامح ذليل والذي اشتد عطشه حتى قتر ( تاج ٢ : ٢١١ )

(b) هو مالك بن خالد الهذلي

(c) يريد ان هذا الممدوح يظهر كرم اخلاقه في الشتاء عندما يستحب الأكل ويكره الشرب في الكونين . وما في قوله « فتى ما » زائدة . والواو في « وحب » واو الحال

(d) هو حنظلة بن الشرفي أحد شعراء بني قين في الجاهلية . وقد روى ياقوت البيت لزيد الحبل ( مع ١ : ٢٥٩ ) ومثله البكري ( ١٠٢ و ١٢١ )

(e) قال ابن المكبت في غريب الالفاظ ( ٢١٣ ) : يقول آيين ( النساء ) مواصلي لاني قد كبرت وتغيرت كما آبت الهجان وهي خبار الابل ان تشرب من حياض الإمدان . قال البكري ( ١٠٢ ) : والإمدان مياه معروفة بالبادية . وقيل ان الإمدان اغما هو الماء الترو على وجه الارض . وقد روى : وأعرضن عني في اللقاء كما آبت حياض الإمدان الرواء القوامح

وروى ياقوت : الظماء القوامح . وروى صاحب اساس البلاغة ( ٥٠٠ : ٣ ) بعد هذا البيت :

واصبحن لا يسقينني من مودة    بلالاً ولو سالت لهن البطائح

يريد ان النساء يكرهنه حتى انهن يخلن عليه بنقطة من مودتهن وان كان قلبهن مفعماً بلح لغيره

رِيحَ النَّحْرِ وَرُبَّمَا عَفْنُ الْقَذَى وَالْأُجُونُ وَرُبَّمَا عَفْنٌ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ يُرَى . يُقَالُ نَاقَةٌ عَيُْوفٌ وَعَيْنُفَى وَعَائِفَةٌ بَيْنَهُ الْعِيَافُ . وَقَدْ آعَافَ فُلَانٌ الْيَوْمَ مَالَهُ إِذَا عَافَ مَالُهُ وَذَلِكَ مَاءُ عَيُْوفٍ وَإِبِلٌ عَيُْفٌ وَعِيَافٌ جَمْعُ عَائِفَةٍ

\* ب \* الوالهة من الولة وهو ما يُصيب المرأة والرجل عند المصيبة من شدة الجزع والحنين . وهو يردي : كَرَى . وهي رواية مصححة

لَمَّا فَقَدْنَا أَخَا النَّدَى وَالْخَيْرَ وَالشِّيمَ الصَّوَالِحَ

\* م \* رواية أبي يوسف ( وهي رواية ح ) : يَنْدُبُنَ فَقْدَ أَخِي النَّدَى النَّدَى السَّخَا . وَالْخَيْرُ الْكَرَمُ . وَالشِّيمُ الطَّبَاعُ \* ب \* روى : فَقَدْنَا أَخَا النُّهَى

وَالْجُودِ وَالْأَيْدِي الطَّوَالِ لِلسَّتْفِيزَاتِ السَّوَالِحِ

\* م \* قولها « الأيدي الطوال » أي سبقت له أيادٍ طوال لا يُذكرهنَّ أحد . وهذا مثل قولها : مَدَّ إِلَيْهَا يَدًا فَنَالَ الَّذِي فَوْقَ أَيْدِيهِمْ<sup>٨</sup> . السَّوَالِحُ اللَّوَاتِي نَبَشْنُوجَاتٌ ( كَذَا ) وَلَكِنَّهُنَّ مَبْسُوطَاتٌ بِالنَّدَى أَوْ الْخَيْرِ . \* م ر ح ب \* الأيدي الطوال أي النعم السابقة . ورفع الأصمعي الحديث إلى النبي صلعم أَنَّهُ قَالَ لِنِسَائِهِ : أَسْرَعُكُمْ لِحَاقًا أَطُولُكُمْ يَدًا . ( قَالَ ) فَكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ بِالْأَيْدِي حَتَّى مَاتَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَعَشٍ<sup>٩</sup> وَآتَتْ ذَاتَ مَالٍ وَصَدَقَةً وَمَعْرُوفٌ فَعَلِمَ أَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ مَعْرُوفَهَا وَإِفْضَالَهَا . \* م ر ب \* وَيُقَالُ فُلَانٌ عَمِّي نَبِيَّ أَيْبِهِ عَلَيْهِمْ ثَرَبًا أَيِ اكْثَرَهُمْ عِنْدَهُمْ مَعْرُوفًا . وَالسَّتْفِيزَاتُ الْمُسَاعَاتُ . \* م ر \* وَيُقَالُ خَبَرٌ مُسْتَفِيزٌ إِذَا انْتَشَرَ فِي النَّاسِ وَشَاعَ فِيهِمْ

وَالْأَخَذَ بِالْحَمْدِ الثَّمِينِ مِمَّا أَخَذَ الْحَسْبَ الصَّرَاحِ

(٨) راجع أول فصائد النساء الدالية الصفحة ٤٢ و ٤٣

(ب) زينب هي بنت جعش بن رثاب الاسديّة تُكنى أمّ الحكم وأُمُّهَا أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ الْمُسْلِمِينَ ( راجع النووي ٨٤١ )

(ج) كذا في الأصل . فيكون « الأخذ بالحمد » معطوف على الندي أي أخا الندي والأخذ بالحمد . ولعل رواية مم اصح

\* م \* الثمينُ أَخْذُهُ بَشْنٍ كَثِيرٍ . تقول انت تأخذُ الحمد المرتفع العالي بحسبك وفعلك . والصرائحُ الخالصة . وقولها : « مَا أَخْذُ » اي جاذِبَ مَا أَخْذَ الحسب . والمأخذ الاخلاق والمذاهب التي تأخذ بها . الواحد مأخذ . ويُقال « مَا أَخْذُهَا » اي يلحق اعلاها اي يأخذ بالحمد الثمين خيار الاحساب الصحاح  
 \* م \* روى : وَالْأَخْذَ الْحَمْدَ  
 \* ب , ح \* لم يرويا هذا البيت

### وَالْجَابِرُ الْعَظَمَ الْمَيْضَ م مِنْ الْمَصَاهِرِ وَالْمَمَائِجِ

\* م \* المائجُ الحائط الذي خالطهُ نُجْلٌ وهو الذي مائحه الصفاء والود<sup>١</sup> اي اعطاه من نفسه ما لم يُعطه احد سواه . \* م , ب \* المصاهر من الصهر . \* م \* قال ابو يوسف \* م , ب \* : سمعت ابا عمرو يقول : انه لُصْهرٌ بي اذا كان قريباً منه في قرابته . \* م \* وقال الكلبي : يقال فلان مُصْهر بني فلان اذا كانت له فيهم قرابة . \* م , ب \* والممايح المكافئ . يقال مائحه اذا كافاه  
 \* ح , ب \* يرويان : الممايح . وهما يرويان البيت مع ما يليه بعد قولها « لِلْحَامِلِ الثِّقْلُ » .  
 يرويان : الْعَظَمَ الْكَسِيرَ . \* م \* روى : من الناصر والممايح

### وَالْعَافِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ م لِذِي الْقَرَابَةِ وَالْمَمَائِجِ

\* م \* الممايح من الرضاع ملتحنا لآل فلان اي رضعنا لهم . والممايح الرضاع وأنشد :  
 فلا يُبْعِدُ اللهُ رَبُّ الْعِبَادِ دِ الْمَمَائِجِ مَا وَلَدَتْ خَالِدَهُ<sup>٢</sup>

يريد خالدة بنت ازنم بن عمرو بن حجة بن حرام بن سعد بن عدي بن قزارة ولدت كردم وزهدم ابني شعبة بن زُميرة بن حُرَيْش بن حرام بن سعد بن عدي كَرْدَم . وكردم الذي طعن دريد بن الصمة يوم قتل عبدالله بن الصمة ولها يقول الشاعر :  
 « فلا يبعِدِ اللهُ رَبُّ الْعِبَادِ » ( البيت )

(أ) في الاصل الجابر بالكسر وهو غلط . والمبيض المكسور بعد الجبر  
 (ب) كذا في الاصل . وفي العبارة تعقّد واجام ولا تعلم ما يريد بالتعجل  
 (ج) رواه في الاساس ( ٢ : ٢٦١ ) لشتم بن خويلد  
 (د) وقبل الممايح هنا الحرمة والذمام

يقال بيني وبينك مُلعة أماً رَحِمَ وأماً مَعْرِقة . وقال غيرهم : المالح الذي يكون بينك وبينه قرابة من الرضاع لا من النسب

## وَالْوَاهِبُ أَلَيْسَ أَلَيْتًا قَ مَعَ الْخَنَازِيذِ السَّوَابِحِ

\* م \* رَوَاهُ أَبُو يُونُسَ ( وهي رواية ح ب ) : الوَاهِبُ المثة الهجان من الخنازيد .  
اي نَمَا اِغَارَ عَلَيْهِ بِالْخَنَازِيدِ مِنَ الْخَيْلِ فَغَنِمَهُ . \* م و ح د ب \* الْخَنَازِيدُ الطَّوَالُ الْمَشْرِقَةُ .  
\* م د ب \* مِنَ الْخَيْلِ ( ب ب من الابل ) . وَخَنَازِيدُ الْجَيْلِ شَمَارِيحُ الْمَشْرِقَةِ الطَّوَالِ . \* م \*  
وْخَنَازِيدُ الرِّجَالِ أَسْوَدُهَا وَأَعْفَارُهَا . وَكَذَلِكَ خَنَازِيدُ الْأَسَدِ وَالذَّنَابِ . \* م د ب \* وَالسَّوَابِحُ  
الَّتِي تَدَحُو ( ب تَبْسُطُ ) بِأَيْدِيهَا دَحْوًا وَلَا تَتَلَقَّفُ . \* م \* وَالتَّلَقُّفُ أَنْ يَفْتَالُ الشَّجَرَةَ . قَالَ  
أَبُو عَبِيدَةَ السَّابِجُ الَّذِي يَمْتَدُّ ضَبْعِيهِ فِي الْعَدُوِّ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا . ( ق ل ) \* م د ب و ح \*  
الْهَجَانُ الْكَرَامُ \* م \* مِنَ الْاِبِلِ وَهِيَ أَدُمُهَا وَهَجَانُ اللَّوْنِ وَهَجَانُ كُلِّ شَيْءٍ . خِيَارُهُ \* م ب \*  
وَأَنشَدَ ( ب قَالَ الرَّاجِزُ ) :

هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ<sup>٥</sup> م إِذْ كَلَّ جَانِيْدُهُ إِلَى فِيهِ

\* ب \* يَرُوي : هَذَا حَبَالِي وَهُوَ تَصْغِيفُ

وَالْهَجَانُ لِمَجْمَعٍ وَالوَاحِدُ وَقَدْ يَجْمَعُ فَيَقَالُ هَجَانٌ وَمِنْهُ قِيلَ هَجَانُ النِّعَمَانِ وَأَنشَدَ :

وَإِذَا قِيلَ مِنْ هِجَانٍ قُرَيْشٍ كُنْتَ أَنْتَ الْفَتَى وَأَنْتَ الْهَيجَانَا

## يَتَعَمَّدُ مِنْهُ وَحِلْمٌ م حِينَ يُبْنَى الْحِلْمُ رَاجِحٌ

\* م \* يَتَعَمَّدُ لَيْسَ بِمَرَاةٍ مِنْهُ<sup>٥</sup> . وَحِلْمٌ أَيْ وَلَهُ حِلْمٌ حِينَ يُبْنَى لِلْحِلْمِ . يَتَعَمَّدُ  
مَا جَاءَ مِنْهُ أَيْ يَغْطِيهِ وَيَسْتَرْهُ . وَمِنْهُ : اللَّهُمَّ تَعَمَّدْنَا مِنْكَ بِرَحْمَةٍ . وَمِنْهُ غَدَمُ السَّيْفِ وَقَدْ  
غَدَمَ سَيْفُهُ وَأَغْدَمَهُ

\* ح \* رَوَى : يَتَعَمَّدُ . \* ب \* لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ

( أ ) أَيْ يَخْتَلِسُهَا بِسِرِّهِ . وَالشَّحْوَةُ الْخَطْوَةُ

( ب ) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ مَا رَوَاهُ فِي أَسْلَسِ الْبَلَاغَةِ ( ٣٠ : ١٢٢ ) : هَذَا

جَنَائِي وَهَيجَانُهُ فِيهِ ( ق ل ) وَمِنْ الْجَازِ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ هِجَانٌ وَارِضٌ هِجَانٌ كَرِيمَةٌ الثَّرْبَةُ . وَالْمَعْنَى هَذَا  
خَيْرٌ مَا اسْتَنْبَتُ فَأَتَفَفْتُ بِهِ وَأَتَمَّا الْمَكْتَسَبُ بِأَكْثَرِ مَا جَمَعْتُ يَدُهُ

( ج ) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَالشَّرْحُ بِوَأَفْقِ رَوَايَةِ « يَتَعَمَّدُ » بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ

## وقالت ايضا

لَا تَخْلُ أَتْنِي لَمِيتُ رَوَاحًا بَعْدَ صَخْرِ حَتَّى أُبَيِّنَ فَوَاحًا

\* م \* ويروى (وهي رواية ب) : لا تخالي آني . تخاطب نفسها . لا تخالي لا تحيي اني استدحت حتى ابين وارفع نواحا

\* ح \* م \* يرويان : حتى اثن . ونظنها تصحيفا . \* ب \* روى : حتى اثير نواحا  
مِنْ صَمِيرِي بِلَوَعَةِ الْحَزَنِ حَتَّى نَكَأَ الْحَزْنَ فِي فُؤَادِي فَهَاحًا<sup>a</sup>

\* ب \* روى : نكت الحزن . وهو تصحيف

لَا تَخَالِي آتِي نَسِيتُ وَلَا بُلِّمُ فُؤَادِي وَلَوْ شَرِبْتُ الْقَرَّاحًا<sup>b</sup>

\* م \* ب \* اي لا تخلي اني نسيت مصاني (ب مصابه) . \* م \* تقول لا تخلي اني ولو شربت الماء القراح انه يطفى ما في فؤادي من حرارة الحزن وحرقة لعظم مصاني . بُلِّمُ تقع تقول فؤادي محرور لم يُبَلِّمُ يريق  
\* ب \* اي لا يبل فؤادي بشرب ماء قراح . اي لا يذهب حزني وحرقة فؤادي بذلك القراح الذي لا يخالطه شي . \* ح \* روى : لا تخلي

ذَكَرَ صَخْرٍ إِذَا ذَكَرْتُ نَدَاهُ عَيْلَ صَبْرِي بِرُزْنِهِ ثُمَّ بَاحًا

\* م \* ذكر صخر تعني اخاها . برزته بمصيته . عيل الصبر اي قل وذهب فباح حزني وشاع \* ب \* يروي : لما ذكرت

إِنَّ فِي الصَّدْرِ أَرْبَعًا يَتَجَاوِزْنَ مَحِينًا حَتَّى بَلَّغْنَ الْمَرَّاحَا

\* م \* اي كان في صدري اربع اظفار خلایا<sup>d</sup> قد مات اولادهن يتجاوِزن من

(a) البيت متعلق بما تقدم . اي لا تخل ان حرفة الحزن زالت عن صميري لكن جراحه لا يزال ينجدد في فؤادي الى ان تسبل مدته وقبحه . تريد ان كلم حزنا لا يندمل

(b) الماء القراح الصافي الخالص

(c) هذا من التضمين . اي نسيت ذكر صخر

(d) الاظفار جمع ظفر وهي الناقة العاطفة الى ولدها . والخلایا جمع خلية وهي الناقة المطلقة من العقال الخلقة للحنن

لحزن والبكاء . وُمراحهن مواضعهن التي يبركن فيها اذا اردن المرعى اي لا يزلن يحنن  
منذ غدة الى ان يبلغن مراحهن

\* ب \* اي كان في صدرها اربعا من الثوق عَبْرَنَ رَمًا يحدن فيه من اللوعة والحزن  
يتجاوبن بالحنين الى ان بلغن المراح وهو الموضع الذي يبركن فيه . قال الله تعالى : حين  
تُريحون وحين تسرحون

\* ح د م \* يرويان : حتى كسرن للجناحا

دَقَّ عَظْمِي<sup>أ</sup> وَهَاضَ مِنِّي جَنَاحِي هَلَكُ صَخْرٍ فَمَا أُطِيقُ بَرَّاحًا<sup>ب</sup>

\* م \* بخط الكرماني ( وكذلك رواية ب ) : فُتَّ عَظْمِي اي كُسِر وهاض .  
والهَيْض الكسر بعد الجبر . تقول هَلَكُ صَخْرٌ كُسِرَ جَنَاحِي وَذَهَبَ قُوَّتِي

مَنْ لِيْضِيْفٍ يَحُلُّ بِالْحَيِّ عَانٍ بَعْدَ صَخْرٍ إِذَا أَرَادَ مِيَاحًا

\* م \* الضيف النازل . والعاني الاسير . ميَاحًا اي عطية وفضلاً

\* ح \* روى : اذا اراد ضيَاحًا . \* م \* يروي : اذا دعاه ضيَاحًا . \* ب \* لم يرو هذا  
البيت والايات التالية الى قولها « انني قد طمت »

وَعَلَيْهِ أَرَامِلُ الْحَيِّ وَالسَّفَرُومُ وَمُعْتَرُهُمْ بِهِ قَدْ آلَا حَا<sup>د</sup>

\* م \* السَّفَرُ السافرون . والمُعْتَرُ الذي يُطِيف بك للمسئلة . تقول كانوا عليه  
وفي عياله \* م \* روى : قد لاحا

وَعَطَايَا يَهْزُهَا بِسَمَاحٍ وَصِيَا حُ لَمَنْ أَرَادَ طِيَا حَا<sup>د</sup>

\* م \* تريد ويطي مَنْ يَسْأَلُ ذَلِكَ مِنْهُ . وَطِيَا حُ تعني القتال والشر لمن اراد  
ذلك

(أ) دَقَّ عَظْمِي اي هَزَلَ وصار دَفِينًا

(ب) ما اطبق برَّاحًا اي لامناس من هذه البلية . والبراح التحول من مكان الى آخر

(ج) آلَا ح عليه اي اعتسد . والضير في قولها « بِهِ » يعود للسفر اي من كان بين  
المسافرين في حاجة

(د) عطايا وطياح مرفومان على أنصا مبتدآن وخبرها محذوف اي وله عطايا وطياح . وقولها  
« يَهْزُهَا » اي يَسْكِبُهَا وَيُنْزِلُهَا



ظَفِرٌ بِالْأُمُورِ جَلْدٌ نَجِيبٌ وَإِذَا مَا سَمَا لِحَرْبٍ أَبَاحًا<sup>٥</sup>

\* م \* اي أَبَاحَهُمْ وَسَبَّاهُمْ. ظَفِرٌ الرِّفْعُ ضَعِيفٌ عَلَى مَعْنَى هُوَ ظَفِيرٌ. وَالنَّصَبُ أَجُودٌ عَلَى مَعْنَى كَانَ ظَفِيرًا. وَمَنْ خَفَضَ رَدَّهُ عَلَى قَوْلِهَا «هَلْكَ صَخْرٌ» أَي هَلْكَ ظَفِيرٌ

وَيَجْلِمُ إِذَا الْجُهْلُ أَعْتَرَاهُ يَرْدَعُ الْجَهْلُ بَعْدَ مَا قَدْ أَشَاحَا<sup>٦</sup>

\* م \* وَيُرْوَى : وَيَجْلِمُ إِذَا تَحَلَّى حَبَاهُمْ أَي إِذَا حُلَّتْ مِنَ الْحِلْمِ فَكَانَ أَحْلَمَهُمْ بِدَفْعِ الشَّرِّ بَعْدَ مَا قَدْ أَشَاحَ

إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ وَجَدَكَ بِالْحَمْدِ وَإِطْلَاقَكَ الْعُنَاةَ الْجِنَاحَا

\* م \* وَجَدَكَ بِإِبْتِغَاؤِكَ لَهُ وَجَبَّكَ إِيَّاهُ. وَالْجِنَاحُ الَّذِينَ يُجْنَحُونَ إِلَى الْإِطْلَاقِ الْوَاحِدُ جَانِحٌ. (قَالُوا) الْجَانِحُ الَّذِي يَقَعُ بَيْنَ يَدَيِ آسِرِهِ شَبَّهَ الْخَاضِعَ أَي هُمْ جَانِحُونَ لَهُ يُتَوَقَّظُونَ إِطْلَاقَهُ. (قَالَ) الْجِنَاحُ الْكَثُفُونَ الْوَاحِدُ جَانِحٌ. وَدَوَاهُ : جَدَّكَ بِالْحَمْدِ. (قَالَ) الْجِدَّةُ الْحِظَّةُ هَاهُنَا أَي حِظَّتْ. جَنَحُوا أَي مَالُوا فِيهِ

وَخَطِيبٌ أَشْمٌ إِذْ سَعَرُوا الْحَرْبَ وَصَفُوا صَفَّ الْحَصِيمِ الرِّمَاحَا

\* م \* لِلْخَطِيبِ مَتَكَلَّمَ الْقَوْمَ. (قَالَ) بِالشَّمِّ يُوصَفُ الْأَشْرَافُ الْكَرَامُ. تَقُولُ : صَفُّوا الرِّمَاحَ فِي الْحَرْبِ صَكَمَا تُصَفُّ الْحُصُومَ لِلْخُصُومَةِ. (قَالُوا) الصَّفُّ الْإِشْرَاقُ لِلطَّمَنِ. سَعَرُوا أَوْقَدُوهَا

\* ح د ب \* لَمْ يَرَوْا هَذَا الْبَيْتَ \* م \* رَوَى : إِذْ سَفَرَ لِلْحَرْبِ

فَارِسٌ يَضْرِبُ الْكُتَيْبَةَ بِالسَّيْفِ م إِذَا أَرْدَفَ الصِّيَاحُ الصِّيَاحَا<sup>٧</sup>

(٥) سَمَا لِحَرْبٍ أَي إِذَا حَاوَلَهَا وَقَامَ بِأَمْرِهَا. وَأَبَاحَ أَي يَسْتَعِلُّ مَالَ الْعَدُوِّ وَيُسَبِّي قَوْمَهُمْ  
(٦) يُقَالُ أَشَاحَتِ الْأَرْضُ إِذَا انْهَتِ الشَّيْخُ وَهُوَ نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ تَرْمَاهُ الْمَوَاضِي. وَفَدَّ اسْتَعْلَتِ الْخُمْسَاءُ الْإِشَاحَةُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّأَصُّلِ وَالتَّمَتُّعِ. تَقُولُ أَنْ حَلَمْتُ لَوَاسِعٌ حَتَّى أَنَّهُ لَوْ حَلَّ بِهِ جَهْلٌ أَصِيلُ الْجَهْلِ لَرَدَّ صَخْرٌ جَهْلُهُ بَعْدَ مَا تَمَكَّنَ فِيهِ  
(٧) الْأَشْمُ السَّيْفُ الْكَرِيمُ الْآبِيُّ أَصْلُهُ مِنَ الشَّمِّ وَهُوَ ارْتِفَاعُ قَصْبَةِ الْأَنْفِ وَاتِّصَابُ الرِّبَسِ فَلَسْتُمْ بِاللَّائِفَةِ وَالْأَبَاءِ  
(٨) الْكُتَيْبَةُ الْخَيْشُ أَوْ فَرْقَةٌ مِنَ الْخَيْلِ. أَرْدَفَ الصِّيَاحُ الصِّيَاحَا أَي وَالَاهُ وَتَاهُمَا

\* ح و م \* يرويان : اذا اردف العويل الصياحا

فَيْبَلُ<sup>٥</sup> النَّحُورَ بِالطَّعْنِ شَزْرًا حِينَ يَسْمُو حَتَّى يُثْرَ الْجِرَاحَا

\* م \* الشَّزْرُ الطعن في جانب . حين يسمو للقتال كما يسمو الجمل وهو سطوعه بعنقه واستكباره . يثر يطعن فيوسع الجراح \* ح \* روى :

يُقْبَلُ الطعن للنحور بشزير حين يسمو حتى يلين للجراحا

\* ب \* روى : حتى يسير للجراحا \* م \* روى : حتى يلين للجراحا

مُقْبِلَاتٍ حَتَّى يُؤَلِّينَ عَنْهُ مُذِرَاتٍ وَلَا يُرِدْنَ كِفَاحًا

\* م \* اي يطعنن ما كنن مقبلاتٍ عليه حتى يؤلن عنه . ولا يُردن كفاحا اي ولا تريد الخيل مواجهة اذا ادبرت عنه . \* م , ب \* والكفاح المواجهة

\* ح \* روى : وما يُردن \* ب \* يقول : يردهن فلا يشتين المواجهة بعدها

كَمْ طَرِيدٍ قَدْ سَكَّنَ الْجَاشَ مِنْهُ كَانَ يَدْعُو بِصَفْهِينَ صُرَاحًا<sup>٦</sup>

\* م \* روي ( وهي رواية ب ) :

من ضرير بسيفه حين يلتقى وينادي بصفهن صراحا

الضرير هاهنا الضعيف

فَارِسُ الْحَرْبِ وَالْمَعَمُّ فِيهَا مِذْرَهُ الْحَرْبِ حِينَ تَلْقَى نَطَاحًا<sup>٧</sup>

\* م \* المِذْرَةُ السيد وهو الخطيب

\* ح و م \* روى : فينا . ورويا ايضا : حين يلتقى \* ب \* لم يرو هذا البيت

(٥) اي يخفضها بالدم . والنحور جمع نحر وهو اهل الصدر . ولعلها تريد لبأت الخيل كما

يظهر من البيت التامع

(ب) الطويد الحارب من الحرب . سَكَّنَ جأشه اي هذا روعه . وقولها « كان يدعو بصفهن صراحا » يعود للطريد اي كان هذا الطريد يجاهر بطلب الاغاثة في وسط الصفوف . ويميز امادته على المددوح اي انه كان يشتهر الحارب بمجاهرة

(٥) المعمم ذو المامة وهو كتابة عن السيد . وقولها « نلقى نطاحا » مخاطب صغراً والنطاح القتال

وقالت سلمى الكنانية<sup>٥</sup> تفاخر الحنساء.

\* ح \* روى وحده هذه الايات

[وَاللّٰهُ لَوَلَا رَهْطُ آلِ مُحَمَّدٍ<sup>٦</sup> لَلَّاقَتْ سُلَيْمٌ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَطْحَا<sup>٧</sup>  
وَكَانَ ثَوَى<sup>٨</sup> يَوْمَ الْقَمِيصَاءِ مِنْ فَتَى كَرِيمٍ وَلَمْ يُشْعَلْ لَهُ الرَّأْسُ وَاصْحَا<sup>٩</sup>

(٨) جاء في الاغاني وغيره : سلمى هي بنت عبيص (ويروى عبيس) من بني كنانة كانت  
قاخر الحنساء

(ب) وروى هذا الشطر في معجم البلدان لياقوت (٣: ٨١٧) وفي سيرة الرسول لابن هشام  
(٨٢٢): ولولا قتال القوم للقوم أسلموا

(ج) ناطحا (ياقوت ٣: ٨١٧ : وهش ٨٢٦) وروى ياقوت بعده :  
لَمَّا صَمَّمَهُمْ بِشَرٍّ وَاصْحَابُ جَعْدَمٍ وَرُمَّةٌ حَتَّى يَتْرُكَ الْأَمْرَ صَانِحًا  
ورواه ابن هشام :

لَمَّا صَمَّمَهُمْ بِشَرٍّ وَاصْحَابُ جَعْدَمٍ وَرُمَّةٌ حَتَّى يَتْرُكَوْا الْبَرْكَ صَانِحًا  
ويروى في نسخة : بشر ولعلها الرواية الصحيحة . ويروى ايضا طائحا . وبشر هذا كما يؤخذ  
من النص كان احد فرسان بني كنانة . ولجعدم الكناني في هذه الحرب بسلاحة حسن . وذلك ان  
قومه طلبوا الأمان ووضعوا السلاح فقال جعدم : ويلكم يا بني جذيمة انه خالد . والله ما بعد وضع  
السلاح إلا الإِسَارُ وما بعد الإِسَارُ إلا ضرب الاعناق والله لا اضع سلاحي ابدا . (قال) فلم يزل  
قومه به حتى ترعوا سلاحه فلما وضعوا السلاح امرهم خالد فكتفوا ثم عرضهم على السيف فقتلهم  
(هش : ٨٢٤) . ومعنى البيتين تقول سلمى لا فخر لبني سليم بن منصور قوم الحنساء اذ ظفروا بني كنانة  
فلولا قدر خالد لقلب بنو كنانة بني سليم تحت قيادة بشر وجعدم

(د) فكانت ترى (ياقوت ٣: ٨١٧ ، وبك : ٦٩٩ ، وهش : ٨٢٦) وهو يروي البيت : وكان تَسْرَى  
بالقميصاء . من فتى اصيب . . .

(هـ) القميصاء موضع في ديار بني خزيمية (والصواب جذيمية) من بني كنانة وهناك اصاب منهم خالد  
ابن الوليد من اصاب . وكان رسول الله صلعم بعث اليهم عند فتح مكة ومعه بنو سليم . وكانت بنو كنانة  
ثقت في الجاهلية الفاكه بن مغيرة ثم خالد وهو قاض والد عبد الرحمان وهما صادران من اليمن ثم  
علقتها وسكن الامر بينهم وبين قريش . وكان لبني سليم ايضا في بني كنانة دخول فاكثروا فيهم القتل  
بالقميصاء فقالت سلمى امرأة من بني كنانة ( الايات ) . فبعض الناس يرى انهم كانوا مسلمين وان  
خالد اوقع جمه ليدرك بثأر عمه ويروى ان رسول الله صلعم ودام وبري مما صنع خالد (بك : ٦٩٩)  
وقال في معجم البلدان : ان القميصاء موضع في البادية قرب مكة كان يسكنه بنو جذيمة بن عامر  
ابن عبد مناة بن كنانة الذي اوقع جمه خالد بن الوليد عام الفتح فقال رسول الله صلعم : اني أبرأ اليه  
مما صنع خالد . وودام رسول الله صلعم على يدي علي بن ابي طالب وقالت امرأة منهم ( الايات )  
(ف) اصيب ولما بعث الشيب واضحا (اغ : ٢١ : ١٩) . ثوى اي هلك ومات . وقولها « ولم

وَمِنْ سَيِّدٍ كَلِمَةٍ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ أُصِيبَ وَلَمْ يُجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا<sup>٥</sup>  
أَحَاطَتْ بِخُطَابِ الْأَيَّامِ وَطَلَّتْ غَدَاتِنْدٍ مَنْ كَانَ فِي الْحَيِّ نَاكِحًا<sup>٦</sup>

## فاجابتها الخنساء فقالت<sup>٧</sup>

إِذْ رِي عَنْكَ<sup>٨</sup> تَقْوَالَ الضَّلَالِ كَفَى بِنَا لِكَبْشِ الْوَعَى فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ بِاطْحَا<sup>٩</sup>

\* ح مم \* روى وحدهما هذه الايات \* مم \* روى : اقوال الضلال

فَخَالِدُ أَوْلَى بِالْتَّعْذُرِ مِنْكُمْ غَدَاةَ عَلَا نَهْجًا مِنْ أُلْحَقِ وَاضِحًا<sup>١٠</sup>  
عَلَيْكُمْ يَا ذَنْ أَلَلِ يُزْجِي مُصَيِّمًا سَوَاحِجَ لَا تَكْبُو لَهَا وَبَوَارِحًا<sup>١١</sup>

يُشْمَلُ لَهُ الرَّاسُ وَاضِحًا» تريد انه لم يَشِبْ شعر راسه تقول كم من فتي كريم مات في تلك الوقفة وهو في ريعان شبابه

(a) تقول وكم اصيب من سيد تام السن . فأت ولم يجرح اي لم يَأْتُمْ وهو كان يُشْغِنُ بالجراح مَنْ يقصده وقد جمع ابن هشام (٨٢٦) هذين البيتين بواحد فرواه :

فكائن ترى يوم القُبُصاء من فتي أُصِيبَ ولم يجرح وقد كان جارحا  
(b) روى ابن هشام : أَلَطَّتْ بِخُطَابِ .. وروى : غَدَاةَ إِذٍ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ نَاكِحًا  
المعنى ان الحرب اشتدت على مَنْ كان يخطب النساء الايام فابادتهم . واما مَنْ كان مِنْهُمْ ذات زوج فطلقنها الحرب بقل زوجها . والايام من النساء من لا زوج لهن

(c) روى ابن اسحاق هذه الايات للمبأس بن مرداس . ورواه غيره للجعاف بن حكيم السلسي  
(d) دعي عنك (هش : ٨٢٦)

(e) فاطحا (هش : ٨٢٦) ومعنى اليت : دعي باسلى الانتخار بقومك . فأتنا بني سليم دون مساعدة خالد نكني لتتصر على وجوه قومك . وكَبْشِ الْوَعَى هو امير القوم وقائدهم في الحرب

(f) تقول ان لخالد عذرا مقبولا ولا ملامة عليه يوم جاء بقومه لا غننا فسلك بفعله هذا طريق الصواب . وقد روى ابن هشام (٨٢٦) : اولى بالتعذد منكم . والتعذد الزيادة بالعدد . وقد روى ايضا : علا نهجا من الامر واضحا

(g) كذا في الاصل وقد روى ابن هشام وروايته اصح :

مَمَانًا بِأَمْرِ اللَّهِ يُزْجِي الْبِكْمُ سَوَاحِجَ لَا تَكْبُو لَهُ وَبَوَارِحَ

ازجاء ساقه واجراه . والساح ما اتلف من الصيد من جانب البعير وكانوا يشاءمون به . والبارح عكسه . وممانا منصوب على الحال وهو من الاعانة . والمعنى ان الله ايد خالدًا فساق طيكم القضاء الذي لا مناص منه فأظفركم بكم

\* ح \* قولها لا تكبو لها اي لا كبوة لها . يقال كبا الزند اذا لم يُور  
نَعَوْا مَالِكًا بِالثَّاجِ لَمَّا هَبَطَنَّهُ عَوَابِسَ فِي هَايِ الْفُبَارِ كَوَالِمَا<sup>a</sup>  
\* مم \* روى : عوَابِسَ

\* ح \* يعني مالك بن حمار السَّخِي<sup>b</sup> قَتَلَهُ خُفَافُ بْنُ نُدْبَةَ السَّلَمِيِّ وبذلك يقول خُفَافُ :  
فَانْ تَكُ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَيْبُهَا فَعَمْدًا عَلَى عَيْنٍ<sup>c</sup> تَيْمَمْتُ مَالِكًا<sup>d</sup>  
أَقُولُ لَهُ وَالرُّمْحُ يَقْطُرُ<sup>e</sup> مَتْنُهُ تَأْمَلُ خُفَافًا أَنِّي أَنَا ذَالِكَا<sup>f</sup>  
فَإِنْ تَكُ قَدْ أَبْكَيْتَكَ سَلَمَى بِمَالِكٍ تَرَكْنَا<sup>g</sup> عَلَيْهِ نَائِحَاتٍ وَنَائِحَا  
وَقَالَتْ تَرْتِي صَخْرًا

جَرَى لِي طَيْرٌ فِي حِمَامٍ حَدَرْتُهُ عَلَيْكَ ابْنُ عَمْرٍو مِنْ سَنِيمٍ وَبَارِحَ<sup>h</sup>

(a) في نسخة ح هذا البيت مؤخر رَوَاهُ ابْنُ هِشَامٍ مُقَدِّمًا هَذِهِ رَوَايَتُهُ :  
نَعَوْا مَالِكًا بِالْمَهْلِ لَمَّا هَبَطَنَّهُ عَوَابِسَ فِي كَايِ الْفُبَارِ كَوَالِمَا  
وفي نسخة بفوا مالكا . والثَّاجُ قرية او مين بالبحرين ( بك : ٢١٢ ) والعوَابِسُ نُصَبٌ  
على الحال . وهاي الفُبَارُ ما انتشر منه في الجوِّ ومثله الكاي . والكواخ مثل العوَابِسِ زينة ومعنى .  
تقول قد قتلنا مالكا لما هبطت خيل لنا في الثَّاجِ وهي تصير طابسة في الفُبَارِ المنتشر  
(b) كان مالك بن حمار من بني لَآيِ بن شَيْخِ بطن من غطفان وكان شريفاً . وكان فارس بن  
قزارة وسيدم قَتَلَهُ خُفَافُ بْنُ نُدْبَةَ السَّلَمِيِّ وكان خرج غازياً مع معاوية بن عمرو اخي الخنساء فحصل  
على معاوية هاشمٌ ودريد ابنا حرملة وضربه هاشم لقتله . فقال خُفَافُ : قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ رِمْتُ حَتَّى أَثَارَ  
بهاوية . فشدَّ على مالك بن حمار السَّخِي فَقَتَلَهُ ( اغ : ١٦ : ١٢٩ )

(c) على عيني ( اغ : ١٦ : ١٢٩ )  
(d) وروى بعد هذا البيت :  
رَفَعْتُ لَهُ مَا جَرَّ إِذْ جَرَّ مَوْتُهُ لِأَبْنِي مَجْدًا أَوْ لِأَثَارِ هَالِكَا  
(e) يَأْطُرُ ( اش : ١٨٨ ) (f) بقية آيات هذه القصيدة في مقدمة ديوان الخنساء فعليك بها  
(g) تقول لا بأس اذ ذكرتك سلمى بمالك فإنا تركنا له مَنْ يَنْوَحُهُ وفي هذا القول حَكْمٌ .  
وكان وجه الكلام ان يقال « فتركنا » فحذفت فاء المجازاة لضرورة الشعر ورواية ابن هِشَامٍ  
( ٨٣٧ ) مختلفة عن هذه وفيها نقد في المعنى :

فَإِنْ نَكُ أَثْكَلْنَاكَ سَلَمَى فَمَالِكٌ تَرَكْتُمْ طَبِيحَ نَائِحَاتٍ وَنَائِحَا

ورواية ح اقرب الى الصواب  
(h) تقول مرَّ بي طيرٌ ياخذ تارة مع اليمين وتارة مع الشمال . ففشاها مَتْنُهُ وَتَقَبَّلَتْهُ حَذْرًا  
طَبِيحُ يَا ابْنَ عَمْرٍو مِنَ الْمَوْتِ

\* ح \* روى وحده هذه القصيدة

فَلَمْ يُنْجِ صَخْرًا مَا حَذَرْتُ وَغَالَهُ <sup>a</sup> مُوَاقِعُ غَادٍ لِلْمُنُونِ وَرَانِحُ <sup>a</sup>  
 رَهِينَةٌ رَمَسَ قَدْ تَجَرُّ ذُيُولَهَا <sup>b</sup> عَلَيْهِ سَوَا فِي الرِّامِسَاتِ الْبَوَارِحِ <sup>b</sup>  
 فَيَا عَيْنَ بَكِي لَا تَمْرِي طَارَ ذِكْرُهُ <sup>c</sup> لَهُ تَبْكِي عَيْنُ الرَّاكِضَاتِ السَّوَابِحِ <sup>c</sup>  
 وَكُلُّ طَوِيلِ الْمَثْنِ انْتَمَرَ ذَابِلِ <sup>d</sup> وَكُلُّ عَتِيقٍ فِي جِيَادِ الصَّفَائِحِ <sup>d</sup>  
 وَكُلُّ دِلَاصٍ كَالْأَضَاةِ مُذَالَةٍ <sup>e</sup> وَكُلُّ جَوَادٍ بَيْنَ الْعَتَقِ قَارِحِ <sup>e</sup>  
 وَكُلُّ ذُمُولٍ كَالْفَنِيكِ شِمْلَةٍ <sup>f</sup> وَكُلُّ سَرِيعٍ آخِرَ اللَّيْلِ آزِحِ <sup>f</sup>  
 وَلِلْجَارِ يَوْمًا إِنْ دَعَا لِمُضِيفَةٍ <sup>g</sup> دَعَا مُسْتَفِيئًا أَوَّلًا بِالْجَوَانِحِ <sup>g</sup>

\* ح \* الْمُضِيفَةُ وَالْمُضِيفَةُ وَالْمُضَوَّةُ وَالْمُضَاةُ الْأَمْرُ يُشْفَقُ مِنْهُ

أَخُو الْحَزْمِ فِي الْهَيْجَاءِ وَالْعَزْمِ فِي الْتِي <sup>h</sup> لَوْقَتَهَا يَبْيَضُ سُودُ الْمَسَاحِ <sup>h</sup>  
 حَسِيبٌ لَيْبٌ مُتْلِفٌ مَا آفَادَهُ <sup>i</sup> مُبِيجٌ تِلَادَ الْمُسْتَفِشِّ الْمَكَاشِخِ <sup>i</sup>

(a) غَالَهُ أَهْلَكَهُ . وَالْمَوَاقِعُ الْحَارِبُ . وَغَادٍ ذَاهِبٌ غَدَوَةٌ . وَرَانِحٌ ذَاهِبٌ وَفَتْ الرِّوَاغُ فَهُوَ ضَدُّ غَادٍ . أَيْ ذَهَبَتْ بِهِ يَدُ الْمَنَابِتِ الَّتِي تَطْرَأُ عَلَى كُلِّ غَادٍ وَرَانِحٍ

(b) رَهِينَةٌ رَمَسَ أَيْ مَحْبُوسٌ فِي قَبْرِ . وَالسَّوَابِحُ الرِّيحُ الَّتِي تَحْمِلُ التُّرَابَ . وَالرَّامِسَاتُ الَّتِي تَطْلِي آثَارَ الدِّيَارِ بِمَا تَشْتَرُهُ . وَالْبَوَارِحُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ

(c) يَقُولُ الْحَبِيلُ نَفْسَهَا بَكَتْ صَخْرًا . وَالسَّوَابِحُ جَمْعُ سَابِجٍ وَهُوَ الْفَرَسُ الْمُنْبَسِطُ فِي سَبَرِهَا السَّرِيعِ الْجَرِيِّ

(d) أَيْ يَبْكِي نَحْرًا رَجْعُهُ وَسَبْفُهُ وَمَثْنُ الرُّجْحِ وَسَطُهُ وَمَا صَلَبٌ مِنْهُ . وَهُوَ يوصفُ بِالسُّمَرَةِ كَمَا مَرَّ . وَبِالذُّبُولِ لِدَقَّتِهِ وَاهْتِرَازِهِ . وَالْعَتِيقُ السِّيفُ الْكَرِيمُ

(e) الدِّلاصُ بِالْكَسْرِ الدَّرْعُ الْمَلَسُ اللَّيْنَةُ وَجَمْعُهَا دِلَاصٌ أَيْضًا . وَالْأَضَاةُ الْفَدِيرُ . وَمُذَالَةٌ أَيْ مَطْوَلَةٌ الذِّلُّ . وَالْعَتَقُ الْكَرْمُ وَخُلُوصُ الْأَصْلِ . وَالْقَارِحُ مَنْ ذِي الْخَافِرِ الَّذِي شَقَّ ثَابَهُ وَطَلَعَ

(f) ذُمُولٌ نَاقَةٌ تَسِيرُ الذَّمِيلُ وَهُوَ السَّيْرُ اللَّيْنُ . وَالْفَنِيكُ الْفَعْلُ الْمَكْرَمُ لَا يُؤْذِي لِكِرَامَتِهِ عَلَى أَهْلِهِ وَلَا يُرَكَبُ . وَشِمْلَةٌ أَيْ سَرِيعَةٌ . وَآزِحٌ أَيْ مُتَخَلِّفٌ

(g) تَقُولُ إِنْ جَارَهُ يُلَوِّذُ بِهِ وَيَسْتَصْرِخُهُ قَبْلَ سَوَاهُ إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ

(h) فِي الْأَصْلِ يَسُودُ بَيَضُ الْمَسَاحِ وَنَظْنُهُ تَصْغِيرًا . وَالْمَسَاحُ جَمْعُ مَسِيحَةٍ وَهِيَ الذُّوَابَةُ أَوْ جَانِبِي شَعْرِ الرَّاسِ يَرِيدُ بِهِ الشَّعْرَ الْأَسْوَدَ (i) الْمُسْتَفِشُّ الَّذِي تَجِدُهُ فَاشًا . وَالْمَكَاشِخُ الْعَادِي

## قَافِيَةُ الدَّلَالِ

قالت للنساء تربي صحراً<sup>أ</sup>

أَعَيْتِي جُودًا وَلَا تَجُنْدًا أَلَا تَبْكِيَانِ لَهْجَرِ النَّدَى  
\* م \* للدي السخا . يقال فلان آندى صكاً من فلان . وفلان يندى على  
اصحابه اي يتحى

أَلَا تَبْكِيَانِ الْجَرِيءُ الْجَمِيعُ<sup>ب</sup> أَلَا تَبْكِيَانِ أَلْفَتَى السَّيِّدَا  
\* م \* قوله « الجميع » اي المجتمع القلب لا يذهب قلبه شعاعاً من الفرق .  
\* ب . ح . م \* يروون : الجري . الجميل  
رَفِيعَ الْعِمَادِ طَوِيلَ النَّجَا<sup>د</sup> سَادَ عَشِيرَتَهُ أَمْرَدَا<sup>ه</sup>

(أ) قال في الاغانى (١٣ : ١٤٠) ان هذا الرثاء . قد غنى فيه ابن السريج وابراهيم الموصلى  
(ب) الجريء الجواد (ع ٢ : ٢٢) (٥) الشعاع التفرق . وذهب شعاعاً تَفَطَّرَ وَتَقَطَّعَ  
(د) طويل النجاد رفيع العماد (شر ٢ : ٢٥٤) , ا غ ١٣ : ١٤٠ , ع ٢ : ٢٢ , حمص ١ : ١٨٤ ,  
م ٢٣٨ : ٢٤٠ , م ٢ : ٢٨٠) وقال في الكامل (م ٢ : ٧٢٨)

قولها (طويل النجاد) النجاد حمائل السيف تريد بطول نجاه طول قامته وهذا ما يمدح به الشريف  
قال جرير : فاني لأرضى عبد شمس وما قُضتْ وأرضى الطوال البيض من آل هاشم  
(ويروى : الطوال الفرس) . وقال مروان للهدى (ويروى : لأمير المؤمنين المهدي)  
فَصُرْتُ حَمَائِلُهُ طِيَهُ فَقَلَمْتُ وَلَذَا تَأَنَّقَ قَبْنُهَا فَأَطَالُهَا  
وقال رجل من طي :

جديرٌ ان يُقْلَ السيفَ حَقَّ يَنُوسَ اذا غَطَّى في النجاد  
قال ابن شاذان : النُوس الحركة والاضطراب (ناس ينوس نوساً) وقال الحكي ابو نواس :  
سَبَطُ الْبَنَانِ اذا احسبى بنجاده غَسِرُ الْمَجَامِيعِ وَالسِّحَاظُ قِيَامُ  
وقال عنترة في معلقته :

بطل كأن ثيابه في سرحة يُجْدَى نعلل السبب ليس بتوأم  
(ويروى بطل بالرفع) . السرحة شجرة . (وفي) بمعنى (على) . فيكون المعنى كأن ثيابه على سرحة  
من طواه . والسبب الملود للدبقة . وقوله : ليس بتوأم اي لم يولد معه آخر فيكون ضيقاً . وقولها  
« رفيع العماد » انما تريد ذلك . يقال رجل مُعَمَّد (وفي القاموس : مُعَمَّد) اي طويل . ومنه قوله  
عز وجل : اِرم ذات العماد اي الطوال  
(٥) اي سداها وهو في السين . وذلك دليل على كرم الخلقة

\* م \* رفيع العماد اي كان يته طویل العماد اي واسعا . طویل النجاد اي كانت حائل سيفه طويلة . وقال في قوله « رفيع العماد » اي يته بيت رجل موسع يطعم تحته ويقرى . \* م , ب \* قال الاصمعي : طویل النجاد لرادت انه طویل الجسم واذا كان كذلك لم يكن نجاده الا طويلا . وقوله « رفيع العماد » اي مرتفع العماد اي انه شريف . \* م \* وهم يدحون طول العماد وينمون قصرها . \* م , ب \* وقال آخر ( ب : وقال آخر ضدها ) :

اذا دخلوا بيوتهم اَكْبُوا على الرُّكَبَات من قصرِ العمادِ  
\* م \* وفي مثله :

يوارى كلبا اذا جُمِعَتْ وتجزُّ عن مجلس المُقْعَد<sup>b</sup>  
وقال الفرزدق :

ضربت عليك العنكبوت بنسجها وقضى عليك به الكتاب المثل  
يعني من صغره وسخافته .

\* ب , ح \* روى : طویل النجاد رفيع العماد

اِذَا بَسَطَ الْقَوْمُ عِنْدَ الْفَضَالِ اَكْفَهُمْ تَبَتَّغِي الْحَمْدَا

\* م \* هكذا رواها ابن الاعرابي وابو عمرو . \* م , ب \* ويروى ( وهي رواية ح وم ) : اذا القوم مدوا بايديهم الى الحمد مد اليها يدا<sup>d</sup>

\* م \* مدوا ايديهم وهذا في الفخر وفي تناول مكارم الامور . والحمد هو الحمد . والحمد الاسم يُحمدُ محمدا . اي تبتغي الاكف الحمد \* ب , ب \* روى : عند الفضال \* ب \* روى : مدوا اياديهم

وَكَانَ ابْتِدَارُهُمْ لِلْعَلَى سَارَ فَمَدَّ إِلَيْهَا يَدَا

(a) وذلك لرفعة عماد خباء الشريف منهم ( اس ٢ : ٩٤ )

(b) في الاصل تمجُّز . والصواب : يعجز . والمعنى انه يوارى بني كليب بتفاخره على الناس مع انقفاص من مقام المقعد الكسبيح . ويموز « المقعد » وهو النسراي يعجز عن منزل الاشراف فكفى منهم بالنسر

(c) كذا والصواب « الفضال » وهو التفاخر . وفي هاشم م : عند الفخار

(d) وفي بعض روايات الكامل ( م ب : ٧٢٨ ) : مدوا اليه يدا

(e) ابتدارهم للعلى التسابق لنوال الحمد . والجملة مطبوعة على قولها « اذا بسط »



\* م \* ويروى : للعلاء سار فمدَّ اليه . ومن قال « العلى » قال « اليها » . وسار نهض . واليها اي الى العلى

\* ح د م \* لم يرويا هذا البيت \* ب \* روى :

وكان ابتداءهم للعلى اشار فمدَّ اليها اليدا

فَنَالَ أَلْيَ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ مِنْ أَلْجَدِ ثُمَّ أَنْتَى مُصْعِدًا<sup>a</sup>

\* م \* التي اي التي فأت ايديهم فلم ينالوها . والتي للمكرمة . وقولها « التي فوق ايديهم » اي سبق الى الخير والمكرمة واليد التي فوق طلاب المكارم اي نال التي ينالونها<sup>b</sup> . (قال) قولها « فنال » اي نال من المكارم ما لم تنل ايديهم لانهم ارادوا المكارم ققصروا عنها وادركها هو فانتى مصعدا اي عاليا للاودر . ويقال قد انتمت الماشية في مرعاها اي ابلت . حكاه ابو عمرو . ويقال للراعي : الاتتسي بابلك اي ألا تباعد بها . (وحكي) غافي الشجرة اذا اصعد فيها يمشونوا . وحكى الكيلاني : انتى الطائر يرضه في رأس الجبل وفي اعلى الشجرة \* ح د م \* روى : فنال الذي . \* ح د م \* يروون : مضى مصعدا . \* ب \* يروي : ثم انتهى مصعدا

وَيَحْمِلُ الْقَوْمُ مَا عَالَهُمْ<sup>d</sup> وَإِنْ كَانَ أَصْفَرَهُمْ مَوْلِدًا

\* م \* ويروى ( وهي رواية ب دب ) : يُحْمِلُهُ الْقَوْمُ . \* ح \* يُكَلِّفُهُ الْقَوْمُ . \* ب \* روى : ما ناهم . \* ب \* ما غلهم

جُمُوعُ الضُّيُوفِ إِلَى بَيْتِهِ يَرَى أَفْضَلَ الْكَسْبِ أَنْ يُحْمَدًا

\* م \* ويروى : ترى المحي وفدا الى بابه . ويروى ( وهي رواية ح ) : ترى الجود يهوى الى بيته . \* م دب \* يهوي يقصد يقال : هوى له اذا اقصد له . واهوى له بالسيف اذا اشار به اليه . وهوى نحوه اذا اسرع . فيريد ان الحقوق تنوبه والاضياف ( ب عن

(a) (اغ ١٣ : ١٤٠ ، م ب : ٨٢٨) مضى مصعدا : وفي بعض روايات الكامل : مضى مُسْعِدًا

(b) كذا في الاصل . ولعل الصواب : التي لم ينالوها

(c) بحمله القوم (اغ ١٣ : ١٤٠ ، ع ب : ٢٣) . يكلفه القوم (م ب : ٧٢٨)

(d) ما غلهم (ع ب : ٢٣) . قال في الكامل (م ب : ٧٢٩) : قولها « ما غلهم » اي ناهم وتزل بهم . تقول العرب : ما مالك فهو مائلي اي ما نابك فهو نائي . ومن ذا قول كثير :

الإضياف) \* م \* وُقَالَ « لَمَتِ » الضيفان ارادت به هاهنا<sup>أ</sup>. يقال ما يكفيني هذا الطعام  
لاهي وحقي اي لاهلي واضيافي

\* ب \* روى : ( وهي رواية م في بعض شروحه آتفاً ) : ترى الحق يهوي الى بيته

\* ب \* روى : يرى المجد يهوي . وروى : افضل المجد<sup>ب</sup>

[وَأَنَّ ذِكْرَ الْمَجْدِ أَفْقَيْتُهُ تَأْزَرُّ بِالْمَجْدِ ثُمَّ أَرْتَدِي<sup>ج</sup>]

\* م \* لم يرو هذا البيت . \* ب \* روى : فان ذِكْرَ

غِيَاثُ الْمَشِيرَةِ إِنْ أَحْمَلُوا يُهِنُ التِّلَادَ وَيُجْهِئُ الْجَدَا

\* م \* احملوا اجدبوا . والحمل الجلب . والجداء العطية . والتالذ القديم وهو هاهنا للال

الموروث . يقول يهين تلاده ويحيي ما يجدي عليه من الثناء والذكر الجميل

\* ح \* ب \* لم يرووا هذا البيت

## وقالت الخنساء

أَبَتْ عَيْنِي وَعَاوَدَتِ السُّهُودَا وَبِتُ اللَّيْلَ مُكْتَتِبًا عَمِيدَا

\* م \* اي ابّت عيني الرقاوا . وعادوت اي راجعت الأرق بعد سكون . اي عاودت

سهداً كانت تفعله وتسهره قبل هذه المصيبة لمصائب اخرى . قال مبتكر : العميد الثابت

الوجد الذي قد ثبت الوجد في كبده . وقال غيره : العميد الذي لا ينام من الهم والأرق .

والعميد الجزع . يعقوب : ويروى ( وهي رواية ح و ب ) : وبّت الليل جانحة عميدا . ( قال )

\* م \* ب \* جانحة مائلة \* م \* لاحد الشقيين . ويُقال قد جنح الى الصلح اي مال اليه .

ومنه جمحت السفينة اي مالت الى الارض . \* م \* ب \* عميدا اي معمودة القواد ( مثل

مقتولة وقتيل ) عمدها الحزن . وقال ابو عبيدة : واظن المعمود من الحب اشتق من السنام

العبد الذي ينقل داخله ثم ينقبه القبح وربما هجم على الجوف فينطف البعير . ونطف البعير

يا عين بكّي للذي مالني منك بدمع مسيل لاهل

ابن شاذان قال ابن عمر : القول الثقل يقال مالني الامر يهولني عولا اي الغلبي

(أ) هذه شروح على روايات تختلف عن الرواية الاصلية . فتأمل

(ب) وهي رواية الاظلي ( ١٤٠ : ١٣ )

(ج) تآزر به اتخذها إزاراً . وارتدى لبسه كداء

ان يهجم الصديد على جوفه فيقتله. يُقال عَمِدَ البعيرُ يَعْمَدُ عَمْدًا او عَمَدَهُ الداءُ. وعَمَدَهُ  
الحبُّ مثله \* م \* . ويُقال هذا ثرى عَمِدٌ اذا كان يابس الظاهر مدي الباطن

\* ح م \* يردون: بكت عيني

لِذِكْرِي مَعْشَرٍ وَلَوْ وَخَلَوْا عَلَيْنَا مِنْ خِلَافَتِهِمْ فُودًا

\* م \* قال السلمي وهو ابن عمها: ( قال ) كان اخوتها نفرًا ملوك اهل بيتها فقدت  
خِلَافَتَهُمْ. ( قال ) خِلَافَتُهُمْ بَعْدَهُمْ ( كذا قالوا ) . اي خَلَوْا عَلَيْنَا قُودًا مِنْهُمْ وَمِنْ خَلَفُوا مِنْ  
ضَعْفَتِهِمْ وَنَسَانِهِمْ وَصِيْلَتِهِمْ وَلَمْ يُخَلَّفُوا عَلَيْهَا غَيْرُ حَزْنِهَا فَهِيَ تَذَكُّرُهُمْ فِي كُلِّ سَاعَةٍ .  
\* م ر ب \* قال ابو عمرو: خِلَافَتُهُمْ مَا خَلَفُوا . \* م \* وقال ابن الاعرابي ( ب ابو عبدالله )  
\* م ر ب \* اي بَعْدَهُمْ اي خَلَفُوا عَلَيْنَا بَعْدَهُمْ فَقَدَهُمْ فَلَانَسَاهُمْ . \* م \* وقال ابو هانئ :  
خِلَافَتُهُمْ وَلَانَتِهِمْ

\* م \* روي: فتودا . وهو تصحيف

قَوْلُوا ظِمٌّ خَامِسَةٌ فَأَمَسُوا مَعَ الْمَاضِينَ قَدْ لَحِثُوا ثُمُودًا

\* م \* اي تَوَلَّوْا فِي ظِمٍّ وَاحِدٍ كَقَوْلِكَ فِي جُمُعَةٍ فَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ أَوَّلِهِمْ وَأَخْرَجِهِمْ  
الْأَكْظَمُ . خَامِسَةٌ . وَالْخَامِسَةُ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي رَعَتْ ظِمَّنَهَا خَمْسًا وَهُوَ الرَّمِي قَبْلَ أَنْ تَرِدَ .  
وَالْخَمْسُ الظِّمُّ . بَيْنَهُ تَسْتَوِيهِ فِي الْفَلَاةِ . ( قال ) وَالْخَمْسُ ظِمٌّ . تَسْتَوِيهِ الْأَبْلُ فِي الرَّمِي ثُمَّ تَرِدُ .  
( قال ) أَقُولُ رَعَتْ الْأَبْلُ ظِمَّنَهَا بِلَدِّ كَذَا وَكَذَا إِذَا رَعَتْ الْكَلَاءُ ظِمَّنَهَا ثُمَّ قَرِبَ الْمَاءُ يَوْمَ  
رِزْدِهَا فَهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَارْدُونَ عَلَى ظِمٍّ . إِمَّا رِبْعٍ وَإِمَّا خَمْسٍ أَوْ سِدْسٍ أَوْ سَبْعٍ أَوْ أَكْثَرَ .  
قال ابو سعيد : « تَوَلَّوْا » أَحَبُّ إِلَيَّ أَيُّ وَلِيٍّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . فِي الْمَلَالِ : فِي قَدَرِ ظِمٍّ . أَبْلُ  
خَامِسَةٌ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ جُمُعَةٍ . قَالَ السُّلَمِيُّ : ظِمٌّ : خَامِسَةٌ ظِمٌّ . أَبْلُ خَامِسَةٌ . ( قال ) تَكُونُ غَايَةً  
ثُمَّ رَابِعَةً ثُمَّ خَامِسَةً . ( المعنى ) أَنَّهُمْ ذَهَبُوا مِنَ الدُّنْيَا فَلَحِثُوا بِعَادٍ وَثُمُودٍ وَبَيْنَ هَٰلِكَ قَبْلَهُمْ .  
( قال ) كَانَتْ بَنُو أَسَدٍ رَمَتْ صَحْوًا بِسُهُمْ فَنَزَمَ مِنْهُ دَهْرًا مِنَ الدَّهْرِ أَيُّ بَقِيَ ثُمَّ مَاتَ .  
فَنَهَضَ أَخُوهُ يَطْلُبُونَهُ فَعَرَضَتْ لَهُمْ بَنُو زَيْدٍ قَتَلُوهُمْ فَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ قَتْلِهِمْ إِلَّا قَدَرُ جُمُعَةٍ .  
بِقُرْبِ قَالَ : الظِّمُّ . مَا بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ . \* م ر ب \* وَالْخَامِسَةُ الَّتِي تَرِدُ الْخَمْسَ . \* م \* وَهُوَ  
أَنْ تَرِدَ الْمَاءُ يَوْمًا وَتَدَعُهُ ثَلَاثًا ثُمَّ تَشْرِبُ فِي الرَّابِعِ . يُقَالُ : أَبْلُ خَامِسَةٌ وَخَوَامِسُ وَأَصْحَابُهَا  
خُمُسُونَ . وَالْخَمْسُ أَشَدُّ الْأَظْمَاءِ عَلَى الْأَبْلِ فِي الْقَيْظِ لِأَنَّهُ يَجْهَدُهَا . وَقَالَ غَيْرُ أَبِي يُوسُفَ :

اراد ماتوا مذ خمس قد لحقوا ثمود . ويروى : ووافق ظم . خامسة

\* ح . ب \* يرويان : ووافقا ظم . خامسة \* ب \* قال و يروى : تولوا

وَكَمْ مِنْ فَارِسٍ لَكَ أُمَّ عَمْرٍو يُحِلُّ بِرُحْمِهِ الْآنَسَ الْحَرِيدَا

\* م \* الحارث الفاردي من الجماعة يقال : حردوا وأنفردوا . ( قال ) الآنس الصرم وهم المائة . يحل برحمه اي ينجيهم برحمه وينزل البلد الذي لا ينزله غيره . والآنس ( الواحد انسان ) قال الصرم وهم المائة بيت . ( قال ) يكونون من مائة بيت الى عشرين بيتا . والحريد الفاردي من الناس . ( قال ) هم قوم ضعاف يحلون في ذرا هذا الرجل فيمنعهم وانما احتلوا به ورعوا الارض به لولا ذلك ما قدروا على ذلك . قال السلمي : يحل برحمه اي يحلون به . يقول يرعى الناس بندرا هذا الرجل فهو يحلهم لولاه لم يحلوا تلك الارض ولا كلوا . قال مبتكر : يقال الآنس للقليل والكثير . ( قال ) وهذا انس وهو حريد ايضا من انس اي من الجماعة . ويروى : يحل سنائه الآنس . قال ابن الاعرابي : اذا انفرد الانسان بالله ليرعاها ويتبع بها انكلا فانه يأمن برمح هذا الرجل ومنعته له فلا يطمع فيه احد . ويقال للرجل العزيز الذي لا يطمع في جاره : نعم والله الراعي فلان لربل فلان . اذا عزت به ومنعها من الناس . \* م . ب \* والحريد والجحيش والمعتبر ( ب التنحي ) المنفرد . \* م \* وقال مبتكر : في قوله « يحل برحمه الآنس الحريد » اي يحلهم بالبلد الخائف ويتمتعهم فهو الحل المظن وانشد لركاض بن الحكم المرعي :

ظعائن من قتال كن قدما حوضاهن بالبلد المهل

فربت ما ظعن بغير ظعن ورت ما حللن بلا حلول

ظعائن محتلمات من منزلن هني من فيه من قزع او غيره ولم يذكر هنا قزع وانما يتمدح اهل بيته . وبنو قتال بطن من بني مرة ثم من بني غيظ بن مرة واخبر انها من بني قتال . حوضاهن ( كذا قال ) مرأهن الذي يرين فيه اي منظرهن الذي ينظرن فيه لي يرين بالبلد الخائف . اخبر انهن في بلد مهول لغزهن ومنعتهن . بلا حلول اي لا يظعن بظعن الناس ولا يحللن بحلولهم . اخبر اذ انهن مجتبرات برجالهن ومنعتهن \* ب \* يحل برحمه اي اذا احل قوما جاء منهم

\* ح د ب \* يرويان : فكم من فارس . \* ب \* روى : يحل سنانهُ . \* ح \* يحوط سنانهُ

كَخْخِرٍ أَوْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو إِذَا كَانَتْ وُجُوهُ الْقَوْمِ سُودًا

\* م \* قوله « وجوه القوم سودا » اذا اسودوا من الجوع والضر

رُدُّ الْحَيْلِ دَامِيَّةٌ كَلَاهَا جَدِيرًا يَوْمَ هَيْمًا أَنْ يَصِيدَا

\* م \* جديرا على الحال اي في حال جدارته . وجدير خليق ان يصيد الفارس

او يصطاد ما طلب . يعقوب : دامية كلاها اي طمنت في خواصرها . يقول هو خليق ان يصيد رئيس الجيش

\* ح د م \* روى : جدير (على الرفع)

يَكُونُ الْعِشَارَ لَنْ أَتَاهُمْ إِذَا لَمْ تُسْكِتِ الْمِئَةُ الْوَلِيدَا

\* م \* قال مبتكر : تختار اي لم تزوه<sup>أ</sup> . (قال) تقول ما أطعنا حثورا اذا لم

يطعنا شيئا ولا سقانا حثورا ولم يحرنا حثورا اي لم يسقنا ولم يطعنا . قال مبتكر : والمعنى

يقول اذا لم يكن في المائة من الابل من اللبن بقدر ما يروى منه الصبي من شدة السنة

يكون العشار اي ينحونها . \* م د ب \* والعشار النوق التي قد اتت عليها من تحملها عشرة

اشهر . \* م \* واحدتها عشرة . يعقوب : \* م د ب \* يكون اي ينحون العشار لاضياهم

وهي انفس الابل عندهم . \* م \* والعشار التي اتى عليها من لقاحها ستة اشهر فصاعدا . يقال

قد عشت تشيرا . ورجل مُعَشِّرٌ لَهُ عِشَارٌ . وقوله « لم تسكت المائة » اي اذا اشتد الزمان

فلم يكن في مائة ثاقبة ما يروي الوليد من اللبن . \* م د ب د ح \* ويقال ما عنده سُكْتَةٌ

لَيْلَةٍ وَلَا بَيْتَةٌ لَيْلَةٍ وَلَا صُمْتَةٌ لَيْلَةٍ وَلَا قِيَّةٌ لَيْلَةٍ<sup>ب</sup> . \* م \* ويقال انك لا تشكو الى مُصِمَّتٍ

اي الى من يُسَعِّفُك بما تريد . ويروى « اذا لم تحسب » اي تكفيه حتى يقول : حسب .

\* م د ب د ح \* وقالت امرأة من بني تميم :

(أ) يريد أن مبتكرا روى : اذا لم تختار . وفسره بقوله : لم تزوه . واصل الاختار هو المطاء

القليل . يقال اختار فلان علينا رزقنا اذا حبسه وأقله

(ب) السُّكْتَةُ والصُمْتَةُ ما يُسْكِتُ بِهِ الصَّبِيُّ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ . والْبَيْتَةُ ما يُبَاتُ عَلَيْهِ

من القوت . والقِيَّةُ ما يُقَاتُ بِهِ

هذا مثل . يقال شككنا فلان الى غير مُصِمَّتٍ اي الى من لم يبرأ ذنا لشكواه فيسكته باسمافه له<sup>ج</sup>

وَنُفِثِي وَلِيدَ الْمَلِكِ أَنْ جَاءَ جَانًا<sup>٥</sup> وَنَحْسَبُهُ أَنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانٍ

\* م \* وَقَالَ بَشَرٌ مِثْلُ هَذَا لِلْبَيْتِ :

إِذَا السَّجْعُونَ لَمْ تُسَكِّتْ وَلِيدًا<sup>٦</sup> وَاصْبِحْ فِي مَبَارِكِهَا الْفَعُولُ

\* ب ر ح \* إِذَا لَمْ تُحْسِبْ

\* ح \* قَوْلُهَا « يُحْسِبُ » أَيُ يَكْفِي أَرَادَتْ أَنَّهُ لَا يَرُودُهُ مَا يُحْتَلَبُ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ مِنْ

شِدَّةِ الزَّمَانِ

## وَقَالَتْ

تَحْوِضُ بَنِي سَلِيمٍ وَعَامِرًا عَلَى غَطَفَانَ لَقَتَهُمْ مَطَاوِيَةٌ

لَا شَيْءَ يَبْقَى غَيْرَ وَجْهِهِ مَلِكِنَا وَلَمْتُ أَرَى حَيًّا عَلَى الدَّهْرِ خَالِدًا

إِلَّا أَنْ يَوْمَ ابْنِ الشَّرِيدِ وَرَهْطِهِ أَبَادَ جَفَانًا<sup>٧</sup> وَأَلْقَدُورَ الرُّوَاعِدَا

\* م \* أَيُ يَوْمَ قُتِلُوا . تَقُولُ أَبَادَ ذَلِكَ الْيَوْمَ جَفَانًا كَانَتْ عُرَى لِلنَّاسِ وَعِصْمَةٌ

كَانُوا يَعْتَصِمُونَ بِهَا . ( قَالَ ) يُقَالُ فُلَانٌ لِفُلَانٍ عُرْوَةٌ إِذَا كَانَ يَتَّقِيهِ فِي السَّبَبِ يَنْوِبُهُ .

أَيُ بَادَتْ جَفَانُهُمْ وَقَدُورُهُمْ فَاصْبَحَتْ كَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ . وَابْنُ الشَّرِيدِ مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ .

قَالَ أَبُو يُونُسَ : الرَّوَايَةُ ( وَهِيَ رَوَايَةُ م ر ب ) : أَبَادَ خَفَافًا . \* م \* وَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

( قَالَ ) \* م ر ب \* وَهُمْ قَوْمُهُ خَفَافٌ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سَلِيمٍ . \* م \* وَرَوَاهَا

أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ : جَفَانًا . وَيُرْوَى : أَذَلَّ الْقَدُورَ الرَّاسِيَاتِ الرُّوَاعِدَا . \* م \* أَيُ مَاتَ

فَذَهَبَتِ الْجَفَانُ الَّتِي كَانَ يَقْرِي فِيهَا

هُمْ يَمْلَسُونَ لِلْيَتِيمِ إِنَاءَهُ وَهُمْ يُنَجِّزُونَ لِلْخَلِيلِ الْمَوَاعِدَا

\* م \* وَيُرْوَى : وَهُمْ يَضْمَنُونَ لِلْيَتِيمِ غَنَاءَهُ . يُقَالُ انْجَزْتُ لَهُ مَوْعِدَهُ فَتَجَزَّ وَذَلِكَ

( أ ) رَوَى فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ ( ١٧٧ : ٢ ) : إِذَا كَانَ جَانًا . ثُمَّ قُلَّ اسْتِفْنَةُ بِكَذَا وَاقْتِفْنَةُ أَيُ خُصْنَتُهُ وَآثَرَتُهُ

( ب ) السَّجْعُونَ هُنَا جَمْعُ السَّجْعِ أَرَادَتْ جَاءَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ أَيُ إِذَا اشْتَدَّتْ اللَّسَنَةُ وَاجْتَدَبَتْ السَّمَاءَ فَلَمْ يَشْبِعْ لِحْجُجُهَا الطِّفْلَ الصَّغِيرَ

( ج ) الْجَفْنَةُ الْقَصْمَةُ

رجل ليس لموعده نجاز . وقد نجز الرجل اذا مات . وقد انجزت عليه مثل اجهزت عليه .  
والخليل الصديق

أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي سُلَيْمًا وَعَامِرًا وَمَنْ كَانَ مِنْ حَيٍّ هَوَازِنَ شَاهِدًا  
\* ح \* يروي : من عليا هوازن

يَأَنَّ بَنِي ذِيانَ قَدْ عَرَفُوا لَكُمْ إِذَا مَا تَلَاقَيْتُمْ بِأَنَّ لَا تَعَاوَدًا \*  
\* م \* ويروي ( وهي رواية ب ) : قد عزموا لكم . \* م \* ب \* اي يحشونكم  
فلا تغادروهم ( ب تعادروهم ) . وعرفوا لكم اي عرفوا انكم ستتهزمون . \* م \* تحضهم  
هذا القول . قال مُبْتَكِر : اي قد عرفوا لكم الانهزام وهذا من المعركة وان لا كربة عندكم ولا  
معاودة اي قد هزموكم بذلك . وانما هذا تحضيض منها لبني سليم . وبنو ذيان الذين هزموا  
بني سليم . وقال غيره : تحاطب سليماً وعامراً وحَيٍّ هوازن لان الحنساء منهم . تقول قد عرف  
لكم بنو ذيان انكم اذا التقيتم وُهم اَنَّهُ لا طاقة لهم بكم فهم لا يعاودونكم في القتال  
ثانية لانهم قد عرفوا باسكم وشجاعتكم

\* ح \* روى : قد ارصدوا لكم

فَلَا تَقْرَبَنَّ الْأَرْضَ إِلَّا مُسَافِرًا يَخَافُ خَمِيسًا مَطْلِعَ الشَّمْسِ حَارِدًا  
\* م \* اي ~~يكونون~~ نساء . وكونوا على خوف . ولا تقربن الارض الا ان يمر بها  
منكم مسافر وهو على ذلك يخاف خميساً مطلع الشمس اي الامسافراً حارداً . والحارد الفارد .  
( قال ) المسافر هو الحارد . روى يعقوب : لا يقربن الارض الا مسافراً . ابو عمرو : فلا تقربن  
الارض الامسافراً <sup>ب</sup> اي لا يقربن ارض بني ذيان الا مسارق مستخف . قال السلمي : فلا  
يقربن الشرق الا مشارقاً ومُشارِقاً <sup>ج</sup> ( رفعا ونصباً ) . يريد لا يقربن احداً الا مُشارِقاً . قال ابن  
هاني : لا يقربن الدهر الا مُشارِقاً . ( وقال ) بلاد بني عامر شرقية . مطلع الشمس اي بالشرق .  
والخميس الجيش . والحارد القاصد يقال حرد حردة اذا قصده . وقال الاسدي <sup>د</sup> :

<sup>هـ</sup> يقال عرف له الامر اذا افر به . فيكون المعنى ان بني ذيان ظلمون بان سددور عليهم الحرب  
اذا اتفوا باعدانهم وانهم لا يثبت لهم قرار بعد كسرهم

<sup>ب</sup> كذا في الاصل . وامل الصواب « مسارقاً » وهي رواية اخرى يشرحها بقوله « الا مسارق مستخف »

<sup>ج</sup> هذه رواية ثالثة مختلفة عن الروايتين السابقتين

<sup>د</sup> هو مُنْقِذُ بن الطمَّاح الاسدي المعروف بِجَمِيع

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجَرِيَةٌ ضَبْطَاءُ تَدْخُلُ غِيَلًا غَيْرَ مُقَرَّبٍ<sup>أ</sup>

وقال الآخر :

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَمْجُؤُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغَلَّةِ<sup>ب</sup>

\* م \* روى : فلا يقربن الأرض إلا مسارك \* ب \* لم يرو هذا البيت على كل جرءاء النسالة ضا صير بآخر ليل شاهرين الحدائدا \* م \* اي على كل فرس لنثى قليلة الشعر . بآخر ليل اي تسحر مع الغداة . قال زائدة : هلاوات الغداة آخر الليل . ويروى : على كل خنذير كريم وساج . ويروى : بآخر ليل ما ضفرن الحدائدا اي ضفرت اللجم وهي تسكرها . \* م \* مع ب \* ولا يقال إلا لشيء يصكره عليه وهو مستعار واصله من ضمز البعير وهو ان يدبّل له اللقم ثم يحشى بها فوه . فاراد انهم أجمعوها قبل الصباح للغارة . والنسالة ما نسل من شعرها وهو النسيل والنسالة . وقد نسلت الناقة وقد نسلت في سيرها تنسل نسلانا وهو الحجب .<sup>ج</sup> وقولها « شاهرين الحدائدا » اي قد سلوا سيوفهم خوفا على انفسهم

\* ح \* روى : ما ضفرن الحدائدا . \* ب \* ما ظفرن ( وهو تصحيف ) . ( وقال ) جوداء قصيدة الشعر هجئة . \* ح \* ب \* ضفرن ( ب ظفرن ) الحدائدا اي اعلكت اللجم . ويقال ضفر الفرس اذا ادخل في فيه اللجام . فارادت انهم يلجمون ( ب يلجمون ) من آخر الليل للغارة . \* ب \* اي ظفرن ( الصواب ضفرن ) اللجم اي كرهنها . \* ح \* قوله « يدبّل »<sup>د</sup> اي يجمع كما يجمع اللقم بالاصابع . وكل شي . اصاحته فقد دبّلت . ومنه سُميت الجداول

(أ) هذا البيت من جملة قصيدة جاءت في المفضليات ( ص : ٤ ) ويروى جرءاء تمنع غيلا . ويروى وتسكن غيلا . حردت حردى اي قصدت فصي . والمجرية الكلبة او اللبوة ذات الاجراء اي الصغار . والضبطاء الحازمة . ومن روى جرءاء اراد النعممة الشعر . والغبل الشجر الملتف . وغير مقرب اي يخاف من التقرب اليه . يصف امرأة غصبي يقول اذا قصدتني فهي اشبه بلبوة حازمة ذات اجراء تبث في غابة كثيفة لا يقربها احد . وجعل هذه اللبوة ذات اجراء لانه احى وأدل على غضبها (ب) رواء في لسان العرب ( ١٢١ : ٤ ) وجاء سئل كان من امر الله . ( قال ) يقال حردت حردك اي قصدت قصدك . والمغلة الكثيرة الأغلال . وفي ظننا ان الشاعر يصف مأرب وجناتها الفتا التي اخربها سئل العرم بخرقه سد مأرب ( راجع شرح مجاني الادب الصفحة ٤٩٢ )

(ج) نسلت نسولا سقط وبرها . ونسلت في سيرها نسلانا سراعث

(د) هذا التفسير رواء في ح على شرح قوله السابق « ضمز البعير اي دبّل له اللقم »



الدُّبُولَ لَانَهَا تُدْبِلُ أَيُّ تُنْفَى وَتُصَلِّحُ

فَقَدْ زَاَحَ عَنَّا اللُّؤْمَ أَنْ تَرَكَوْا لَنَا أُرَيْمًا فَأَرَامًا فَمَا آبَ وَارِدًا

\* م \* أَنْ تَرَكَوْا لَنَا تَقُولُ لِيَتَّهِمُ يَتْرَكُونَا وَبِلَادَنَا أَيُّ لِيَتَّهِمُ تَرَكَوْا رَأْسًا بِرَأْسٍ . وَارِيمَ

وَأَرَامَ جَبَلَانِ مِنْ أَرْضِ بَنِي سَلِيمٍ . وَوَارِدَ جَبَلٍ صَغِيرٍ فِي وَسْطِ رَمْلِ بَنِي سَلِيمٍ . وَقَوْلُهَا

« فَمَا آبَ وَارِدًا » أَيُّ مَا يُوَاجِهُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَسَاكِنُهَا . وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ مَوَاطِنُهَا وَلِرَفْعِهَا . وَيُقَالُ

« فَمَا آبَ » فَمَا أَقْبَلَ مِنَ الْبِلَادِ إِلَيْهِ أَيُّ مِنَ الْأَرْضِ أَيُّ مَا أَقْبَلَ مِنَ الْبِلَادِ عَلَى وَارِدٍ وَجَلْوَرَةٍ .

وَرُوي : فَمَاءُ بَوَارِدًا . وَارِدٌ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ بَنِي عَوْفٍ بَنِ أَمْرِ الْقَيْسِ . وَيُرْوَى : بَوَارِدًا وَهُوَ

مَكَانٌ . \* م \* ب \* قَدْ زَاَحَ عَنَّا اللُّؤْمُ كَلَّمَا تَهَكَّمُ بِهِمْ \* م \* وَتَحْوِضُهُمْ بِذَلِكَ . أَيُّ أَنْ

كَلَّمُوا لَنَا عَنْ مِيَاهِنَا هَذِهِ وَلَمْ يُجْلُوا عَنْهَا فَقَدْ زَاَحَ عَنَّا اللُّؤْمُ . زَاَحَ يَزِيحُ زَيْحَانًا تَنْحَى

وَقَدْ أَرَحْتُ عِلَّتَهُ . وَمَاءُ بَوَارِدٍ مَاءٌ مَعْرُوفٌ لِبَنِي سَلِيمٍ

\* ح \* ب \* م \* رَوَوْا : إِذْ تَرَكَوْا لَنَا أُرَيْمًا فَلَرَامًا فَمَاءُ بَوَارِدًا

وَنَحْنُ قَتَلْنَا مَالِكًا وَأَبْنَ أُخْتِهِ<sup>أ</sup> وَلَا سِلْمَ حَتَّى يَشْتَهِيَنَّ عَوَائِدًا

\* ح \* م \* رَوِيَ : قَتَلْنَا هَاشِمًا . \* ح \* يُرْوَى : حَتَّى نَسْتَفِيدَ الْخُرَائِدَا . \* ب \* لَمْ

يُرِدْ هَذَا الْبَيْتَ

لَقَدْ جَرَّتِ الْعَادَاتُ أَنَا لَدَى الْوَعْيِ سَنَفَرُ وَالْإِنْسَانُ يَبْنِي الْقَوَائِدَا<sup>ب</sup>

\* ح \* م \* رَوِيَ وَحْدَهُمَا هَذَا الْبَيْتَ

## وَقَالَتْ تَرْتِي صَخْرًا

أَبِي<sup>ج</sup> لِيَصْغُرَ إِذَا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ حَمَامَةٌ شَجْوَهَا وَرَقَاهُ بِالْوَادِي<sup>د</sup>

(أ) تَرِيدُ مَالِكُ بْنُ الْحَرِثِ سَيِّدُ بَنِي قَزَّارَةَ وَشَبِيهِمْ قَتَلَهُ خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ لِيَدْرِكَ بِأَرْمَ مَعَاوِيَةَ أَخِي

الْحَفَاءِ . وَقَوْلُهَا « أَبْنَ أُخْتِهِ » أَرَادَتْ دُرَيْدُ بْنُ حَمَلَةَ قَتَلَهُ صَخْرُ أَخُو الْحَفَاءِ وَكَانَ هَاشِمُ أَخُو

دُرَيْدٍ قَتَلَ مَعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرِو ( رَاجِعْ مَقْدَمَةُ الدِّيَّانِ )

(ب) نَقُولُ إِنَّا قَدْ تَعَوَّدْنَا الْإِتِّصَالَ فِي حَوْمَةِ الْقِتَالِ فَصَارَ الظَّفَرُ كَمَسَادَةٍ جَارِيَةٍ بَيْنَنَا . وَلَا

أَحَدًا إِلَّا يَطْلُبُ الْقَوَائِدَ وَالْمَجِيرَ لِنَفْسِهِ

(ج) فِي الْأَصْلِ أَبَيْكِي وَهُوَ غُلَطٌ (د) الْمُطَوَّقَةُ ذَاتُ الطُّوقِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَمَامَةِ . نَاحَتْ شَجْوَهَا أَيُّ اسْتَحَرَّتْ بِالْبُكَاءِ . وَأَصْلُ الشَّجْوِ الْغَايَةُ وَالْحُزْنُ وَالشَّوْطُ أَيُّ الدَّفْعَةُ مِنَ الْهَيْسَكَةِ

الجداء عنه اي قليل القنا. وما أجدى عنه شيئاً اي ما أغنى عنه

\* ح ر ومع \* لم يرويا هذه الايات

لَا يَحْذَرُ الْهَزْلَ إِنْ ضَيْفُ أَلَمْ بِهِ وَلَا تُخَافُ عَلَيْهِ عَدْوَةُ الْعَادِي<sup>a</sup>

\* ب \* روى : لا يحذر البذل

وَيَعْرِفُ الضَّيْمَ وَالْعَزَاءَ تَعْرِفُهُ تَجْرِي بِحَيٍّ وَنَادٍ خَيْرٍ مَا نَادٍ<sup>b</sup>

هذا البيت ورد في نسخة ب وحدها. وفي الاصل : وناد خير با ناد. وهو تصحيف

قَدْ يَصْبُحُ الشَّرْبُ مَاءَ الْمُنِّ يَمْزُجُهُ ذُوبَ الْوَارِي وَمَاءَ الْمُدْجَنِ الْعَادِي<sup>c</sup>

\* م \* المُنُّ السحاب الخلق للمطر يكون اسود وابيض. \* م ر ب \* وقوله

« ذُوبَ الْوَارِي » فالذوب العسل والوارى النحل التي تعمل العسل. يقال آرت تاري

آرياً. قال زهير : ويرش أري الجنوب \* ب \* : على حواجبا الماء<sup>d</sup>. \* م \* اي عملها

ولستدرارها ماء السحاب. ثم يصير الآري وهو عمل النحل اسماً للعسل. يقال هو احلى من

الآري وأمر من الشري<sup>e</sup>. \* م ر ب \* وارتدت خمر الذبذة كلفة العسل. \* م \* والمُدْجَن

السحاب المنطر يقال : أذجت السحابة اذا أمطرت وهذا يوم دجن ويوم داجنة

مَاضِي الْهَوَى مَرِسٌ حِينَ الْقَنَا خَلَسٌ<sup>f</sup> وَبَيْتُهُ مَأْلَفٌ لِلْحَضَرِ وَالْبَادِي

(a) الهزل هنا الفقر من قولك هزل فلان اذا افتقر لهلاك ما شئت. مدوة العادي اي اعتداء الظالم

(b) العزاء السنة الشديدة. وقولها « تعرفه » تريد ان السنين الشديدة هائلة انها اذا طرأت

على قوم سيكفيهم صغراً بلاءها وهكذا يرحب بالسنين فتحل عنه احسن تحلل. وما في قوله

« خير ما ناد » زائدة

(c) يَصْبُحُهُمْ بِأَنْهِيهِم بالصُّبُوح وهو ما يُشْرَبُ عند الصباح. والشرب القوم الشاربون.

والعادي الحاطل عدوة. والمراد انه يسقي ندمانه ماء قراحاً صافياً ممزوجاً بالعسل او بخمرة

لذبذة كالعسل. وذكر ماء المدجن العادي بعد ماء المُنِّ من باب ذكر الخاص بعد العام تنبيهاً

(d) تمام بيت زهير :

يَشْنَنُ بُرُوقِهِ وَيُرِشُّ أَرِيَّ م الجنوب على حواجبا الماء

يصف ناعجاً يقول يشنن اي ينظرن بروق مواضع ذكرها قبل ذلك. ويرش يأتى بالرش

وهو المطر القليل. والآري العسل شبه به المطر الذي تأتي به الجنوب وهي خير الرياح. وجل

لها حواجب يملوها الماء اي الغمام واصل الماء السحاب الرقيق

(e) الشري الحنظل وحرارته يضرب المثل (f) الهوى هنا إرادة النفس يريد انه ماضي

الغزم. والقنا الرماح. وخلس جمع خلسة اراد انها تظن بمجلة. مألف اي متدل مألوف

\* م \* المرس الشديد المراس وهو العلاج. والحضر والحاضر والحضر القوم الذين يحضرون المياه وثر التخل اذا اثر في الاقياظ. والبادي والبدا. والبادون اصحاب البادية المتباعدون عن الماء.

وهذا البيت في ب مصنف مكسور الاول رواه: واللوى فرس

يُعْطِي الْجَزِيلَ وَلَا يُلْحِي الْجَلِيلَ وَلَا يَبْعِي السَّيْلَ إِذَا مَا قِيلَ مِنْ هَادِي<sup>٨</sup>  
\* م \* يلحى يلوم ويشتم ويقال: لحوت العود الخوه لحواً والحاه والحيتة الحاه لحياً اذا قشرتة وقد تلحيتة اذا اخذت لحاءه. لتخذ منه ريشاً. ويقال قد عبي (غبي) بسبيله وطريقه اذا لم يهتد له

\* ب \* روى: يعنا السيل. ولعله تصحيف

## وقالت الخنساء ترثي صخرًا

ضَاقَتْ بِي الْأَرْضُ وَأَنْقَضَتْ مَحَارِمُهَا حَتَّى تَخَاشَتِ الْأَعْلَامُ وَالْيَدُ<sup>٩</sup>

\* ب \* لم يرو هذه الايات. واما البيتان الأولان فوردتا في نسخة م وحدها

وَقَاتِلِينَ تَعَزِّي عَنْ تَذَكُّرِهِ فَالْصَّبْرَ لَيْسَ لِأَمْرِ اللَّهِ مَرْدُودُ<sup>١٠</sup>  
يَا بَذْرُ قَدْ كُنْتَ بَذْرًا يُسْتَضَاءُ بِهِ فَقَدْ مَضَى يَوْمٌ مَتَّ الْمَجْدُ وَالْجُودُ

\* ح , ومم \* رويًا: يا صخر. ورويا: فقد ثوى

فَالْيَوْمَ أَمْسَيْتَ لَا يَرْجُوكَ ذُو أَمَلٍ لَمَّا هَلَكَتْ وَحَوْضُ الْمَوْتِ مَوْزُودُ

(٨) في الاصل يعنى بالمين. والصواب في ي يعنى. وقلها « اذا ما قيل من هادي » اي اذا تمذر

لهداة وسئل عنهم كان هو دليلاً لا يضل الطريق

(ب) انقضت اي تصدعت وانكسرت. والحارم ما يدفع عنه ويحفظ عليه. تريد اخاهنك

وايحت. ولعل الرواية الصحيحة « بخارها » بالخاء جمع تخيرم وهو قسمة الجبل وانفه. تريد أن

اطلي الجبال كادت تقط لمظم بلائها. وتخاشعت الاملام اي انحطت وذلت. والاملام الجبال.

واليد جمع بيداء وهي الفلاة. وروى هذين البيتين صاحب اساس البلاغة (٢١٦: ١) لام الخنساء

(كذا) ترثي اخاه. وروى: محارمها.

(٩) قال الزمخشري (اس ٢١٦: ١): قولها « ليس لامر الله مردود » اي ليس له رد

\* م \* حوضه الذي يشرب منه كل واحد . ( قال ) الموت شريعة مورودة لأن كل  
انسان يرد الموت

وَرُبُّ ثَغْرِ تَخُوفٍ خُضَتْ غَمَرَتُهُ<sup>٨</sup> بِالْمُقَرَّبَاتِ عَلَيْهَا الْقِتْيَةُ الصَّيْدُ  
\* م \* المقربات الخيل كانوا يقرّبون أواريها منهم لحبهم لها . والصيد الأشراف  
مم \* ح \* يرويان : ورب ثغر مهول

نَصَبَتْ لِلْقَوْمِ فِيهِ قَصْدَ أَعْيُنِهِمْ مِثْلَ الشَّهَابِ وَهُمْ شَتَّى عَابِدِيدُ  
\* م \* لانهم يهتدون به ويدلّون به . اي نصبت لهم نفسك حتى أبصروك  
واهتدوا بك بعد ما كانوا شتّى عابدين لا يجمعهم شيء . قال عرّام : عباديد ( وهي لغته )<sup>٩</sup>  
متفرقون منهزمون . قصد اعينهم اي أمّ اعينهم اي كنت لهم مثل الشهاب الذي يستضاء  
به . اي كانوا يعيشون اليك اي يقصدون اليك . نصبت للقوم فيه يريد في الثغر . يقول  
نصبت للقوم في هذا الثغر رجلاً هو بمنزلة الشهاب فجعلته قصداً لعين اصحابك وانت ذلك  
الرجل . وقيل هم عباديد اي متفرقون الواحد عبيد . قالوا ذهبوا عباديد اذا ذهب كل  
انسان على حدة . ( قالوا ) نصبت اي عمدت نحو القوم بنفسك واذا عمدت فقد نصبت  
\* مم \* روى : نصب اعينهم \* ح \* روى . فصل اعينهم . وروى : وهي منهم عباديد

## وقالت الخنساء

تردّ على عمرة بنت مرداس

\* ح \* لم يرو هذه الايات \* م \* ر ب \* ( قال ) كانت عمرة بنت  
مرداس بن ابي عامر آخر ولدها \* م \* غنزة الخنساء بنت عمرو . \* م \* ر ب \* فلما أن  
كبرت الخنساء وتسعمت ( ب تشعشت )<sup>١٠</sup> ولت يوماً فرأت غنزة لحماً قد اضطرب  
فقال : والله لقد امسيت يا خناس مضطربة اللحم . قالت : مرة لبني حارثة ومرة لبني  
رواحه . ( تقول ) تزوجت مرة في هولاء ومرة في هولاء ثم قالت ( الايات )

( ٨ ) الثغر تخم البلد وموضع الخوف منه . خضت غمرته اي نمرضت لاخطاره

( ٩ ) كذا في الاصل . ونظن أنه اراد « العبايد » وهي لغة في العباديد . وكلاهما الجماعة او الطرُق

المتفرقة ولا واحد لهما

( ١٠ ) تسعمت اي شاخت وميرث . وهي اوفى بالمقام

\* م \* وُقِيلَ قَالَتْ بِنُو سَلِيمَ لُحْمِيَّةٌ : فَرَقِي الْحَسَاءُ . فَانْظُرِي مَا عِنْدَهَا فَاتَّهَمْتُ  
فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَى مَنْكِبَيْهَا ثُمَّ قَالَتْ : حَدِّ حَدِيدٌ . ثُمَّ رَأَتْ وَهِيَ تَمْشِي فَقَالَتْ الْحَسَاءُ :

(الآيَات) فَقَالَتْ عَمِيرَةُ : أَنْشِدْكِ اللَّهُ يَا أُمَّةٌ . فَقَالَتْ : أَمَّا الْآيَاتُ فَقَدْ مَضَتْ  
أَلَا قَالَتْ عُمَيْرَةُ إِذَا رَأَيْتِي وَرَأَيْتِ بِأَسْتِهَا حَدِّ حَدِيدٌ

\* م \* حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَقِيَ صَاحِبَهُ مَا يَكْرَهُهُ إِمَّا  
بِكَلَامٍ وَإِمَّا بِنَظَرٍ فَيَقُولُ لَهُ صَاحِبُهُ : لَقِينَا جَرِيْتَ فَدُونَكَ الْحَدَّ وَالْحَدِيدُ<sup>١</sup> أَيِ فَطِيرِكَ مَعَكَ<sup>٢</sup>  
وَلَا يَصِلُ الْيَنَابِلُ . نَكَرَهُ وَهَذَا زَجْرٌ . وَقَوْلُهَا « زَاكَت » قَالَ الرَّيْكَانُ إِنْ تَلَوِي أَسْتِهَا إِذَا  
مَشَتْ . غَيْرُهُ قَالُوا : \* م \* ب \* زَاكَت ( ب تَرَوْكَ زَرَكَا ) وَزَوَّكْنَاهَا إِنْ تَحَوَّكَ عَجِيزَتُهَا  
فِي مَشْيَتِهَا . قَوْلُهَا « حَدِّ حَدِيد » أَيِ رَأَتْ عَجِيزَتَهَا قَدْ بَدَتْ عِظَامُهَا وَذَهَبَ لَحْمُهَا \* م \* قَالَتْ :  
كَلِّهِ حَدِّ حَدِيدٍ أَيِ لَأَسْتَكِ حَدِّ حَدِيدٍ أَيِ بَدَتْ عِظَامُهَا

أَرَانِي كَلَّمَا جَمَعْتُ مَالًا تَقَسَّمُهُ رَوَاحَةٌ وَالشَّرِيدُ

\* م \* الْحَسَاءُ . تَقُولُ أَرَانِي كَلَّمَا جَمَعْتُ مَالًا تَقَسَّمُهُ هَذَانِ فَلَيْسَ لِي مَالٌ . وَرَأَيْتِي  
عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ قَدْ تَحَدَّدْتُ<sup>٣</sup> وَكَبُرْتُ

فَإِنْ أَسَمَنْ قَدْ نَجَّيْتُ عِرْضِي وَإِنْ أَهْزَلْتُ فَآيَسَرُ مَا يَبِيدُ

تَقُولُ إِنْ سَمِنْتُ فَقَدْ خَرَجَ وَجْهِي فِي الْكَرَمِ وَلَمْ يَخْرُجْ فِي اللَّوْمِ . قَالَ مَبْتَكِرٌ :  
تَقُولُ إِنْ أَسَمَنْ قَدْ نَجَّيْتُ عِرْضِي مِنَ الدَّنَسِ لِأَنَّهُا كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَكَلِّمُهَا رَجُلٌ  
إِلَّا أَنْ يَكُونَ زَوْجَهَا الَّذِي يَتَرَوَّجُهَا . أَيِ إِنْ أَسَمَنْ لَافِي لَا أَدْنَسُ عِرْضِي كَمَا دَنَسْتَ أَنْتِ  
عِرْضَكَ . وَقَالُوا فِي قَوْلِهَا « فَآيَسَرُ مَا يَبِيدُ » أَيِ آيَسَرُ مَا هُوَ مَارٌّ عَلَيَّ وَأَهْوَنُهُ . قَالَ عَرَّامٌ :  
تَقُولُ لَمْ أَسَمَنْ مِنْ عَيْبٍ وَهُوَ أَنْ يَسْمَنَ الْإِنْسَانُ مِنَ السَّرِقَةِ وَالْحَيَاةِ . تَقُولُ إِنْ سَمِنْتُ  
فَلَمَّا أَسَمَنْ مِنْ مَالِي لَا مِنْ سَرِقَةٍ لِأَنَّ عَمْرَةَ عَيَّرَتْهَا الْهَزْلُ فَتَقُولُ الْهَزْلُ خَيْرٌ مِنَ الْعَارِ لِأَنَّهُ  
عَيَّرَتْهَا هَزْلُهَا . قَالَ مَبْتَكِرٌ : كَانَتْ الْحَسَاءُ أَوَّلَ مَنْ تَرَوَّجَهَا الرُّوَاحِيُّ وَكَانَ رَجُلًا مِمْلَقًا<sup>٤</sup>

(١) عُمَيْرَةُ تَهْنِئُ عَمْرَةَ وَهِيَ ابْنَةُ الْحَسَاءِ الْمَذْكُورَةِ آفًا (ب) كَأَنَّهُ يَقُولُ لَا حِلَّ  
بِنَا مَكْرُوهَكَ فَانْبَدَعَا (٢) أَيِ إِنْ طَبِيعُكَ الْمَشُورُومُ يَصْجُبُكَ (د) تَحَدَّدْتُ  
أَيِ هُزِلْتُ وَتَشَنَّجْتُ . وَفِي الْأَصْلِ : تَحَدَّدْتُ . وَلَعَلَّهُ تَصْغِيفٌ (٥) الْمِسْلَاقُ الشَّدِيدُ الْفَقْرُ

لا يقرُّ في يده قليل ولا كثير وكان رجلاً صاحب قَداح<sup>٥</sup> وكانت الحنساء تعطيه مالها ومال  
أخيها. ثم تزوجت الشريدي وهو أحمد بن مالك فكان أيضاً مثل زوجها الأول. ثم  
تزوجت المزداسي واسمها مرداس فكان خيرهم وكان أبغضهم إليها. وعميدة أخت مرداس  
ابن الأشعر ابن إياس بن مريطة بن صرمة بن صرمة بن مرة. <sup>١</sup> ب \* (قال) فخطبها مرداس  
ابن عامر فتزوجها فولدت له يزيد وعمرة. ثم مات مرداس فخلف عليها عبد الله بن عبد  
الغزي من بني خفاف فولدت له أبا شمر

## وقالت تُفَاخِرُ هندا بنت عُتْبَةَ

<sup>٢</sup> م \* لما هلك أبو الحنساء وأخواها صخر ومعوية جعلت ترثهم <sup>٣</sup> م . ب \*  
وتشهد المومنين وقد سومت هودجها براية. <sup>٤</sup> م . ح \* وجعلت تعاظم العرب في مصيبتها  
وتقول: أنا أعظم العرب مصيبة. وتبكيهم في شعرها حتى عرفت العرب ذلك منها فلما كانت  
وقعة بدر وقُتل فيها من مُشركي قُرَيْش عُتْبَةُ وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة بن ربيعة  
أقبلت هند بنت عتبة بن ربيعة ترثي أباها وعمها وأخاها وتقول فيهم الأشعار. وبلغها ما  
كانت تفعل الحنساء في المومنين وتسويها هودجها وهماظمتها العرب بمصيبتها فقالت هند: أنا  
أعظم من الحنساء مصيبة. وأمرت يهودجها فسوم براية وشهدت المومنين بمكائظ وجعلت تسأل  
عن الحنساء فدلّت عليها فقالت: اقروا جملي بجمليها. فلما نظرت الحنساء إليها قالت: من أنتِ  
يا أخت (ح أخت). فقالت: أنا هند بنت عتبة بن ربيعة وأنا أعظم العرب مصيبة وقد بلغني أنكِ  
تعاظمين العرب بمصيتك فقيم تعاظمينهم. قالت الحنساء: في عمرو بن الشريد وصخر ومعوية  
أبني عمرو فقيم تعاظمين أنت. قالت: يا بني عتبة بن ربيعة وعمي شيبة بن ربيعة وأخي  
الوليد بن عتبة. قالت: أو سواء هم عندك يا أخت ثم انشأت تقول:

أَبْكِي أَبِي عَمْرًا بِعَيْنٍ غَزِيرَةٍ فَلَيْلٌ إِذَا نَامَ الْعُيُونُ<sup>٥</sup> هُجُودُهَا

(٥) أي يضربُ بالقِداح في لَمَب المَبِير وذلك أنهم كانوا ينحرون جَزْوَراً ويقسمونها ثمانية  
وعشرين قسماً ثم يتقارون عليها بعشرة سهام تُدعى أزالماً سبعة منها كاسبة تريح انصباء. معلومة  
وثلاثة خاسرة يفرم اصحابها ثمن الجزور

(ب) نام الحلي (اغ ٤ : ٣٥)

\* ح . مم \* روى : نام الحلي \* ب \* لم يرو هذه الايات  
وَصَنَوِي لَا آنَسِي مُعَاوِيَةَ الَّذِي لَهُ مِنْ سَرَاةِ الْحَرْتَيْنِ وَفُودُهَا<sup>ا</sup>  
وَصَخْرًا وَمَنْ ذَا مِثْلُ صَخْرٍ إِذَا غَدَا بِسَاهِمَةِ الْإِطَالِ قُبِ يَقُودُهَا<sup>ب</sup>  
\* ح \* روى : بساهمة الاطال قرم يقودها \* مم \* يروي : بساحته الاطال  
قرم يقودها . وكلتا الروايتين مغلوطة

[فَذَلِكَ يَا هِنْدُ الرِّزْيَةُ فَأَعْلِي وَنِيرَانُ حَرْبٍ حِينَ شُبَّ وَفُودُهَا]<sup>و</sup>

هذا البيت لم يرو م . وأما رواه ح . ومم  
\* م \* ولم تزل الحنساء تبكي على ايها واخويها حتى ذهبت الجاهلية  
فقال هند نجية لها

أَبْنِي عَمِيدَ الْإِبْطَحِينَ كِلَيْهِمَا وَحَامِيَهُمَا مِنْ كُلِّ بَاغٍ يُرِيدُهَا<sup>د</sup>  
أَبِي عُتْبَةَ الْخَيْرَاتِ وَنِيحِكَ فَأَعْلِي وَشَيْبَةُ وَالْحَامِي أَحَقِّقْ وَلِيدُهَا<sup>و</sup>  
\* ح \* روى : والحامي الذمار

أُولَئِكَ أَهْلُ النَّجْدِ مِنْ آلِ غَالِبٍ وَفِي الْغَزَا مِنْهَا حِينَ تُشَنَّى عَدِيدُهَا<sup>ف</sup>

(ا) هكذا روي في ح . وفي الاغانى ( ٣٥ : ٤ ) كما وفي اصل مم : وفودها . وهو تصحيف .  
والصنوان الاخوان الشقيقان . والمرأة جمع سري وهو السيد ذو المروءة والكرم . والحرتان  
بالمجاز تريد حرة بني سليم وحرّة بني هلال . واصل الحرّة الارض ذات الحجارة السود الفخرة .  
والفود جمع وفد . اي ان اشرف القبائل بأنونه

(ب) هذه الرواية الصحيحة . والبيت محرف في النسخ كلها . رواه في مم : بساهمة الابصار  
وفي الاغانى ( ٣٥ : ٤ ) : بساهمة الابطال . تقول ولا انسى صخرًا وهو لا شبيه له اذا سار عند الصباح  
على ناقة ساهمة الاطال اي ضامرة الخواصر . ويروى في الاغانى ( ٣٥ : ٤ ) : سلمية اي جسيمة . والاطال  
جمع اطل . والقُب جمع آقب وهي الناقة الدقيقة الحصر الضامرة البطن . ويروى : قرم يقودها .  
وقرم الفحل والسيد الشريف

(و) شُب وفودها اي استمر نار الحرب . والفود هو ما تُوقد به النار  
(د) حميد القوم سندم وسبدم . والابطحان اراد جما بطحاء مكة وسهل خامة وأصل  
الابطح المسيل الواسع ذو الحمى الدقاق . وشلة البطحة والبطحاء . وروى في الاغانى : وحاميتها  
(هـ) راجع ما جاء في اول قصيدة الحنساء عن ابي هند واخو جاشية والوايد . وروى في الاغانى

( ٣٥ : ٤ ) : حامي الذمار

(ف) آل غالب اجداد هند بنت عُتْبَةَ . تريد غالب بن فهر بن مالك . وروى في الاغانى : حين تُشَنَّى .

\* ح \* يَرَوِي : آل المجد . وَيَرَوِي : حين يُنسى

## وقالت ترثي صخرًا

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْدُمُوعِ فَقَدْ جَفَتْ عَنْكَ الْمُرَادُ<sup>a</sup>

هذه القصيدة لم تُرد في نسختي م و ب . \* م م \* روى الموارد . وهو تصحيف

وَأَبْكِي لِصَخْرٍ إِنَّهُ شَقُّ الْقَوَادِ لِمَا يُكَابِدُ

\* ب ب \* تبكي وهو تصحيف

الْمُسْتَضَافِ مِنَ السِّنِينَ إِذَا قَسَا مِنْهَا الْحَارِدُ<sup>b</sup>

\* ح \* الحارد من نمت السنين الواحدة الحراد وهي التي لا مطر لها

حِينَ الرِّيحُ بِلَاثِلٍ نَكَبٌ هَوَائِجُهَا صَوَارِدُ<sup>c</sup>

\* ح \* يقال ريح بليل وبليلة اذا كانت ذات ندى ويرد والجمع بلاثل

يَنْفِينَ عَنْ لَيْطِ السَّمَاءِ ظَلَالِيلاً وَأَلْمَاءَ جَامِدُ<sup>d</sup>

ومديدها جومها . وجاء في الاثاني ( ٢٤ : ٤ ) ان هذا قالت ايضا للخنساء :

مَنْ حَسَّ لِي الْإِخْوِينَ كَأَنَّ

فَرَمَانٍ لَا يَنْظُرُ لِي وَلَا يُرَامُ جِوَاهِرُهَا

وَيَلِي عَلَى أَبِيٍّ وَأَنَا

لَا مِثْلَ كَهْلِي فِي الْكُفْرِ وَلَا فِتْنَى كَفْتَاهَا

رَمَعَيْنِ خَطْبَيْنِ فِي كَيْدِ السَّاءِ تَرَاهَا

مَا خَلْفًا إِذَا وَدَّعَا فِي سُدُودٍ شَرَاهَا

مَارَا بِنُفْسٍ تَكْلِفُ عَفْوًا بَلِيضَ نَدَاهَا

( راجع هذه الايات ورواياتها في ترجمة هند بنت عتبة بين شواهد العرب )

<sup>a</sup> جَفَتْ أَي تَبَّتْ وَنَفَرَتْ . وَالْمُرَادُ الْإِمْلُ يُتَّخَذُ لِلْإِكْتِحَالِ . تَرِيدُ أَنَّهُ تَرَكَ الزَّيْنَةَ

لِحُزْنِهَا عَلَى إِخْوَانِهَا

<sup>b</sup> الْمُسْتَضَافُ مِنَ السِّنِينَ أَي أَنَّ صَخْرًا مَلَجًا يُتَجَبَّأُ إِلَيْهِ فِي نَكَبَاتِ السِّنِينَ . وَقَسَا اشْتَدَّ

<sup>c</sup> النَّكَبُ جَمْعُ نَكَبَاءَ وَهِيَ الرِّيحُ الَّتِي تَهْبُتُ مِنْ بَيْنِ رِيحَيْنِ . وَهَوَائِجُهَا مَا هَاجَ مِنْهَا وَثَارَ .

وَالصَّوَارِدُ الْبَارِدَةُ

<sup>d</sup> اللَّيْطُ الْجِلْدُ لِسَمَارِهِ لَوَجَهُ السَّمَاءِ . وَالظَّلَالُ جَمْعُ ظَلِيلَةٍ هِيَ السَّحْبُ الْمُظْلِمَةُ



\* ح \* يروي ثلاثاً . وهو تصحيف

مِرْقًا تَطَرَّدَهَا الرِّيَا حُ كَانَهَا خِرَقٌ طَرَائِدٌ<sup>a</sup>

\* ح \* يروي : خِرْقًا . ونظنها غلطاً . ولعلها أراد خِرْقًا وهي القطع من كل شيء .

وَالْمَالُ عِنْدَ ذَوِي الْبَقِيَّةِ م وَالْغِنَى خُذْمٌ شَرَائِدٌ<sup>b</sup>

\* ح \* المال الابل . وذوو البقية الذي لهم بقية من خضب

فَيْفُكَ كُرْبَةً مَنْ تَمَخَّحَ م نَيْفَةً الدُّوَلِ الْجَاهِدُ<sup>d</sup>

حَتَّى يُوَوِّبَ بِمَا يُوَوِّبُ ب كَثِيرَ فَضْلِ الْعُرْفِ حَامِدٌ<sup>d</sup>

وَتَدَاكَ مُحْتَضَرٌ وَتُوْ رُكَّ فِي دُجَى الظَّلَمَاءِ وَاقِدٌ

لَوْ تُرْسِلُ الْإِبِلُ الظَّلَمَاءُ ه يَسْنَنَ لَيْسَ لَهُنَّ قَائِدٌ<sup>e</sup>

لَتَيْمَّمَتِكَ يَدُهُمَا جَدَوَاكَ وَالسَّيْلُ الْمَوَارِدُ<sup>f</sup>

وَالنَّاسُ سَابِلَةٌ إِلَيْكَ م فَصَادِرٌ يَغْنَى وَوَارِدٌ<sup>g</sup>

\* م \* يروي : يغنى

يَغْنُونَ مِنْكَ غُطَامِطًا جَاشَتْ بِوَابِلِهِ الرُّوَاعِدُ<sup>h</sup>

(a) يُقَالُ سَحَابٌ مِرْقٌ إِذَا كَانَ . تَنْقَطًا فِي السَّمَاءِ . وَالْخِرَقُ جَمْعُ خِرْقَةٍ وَهِيَ الْجُمَاعَةُ مِنَ الْجِرَادِ .

وَالطَّرَائِدُ الَّتِي يَطَارِدُهَا الرِّيحُ

(b) الْوَاوُ فِي قَوْلِهَا «وَالْمَالُ» هِيَ وَاوُ الْحَالِ . وَخُذْمٌ جَمْعُ خُذْمَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ . وَالْمَعْنَى أَنَّ

أَخَاهَا يَمُودُ عِنْدَمَا لَمْ يَبْقَ عِنْدَ ذَوِي الْغِنَى وَالثَّرْوَةِ إِلَّا مَالٌ قَلِيلٌ شَارِدٌ

(c) تَمَخَّحَهُ أَخْرَجَ مُخَّعُهُ . وَالنَّيْفَةُ مَخُّ الْعِظَمِ . وَالدُّوَلُ جَمْعُ دَوْلَةٍ وَهِيَ صُرُوفُ الدَّهْرِ وَتَقَلُّبَاتُهُ .

وَالْجَاهِدُ الْمُجَاهِدَةُ الْمُضْنِيَّةُ

(d) كَثِيرَ فَضْلِ الْعُرْفِ حَامِدٌ أَي كَثِيرَ الشُّكْرِ لِمَا نَالَهُ مِنَ الْمَعْرُوفِ

(e) يَسْنَنَ يَنْزُجْنَ إِلَى السَّوَاءِ وَهُوَ الرَّتْمِ

(f) كَتَيْمَمَتِكَ لَقَصْدَتِكَ . الْمَوَارِدُ الطَّرِيقُ الْمُبْلَغَةُ إِلَى الْمَاءِ

(g) السَّابِلَةُ مَ ابْنَاءُ السَّيْلِ وَالْمَارْتُونَ فِي الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكِ . تَرِيدُ أَصْحَابَهُمْ بِقَدَمُونَ عَلَى أَخِيهَا

يَبْعُدُونَ بِالثَّرْوَةِ وَالْغِنَى

(h) وَالرُّوَاعِدُ جَمْعُ رَاغِدَةٍ وَهِيَ السَّحَابَةُ ذَاتُ الرَّمْدِ وَالْمَطَرِ . وَالْوَابِلُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ ذُو الْقَطَرِ

الضَّخْمِ . تَرِيدُ أَنَّ جُودَهُ كَبِيرٌ زَاخِرٌ وَكَمَطَرٌ شَدِيدٌ الْعَبَثِ تَضْطَرِبُ الْغَنَائِمُ عِنْدَ انْصَابِهِ

\* ح \* العظام الكثير الماء . وجاشت غلت وارتفعت  
يَا ابْنَ الْقُرُومِ ذَوِي الْحِجَى وَأَبْنَ الْخَضَارِمَةِ الْمُرَافِدِ<sup>a</sup>  
وَأَبْنَ الْمَهَارِ لِلْمَهَارِ زَيْنَهَا الشِّيمُ الْمُوَاجِدِ<sup>b</sup>  
وَحُمَاةٍ مَنْ يُدْعَى إِذَا مَا طَارَ عِنْدَ الْمَوْتِ عَارِدِ<sup>c</sup>  
وَمَعَاصِمٍ لِلْمَالِكِينَ مَسَاسِيهِ قَدَمَا مَحَاشِدِ<sup>d</sup>  
\* مم \* روى : وسادة

## وقالت ايضا

1 أَهَاجَ لَكَ الدُّمُوعَ عَلَى ابْنِ عَمْرِو مَصَابٍ قَدْ رُزْتُ بِهَا فُجُودِي<sup>e</sup>  
\* ح . مم \* رويأوحدهما هذه الايات  
بَسَجَلٍ مِنْكَ مُنْخَدِرٍ عَلَيْهِ فَمَا يَنْفَكُ مِثْلَ عَدَا الْفَرِيدِ<sup>f</sup>  
\* ح \* عدا ارادت يعدو اذا انقطع لانه منع بعضه بعضاً

(a) القرم السيد الشريف . وهو في الاصل الفحل من الجمال . والحجى العقل والذكاء .  
والخضارمة جمع الخضرمة وهو البحر الطامي اراد به السادة الكرام . والمرافد ذوو الرقد اي المطاء  
واحدة مرقدة  
(b) المهبرة المرأة الشريفة الحرّة ذات المهر التالي . وقولها « للمهائر » تريد ان جدّاتك كن  
ايضاً حرائر . والمعنى انه أصيل الشرف . وقولها « زانها الشيم المواجد » اي جمن بين الاصل الكرم  
والصفات الفريدة  
(c) وحمة اي يا ابن حمة . والمعنى انه ابن كرام يستجير بهم المنكوب اذا ما لحقت به  
شدّة الموت فحاول الفرار منها . والمارد الحارب  
(d) اي هو سليل اجداد دافعوا عن ذوي البؤس وساموا قومهم ومنعوا عنهم الضيم . والمحاشد  
جمع مخشد من قولهم حشد القوم اذا لبوا دعوة من يدعوهم عند الحاجة فامرعو لافائدتهم  
(e) أهّاج اثار وميج . رزيت أصبت بالرز وهو البلية العظيمة . وقولها « فجوودي » اي  
أغزري والمفعول في البيت التالي . اي جوودي بدمع كالسجل  
(f) السجل الدلو العظيمة المملوءة ماء . استعارته للبكاء الغزير . وقولها « مثل عدا الفريد »  
مكذا جاء في ح وم وفي شرح ح . ولعل الرواية الصحيحة عرى الفريد . والمرى جمع عروة  
وهي الاطواق . والفريد عقد اللؤلؤ . قال ذو الرمة :

عَلَى فَرْعٍ رَزِيتَ بِهِ خُئْسٌ طَوِيلُ الْبَاعِ فَيَاضٌ حَمِيدٌ<sup>a</sup>  
 جَلِيدٌ كَانَ خَيْرَ بَنِي سُلَيْمٍ كَرِيمِهِمُ الْمُسَوْدُ وَالْمُسَوْدُ<sup>b</sup>  
 أَبُو حَسَّانَ كَانَ ثِمَالُ قَوْمِي فَاصْبَحَ ثَاوِيًا بَيْنَ الْجُودِ<sup>c</sup>  
 رَهِينَ بَلَى وَكُلُّ فَتَى سَيْبَلَى فَأَذْرِي الدَّمْعَ بِالسَّكْبِ الْجُودِ<sup>d</sup>  
 فَأَقْسِمُ لَوْ بَقِيتَ لَكُنْتَ فِينَا عَدِيدًا لَا يُكَاثِرُ بِالْعَدِيدِ<sup>e</sup>  
 وَلَكِنَّ الْحَوَادِثَ طَارِقَاتٌ لَهَا صَرْفٌ عَلَى الرَّجُلِ الْجَلِيدِ<sup>f</sup>  
 فَإِنْ تَكَ قَدْ أَتَتْكَ فَلَا تُنَادِي فَقَدْ أَوَدْتَ بِفَيَاضٍ حَمِيدِ<sup>f</sup>  
 جَلِيدِ حَازِمٍ قَدَمًا آتَاهُ صُرُوفُ الدَّهْرِ بَعْدَ بَنِي ثُمُودِ<sup>g</sup>  
 وَعَادًا قَدْ عَلَاهَا الدَّهْرُ قَسْرًا وَخَيْرَ وَالْجُنُودَ مَعَ الْجُنُودِ<sup>h</sup>  
 \* مم \* روى وعارًا قد علاها . وهو تصحيف . وروى : حميد بالرفع . وهو غلط

كَانَ مُرَى الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَلَقَّتْ عَلَى أُمِّ خَشْفٍ مِنْ ظَبَاءِ الْمَشَاقِرِ  
 فَيَكُونُ الْمَعْنَى جُودِي بِبِكَاهِ غَزِيرٍ يَنْحَدِرُ مِنْ أَعْيُنِكَ كَمَا يَجُولُ اللَّوْلُؤُ فِي الْأَطَوَاقِ . وَهَذَا  
 كَقَوْلِهَا سَابِقًا :

يَا مَعِينُ جُودِي بِدَمْعِ مَنْكَ مَسْكُوبٍ كَلَوْلُؤُ جَاءَ فِي الْأَسْمَاطِ مَشْقُوبٍ  
 (a) فَرْعُ الْقَوْمِ سَيْدُهُمْ . خُئْسٌ اسْمُهَا كَالْخُنُوءِ . وَالطَّوِيلُ الْبَاعُ الْمُقْتَدِرُ الْكَرِيمُ الْإِخْلَاقِ  
 (b) الْجَلِيدُ الصَّلْبُ الْمُتِينَ . وَالْمُسَوْدُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ سَيْدًا . وَالْمُسَوْدُ الْمُخْتَارُ لِسَيَادَةِ قَوْمِهِ  
 (c) أَبُو حَسَّانَ أَحَدُ كَثَرَةِ أَخِيهَا . وَثِمَالُ الْقَوْمِ غِيَاثُهُمْ الْقَائِمُ بِأَمْرِهِمْ . وَثَوَى مَاتَ  
 (d) رَهِينٌ بَلَى أَيْ مَا خُذَ بِاللِّبَى مُخْتَبَسٌ تَحْتَ حَكْمِهِ . وَأَذْرِي الدَّمْعَ أَسَالُهُ . وَالْمَجُودُ الْجُودُ الْغَزِيرُ  
 (e) الْعَدِيدُ الْأَوَّلُ السَّيِّدُ الْمَعْدُودُ فِي قَوْمِهِ . وَالثَّانِيَةُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ . وَكَأَثَرُهُ غَلَبَةُ بِالْكَثَرَةِ  
 (f) قَوْلُهَا فَلَا « تُنَادِي » أَيْ لَا تَطْلُبِي مِنَ الطَّوَارِقِ نَجَاةً فَإِنَّ النِّدَاءَ لَا يَجِدِي فَائِدَةً . وَأَوَدْتَ  
 أَطْلَعْتَ

(g) قَوْلُهَا « بَعْدَ بَنِي ثُمُودَ » تَرِيدُ أَنْ صُرُوفُ الدَّهْرِ حَلَّتْ بِقَوْمِ ثُمُودَ مَعَ عَزْمٍ قَبْلَ أَنْ تَحُلَّ  
 بِأَخِيهَا فَلَهَا بِهِمْ أَسُوءَةٌ

(h) قَسْرًا ظَلَمًا وَهَدُونًا . نَصَبَ عَادًا عَلَى الْعُطْفِ أَيْ أَمْتٍ عَادًا . وَقَوْلُهَا « الْجُنُودُ مَعَ الْجُنُودِ »  
 أَرَادَتْ جِيُوشَ حَمِيرٍ وَعَسَاكِرَهَا الْجَرَارَةَ الَّتِي قَادَهَا مَلُوكُ حَمِيرٍ لِقَتَحِ الْبِلَادِ ( رَاجِعْ مَا جَاءَ فِي ثُمُودَ  
 وَمَادِي الْجُزْءِ الثَّلَاثِ مِنْ مَجَانِي الْأَدَبِ الصَّفْحَةُ ٢٩٢ )

فَلَا يَبْعَدُ أَبُو حَسَّانَ صَخْرُ وَحَلَّ بِرَمْسِهِ طَيْرُ السُّعُودِ<sup>٥</sup>

## وقالت ايضا

[عَيْنِي جُودًا بَدَمْعٍ مِنْكُمَا جُودًا جُودًا وَلَا تَعِدَا فِي الْيَوْمِ مَوْعُودًا<sup>٦</sup>

\* ح , مم \* رويأ وحدهما هذه القصيدة

هَلْ تَذَرِيَانِ عَلَيَّ مَنْ ذَا سَبَلْتُكُمَا عَلَى ابْنِ أُمِّي أَيْتَ اللَّيْلِ مَعْمُودًا<sup>٧</sup>  
دَارَتْ بِنَا الْأَرْضُ أَوْ كَادَتْ تَدُورُنَا يَا لَهْفِ نَفْسِي فَقَدْ لَاقَيْتُ صَنِيدًا<sup>٨</sup>  
يَا عَيْنِ فَأَبْكِي فَتَى مَحْضًا ضَرَائِبُهُ صَعْبًا مَرَاقِبُهُ سَهْلًا إِذَا رِيدَا<sup>٩</sup>

(٥) لَا يَبْعَدُ دُعَاءُ أَي لَا هَلَكَ. وَقَوْلُهَا «حَلَّ بِرَمْسِهِ طَيْرُ السُّعُودِ» دَعَاءٌ آخَرٌ لِطَيْبِ ضَرْبِهِ.  
وَذَلِكَ أَنَّ الْهَرَبَ كَانَتْ تَقْنُ أَنْ لِلْمَقْتُولِ طَائِرًا يَدْعُوهُ الصَّدَى بِأَوْيِ الْبَيْتِ نِزْجَةً. فَتَطْلُبُ  
الْخَنَسَاءُ أَنْ يَنَالَ أَخُوهَا الرَّاحَةَ فِي قَبْرِهِ

قَالَ ابْنُ الرَّشِيقِ (ع ٢٢٨: ٢): رَجَا اشْتَرَاكَ اللَّفْظُ الْمَتَارِفُ بَيْنَ الشُّعْرَاءِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِسَرِيفَةٍ كَقَوْلِ مَتَرَةَ:  
وَجِيلٌ قَدْ دَلَفْتُ لَهَا بِجَيْلٍ طَلِيهَا الْأُسْدُ تَحْتَصِرُ أَهْتِصَارًا  
وَقَوْلِ عَمْرِو بْنِ مَدْيٍ كَرِيبُ:

وَجِيلٌ قَدْ دَلَفْتُ لَهَا بِجَيْلٍ نَحْيَةً (كَذَا) بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعُ

وَقَوْلِ الْخَنَسَاءِ تَرْتِي أَخَاكَ صَخْرًا:

وَجِيلٌ قَدْ دَلَفْتُ لَهَا بِجَيْلٍ تَرَى فَرَمَاكَ مِثْلَ الْأَسَدِ

(قُلْنَا) أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ مَجَرِّ الْقَصِيدَةِ الْمَذْكُورَةِ آتِفًا وَبِنِ رَوِّجِهَا. وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُ ابْنِ الرَّشِيقِ

(ب) قَوْلُهَا «وَلَا تَعِدَا فِي الْيَوْمِ مَوْعُودًا» تَرِيدُ لَا تُسَوِّفَا سَكْبَ الدَّمْعِ بَلْ أَعْطِلَاهُ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ

(٥) سَبَلُ الدَّمْعِ وَاسْبَلَهُ أَرْسَلَهُ. أَيْتُ أَي جُمِلَ لَهُ بَيْتٌ. وَالْمَعْمُودُ كَالْمَعِيدِ الْمُسَابِ

بِالْمَعْدِ وَهُوَ قَرَجٌ فِي دَاخِلِ سَنَامِ الْبَعِيرِ. وَالْمَرَادُ أَنَّهُ تَبْكِي عَلَى أَخِيهِ الَّذِي أَدْرَجَ فِي لَحْدِهِ رَهْنًا الْبَلَى

(د) دَوْرَانِ الْأَرْضِ كَنَائَةً عَنْ اضْطِرَابِهَا لِعَظَمِ الْبَلَاءِ. يَا لَهْفِ نَفْسِي يَا لِحَسْرَتِي. وَالصَّنْدِيدُ

هَذَا الْعَصِيَّةُ الشَّدِيدَةُ

(٥) مَحْضًا ضَرَائِبُهُ أَي صَادِقُهَا. وَالضَّرَائِبُ الطَّبَائِعُ وَالصِّفَاتُ وَاحِدُهَا الضَّرْبِيَّةُ. وَقَوْلُهَا «صَعْبًا

مَرَاقِبُهُ» الْمَرَاقِبُ جَمْعُ مَرَقَبٍ هِيَ الْأَمَاكِنُ الْمُشْرِفَةُ تَرِيدُ أَنَّهُ لَا يُطْخَعُ فِيهِ لِعَصَبِيَّةِ مَرَامِهِ. إِذَا

رِيدَا أَي إِذَا جَاءَهُ سَائِلٌ يَبْتَغِي مَعْرِفَتَهُ

لَا يَأْخُذُ الْحَسَفَ فِي قَوْمٍ فَيَنْصِبُهُمْ وَلَا تَرَاهُ إِذَا مَا قَامَ مُحَمَّدُودًا<sup>٥</sup>  
وَلَا يَهُومُ إِلَى ابْنِ أَلَمٍ يَشْتُمُهُ وَلَا يَدِبُ إِلَى الْجَارَاتِ تَحْوِيدًا<sup>٦</sup>  
كَأَنَّمَا خَلَقَ الرَّحْمَانُ صُورَتَهُ دِينَارَ عَيْنٍ يَرَاهُ النَّاسُ مَنْقُودًا<sup>٧</sup>  
إِذْ هَبَ حَرِيًّا جَزَاكَ اللَّهُ جَنَّتَهُ عَنَّا وَخُلِدَتْ فِي الْفِرْدَوْسِ تَحْلِيدًا<sup>٨</sup>  
قَدْ عِشْتَ فِينَا وَلَا تُرْمَى بِفَاحِشَةٍ حَتَّى تَوَفَّاكَ رَبُّ النَّاسِ مُحَمَّدًا

### وقالت فير ايضاً

يَا ابْنَ الشَّرِيدِ وَخَيْرَ قَيْسٍ كُلِّهَا خَلَفْتَنِي فِي حَسْرَةٍ وَتَبَلَّدِ<sup>٩</sup>

\* ح ، مم \* روى هذه القصيدة وحدها

فَلَا بَيْكَكَ مَا سَمِعْتُ حَمَامَةً تَدْعُو هَدِيلاً فِي فُرُوعِ الْفَرَقْدِ<sup>١٠</sup>

مم : روى الفرقد . وهو تصحيف

أَنْتَ الْمُهَنْدُ مِنْ سُلَيْمٍ فِي الْعُلَى وَالْفَرَعُ لَمْ يَسْبِ الْكِرَامُ مَشْهَدِ<sup>١١</sup>

(٥) اخذ الحسف جار وظالم . تريد انه لا يرتكب الظالم في قومه فيثير بذلك بغضهم .  
والمعدود المقطوع عن الخير والشر فلا يرجى نواله ولا ينجى شره

(٦) التحويد السير بالسرعة . ولعلها ارادت هنا السير بالحفنة اي يعجل بالسير لئلا يرى

(٧) العين الذهب المضروب . ارادت انه حسن الوجه كدينار منقود اي ليس بزائف

فلا غنى فيه

(٨) الحريب الملوب المال تقول اذهب مجرّداً عن اثاث الدنيا ومالها

(٩) قيس هو قيس بن عيلان بن مضر ومنهم بنو سليم قبيلة الحنساء . والتبلد الضعف والتعثير

(١٠) المديل صوت الحمام . وهو هنا مفعول مطلق تدعو من غير لفظه . والفرقد نبات مشوك

طويل كالنوسج

(١١) المهند السيف . تقول انك سيف سليم وشرفها لما فيك من الدود والعلاء . وفرع القوم

بندم . والمشهد ارادت مشهد الحرب . اي انك السيد الذي لم يأسره الفرسان في حومة الوغى

قَدْ كُنْتُ حِصْنًا لِلْعَشِيرَةِ كُلِّهَا وَخَطِيئَهَا عِنْدَ الْهَمَامِ الْأَصِيدِ<sup>a</sup>

م: روى عند الامام

فَاذْهَبْ وَلَا تَبْعَدْ وَكُلُّ مَعْمَرٍ سَيَذُوقُ كَأْسَ مَنِيَةٍ بِتَنَكُّدٍ<sup>b</sup>  
لِلَّهِ دَرُّ بَنِي نَهَاسِرٍ إِنَّهُمْ هَدَمُوا الْعُمُودَ وَأَذْرَكُوا بِالْأَسْوَدِ<sup>c</sup>  
صَخْمَ الدَّسِيعَةِ مَاجِدًا أَعْرَاقُهُ كَالْبَذْرِ أَوْ فِي طَلْعَةٍ كَالْأَسْعَدِ<sup>d</sup>

(a) الْهَمَامُ السَّبَدُ الْعَالِي الْمَنَّةُ . وَالْأَصِيدُ الْأَسَدُ وَالرَّجُلُ الرَّفِيعُ الشَّانُ ذُو الْمَعْظَمَةِ . وَاصِلُهُ مِنْ الصَّيْدِ وَهُوَ ارْتِفَاعُ الرَّأْسِ لِدَاوِ أَوْ لِرَهْوٍ

(b) لَا تَبْعَدْ أَيِ لَا هَلَكْتَ

(c) النَّهَاسِرُ جَمْعُ النَّهْسَرِ وَهُوَ وَلَدُ الذِّئْبِ أَوْ الضَّبِّ شَبَّهَتْ بِهِ الْأَمْدَاءُ . الْعُمُودُ سِدَادُ الْقَوْمِ تُرِيدُ إِخَاهَا . وَالْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَاتِ شَبَّهَتْ بِهِ صَخْرًا اسْطَوَتْهُ وَبَاسَهُ . تَقُولُ يَا لَهُ مِنْ خُطْبٍ جَلِيلٍ إِذَا قَتَلُوا أَخِي

(d) الدَّسِيعَةُ الْعَظِيمَةُ . مَاجِدًا أَعْرَاقُهُ أَيِ بِحَيْدِ الْأَصْلِ وَالْأَجْدَادِ . وَالْأَسْعَدُ جَمْعُ سَعْدٍ وَهِيَ كَوَاكِبُ نَبْتَةٍ وَمِنْهَا مَا هُوَ مِثْلُ الْقَمَرِ



## قَافِيَةُ الرَّاءِ

أَلَا يَا عَيْنَ فَانْهَرِي بِغُزْرِ وَفِيضِي فَيَضَةً مِنْ غَيْرِ تَزْرِ<sup>٨</sup>

\* م \* انهري أي سيلي بدمع غزير كثير . وفيضي ضبي ولا تُثقلي . \* م ، ب \*  
الانهار صب رغب . \* م \* بغزراي بدمع غزير . ويُقال رجل مُغزِر إذا كانت حلوبته  
غزاراً . والعبرة الدمعة . يُقال قد عبر الرجل إذا استعبر . والعبر سُخنة العين يقال امرأة عابرة وعبري  
\* ح ، م \* يرويان : فانْهري بغير<sup>٩</sup>

وَلَا تَعِدِّي عَزَاءً بَعْدَ صَخْرِ فَقَدْ غَلِبَ الْعَزَاءُ وَعِيلَ صَبْرِي

\* م \* اي لا تقولي اني اصير . \* م ، ب ، ح \* والعزاء الصبر . \* م \* وعيل  
صبري اي امتنع وعجز . وعزيتُه صبرته . \* م ، ب ، ح \* وعيل غلب . يقال عألني الامر  
يؤولني عولاً إذا غلبك ( ح غلبي )

لِمَرْزِيَةٍ كَانَتْ أَلْجُوفَ مِنْهَا بُعِيدَ النَّوْمِ يُشْعَرُ حَرٌّ جَرٍّ

\* م \* المرزئة المصيبة . \* م ، ب ، ح \* ويشعر ( ب إشعاراً ) من الشعار اي ياصق  
يُقال أشعره سناً أي الصقة بها . \* م \* ( قال ) وحكى لنا ابو عمرو عن بعض العرب  
شاعري اي نام معي في شعار واحد . تُسعر<sup>١٠</sup> تُوقد والسعير النار . ويُقال قد أُسْعِرَتِ الحربُ  
إذا اشتدت وقد استعر بالابل الجرب . والمِسعر والمِسعار العود الذي يحرّك به النار

\* م \* م \* روى : يسعر \* ب ، ح \* ويروى : يُسعر اي يوقد . والسعير النار

عَلَى صَخْرِ وَآيٌ فَتَى كَصَخْرِ لِعَانٍ عَائِلٍ غَلَقٍ بَوْرٍ

قال عرّام : العاني الدائب<sup>١١</sup> . تقول امسيتُ عانياً اي امسيت مُغيماً . والعائل الفقير . والمُعائل

(٨) التزم مصدر تَزَرَّ اي قلَّ

(ب) القدر جمع خدير وهو القطعة من الماء يفادرها السيل . فاعل بمعنى فعال من فادره . او مفعل من  
أَفْدَرَهُ ويُقال انه فاعل لأنه يندُر باهله اي ينقطع عند شدة الحاجة اليه

(٥) كان الخوف منها ( حب : ٢٩٢ ) . وهو تصحيف . وروى : يُسعر

(د) هذا شرح لرواية من يروى : نسمر

(٥) الدائب الذي اعتاد الامر . ولا يفي هذا الشرح بالموضوع فان العاني هو الذليل والاسير

الكثير العيال القليل المال . وهو غَلِقٌ بوترٍ اي يَطْلُبُ وترًا لا يقدر عليه فهو مَوْتور عاتل غَلِقٌ .  
( قال ) والغلِق ان يكون الرجل يَطْلُبُ طَلِيئَةً في قوم لا يقدر عليها فهو غَلِقٌ بَطَلَبِهَا اي  
كَأَنَّهُ رَهْنٌ حَتَّى يُدْرِكَهَا . ويُقال قد اغلَقَهُ جُرْمُهُ اذا أَوْبَقَهُ فلم يَرَمَ

\* ب \* روى : علق بوتر<sup>٥</sup>

عَلَى صَخْرٍ وَآيٌ فَتَى كَصَخْرِ لِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ وَسِدَادٍ ثَغْرِ  
\* م \* سِدَادٌ ثَغْرٌ بِالْكَسْرِ مَا يُسَدُّ بِهِ . يُقال سِدَادٌ من عَوْزٍ . يوم كَرِيهَةٍ يوم شَدَّةٍ  
وَحَرْبٍ . وَالثَّغْرُ الرُّجَّةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْعَدُوِّ

\* ح . ب . م \* لم يرووا هذا البيت<sup>٦</sup>

وَاللَّخْصَمِ أَلَالِدٍ إِذَا تَعَدَّى لِيَأْخُذَ حَقَّ مَقْهُورٍ بِقَسْرِ  
\* م \* رُوِيَ : أَلَالِدٌ إِذَا اعْتَرَانَا لِيَأْخُذَ حَقَّهُ مِنَّا . أَلَالِدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ الَّذِي  
لَا يُقَدَّرُ عَلَى مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ مِنْ شَدَّةِ خُصُومَتِهِ وَحُجَّتِهِ . وَقَوْلُهُ « تَعَدَّى » اي ظَلَمَ . قَالَ  
هَذَا بَعْدَ قَتْلِ صَخْرٍ . وَهَذَا رَجُلٌ كَانَ وَتَرَهُ صَخْرٌ فَأَمَّا مَا جَاءَ لِيَأْخُذَ مِنَّا حَقَّهُ بِقَسْرِ لَأَنَّ  
صَخْرًا كَانَ وَتَرَهُ وَاخْذَ مَالَهُ فَجَاءَ لِيَقْضِي مِنَّا مَا كَانَ صَخْرٌ فَعَلَ بِهِ . ( وَتَرَهُ إِذَا قَتَلَ لَهُ قَتِيلًا  
أَوْ اخْذَ لَهُ مَالًا ) . رَوَاةُ يَعْقُوبَ : لِيَأْخُذَ حَقَّهُ مِنَّا . يُقال خَصِمَ خُصُومٌ وَخَصِمَ خُصْمًا . وَالْخَصْمُ  
يَكُونُ وَاحِدًا أَوْ جَمْعًا . قَالَ : وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ<sup>٧</sup> . وَالْأَلَدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :  
الْأَلَدُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ الْحَقَّ وَيَدَّعِي الْبَاطِلَ . وَيُقال قَدْ لَدِدْتَ يَارَجُلُ تَلَدٌ كَدَدًا . وَقَدْ لَدِدْتُ  
الرَّجُلَ أَلَدُهُ لَدًا إِذَا غَلَبَتْهُ فِي الْخُصُومَةِ وَقَطَعَتْهُ قَالَ الرَّاجِزُ : يَلْدُهُ أَقْرَانُ الْخُصُومِ أَلَدًا  
وَقَالَ الْآخَرُ : يَزِيدُهُ دَرًّا الْعَدُوَّ كَدَدًا<sup>٨</sup>

\* ب . ح \* أَلَدُ الشَّدِيدِ الْخُصُومَةُ لَا يَرْضَى بِالْحَقِّ . \* ب \* وَيُرْوَى :

لِيَأْخُذَ حَقَّهُ مِنَّا بِقَسْرِ

(٥) وكذا روى البحتري ( ح ٢٩٢ )

(ب) ولم يروه البحتري

(٥) وهكذا روى البحتري ( ح ٢٩٢ )

(د) جاء هذا في سورة ص

(٥) وفي لسان العرب ( ٢٩٦ : ٤ ) وفي تاج العروس ( ٤٩٦ : ٢ ) : أَلَدٌ . يُقال لَدِدْتُ فَلَانًا أَلَدُهُ

إِذَا جَادَلْتُهُ فَغَلَبْتُهُ

(ف) اي تزيده مقاومة عدوه خصومة وشرًا



وَالْأَضْيَافِ إِنْ طَرَفُوا هُدُوءًا وَلِلْجَارِ الْمَكِيلِ \* وَكُلِّ سَفَرٍ  
 \* م \* هُدُوءًا أَي بَعْدَ هِدَاةٍ أَيْ سَاعَةٍ وَنَوْمَةٍ . وَالطَّرُوقُ الْإِتْيَانُ لَيْلًا . وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ  
 طَرَقَةً أَوْ طَرَقَتْنِي أَيْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ يَكُونُ لَيْلًا وَنَهَارًا . \* م ر ح ب \* هُدُوءًا بَعْدَ سَاعَةٍ  
 مِنَ اللَّيْلِ . \* م ر ب \* يُقَالُ أَتَيْتُهُ بَعْدَ هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ وَهَذَا أَتَيْتُهُ بَعْدَ مَا هَدَّاتِ  
 الْعَيْرُونَ وَبَعْدَ مَا هَدَّاتِ الرَّجُلُ أَيْ بَعْدَ مَا تَامَ النَّاسُ . \* م \* وَالْمَكِيلُ الَّذِي لَا يَنْصَبُ .  
 \* م ر ب ر ح \* وَالْمَكِيلُ الَّذِي قَدَّ كُنْتُ رِكَابَهُ \* م ر ب \* كَمَا يُقَالُ مُنْشِطٌ إِذَا كَانَتْ  
 دَابَّتُهُ نَشِيطَةً . \* م \* وَمُقْطِفٌ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ قَطُوفًا . وَجَيْدٌ إِذَا كَانَ فَرْسُهُ جَوَادًا .  
 وَمُعْرَبٌ إِذَا كَانَ فَرْسُهُ عَرَبِيًّا . وَيُقَالُ هُوَ لَا قَوْمَ سَفَرٍ وَاحِدَهُمْ سَافِرٌ مِثْلُ تَاجِرٍ وَتَجَرٍ وَهَوْلًا  
 قَوْمٌ سَفَرٌ وَهَوْلًا سَافِرَةٌ بَنِي فَلَانٍ . وَيُرْوَى ( وَهِيَ رَوَايَةُ ح ب ) : وَلِكُلِّ الْمَكِيلِ  
 إِذَا مَرَّتْ بِهِمْ سَنَةٌ جَمَادٍ أَيْ الدَّرِّ لَمْ تُكْسَعْ بِغَيْرِ  
 \* م \* جَمَادٍ لَا مَطَرَ فِيهَا . أَيْ الدَّرُّ أَيْ الضَّرْعُ لَا دَرَّ فِيهِ . لَمْ تُكْسَعْ أَيْ لَمْ تُضْرَبْ  
 الضَّرْعُ بِغَيْرِ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَرْشُونَ عَلَى الضَّرْعِ الْمَاءَ لِيَقِلَّ اللَّبَنُ فَيَكُونُ أَسْمَنَ لَهَا فِي قَابِلٍ .  
 وَانْشَدَ لُحُوثُ بْنُ حِلْزَةَ :

لَا تُكْسَعُ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِهَا أَمْكَ لَا تَذَرِي مِنَ النَّاتِجِ<sup>١</sup>

\* م ر ح ب \* جَمَادٍ قَلِيلَةُ الْمَطَرِ وَثِقَةُ جَمَادٍ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ . \* م \* وَيُقَالُ رَجُلٌ جَمَادٍ  
 الْكَفَّ أَيْ جَامِدٌ الْكَفَّ بَخِيلٌ . وَيُقَالُ جَمَادٍ لَهُ أَيْ مَا أَجَدَهُ . وَقَوْلُهُ « أَيْ الدَّرِّ » أَيْ لَا  
 بَنَ فِيهَا . وَقَوْلُهُ « لَمْ تُكْسَعْ بِغَيْرِ » \* م ر ب \* قَالَ ( ب أَبُو عُبَيْدَةَ ) سَمِعْتُ ( م : ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ ) أَبَا عَمْرٍو يَقُولَانِ ( ب يَقُولُ ) : الْكُسْعُ فِي مَعْنَيْنِ تُكْسَعُ الثَّاقَةُ لِتَذَرَّ . وَتُكْسَعُ  
 إِذَا ارَادَ أَنْ يُفَرِّدَهَا ( ب يُفَرِّدُهَا . وَهُوَ تَصْغِيفٌ ) فَيَنْضَعُ ضَرْعَهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ ثُمَّ يَكْسَعُهَا

(١) وَلِلْجَارِ الْمَكِيلِ ( ح ب : ٢٩٢ ) وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَدَلَّ عَلَى فَلَانٍ أَيْ وَثَقَ بِمَجْبُتِهِ

(ب) وَبَعْدَ هَذَا لَيْتَ قَوْلُهُ :

وَاحْلُبْ لَأَضْيَافِكَ أَلْبَانًا فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الْوَالِجُ

قَالَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ( ١٨٥ : ١٠ ) : أَخْبَارُهَا جَمْعُ الْغُبَرِ وَهِيَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ . وَالْوَالِجُ الَّذِي  
 يَلْجُ فِي ظَهْرِهَا مِنَ اللَّبَنِ الْمَكْسُوعِ . يَقُولُ لَا تَفَرِّرْ إِلَيْكَ تَطْلُبُ بِذَلِكَ قُوَّةَ نَسْلِهَا وَاحْلُبْهَا لِأَضْيَافِكَ  
 فَلَلْ مَدُوءًا يَنْبِرُ عَلَيْهَا فَيَكُونُ نَتَاجُهَا لَهُ دُونَكَ . وَقَبْلَ الْكُسْعِ أَنْ يَضْرِبَ ضَرْعَهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ  
 لِيَجِفَ لَبَنُهَا وَيَتَرَادَّ فِي ظَهْرِهَا فَيَكُونُ أَقْوَى لَهَا عَلَى الْجَذْبِ فِي الْمَامِ الْقَابِلِ

ليرتفع اللبن . يفعل ذلك بظاهر كفه ( م بخط الكرماني ) . قال ابو عبيدة : الكنع ضروب فمنهم من يصريها وهو ان يقطع خالفها فيكتفي بذلك فيتراد اللبن في صلبها فهو اقوى لها . ومنهم من يضريها بالماء البارد فيكفيها ذلك . ومنهم من يضرب سواعدها وهي العروق التي تؤدى الى الصرع اللبن . وانما يصنعون ذلك اذا خافوا السنة او يطرقوها ( ب ويطرقها ) الفحل فهو اسم لها وابتى ( ب والتي ) على الحمل والنتاج . \* م . ح . ب \* والتبر ما بقي من لبنها . \* م . ح \* وكذلك غبر الحيسة وغبر الليل بقاياها \* م \* وكذلك كل شي . بقي . ويقال شاة مغبرة اذا حليت وشاة غبرة وبها غبر من النتاج اذا انقطع السلا في بطنها . ويقال بر الجرح على غبر اذا برأ على لحم ميت فيه او غير ذلك . والسلا المشيمة

\* ب . ح \* يرويان : اذا تزلت بهم سنة جماد

\* ب \* زاد على شرح الغبر قوله : وقال العجاج :

فما ولى مذ أن غفر له الاله ما مضى وما غبر

هُنَالِكَ كَانَ غَيْثًا حِينَ تَلَقَى نَدَاهُ وَفِي جَنَابٍ غَيْرِ وَغَرٍ

\* م \* رواية يعقوب : هناك تكون غيث حيا تلاقى نداءه . لم يرو هذا البيت ابن الاعرابي . وقوله « تلاقى نداءه » اي تدارك الثرى . وهو ان يطى في الارض ويحف ما فوقه من التراب فاذا وقعت مطرة اخرى فبلغ ثراها الثرى الاول قالوا تدارك الثريان . ويقال اخصب جناب القوم وهو ما حولهم . وغير وغير اي غير غليظ اي هو سهل \* ب . ح \* روى : هناك يكون غيث حيا تلاقى ( والصواب تلاقى )

\* م \* يروى : هناك كان غيثا . وهي رواية مغلوطة

وَاحِيًا مِنْ مُخَبَّأَةٍ حَيَاءً وَاجْرًا مِنْ أَبِي لَيْثٍ هَزَبٍ

\* م \* ( قال ) سمي شبلا لان اباه يشبل عليه اي يعطف عليه . واجرا اي اربط جاشا واشد قلبا . والهزبر من نعوت الاسد

\* ح \* روى : واحيا من مخبأة كعاب واشجع من اي شبيل هزبر

(a) والرواية الصحيحة : تلاقى بالفاء كما يظهر من شرحه التالي

(b) يريد بالمخبأة الفتاة الحبيبة

(c) هذا الشرح يوافق رواية من روى . اي شبيل . والشبل صغير الاسد

\* ب \* يروي : واجراً من ابي كيث بزجر \* مم \* روى : واشجع

هَرَيْتِ الشِّدْقِ رِثْبَالٍ إِذَا مَا عَدَا لَمْ تُنْهَ عَدْوَتُهُ يَزْجُرُ

\* م \* ب \* هريت ولسع شق الشدق : \* م \* والرثبال في مشيه يتجتر . عدا على ما يريد لا ينهي بزجر . \* م \* ب \* ويقال هرت ثوبه وهرده اذا شقه . \* م \* والرثبال يهز ولا يهز . قال ابو عبيدة : يقال خرج يترابل اي يمشي مشية الاسد وخرج يترابل اي يتلصص والراالة اللصوص

\* ب \* روى : لم يثن بزجر . ثم قال : شبهه بالاسد . ويقال يستبد بامره ولا يشار فيه احداً ويسمى الاسد رثبالاً لانه يغني<sup>ه</sup> وحده . ويقال را بل ورا بل بالهمز وغيره اذا اعتدل وتفرّد<sup>ب</sup> . وقال ابو زيد الطائي في وصف الاسد :

ورأبل لا مستوحشاً من صحابه

[ضَبَارِمَةٌ تَوَسَّدَ سَاعِدَيْهِ عَلَى طُرُقِ الْغَزَاةِ وَكَلَّ بَحْرٍ<sup>ا</sup>

هذا البيت رواه ح ومم وحدهما . \* ح \* الضبارم بالضم الشديد الخلق من الاسد

تَدِينُ الْحَادِرَاتُ لَهُ إِذَا مَا سَمِعْنَ زَيْرَهُ فِي كُلِّ فَجْرٍ

\* م \* اي تطيع . والذين الطاعة والزئير صوت الاسد . والحادر الذي لا يبرح خذره . والحدر موضع الاسد يعني الاجة ومنه جارية مخدرة . ( قال ) الذين العادة . قال يزيد بن خذاق<sup>د</sup> :

(ا) كذا في الاصل . ولعل الصواب : يتي

(ب) وفي لسان العرب (٢٧٩: ١٣) ترأبلوا تلصصوا وخرجوا يترأبلون اذا فزوا على ارجلهم وحذم بلا وال عليهم . وفعل ذلك في رأبته وخبثه وترأبل ودرأبل رأبلة . وفلان يترأبل اي ينبر على الناس ويفعل فعل الاسد

(ج) توسد ساعديه اي ربض عليهما فاتخذهما كوسادة

(د) كذا في الاصل . والصواب ان هذا البيت من جملة قصيدة مشهورة للثقب العبدى

( راجع شعراء الصراينة في الصفحة ٤٠٨ )

تقول اذا دَرَأَتْ لها وضيئي اهَذَا دِيْنُهُ اَبَدًا وديني<sup>أ</sup>  
اي دأني وعادتي . قال الله عز وجل : في دين الملك<sup>ب</sup> . \* م . ب \* (قال) الحادر الاسد  
ولحادرات الأسد التي اتخدت الأجمة خدراً يقال اسد خادر . ونحدر  
\* ب \* ويقال سمعت زار الاسد وزنيده

فَأَمَّا يُنْسِرُ فِي جَدَثٍ مُقِيمًا بِمُسْتَرَكٍّ مِنَ الْأَرْوَاحِ قَفَرٍ  
\* م \* لجذث القبر . ولجذف القبر ايضاً . والمُتَرَكُّ المَزْدَحَم وهو هنا القبر . والقفر لا أحد بها  
\* ح . م \* آخر رواية هذا البيت على البيت التابع ورويا : فَأَمَّا يُنْسِي . \* ب \*  
روى : فَأَمَّا تُنْسِرُ

\* ح \* معتك الرياح حيث يترك بعضها ببعض  
قَوَاءَ لَا يُلِيمُ . عَرِيبٌ لِيُسْرٍ فِي الزَّمَانِ وَلَا لِيُسْرِ  
\* م \* قواء خربة خالية لا احد بها . عريب ليس بها من يتكلم بالعريّة . قال يعقوب :  
القواء القفر . \* م . ح \* ويقال ما بها ( ح بالدار ) عريب اي ما بها احد . \* م \* وما بها  
ديار ولا ذيور . ولا وابر ولا صافر . ولا طوري ولا طوري . ولا نافع ضرمة . ولا لاعي قور  
ولا شفر . ولا كنيع . ولا كولب بمعنى واحد  
\* ح \* روى : قواعد ما . وهو تصحيف

فَقَدْ يَعْصُوصِبُ الْجَادُونَ مِنْهُ بِأَرْوَاعٍ مَا جِدَ الْأَخْلَاقِ غَمْرٍ  
\* م \* الجادون العافون<sup>د</sup> . واروع ذكي القواد . والقمر الوليع الخلق السخفي ماجد  
شريف العطاء . \* م . ب \* يقال ( م ذلك ) للرجل اذا كان كثير العطاء . فيض وبجر  
وغمر . يعقوب : \* م . ح . ب \* يعصوصب يجتمع يقال اعصوصب القوم . ولجادون السائلون  
يقال جداه يجوده اذا سأله . والاروع الجميل الذي يروعك اذا رايته من جماله ( ب : يروعك  
جماله ) \* م . ب \* ماجد الأعراق كريم الاعراق . غمر كثير

(أ) يصف نافذة . دُرَأَتْ دَفَعَتْ وَسَقَتْ . والوضيع حزام المودج . والدين هنا المادة . ويروى  
ذرائع وضيئي اي آرائه من موضعه . يريد انه أجهد نافذة فشككت منه لطول ماسيته أيها بالخلك  
(ب) جاء هذا في سورة يوسف  
(ج) اللقاء جواب الشرط لقولها « إِمَّا يُنْسِرِ » اي حيثما حل فيجتمع اليه الجادون  
(د) (الماني) الوارد والضيف

إِذَا مَا الضَّيْفُ حَلَّ إِلَى ذَرَاهُ تَلَقَّاهُ بِوَجْهِ غَيْرِ بَسْرٍ  
 \* م \* حلّ تل به . وذراه كنفه وقصره . غير بسري غير كالح . يقول كان لا يكلم  
 في وجه الضيف اذا طرقة . \* م \* ب \* قال الاصمعي : يقال هو في ذراه . الذري دف<sup>١</sup>  
 ( ب : ادق . وهو تصحيف ) اشجرة يقال شجرة ذرية . \* م \* وقد ذريت القوم اذا انحت بهم  
 في ذري . \* م \* ب \* وهو في حشاه اي في ناحيته وهو في كنفه تحت ( ب : يعني ) جناحه  
 وهو في عراه وحراه ( ب : حداه . وهو تصحيف ) يعني ما حوله . وهي في ظله اي في قوته  
 ( ب : قربه ) . \* م \* ب \* وح \* غير بسري باسر كالح  
 \* ح \* الذري كل ما استترت به . يقال انا في ظل فلان وفي ذراه اي في كنفه  
 بسره ودفه

وَفَرَجَ بِاللَّيْلِ الْآبَوَابَ عَنْهُ وَلَا يَكْتَنُ دُونَهُمْ بِسْرٍ  
 \* م \* يقول فتح بابه ينداه . ولم يكتن لم يستتر من الضيف ولم يتوار بل فتح بابه .  
 رواية يعقوب ( وهي رواية ح م ) : تفرج بالليال الابواب عنه . ولم يرو ابن الاعرابي  
 من قوله « هريت الشدق » الى آخرها

\* ب \* لم يرو هذه الثلاثة الايات الاخيرة  
 دَهْنِي الْحَادِثَاتُ بِهِ فَأَمَسْتُ عَلَى هُمُومَهَا تَغْدُو وَتَسْرِي  
 \* م \* الحادثات الثابتات . تسري الموم علي اي تغشاني ليلاً  
 لَوْ أَنَّ الدَّهْرَ مُتَّخِذٌ خَلِيلاً لَكَانَ خَلِيلُهُ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو  
 \* م \* الحليل الصديق . يقول لو ان الدهر اتخذ خليلاً واجبه لكان ذلك الرجل صخراً

### وقالت الخنساء في صخر

مَا هَاجَ حُزْنُكَ أُمَّ بِالْمَيْنِ عَوَّارُ أَمْ ذَرَفَتْ أُمَّ خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ

( أ ) كذا والصواب : الذري ودف بالكسر وهو الكن . يقال دف الحائط اي ستره وكفه  
 ( ب ) لليت هذا روايات مختلفة . فروي الشطر الاول في الاغانى ( ١٣٨ : ١٣ ) وفي المقد الفريد  
 ( ٢٢ : ٢ ) : قذى بعينك ام بالمين عوار . وفي كتاب العمدة لابن رشيقي ( ١ : ١٢٣ ) رواه :  
 أذنى . قال الالف للاستفهام ولو اسقطتها لم يضر المعنى ولا الوزن شيئاً . وروي الشطر الثاني في

\* م ر ح د ب \* العاير والعوَار وجع في العين كالقَدَى \* م \* من الرمد . وقال ابن الاعرابي : العاير ما عار في العين من الرمد . وقوله : \* م ر ح د ب \* « ذرفت » اي قطرت قطراً مُتَابِعاً لا يبلُغ ان يكون سيلاً . \* م \* ويروى ( وهي رواية ح د ب م ) : قَدَى بعينك ام بالعين عَوَّار . اراد اَقْدَى بعينك . يُقال قَدَيْتَ العينُ تَقْدَى قَدَى اذا سقط فيها القَدَى وقتت تَقْدِي قَدْيَا اذا اَلَمَّتِ القَدَى واَقْدَيْتُهَا اذا اَلَمَّتْ فيها القَدَى وقَدَيْتُهَا اذا تَرَعَتْ منها القَدَى . . . وقال غيره : المعنى اي شئ هاج حُرْنَكَ عَوَّارٌ بعينيك ام سالبُ الدموع لحلاء هذه الدار

\* ح د م \* يرويان : اذ خَلَّتْ

[كَانَ عَيْنِي لِذِكْرَاهُ إِذَا خَطَرْتُ فَيَضُّ يَسِيلُ عَلَى الْحَدَثَيْنِ مِذْرَاراً<sup>١</sup>

\* م ر ح \* لم يرويا هذا البيت . \* م \* روى : كَانَ دَمْعِي

تَبْكِي لِصَخْرٍ هِيَ الْعَبْرَى وَقَدْ وَلِهَتْ وَدُونَهُ مِنْ جَدِيدِ الثَّرْبِ اسْتَارٌ<sup>٢</sup>

\* م ر ح د ب \* الوَلَهْ ما يُصِيبُ الرجل والمرأة من شدة الجَزَع ( ح : على الولد )<sup>٣</sup>  
 \* م ر ب \* عند المصيبة . \* م ر ح د ب \* وجديد الثرب ما أُثِرَ من بطن الارض . قال الهذلي : يَخْفِي ( ح يحبي د ب تحتي ) جديدُ ثرابِ الارض منهزماً . ( ح مُثَمَّ ) وقال ابوس : العَبْرَى التي لا تجف عينها من الدموع . وقيل لها عَبْرَى لِهَمْلَانِ دموعها . والواله التي قد شَفَّها الحزن على ولدها . والواله ايضاً المشتاق . وقوله « اسْتَار » اللَّيْنُ سِثْرٌ وَالثَّرَابُ سِثْرٌ

الافغاني ( ١٣ : ١٢٨ ) : ام افترت اذ خلت . وفي العقد الفريد ( ٢ : ٢٢ ) : اَمَ ذَرَفَتْ ان خلت . وفي العمدة ( ١ : ٢٢ ) : او ابوحشت وخَلَّتْ

( ا ) وكذا شرحه في الافغاني ( ١٣ : ١٢٨ )

( ب ) الذكري كالذكر . وخطرت اي خطر ذكره على بللي . والمدلول الغزير . وفيه العقد

الفريد ( ٢ : ٢٢ ) يروى : كَانَ دَمْعِي مِنْ ذِكْرِي إِذَا خَطَرْتُ وَهُوَ غَلَطٌ

( ج ) رُوي الشطرُ الأوَّلُ في العقد الفريد ( ٢ : ٢٢ ) : فالعين تبكي على صخرٍ وحق لها .

وفي الافغاني ( ١٣ : ١٢٨ ) : وقد ذَرَفَتْ . ( وقال ) ذَرَفَتْ فَطَرَتْ فَطَرًا مُتَابِعًا لا يبلُغ ان يكون سيلاً

( د ) وكذا شرحه في الافغاني ( ١٣ : ١٢٨ )

وما يتبعه يستدّر. (وقال) الأستار صفيح وتراب

\* ب \* قال الاصمعيّ يقال : \* ح \* ب \* امرأة عذرى وعار . والعبرة سُخنة العين <sup>a</sup> .  
يقال آراه عُبْرَ عَيْنِهِ . \* ب \* إذا أرامَ عِبْرًا . \* ح \* ب \* والعبرة الدَّمْع ( ب \* الدمعة الحارة ) .  
\* ح \* وُرُوِي : وقد ثكلت . وُرُوِي : ودونه من تراب الأرض اشبار

[ تَبْكِي خُنَاسٌ فَمَا تَنْفَكُ مَا عَمَرْتُ لَهَا عَلَيْهِ رَيْنٌ وَهِيَ مِقْتَارٌ <sup>b</sup>

\* م \* ب \* لم يرويا هذا البيت مع البيت التالي

تَبْكِي خُنَاسٌ عَلَى صَخْرٍ وَحَقٌّ لَهَا إِذْ رَأَيْهَا الدَّهْرُ إِنَّ الدَّهْرَ ضَرَّارٌ <sup>c</sup>  
لَا بُدَّ مِنْ مِيتَةٍ فِي صَرْفِهَا غَيْرُ وَالْدَّهْرُ فِي صَرْفِهِ حَوْلٌ وَأَطْوَارٌ <sup>d</sup>

\* م \* ب \* حَوْلٌ أي يُحَوِّلُ أي يَتَقَلَّبُ باهلو . وَأَطْوَارُ أي طَوْرًا كَذَا وطَوْرًا كَذَا

\* ب \* حَوْلٌ تَحَوَّلَ يَنْقَلِبُ اخْتِلَافًا أي لاختلاف الأيام \* ح \* ب \* يروي . هـ . ثم  
يقول : حَوْلٌ أي تَحَوَّلَ وتَصَرَّفَ وتَقَلَّبَ واختلاف . وعبر اعتبار . وأطوارٌ حالات

[ قَدْ كَانَ فِيكُمْ أَبُو عَمْرٍو يَسُودُكُمْ نِعَمَ الْمُعَمَّمِ لِلدَّاعِينَ نَصَارُ

\* م \* ب \* لم يرويا هذين البيتين \* م \* ب \* روى : يسودُكُمْ . وروى : في الداعين

\* ح \* مُعَمَّمٌ مَسُودٌ . عُمَمُ الْأَمْرِ قُلْدَةٌ فيصدرُ عن رأيه .

صَلْبُ النَّحِيْزَةِ وَهَابٌ إِذَا مَنَعُوا وَفِي الْحُرُوبِ جَرِيٌّ الصَّدْرِ مَهْصَارٌ <sup>e</sup>

\* م \* النحيزة الطبيعة . مهصار يهصر الاغلق اي يدقها

يَا صَخْرُ وَرَادَ مَا قَدْ تَنَازَرَهُ أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وَرْدِهِ عَارٌ <sup>f</sup>

(a) وهو ايضا شرح الاطاني ( ١٣ : ١٢٨ )

(b) ما عمرت أي طالما عاشت . والزين هنا البكاء . والمقننار التي اصاحا قننرة أي ضمفموا نكمار

(c) حقٌ لها أي وجب لها البكاء . والضرار الشديد الشر

(d) في صَرْفِهَا أي في حدودها وصرغها

(e) ومكذا شرحه في الاطاني ( ١٣ : ١٢٨ ) (f) نقول شربت كأس التينة في وقت

يا بلع غيمك وليس في شربها عارٌ . ورواية الكامل ( م ب : ٧٢٧ او ٢٧٩ : ٢ ) : اهل المياه

وروى حمص ( ١ : ١٨٢ ) : تناذر اهل اللودة . وفي الشريفي ( ٢ : ٢٥٤ ) : وارد ما قد تبادره

\* م د ب ح \* ارادت ما في ترك ورده عار اي ليس يُعَيَّرُ احداً أَنْ يَعْجَزَ عَنْهُ مِنْ صَعُوبَةِ وَرْدِهِ<sup>a</sup> (ب د ح كما) قال المرقش :

\* م د ب \* ليس على طول الحياة نَدَمٌ \* م \* ومن وراة المرء ما يَعْلَمُ<sup>b</sup> \* م د ب \* اي ليس على قوت طول الحياة (ب فوتها) \* م \* ما يُنْدَمُ عَلَيْهِ لَأَنَّ ذَلِكَ يُؤَدِّي إِلَى الْهَرَمِ وَفَسَادِ الْعَيْشِ . ومثله قول النابغة :

فاني لا ألام على دخول ولكن ما وراءك يا عصام<sup>c</sup>

اي لا ألام على تركي الدخول لاني محجوب عنه \* ح \* زاد قوله : ومثله

وَاهْلَكَ مُهْرَ ابْنِكَ الدَّوَا وَلَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبٌ

مَشَى السَّبْنَتَى إِلَى هَيْجَاءٍ مُضْلِعَةٍ لَهُ سِلَاحَانِ آثِيَابٍ وَأَظْفَارٍ<sup>d</sup>

\* م د ب ح \* السَّبْنَدَى والسَّبْنَتَى التَّيْرُ . \* م \* والهيجا . تُمَدُّ وَتُقْصَرُ . والمُضْلِعَةُ الشَّدِيدَةُ . يُقَالُ اضْلَعْنِي الْأَمْرُ وَأَقْمِنِي الْأَمْرُ إِذَا لَمْ أَغْضِبْهُ وَأَثْقَلْنِي

\* ب د ح م \* رروا : هيجا . معضة

فَمَا عَجُولٌ عَلَى بَوِّ تَطِيفٍ بِهِ لَهَا حَيْنَانٍ إِصْفَارٌ وَإِكْبَارٌ<sup>e</sup>

(a) وهذا هو ذات شرح الاغني (١٣ : ١٣٨) إلا أنه روى : لا يُعَيَّرُ احداً أَنْ يَعْجَزَ عَنْ وَرْدِهِ . ( وقال ) تَنَادَرَهُ أَيِ انْتَدَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا هَوْلُهُ وَصَعُوبَتُهُ . ويروى : تَبَادَرَهُ . وقال في الكامل ( م ب ٧٣٨ او ٢ : ٢٨٠ ) : تعني الموت اي لاقدامه على الحرب

(b) في الاصل . ما لا يَعْلَمُ : وهو غلط . ويروى : على قوت الحياة . وقيل في شرح « وراه المرء » ان وراء بمعنى امام كما قيل : من ورائه عذاب فليظ .

(c) عصام هو حاجب الثمان ملك الحيرة وكان النابغة طلب منه ان يدخله على الملك ليعوده في مرضه . وقوله « ما وراءك » يريد ما الخبر عن الثمان

(d) رواه في الاغني ( ١٣ : ١٣٨ ) وفي الكامل ( ٧٣٧ ) الى هيجا . مُضْلِعَةٍ . وفي بعض روايات الكامل : الى هَوَجَاءٍ . وقال الهيجا . الحرب بالمد والقصر . وقال ( ٧٣٨ ) : السَّبْنَتَى والسَّبْنَدَى

واحد وهو الجري والصدر واصله في التَّيْسِ . وروى الشريشي ( ٢ : ٢٥٤ ) : الى هوجاء مُضْلِعَةٍ (e) كذا رواه في الاغني ( ١٣ : ١٣٨ ) وقال في شرحه : الْمَجُولُ التَّكْوِيلُ . وَالْبَوُّ ان يُنْحَرُ

ولد النافه ويؤخذ جِلْدُهُ فَيُحْشَى وَيُذْنِي مِنْ أَمْسِهِ فَتَرَامُهُ . وكذا رواه في لسان العرب ( ٦ : ١٢٩ ) قال : الاصفار من الحنين خِلاَفَ الْإِكْبَارِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ ( البيت ) . فَاصْفَارُهَا حَيْنُهَا إِذَا خَفَضَتْهُوَ وَإِكْبَارُهَا حَيْنُهَا إِذَا رَفَعَتْهُوَ وَالْمَنَى لَهَا حَيْنٌ ذُو صَخَارٍ وَحَيْنٌ ذُو كِبَارٍ .

وروى في الكامل ( ٧٣٧ ) : تَحْنُّ لَهُ . ( وقال ) الْمَجُولُ التي فارقتها ولداها . وروى ابن عبد ربه



\* م \* العجول التي يموت ولدها وهو صغير . \* م ر ح د ب \* والبو ان يُنحر ولد الناقة ويُحشى جلده نُمَامًا او غيره من الشجر ويُذَنَّى من امه قَرَامَةً . \* م ر \* ورواه ابن الاعرابي : حنين والهة ضَلَّت اليفتها لها حنينان . وروى هذا البيت بعد قوله « تبكي لصخر » . وقال ابو عبيدة : العجول والخلوج والسلوب والواله مثل الفاقد . ( قال ) والبو جلد الناقة الذي تُبَرِّئُهُ قَحْشَوْهُ نُمَامًا فَتُدِرُّ عَلَيْهِ . يُقال قد بَوَّنت بَوًّا . ( قال ) وقوم يحملون الجلد وان لم يُحش بَوًّا واما الجلد ( مَفْتُوحٌ ) فهو جلد السَّقْبِ الْمَبْسُوط الذي لم يُحش كقوله :  
فكنت كذات البوريمت فاقبلت الى جلد من مسك سَقْبٍ مُقَدَّدٍ<sup>ه</sup>

وقوم يحملون الجلد والبو والرأم سَوَاءً . وقوم يحملون الجلد الثوب الذي اذا اراد ان يموت يحملونه عليه وينضحونه ببول امه ويُشَبُّونَهُ اَيَاهَا ويرضعها وهو عليه فاذا هلك جعلوه جلدًا لها فدرت عليه ورثته وكل ما احتلبت عليه اللقحة فهو رَامٌ . وكل ما رثته من ولد او غيره او بو او جلد او حي او ميت . وانما قيل له رَام لانها رثته وكذلك كل حدث لك رثته . ابوس : ( قال ) أليفتها صاحبها التي كانت ترعى معها . تقول ترفع من صوتها مرة وتخفض لخرى

\* ب ر ح \* العجول الشكول . \* ح \* روى : له حنينان إعلان وإسرار . وفي الهامش : اصغار واكبار ( وقال ) : ويروى : حنين والهة ضَلَّت اليفتها

( ٢٢ : ٢ ) والزخري ( اس ٢ : ١٣ ) : حنين والهة ضَلَّت أليفتها . وقال الزمخشري : ومن الجاز أصغرَت الناقة واكبرت جاءت بمنينها ( والصواب بمنينها ) خفيضا وطالبا . وروى الشطر الثاني في لسان العرب ( ١٣ : ٤٥٤ ) وفي تاج العروس ( ٨ : ٨ ) : لها حنينان إعلان وإسرار . وقال في التاج : العجول كسبور الشكلى والواله من النساء والال وهي التي فقدت ولدها سُمِّيَتْ بذلك لمَجَلَّتْها في حركاتها أي في جَبَّتْها وذهابها قالت الحنساء : ( البيت ) . وروى الشطر الثاني في خزنة الادب ( ١ : ٢٠٧ ) : قد ساعدتها على التحنان أظار . وقال في شرحه : العجول الشكول واراد به الناقة وروى : ما أم سَقْبٍ . وهو الذكر من ولد الناقة ولا يقال للأنثى سَقْبَةٌ ولكن حائل . والبو جلد ولد الناقة اذا مات حين تلده امه ويُحشى ثَبًا وهي لا تراه ويُذَنَّى منها فحشسه وترأمة فتدر عليه اللبن . وساعدتها وافقتها . والتحنان الحنين . والأظار جمع ظير وهي التي تطف على ولد غيرها

( أ ) تبوئته نُهيْبَةً . وفي الاصل : تبويه . بالتخفيف

( ب ) في الاصل : الحيلد المفتوح . والصواب الحيلد بفتح لامه ( ج ) السَقْب ولد الناقة الذكر

( د ) ذات البو الناقة . ريمت اصاحا الروع . والمسك جلد السَّخْلَةِ . والمقدد المقطع او المسلوخ

تَرَعُ مَا رَتَعَتْ حَتَّى إِذَا أَذْكَرَتْ فَأِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ<sup>٥</sup>

\* م \* ترع ترعى وهي رتعتها . \* م , ب \* ويرى : فأنما هو إقبال وإدبار . أي فأنما فعلها إقبال وإدبار . \* م \* ابوس وغيره : أخبرت أنها قلقة تُقبل وتُدبر من شدة ما بها من العز على ولدها . تقول كائنني وحشية إذا غفلت رعت وإذا ذكرت فقد ولدها لم يُقرها قرار

\* ح \* ويرى : ما غفلت . \* ب \* روى : إذا ذكرت

لَا تَسْمَنُ الدَّهْرَ فِي أَرْضٍ وَإِنْ رُبِعَتْ فَأِنَّمَا هِيَ تَحْنَانٌ وَتَسْجَارٌ<sup>٥</sup>

\* م , ح , ب \* رُبِعَتْ أصابها مطر الربيع . \* م \* يقال رُبِعَتْ الأرض فهي مَرْبُوعَةٌ وقد وَسِمَتْ من الوَسْمِ وهي موسومة وهو أول مطر الربيع . وقد وُلِيتْ فهي مَوْلِيَةٌ تُولَى وَلِيًّا حَسَنًا . وهو المطر الذي بعد الوَسْمِ . وقد خُرِفَتْ فهي مَخْرُوفَةٌ إذا أصابها مطر الحريف وهو المطر الذي يُلْقَى عند صِرَامِ النَّخْلِ . وقد صِيفَتْ فهي مَصِيفَةٌ وَمَضِيوَةٌ إذا أصابها الصَّيفُ وهو مطر الصَّيفِ . \* م , ح , ب \* ويُقال حَنَّتِ النَّاقَةُ إذا طَرَبَتْ (ب :

٥) روى في الكامل (٧٣٧) وفي تاج العروس (٨: ٧٢) وفي لسان العرب (٩٩: ١٣٥) والشريشي (٢: ٢٥٣) ترع ما غفلت . وجاء في العقد الفريد (٢: ٤٣) : ترعى إذا نسيت حتى إذا ذكرت . وفي خزانة الأدب (١: ١٢٨) : أذكرت (قال) أي تذكرت ولدها . أصله إذا تكدرت وزعم ابن خلف من بعضهم أنه في وصف بقرة أخذ ولدها . وقال في تاج العروس (٨: ٢٧) : الإقبال مصدر وهو ضد الإدبار . قال سيويه ( جاء ذلك في كتابه ١: ١٤١) : جعلها الإقبال والإدبار على سعة الكلام . قال ابن جني : والاحسن في هذا أن يقول كأنها حلفت (والصواب خلقت) من الإقبال والإدبار لا أن يكون في باب حذف المضاف أي هي ذات إقبال وإدبار . وقد ذكر ضليحة في قوله مرَّ وجل : خُلِقَ الإنسان من هَجَل . وجاء في اللسان (٩٩: ١٣٥) : أن المصادر ليست كلها الفاعلين وأنما يرفع الأسماء أوصافها فلما إذا رفعت المصادر فهي على المذهب كما قالت الخنساء ( البيعة ) أي ذات إقبال وإدبار . هذا قول الزجاج . فأنما سيويه فجعلها الإقبالة والإدبارة على سعة الكلام .

(d) العنز المرعدة والاضطراب والقلق الشديد . وفي الأصل : العنز . وهو غلط

(٥) رواه في الأغاني (١٣: ١٣٨) : وان رمت . وروى : هي تحسان . وهو تصحيف . وروى في خزانة الأدب : وان رفعت . وروى : تحنان وتنجسا . وهو تصحيف أيضاً . وقال في شرحه : يُقال حَنَّتِ الناقة إذا طَرَبَتْ في إثر ولدها فإذا امتدت الحنين وطَرَبَتْ قبل سَجَرَتْ بالميم . وقال الواحدي (٢٢٢) : يذكر وحشية تطلب ولدها مُقْبِلَةً ومُدْبِرَةً فجعلها إقبالا وإدبارا لكثرة ما

اطربت) في إثر ولدها. \* م \* وقد حنّ الجمل. \* م \* ح. د. ب. \* فاذا مدت الحنين وطربت  
(ب. د. ح. ط. ر. ب. ت.) قيل سحرت تسجّر سَجْرًا. \* م \* قال أبو زيد:  
حَنَّتْ إِلَى بَرَقٍ قُتِلَتْ لَهَا قَلْبِي. بعضُ الحنين. فلنَّ شَجْوَكِ شَانِقِي<sup>a</sup>  
قال أبو عبيدة: يُقال لا يَسْتَوِي الرُّغَاءُ وَالْحَيْنُ. مثل للشَّيْئَيْنِ أَحَدُهُمَا أَهْوَنُ مِنَ الْآخَرِ  
لأن الرُّغَاءَ جَزَعٌ وَالْحَيْنُ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ  
\* ح. د. م. \* يرويان: دعت.

يَوْمًا بِأَوْجَدَ مِنِّي يَوْمَ فَارَقَنِي صَخْرٌ وَلِلدَّهْرِ إِحْلَاءٌ وَإِمْرَارٌ<sup>b</sup>  
\* م. د. ح. د. ب. \* يُقال ما أحلى وما أَسْرَّ أي مألَى بِمُحَلْوَةٍ وَلَا يُمِرَّة. (ج. د. ب.: بجلو ولا  
بر) أي الدهر يأتي بِعَجْبة ومَشَقَّة (ح.: بالحبوب والكروه)  
\* م. م. \* روى: يومًا بأوجع مِنِّي  
وَأَنَّ صَخْرًا لَكَّأَيْنَا وَسَيَدْنَا وَإِنَّ صَخْرًا إِذَا نَشْتُو لَنَحَارَ<sup>c</sup>  
\* م. \* أي يَتَحَرَّ في شِدَّةِ الزَّمانِ والبُزْدِ فيطعم. ويروي (وهي رواية ح. د. ب.): لَوَالِينَا وَسَيَدْنَا  
[وَأَنَّ صَخْرًا لِمَقْدَامٍ إِذَا رَكَبُوا وَإِنَّ صَخْرًا إِذَا جَاؤُوا لِمَقَارٍ]  
\* ح. د. م. \* رويَا وَحَدَّثَاهُمَا هَذَا الْبَيْتَ

(a) قَلْبِي أَي كَفَانِي. يَقُولُ لِنَتَلَقَّوْهُ لَمَّا مَدَّتْ صَوْتَهَا لِبَرَقٍ رَأَتْهُ: حَسْبِي مَا سَمِعْتُ مِنْ طَرِيكِكَ  
فَأَنَّهُ أَتَلَقَّ فِي قَلْبِي الشَّجْوَ وَالْحَزْنَ  
(b) يرواه في تاج العروس (٥٠: ٤) بأَجْرِعَ مِنِّي. وفي الكامل (٧٢٧): بِلَوْجَعٍ مِنِّي. وفي  
بعض رواياته: حين فارقني. وكذا روى الشَّريفي (٢٥٤: ٢). وروى المبرِّد. وللمعش إِحْلَاءٌ.  
وفي الاغانِي (١٣: ١٢٨): نَهْ إِحْلَاءٌ. وشرحه يَنْفَقُ مَعَ م. ح. د. ب. أَلَّا أَنَّهُ يَرَوَى وَالِدَهُرُ يَأْتِي  
بِلَشَقَّةٍ وَالْحَنَّةُ. وقال في خزانة الآداب (٢٠٨: ١) للدَّهْرِ إِحْلَاءٌ وَاسْهَلُ أَي سُرُورٌ وَحُزْنٌ  
(c) روى في الاغانِي (١٣: ١٢٨) وفي الشَّريفي (٢٥٢: ٢) وفي الكامل (مب ٧٢٧): وَأَنَّ  
صَخْرًا لَمَوْلَانَا. ونسبهُ البصري (حمص ١: ١٨٢) وهو يُوْخِرُ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى قَوْلِهَا «وَأَنَّ صَخْرًا لِمَتَامٍ».  
وفي خزانة الآداب (٢٠٨: ١) وزهر الآداب (قر ٣: ٢٤١): وَأَنَّ صَخْرًا لَمَوْلَانَا وَسَيَدْنَا. وقال  
في الخزانة: إِذَا اجْتَمَعَ الْمَوْلَى وَالسَّيِّدُ قُدِّمَ الْمَوْلَى كَمَا هُنَا. ورُوي: وَأَنَّ صَخْرًا لِمَعِينِنَا وَسَيَدْنَا.  
وَأَمَّا قَالَتْ «إِذَا نَشْتُو لَنَحْلُو» لِأَنَّ النَّحْرَ فِي الشِّتَاءِ وَالْإِطْعَامَ فِيهِ لَشَدُّ مُؤُونَةٍ

أَعْرُ أَبْلَجُ تَأْتُمُ الْهَدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارٌ<sup>٨</sup>

\* م \* قال أبوس : الأبلج البعيد ما بين الحاجبين الذي ليس بأقرن . وهذا مما مدح به الرجل . والأعر المشهور . والأبلج الأبيض الوجه أخذ من البجعة التي تكون بين الحاجبين وهي البياض . والعلم الجبل أي أنه مشهور . والأعر الأبيض الوجه الواسع الجبهة . وقال الأعشى :

يَكُنْ مَا أَسَاءُ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا<sup>٩</sup>

وكبكب جبل مطلل على عرفات . أي تكون أساءة مشهورة . ويروى ( وهي رواية ح . ب . دم ) :  
وان صغراً لتأتُم الهداة به . وقال غيره : الهداة الأدلاء . ( وقال ) الذين يهتدى بهم في الأمور والشرف . اخبرت أنه دليل الأدلاء . وقائد الرؤساء .  
\* ح \* أي أنه مشهور . والعلم الجبل وجمعه أعلام<sup>١٠</sup>

( ٨ ) روي في الأغاني وفي الكامل وفي العقد الفريد وبقية الروايات : « وان صغراً لتأتُم الهداة به » . وقال في الأغاني ( ١٣ : ١٢٨ ) غنى في هذين البيتين وفي الأولين ابن سريج من رواية يونس . وذكر في محل آخر ( ١٦ : ١١٦ ) ان الخليفة المهدي استدعى المفضل الضبي فسأله عن الفخر بيت قالته العرب فقال : قول النساء وان صغراً ( البيت ) . وقال في الكامل ( م ٢٣٨ ) : قولها « كأنه علم في رأسه نار » فالعلم الجبل قال الله جل وعز : وله الجواري المنشآت في البحر كالاعلام . وقال جرير : اذا قطعن طمأ بدا علم وقال في خزنة الادب ( ١ : ٢٠٨ ) : قولها « لتأتُم الهداة به » أي تجعله الأدلاء إماماً . والعلم الجبل وكل شرف شبه بالجبل . وفي رأسه نار أشد للدلالة والهداية واشهر في الشرف وهذا إيغال وهو ختم البيت بما يفيد نكتة يتم المعنى بدوها فان قولها « كأنه علم » يتم المعنى به وهو التشبيه بما هو معروف بالهداية فأما جملة اخاها جيلاً مشهوراً يُتوجّه إليه ولا ينفي امره على قاص ودان . ثم لما ارادت المبانة لم تقنع بذلك وأردفته بقولها « في رأسه نار » فجعلته بعد ان كان ملاماً يُشار اليه مُعلماً بعلامة يعرفه كل من براه . ومثل ذلك ورد في خزنة الادب للحموي في باب الايغال ( ٢٩٠ ) راجع خبر هذا البيت في مقدمة النساء

( ٩ ) هذا شطر من قصيدة مشهورة للأعشى يقول فيها :

وَمَنْ يَغْتَرِبْ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ بَرَى مَصَارِعَ مَظْلُومٍ تَجَرَّأَ وَمَسَحَبَا  
وَتَذَقَّنْ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسِيْ بِكُنْ مَا أَسَاءُ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

ويروى ولعله تصحيف : تظهر كوكبا . وكبكب اسم جبل خاف عرفات مشرف عليها قيل هو الجبل الأحمر الذي قمبله في ظهرك اذا وقفت بمرقة ( ياق ٦ : ٢٣٢ ) . وقد صرفه امرؤ القيس وترك الأعشى صرفه ( لس ٣ : ١٩١ )

( ١٠ ) وكذا شرحه في الأغاني ( ١٣ : ١٢٨ )

[ جَلْدٌ جَمِيلٌ أَلْحِيًّا كَامِلٌ وَرِعٌ وَلِلْحُرُوبِ غَدَاةُ الرُّوعِ مِسْعَارٌ ]

\* م ر ب \* لم يرويا هذه الايات الخمسة الى قولها « لم تره » . \* م \* روى منها

بشئ قطع الاول والثالث

جَمَالُ أَلْوِيَةِ هَبَّاطُ أَوْدِيَةِ شَهَادُ أُنْدِيَةِ لِلجَيْشِ جَرَّارٌ<sup>b</sup>  
فَقُلْتُ لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ لَيْسَ لَهُ مُعَاتِبٌ وَحَدَهُ يُسْدِي وَنِيَارٌ<sup>c</sup>  
لَقَدْ نَعَى ابْنُ نَهْيِكَ لِي أَخَا ثِقَةٍ كَانَتْ تُرْجَمُ عَنْهُ قَبْلُ أَخْبَارٌ<sup>d</sup>  
فَبِتْ سَاهِرَةً لِلنَّجْمِ أَرْقُبُهُ حَتَّى آتَى دُونَ غَوْرِ النُّجْمِ أَسْتَارٌ<sup>e</sup>

( ٥ ) رواه في تاج العروس ( ٥ : ٢٢٠ )

جَلْدٌ جَمِيلٌ مَخْبِلٌ بَارِعٌ ذَرِيعٌ وفي الحروب اذا لاقبت مِسْعَارُ  
( وقال ) . الدرع الحسن العشرة والمخالطة وجاء بعد هذا البيت مروياً للخنساء في العقد

الفرید ( ٢ : ٢٢ ) وفي المثل السائر ( ص : ١٦٢ ) في باب الترمص :

حامي الحقيقة مَحْمُودُ الخليفة مهدي الطريقة نَقَّاعٌ وَضَرَّارُ

وفي شطره الاول كسر . ورواه البصري ( حمص : ١ : ١٨٢ ) : مرضي الخليفة مهدي الطريق .  
ورواه ايضا في كتاب الصناعتين في باب التذليل ( ص : ١٢٢ ) . ( وقال ) هذا البيت جيد .  
( ثم زاد ما نصه ) ثم قالت الخنساء :

فَعَمَّالٌ سَامِيَةٌ وَرَدَّادٌ طَامِيَةٌ لِلْمَسْجِدِ بَانِيَةٌ تُغْنِيهِ أَسْفَارُ

( قال ) وهذا البيت ردي لترو بعض الفاظه في بعض . ( قلنا ) لم نر احدا من الثقات روى هذا البيت غير العسكري

( b ) روى هذا البيت في كتاب الصناعتين ( ص : ١٢٢ ) وفي البصري ( حمص : ١ : ١٨٢ ) :

جَوَّابٌ قَاصِيَةٌ جَزَّازٌ نَاصِيَةٌ عَقْدَادُ أَلْوِيَةِ لِلخَيْلِ جَرَّارُ

قال العسكري : آخر هذا البيت لا يجري مع ما قبله . اذا فُسِّتَهُ بَاوْلُهُ وَجَدْتُهُ بَارِدًا فَاتَرَا . ( قال ) ثم قالت الخنساء :

حَلَوٌ حَلَاوَتُهُ فَضْلٌ مَقَالَتُهُ فَاشْ جَمَالَتُهُ لِلْعَظْمِ جِبَّارُ

( قال ) وهذا مثل ما قبله . ( قلنا ) لم يرو هذا البيت الا العسكري ورايناه في كتاب مخطوط :

نَحَّارٌ رَاغِيَةٌ مَلْجَأُ طَافِيَةٌ فَكَّاكٌ هَانِيَةٌ لِلْعَظْمِ جِبَّارُ

( c ) أَسْدَى الثَّوْبِ أَقَامَ سَدَاهُ أَي مَأْمَدٌ مِنْ خِيوطِهِ وَهُوَ خِلَافُ ثَبَرِ الثَّوْبِ إِذَا جُمِلَ لَهُ

نَبْرًا أَي لُحْمَةً . استعارت ذلك لتفرض الامور وإبرأها

( d ) ابن خبيك احد بني سُلَيْمٍ نعى الى الخنساء موتَ صَخْرٍ . اخو ثقة اي صاحب ثقة يُعْتَمَدُ

عليه ارادت اخاها . تُرْجَمُ اخبارُ اي كانت قبلاً تُذَكَّرُ على سبيل الظن ليس على سبيل اليقين

( e ) جاءت دونهُ استارُ اي ظلمات . وقولها « حَتَّى آتَى الخ » ارادت بالنجم اخاها . وبغوره

مَوْنُهُ وبالأستار صفائح فيه

\* ح \* ارقبهُ اي ترقبُ متى يُصبح لعلَّ لها في ذلك فَرَجًا . وغور النجم سقوطه

لَمْ تَرَهُ جَارَةً يَمْشِي بِسَاحَتِهَا لِرَبِّةٍ حِينَ يُجْلِي بَيْتَهُ الْجَارُ<sup>a</sup>  
وَمَا تَرَاهُ وَمَا فِي الْبَيْتِ يَأْكُلُهُ لَكِنَّهُ بَارِزٌ بِالصَّخْنِ مِهْمَارُ<sup>b</sup>

\* م \* ( قال ) \* م ر ح د ب \* مِهْمَارُ مَكْثَارٌ يُكْثَرُ لِأَضْيَافِهِ مِنَ الْقَرَى . \* م \*  
وَالصَّخْنُ الْعُسُ<sup>c</sup>

[ وَمُطْعِمُ الْقَوْمِ شَحْمًا عِنْدَ مَسْغِيهِمْ وَفِي الْجُدُوبِ كَرِيمُ الْجَدِّ مِيسَارُ<sup>d</sup> ]  
\* ح \* روى وحده هذين البيتين

قَدْ كَانَ خَالِصَتِي مِنْ كُلِّ ذِي نَسَبٍ فَقَدْ أُصِيبَ فَمَا لِلْعَيْشِ أَوْطَارُ [ ]  
\* ح \* خالصتي الذي اخترتهُ لنفسي وخلص لي ودهُ . والوطر في العيش اي ليس  
بعدهُ في العيش جدَّة . وقولها « فما للعيش » تريد في العيش معاً

مِثْلُ الرُّدَيْنِيِّ لَمْ تَنْفَذْ شَبِيئَتُهُ<sup>e</sup> كَأَنَّهُ تَحْتَ طَيِّ الْبُرْدِ أُسْوَارُ<sup>f</sup>  
\* م ح ب \* الرُّدَيْنِيُّ الرُّحْمُ مَنْسُوبٌ إِلَى رُدَيْنَةَ أُمِّهِ . كَانَتْ تُقَوِّمُ الرِّمَاحَ . وَقَوْلُهُ  
« أُسْوَارُ » أَي كَأَنَّهُ أُسْوَارٌ مِنْ لَطَافَةِ بَطْنِهِ وَهَيْفِهِ<sup>g</sup> . \* م \* وَقَالَ غِيَّةٌ : لَمْ تَدْنَسْ شَبِيئَتُهُ .  
( وَقَالُوا ) شَبِيئَتُهُ أَوَّلُ شَبَابِهِ أَي لَمْ يُسْتَقْبَلْ شَبَابُهُ بِدَنَسٍ . ثُمَّ أَخْبَرَتْ أَنَّهُ لَطِيفٌ كَأَنَّهُ  
أُسْوَارٌ أَي قَلِيلُ الْحَنَمِ كَأَنَّهُ أُسْوَارٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فِي حُسْنِهِ وَضَمَرِهِ . يَقُولُ كَأَنَّهُ

(a) وفي الاغانى ( ١٣ : ١٢٨ ) لم تراه ( كذا ) . وفي حمص ( ١ : ١٨٢ ) يجلي بيتها .

(b) ولا تراه ( اغ ١٣ : ١٢٨ ) : تقول ولم ير صخر طالما ملكت يده شيئاً يأكله الا يبرزه لاضيافه

(c) العُسُ القدح الكبير والجفنة الضخمة

(d) المسغب الجوع . كريم الجد اي كريم المطاء . والميسار الكثير الفضل

(e) جدَّة مصدر وجد اي سعة وغنى

(f) وفي كتاب مجموع الليف ( Ms. Paris 3388, ff : 146<sup>r</sup> ) : لم تدنس همتته

(g) في الاصل اسوار بكسر الهمزة والمعروف اسوار بالضم

(h) وكذا شرح في الاغانى ( ١٣ : ١٢٩ ) ثم زاد : اي هو معصوب البدن ليس بمهيج مُنَحَلَّ .

وهذا كله من انتفاخ الجلد والسمن والاسترخاء

حين انتدر يردم فطواه عليه محتبكا لأن المؤثر يطوي حواشي ازاره بحقوقه<sup>٥</sup>  
 \* ح \* نصب « مثل » على القطع . والرفع على الابتداء . وقولها « لم تنفذ شديته »  
 اي لم تتمتع بشبابه ولم تتملأ

[ جهم النحيا تضي الليل صورته آباؤه من طوال السمك احرار<sup>٦</sup>  
 \* ح \* روى وحده هذه الايات الثلاثة

مورث النجد ميمون نقيته ضخم الدسيعة في الغراء مغوار<sup>٧</sup>  
 \* ح \* مورث اي قد ورث الشرف . والدسيعة الطيبة . والغراء الشدة

قرع لفرع كريم غير مؤتشب جلد المريرة عند الجمع فخار<sup>٨</sup>  
 \* ح \* فرع لفرع اي رأس لراس . والمؤتشب المخلوط الحسب . والمريرة إبرام الرأي  
 في جوف رمس مقيم قد تضمنه في رمسه مقطرات وأحجار

\* م \* الرمس القبر . ويقال أرمس هذا الحديث اي ادقته . والرؤميس الرياح الدوافن  
 تدفن الآثار والمعالم . وقال ابن الاعرابي : \* م \* ب \* مقطرات دواء . وقال ابو عمرو :  
 \* م \* ب \* ح \* مقطرات صخور عظام . والأحجار صغار . وقال غيره ( ح ويقال ) : مقطرات  
 صلاب شداد ويقال يوم قمطير وقطر اذا كان شديدا . \* م \* وقال غيره : المقطرات  
 الأكفان يقال قمطروه في اكفانه

\* ح \* م \* روى في جوف لحد . وزاد ح في شرح المقطر ما نصه : وقال ابو عمرو :

(٥) كذا في الاصل والمعنى لا ينم كما هو ظاهر للملح يريد : كانه اسوار  
 (٦) جهم النحيا اي وجهه كالح بلس . تريد لاعدائه . وقولها « آباؤه من طوال السمك احرار »  
 السمك القائمة تريد أنهم ذوو عقل راجع . والطوال عند العرب يضرب جم المثل في الحماقة  
 (٧) النقية الطيبة . ويقال فلان ميمون النقية اذا كان محمودا المختبر مبارك النفس ذا تقا

في الاحور

(٨) فرع القوم زعيمهم اي هو سيد ابن سادة كرام . والجلد الملمزم . الفخار الكثير الفخر

(٥) ورد هذا الشرح ذاته في الاظني ( ١٣ : ١٢٩ )

الممطر الرافع ذنبه ومنه قوله: تكسو أستها الحما وتقمطر<sup>٥</sup> ويقال جبل مُمَطِر أي يابس طاق<sup>٦</sup> اليدين يفعل الخير ذو فجر ضخم<sup>٧</sup> الدسيعة بالخيرات أمار<sup>٨</sup>  
 \* م ر ب \* أي هو مطلق اليدين بالخير. \* م ر ب \* وذو فجر أي يتفجر بالمعروف.<sup>٩</sup>  
 \* م ر ب \* وقوله «ضخم الدسيعة» أي عظيم الخلق والخطر \* م \* المحتل لما حيل.  
 \* م ر ب \* والدسيعة الخلق العظيم الشريف. \* م \* واصل ذلك من دسع البعير بجريته  
 إذا افاض بها وقصع بها. وقال غيره يقال أنه لذر فجرات إذا كان مغطاً وهاباً أي هو  
 ضخم الكلفة إذا تكأف

ليبيك<sup>١٠</sup> مقتر أفنى حريته دهر وحاقه بؤس وإقتار<sup>١١</sup>  
 ورقيقة حار هاديهم بمهلكة<sup>١٢</sup> كان ظلمتها في الطخية القار<sup>١٣</sup>  
 \* م ر ب \* يقال رقيقة ورقيقة \* م \* مثل رحة ورحة وشقة وشقة للسفر  
 البعيد. \* م ر ب \* ويقال مهلكة ومهلكة. \* م ر ب \* والطخية من الطحاء وهو  
 الغيم الرقيق الذي يوراي النجوم فيتجيز الهادي<sup>١٤</sup>. \* م ر ب \* أي واري الليل والنجم النجوم  
 فاشتدت الظلمة وتحيز الهادي. وقال أبو عبيدة: يقال ما في السماء طحاء أي ظلمة. قال  
 وجاء في الحديث: إذا وجد أحدكم طحاء على قلبه (ب في قلبه) فليأكل سفرجل (ب  
 السفرجل) والطحاء الثقل ثقل المشاء. وقال النابغة:

فلا تذهب بعقلك طاخيات<sup>١٥</sup> من الحيلاء ليس لهن<sup>١٦</sup> ناب<sup>١٧</sup>

\* م \* وقال الرأجز:

(٥) فبأه: قد جعلت شبة ترينير<sup>١٨</sup> أي تذفش. وروى في لسان العرب (١٩: ١٤٧)  
 نقشعر<sup>١٩</sup> ثم قال شبة هي العقراب معرفة لا تنصرف. يقول إذا لدغت صار أستها في لحم  
 الناس فذلك اللحم كسوة لها. وقد مر أعبر<sup>٢٠</sup> أن شبة اسم ناقة

(ب) وهكذا جاء في الاغانى وروى: بتفجر بالمعروف. (وقال) الدسيعة العطية

(٥) الحريية ما يتميش به الانسان من المال. وحاقه لازمه. والإقتار ضيق العيش

(د) وقد روى هذا الشرح نفسه في الاغانى (١٣: ١٣٩)

(٥) طاخيات أي ظلمات شديدة. وبروى: طامبات أي مرتعات. وطاقيات أيضاً أي  
 مهلكات. والحيلاء الزمور والكبرياء. وليس لمن ناب. كذا في الاصل وأعله تصحيف. وفي  
 ديوان النابغة: ليس لمن باب أي لا مناص منهم ولا ينكشفن عنه



وليلة طخياء يرْمَعِلُ فيها على السَّاري دَمٌ مُخْضَلٌ<sup>٥</sup>

\* ح , م \* روى : حار حادهم \* ب \* زاد على ما سبق قوله : وقال ابو عبيدة :  
كانت لُنة ابي مَهْصَكَةَ الله

عَبْلُ الذَّرَاعَيْنِ قَدْ تُخْشَى بَدِيهَتُهُ لَهُ سِلَاحَانِ اَنْيَابُ وَاطْفَارُ

\* م \* العبل الغليظ الألواح الكثير الغضب . والبديهة والبداهة ما يُبَادُهُ بِهِ اَي يُفَاجِئُ  
\* ب , م \* روى دون ح هذا البيت وهو يشبه بشره الثاني بيتاً آخر تقدم في

هذه القصيدة

[ لَا يَنْعُ الْقَوْمَ اِنْ سَالُوهُ خُلَعَتُهُ وَلَا يُجَاوِزُهُ بِاللَّيْلِ مُرَّارٌ<sup>٦</sup> ]

\* ح \* يروي وحده هذا البيت

## وقالت الخنساء

أَعْيَنِي هَلَّا تَبْكِيَانِ عَلَى صَخْرٍ بِدَمْعٍ حَيْثُ لَا بَكِيٌّ وَلَا تَرَرٍ

\* م \* ويرى : أعيني جوداً بالدموع . حيث اي متدارك . بكى من قولك بكأت الشاة  
اذا قلَّ لبنها تبكاً بكَارِبُكُوْءٍ وشاة بَكِينَةٌ يعقوب : \* م , ب \* بكى وبكى : قليل .  
( قال ) سمعت ابا عمرو يقول قد بكوت الناقة وبكأت اذا قلَّ لبنها وهي بَكِينَةٌ . والبُكُوْءُ  
قَلَّةُ اللبن والبُكْءُ ايضاً . ورجلٌ بكى العطاء زَرِمَ العطاء وقد ابكأت عطاء القوم

فَتَسْتَفْرِغَانِ الدَّمْعَ أَوْ تُذَرِيَانِي عَلَى ذِي النُّهَى وَالْبَاعُ وَالنَّائِلُ الْغَمَرُ

\* م \* تستفرغانه او تُذريانه اذراء سريماً . وقوله « طويل الباع » اذا كان طويل  
البسطة وهذا ان يدرك باعُهُ ما لا يدرك باعُ غيره . وباعُهُ فَعَالُهُ وَتَحَاوُهُ وَجَرَأَتْهُ .

(٥) الطخياء الشديدة الظلمة . يرْمَعِلُ الدم يسيلُ مُتَابِئاً . والمخضَلُ الندي الرطب

(٦) خُلَعَتُهُ اي ثوبُهُ المنسوج لَهُ . ولمَلَهُ اراد هنا مطلق (الثوب) . او تريد خَامَتَهُ بكسر

الخاء اي خيار ماله . وقولها « لا يجاوزهُ بالليل مرَّارٌ » اي لا يمرُّ بِهِ ضيفٌ الا ابابته في داره

وجاء في تاج المروس (٣ : ٢٥١) صار الشيء تصوره اماله او هذه كآساره . فانصار قال الصاغاني :  
انصارت الجبال اخذت فسقطت . قلتُ وبه فُسر قول الخنساء « لظَلَّتْ الشَّهْبُ مِنْهَا وَهِيَ تَنْصَارُ » اي تصدع  
وتفلق ورواه في كتاب الاضداد (ص : ٢٦) : لظَلَّتْ الشَّمُّ وَهِيَ تَنْصَارُ . وهذا شطرييت لم يرو في هذه

القصيدة (٥) في الاصل البُكُوْءُ بفتح الاول . وهو غلط (d) على ذي النُّهَى (حب : ٢٩٠)

والغمر الكثير اي كان اذا أعطى اعطى كثيراً . والباع سعة الخلق . او تذران . ما بقي منه  
الاول فالاول اذراء مريماً . ( قال ) لم تُصَيَّر « فتستفرغان » جواباً لهلاً . تَرُدُّهُ عَلَى « فتبكيان »  
كأنه قال « تبكيان فتستفرغان او تذران » . وهذا كقول الله عز وجل : من ذا الذي  
يُقْرِضُ الله قَرْضاً حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ . يَرُدُّهُ عَلَى « يُقْرِضُ » . ( قال ) الاذراء أسرع . والاستفراغ  
ان يخرج كل شيء في الراس . رواية يعقوب ( وهي رواية ح د ب ) : علي ذي الندى والجود  
والسيد القصر<sup>b</sup> . ( قال ) يقال اذرى دمه ويقال طعنه فاذراه عن فرسه اي القاه والندى السخا .  
يقال فلان ندي الكف وفلان اندي كفاً من فلان ويقال هو يتندى على اصحابه . والغمر  
الواسع الخلق الكثير الخطا .

\* ب \* روى هذا البيت مؤخراً عن البيت التالي \* م \* يروي : علي ذي الندى

وبالباع والسيد القصر

فَمَا لَكُمَا عَنْ ذِي الْيَمِينِ فَأَبْكِيَا عَلَيْهِ مَعَ الْبَاكِي الْمُسْلَبِ مِنْ صَبْرٍ  
\* م \* رواية يعقوب : علي ذي اليمينين . يقول فاما لكما من صبر علي ذي البؤد الباني  
فأبكيا عليه مع هذا المسلب وهو الذي لبس السواد . ( قال ) \* م د ب ح \* كان يقال  
لصخر ذو اليمينين . والمسلب من التسليب ( ح التسلب ) . وهو لبس الثياب السود<sup>d</sup>

\* ح \* روى : عن ذي يمينين \* م \* يروي : من الباكي . وهو غاط

أَلَا تَكَلَّتْ أُمُّ الدِّينِ غَدَا بِهٖ إِلَى الْقَبْرِ مَاذَا يَحْمِلُونَ إِلَى الْقَبْرِ  
\* م \* اي ماذا يحملون الى القبر من هاتين الحصلتين من الحزم والجود . يحزم  
في رايه وفي شدته

\* ح \* م \* روى هذا البيت مع البيتين التابعين بعد قولها « وقائلة والنعمش »<sup>e</sup> \* ح \*

يروي : الذين مشوا به

وَمَاذَا قَوَى فِي اللَّحْدِ تَحْتَ تَرَايِهِ مِنْ أَحْزَنِ يَا بُؤْسَ الْحَوَادِثِ وَالْدَّهْرِ  
\* م \* يا بُؤْسَ اي أَبَاسَ الله الحوادث والدهر ماذا غيَّبَا عني من صخر . بُؤْسُ

(a) ورد هذا في سورة البقرة (b) وكذا ورد في هامش م بخط العاصمي  
(c) كذا في الاصل . (d) ولعل الرواية الصحيحة : المُسَلَّبُ بفتح اللام فيكون المعنى  
القائد الصَّهْبَرُ (e) ألا هَبَلَتْ (مع : ١١٨) (f) وكذلك رواه (البصري : ٦ : ١٨٩)  
وفي زهر الآداب (فر : ٣ : ٢٤٣) (g) وماذا يوارى الموت تحت ترابه من الجود (مع : ١١٨)

اي ضِعْفًا وَمَهْلَاكًا. أَي يَأْبُوسًا لِلْحَوَادِثِ وَيَأْبُوسًا لِلدَّهْرِ حَيْثُ آتَتْ عَلَيْهِ . وَيُرْوَى : فِي الْقَبْرِ . \* م . ب \* « يَأْبُوسُ الْحَوَادِثِ » دَعَا عَلَى الدَّهْرِ وَالْحَوَادِثِ بِالْأَبُوسِ

\* ح . ب \* رَوِيَ الشَّطْرُ الْأَوَّلُ : وَمَاذَا يُوَارِي التَّبَرُّتُ تَرَابَهُ  
مِنْ الْحَزْمِ فِي الْعَزَاءِ وَالْجُودِ وَالنَّدَى لَدَى مُلْكِهِ عِنْدَ الْيَسَارَةِ وَالْعُسْرِ  
\* م . ب . ح \* الْعَزَاءُ الشِّدَّةُ . \* م \* وَالْمُلْكُ اسْمُ الَّذِي تَمْلِكُهُ وَالْمُلْكُ فِعْلُكَ  
وَمِلْكُكَ أَيَاهُ مَلِكْتَهُ مَكَأ لَدَى مَلِكِهِ أَي لِمَا يَمْلِكُ مِنْ مَالِهِ . يَقُولُ يَطْعَمُ الْقَوْمَ فِي  
الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ . وَقَالَ شُجَاعٌ : لَدَى مَلِكِهِ . وَتَمْلِكُهُ مَا يَمْلِكُ . قَالَ يَعْقُوبٌ : \* م . ب \* لَدَى  
مَلِكِهِ مَا يَمْلِكُ . وَيُقَالُ فُلَانٌ جَوَادٌ يَمْلُوكُهُ أَي يَمْلِكُ . \* م . ب . ح \* وَيُقَالُ قَدْ تَعَزَّزَ  
لَحْمُ التَّمَاقَةِ إِذَا تَشَدَّدَ . وَمِثْلُهُ : \* ح . ب \* الْعَزَازُ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ الْأَرْضُ ( ح . ب )  
لِلْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ ( الصُّلْبَةُ وَالْجَمِيعُ أَعِزَّةٌ وَعُزُزٌ . \* م . ب \* وَمِنْهُ فُلَانٌ وَمِعْزَازُ الْمَرَضِ أَي  
شَدِيدُ الْمَرَضِ . \* م \* وَمِنْهُ عَزَّزُوزٌ وَهِيَ الضِّيْقَةُ الْآحَالِيلُ الَّتِي لَا يَخْرُجُ اللَّبَنُ مِنْ أَحْلِيلِهَا  
الْأَيْشِدَّةُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَسُئِلَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : فَعَزَّزْنَا  
بِثَالِكٍ<sup>b</sup> . فَأَنْشَدَ قَوْلَ التَّلَّسِّسِ :

أُحْدًا إِذَا ضَمَرْتَ تَعَزَّزَ لَحْمُهَا وَإِذَا تَشَدَّدَ يَنْسَعِمُ لَا تَنْبَسُ<sup>e</sup>

\* ح \* رَوَى : وَمِ الْعَزْمِ بِالْعَطْفِ وَحَذَفَ نُونُ « مِنْ » . وَرَوَى : غَدَاةٌ يُرَى جِلْفَ  
الْيَسَارَةِ وَالْعُسْرِ \* ب \* رَوَى بِذِي مَلِكَةٍ . وَهِيَ تَصْحِيفُ \* م \* رَوَى : فِي الْجُودِ  
وَالنَّدَى وَهُوَ غَلَطٌ

كَأَنَّ لَمْ يَهْلُ أَهْلًا لِيَطَّابِ حَاجَةٍ بِوَجْهِ بَشِيرِ الْأَمْرِ مُنْشَرَحِ الصَّدْرِ<sup>d</sup>  
\* م \* بَشِيرُ الْأَمْرِ يَقُولُ أَمْرُهُ هَيْتَ لَيْسَ بِشَكْسٍ وَلَا عَسِيرٍ أَي أَمْرُكَ كُلُّهُ بَشِيرٌ حَسَنٌ . وَقَالَ

(هـ) وَكَذَا رَوَاهُ الْبَصْرِيُّ وَالنَّيْرَوَانِيُّ . ثُمَّ رَوَى هَذَا : مِنَ الْجُودِ . وَرَوَى الْبَصْرِيُّ الشَّطْرَ الثَّانِي :

مِنْ الْجُودِ وَالْأَفْضَالِ وَالنَّائِلِ الْفَعْرِ

(ب) جَاءَ هَذَا فِي سُورَةِ يَس . وَقَبْلَهُ : إِذَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِكٍ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ

(٢ : ١٥٦) يَرِيدُ بِالْإِثْنَيْنِ يَحْيَى وَيُونُسَ وَبِالثَّلَاثِ شَمْعُونَ ( أَي شَمْعُونَ الصَّغَا حَوَارِي الْمَسِيحِ )

(ج) كَذَابِي الْأَصْلُ وَالصَّوَابُ أَجْدُ بِالْجِيمِ وَالرَّفْعِ . يَرِيدُ نَجَّتَهُ أَجْدُ أَي نَاقَةٌ شَدِيدَةُ الْخَلْقِ  
وَتَعَزَّزَ لَحْمُهَا صَلَبٌ وَتَشَدَّدَ . وَالنَّيْسُ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الرِّحَالُ . وَلَا تَنْبَسُ أَي لَا تَمْرُغُو

(د) رَوَاهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (٣ : ٢٧) : وَكَانَ بَلِيغُ الْوَجْهِ مُنْشَرَحُ الصَّدْرِ . قَالَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّلَبُ

الْوَجْهَ الْبَلِغُ وَبَلَّغَ وَرَجُلٌ بَلِغٌ وَبَلَّغٌ وَبَلِغٌ طَلَقَ بِالْمَعْرُوفِ . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ ( الْبَيْتِ ) . وَشَيْءٌ بَلِغٌ مَشْرِقٌ مُضِي

غيره : بشير الأمر اي بين البشارة في وجهه للسائل يفرح حين يسئل . يقال رجل بشير وامرأة بشيرة اي جميلة . ويروى بشير اي حين حسن الأمر سهله . ورواه ابن الاعرابي : بوجه طليق الأمر . ورواية يعقوب : وكان بليح الوجه وبلغ مسفر يقال قد تبأج الصبح . \* م د ح و ب \*  
 قول الأصمعي : اصل قولهم مرحباً واهلاً اي اتيت رُحباً واتيت أهلاً اي لم تأت غريباً فاستأنس . \* م د ب \* ( قال ) \* ب \* . انشدنا عيسى بن عمر لابي الاسود :

إذا ما رأيته مقبلاً \* م د ب \* قال مرحباً ألا مرحباً واديك غير مضيق  
 \* ح د م \* روي هذا البيت مع الايات الخمسة التابعة بعد قولها « فما لكما » ورواه ح :  
 كان لم يكن أهلاً لطالب حاجة بوجه طليق البشر منشع الصدر

\* ب د م \* روي الشطر الثاني مثل ح

وَلَمْ يَغْدُ فِي خَيْلٍ مُجَنَّبَةٍ الْقَنَا لِيُرَوِيَ أَطْرَافَ الرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ

\* م \* مجنبه القنا اي اذا حمل رجه جنبه عنه اي هو على إحدى جنابتيه وجنا بقاءه عينه وشماله . ذكرت أنها في جماعة يعرضون القنا ويجنبونها أن تضرب بعضهم بعضاً . \* م د ب \*  
 قال ابو عمرو مجنبه القنا تجنب القنا . والردينية منسوبة الى ردينة امرأة كانت تقوم الراح  
 \* ب \* روى : تُرادُ باطراف الردينية . ثم قال : ويروى : لتروي اطراف الردينية

وَلَمْ يَتَنَوَّرْ نَارَهُ الضَّيْفُ مُوهِنًا إِلَى عِلْمٍ لَا يَسْتَكِنُ مِنَ السَّفَرِ

\* م \* تنورت ناره ايته بعد ما لاحت لي فنظرت اليها . والعلم الجبل

\* ح د ب د م \* لم يروا هذا البيت

فَشَانَ الْمُنَايَا إِذَا أَصَابَكَ رَيْبُهَا لَتَغْدُ عَلَى الْقَتِيَانِ بَعْدَكَ أَوْ تَسْرِي

\* م \* اي فلتشأن المنايا شأنها . ورأيها موئها وشدتها . لتغد أمر . يعقوب :  
 \* م د ب \* اي لتشأن المنايا . ثم صرفه الى المصدر . يقال آتاني هذا الأمر وما شأنت

(أ) او من سار في الوهن اي منتصف الليل . وادادت بالعلم اخاها لشهرته وعظم شأنه . روى هذا البيت صاحباً لسان العرب ( ١٧ : ٢٤١ ) وتاج العروس ( ٩ : ٢٢٣ ) . وقالوا استكن الشيء استركا كتن . قالت الخنساء ( البيت ) . وقبل استكن الرجل واكن صاري كن . ورواه البصري ( حمص : ١٨٩ ) : اذا اصابك سهمها . وروى : طي القتيان وهو نصيف

(ب) لئدو ( كذا ) ( مع : ١١٨ )

شَاةٌ وَمَا مَاتَ مَاتَهُ وَمَا رَبَّاتُ رَبَّاهُ أَي لَمْ اسْتَعْدَّ لَهُ \* ب \* روى : لَتَعْدُ عَلَى الْفَتِيَانِ

فَن يَجِيرُ الْمَكْسُورَ أَوْ يَضْمَنُ الْقَرَى ضَمَانَكَ أَوْ يَهْرِي الضُّيُوفَ كَمَا تَهْرِي

\* م \* رواية يعقوب ( وهي رواية ح , ب , م ) : فمن يضمن المعروف في صلب ماله

ضمانك . ( قال ) صلب المال عقائله التي إليها يؤول المال

وَمَلْحَمَةٍ سَوْمِ الْجَرَادِ وَزَعَتَهَا لَهَا قَيَرَوَانٌ يَسْتَنْدُ مِنَ الْأَسْرِ

\* م \* ( قال ) إذا ساءَ للجراد وغيره في وجهٍ فهو ساءم في ذلك الوجه أي موجه وجهها .

( قال ) وإذا ذهبت إلى موضع فانت ساءم في ذلك الوجه أي ذاهب إليه . ( وقال )

الْقَيَرَوَانُ الْجَلْبَةُ وَالصَّوْتُ . ( قال ) كذا نسبيته نحن . ( وقال ) قيروان خيلٌ تُثْبِلُ وتُدْبِرُ

وهو كَارَوَانٌ . ويروى : يستبِدُّ أي يذهب وحده لا يُبَالِي أحداً . الْمَلْحَمَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي

يَقْتُلُونَ فِيهِ فَتَسْقُطُ فِيهِ الْقَتْلَى فَتَكُونُ لَحْمَةً لِلطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ . وقوله « سَوْمُ الْجَرَادِ » يقول

كَثَرَتْهَا ككَثْرَةِ الْجَرَادِ إِذَا أَقْبَلَ . هذا خبر قول ابن الأعرابي . \* م , ب \* وَزَعَتَهَا كَفَقَّتْهَا .

وَالْقَيَرَوَانُ إِنَّمَا هُوَ كَارَوَانٌ فَغُرِبَ وَهُمْ الْقَوَافِلُ . \* ب \* الْقَيَرَوَانُ مُعْظَمُ الْكُتَيْبَةِ وَاصِلُهُ

الْقَافِلَةُ بِالْفَارِسِيَّةِ . \* م , ب \* قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يَسْتَنْدُ مِنَ الْأَسْرَايِ يَا بَنِي

\* م \* أَنْ يُغْطَى يَدَيْهِ اسْرًا . يَتَذَمَّرُ مِنْ ذَلِكَ يَنْفَرُ مِنْهُ . وقيروان جماعة وصـ

\* م , ب \* وَرَوَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ( ب وَيُروى ) : يَسْتَنْدُ مِنَ الْأَسْرَايِ يَتَنَبَّعُ مِنْهُ وَيَنْفَرُ .

وَالْمَلْحَمَةُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ . وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : أَلَحِمَ الْقَوْمَ نَفْسَهُ إِذَا قَاتَلَهُمْ \* م \* وَلَمْ

يَخُوفُ عَنْهُمْ وَلَمْ يَفِرْ . ( قال ) وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : عِنْدَ بَنِي فَلَانٍ مَلْحَمَةٌ مِنَ الصَّيْدِ أَيِ

عِنْدَهُمْ لَحْمٌ كَثِيرٌ مِنْهُ . ( وقال ) كُلُّ مُلْحَمٍ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّانِعِ أَلَحِمَ لَحْلَعَةً وَغَيْرَهَا أَيِ الصَّقِ

أَحَدَ الطَّرْفَيْنِ بِالْآخَرِ . وَيُقَالُ قَدْ اسْتَلَحِمَ الطَّرِيقَ إِذَا لَزِمَهُ . وَاسْتَدَّ لِرُؤْيَا :

وَمِنْ أَرِنَاهُ الطَّرِيقَ اسْتَلَحَمَ<sup>٥</sup> وَاسْتَدَّ :

تَحْجَى عِلَاجًا وَبَشْرًا كُلُّ سَلْبَةٍ وَاسْتَلَحِمَ الْمَوْتَ أَصْحَابُ الْبَرَادِينِ<sup>d</sup>

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ يَرِيدُ : يَسْتَبِدُّ (ب) رَاجِعُ الزَّعْبُطِيِّ (إِس ٢ : ٢٢١)

(٥) قَالَ فِي تَلْعِ الْعُرُوسِ (٩ : ٥٧) وَمِنْ مَجَازِ لَحِمَ « اسْتَلَحِمَ الطَّرِيقَ » إِذَا تَبِعَهُ أَوْ رَكِبَهُ وَلَزِمَهُ

كَأَنَّ فِي الْأَسَاسِ أَوْ تَبَعَ أَوْ سَمِعَهُ وَلَزِمَهُ قَالَ رُؤْيَا (الشَّطْر)

(d) عِلَاجٌ وَبَشْرٌ طَمَانٌ . وَالسَّلْبَةُ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ . وَاسْتَلَحِمَ الْمَوْتَ أَخَذَهُ كَلْعَمَةً لَهُ وَتَبَّ فِيهِ . وَالْبَرَادُونُ الْبَطْلُ

اي لَزِمَهُ . وقال الاصمعي : وَاللَّحْمَ الْمَدْرَكُ وَأَنْشَدَ : أَنَا لَكَرَّارُونَ خَلْفَ اللَّحْمِ<sup>a</sup>  
وَاللَّحْمَ الْمُلَصَّقَ بِالْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ . وَأَنْشَدَ : حَتَّى إِذَا مَا فَرَّ كُلُّ مُلْحَمٍ<sup>b</sup>  
وقوله \* م ر ب \* « سَوْمَ الْجَرَادِ » اي تَمَرُّ مَرَّ الْجَرَادِ . يُقَالُ خَلَّهْ وَسَوَّمَهُ . اي  
وَذَهَابُهُ وَمُضِيَّتُهُ وَأَنْشَدَ لِأُمَيَّةَ<sup>c</sup> ( م : وَذَكَرَ النُّجُومَ ) :  
فَمَا تَجْرِي سَوَابِقُ مُلْجَمَاتٍ<sup>d</sup> كَمَا تَجْرِي وَلَا طَيْرٌ تَسُومُ<sup>e</sup>  
\* م \* وَزَعَتْهَا كَفَفَتْهَا . يُقَالُ زَاعَهُ يَزُوعُهُ إِذَا كَفَفَتْهُ وَأَوْزَعَهُ يُوزِعُهُ إِذَا أَغْرَاهُ  
وَأَوْزَعَهُ يُوزِعُهُ إِذَا أَلْهَمَهُ . وَزَاعَهُ يَزُوعُهُ إِذَا عَطَفَهُ . \* م ر ب \* قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَقَوْلُهُ  
« يَسْتَبْدُّ بِالْأَمْرِ » لَا يُطِيعُ أَحَدًا ( ب م ن الْأَمْرَاءُ اي ) لَا يُطِيعُ لِأَحَدٍ .  
وَاصِلٌ يَسْتَبْدُّ يَنْفَرِدُ . يُقَالُ قَدْ أَبَدَّ بَيْنَهُمُ الْعَطَاءُ أَيِ اعْطَى كُلُّ إِنْسَانٍ عَطَاءَهُ عَلَى حِدَةٍ .  
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِعَمْرٍو :

قُلْتُ مَنْ أَنْتُمْ فَصَدَّتْ وَقَالَتْ أُمَيْدُ سَوَّالِكَ الْعَالِيْنَا<sup>f</sup>  
اي تَسَلُّ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى حِدَةٍ . وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبُ<sup>g</sup> :  
فَا بَدَّهْنِ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِذَمَائِهِ أَوْ بَارِكُ مُتَجَمِّعٍ<sup>h</sup>

(a) قَالَ الزَّيْغَشَرِيُّ ( اس ٢ : ٢٢٠ ) فَلَانُ مُلْحَمٌ وَمُسْتَحْلَمٌ وَقَدْ أَلْهَمَهُ الْقِتَالُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنْهُ  
مُخْلَصًا قَالَ الْمَجَاجِجُ :

أَنَا لَعَطَّافُونَ فَوْقَ الْمُلْحَمِ إِذَا الْعَوَالِي أَخْرَجَتْ أَقْصَى الْقَمِّ  
(b) جَاءَ فِي التَّاجِ ( ٩ : ٥٧ ) : الْمُلْحَمُ أَيْضًا الْمُلَصَّقُ بِالْقَوْمِ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ  
وَهُوَ مُجَازٌ وَالْمُرَادُ بِهِ الدَّعِيُّ الَّذِي لَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ ( الشُّطْرُ )

(c) هُوَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ( رَاجِعْ شُعْرَاءَ النَّصْرَانِيَّةِ ( ١ : ٢١٩ )

(d) رَوَى هَذَا فِي كِتَابِ رَبِيعِ الْأَبْرَارِ ( Ms. Wien. ff. 8<sup>r</sup> ) :

فَمَا يَجْرِي سَوَابِقُ مُلْجَمَاتٍ كَمَا تَجْرِي وَلَا طَيْرٌ يَجُومُ

(e) هُوَ عَمْرٍو بْنُ رَبِيعَةَ

(f) صَدَّتْ أَمْتَمَتْ . وَقَوْلُهَا « أُمَيْدُ الْحِ » شَرْحُهُ فِي التَّاجِ ( ٢ : ٣٠٠ ) بِمَا نَصَّهُ : قِيلَ مَعْنَاهُ  
أَمْقَسِمُ أَنْتَ سَوَّالِكَ عَلَى النَّاسِ وَاحِدًا وَاحِدًا حَتَّى تَمْتَهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَلْزِمُ أَنْتَ سَوَّالِكَ  
النَّاسَ مِنْ قَوْلِكَ . مَالِكٌ مِنْهُ بُدَّ (g) يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ وَثُورًا

(h) جَاءَ فِي اللِّسَانِ ( ٤ : ٤٧ ) : قِيلَ إِنَّهُ يَصِفُ صَبَادًا فَرَّقَ سَهَامَهُ فِي حُسْرِ الْوَحْشِ وَقِيلَ  
أَنَّهُ اعْطَى هَذَا مِنَ الطَّمَنِ مِثْلَ مَا اعْطَى هَذَا حَتَّى عَمَّهُمْ ( اه ) . وَرَوَاهُ فِي التَّاجِ ( ٢ : ٣٠٠ ) : بِذَمَائِهِ  
وَهُوَ تَضَعِيفٌ . وَالذَّمُّاءُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ . وَفِي اللِّسَانِ ( ٩ : ٤٠١ ) تَجْمَعُ الْبَعِيرُ وَفَيْدُهُ أَيِ ضَرْبٍ بِنَفْسِهِ  
الْأَرْضَ بَارَكْنَا مِنْ رَجْعِ أَصَابِهِ أَوْ ضَرْبِ اثْنَيْنِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ ( الْيَتِ )

اي أعطى كل واحدة حظاً من المنية. ويقال جاءت الخيل بداد اي بددا اي واحداً واحداً. ويقال بد رجله ( ب: بد خيله وهو تصحيف ) في المظرة اشد البد اذا فرقها ( ب فرقها ) وفاقه بداء اليمين منه اي واسعة بين اليمين. ويقال بد عن ظهر فوسك اي شق عنه اللبد وهو البداد

\* ب \* زاد على ما تقدم: وروى: لتستبد من الدسر ( ولعلها الأسر ) اي تمتنع من الدسر. واصل تستبد تنفر. يقال اللهم اقتلهم بددا اي اعط كل واحد منهم منية ولا تقتل اثنين بسببهم

\* ح و م \* يرويان البيت بخلاف ما تقدم:

ومبثوة مثل الجراد وزعتها لها زجل يملى القلوب من الذعر

صَبَّحْتَهُمْ بِالْخَيْلِ تَرْدِي كَانَهَا جَرَادُ زَقَّةُ رِيحٍ نَجْدٍ إِلَى الْبَحْرِ

\* م \* زقة ساقته اي في سرعتها اي زقة الريح فاسرع وهو كثير. وريح نجد هي الصبا. ( قال ) هذا جراد انجد من تهامة الى نجد لان الجراد من البحر يخرج. ثم ساقته ريح نجد الى مجور العراق وريح نجد هي لقوم الجنوب ولاخرين الصبا. وهذا على قدر تباعد البلاد وتقاربها فاذا كانت من ناحية اليمن ثم اقبلت به الريح الى سافة نجد فهي الجنوب حينئذ. واذا كانت الصبا فهي ريح نجد لاهل العالية لانها تهب منهم من مطلع الشمس وتذهب نحو مغربها. \* م ب \* قال الاصمعي: ردى الفرس يزدي ردياً وهو ان يرجم الارض بجوافره. \* م \* ويقارب خطوه. ( قال ) وسالت منتجع بن نبهان عن الرديان قال: هو عدو الحمارين آاريه ومتمعه. \* م ب \* وزقته استخفته وطردته. قال الزفان وهو ينعت قوساً:

كبداء<sup>١</sup> ترفي كل قدح حنان فسجي بهذا البيت الزفان. وقوله

« ريح نجد » يعني الجنوب \* م \* ويقال قد ازد في الشيء اذا احتمله

(\*) قال في التاج ( ١٠ : ١٦٤ ) الزفان لقب شاعرين احدهما اسمه عطاء بن اسيد السعدي هو احد بني عرافة وكنيته ابو المرفال. والآخر راجز لم يسم ذكرها الا مدي. ( قلت ) الاخير راجز محسن ذكره الصاغاني. والزفان القوس السريعة الارسال للسم

(ب) يقال قوس كبداء اذا ملاً مقبضها الكف. والخنان ذو الرنة كانه بمن لفراق القوس

\* ب \* زاد علي شرحه قوله: قال غير الأصمعي قوله « ريج نجد » لأن ريج البحر إنما تأتي من قبل نجد

وَقَائِلُهُ وَالنَّعْشُ يَسْبِقُ خَطْوَهَا لِتَذْرِكُهُ يَا كَهْفَ أُمِّي عَلَى صَخْرٍ \*  
 \* م \* اي والذي يمشي بالنعش يسبق خطو الحنساء. إندركه اي لتدرك صخوراً ونعشه.  
 رواية يعقوب: قد فات خطوها اي خَطَّتْ لِتَذْرِكُهُ. قال الأصمعي: سَتِي نَعْشًا لارتفاعه.  
 ومنه نَعْشُهُ اللهُ اي رفضه

\* ح \* آخر هذا البيت على البيت التابع. وهو يروي: يالهف نفسي  
 وَكَأَنَّ قَرَيْتَ الْحَقِّ مِنْ ثَوْبِ صَفْوَةٍ وَمِنْ سَابِجِ طَرْفٍ وَمِنْ كَاعِبٍ بِكَرٍ  
 \* م \* ويروي: وكان منحت الضيف من ذود صفوة. (قال) للحق السائل وهو  
 طالب المعروف قرئت اي اعطيت. \* م د ب \* من ثوب صفوة اي من ثوب كريم.  
 مصطفى (ب: اصفته) جيد. \* م \* سابج فرس. والطرف احسن ما يكون من الخيل  
 ينظر اليه الناظر فيجأ. قال غيره: الحق الضيف، صفوة اسم موضع من الاصطفا. اي  
 اعطيت فيما نالك منه ثوب صفوة اي ثوب صيانة كساه خلعة مطرف خز او ثوب خز  
 او وهب كاعباً يكرأ. (قال) الحق السائل وغير السائل بمن يزل ولا يعتد ولا يسئل.  
 يعقوب: يقال جارية كاعب وكعاب قد كعب ثديها اذا حجم شيئاً. والهود اكثر حجوماً  
 منه. وكان في معنى « كم » وفيها لغات. يقال كآين مهموزة مشددة. وكان مهموزة الالف  
 خفيفة الياء. وكان مهموزة الياء. \* م د ب \* وكل كريم من رجل او فرس طرف  
 والاثني طريقة. \* م \* قال ابو عبيدة قال منتهج: الطرف من الخيل الكريم الطرفين.  
 ويروي ابن الاعرابي: \* م د ب \* وكان قرين الحق. معناه كان حقيقاً ان يكون ثوبه  
 صافياً من العار والعيب اي هو حقيق بذلك ويكون عنده فرس كذا. ويسي جارية كذي.  
 قال ابو عبيدة: يقال رجل طاهر الثياب اي ليس برجل سوء ولا سي. الشاء

\* ب \* زاد علي شرحه قوله: والسابج الذي يدحو يديه ولا يتلقف.

\* ح \* يروي: وكلن قرنت الحق. ولملة تصحيف \* م \* لم يرد هذا البيت  
 لَهْدَ كَانَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ هَذَبًا جَلِيلَ الْأَيَادِي لَا يُنْهَى بِالزَّجْرِ

(٥) رواء في زهرة الآداب (٣: ٢٤٣) وقائلة والنفس قد فات خطوها: وهو تصحيف.  
 وفي البصري (حجص ١: ١٨٨): قد فات خطوها. وفي كل الروايات: يالهف نفسي



\* ح \* روى وحده هذين البيتين

وَأَنْ تَلْقَهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقَى فَاجِشًا وَلَا نَاكِثًا عَقْدَ السَّرَائِرِ وَالصَّبْرِ<sup>أ</sup>  
فَلَا يَمْعَدَنَّ قَبْرٌ تَضْمَنَ شَخْصَهُ وَجَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ وَاصِفَةِ الْقَطْرِ<sup>ب</sup>

\* م \* اي سحابة واصفة القطر . قال سحابة واصفة القطر ووكوف

\* ح \* روى في هامشه : وجاد عليه مترعاً واصف القطر

لَيْبِكَ عَلَيْهِ مِنْ سُلَيْمٍ عِصَابَةٍ فَقَدْ كَانَ بِهِلُولًا وَمُخْتَضِرَ الْقَدْرِ<sup>ج</sup>

\* م \* روى وحده هذا البيت مع البيت الاخير

وَحَيْلٌ تُتَادِي لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا ذَبِيتَ بِأَطْرَافِ الرُّدَيْنَةِ السُّرِّ<sup>د</sup>

## وقالت الخنساء ايضاً

وَصَاحِبٍ قُلْتُ لَهُ صَالِحٍ إِنَّكَ لِلْخَيْلِ بِمُسْتَمْطِرٍ<sup>هـ</sup>

(أ) الشَّربُ القومُ الشاربون . نَكَتَ الحَبْلَ نَقَضَهُ . والعقد مصدر عقد العهد اذا أحكمته .  
تقول انَّهُ يُحْسِنُ التَّصَرُّفَ اذا كان في رفقة اجتمعوا للشرب . ولا يفشي سرّاً اذا استودعه  
ولا يُعَالِ صَبْرَهُ في الشدائد (ب) لا يَمْعَدَنَّ دَعْلًا لَهُ ان لا يبيد ولا يهلك . والواصفة المُنْصِفَةُ  
(ج) العِصَابَةُ الجماعة من الناس . والبهلول السيد الجليل . ومختضر القدر اي كثير الاضياف  
(د) اي ليبيك فرسان لا هواده بينهم اي لا لين ولا رفق . ذبيت تريد ذبيت منهم اي  
دفعت عنهم مدوم ورددته . الرديئة الرماح نُسبت الى رديئة امرأة كانت لمحكم صنمها  
(هـ) ان هذه القصيدة على ما نرى ليست بتامة . وانما روى منها الرواة ما حصلوا عليه فاجتبوه .  
ولذلك ترى في سباق معانيها ثباتاً من التعقيد لا يُزيله شرح المفسرين . وربما كان هذا الشرح متناقضاً  
لبنائهِ على روايات مختلفة (١) لعلها تريد بهذا الصاحب اخاها صغيراً فتحدّره من  
العدو وهو ريثة قومٍ ينحسّ لهم الاخبار . وقد ورد الشطر الثاني في لسان العرب  
(٢٨: ٧) وفي تاج المروس (٥٥٥: ٣) على صورة مختلفة وروى آخر فقالا:

وَصَاحِبٍ قُلْتُ لَهُ صَالِحٍ إِنَّكَ لِلْخَيْلِ لَمْسْتَمْطِرٍ

وقال في شرح المستمطرة يقال لا تستمطر الخيل اي لا تمرض لها . ويقال ما انا في حاجتي  
عندك بمستمطر اي لا اطعم فيها . عن ابن الاعرابي . ورجلٌ مُسْتَمْطَرٌ اذا كان مُخَيَّلًا للخير .  
وانشد ابن الاعرابي (البيت) . فسرّه فقال معناه انك صالح (كذا) جا . قال ابو الحسن :  
وتلخيص ذلك انك للخير مُسْتَمْطَرٌ اي مُطْمَعٌ

\* م \* اي وَرَبُّ صَاحِبٍ صَالِحٍ قُلْتُ لَهُ: اِنَّكَ يَا صَحْرُ لِّلْحَيْلِ بِمَسْتَمَرٍّ، اَي اِنَّكَ بِمَكَانٍ تَمُرُّ بِكَ الْحَيْلُ فَاحْتَفِظْ. يَرِيدُ الرَّبِّيَّةُ. غَيْرُهُ: اَي اِنَّكَ لَهَا مُعَرَّضٌ فَاتَّقِهَا. ( قَالَ ) مُعَرَّضٌ وَمُعَرَّضٌ وَاحِدٌ. غَيْرُهُ: اَي اِنَّكَ لَهَا بِمَجْرَى وَمُرْتَادٍ فَاحْذَرِهَا وَاتَّقِهَا. اَي بِمَوْضِعٍ تَطْرُقُهَا مِنْ قَوْلِكَ تَطْرُقُ الْفَرَسَ. اَي اِنَّكَ يَا صَاحِبِي مِنَ الْحَيْلِ بِمَوْضِعٍ تَوَطَّنُهُ فَاسْتَنْطِرْ لَهَا. وَالْمُسْتَنْطِرُ مُعْذِي الْحَيْلِ اَي بِمَسْتَمَرٍّ مِنْ مَجْرَى الْحَيْلِ. وَيُقَالُ جَاءَتِ الْحَيْلُ تَسْتَمَرُّ. \* م ر ب \* اَي اِنَّكَ عَلَى سَنَنِ الْحَيْلِ وَأَنْهَا تَمُرُّ بِكَ وَتَرِدُ عَلَيْكَ فَاحْذَرِهَا

\* ح ر ب \* م \* رَوَوْا قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ الْآخِرِينَ فِي نَسْخَةِ م. وَهُمْ يَرَوْنَ: وَصَاحِبٌ قُلْتُ لَهُ خَائِفٌ. \* ح ر ب \* يَرْوِيَانِ: لِلْحَلِّ \* ح \* رَوَى: بِمَسْتَنْظَرٍ \* ب \* زَادَ عَلَى شَرْحِهِ فِي الْمَسْتَمَرِّ قَوْلَهُ: بِمَسْتَمَرٍّ اَي بِمَكَانٍ يَصِيبُكَ فِيهِ الْحَيْلُ

اِنَّكَ رَاعٍ لِّجَمِيعٍ فَإِنْ أَوْفَيْتَ أَعْلَى مَرْقَبٍ فَأَنْظُرِ

\* م \* اِنَّكَ رَاعٍ لِّجَمِيعٍ حَيَّةٍ وَلِجَمِيعٍ الْجَيْشِ. وَأَوْفَيْتَ أَشْرَفَ. وَالْمَرْقَبُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ. وَالرَّاعِي الْحَافِظُ. اَي فَاَنْظُرْ لَا تَغْشَاْنَا الْحَيْلُ بَغْتَةً. يَعْقُوبُ: رَاعٍ لِّجَمِيعٍ اَي رَئِيسَةُ الْجَيْشِ. \* م ر ب \* يَقُولُ إِذَا أَوْفَيْتَ فَاَنْظُرْ لَا تَأْتِيكَ الْحَيْلُ. \* م \* قَالَ السُّلَمِيُّ: هَذَا رَجُلٌ أَمَرَهُ قَوْمُهُ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ رَئِيسَةً<sup>b</sup>. وَيُرْوَى ( وَهِيَ رَوَايَةُ ب ر ح ) : لَكَبِيرٌ \* م ر ب \* اَي لِأَمْرٍ كَبِيرٍ ( ب : عَظِيمٍ )

\* ب ر ح \* رَوَى: إِذَا أَوْفَيْتَ

فَأَوَّلِحَ السُّوْطَ إِلَى حَوْشِبٍ أَجْرَدَ مِثْلُ الصَّدَعِ الْأَعْفَرِ<sup>d</sup>

\* م \* أَوَّلِحَ رَفَعَ وَيُقَالُ أَذْنَى السُّوْطِ مِنْ فَرَسٍ صَحْمٍ. وَالْحَوْشِبُ الضَّخْمُ. ( قَالَ ) هُوَ مِثْلُ الصَّدَعِ الْأَعْفَرِ فِي جُودَتِهِ. ( قَالَ ) وَالصَّدَعُ شَاةٌ شَابٌ مِنْ تَيَوسِ الْعُفْرِ. ( قَالَ )

(a) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَالصَّوَابُ لِّجَمِيعٍ حَبِيبِكَ

(b) هَذَا الشَّرْحُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السُّلَمِيَّ يَفْرُقُ بَيْنَ الرَّبِّيَّةِ وَصَغْرِ أَخِي الْخَتْمَاءِ وَنَظَنَ أَنَّ صَغْرًا هُوَ رَئِيسَةُ قَوْمٍ.

(c) فِي الْأَصْلِ: مِثْلُ الْفَتَحِ. وَالصَّوَابُ بِالْكَسْرِ فَإِنَّ « مِثْلَ » صِفَةٌ لِلْحَوْشِبِ لَا لِلْسُّوْطِ

(d) كَأَنَّهَا تَرِيدُ أَنَّ الصَّاحِبَ الَّذِي وَجَّهَتْ إِلَيْهِ الْخُطَابَ فِي الْبَيْتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ لَمَّا سَمِعَ تَحْذِيرَهَا لَهُ مِنَ الْمَدْوَةِ اخَذَ بِرُكُضِ قَرَسِهِ لِيَنْجُو مِنْهُ. ثُمَّ انْتَقَلَتْ إِلَى وَصْفِ فَرَسِهِ فَشَبَّهَتْهُ بِالطَّبَاءِ الْعُفْرِ. وَغَلَمٌ وَصَفَ الْفَرَسَ فِي الْبَيْتِ التَّالِيِ

الحوشب القليل اللحم من الحيل . يعقوب : ارج ادخل اي ضرب به بطنه ينسحقه .  
 \* م د ح ب \* والحوشب القرس التفتح الجنين . \* م \* والاجود القصير الشعرة . والصدع  
 الظبي بين الظبيين وسط منها وكذلك هو من الوعل والرجال . والاعفر الظبي الذي يحاط  
 ياضه حمره ومسكنه القفار والجلد . ويقال هو مغزى الظباء والارام ضانها والاذم ابل  
 الظباء . وذلك انها اغلظها لحوما واشدها اسر خلت ومساكنها الجبال وشعابها ومرعاهها  
 العضاء . ومساكن الارام الرمل والارام اطول الظباء اعناقا وقوائم . قال الاصمعي : وليس  
 يطلع القهد في الارام لسرعه . ابو هاني : الصدع المعتدل الخلق المربع الخفيف . ويقال  
 رجل صدع ورجلان صدع وامرأة صدعة وامرأتان صديعتان وجمع المذكر والمؤنث  
 صدع كجمع الواحد

\* ب د ح \* روي : علي حوشب . وقالوا : الصدع الوعل بين الوعلان

فَمَالَ فِي أَشَدِّ حَيْثًا كَمَا مَالَ نَضِي الرَّجُلِ الْأَعْسَرِ

\* م \* قولها « مال » قال يركب قترًا بعد قتر اي يعدو في شقة ذا مرة وفي شقة ذا  
 مرة . والنضي السهم الذي يرمى به ولم يُحكَم عمله . والذي لم يحكم عمله يُعطِط فلا  
 يستقيم فكذلك هذا القوس لا يستقيم في جريه من نشاطه . ومن رواه « نضج » قال  
 النضج رشق مراميه اي نضج بمراميه عن كبد القوس نضجاً . والمائل الذي يميل بيديه في  
 القوس وذلك من شدة ترعه . والاعسر أشد ترعا من الآين وحر نبالاً . ( وقال ) الاعسر  
 اترعها واسرعها ارسالاً لأن الاعسر يلوي نفسه في ضربه ورميه . ومال اسرع . قال أبوس :  
 كما مال هجير الرجل الاعسر<sup>٥</sup> . هجيره حوضه اي انخرق قال ماوه . ورواها ابن الاعرابي  
 مثله : هجير الرجل . والنضج والنضج الحوض . قال ابن الاعرابي : وانما سمي نضجاً لانه ينضج<sup>٦</sup>

(٥) المرامي جمع يرمى وهي الآلة التي يُرمى بها . او جمع مرماة وهي السهم الصغير

(٦) هذه رواية اخرى وردت ايضاً في لسان العرب (١١٦٠٧) وفي تاج العروس (٣ : ٦٢٢٢) .

وقال كلاهما في شرحها : الهجير الحوض الضخم وجمعه هجير . وعم به ابن الاعرابي فقال الهجير  
 الحوض . وفي التهذيب : الحوض المني . قالت خنساء تصف فرساً ( البيت ) . تعني بالاعسر الذي اساء  
 بنا . جوضه قال فاخدم . شبهت القوس حين مال في حذوه وجد في حضره بحوض ملي فاشلم  
 قال ماوه

الطش اي يبله. (قال) وجاء في الحديث: اضعوا ارحامكم بالسلم اي بلوها. والهجير الحوض الضخم. يقال عدا عدواً شديداً كما انبت هذا الحوض الذي بناه الاعسر فلم يقيم حيطانه. \* م ر ح ب \* قال مطير الاسدي:

كان يديها يدا مائع تجرد يستقي لورده ووردا  
يثلمها كالثلام القضيح م لم يدع الدلوليه مزيداً

ويروى (وهي رواية ح ب):

تنبطها (ح ب: تنبطه) الساق بشدة كما م مال هجير الرجل الاعسر  
تنبطها تستخرج عرقها. وقال السلمي: الاعسر الرجل الحرق الذي لا يجنين العمل.  
وقال غيره: ينبطها يستخرج عدوها. يقول انبت عدوها كما انبت حوض هذا الرجل  
الاعسر. وقال السلمي: شبه جري الفرس إذا عطف ينة ويفرة بهور الحوض. وأنشد  
في مثله: كما يهور الحوض اللقيف<sup>ه</sup> اي يتلف من جوانبه

\* ح ب \* ويروى: قال بالشد حثيثاً. تنبطه تخرج جريه اذا حركته. والهجير  
الحوض اي ان الاعسر عمل حوضاً خرق فيه فلم يجد عمله فلما ملأه تهور ومال به. فشبهت  
جري الفرس اذا استحمه صاحبه بهور الحوض وقال مطير (البيتان). وروى ب: قتلها.  
ح: لم تقع؟

(أ) كذا جاء في الأصل. ولم نجد هذا في شيء من كتب الحديث. ولعله يريد بنضح  
الارحام الوصال والوفاق وبالسلم السلام اي شدوا عرى الحب والوفاق بينكم بالسلم  
على بعضكم. ويروى الحديث: صلوا ارحامكم ولو بالسلام  
(ب) يصف فرساً ذكرها قبل ذلك بقوله:

وامدذت المعرب خيفانة جموم الجراء وقاحاً ودوداً  
الخيفانة الجراة تشبه بها الفرس لحقتها وطورها. والجموم المتابع السير. والوقاح الضئيل  
الصبور على الجري. والودود الذي يبذل ما عنده من الجري. ثم شبه يديها في جريها بيدي  
مائع اي مستقر بخوض في ماء الحوض. لورده اي لقوم واردين. ولوردها حال اي مستقي لم  
يورده. وقوله « يثلمها الخ » شبه الفرس اذا ركضه فارسه بنضح اي بمحوض تشام وتهور عند امتلائه  
(ه) البيت لابي ذؤيب الهذلي رواه في اللسان (٤٩: ٢٤٣):

فلم تر غير ملابة لزماً كما يتفجر الحوض اللقيف  
المادية القوم يحدون على ارجلهم. وللزام الملازمون له لا يفارقونه. والحوض اللقيف الملاان. قيل  
هو الحوض الذي لم يمدد ولم يطين فإياه ينضح من جوانبه

فَأَنسَا فَأَسْتَأَنَسَا فَارِسًا يَجْتَسُّ أَعْلَى يَافِعِ الْمَنْظَرِ<sup>٥</sup>

\* م \* تقول استأنسا فرأيا فارساً اي نظراً فأبصراً. يجتسُّ اي يبتغي ويتجسس لأصحابه اي اشرف فارتقب ببصره. والمنظر المشرف. وهذا استبصار منه هل يرى احداً. تقول نظروا فاذا هما بطليعة قوم. يجتسُّ اي يتجسس وهو في اعلى قلة جبل. وقال عرام: يافع المنظر هو اريمي كان لعاد وهو اليوم لولد طلحة بن عبيد الله صاحب النبي صلى الله عليه وعلى آله. وهي ضحور بنتها عاد وكهوف وأرجام. يريغه ويتجسس أن يرى به احداً فيأخذه. ويروى: يجتسُّ اي ينظر. وروى ابن الاعرابي: فأستأنسا من ساعة. وروى: فأنسا من ساعة فارساً يجتسُّ. ورواها غيره: يجتسُّ ادنى يافع المنظر. \* م . ب \* اي ادنى موضع مرتفع منك اي ادنى الروابي من نظرها. وقوله «يجتسُّ» اي هو بمكان يافع مشرف حابس عليه. ويقال قولها «فأنسا» يريد به واحداً. ومنه قوله: أَلْقَا فِي جَهَنَّمَ

\* م م \* لم يرو هذا البيت \* ح . ب \* رواه بعد قولها: أَلَيْكَ رَاعٍ. وهما يرويان:

فَأَنسَا مِنْ سَاعَةٍ فَارِسًا يَجْتَسُّ ادْنَى يَافِعِ الْمَنْظَرِ

وزاد ب على شرحه: أَنَسَا ابْصَرَا تَعْنِي صَخْرًا وَصَاحِبَهُ . يَجْتَسُّ أَي يُجْتَسُّ فَوْسَهُ . وَيُرْوَى: يَفِعَ الْمَنْظَرِ أَي ادْنَى الرُّوَابِي مِنْ مَبْصَرِهَا

إِنْ كُنْتَ عَنْ وَجْدِكَ لَمْ تُقْصِرِي وَكُنْتَ فِي الْأُسُوءَةِ لَمْ تُعْذِرِي<sup>٥</sup>

\* م \* اي لم تتخذي من قد أصيب بمثل من قد أصبت به أسوة فتصبري كمن صبر. ( قال ) الأسوة التآسي والتآسي هو السلو. تُعْذِرِي تُبَلِّغِي نَفْسَكَ عُذْرَهَا.

(٥) قوله «فأنسا» محتمل أن المتقيد يعود للفارس وفروسيه او يُراد به المفرد كما جاء في شرح م.

او تريد صخرًا وصاحباً له هو الربيعة كما قال السكلي

(ب) ورد هذا في سورة ق. وهناك: أَلْقَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ

(ج) انتقلت الخفاء من الوصف الى الرثاء. ولا تظهر العلاقة مع ما تقدم. ولعل في

الاصل آياتاً سقطت منه او تكون هذه الايات مطلع القصيدة كما ورد في نسخ آخر. ودل

على ذلك تجنيس الصدر والمعجز في هذا البيت

( قال ) اقول أعذر فلان في كذا اذا بلغ فيه غايته . والمعنى يقول حق لك ان تبكي وان تجزعي : فان كان الغراء قد غلب حق لك ان تبكي لان بالعقدة من يلبن . . . ( قال ) الأسوة الاقتداء بمن قد سلا . وأبلغ نفسه عذرها اي قضى ما عليه فصار يُعذر وإن لم ينجح . يقال بلغ فلان عذره اذا لم يدع حيلة من الحيل الا وقد أراغها اي طلبها فاذا غلب فقد أعذر . يعقوب : \* م ر ب \* قولها « في الأسوة » تقول ان كنت لا تكفين عن وجدك أو ظننت أنك لم تبأني في الأسوة لهم عذرا تُعذرين به وتُقصرين ( ب : تقضين ) ما يجب ( م : لهم ) فان هذه ناقة صخر ترينها في القلص الضمر تُذكرُك اذا نسيته فأبكيه ولا تتلي . كما تقول ان كنت لم تظن أنك قد قضيت حقه في بكانك عليه وبالفت فيه ( ب : وبلغت ما ينبغي ) فاقتل نفسك

\* ح ر ب م م \* رروا هذين البيتين في أوّل القصيدة . ورووا : أو كنت . وزاد ب على شرحه : وقولها « او كنت في الأسوة » اي ان الدهر لا يُنتقي احدا لاحد فتلك الاسوة

### فَإِنْ بِالْعُقْدَةِ مِنْ يَلْبَنٍ عُبْرَ السُّرَى فِي الْقُلُصِ الضَّمَرُ<sup>٥</sup>

\* م \* قال عَرَامُ السُّلَمِيّ : يَلْبَنُ وادٍ بِالْحَرَّةِ حَرَّةُ بَنِي سَلِيمٍ . ( وقال ) العقدة عُقْدَةٌ مِنْ شَجَرِ الْوَادِي مُتَرَاكِمٌ مِنْ شَجَرِهِ . وقال غيره من الأعراب : العقدة شُعْبَةٌ مِنْ شِعَابِ يَلْبَنٍ ( كذا قال ) . ( وقال ) يَلْبَنُ غَدِيرٌ بِالنَّقِيعِ وَالنَّقِيعُ وَادٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْفُرْعِ . وَالْفُرْعُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى الْحِجَازِ . قال ابو الحصين الهجيمي : العقدة تكون من الشجر وهي البُقْعَةُ الكَثِيرَةُ الشَّجَرِ مِنْهَا حَمَضٌ وَمِنْهَا خُلَّةٌ<sup>٦</sup> وَمِنْهَا عِضَاءٌ . وَاَفْضَلُ الْعُقَدِ الْعِضَاءُ لِأَنَّهَا أَشَدُّ خُضْرَةً فِي الْإِقْلَالِ

( ٥ ) ورد هذا البيت في معجم المستمع ( بك : ٨٥٥ ) رواه : في العقدة . وقال : يَلْبَنُ طلبة من المدينة . وقالت الحنساء ترضي صغرا ( البيت ) . وقال ياقوت ( ١٠٢٥ : ٤ ) يَلْبَنُ جبل قرب المدينة . قال ابن السكيت . قُلْتُ عَظِيمٌ مِنْ حَرَّةِ سُلَيْمٍ طلبة من المدينة . وقال عقدة ارض بينها . وقال البكري في العقدة ( ٦٧١ ) : قل محمد بن حبيب : عقدة ارض معروفة كثيرة النخل يُضْرَبُ بها المثل فيقال آلف من غراب عقدة لان غرابا لا يطير لكثرة خصبها . وقال ابن الاثير : كل ارض ذات خصب عقدة

( ٦ ) الخلة النبات ذو الحلاوة ترعاه الابل

واحياها عودًا اذا ماتت العيدان وابقاها على طول عرك الدواب وعجبها عيدانه. وحكى ابن الاعرابي عن بعض الاعراب قال: العقدة من ثمام أو رَمَث أو من ضعة ومن غير ذلك من سَر أو عُرْفَط أو قَتَاد. وانما سُميت عقدة لتدانيها وتقاربها. وقال غيره: لان المال يعتقد بها سمانة. ويلبَن موضع. هذه رواية ابن الاعرابي وقولها «عبر السرى» يقال عبر السرى وعبر السرى اذا كان قويًا. وثاقه عبر أسفار وعبر أسفار اذا كانت قوية يُقطع عليها الأسفار. ويقال هو عبر الفوارس يُريهم العبر

\* ح د ب \* روى: في العقدة \* ب \* العقدة والعدوة موضع فيه شجر لا يبقى فيذهب يكون عصاة للناس اذا اجدوا فيقول اقره هناك. يلبن مكان. عبر السرى اي قوي على السرى. ويقال عبر السرى اي انه يريهم عبر عينيهم وهو العبر. ورواها بالكسر العبر

## وقالت الخنساء تراثي صخرًا

وهو ما رواه ابو عمرو ابن اُقبصر (كذا)

تَذَكَّرْتُ صَخْرًا بُعِيدَ الْهُدُوءِ فَأُنْحَدَرَ الدَّمْعُ مِنِّي أُنْحِدَارًا

\* م \* بُعِيدَ الْهُدُوءِ اي بعد هدأة من الليل. ويروى: ذكرت اخي الحيد بعد. اي بعد ما هدأت العيون. ويروى (وهي رواية ح د ب): ذكرت اخي بعد نوم الحلي. \* م د ب \* الحلي الحلو من المصوم. ويقال في مثل: ويل للشحي من الحلي. يريد أن الحلو من الامر (ب: المهم) يلوم (كذا) الشحي الذي قد خنته الامر (ب: المهم)

وَحَيْلٍ لَيْسَتْ لِأَبْطَالِهَا شَلِيلًا وَدَمَّرَتْ يَوْمًا دِمَارًا

\* م \* الشليل الدرع القصيرة. ويقال بل هي الدرع قصيرة كانت أم طويلة. اي اهلك تلك الحيل. دمرتهم اهلكتهم فجعلتهم كعاد وثود. \* م د ب \* الاصمعي: \* م د ب \* ح \* الشليل درع ليست بسابعة. \* م د ب \* ابو عبيدة: الشليل الدرع التي لا تضفو على الذراع. \* م د ب \* ح \* والجمع الشلل والأشلة والشلال. \* م د ب \* (قال) ويزعم بعضهم ان الشليل الشعار الذي يكون تحت الدرع والعامة تُسمي ذلك الشعار غلالة \* ح د ب \* م \* رووا ودمرت قوما دمارًا

(٥) الثمام والرَّمَث والضعة والسمُر والعُرْفَط والقَتَاد كلها من اشجار البادية نراها الابل

تَصِيدُ بِالرَّمْحِ فُرْسَانَهَا وَتَهْتَصِرُ الْكَبْشَ مِنْهَا اهْتِصَارًا<sup>a</sup>

\* م \* قال تصيدهم اي قطعهم برمحك كما قطع الصيد . تهتصر اي تجذبه اليك فتذبجه على متن فرسه . فيها اي في الحرب . ويروى ( وهي رواية ح وب ) : ريعانها . \* م وب \* والريعان اول الخيل ( مر : واوائل الجراد ) . \* م \* وتهتصر تجذب وتلق . والهواصر من الابل اللواتي تجذب الاغصان من اعالي العضاء فتدقها حتى تتسلى فتستمكن من اكلها فتاكلها بلعائها . والشاعبة التي تشعب بعض الحشبة مع العنص فتاكلها . والغارضة التي تغرض اطراف القصب والاقنان . والعارضة التي تستعرض العضاء عن عرض فلا تبالي ايها لقيت تعترضها على عوارض افواها فتاكلها . والهاشمة التي تاكل هشم العرط . \* م وب \* ويقال هصر فلان فلانا اذا اخذ بشعره فذه اليه وهصر العود ( م واهتصره ) اذا ثناه من الشجرة وبه سمي الرجل مهاصرًا . والمهصر الشديد الغمز اذا اخذ القرن \* ح وب م \* رووا : فيها وكذلك في هامش م

فَقَلَحِمَهُ الْقَوْمَ تَحْتَ الْوُغَا وَأَرْسَلَتْ مُهْرَكَ فِيهَا فَعَارًا

\* م \* تلحمة اي تصرعه فجلعه لحمة للقوم يقطعونه بسيوفهم . والوفا الحرب . قال زائدة : الوفا عومرة القوم حيث يلتقون . والعومرة قتالهم وضياحهم وطعنهم وضربهم . وقوله « فعارا » اي يعير به مهرة وسطهم . يعير يحمله حتى يصيره في وسط القوم . قال « فيها » اي في الكتيبة . يقول خلاسن حصانه في وسط الكتيبة . ورواها ابو عمرو : فتلحمة . ( وقال ) اذا صرعه بين القوم فقد الحمة . \* م وب \* والحمتها اي صيرتها لحمة لهم . يقال ألحيم صقرك اي اطعمه اللحم . وهي لحمة الصقر . \* م \* وعار فيهم ذهب في نواحيهم \* ح وب م \* رووا : فالحمتها . وهم يروون : فعارا بالعين المعجمة \* ب \* زاد على شرح « الحمتها » ما نصه : واللحم المذكور قال الزجاج :

أَنَا لِعَطَّافُونَ خَلْفَ الْحُلُمِ<sup>c</sup> وَالْحِمِّ الذَّكِيِّ

يَقِينُ وَتَحْسِبُهُ قَافِلًا إِذَا طَابَقَتْ وَغَشِينَ الْحَرَارًا<sup>d</sup>

(a) تصيد اي تصيد . وكبش القوم زعيمهم وسيدهم (b) هذا الشرح مبني على أن رواية

الاصل : فيها (c) راجع ما جاء في شرح « ألحيم » في الصفحة ٨١ و ٩٠

(d) الحرار جمع حرّة وهي الارض ذات الحجارة البيضاء



\* م ر ب \* يقين يقال رقا ( ب رقي ) الفرس يقي وهو فرس واقر وخيل آواق وهو ان تتقي من شيء اذا وطئ . قافلا اي يابساً من الضمر : يقال . قفل جلدته . ( قال )  
\* م ر ب ر ح \* والمطابقة ان تضع أرجلها في مواقع ايديها وذلك من الحفاء . \* م \* ولم يرو أبو عمرو هذا البيت

\* ح \* زاد في شرحه : يقال رقي الفرس فهو واقر اي يهين المشي لوجع يجده في حوافره . والقافل اليابس من الصخر . \* ح ر ب \* ويقال قفل جلدته وقد اقلته الصوم .  
ويقال لا يابس من الشجر القفل

وَتُعْشِي الْبَصِيرَ بَطْنِ الْيَمِّ وَتُعْطِي الْجَزِيلَ وَتَحْمِي الذِّمَارَ  
\* م \* \* تُعْشِي البصير اي تُعْشِي عينه بطن وجيع وتبذل العطاء الكثير . والذمار ما يحق عليه ان ينحيه

\* ب \* لم يرو هذا البيت \* ح \* رواه بعد قوله « فُلْنِي » وروايته مختلفة هي :

وَتُعْشِي الْخِيُولَ حِيَاضَ النَّجْعِ وَتُعْطِي الْجَزِيلَ وَتُرْدِي الْعِشَارَ<sup>أ</sup>

فُلْنِي صَرِيحاً يَمُجُّ النَّجْعَ كَمِرَجَلٍ طَبَاحَةٍ حِينَ فَاراً<sup>ب</sup>

\* م \* اي يوجد صريحاً . والنجع الدم الطري . ثم شبه فوران الدم بفوران المِرْجَلِ

\* ح \* روى الشطر الأول : وتروي السنان وتُرْدِي الكمي . وهو يروي هذا البيت

بعد قوله « لتدرك شأواً » \* ب ر م \* لم يرويا هذا البيت

وَقَدْ كُنْتَ فِي الْجِدِّ ذَا قُوَّةٍ وَفِي الْهَزْلِ تَلْهُو وَتُرْخِي الْأَزَارَا

\* م \* روى ابن الاعرابي ( وهي رواية ب ر ح ) : كذلك ( ح : فذلك ) في الجدة مكروهه

وفي السلم . وهي رواية يعقوب اي كذلك يفعل في الجد اي في القتال . مكروهه بأسه

وحبه . والسلم الصلح . ويروى : فذلك في الجد مكروهه وفي الرسل . \* م ر ب \* اي هو

<sup>أ</sup> حياض النجع اي غمراته . والنجع الدم الطري . ارداه نحره . والعشار جمع عُشْرَاءَ وهي

الإبل الكرام التي آتى عليها عشرة اشهر من تاجها

<sup>ب</sup> الميرجل القذر الكبيرة

<sup>ج</sup> في الرسل اي في وقت اللبن والرخاء

صاحب حرب فاذا كان في التَّيْلَمَ لَهَا وَتَفَتَّى . وانشد للهُذَلِيِّ<sup>a</sup> :

خَشُوفٌ بِأَعْرَاضِ الدِّيَارِ دُلُوجٌ<sup>b</sup>

تقول هو خفيف في الغزو واذا كان في الديار تغزل ( ب يعود ) مع النساء ومشى مشياً ثقيلاً متجترأ

\* ب \* روى : يلهو ويُرُخي

وَهَاجِرَةٌ صَاحِدٌ حَرُّهَا جَعَلَتْ رِدَاءَكَ فِيهَا خِمَاراً

\* م \* « صَاحِدٌ حَرُّهَا » الصاخدة الشديدة الحر . يقال يوم صَاحِدٌ وليلة صَخْدَانة

\* ح \* روى : حَرُّهَا صَاحِدٌ ب لم يرو بقية ايات هذه القصيدة

لِتُذْرِكَ شَأَوًا بَعِيدَ الْمَدَى وَتَكْسِبَ حَمْدًا يَبْذُ الْفَخَّارُ<sup>d</sup>

\* م \* الشَّوُّ الشَّوْطُ وَالطَّلَقُ . وَالْمَدَى الْغَايَةُ . وَيَبْذُ يَغْلِبُ وَيَسْبِقُ

\* ح \* روى : لتذكر شأوا على قُرْبِهِ

إِذَا كَانَ الْقُتُودَ إِذَا شَدَّهَا عَلَى ذِي وُسُومٍ تُبَارِي صَوَاراً

\* ح \* روى وحده هذه الايات الاخيرة

(a) هو ابو ذؤيب الهذلي

(b) تمام البيت :

وذلك مشبوح الذرامين خلجتم خَشُوفٌ بأعراض الديار دُلُوجٌ

مَشْبُوحُ الذَّرَامِينَ طَوِيلًا وَقِيلَ عَرِيضًا . وَالْخُلُجَمُ الْجَسِمُ الْعَظِيمُ . وَالْخَشُوفُ الْذَاهِبُ فِي اللَّيْلِ وَقِيلَ الْخَشُوفُ مَنْ يَتَوَكَّى الْأُمُورَ

(c) الْحَاجِرَةُ شِدَّةُ الْقَيْظِ فِي نِصْفِ النَّهَارِ . وَقَدْ وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ( ١٩ : ٢٢ ) وَفِي التَّاجِ ( ١٠ : ١٤٨ ) كَمَا يَأْتِي :

وَدَاهِيَةٌ جَرَّهَا جَارِمٌ جَعَلَتْ رِدَاءَكَ فِيهَا خِمَارًا

ثُمَّ قَالَ فِي شَرْحِهِ أَيُّ مَلُوتٍ بِسَيْفِكَ فِيهَا رِقَابُ أَمْدَانِكَ كَالْحِمَارِ الَّذِي يَتَجَلَّلُ الرَّأْسُ . وَزَادَ فِي اللَّسَانِ : وَقَتَّمَتِ الْإِبْطَالُ فِيهَا بِسَيْفِكَ

(d) بِالْأَصْلِ الْفَخَّارُ وَفِي كَتَبِ اللَّفْظَةِ الْفَخَّارُ

(e) هَذِهِ الْآيَاتُ تَصِفُ جَاءَ الْخَنَسَاءِ رِكَابَ أَخِيهَا عِنْدَ خُرُوجِهِ إِلَى صَيْدِ بَقَرِ الْوَحْشِ . الْقَتْدُ أَدَاةُ الرَّحْلِ أَوْ خَشْبُهُ . وَذُو الْوُسُومِ الْبَعِيرُ الَّذِي فِيهِ آثَارُ الْكَلْبِ . تَرِيدُ بِهِ الْكَرِيمَ مِنَ الْإِبِلِ . وَالصَّوَارُ قَطِيعُ الْبَقَرِ . تَقُولُ إِذَا جَهَّزْتَ بِمِعْرِكَ وَخَرَجْتَ فِي أَثَرِ بَقَرِ الْوَحْشِ بَارِيْنَهَا فِي مَرْعَتِهَا لَفْظَةً بِمِعْرِكَ

تَمَكَّنَ فِي دِفءِ أَرْضَانِهِ أَهَاجَ الْعَشِيِّ عَلَيْهِ فَتَارًا<sup>a</sup>  
فَدَارَ فَلَمَّا رَأَى سِرْبَهَا أَحْسَ قَتِيصًا قَرِيبًا فَطَارًا<sup>b</sup>  
يُشَقِّقُ سِرْبَالَهُ هَاجِرًا مِنَ الشَّدِّ لَمَّا أَجَدَّ الْفِرَارَ<sup>c</sup>  
فَبَاتَ يُقَنِّصُ أَبْطَالَهَا وَيَنْعَصِرُ أَلْمَاءَ مِنْهُ أَنْعَصَارًا<sup>d</sup>

## وقالت الخنساء

طَرَقَ النَّيُّ عَلَى صُفْيَنَةَ بِالْخَبَرِ مِ الْمَعَمِّ مِنْ بَنِي عَمْرِو

\* م \* اي اتي الخبر ليلًا الخنساء وهي بالصفينة . قال عَرَامُ السُّلَمِيّ : هي قرية لبني سليم بَيْنَ السَّوَارِقِيَّةِ . وَالسَّوَارِقِيَّةِ قرية بني سليم الكبية هي اكبر قُرَاهِم . ( وقال ) صُفْيَنَةُ قرية لبني الشَّريِد من اودية الحرة . وَالْمَعَمِّ الذي قد عمَّ البلادَ والنَّاسَ كُلَّهَا وشاع

(a) تَمَكَّنَ اي الصَّوَار . والدِفءُ الظِّل . والارطاء ممدود والاصل فيه الارطى مقصور من اشجار البادية . ولَمَّا الاصل ارطائه بالتاء . وهي مفرد الارطى . والعشيّ البعير الذي يطبل الرعي ليلًا اراد به هنا بعيرَ صحر الساري ليلًا . والمعنى على ما نظن ان هذا بقَر الوحش كان متحصنًا بين شجر الارطى يرعى فيه بامان فاثَّار اطشنته بعيرَ صحر فسار ليلًا في طلب صيده .

(b) تقول فدار البعيرُ حول شجر الارطى . وَلَمَّا أَحْسَ بَقَطِيعِ الصَّيْدِ زَادَ تَشَاظًا فَطَارَ فِي طَلَبِهِ . وَالسَّرْبُ قَطِيعُ الطَّبَاءِ وَالْبَقَرِ

(c) سِرْبَالُهُ اي كَوْبُهُ او درعه . هَاجِرًا اي حَابِسًا لَهُ بِالْحِجَارِ وَهُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْبَعِيرُ . وَلَشَدِّ سُرْمَةِ السَّيْرِ . والمعنى يريد ان ثوب صحر راكمه أَخَذَ يَتَشَقَّقُ لِاجْتِهَادِهِ فِي حَبْسِ بَعِيرِهِ عَنِ الْفِرَارِ لَمَّا وَافَقَهُ بَقَرُ الْوَحْشِ وَنَطَحَتْهُ بِقُرُوحَا وَأَدَمَّتْهُ بِفَرْجَا

(d) اي ان صحرًا لم يزل يرمي بسهامه ابطال هذه البقر فماد اخيراً والبعير ينضج عرفاً كأنه ينمصر انصاراً لَمَّا بِهِ مِنَ الْجُهْدِ

(e) رَوَاهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ( ١١٦ : ١١٧ ) وَفِي تَاجِ الْعُرُوسِ ( ٢٩ : ٣٠ ) :

طَرَقَ النَّيُّ عَلَى صُفْيَنَةَ غَدَوَةً وَنَمَى الْمَعَمِّ مِنْ بَنِي عَمْرِو

قَالَ الصُّفْيَنَةُ بِالْعَالِيَةِ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى بَوْمَيْنِ مِنْ مَكَّةَ ذُو نَخْلٍ وَمَزَارِعٍ وَاهِلٍ كَثِيرٍ عَنْ نَصْرِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : قَرْيَةٌ غَنَاءٌ فِي سَوَادِ الْحَبِيرَةِ قَالَتِ الْخَنْسَاءُ ( الْيَتِ ) . وَزَادَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ( بَاقٍ ٣ : ٤٠٣ ) : قَالَ الْكَنْدِيُّ : وَلَهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ السَّارُ وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ الزُّبَيْدِيَّةِ يَبْدُلُ الْبَهَا الْمَلُوحُ إِذَا عَطَشُوا . وَصُفْيَنَةُ صُفْيَنَةُ يَسْلُكُهَا حَاجُ الْعِرَاقِ وَهِيَ شَاقَّةٌ

فيها . أَخْبَرَتْ أَنَّهُ لَيْسَ بِخَبِيرٍ ضَعِيفٌ صَغِيرٌ وَهَذَا الْخَبَرُ هُوَ قَتْلُهُمْ بَنِي عَمْرٍو لِأَنَّهُمَا مِنْ بَنِي عَمْرٍو وَهُمْ أَخَوَتَاهَا . يَقُولُ أَمَّا هَا خَبَرُ بَنِي عَمْرٍو أَنَّهُمْ قَتَلُوا . يَعْقُوبُ : الْمُعْتَمِدُ الَّذِي قَدْ عَمَّ النَّاسُ . \* م د ب ح \* وَالصُّفِينَةُ قَرْيَةٌ لَهُمْ كَثِيرَةُ النَّخْلِ غَنَاءٌ فِي سَوَاءٍ ( ب : سَوَادٍ ح : جَوَادٍ ) الْحَرَّةُ . \* م \* وَيُرْوَى ( وَهِيَ رَوَايَةُ ح د ب م م ) : عَلَى صَفِينَةٍ غَدَوَةٌ . \* م \* وَيُقَالُ جَاءَنَا نَعْيُ فُلَانٍ . وَيُقَالُ فُلَانٌ يَنْبَغِي عَلَى فُلَانٍ ذَنْبُهُ أَيْ يُظْهِرُهَا وَيَشْهَرُ بِهَا . وَيُقَالُ أُنَعِّ فُلَانًا . وَالْمُعْتَمِدُ الْمُسَوَّدُ الَّذِي قَدْ عَمَّ الْقَوْمُ<sup>a</sup>

\* م م \* رَوَى : وَنَعْيُ مِنْ بَنِي عَمْرٍو

حَامِي الْحَقِيقَةِ وَالْمُجِيرِ إِذَا مَا خِيفَ جَدُّ نَوَائِبِ الدَّهْرِ  
\* م \* حَامِي الْحَقِيقَةِ تَعْنِي صَحْرًا . وَالْحَقِيقَةُ مَا يَحْقُوقُ عَلَيْهِ أَنْ يَخْبِيَهُ . جَدُّ أَيْ شَدَّةُ مَا يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ

\* ح د ب م \* يَرَوْنَ : حَدَّ نَوَائِبِ الدَّهْرِ

الْقَوْمُ أَعْلَمُ أَنَّ جَفَنَتَهُ تَعْدُو غَدَاةَ الرِّيحِ أَوْ تَسْرِي  
\* م \* لِأَنَّهُ أَطْعَمَهُمْ وَنَحَرَ لَهُمْ فَهُمْ أَعْلَمُ . تَعْدُو أَيْ تَعْدِرُ عَلَيْهِمْ . أَوْ تَسْرِي أَيْ لَيْلًا وَنَهَارًا

\* ح د ب \* يَرَوْنَ : لِلْحَيِّ يَعْلَمُ \* م م \* الْقَوْمُ يَعْلَمُ

فَإِذَا أَضَاءَ وَجَاشَ مِرْجَلُهُ فَلَنِعْمَ رَبُّ النَّارِ وَالْقَدِرُ  
\* م \* أَضَاءَ أَيْ أَضَاءَ نَارُهُ أَيْ إِذَا أَضَاءَ لِلْسَّارِي . وَجَاشَ غَلَا . نَصَبَ مِرْجَلُهُ أَعْلَاهُ . وَيُقَالُ أَضَاءَ أَيْ أَصْبَحَ . يَعْقُوبُ : أَضَاءَ أَوْقَدَ نَارَهُ . وَيُقَالُ قَدْ أَضَاءَتِ النَّارُ وَضَاءَتْ وَهِيَ الضُّوءُ . وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا قُدِّدَ : اللَّهُمَّ ضَوْءُ عَنْهُ . وَقَالَ السُّلَمِيُّ : أَضَاءَ الضُّبْحُ لِأَنَّهُ وَقْتُ الطَّبِيخِ . وَجَاشَ غَلِيَ وَكُلُّ قَدَرٍ عِنْدَ الْعَرَبِيِّ مِرْجَلٌ إِذَا عَظُمُوا الْمَدْحَ مِثْلَ قَوْلِ دُكَيْنٍ<sup>b</sup> : لَهُ قَدُورٌ لَسَنَ بِالرَّجُلِ تَلْتَقِمُ الْأَعْضَاءَ بِالْخِصَائِلِ<sup>c</sup>

ومثل قول النابغة :

(a) هذا دليل على أَنَّهُ يَرَوَى : الْمُعْتَمِدُ وَالْمُعْتَمِدُ بِمَعْنَى مُخْتَلَفٍ

(b) هُوَ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ اسْمُهُ دُكَيْنُ بْنُ سَمِيدٍ الْحُثَمِيُّ لَهُ مُصَنَّفَةٌ

(c) تَلْتَقِمُ الْأَعْضَاءَ بِالْخِصَائِلِ يُرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الْقُدُورُ وَاسِعَةٌ يُطْبَخُ فِيهَا أَعْضَاءُ الْجُزُورِ

مَعَ خِصَائِلٍ وَهِيَ أَلْعَامُ فَتُخَذُّ بِهَا وَذُرَاعُهَا

لَهُ بِفَنَاءِ الْبَيْتِ ذَهَابُ جَوْنَهُ تَلَقَّمُ أَوْصَالَ الْجَزُورِ الْعُرَاعِرِ  
بَقِيَّةُ قَدَرٍ مِنْ قَدَرٍ تُورِدَتْ لَأَلِ الْجَلَّاحِ كَأَبْرًا بَعْدَ كَأَبْرٍ<sup>٥</sup>

أَبْلَغُ مَوَالِيهِ فَقَدْ رَزَوْا مَوْلَى يَرِيشُهُمْ وَلَا يَبْرِي<sup>٥</sup>

\* م \* ( قال ) موالیه اُصْبِيوا بغضیة . یْرِیشُهُم ای یُعْطِیهِمْ وَلَا یَأْخُذُ مِنْهُمْ .  
\* م , ب , ح , د \* قال ابو عبیدة : المَوَالِی فی الجاهلیة اربعة ابنُ العَمِّ والحلیف . یقال موالِی  
( ح , ب : مولى ) الیَین وموالِی ( ح , ب : مولى ) النسب ( ح , ب : والمنعم ) والمنعم علیهم .  
\* م \* ویقال رِشْتُ السَّهْمَ اَرِیشُهُ اِذَا رَصَّیْتُ عَلَیْهِ قُدَّذَهُ وَقَدْ رِیشْتُ السَّهْمَ  
\* ح , د , م \* یرویان : ولا یشری . ورؤی فی هامش ح : لا یبری . ( وقال ) لا یشری

ای لا یغضب

[ یَكْفِي حُمَاتِهِمْ وَيُعْطِي لَهُمْ مِئَةً مِنَ الْعِشْرِينَ وَالْعَشْرُ<sup>٥</sup>

\* ح \* روى وحده هذين البيتين .

تُرْوِي سِنَانَ الرُّمَحِ طَعْنَتُهُ وَالْحَيْلُ قَدْ خَاضَتْ دَمًا يَجْرِي ]

تَلَقَّى عِيَالَهُمْ نَوَافِلُهُ فَصِيبُ ذَا الْمَيْسُورِ وَالْعُسْرِ

\* م \* نَوَافِلُهُ عَطَايَاهُ . أَخْبَرَ أَنَّهُ تَنَهَّبُ إِلَيْهِمْ عَطَايَاهُ فِي مَنَازِلِهِمْ أَي يُعْطِي الْمَيْسُورَ  
وَالْمُسُورَ . یعقوب : قوله « نَوَافِلُهُ » عَطَايَاهُ . یقال رجلٌ نَوَفَلَ إِذَا كَانَ كَثِيرَ النَّوَافِلِ . والنقل  
القنیمة . وذو المیسور ذو النیسر . كما یقال مَا لَهُ مَعْقُولٌ أَي عَقْلٌ وَمَا لَهُ مَجْلُودٌ أَي جَلْدٌ وَمَا لَهُ  
مَعْقُودٌ رَأْيٌ أَي إِجَالَةٌ رَأْيٌ . وَوَلَّى فَلَانٌ الْمَعُونَةَ أَي الْإِعَانَةَ . وَمَتَاعٌ لَهُ مَرْجُوعٌ أَي لَهُ  
مَرْجِعٌ یُرْجَعُ إِلَیْهِ وَفِیهِ بَقِیَّةٌ بَعْدَ الْبَسِ

\* ح \* روى هذا البيت مؤخرًا عن البيت التابع

(٥) وُبرِوی : سوداء فحمةٌ یرید قدرًا . وجعل استعمالها علی ما فیها من اوصال الجزور  
الطبوخة کتلقسها لها . والمُراعِرُ العظیم من الجمال . ثم ذكرت ان کرمهم هذا حادة اخذوها عن اجدادهم  
(ب) ای یکسوم ریشًا ولا یرجم مآلهم . استعار ذلك من السَّهْمِ المَرِیشِ والسهم المبری  
(ج) یكفي حُمَاتِهِمْ ای یحمیهم او یعطیهم کفایتهم . وقولها « مئة من العِشْرِينَ والعِشْرُ »  
نريد القِيَّ بغيرِ والفاءِ وذلك ضد وفاء ديات قومہ

قَدْ كَانَ مَأْوَى كُلِّ أَرْمَلَةٍ وَمُدْفَعٍ لَمْ يَذِرْ أَوْ يَذِرِي  
 \* م \* مُدْفَعٌ أَي لَمْ يَذِرْ إِمَّا قَدْ ذَرَا بَانَ النَّاسَ يَدْفَعُونَهُ وَيَحْقِرُونَهُ وَإِمَّا صَغِيرٌ لَمْ  
 يَذِرْ يَعْنِي الْيَتِيمَ فَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ مَأْوَاهُمْ . قَالَ مُبْتَكِرٌ : أَي يَمْقِلُ أَوْ لَا يَمْقِلُ . أَي يُعْطِي  
 الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ . أَي كَانَ مَأْوَى كُلِّ مُدْفَعٍ عَرَفَهُ أَوْ لَمْ يَعْرِفَهُ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَمْ يَذِرْ  
 أَنَّ هَذَا صَخْرٌ فَالْجَاءُ صَخْرٌ إِلَيْهِ أَوْ ذَرَى أَنَّهُ صَخْرٌ فَاتَاهُ عَلَى مَعْرِفَةٍ . يَعْقُوبُ : الْأَرْمَلَةُ  
 الْحُتَّاجَةُ . وَمُدْفَعٌ يَدْفَعُهُ هَذَا إِلَى هَذَا لَا يُقْرَى . وَقَوْلُهُ « لَمْ يَذِرْ أَوْ يَذِرِي » أَي أَتَاهُ عَلَى  
 مَعْرِفَةٍ أَوْ عَلَى جَهْلٍ غَيْرِ مُعْتَمِدٍ . وَرَوَى السُّلَيْمِيُّ : « مَأْوَى كُلِّ عَيْهَلَةٍ » . ( قَالَ ) هِيَ الْحُتَّاجَةُ .  
 وَقَالَ أَبُو هَلَالٍ : عَيْهَلَةٌ نَاقَةٌ ضَخْمَةٌ جَمِيلَةٌ فَارِحَةٌ وَأَنْشَدَ :  
 عَيْهَلَةٌ وَجَنَاءُ أَوْ عَيْهَلٌ<sup>b</sup>  
 \* ب \* ر م \* رَوَى : قَدْ كَانَ مَوْلَى كُلِّ عَيْهَلَةٍ . وَقَالَ ب فِي الشَّرْحِ : عَيْهَلُ الرَّجُلِ إِذَا  
 اسْتَغَاثَ . وَالْمُدْفَعُ الْأَسِيرُ

\* ح \* ر م \* يَرْوِيَانِ الشَّطْرَ الثَّانِي : وَمَقِيلٌ عَثَرَةٌ كُلُّ ذِي عُذْرٍ

## وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ

تَحْرُضُ قَوْمَهَا أَنْ يَطْلُبُوا بِدَمِ صَخْرٍ أَخِيهَا

أَبْنِي سُلَيْمٍ إِنْ لَقِيتُمْ فَهَمَّسًا فِي مَحْبَسٍ ضَنْكَ إِلَى وَعَرٍ

\* م \* قَمَسٌ هُوَ قَاتِلُ صَخْرٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْدَ . وَقَالَ « ضَنْكَ إِلَى وَعَرٍ » إِذَا دَاتِ

(a) هُوَ لِنَظُورِ بْنِ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيِّ ( لِس ١٣ : ٥٠٨ ) وَرَوَاهُ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ ( ٩ : ٤٠ )  
 لِنَظُورِ بْنِ حَبَّةَ ( كَذَا )

(b) هَذَا شَطْرٌ مِنْ رَجَزٍ رَوَاهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ( ١٣ : ٥٠٩ ) بِرِوَايَةٍ مُخْتَلَفَةٍ :  
 أَنْ تَبْخُلِي بِأَجْمَلٍ أَوْ تَعْتَلِي أَوْ تُصْبِغِي فِي الظَّاعِنِ الْمَوَلِي  
 نُسَلِّي وَجَدَ الْهَائِمِ الْمَعْلَى يَازِلِي وَجَنَاءَ أَوْ قَبِيلَ  
 وَفِي التَّاجِ . نُسَلِّ بِالْجَزْمِ . يُخَاطَبُ الشَّاعِرُ إِبْلَةً . وَالْجَمْلُ جَمْعُ جَمَلٍ . وَالْمَبْهَلُ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ  
 أَوِ الشَّدِيدَةُ . وَتَشْدِيدُ اللَّامِ فِيهَا لِحُضُورَةِ الشَّمْرِ

(c) كَذَا وَرَدَّ فِي شَرْحِ م . وَالْمَعْرُوفُ مَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْأَخَانِي ( ١٣ : ١٢٦ و ١٢٧ ) أَنَّ قَاتِلَ  
 صَخْرٍ أَيْ كَانَ رَيْمَةَ بْنُ ثَوْرٍ الْأَسَدِيِّ وَقَبِيلُ زَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ . وَقَدْ وَفَّ هَذَا الشَّارِحُ فُظُنًّا أَنْ قَمَسًا  
 اسْمُ رَجُلٍ وَالصَّوَابُ اسْمُ قَبِيلَةٍ وَمِنْ بَنِي إِسْدَ وَمَا دَلَّ عَلَى ذَلِكَ فَوَلِ الْخَنَسَاءُ فِي الْبَيْتِ التَّالِي  
 إِذَا تُخَاطَبُ قَمَسًا بِالْجَمْعِ « فَالْقَوْمُ » فَتَعَيَّنَ مِنْ ذَلِكَ كَوْنُ قَمَسٍ كَثِيرِينَ لَا وَاحِدًا

عند وعمر يلتقيان بينهما محبسٌ ضنك. (قالوا) «المحبس» ههنا الحرب ولم يُرد مكاناً ضيقاً.  
(وقالوا) معه وعمر من الموضع اي الى مكان لا مذهب فيه فذلك المكان الوعر وهو  
المضيق<sup>٤</sup>. (وقالوا) المحبس السجين والمحبس الفعل

\* ب , م \* يرويان : في مجلس ضنك

فَالْقَوْمُ بِسُيُوفِكُمْ وَرِمَاحِكُمْ وَبِنَضْحَةٍ بِالنَّبْلِ كَالْقَطْرِ

\* م \* النضخ كثير والنضح قليل كالقطر اي كوقوع القطر في الكثرة

\* ح , م \* يرويان : بنضحة ح يروي : بالليل

حَتَّى تَفُضُّوا جَمْعَهُمْ وَتَذَكَّرُوا صَخْرًا وَمَصْرَعَهُ بِلا تَأْرِ

\* م \* اي حتى تقتلوهم وتبذروهم بلا قتل يقتل به حَضَضْتُمْ<sup>٥</sup>. تقول تذكروا

تل صخر. اي لم يكونوا اذركوا بثأرهم من صخر حيث صرعوه لانه لم يُقتل في صرعه

وَفَوَارِسًا مِنَّا هُنَالِكَ قَتَلُوا فِي عَثْرَةٍ كَانَتْ مِنَ الدَّهْرِ

\* م \* اي في ميلة للدهر مالت عليهم

لَاقَى رَيْبَةً فِي الرِّوَاغَا فَاصَابَهُ طَعْنًا بِجَائِقَةٍ لَدَى الصَّدْرِ

\* م \* كأنه قال طعنه طعنة اي بحربة جائقة في الصدر. تقول لاقى صخر ربيعة في

الرِّوَاغَا فاصابه طعنا. اي اصابه من ربيعة طعنة ذهبت في الجوف

\* ب \* روى : لاقى \* ح , م \* يرويان : الى الصدر

بِمَقْوَمٍ لَدُنِ الْكُؤُوبِ شَبَابُهُ ذَرِبُ الشَّبَابِ كَقَادِمِ النَّسْرِ<sup>٦</sup>

\* م \* ذَرِبُ محدّد. واللدن اللين. وشبابه حده. شَبِهَتْ استواء الحربة وإزهاها

بقادم النسر

\* ب , ح , م \* يروون : لدن الكؤوب سنانه... وهي الرواية الصحيحة

(٤) كذا في الاصل . والمعنى مُعَقَّد (٥) يريد ان الحنساء خضعت بذلك

نوها وأغرَضَهم (٥) ربيعة هو ربيعة بن ثور الاسدي قاتلُ صخر كما مر

(٦) مُقَوِّمٌ اي رَجْعٌ مُقَوِّمٌ وكعوب الرمح عُقْدُهُ . وقادم النسر جناحه الاملى

وَنَجَا رَيْعَةُ يَوْمَ ذَلِكَ مُرْهَقًا لَا يَأْتِي فِي جَوْدَةٍ يَجْرِي

\* م \* ب \* المُرْهَقُ الخُفَّافُ وهو الذي قد أُفْرِغَ . \* م \* والمُرْهَقُ هو المَغْشِيُّ  
الذي قد رَهَقَهُ الْقَوْمُ . لَا يَأْتِي فِي طَلَبِ الْجَوْدَةِ مِنْ إِجْرَاءِ فَرْسِهِ . فِي جَوْدَةٍ أَيْ فِي سُرْعَةٍ  
وَشِدَّةِ رَكْضٍ . أَيْ يَجْرِي فَرْسُهُ فِي سُرْعَةٍ

\* ح \* لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ وَالْبَيْتَ التَّابِعَ \* ب \* رَوَى فِي حَوْدَةٍ . وَقَالَ فِي شَرْحِهَا:  
الْحَوْدَةُ السَّرْعَةُ \* م \* رَوَى : فِي جَوْدَةٍ

فَاتَتْ بِهِ أَسْلَ الْأَسِنَّةِ ضَامِرٌ مِثْلُ الْعُقَابِ غَدَتْ مِنَ الْوَكْرِ

\* م \* فَاتَتْ بِهِ مِنَ الْقَوْتِ أَيْ تَجَتَّهَ فَرْسُهُ مِنْ أَسْلِ الرِّمَاحِ . وَالْأَسْلُ وَاحِدَتُهَا  
أَسَلَةٌ . وَالْأَسَلَةُ حَدُّ السِّنَانِ اخْذَتْهُ مِنَ الْأَسْلِ الَّذِي يُفَرِّقُ بَيْنَ الشَّعَرِ . مِثْلُ الْعُقَابِ فِي  
حَدَّتِهَا وَخَفَّتِهَا وَسُرْعَةٍ ذَهَابِهَا . ضَامِرٌ فَرْسٌ ضَامِرٌ

\* ب \* يَرَوِي : مَعَ الْوَكْرِ

وَلَقَدْ أَخَذْنَا خَالِدًا فَاجَارَهُ عَوْفٌ وَأَطْلَقَهُ عَلَى قَدَرٍ<sup>b</sup>

\* م \* أَيْ أَطْلَقَهُ مِنَ الْأَسْرِ عَلَى اقْتِدَارٍ مِنْهُ . يُقَالُ قَدَرْتُ عَلَى فَلَانٍ وَأَقْدَرْتُ عَلَيْهِ

وَلَوْ تَدَارَكَ رَأْيُنَا فِي خَالِدٍ مَا قَادَ خَيْلًا آخِرَ الدَّهْرِ

\* م \* قَالَ لَوْ كَانَ رَأْيُنَا أَذْرَكَهُ لَمْ يُقْلِتْنَا . تَقُولُ لَوْ ثَابَتَ الْبَيْتُ رَأْيُنَا أَيْ عَادَتْ  
الْبَيْتُ عَقُولُنَا حَتَّى تَتَفَكَّرَ فِي أَرْسَالِ خَلْدٍ مَنْ أَرْسَلْنَاهُ وَلَقْلِتْنَاهُ . وَقَوْلُهَا «تَدَارَكَ» أَيْ تَلَاخَقُ  
رَأْيُنَا . تَقُولُ لَوْ كَانَ لَنَا عَقُولٌ حَتَّى تَتَدَارَكَ رَأْيُنَا فِيهِ لِأَرْحَنَّا مِنْهُ وَلَا قَادَ خَيْلًا أَبَدًا

\* ح \* رَوَى : مَا سَاءَ خَيْلًا \* ب \* مَا سَارَ جَيْلًا وَهُوَ تَصْخِيفٌ . \* م \*

مَا سَادَ خَيْلًا

(a) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَمْ نَجِدْ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ الْفَنِّ مَا يُؤَيِّدُ هَذَا التَّفْسِيرَ

(b) لَمْ يُمْكِنَّا أَنْ نَقْفَ عَلَى نَسَبِ خَالِدٍ وَعَوْفٍ الَّذِينَ ذَكَرْتُمَا الْخَنَسَاءَ فِي هَذَا الْبَيْتِ . أَلَا أَنَّهُ  
يُؤْخَذُ مِنْ قَرِينَةِ الْمَعْنَى أَنَّ خَالِدًا هَذَا كَانَ أَحَدَ بَنِي أَسَدٍ أَسْرَهُ قَوْمُ الْخَنَسَاءِ فَاجَارَهُ عَوْفٌ أَحَدُ  
رُعَمَاءِ بَنِي الشَّرِيدِ أَوْ بَعْضِ حُلَفَائِهِمْ وَالْمُرَادُ لَوْ أَصَبْنَا فِي رَأْيُنَا لَمَا أَطْلَقْنَا خَالِدًا مِنَ الْأَسْرِ وَلَكِنَّا قُلْنَا

(c) كَذَا وَرَدَّ فِي الْأَصْلِ وَفِيهِ تَشْوِيشٌ ظَاهِرٌ



## وقالت الخنساء ترثي صخرًا

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مِغْزَارٍ وَأَبْكِي لِصَخْرٍ بِدَمْعٍ مِنْكَ مِذْرَارٍ

\* ح \* يروي: يا عين فيضي. وفي هامشه: بِجَلٍّ<sup>٥</sup> فَيْضُهُ جَارٍ. وقال في الشرح: مِغْزَارٌ كَثِيرٌ. مِذْرَارٌ يَصُبُّ صَبًّا وَيَسْخُ سَخًا

إِنِّي أَرَقْتُ فِتُّ اللَّيْلِ سَاهِرَةً كَأَنَّمَا كَحَلَّتْ عَيْنِي بِعُورٍ

\* م , ب \* العُورُ الذي يجده الإنسان في عينه شَبَه (ب: مثل) الحَصَاة (م: أو العود) من الرَّمَدِ. \* م \* ويُقال العُورُ الرَّمَصُ الذي يَعْتَرِضُ فِي الْعَيْنِ طُولًا

\* ب \* يروي: وَبِتُّ \* ح , م \* العُورُ والعائر القَذَى. ومنه رجلٌ عُورٌ إذا كان ضعيفًا

أَرَعَى النُّجُومَ وَمَا كُفِّتْ رِغَيْتَهَا وَتَارَةً أَتَغَشَّى فَضْلَ أَطْمَارٍ<sup>٦</sup>

\* م \* قالوا تُرِيعُ أَنْ يَأْتِيَهَا النُّومُ فَلَا يَأْتِيهَا. وَتَتَغَشَّى فَضْلَ أَطْمَارِهَا لِأَنَّهَا لَا تَلْبَسُ جَدِيدًا وَقَدْ قُتِلَ صَخْرٌ. تَقُولُ تَبَيَّتْ تُرَاقِبُ النُّجُومَ مَتَى تَغِيْبُ لِأَنَّ لَهَا فِي النَّهَارِ رَاحَةً. وَارَعَى النُّجُومَ أَيِ ابْتِغَاةَ قَاعِدَةٍ وَاتَّغَطَّى بِمُخْلَقَانِ ثِيَابِي

\* ح \* روى: أَرَى النُّجُومَ. وهو تصحيف. \* ح , ب , م \* يروون: أَطْمَارِي

\* ح , ب \* أَتَغَشَّى أَتَغَطَّى. ومنه: وَاسْتَغَشَّوْا ثِيَابَهُمْ \* ب \* أَيِ الْبَسَ فَضْلَ

ثِيَابِ أَطْمَارِ خِلْقَانِ

(٥) كذا . ولعله يريد بلجل مجازًا الدمع المتتابع المتواصل

(٦) قال في أساس البلاغة (١: ٢٢٨) : ومن المجاز (في رعى) : رعى النجوم وراعىها وطالت علي رمية النجوم قالت الخنساء (البيت) . وقال في اللسان (١٩: ٤٣) : رعى النجوم رَمًا وَرَاعَاهَا رَاقِبًا وَانْتَظَرَ مَغِيْبَهَا قالت الخنساء (البيت) . ومثله جاء في صحاح الجوهري

(٢: ٤٨٤) وفي تاج العروس (١٠: ١٥٢)

وَقَدْ سَمِعْتُ وَلَمْ أَتَجَعَّ بِهِ خَبْرًا مُحَدَّثًا جَاءَ يَنْبِي رَجَعَ أَخْبَارُ\*

\* م \* أجمع أفرح بجمعني فرحني. محدثا اي من محدث. ينبي اي يظهر خبرا بعد خبر من اخبار قد جاء بها. اي انسان ينبي خبرا قد كان وهذا قتل صخر. تقول قد كانت سمعت ثم هذا يرجعها اي يردها ويحققها بعد ما سمعت  
\* ح , مم \* روى البيت رواية اخرى:

وقد سمعت فلم أتهج به خبرا مُحَدَّثًا قَامَ يَنْبِي رَجَعَ أَخْبَارُ  
\* ح , مم \* ويروى: مُحَدَّثًا. يُقَالُ نَبِي إِلَهٍ حَدِيثًا أَي رَفَعَهُ. وَيُرْوَى: يَثْوُ. يُقَالُ ثَنَا الْخَبْرَ أَي أَظْهَرَهُ وَالْأَسْمُ النَّثَاءُ. وَابْهَجَ أَفْرَحَ بَهْجَتٍ فَرَحَتْ  
يَهْوُلُ صَخْرٌ مُقِيمٌ ثُمَّ فِي جَدَثٍ لَدَى الضَّرِيحِ صَرِيحٌ بَيْنَ أَحْجَارٍ  
\* م \* ويروى:

قال ابن أمك امسى في التراب وقد سدوا عليه باثواب واحجار  
اي عصبوه في اثوابه وسدوا عليه باحجار. الجَدَثُ القَبْرُ كُلُّهُ. والضريح الذي يُدْفَنُ فِيهِ.  
والجدث اللحد. (قال) الضريح من صخر وهو شبه اللبن الذي يُلْقَى عند اللحد ثم يُلْقَى التراب فيه. لَدَى اي مع

\* ب \* يروي: مقيم بين احجار \* ح , مم \* روى:  
قال ابن أمك ثار بالضريح وقد سدوا عليه بالواح واحجار  
ثم قالوا: ثار مقيم. والضريح القبر وهو الشق في وسطه. واللحد في جانبه. ويُقَالُ لَحَدْتُ أَلَمْتُ وَأَلَحَدْتُه وَقُرِئَ: لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ<sup>ب</sup> (بضم اليا. وفتحها)  
فَاذْهَبْ فَلَا يُبْعَدُ نَكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ دَرَاكَ ضَمِيرٍ وَطَلَابٍ يَا وَتَلَرُ

(أ) رَوَاهُ فِي حِمَاةِ الْبَحْتَرِيِّ (٢٩١): رَجَعَ أَخْبَارِي

(ب) وَرَدَ هَذَا فِي سُورَةِ النَّحْلِ. وَفِيهَا:

وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ اعْبَثِي<sup>ب</sup> وَهَذَا لِسَانُ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ

(ج) رَوَاهُ الْبَحْتَرِيُّ (حَب: ٢٩١): فَلَا يُبْعَدُ نَكَ. وَرَوَى: تَرَاكَ ضَمِيرٍ. وَرَوَاهُ الْقَيْرَوَانِيُّ

(٣: ٢٤١): مَنَاعُ ضَمِيرٍ. وَجَاءَ فِي الزَّمْخَشَرِيِّ (أَس: ١٧٦): يُقَالُ رَجُلٌ دَرَاكَ مُدْرِكَ لَمَّا يَرُومُهُ

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ (الْبَيْت)

\* م \* وُروى : دَفَّاعٌ ضَمٍ . وُروى ( وهي رواية ب ) : تَرَكَ ضَمٍ اِي لَا يَقْبَلُهُ لِأَنَّهُ  
اِذَا تَرَكَ الضَّمَّ فَانَّهُ لَا يَقْبَلُهُ

\* ح , م \* يرويان : مَنَاعٌ ضَمٍ . \* ح , م \* وُروى : أَبَاءُ ضَمٍ . \* والضم  
الحنف . والوتر الثار . وُروى ح : طَلَّابٌ لِأَوْتَارٍ

قَدْ كُنْتَ تَحْمِلُ قَلْبًا غَيْرَ مُهْتَضَمٍ . مُرْكَبًا فِي نِصَابٍ غَيْرِ خَوَّارٍ<sup>b</sup>

\* م \* مُرْكَبًا فِي نِصَابٍ . قَالُوا رُكِبَ فِي أَبَاءِ كِرَامٍ لِأَنَّ قَلْبَهُ مِنْ قُلُوبِ آبَائِهِ الَّذِينَ  
مِنْ قَبْلِهِ فَهُوَ مُرْكَبٌ فِي نِصَابٍ غَيْرِ خَوَّارٍ . غَيْرَ مُهْتَضَمٍ اِي غَيْرَ مُسْتَضْعَفٍ وَلَا مَظْلُومٍ .  
يُقَالُ أَهْضَمْتُ لِي مِنْ حَقِّي اِي أَتْرَكْتُ . وَالنِّصَابُ هُنَا الْبَدَنُ . غَيْرُ خَوَّارٍ اِي غَيْرُ ضَعِيفٍ  
وَالنِّصَابُ الْأَصْلُ . وَقَوْلُهَا « مُرْكَبًا فِي نِصَابٍ » اِي فِي نِصَابٍ صَدَقَ اِي فِي أَصْلِ صَدَقَ فِي  
كَرَمٍ أَوْ شَرَفٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وُروى : قَدْ كُنْتَ تَسْمُو بِقَلْبٍ غَيْرِ مُهْتَضَمٍ مُرْكَبٍ . مُهْتَضَمٌ  
مَظْلُومٌ . \* م , ح \* فِي نِصَابٍ فِي أَصْلِ . غَيْرُ خَوَّارٍ غَيْرُ ضَعِيفٍ \* م \* وَهُوَ الْمُوتَشَبُّ  
الدَّيْنِ . \* ح \* يُقَالُ خَارَ وَخَامَ إِذَا ضَعُفَ وَجِبَنَ

\* ب \* روى : مُرْكَبٍ . وَهُوَ غُلَطٌ

مِثْلُ السِّنَانِ قَضِيهِ أَلَّلِيلَ صُورَتُهُ مُرُّ الْمَرَارَةِ حُرٌّ وَأَبْنُ أَحْرَارٍ

\* م \* مِثْلُ السِّنَانِ فِي بَضِيئِهِ . حُرٌّ اِي كَرِيمٌ . قَالَتْ مُرُّ الْمَرِيرَةِ اِي مَرَارَةُ مُرَّةٍ لِمَنْ  
ذَاقَهَا أَوْ أَرَاغَهَا . وَمَرِيرَتُهُ بِأَسْءُ وَشَدَّتُهُ

\* ح \* يروى : جَلَدُ الْمَرِيرَةِ . ثُمَّ قَالَ وَيُروى : صَافِي الْجَبِينِ كَضْوِ الْبَدْرِ طَلَعَتْهُ  
مُرُّ الْمَرِيرَةِ . \* م \* وَيُروى : صَافِي الْجَبِينِ تَرَى بِاللَّيْلِ غُرَّتَهُ

وَسَوْفَ أَبْكِيكَ مَا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ وَمَا أَضَاءَتْ نُجُومُ اللَّيْلِ لِلْسَّارِي<sup>c</sup>

(a) وكذا روى في مجموعة الماني (١٢٢) (b) روى القيدرواني (٣ : ٢٤١) الشطر

الأول : قد كنت فينا مريماً غير مونتب . وفي شرح العيون لابن نباتة (٢٢٨) : غير مونتب  
ومثله روى صاحب مجموعة الماني (١٢٢) (c) رواه ابن نباتة (٢٢٨) : فسوف .

ومثله البحري (حب : ٣٩١) والقيدرواني (٣ : ٢٤١) . ثم زاد ابن نباتة قولها :

وابكي فقلمي نالته منبتة وكلُّ حيٍّ الى وقتٍ بخندارٍ

ورواه القيدرواني : وابكي . وروى : وكلُّ نفسٍ

\* م \* مطوقة يعني حمامة . والساري الذي يسري بالليل اي يسير  
وَلَنْ أُسَالِمَ قَوْمًا كُنْتُ حَرْبُهُمْ حَتَّى تَعُودَ بَيَاضًا جُؤْنَةُ الْقَارِ  
\* م \* ويرى : ولن اصلح . جؤنة سواد . وقالوا جؤنة وهي لقتهم . والجون الأسود  
والجون الابيض . وانشد ابو عبيدة :  
غَيْرَ يَا بِنْتَ الْحَلِيسِ لَوْ نِي مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ  
وَسَفَرُ كَانَ قَلِيلَ الْآوْنِ<sup>b</sup>

اي قليل الدعة . يُقَالُ أَنْ عَلَى نَفْسِكَ أَيِ أَرْقَى بِهَا وَوَدَّعَهَا . قال الاصمعي :  
وحدثنا ابو عمرو وقال : عَرَضَ أَنَيْسُ الْجُرْمِيَّ عَلَى الْحَجَّاجِ دِرْعَ حَدِيدٍ وَكَانَتْ صَافِيَةً فَعَمِلَ  
لَا يَرَى صَفَاءَهَا فَقَالَ لَهُ أَنَيْسٌ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ إِنَّ الشَّمْسَ جُؤْنَةٌ أَيِ شَدِيدَةُ الضَّوْءِ . قَدْ  
غَلَبَ بَيَاضُهَا بَيَاضَ الدِّرْعِ . وقال الفرزدقُ وَذَكَرَ قَصْرًا أَيْضًا مِنَ الْجِصِّ :  
وَجَوْنٍ عَلَيْهِ الْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ تَطْلُعُ مِنْهَا النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ<sup>c</sup>  
مريضة يعني امرأة مريضة الاجفان والطرف

\* ب \* يروى : ولن اصلح \* ح \* روى : ولا اسالم ثم قال : ويرى : ولن اسالم  
ولن اصلح . وجؤنة القار سواده . والجؤنة الشمس وهو من الاضداد

أَبْلَغُ خُفَافًا وَعَوَفًا غَيْرَ مُقْصِرَةٍ عَمِيمَةٍ سَوْفَ يَبْذُو كُلُّ أَسْرَارٍ

\* م \* ( قال ) عَمِيمَةٌ رِسَالَةٌ طَوِيلَةٌ أُخِذَتْ مِنَ النَّخْلَةِ الْعَمِيمَةِ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ .  
( وقال ) الْعَمِيمَةُ الرِّسَالَةُ الَّتِي تَعْتَمِدُ جَمِيعًا . قَالُوا عَمَّتْ بِخُفَافٍ وَعَوَفٍ أَبْنَى أَمْرِي الْقَيْسُ بْنُ  
بُهَيْتَةَ بْنِ سُلَيْمٍ . وَخَسَاءُ خُفَافِيَّةٌ . غَيْرُ مُقْصِرَةٍ تَقُولُ هَذِهِ الرِّسَالَةُ غَيْرُ مُقْصِرَةٍ أَيِ مُقْصِرَةٍ

(a) روى في حمامة البحرى (٢٩١) : ولن اصلح  
(b) بنت الحليس امرأة . واراد بالجون الشمس او النهار . وقليل الآون اي قليل الراحة والدعة  
(c) جاء في لسان العرب (٢٥٥ : ١٦) ما نصه : يعني بالجون الابيض هاهنا يصف قصره  
الايض . قال ابن بُرَيْقٍ قَوْلُهُ « فِيهِ مَرِيضَةٌ » يَعْنِي امْرَأَةً مُنْعَمَةً قَدْ أَضَرَّ جَاءَ النِّعَمِ وَثَقُلَ  
جِسْمُهَا وَكَسَلَتْهَا . وَقَوْلُهُ « تَطْلُعُ مِنْهَا النَّفْسُ » أَيِ مِنْ أَجْلِهَا تَخْرُجُ النَّفْسُ . وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ أَيِ  
حَاضِرُ الْجَوْنِ

عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ تَأْتِيهِمْ كُلُّهُمْ عَامَّةٌ . وَيُرْوَى : عَمِيْمَةٌ سَوْفَ تُبْدِي كُلَّ أَخْبَارِي أَي تَظْهَرُ لَكُمْ كُلَّ أَخْبَارِي . ( قَالَ ) عَمِيْمَةٌ تَعْمُ أَي عَمِيْمَةٌ لَا يَسِرُّ فِيهَا تَبْدُو هَذِهِ الرِّسَالَةُ مَقْتُلَ صَخْرٍ . ( قَالَ ) عَمِيْمَةٌ طَوِيلَةٌ تَعْنِي الرِّسَالَةَ . وَيُقَالُ نَحْلَةٌ عَمِيْمَةٌ وَنَحْلٌ عَمٌّ وَرَجُلٌ عَمِيْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَمٌّ وَجِسْمٌ عَمِيْمٌ وَقَدْ أَعْتَمَّ النَّبْتُ

\* ب \* رَوَى يَلْبَغُ : ثُمَّ قَالَ خُفَّافٌ وَعُوفٌ قَبِيلَتَانِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ . \* ح \* مِم \* يَرْوِيَانِ : أَبْلَغَ سُلَيْمًا وَعُوفًا إِنْ لَقِيْتَهُمْ . ثُمَّ قَالَا : وَيُرْوَى خُفَّافًا . وَهُوَ خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ السُّلَمِيِّ . وَيُرْوَى : غَيْرُ مُقْصَرَةٍ . \* ب \* رَوَى : مُبَشِّرًا سَوْفَ تَبْدُو . وَقَالَ : وَيُرْوَى عَمِيْمَةٌ أَي رِسَالَةٌ تَعْمَهُمْ كُلُّهُمْ \* ح \* مِم \* يَرْوِيَانِ : عَمِيْمَةٌ مِنْ نَدَاءٍ غَيْرِ إِسْرَارٍ . ثُمَّ قَالَ : وَيُرْوَى : جَلِيَّةٌ مِنْ نَدَاءٍ . وَالْجَلِيَّةُ الْأَمْرُ الْمُنْكَشَفُ

## وَالْحَرْبُ قَدْ رَكِبَتْ جَرَبَاءَ بَاقِرَةً حَلَّتْ عَلَى طَبَقٍ مِنْ ظَهْرِهَا عَارِي

\* م \* أَي رَكِبَتْ فِتْنَةً جَرَبَاءَ أَي عَارِيَةً مِنْ وَبَرِهَا وَذَلِكَ اخْشَنُ لِرُكْبَانِهَا . وَغَايَةُ سَاسَةِ هَذِهِ الْحَرْبِ أَنَّهُمْ قَدْ رَكَبُوا مَرْكَبَ سَوْدٍ أَي فِتْنَةً بَاقِرَةً وَأَنَّهُمْ رَكَبُوا أُمُورًا سَيَزِلُّونَ عَنْهَا . بَاقِرَةٌ شَدِيدَةٌ . أَخْبَرَتْ أَنَّهَا تَبْقَرُ مَا بَيْنَ النَّاسِ بَعْدَ سِلْمٍ وَأَتْفَاقٍ . وَتَبْقَرُ تُفْسِدُ . تَقُولُ قَدْ رَكِبْتُ حَرْبًا أَي حَلَّتْ هَذِهِ الْحَرْبُ مِنْ ظَهْرِ جَرَبَاءَ عَلَى طَبَقٍ مِنْ ظَهْرِ الْجَرَبَاءِ <sup>b</sup> . \* م \* ب \* عَارِي أَي لَا شَيْءَ عَلَيْهِ مِنْ ثَوْبٍ وَلَا غِيَرٍ . \* م \* ( قَالَ ) وَسَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنْ مَنْ رَوَاهُ « عَنْ طَبَقٍ مِنْ ظَهْرِهَا » فَلَمْ يَعْرِفْ قَوْلَهَا « مِنْ ظَهْرِهَا » . وَقَالَ غَيْرُهُ : تَقُولُ \* م \* ب \* حَلَّتْ أَي تَرَاتْ هَذِهِ الْحَرْبُ عَلَى طَبَقٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَذَلِكَ الطَّبَقُ عَارٍ مِنْ ظَلَمِهِ أَي مُنْكَشِفٌ عَنْ ظَلَمِهِ . وَالظَّرُّ مِنَ الْأَرْضِ الشَّدِيدَةُ الْحَشَنَاءُ ( ب : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَخَشَنَ ) الَّتِي قَدْ بَدَتْ رُؤُوسُ حِجَارَتِهَا . وَالْجَمِيعُ أَظْرَارٌ . \* م \* وَالْجَرَبَاءُ الشَّدِيدَةُ . ( قَالَ ) الْجَرَبَاءُ أَشْأَمُ دَائِبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَأَنَّهَا تُعْدِي كُلَّ شَيْءٍ قَارَبَتْ . فَأَخْبَرْتُ أَنَّ هَذِهِ الْحَرْبَ قَدْ رَكِبَتْ دَاهِيَةً جَرَبَاءَ . فَقَبَسْتُ فَمِنْ أَدْرَكْتُ أَي أَشْعَلْتُ فِيهِمُ الْحَرْبَ كَمَا تَقْبِسُ الْجَرَبَاءُ فِي الْأَبْلِ . تَقُولُ فَحَلَّتْ وَرَكِبَتْ عَلَى طَبَقٍ عَارٍ مِنْ وَسَطِ ظَهْرِهَا لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ وَلَا وَبَرٌ فَرُكُوبُهُ أَشَدُّ مَا يَكُونُ . ( قَالَ ) الْحَرْبُ هِيَ جَرَبَةٌ لِأَنَّ فِيهَا الْحُرُوبَ وَالْبَلَايَا

( أ ) كَذَا وَالصَّوَابُ عَمَمٌ ( ب ) فِي هَذَا الشَّرْحِ تَقْبِدُ بَيْنَ

( هـ ) قَوْلُهُ « مِنْ ظَلَمِهِ » رَوَايَةٌ أُخْرَى غَيْرَ الْمَشْرُوحَةِ سَابِقًا



حَتَّى تَفَرَّقَتْ أَلَا بَطَالُ عَنْ رَجُلٍ مُلْتَحِبٍ فَأَدْرُوهُ غَيْرَ مَخْيَارٍ

\* م \* ويروى: حتى تفرقت الآلاف عن رجلٍ وروى: مُجْدَلٍ \* م , ب \*  
والملتحب المقلع \* م \* بالسيف . والآلاف الجموع \* م , ب \* غير مخيار لا يتخير في  
البلاد هادٍ لها . ورواه : جزلوه . ( قال ) ضربه عند مغزى العتق في كاهله وهو الجزل  
\* ح , م \* روى البيت :

حَتَّى تَفَرَّقَتْ أَلَا لَمْ عَنْ رَجُلٍ ماضٍ عَلَى الْقَوْلِ هَادٍ غَيْرَ مَخْيَارٍ

تَجِيْشُ مِنْهُ فَوْقَ الثُّدِيِّ مُزْبِدَةٌ تَتَابَعًا مِنْ نِيَاطِ الْجُوفِ فَوَّارٍ

\* م \* رواه : فوق الثدي نافذة \* . بنابع أي بدم تابع من جوفه خارج تجيش أي  
تليس بالدم . تتابعا سرعا ترمي بدم جوفه . نياط القلب حمائله والحائل أكثر شيء من  
الإنسان يكون دما . فغنت أنه قد قطع جوف نياط قلبه بهذه الطعنة فالدم يجيش من  
النياط . مزبدة ترى لدمها زبدا من شدة فورها . والفوار الدم فذلك ذكر

\* ب \* روى الشطر الأول : خشين منه فوق الأرض مزبدة . وقال في الشرح المزبدة  
الطعنة التي يرى على الأرض زبدها من شدة جروح ( الصواب : خروج ) الدم . ونياط الجوف  
متعلق الجوف وهو عرق القلب فاذا قطع مات صاحبه . وفي الدعاء : قطع الله نياطه .  
والفوار الدم أيضا \* ح , م \* روى : جانفة : بزبد من نجيع الجوف . ثم قال : ويروى :  
مزبدة بجانم من نجيع الجوف تيار

تَجَلَّتْهُ رِمَاحُ الْقَوْمِ عَنْ عُرْضٍ فِي حَارَةٍ الْمَوْتِ مَطْلُوبًا بِأَوْتَارٍ

\* م \* ويروى : عن قُتْرٍ أي عن ناحية . جارة الموت أَرَسَطَ الموت حيث استجار  
الموت . أي لا يريم ذلك المكان لأنه نازل ثم فمن دخله مات . مثله : تَجَرَّ الْمَنِيَّةُ أَذْيَا لَهَا<sup>d</sup>  
\* ب , ح , م \* لم يروا هذا البيت

كَانَ ابْنُ عَمِيكُم مِّنْكُمْ وَضَيْفُكُم فَيْكُم فَلَمْ تَدْفَعُوا عَنْهُ بِإِخْفَارٍ

(a) كذا في الاصل . وهو تصحيف نافذة (b) كذا ولعل الصواب : نياط جوف  
قلبه أي هرق باطن القلب (c) كذا في الاصل . والصواب : جارة كما في الشرح  
(d) ورد هذا في قصيدة للشاعر في باب اللام فليكن جا

\* م \* رواه : بانكار . ( قال ) باخفار اي يمنع . وروى : كان ابن عمكم لحاً . ( وقالت )  
الاخفار الحذلان والحفر والحفرة والحفارة الإجارة وخفار مصدر خفرته تخفاراً . ويقال  
خفرته منعه وأجرته وأخفرته غدرت به وأسلمته

\* ب \* روى : كان ابن عمكم فيكم وضيئكم منكم \* ح , م \* يرويان : كان  
ابن عمكم حقاً وضيئكم \* ح , م \* : ويروى : لحاً ودنيا اي قريباً . خفرته أجرته .  
واخفرته لم آف له . الحفير الكفيل . خفير وخفراء مثل امير وامراء وسفير وسفراء . واخفار  
ايضاً مثل شريف اشراف وقال يشر<sup>b</sup> : ( م : الاسدي )  
اذا عقدوا لجار اخفروه<sup>e</sup> وضيئهم كماوية الكلاب

اي يعوي جوعاً

لَوْ مِنْكُمْ كَانَ فِينَا لَمْ يُنَلْ أَبَدًا حَتَّى تَلَاقَى<sup>d</sup> أُمُورٌ ذَاتُ آثَارٍ  
\* م \* ذات آثار اي ذات عواقب وذكر اي امور تبقى لها آثار وذكر . وتلاقى<sup>e</sup>  
تَدَارَكَ . وقالوا في قولها « ذات آثار » اي حتى تكون فيهم أثر من قتل وطعن وغيرهما .  
وتلاقى تتابع فيهم امور

\* ب \* روى : لومئكم وروى : حتى يلاقى \* م \* روى : لو كان فينا وفيكم لم ينل  
أَعْنِي الَّذِينَ إِلَيْهِمْ كَانَ مَثَرُهُ هَلْ تَعْلَمُونَ ذِمَامَ الضَّيْفِ وَالْجَارِ  
\* م \* كان مثله اي تُرويه . اي هل تعلمون أنه ينبغي أن يُرضى ويُحفظ فما  
عندكم . تقول هل تعرفون ذِمَامَهُ فَإِنَّهُ كَانَ جَارًا ذَا ذِمَامٍ فَاطْلُبُوا بِهِ . ولكني لا أراكم  
تعرفون له ذِمَامَهُ وَلَا حَقَّهُ

\* ب , ح , م \* روى : هل تعرفون \* ح , م \* : ويروى : ذمار الضيف . اليهم يعني  
معهم . قال الله تعالى : مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ<sup>f</sup> اي مع الله . والذمام العهد . وكذلك الدِّمَّة بالكسر

(a) يُقال فلان ابن عمي لحاً اي قريب النسب

(b) هو بشر بن ابي خازم

(c) يصحوا قوماً يقول اذا طاهدوا جارا لم يقوموا بهدم ويفددون بالجار

(d) كذا في الاصل . ويموز تلاقى بالفاء كما يظهر من الشرح . وتلاقى مثل تتلاقى اي

تتواصل (e) كذا في الاصل . والشرح يوافق تلاقى بالفاء (f) ورد هذا في سورة آل عمران



لَا نَوْمَ حَتَّى تَمُودَ الْخَيْلُ عَابِسَةً يَبْذِنَ مَرْحًا بُمَهْرَاتٍ وَأَمْهَارَ

\* م \* اي تغزوا القوم الذين قتلوا صخرًا فتبذ الخيل باولادها . والعبسة الكالحة

\* ح , ب \* رروا : حَتَّى تَقُودُوا \* م \* حتى تقود

أَوْ تَخْفِرُوا حَفْرَةً وَالْمَوْتُ مُكْتَنِعٌ عِنْدَ أَلْيُوتٍ حُصَيْنًا وَأَبْنِ سَيَّارٍ

\* م \* ويروى : او تخفروا حفرة اي تَمْنَعُوا وتَضَمَّنُوا . مُكْتَنِعٌ دَانٍ . والحفر الطعن

يُقَالُ حَفْرَهُ اِي طَعْنَهُ . قَالُوا خَفَرْتُ الرَّجُلَ مِنْعَهُ وَأَخْفَرْتُهُ اسَاتُ بِهِ وَأَخَذْتُ خُفَارَتَهُ اِي أَخَذْتُ مَا كَانَ يَنْسَعُ

\* ح , م \* روى ( وهي رواية مُصَحَّفة ) : او تخفروا حفرة فالوت مكتنع . ثم قال : مكتنع

اي حاضر . يريد حصين بن ضحضم ومنصور بن سيَّار المرِّيَّين \* ب \* روى تخفروا

حفرة . ثم قال : خفر الرجل خذله وأخفره اذا منعه . المكتنع القريب . وهو يريد حصين بن

همام المرِّي ومنصور بن سيَّار الفزاري . ويروى : فقتلوا جهرة . وهو احب الي واحسن عندي

فَتَغْسِلُوا عَنْكُمْ عَارًا تَجَلَّلَكُمْ غَسْلَ الْعَوَارِكِ حَيْضًا بَعْدَ أَطْهَارٍ<sup>b</sup>

\* م \* العارك الحائض . عند اطهار اي عند انقطاع حَيْضِهَا . العوارك الحوائض يُقَالُ

عَرَكْتُ وَحَاضَتْ وَدَرَسَتْ وَأَعْرَصَتْ

\* ح , م \* روى : او ترحضوا . \* ح \* : ترحضوا اي تغسلوا \* ح , م \* ويروى :

عند اطهار وقالوا : العوارك الحَيْضُ . عركت حاضت

حَامِي الْعَرِينِ لَدَى الْهَيْجَاءِ مُضْطَلَعٌ بِذِي سِلَاحٍ وَأَنْيَابٍ وَأَظْفَارٍ

\* م \* حامي مانع . العرين أجسته . مُضْطَلَعٌ اي مُطِيقٌ اِي اِنْ وَاجَهَهُ ذُو سِلَاحٍ

(<sup>a</sup>) راجع ترجمته في شعراء النصرانية ( الصفحة ٧٣٣ )

(<sup>b</sup>) روى شطره الاول في لسان العرب ( ٢٥٤ : ١٤ ) . وفي تاج المروس ( ١٦٠ : ٧ )

لا نَوْمَ او تغسلوا عارًا أَظْلَلَكُمْ

وانيابٍ وأظفار من الأقران أضطلع به . يُقال أضطلع فلانٌ بفلانٍ أي قوّي عليه  
 \* ب \* لم يروِ هذين البيتين الاخيرين \* ح , م \* رويًا : يفري الرجال بانياب .  
 وهما يرويان هذا البيت بعد قولها « كلهم يومَ راموه » ثم قالوا : ويروى :  
 يحمي العرينَ مُدلاً ذا مُبادَهةٍ عَبلٌ شديدُ ثَمالٍ (ح : محال) الصُلبُ هصارٌ  
 هصار اي كسار

بَيْتُكَ الْخَيْلِ تَنْزُو فِي أَعْتَبِهَا مِثْلَ الْأَسْوَدِ قَوَّاتٍ عِنْدَ جَرَجَارٍ  
 \* م \* الفَيْتَقُ للخيـش الكثير . ثم شَبَّهَتِ الفرسانَ جُرَّاتِها ولِقَدَامِها بِالْأَسْوَدِ  
 \* ح , ب , م \* لم يرووا هذا البيت

## وقالت

ورواها ابو عمرو

عَيْنِ جُودِي بِدُمُوعٍ مُنْهَرٍ وَأَبْكِيَا صَخْرًا بُكَاءَ غَيْرِ سِرٍّ  
 \* م \* قولها « بدموع منهر » ذهب الى الدمع . وقولها « وابكيا » ذهب الى العَيْنين  
 والمنهر المسائل

\* ب \* لم يروِ هذه القصيدة \* ح , م \* رويًا :  
 عَيْنِ فَأَبْكِي لِي عَلَى صَخْرٍ إِذَا عَلَتِ الشَّفْرَةُ أَتْبَاجَ الْجُزْرِ  
 \* م \* روى الشطر الثاني : اغلتِ الشتوة ابداء الجزر  
 \* ح \* التَّبَج ما بين الكاهل الى الظهر ويُقال تَبَجَ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَالجَمْعُ أَتْبَاجُ  
 مَعْقِلُ النَّاسِ إِذَا مَا عَصَفَتْ جَرَبِيَاءُ الرِّيحِ فِيهَا بِالْحَظَرِ  
 \* م \* معقل الناس اي ملجأ الناس يلجؤون اليه اذا اشتدَّ البردُ . ويُقال عصفت الريح  
 وَأَعَصَفَتْ إِذَا اشْتَدَّ هَبُّهَا فَهِيَ رِيحٌ حَاصِفَةٌ وَمُعَصِفَةٌ . والجَرَبِيَاءُ الشَّالُ . والحَظَرُ ما  
 يُحْظَرُ بِهِ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَهُوَ الْحَظَارُ فَإِذَا اشْتَدَّتْ الرِّيحُ طَارَتْ بِهِ  
 \* ح , م \* لم يرويا هذا البيت

(هـ) قَدَرُوْا أَي تَطْمُرُوْا وَتَشَبُّوْا . والجرجارُ بُنْتُ طَيْبٍ الرَّائِعَةِ . او تكون الإبل  
 الشديدة الصوت

يُطْعِمُ الْقَوْمَ مِنَ الشَّحْمِ إِذَا أَغْلَتِ الشَّتْوَةُ أَثْمَانَ الْجُزُرِ  
\* ح د م \* روى البيت :

يُشَبِّعُ الْقَوْمَ مِنَ الشَّحْمِ إِذَا أَلَوَتْ الرِّيحُ بِأَغْصَانِ الشَّجَرِ  
وَإِذَا مَا أَلْبِضُ يَمْشِينُ مَعًا كَبَنَاتِ الْمَاءِ فِي الْمَاءِ الْكَدَرِ<sup>هـ</sup>  
\* م \* البيض النساء . وبنات الماء طيور بيض يكن في الماء . والضَّلُّ الماء القليل<sup>ب</sup> .  
يقال قد ضَحَّلَ الحوضُ فليست فيه والجمع ضَحَال . والضَّلُّ لا يمكن أن يُتَوَفَّ مِنْهُ  
\* ح د م \* روى : في الضَّلُّ الكدر

جَانِحَاتٍ تَحْتَ أَطْرَافِ الْقَنَا يَبْتَعِنُ الشَّدَّ فِي مُخِّ خَدِرٍ  
\* م \* جانحات مائلات اي قد سُيِّن . وقوله « في مُخِّ خَدِر » اي لا تحملهن أرجلهن  
مِنَ الْقَرْعِ

\* ح \* روى : فِي مُخِّ خَدِرٍ  
يَطْعَنُ الطُّغْنَةَ لَا يُزِقُّهَا ثَمْرُ الرِّاءِ وَلَا عَصْبُ الْخَمْرِ<sup>هـ</sup>  
\* م \* الرِّاء شجرة له ثمر ابيض واحده رَاءة وهو هَشٌّ لَيِّنٌ يُقَتُّ عَلَى الْجِرَاحِ فَيُنَشَفُ  
الدم وتُحْشَى بِهِ الْوَسَائِدُ يَنْبِتُ بِالْحِجَازِ  
\* ح د م \* روى : رِقِيَّةُ الرَّاقِي وَلَا عَصْبُ ( م م ع ط ) الْخَمْرِ

## وقالت

لَاخِيَا مَعَاوِيَةَ لَأُخْطِبُكَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ فَأَبَتْ فَأَرَادَ اخُوهُا مَعَاوِيَةُ أَنْ يُكْرِمَهَا وَكَانَ  
اخُوهُا صَخْرٌ غَائِبًا فِي غَزَاةٍ لَهُ فَقَالَتْ  
لَيْنٌ لَمْ أُؤْتِ مِنْ نَفْسِي نَصِيبًا لَقَدْ أَوْدَى الزَّمَانُ إِذَا بِصَخْرٍ<sup>د</sup>

(هـ) يريد افا اشتدت المجاعة لانقطاع المطر فيضطر النساء الساقيات الى ان يستقبن الماء في المنافع  
الوَطْء (ب) هذا الشرح لرواية غير رواية م (د) روى في لسان العرب (١٦٩: ١٦٩) :  
لَا يَنْفَعُهَا ثَمْرُ الرِّاءِ . (قال) الرِّاء شجرة قالت الخنساء ( البيت )  
(د) قول اذا لم أستقل بنفسي ولم يمكنني ان اتصرف بذاتي فكانه الدهر أودى بصخر اي  
اغتاله تقول هذا لتستنزه همة اخيها صخر فيصد معاوية عن ان يزوجه بدريد

\* ح د ب م م \* روى هذا البيت بعد مطلع القصيدة وهم يفتحونها بقولها على روايتهم: يبادرني حميدة

أَتَكْرَهُنِي هُبْلَتْ عَلَى دُرَيْدٍ وَقَدْ أَصْفَحْتُ سَيِّدَ آلِ بَدْرِ<sup>d</sup>

\* م \* يُقَالُ أَصْفَحْتُ الرَّجُلَ رَدَدْتُهُ يُقَالُ أَصْفَحْتُ عَنْ حَاجَتِهِ أَي رَدَّه  
\* م \* روى: التخطبني \* ب د ح م م \* يروون: وقد أُحْرِمْتُ وهي رواية م

في محل آخر

أَيُوعِدُنِي جُحْيَةً كُلَّ يَوْمٍ بِمَا آلَى مُعَاوِيَةَ بْنُ عَمْرٍو<sup>e</sup>

\* ح د ب \* يرويان: يبادرني حميدة كل يوم فما يولي \* م م \* لم يرو

هذين البيتين

وَهُمُ أَكْفَاؤُنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ وَهُمْ أَكْفَاؤُنَا فِي كُلِّ شَرٍّ<sup>d</sup>

\* ح د ب \* لم يرويا هذا البيت

مَعَاذَ اللَّهِ يَرْضَعُنِي حَبْرُكِي قَصِيرُ الشَّيْبِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ<sup>e</sup>

(a) سَيِّدُ آلِ بَدْرِ هُوَ زَعِيمُهُمْ كَانَ خُطِبَ الْخَنَسَاءُ فَرَدَّتْهُ . تقول كيف ارضى بدر يد بعد ان رددت سَيِّدُ آلِ بَدْرِ

(b) هذا الشرح مني على رواية غير الرواية الموردة هنا وهي: وقد اصفحت سَيِّدَ آلِ بَدْرِ

(c) نَظَنُّ أَنْ جُحْيَةً لَقِبَ تَحْجُو بِهِ الْخَنَسَاءُ دُرَيْدًا . تقول آتهددني دريد بأمر عزم عليه معاوية . وذلك الأمر هو خطبة دريد لها

(d) تقول ان قوم دريد لا يفضلونا بشيء فليس لنا ان نراعي حقوقهم كأهم سادة لنا

(e) جاء في لسان العرب ( ٢٩٠ : ١٢ ) : الحبركي الطويل الظهر القصير الرجلين وفي التهذيب الضعيف الرجلين الذي كاد يكون مُقْعَدًا من ضعفها . . . والحبركي (الفراد قالت الخنساء :

فلست بمرضع كذبي حبركي يُقال ابوه من جشم بن بكر

قال ابن بري وأنشده ابن دريد على غير هذه الرواية : معاذ ( البيت ) . والاثني حبركة .

ومثل هذا الشرح ورد في تاج العروس ( ١١٨ : ٧ ) . وقولها « قصير الشبر » شرحه الزمخشري

( اس : ١١١ ) قال : ومن المجاز هو قصير الشبر مقارب الخلق : قالت الخنساء ( البيت ) . وشرحه في اللسان

( ٦٠ : ٦ ) ( وفي التاج ٢٩٦ : ٣ ) بقوله : قصير الشبر أي متقارب الخطو . ورواه في التاج ( ٢٤١ : ٥ ) :

برصغي حبركي . قال رصع تروج استمارته الخنساء في الانسان واصله في الطائر فقالت حين

اراد اخوها معاوية ان يزوجه من دريد بن الصمة : معاذ ( البيت )

\* م \* رواية يعقوب : يقال ابوه من جشم بن بكر . والحبر كى القصير الرجلين  
 \* ح \* ب \* يرويان : ينكحني \* ح \* يروى : يقال ابوه في جشم بن بكر .  
 \* ح \* م \* والحبر كى القصير الطويل الرجلين

يَرَى شَرَفًا وَمَكْرَمَةً أَنَا هَا إِذَا أَغْدَى الْجَلِيسَ جَرِيمَ ثَمَرٍ<sup>٥</sup>  
 \* ح \* روى : يرى مجداً \* م \* روى : اذا عَشَى الصديق \* ح \* يروي : اذا  
 عَشَى . وهو تصحيف . ( وقال ) الجريم الذي يجرمه من النخل اي يصرمه  
 لَئِنْ أَصْبَحْتُ فِي جُشَمٍ هَدِيًّا إِذَا أَصْبَحْتُ فِي ذُلِّ وَفَقْرٍ<sup>٦</sup>  
 \* م \* هدياً عروساً . وجشم رَهْطٌ دَرِيد  
 \* ح \* روى : ولو اصبحت . وروى : في دنسٍ وقفر  
 قُبَيْلَةٌ إِذَا سَمِعُوا بِذُعْرِ تَحَنَّى جَمْعُهُمْ فِي كُلِّ جُجْرٍ<sup>٧</sup>  
 فغضب دريد فردَّ عليها قتل « لمن طَلَّ » ( الايات )<sup>d</sup>  
 \* ب \* ح \* م \* لم يرووا هذا البيت

## ومن قولها

تمدح بني عامر لقتلهم هاشم بن حرملة

سَلِمَ عَلَى قَيْسٍ وَأَصْحَابِ عَامِرٍ بِمَا فَعَلُوا بِالْجَزْعِ إِنْ كُنْتَ شَاكِرًا

(٥) نقول انه يتفاخر بكرمه اذا اطعمهم التزَّر ( القليل ) . وجريم النخل غمره . وقبل الجريم  
 الثمر اليابس

(٦) روى في الاقاني ( ١٣ : ١٢٦ ) اصبحت في دنسٍ وفقرٍ ( وقال ) وهذا الشعر نثرني به  
 اخاها صخرًا . . . ( نقول ) ليس قول صاحب الاقاني بصواب فان هذا الشعر قالته الحنساء ترد  
 على اخيها معاوية كما مر . ومعاوية قتل قبل صخر بزمان . والصحيح ما جاء آنفاً ان اخاها صخرًا  
 كان قائماً

(٧) قُبَيْلَةٌ تصغير قبيلة . والذُعْر الخافقة واللمع . والجُجْر الثقب والحفرة . واصله وكُر  
 الحيوانات وماواها . استعارته لكل مسكن وماوى  
 (٨) راجع مقدمة الديوان

(٩) الجَزْع منحنى الوادي ولعلها تريد هنا موضعاً بعينه

\* م \* خرج هاشم بن حرملة المري مغيراً يريد بني سليم . حتى اذا كان بناحية  
 حصن وحضن جبل<sup>١</sup> رأى غنماً . فقال لأصحابه : آتيكم بهذا الراعي وغنمه فخرج اليه .  
 فلما رآه الراعي وهو قيس بن عامر أخو بني عامر بن جشم وبنو عامر هم الأمراء  
 والأمرار لقب ففرقه . فنكص حتى عقل في راس صخرة ثم رماه فقتله في ذلك تقول  
 الحنساء : سأم (البيت) . تخاطب رجلاً . اقرأ عليهم السلام اي سلم عليه بما قتل هاشم  
 ابن حرملة وعلى اصحاب قيس . وقيس بن عامر اخو بني عامر بن جشم . ان كنت  
 شاكراً لنصرهم اياك بقتل هذا الرجل . قال مبتكر : كان هاشم احد بني مرة بن حرملة  
 قتل أخاها معوية : تقول للرسول : ان كنت شاكراً لهم بما فعلوا . والرسول من بني سليم  
 \* ح ب د م \* لم يرووا هذين البيتين

هُمْ رَجَعُوا السَّبِيَّ الْحَسَانَ وَجُوهَهُمْ وَهُمْ أَسْكُنُونَا مُكْتَنًا فَعُرَاعِرًا  
 \* م \* رَجَعُوا رَدُّوا . ( قال ) مكتن هو واد به مياه كثيرة من ارض بني سليم .  
 وعُرَاعِر بلد<sup>٢</sup> يقال له الصَّخْنُ فيه رياض وأودية وانشد :  
 جَنَّبْنَا مِنْ ذَوَاتِ الصَّخْنِ جُرْدًا عِتَاقًا سَرَّهَا نَسْلٌ لِنَسْلِ  
 قوله « ذوات » اي من رياضيه وحماه . ( قال ) والصَّخْنُ بلد كبير والبيت لرجل من  
 بني عم الحنساء يقال له مَالِكٌ . يقول هذه خيل انسبها كما انسب آباي

## وقالت ترثي صخرًا

كَانَ ابْنُ عَمْرٍو لَمْ يُصَبِّحْ لِنَارَةٍ يُخَيِّلْ وَلَمْ يُعْمَلْ لِنَجَابِ صَخْرًا<sup>٣</sup>

(أ) قال البكري (ص : ١٥٨) حَضْنُ جَبَلٍ مِنْ دِيَارِ بَنِي طَامِرٍ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضْنًا . فَمَنْ أَقْبَلَ مِنْهُ فَقَدْ أَنْجَدَ وَمَنْ خَلَّفَهُ فَقَدْ أَنْتَمَ

(ب) قال الصمداني (ص : ١٢١) . عُرَامِرُ بَيْنَ دِيَارِ كَلْبٍ وَعَبَسٍ

(ج) أَعْمَلَ الْفَرَسَ سَافَهَا . وَالنَّجَابُ جَمْعُ نَجِيبَةٍ وَهِيَ النَّوْقُ الْكَرِيمَةُ . وَالضُّمَرُ جَمْعُ ضَامِرَةٍ . وَهِيَ اللَّطِيفَةُ الْجَسْمُ الْخَفِيفَةُ اللَّحْمُ . نَقُولُ هَلَكَ أَخِي كَأَنَّهُ لَمْ يَنْزُ الْفُرَاتُ بِفَرَسَانِهِ وَلَمْ يَقْدِرْ رِكَابَهُ لِيُغَيِّرَ بِهَا عَلَى أَعْدَائِهِ

\* ح \* مم \* روى وحدهما هذه الايات  
يُغَلِّطُ . وكلا الروايتين غلط

وَلَمْ يَجْزِ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ وَيَكْتَسِي عَجَاجًا أَثَارَتُهُ السَّنَابِكُ أَكْدَرًا<sup>a</sup>

\* ح \* روى : لم يَجْزِ . وهو غلط . ( وقال ) اكدراي اغبر

وَلَمْ يَبْنِ فِي حَرِّ الْهَوَاجِرِ مَرَّةً لِقَتْنَتِهِ ظِلًّا رِدَاءً مُحْبَرًا<sup>b</sup>

\* م \* روى : لم يَبْنِ . وهو غلط : دروى : لِقَتْنَتِهِ

فَبَكُوا عَلَى صَخْرٍ بَنٍ عَمِرُوا فَإِنَّهُ يَسِيرُ إِذَا مَا الدَّهْرُ بِالنَّاسِ أَعْسَرَ<sup>c</sup>

يَجُودُ وَيَحُلُو حِينَ يُطَلَّبُ خَيْرُهُ وَمَرًّا إِذَا يَبْنِي الْمَرَاةَ مُمْقَرًا<sup>d</sup>

\* م \* روى الشطر الثاني : ومر إذا يبني المارة قنهرًا . ولم نجد لقنهر ذكرا

في كتب اللغة

فَحَنَسَاءُ تَبْكِي فِي الظَّلَامِ حَزِينَةً وَتَدْعُو أَخَاهَا لَا يُجِيبُ مُعْقَرًا

\* م \* روى : تبكي في الصباح . روى : لا يَحْسُ مُعْقَرًا

\* ح \* العقر الثراب . والمُعَقَّرُ الذي لصق خذُّهُ بالثراب

## ولها ايضا في

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْأُمُو عَ عَلَى أَلْقَى الْقَرَمِ الْأَعْرَ<sup>e</sup>

(a) جزاء كافاه وجاد عليه . اخوان الصفاء والخلان . والهباج غبار الحرب .  
وسنابك الحبل اطراف حوافرها . تقول مات صخر كأنه لم يُحسن الى الاصحاب ولم يشن  
الغارات اذ كانت خيله تثير غيرة الحرب حتى تصبح له كرداء يكتسي به

(b) الهاجرة شدة حر نصف النهار . وفيتته اصحابه . ومعنى اليت أنه كان ينصب  
الآخية ويزينها ليقى اصحابه من شدة الحر ويُحسن ضيافتهم ويكرم مشوام

(c) يسير اي جواد كريم . واعسر الدهر اشتد

(d) قولها « مرأ » نصبت على تقدير فعل محذوف اي نراه مرأ . والممقر التفتة والمُرء .  
وقولها « اذا يبني المارة » اي اذا نوى مُعاداة احدها ومناصبته

(e) (القرم) السد وأصله الكرم من الإبل . والأعر ذو الفرة والحسن الوجه والكرم الفعَال

\* ح , مم \* روي وحدهما هذه القصيدة

أَبْيَضُ أَبْلَجُ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ فِي خَيْرِ الْبَشَرِ<sup>a</sup>

\* مم \* روي : كالبذر من خير البشر

وَالشَّمْسُ كَأَيْفَهُ لِمَهْلِكِهِ مَ وَمَا أَتَشَقَّ الْقَمَرُ<sup>b</sup>

\* مم \* روي الشطر الثاني : لمهلكه وغدا أتشق القمر وهو غلط ولعل

صوابه : لمهلكه ينشق القمر

وَالْإِنْسُ تَبْكِي وَلَهَا وَلَجْنٌ تُسَعِدُ مَنْ سَمَرُ<sup>c</sup>

وَالْوَحْشُ تَبْكِي شَجْوَهَا لَمَّا آتَى عَنْهُ الْخَبَرُ<sup>d</sup>

الْمِذْرَةُ الْفَيَاضُ يَحْمِلُ مَ عَنْ عَشِيرَتِهِ الْكُبَرُ<sup>e</sup>

يُعْطِي الْجَزِيلَ وَلَا يَمْنُ مَ وَلَيْسَ شَيْئُهُ الْعَسَرُ<sup>f</sup>

\* مم \* روي : ليس شيء

وَيَلِي عَلَيْهِ وَيَلَّةَ أَصْبَحْتُ حِصْنِي مُنْكَسِرُ<sup>g</sup>

(a) الابلع الواضح الوجه الوضي . وفولها « في خير البشر » اي بين خيارهم وفضلاتهم

(b) وقوله « وما أتشق القمر » اتشق اي انتظم وتساوى . تريد ان القمر نفسه

لكآبته لم يكذب ينسقي ويتم نوره

(c) ولها جمع وايله من الوله وهو الجزع ووجد الأمر على فقد ولدها . وفولها « تسعد »

من قولهم : أسعدت الناقة الثكلى اذا بكت لبكائها . تريد ان الجن يعينون الانس على البكاء . من

سمر اي من لم ينم لهية وحزنه

(d) يقال بكى فلان شجوه اذا اندفع في البكاء . والشجو الدفعة من البكاء

(e) مذره القوم خطيبهم وزعيمهم . الفياض الكرم . وحمل الكبر كناية عن تحمله لديات

قومه وكفاية غراماتهم . كبرة الشيء وكبره والجمع كبر معظمه

(f) العسر الامساك والبخل

(g) قولها « اصبح حصني منكسر » اي انكسرت شدي . والحصن المنعة . ومنه قيل للابنية

المروقة من القلاع حصن



## وقالت ايضا

إِنِّي تَأَوَّبُنِي الْأَخْزَانُ وَالسَّهَرُ فَالْعَيْنُ مِنِّي هُدُوءًا دَمَعَهَا دُرُّ<sup>١</sup>  
 \* م ر ب \* لم يرويا هذه الايات . \* م م \* روى : الاخزان والسحر . وهو  
 تصحيف

\* ح \* تَأَوَّبُنِي اي رجع الي وهو من الآوبة . ودُرُّ جمع دُرَّة . هُدُوءا اي بعد  
 ساعة من الليل

تَبْكِي لِصَخْرٍ وَقَدَرَابَ الزَّمَانِ بِهِ إِذْ غَالَهُ حَدَثُ الْأَيَّامِ وَالْقَدَرُ<sup>٢</sup>  
 سَمْعٌ خَلَانَتْهُ جَزَلٌ مَوَاهِبُهُ وَإِنِّي الذِّمَامُ إِذَا مَا مَعَشَرٌ غَدَرُوا<sup>٣</sup>  
 مَأْوَى الضَّرِيكِ وَمَأْوَى كُلِّ أَرْمَلَةٍ عِنْدَ النُّحُولِ إِذَا مَا هَبَّتِ الْقِرَرُ<sup>٤</sup>  
 \* م م \* روى : هَبَّتِ الْقِرَرُ . وهو تصحيف . \* ح \* الضريك الفقير . والنحول  
 جمع نخل وهو الجذب . والقِرَر جمع قِرَّة وهي البرد تعني الريح الباردة  
 مَا بَارَزَ الْقِرْنَ يَوْمًا عِنْدَ مَعْرَكَةٍ إِلَّا لَهُ يَوْمَ يَسْمُو كَرُهُ الظَّفَرُ<sup>٥</sup>  
 \* ح \* روى : إِلَّا لَهُ يَوْمَ يَسْمُو كَرُهُ الظَّفَرُ . على الإقواء . ثم قال : ارادت ألا له  
 الظفر وهم يُسْمُونَهُ كَرَةً

## وقالت

[عَيْنِي جُودًا بِدَمْعٍ غَيْرِ مَنُورٍ وَأَعْوِلًا إِنَّ صَخْرًا خَيْرٌ مَّقْبُورٍ<sup>٦</sup>

(a) تَأَوَّبُنِي اي تَتَأَوَّبُنِي . وقولها « فالعين مني الخ » تريد ان دمعا ينساقط من  
 عنها كدُرٍّ مثورة (b) راب به اي قَدَر . والرَّيْب الشر وهو هنا قتل  
 اخيها . وغَالَهُ اهلكه . وَحَدَّثَ الْأَيَّامَ صرُوفُهَا وَتَقْلِبُهَا  
 (c) وإِنِّي الذِّمَامُ اي قائم جا . والذمام الهود  
 (d) بَارَزَهُ قَاتَلَهُ . وَالْقِرْنَ الْحَصَم . وقولها « يَوْمَ يَسْمُو كَرُهُ الظَّفَرُ » الكَرُّ الحَمْلة . اي  
 لَهُ الظَّفَرُ يَوْمَ تَسْمُو هِمَّتُهُ فَيَقْوَى عَلَى خُصْمِهِ  
 (e) غير منور اي غير تَزَرُّر . وخير مقبور اي افضل من ضمة القبر

\* ح مم \* رويأ وحدهما هذه القصيدة . \* مم \* يروي : غير مقبور . وهو

تصنيف

لَا تَخْذُلَانِي فَإِنِّي غَيْرُ نَاسِيَةٍ لِدِكْرِ صَخْرٍ حَلِيفِ الْمَجْدِ وَالْخَيْرِ<sup>a</sup>  
يَا صَخْرُ مَنْ لَطْرَادِ الْخَيْلِ إِذْ وُزِعَتْ وَلِلْمَطَايَا إِذَا يُشْدَدْنَ بِالْكَوْرِ<sup>b</sup>  
\* ح \* وَيُزَوَّى : وَلِلْمَطَايَا إِذَا مَا تُشَدُّ بِالْكَوْرِ

وَالْيَتَامَى وَلِلْأَضْيَافِ إِن طَرَقُوا أَيَاثَنَا لِقَعَالٍ مِنْكَ مَخْبُورٍ<sup>c</sup>  
\* مم \* لِقَعَالٍ . وهو غلط لأنَّ الْقَعَالَ جَمْعُ . والبيت يقتضي الافراد

وَمَنْ لِكَرْبَةٍ عَانٍ فِي الْوِثَاقِ وَمَنْ يُعْطِي الْجَزِيلَ عَلَى عُسْرِ وَمَيْسُورٍ<sup>d</sup>  
وَمَنْ لِبَطْنَةٍ خَلَسٍ أَوْ لِهَاتِفَةٍ يَوْمَ الصُّبْحِ يَفْرَسَانِ مَغَاوِرٍ<sup>e</sup>  
فَرَّ الْأَقَارِبُ عَنْهَا بَعْدَ مَا ضَرَبُوا بِالْمُشْرِفِيَّةِ ضَرْبًا غَيْرَ تَعْزِيرٍ<sup>f</sup>  
وَأَسْلَمَتْ بَعْدَ تَقَفِّ الْبَيْضِ وَأَعْتُسِفَتْ مِنْ بَعْدِ لَذَّةِ عَيْشٍ غَيْرِ مَقْتُورٍ<sup>g</sup>  
\* مم \* روي : عند تَقَفِّ

(a) لَا تَخْذُلَانِي أَي لَا تَمْلَأَنَّ مِنْ إِعَانَتِي عَلَى الْبُكَاءِ . وَحَلِيفُ الْمَجْدِ مُحَالِفُهُ وَصَاحِبُهُ . وَالْخَيْرُ الْكَرَمُ وَالْفَضْلُ  
(b) طَرَادُ الْخَيْلِ حَمْلُ الْفَرَسَانِ عَلَى بَعْضِهِمْ . وَوُزِعَتْ أَي أُفْرِيتَ بِبَعْضِهَا . يُقَالُ وَزَعُهُ بِهِ إِذَا  
اغْرَاهُ بِهِ وَحَمَلَهُ عَلَيْهِ . وَالْمَطَايَا الرِّكَابُ تُعْطَى لِلْفَرَسِ . وَالْكَوْرِ الرَّحْلُ  
(c) طَرَقُوا أَيَاتِنَا أَي أَنَوَّاهَا لَيْلًا . وَقَوْلُهَا « لِقَعَالٍ مِنْكَ مَخْبُورٍ » أَي لِمَا أَخْبَرُوا سَابِقًا مِنْ  
كَرَمِكَ وَشَرِيفِ طَبَاعِكَ

(d) الْكَرْبَةُ الشَّدَّةُ وَالْبَلَاءُ . وَالْعَانِي الْإِسِيرُ . وَالْوِثَاقُ الْقَيْدُ . عَلَى عُسْرٍ وَمَيْسُورٍ أَي سَوَاءً كَانَ  
فِي ضَنْكَ الْعَيْشِ أَوْ فِي سَعَتِهِ فَإِنَّهُ كَرِيمٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ  
(e) بَطْنَةُ الْخَلَسِ هِيَ الَّتِي يُطْعَمُ جَاءُ فِي خِزَّةٍ أَي عَلَى كَهْمَلَةٍ . وَالْمَغَاوِرُ جَمْعُ مَغْوَارٍ وَهُوَ الْفَارَسُ  
الْكَثِيرُ الْفَارَاتِ . أَي مِنْ يُعِينُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ عِنْدَ مَا تُسْتَفِيتُ بِالْفَرَسَانِ (الشُّجَمَاءِ)

(f) يَقُولُ أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ قَدْ أَهْمَلَهَا أَقَارِبُهَا بَعْدَ أَنْ عَمِلَتْ فِيهِمُ السُّيُوفُ الْمُشْرِفِيَّةَ فَضَرَبَتْهُمْ ضَرْبًا  
مَبْرَحًا . يُقَالُ هَزَّرَ الْجَانِي إِذَا ضَرَبَهُ ضَرْبًا خَفِيفًا دُونَ الْحَذِّ . وَالْمُشْرِفِيَّاتُ سُّيُوفٌ تُنْسَبُ إِلَى  
الْمُشَارِفِ مِنَ قُرَى الشَّامِ

(g) أَسْلَمَتْ الْمَرْأَةُ انْقَادَتْ وَذَلَّتْ . بَعْدَ تَقَفِّ الْبَيْضِ أَي بَعْدَ كَسْرِهَا . وَالْبَيْضُ جَمْعُ بَيْضَةٍ  
وَهِيَ حُوْذَةُ الْفَارَسِ يَبْقَى جَاءُ رَأْسَهُ . وَأَعْتُسِفَتْ أَي اسْتُخْذِمَتْ . عَيْشٌ غَيْرُ مَقْتُورٍ أَي وَاسِعٌ نَاعِمٌ

يَا صَخْرُ كُنْتَ لَنَا غَيْثًا نَعِيشُ بِهِ لَوْ أَهْلَتَكَ مُلِمَاتُ الْمَقَادِيرِ<sup>a</sup>  
 \* ح \* يروي : عيشًا نعيشُ بِهِ

يَا فَارِسَ الْخَيْلِ إِنْ شَدُّوا فَلَمْ يَهْنُوا وَفَارِسَ الْقَوْمِ إِنْ هَمُّوا بِتَقْصِيرِ<sup>b</sup>  
 \* مم \* روى : اذ شَدُّوا ... اذ هَمُّوا

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ إِذَا رَكِبْتَ خَيْلَ لَحِيلٍ كَأَمْثَالِ الْيَعَاظِ<sup>c</sup>  
 وَالْقَحْ أَلْهُومُ حَرْبًا لَيْسَ يُلْقِيهَا إِلَّا الْمَسَاعِيرُ<sup>d</sup>  
 \* مم \* روى : يُلْقِيهَا . وهو غلط

يَا صَخْرُ مَاذَا يُوَارِي الْقَبْرُ مِنْ كَرَمٍ وَمِنْ خَلَائِقَ عَفَاتٍ مَطَاهِيرِ<sup>e</sup>

### وقالت الخنساء أيضاً

يَا عَيْنَ جُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ مَتَزَوِّرٍ مِثْلَ الْجَمَانِ عَلَى الْخَدَّيْنِ مَحْدُورِ<sup>f</sup>  
 \* م د ب \* لم يرويا هذه القصيدة

وَأَبْيَ أَخَا كَانَ مُحَمَّدًا شَمَائِلُهُ مِثْلَ أَهْلَالٍ مُنِيرًا غَيْرَ مَغْمُورِ<sup>g</sup>

(a) غَيْثًا أي بمترلة القَيْث. وقولها « كنت لنا » تريد لَكُنْتُ لَنَا غَيْثًا لَوْ طَالَ عَمْرُكَ .  
 وُلِمَاتُ الْمَقَادِيرِ نوازِلها وطوارِفها

(b) لَمْ يَهْنُوا لَمْ يَضْعَفُوا . تقول أنت فارس الفرسان إذا وثبوا على العدو وصدقوا الحِمْلَةَ .  
 واث فارسهم إذا قَسَلُوا وخارت قواهم فانت محرضهم وتوَّيْدَم

(c) اللَّهْفُ الحُسرة . واليَعَاظ جمع يَعْفُور وهو الوَظَل أو ظِلُّ الجبال شبه الفرسان به من  
 جث سرحته

(d) والقَح معطوفة على قولها « إِذَا رَكِبْتَ » . أي عند ما يبائر القوم الحرب فيسرعون نازها  
 التي لم ينعوّد على إثارتها إلا الْمَسَاعِير أي الشُّجْعَان . واصل المسعر موقد نار الحرب يقال فلان  
 مسعر لئار الحرب

(e) خَلَائِقُ عَفَاتٍ أي مجابا خالصة صادقة . وعَفَات جمع عَفَّة أي طاهرة . ومطاهير جمع  
 مطهر بمعنى مَطَهَّر

(f) غَيْرِ مَتَزَوِّرٍ أي غير تَزَوَّرَ ليس بقليل . والجَمَان الدُّرَّة . محدور أي منحدر

(g) غَيْرِ مَغْمُورٍ أي لم يُخَسَفْ نُورُهُ كَالْقَمَرِ . واصل المنصور المقهور

وَفَارِسَ الْخَيْلِ وَاقْتَهُ مَنِتُّهُ قَمِي فُؤَادِي صَدْعٌ غَيْرُ مَجْبُورٍ  
نَعَمْ أَلْقَى كُنْتَ إِذْ حَنَّتْ مُرْفَرَفَةً هُوجُ الرِّيحِ حَنِينَ الْوَلَةِ الْخُورِ<sup>a</sup>  
وَالْخَيْلُ تَنْثُرُ بِالْأَبْطَالِ عَابِسَةً مِثْلَ السَّرَاحِينِ مِنْ كَابٍ وَمَقْشُورِ<sup>b</sup>

## ولها

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْذُّمُوعِ الْغِزَارِ وَأَبْكِي عَلَى أَرْوَعِ حَامِي الذِّمَارِ

\* مم . ح \* رويأ وحدهما هذه القصيدة

\* ح \* الغزار الكثيرة . الأروع الجميل . والجمع رُوع . والذمار ما يحق عليه

ان يحمية

قَرَعَ مِنْ الْقَوْمِ كَرِيمِ الْجَدَى أَنَّمَا مِنْهُمْ كُلُّ نَحْضِ الثِّجَارِ<sup>c</sup>

\* ح \* فرع راس . والجدى العطاء . والثجار الاصل

أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي هُلْكُهُ وَصَرَخَ النَّاسُ بِتَجْوَى السِّرَارِ

\* ح \* تجوى السرار كلام السر . ومنه قوله تعالى : وتناجوا بالبر والتقوى<sup>d</sup>

أُخِي إِمَّا تَكُ وَدَعْتَا وَحَالَ مِنْ دُونِكَ بَعْدُ الْمَزَارِ

\* ح \* ويروى ( وهي رواية مم ) : إِمَّا تُنْسِ . ويروى : وَشَطٌّ مِنْ دُونِكَ

بَعْدُ . وَالْمَزَارُ الزَّيَادَةُ يُقَالُ زَرْتُ الْقَوْمَ زِيَارَةً وَمَزَارًا كَقَوْلِكَ : قَمْتُ قِيَامًا وَمَقَامًا وَخَرَجْتُ خُرُوجًا وَتَخَرَّجًا

(a) نقول كُنْتَ فَقِي كَرِيمًا جَوَادًا إِذَا حَنَّتْ مُرْفَرَفَةً . أَيِ هَبَّتْ فَسَمِعَ لِحَبُوجَا صَوْتِ .  
وَالْمُرْفَرَفَةُ الَّتِي تَرَفُّ بِمِنَاحِهَا اسْتِمَارَهَا لِانْتِشَارِ الرِّيحِ . وَهُوجُ الرِّيحِ هِيَ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الْغَبِيرُ  
الْمُسْتَقِيمَةُ فِي جَرِّهَا . وَقَوْلُهَا « حَنِينَ الْوَلَةِ الْخُورِ » أَيِ أَنَّ صَوْعَهَا يُشَبِّهُ صَوْتَ النِّسَاءِ الْوَاجِدَاتِ  
عَلَى أَوْلَادِهِنَّ . وَالْخُورُ جَمْعُ خَوْرَاءَ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الشَّدِيدَةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ وَسَوَادِهَا

(b) الْوَائِي قَوْلُهَا « وَالْخَيْلُ » لِلْخَالِ . أَيِ عِنْدَ مَا تَصْطَلِمُ الْخَيْلُ بِالْأَبْطَالِ وَهِيَ مِثْلُ السَّرَاحِينِ  
أَيِ الذَّنَابِ فَنَهَا مَا يَكْبُو أَيْ يُصْرَعُ عَلَى وَجْهِهَا مَا يُعْقَرُ بِضَرْبِ الْقِرْسَانِ

(c) نَحْضُ الثِّجَارِ أَيِ خَالِصِ النَّسَبِ طَاهِرِ الْأَصْلِ

(d) جَاءَ هَذَا فِي سُورَةِ الْمَجَادِلَةِ

قُرْبُ عُرْفٍ كُنْتَ أَسَدِيَّةُ إِلَى عِيَالٍ وَيَتَامَى صِفَارُ

\* ح \* اسديته اي انعمت به . ويروى : لك اسديته . والعِيَالُ الفقراء . الواحد عائل ومنه قوله تعالى : ووجدك عائلاً فأغنى

وَرُبُّ نَعْمَى مِنْكَ أَنْعَمْتَهَا عَلَى عُنَاةٍ غُلِقَ فِي الْإِسَارِ<sup>b</sup>

\* ح \* عُنَاةٌ وَأَسْرَى بِمَعْنَى : غُلِقَ فِي الْإِسَارِ وهو جمع مغلول<sup>c</sup>  
أَهْلِي فِدَاءٍ لِلَّذِي غَوْدِرَتْ أَعْظَمُهُ تَلَمَعُ بَيْنَ الْحَبَارِ<sup>d</sup>

\* ح \* الْحَبَارُ الأرض الرخوة ذات الحجارة

صَرِيحٍ أَرْمَاحٍ وَمَشْحُودَةٍ كَالْبَرْقِ يَلْمَعْنَ خِلَالَ الدِّيَارِ

\* ح \* مشحودة تعني سيوفاً . ويروى : مشهورة كالبرق يومض

مَنْ كَانَ يَوْمًا بَاكِيًا سَيِّدًا فَلْيَنْكِهِ بِالْعِبَرَاتِ الْحِرَارَ<sup>e</sup>  
وَلْيَنْكِهِ الْخَيْلُ إِذَا غَوْدِرَتْ بِسَاحَةِ الْمَوْتِ غَدَاةَ الْعِثَارِ<sup>f</sup>

\* م \* يروي : اذا غدرت . وهو غلط

وَلْيَنْكِهِ كُلُّ أَخِي كُرْبِيَّةٍ ضَاقَتْ عَلَيْهِ سَاحَةُ الْمُسْتَجَارِ<sup>g</sup>

\* م \* لم يرو هذا البيت

رَبِيعُ هَلَاكِ وَمَأْوَى نَدَى حِينَ يَخَافُ النَّاسُ قُحْطَ الْقِطَارِ

\* ح \* الْهَلَاكُ الفقراء . وَالنَّدَى السحابة . وَالْقُحْطُ احتباس المطر . وَالْقِطَارُ جمع قطر

(a) جاء في سورة الفصحى

(b) غُلِقَ فِي الْإِسَارِ اي مُغْلَقُونَ بِهِ . وَالْإِسَارُ الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ الْأَسِيرُ

(c) ليس هذا بصواب فانَّ قُلُوبًا جمع غليل وهو بمعنى المغلول

(d) اهلي فداء له اي ياليتني افديه بحياة اهلي

(e) العبرات الحِرَارِ اي الحارة الغزيرة

(f) غداة العِثَارِ اي غداة الحرب والقتال

(g) يُرِيدُ بِسَاحَةِ الْمُسْتَجَارِ سَبِيلَ النِّجَاةِ وَطَرِيقَ الْخَلَاصِ . اي اذا تذكر عليه الخلاص

أَسْقَى بِلَادًا ضُمِنَتْ قَبْرُهُ صَوْبُ مَرَايِعِ الْغُبُوثِ السَّوَارِ<sup>a</sup>

\* مم \* روى : مراييع الغيوب . وهو تصحيف . \* ح \* سَقِيَهُ الماءُ واسْقِيَهُ بمعنى شَدَدَ ( كذا ) لكثرة . ويروى : ضُمِنَتْ رَمْسُهُ وهو القبر . والصَّوْبُ المطر . والسَّوَارِ اي تسير بالليل

وَمَا سُؤَالِي ذَاكَ إِلَّا لِكَيْ يُسْقَاهُ هَامٌ بِالرُّوِي فِي الْقِفَارِ<sup>b</sup>

\* مم \* روى : بِالرُّبَى فِي الْقِفَارِ . \* ح \* وَيُرَوَّى : فِي رُبَاهُ الْقِفَارِ . وَيُرَوَّى : فِي رِبَابِ الْقِفَارِ . الرِّبَابُ الواحدة رَبَابَةٌ . وَالْقِفَارُ الرِّقَبَةُ بعضها بعضاً . الواحدة غِفَارَةٌ بالكسر

قُلْ لِلَّذِي أَضْحَى بِهِ شَامِتًا إِنَّكَ وَالْمَوْتُ مَعًا فِي شِعَارِ<sup>c</sup>

هَوْنٍ وَجَدِي أَنَّ مَنْ سَرَّهُ مَصْرَعُهُ لَاحِقُهُ لَا تُتَمَّازُ<sup>d</sup>

\* ح \* لَا تُتَمَّازُ اراد لَا تُتَمَّارِي اي لَا شَلَّتْ ( والصواب . لَا شَكَّكَتْ ) . خُذَفَ الياء . لَأَنَّ الْقَافِيَةَ مَقِيدَةٌ مِنْ شَطْرِ السَّرِيعِ

وَأَتَمَّا بَيْنَهُمَا رَوْحَةٌ فِي إِثْرِ غَادٍ سَارَ حَدَّ النَّهَارِ<sup>e</sup>

\* مم \* روى : عَادَ

يَا ضَارِبَ الْقَارِسِ يَوْمَ الْوَعَى بِالسَّيْفِ فِي الْحَوْمَةِ ذَاتِ الْأَوَارِ<sup>f</sup>

يَرْدِي بِهِ فِي نَقْعِهَا سَابِجٌ أَجْرَدُ كَالسَّرْحَانِ ثَبَتُ الْخِضَارِ

(a) مراييع الغيوب ما سقط منها في الربيع . وهو جمع مَرْيَعٍ . والسَّوَارِ جمع سارية وهي السحابة تَطْرُ لَيْلًا (b) تقول اَتَمَّا دَعَيْتُ لَهُ بِالسَّقِيَا لِكَيْ يُسْقَاهُ اي يَنْدَى بِهِ . وَالضَّمِيرُ هَائِلٌ إِلَى « صَوْبِ مَرَايِعِ الْغُبُوثِ » . وَقَوْلُهَا « هَامٌ بِالرُّوِي » اي عَطْشَانٌ . تَرِيدُ أَنْ أَخَاها يُوَدُّ لَوْ امْطَرَتْهُ هَذِهِ الْغَمَامُ وَبَرَّدَتْ ضَرْبَهُ (c) تقول بَشِّرْ مَنْ فَرَحَ بِمَوْتِهِ أَنَّهُ هُوَ أَيْضًا حَلِيفُ الْمَوْتِ كَأَنَّهُ هُوَ وَالْمَوْتُ لَابْسَانُ شِعَارًا وَاحِدًا . وَالشِّعَارُ مَا يَبْلِي الْجِلْدَ مِنَ الثِّيَابِ

(d) تقول انَّ مَا يَخْتَفِ وَجْهِي أَنْ سِيلْحَقَ بِصَخْرٍ مَنْ سُرَّ بِهَلَاكِهِ وَلَا مِرَاءَ فِي ذَلِكَ

(e) تقول ليس بين هلاك صخر وموت الشامت به إلا المسافة الفاصلة بين الرِّوَّاحِ وهو الذَّهَابُ مَسَاءً . وَالْفُدُورُ وهو الذَّهَابُ صَبَاحًا فِي حَدِّ النَّهَارِ أَيِ طَرَفِهِ

(f) الحومة معظم الحرب . وذات الأوار اي المتقدمة النار الشديدة الهياج . والأوار حر النار

\* ح \* يردي به يَغْدُو به . والنَّعُّ العُبار . والآجِرْد القصير الشعر . والسَّرْحان الذئب .  
ثبت الحِضار مأمون في العَدُو من العثار

نَازَلَتْ أَبْطَالًا لَهَا ذَادَةٌ حَتَّى ثَنَوْنَ عَنْ حُرْمَاتِ الذِّمَارِ<sup>a</sup>  
حَلَفْتُ بِأَلَيْتٍ وَزُؤَارِهِ إِذْ يُعْمِلُونَ أَلَيْسَ نَحْوَ الْجِمَارِ<sup>b</sup>

\* ح \* وَيُرْوَى : يرفعون . من الرِّفْع وهو سير شديد . يُقال رفعَ البعير في السير  
أي بالغ ورفعته أنا يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى . وكذلك رَفَعْتُهُ ترفيعاً

لَا أَجْزَعُ الدَّهْرَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَكَ مَا حَنَّتْ هَوَادِي أَلِشَارِ  
\* ح \* حَنَّتْ من الحنين . هَوَادِي مُتَقَدِّمَات الواحدة هادية . وَسُمِّي العُنُق هادياً  
لهذا . العِشار جمع عُشراء وهي ما حملت لعشرة أشهر ( من النوق )

يَا لَوَعَةٍ بَاتَتْ تَبَارِيحُهَا تَقْدَحُ فِي قَلْبِي شَجَاً كَالشِّرَارِ<sup>c</sup>  
\* ح \* روى : بانت . وهو تصحيف . ( ثم قال ) وَيُرْوَى ( وهي رواية مم ) :

يَا لَيْسَةَ بَاتَ بِهَا حَرْهَا يَقْدَحُ فِي قَلْبِي شَجْ مُسْتَطَارٌ  
أَبْدَى لِي الْجَفْوَةَ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ كَانَ مِنْ ذِي رَحِمٍ أَوْ جَوَارِ<sup>d</sup>  
إِنْ يَكُ هَذَا الدَّهْرُ أَوْدَى بِهِ وَصَارَ مَسْحًا لِمَجَارِي الْقِطَارِ<sup>e</sup>

\* ح \* مم \* وَيُرْوَى : لمجاري العِصار وهي الرياح ( مم : الأزواح ) . وقالوا جمع

<sup>a</sup> الذادة جمع ذائد وهو الفرس الكريم أو السيف . تقول حاربت فرساناً ذوي خيلٍ  
كريمة . فإُعِدَّتْ حَتَّى صرفتهم من حرمت الذِّمَار أي من الحقوق الواجب حفظها

<sup>b</sup> تريد بالبيت بيت الكعبة . وَأَعْمَلُ أَلَيْسَ ساقها . وألَيْسَ الإبل البيض أرادت بها  
كرام الإبل . والجِمار جمع جَمْرَةٍ وهي الحصى يرميها المُجَجَّاج في وادي هِنَى قرب مكة وقت  
مُحِيم يرمون بها إبليس

<sup>c</sup> تَبَارِيحُ اللوعة تَوَقُّدُهَا . واللَّوْعَةُ حُرْقَةُ الحُزْن . وقولها « نَقْدَحُ شَجَاً » أي تسمره  
وَضَرْمُهُ . والشَّجَا الحُزْن

<sup>d</sup> الْجَفْوَةُ التفور والكراهية . من ذِي رَحِمٍ أي من ذِي قرابة  
<sup>e</sup> قولها « صار مسحاً لمجاري القطار » تريد أن ترابَ قبره قد مَسَحَتْهُ مجاري المياه وذهبت

بِهِ . والقِطار جمع قَطْر وهو المطر

عصير ( ح : عصيرة ) وهو عصير السحاب ومنه قوله تعالى :<sup>a</sup> واتزلنا من المعصرات . \* مم \*  
وقول حسن \* ح . مم \*

أَنْ الَّتِي نَاوَلْتَنِي فَرَدْتُهَا قُتِلَتْ قُتِلَتْ فَهَاتِيهَا لَمْ تُقْتَلِ  
كَلَّتَاهُمَا حَلَبُ الْعَصِيرِ فَعَاطَنِي بِزَجَاجَةٍ أَرَاكُمَا لِلْمِفْصَلِ<sup>b</sup>  
قوله « قُتِلَتْ » اي مُزِجَتْ ولم تُقْتَلْ لم تُنْزَج . والعصير اي عصير العنب وعصير  
السحاب وهو المزاج

فَكُلُّ حَيٍّ صَاثِرٌ لِلَّيْلِ وَكُلُّ حَبْلٍ مَرُّهُ لَا نَبْتَارُ<sup>c</sup>

## وقالت

يَا صَخْرُ مَنْ لِحَوَاثِ الدَّهْرِ أَمَ مَنْ يُسَهِّلُ رَاكِبَ الْوَعْرِ<sup>d</sup>  
\* ح \* روى وحده هذه الايات  
كُنْتُ الْمَفْرَجَ مَا يُنُوبُ فَقَدْ أَصْبَحْتَ لَا تُحْلِي وَلَا تُثْرِي<sup>e</sup>

(a) جاء هذا في سورة النبا . وفيها : واتزلنا من المعصرات ماء ثجاجاً  
(b) لمذين البتين قصّة وردت في كتاب درّة الفواص للجريري ( ص : ١٢٠ ) . وهما من جملة  
قصيدة مدح جاحسان بن ثابت آل جفنة ملوك الشام من بني غسان . يخاطب الشاعر الساقى فيقول :  
فَتَلَكِ اللَّهُ أَنْ الْحَمْرَةَ الَّتِي نَاوَلْتَنِيهَا قُتِلَتْ أَي هِيَ مَزْجُجَةٌ بِالْمَاءِ فَأَعْطَنِي شَرَاباً آخِرَ صَرْقاً . وقد استعار  
القتل لمزج الحمر بالماء لأن ذلك يُزِيلُ شِدَّتَهَا وَسُورَهَا . وقوله « كَلَّتَاهُمَا حَلَبُ الْعَصِيرِ » قبل  
يريد الحمر المتحلبة من العنب والماء المتحلّب من السحاب . أمّا الحفاجي فقال في شرح درّة الفواص  
وهو يرّد على الجريري ( ص : ١٦٠ ) : عندي أَنَّهُ اراد كَلَّتَا الْحَمْرَتَيْنِ أَوِ الْكَأْسَيْنِ الصَّرْفَ  
والمزوجة حَلَبُ الْعَنْبِ فَنَاوَلْتَنِي أَشَدَّهَا إِرْخَاءً لِلْفَصْلِ بِعَنِ الصَّرْفِ ( اه )

(c) مرُّ الحَبْلِ إِحْكَامُ قَتْلِهِ . وابتاره انقطاعه ضربه مثلاً لا انقطاع عمر الانسان  
(d) الرَّاكِبُ رَاسُ الْجَبَلِ اسْتَعَارَتْهُ الْخَنَسَاءُ لِلطَّرْقِ الْوَمَرَةِ . تقول مَنْ تُرَى بِجَمَلِ الطَّرْقِ وَثِيرَةٌ  
لِلْأَضْيَافِ وَآلِ الْحَاجَاتِ

(e) اي كنت تأتي بالفراج والنهاة في نوائب الدهر فاصبحت الآن في قبرك لا تأتي بجلو ولا  
بمر اي لا ينفع ولا يضر . وهذا مثل يقال ما أمر فلان وما أخل . وكان الصواب ان تقول « تُمَرُّ »  
فخففت وجعلته من الافعال الناقصة لمجانسة « تحلي » وضرورة الشعر



يُخْتِ التُّرَابُ عَلَى مَحَاسِنِهِ وَعَلَى غَضَارَةِ وَجْهِهِ النَّضْرُ<sup>a</sup>

وقالت تذكر بأس اخيها معاوية في الحرب

دَعَوْتُمْ عَامِرًا فَنبَذْتُمُوهُ وَلَمْ تَدْعُوا مُعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرِ<sup>b</sup>

\* ح \* روى وحده هذه الايات

وَلَوْ نَادَيْتَهُ لَأَتَاكَ يَسْعَى حَيْثُ الرَّكْضِ أَوْ لَأَتَاكَ بِجَرِي<sup>c</sup>  
مُدْلًا حِينَ تَشَجَّرُ الْعَوَالِي وَيُذْرِكُ وَثْرَهُ فِي كُلِّ وَثَرٍ<sup>d</sup>  
إِذَا لَاقَى الْمَنَائِي لَا يُبَالِي أَفِي يُسْرِ آتَاهُ أَمْ بِعُسْرِ<sup>e</sup>

\* ح \* سَبَطَرُ مِثَالُ هِزْجٍ أَيْ يَمْتَدُّ عِنْدَ الْوَثْبَةِ هَذَا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ

كَيْلِ اللَّيْلِ مُفْتَرِشٍ يَدِيهِ جَرِيءُ الصَّدْرِ رِثَالٍ سَبَطَرٍ<sup>f</sup>

- (a) حثا التراب صبّه والقاه . وغضارة الوجه نعومتها . والنضر الحسن البهي  
(b) عامر احد بني سليم سوّده قومه مدة فلم يروا منه خبراً فنبذوه اي ألغوه وطرحوه .  
نقول ما لكم لم تستغيثوا بمعاوية تريد اخاها فلو فعلتم للبي دعوتكم وكفاكم اعداءكم  
(c) حيث الركض اي مسرعه  
(d) مدلاً اي هاجماً . يقال ادلّ المقاب على صيده اذا اتاه من ملو . والمدل ايضاً الشجاع الوثاق  
بنفسه . واشتجار العوالي اشتباكها كأنها الشجر . والعوالي الرماح . وقوله « يدرك الخ » الوتر الذحل  
والثأر . والوتر بالفتح الاصابة بالمكروه وبالوتر . تقول اذا طلب ثأراً ناله وأصاب الموتر بالمكروه  
(e) تريد أنه اذا وجد خزة لاقتحام أخطار الحرب سواء عنده ان يخوضها في حالة الشدة  
او الرخاء

(f) مفترش يديه اي رابض عليهما في الممشان . والرثال من نعوت الاسد قد مرّ شرحه

## وقالت في صخر<sup>a</sup>

كُنَّا كَأَنْجُمٍ لَيْلٍ وَسَطَهَا قَمْرٌ يَجْلُو الدُّجَى فَهَوَى مِنْ بَيْنِنَا الْقَمْرُ<sup>b</sup>

\* ح \* روى وحده هذه الايات

يَا صَخْرُ مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ أُسْرُ بِهِمْ إِلَّا وَإِنَّكَ بَيْنَ الْقَوْمِ مُشْتَهَرٌ<sup>c</sup>

فَاذْهَبْ حَمِيدًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ فَقَدْ سَلَكَتَ سَبِيلًا فِيهِ مُعْتَبَرٌ<sup>d</sup>

(a) رُوي بعض هذه الايات في حماسة ابي تمام (ص: ١٣٠) لصفية الباهلية. واليهما نسبت في الحماسة البصرية (١: ١٨٩) وفي حماسة البحتري (ص: ٣٩٤). وهذه الروايات تجمع بين هذه الايات وايات القصيدة التابعة. وجاء البيت الاول مروياً لمريم بنت طارق في كتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري (ص ٢٩: وص ١٤١) قال: احباً ترثي اخاها في ايات اشدها ابن الانباري (b) يجلو الدُّجَى اي ينفي الظلمة. رواه في حماسة ابي تمام (ص: ٤٣٠) وفي حماسة البحتري (٣٩٤): بينها قمر. ورويا: فهوى من بينها. قال التبريزي: اي كان اهل بيتنا كالنجوم وهو بيتنا كالقمر فسقط منها القمر. قال في كتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري (ص: ٢٩) اخذ ابو تمام اللفظ والمعنى فقال:

كَانَ بَنِي كَبْهَانَ يَوْمَ وفانِهِ نَجُومُ سَمَاءِ خَرَّ مِنْ بَيْنِهَا الْبَدْرُ

(c) اي لم احل في جماعة فابتهج بمخالطتها اذا لم تكن انت فيها مشتهراً اي محموداً وممدحاً بينها. رواه البحتري (حب: ٣٩٤):

وَمَا رَأَيْتُكَ فِي قَوْمٍ أُسْرُ بِهِمْ إِلَّا وَأَنْتَ الَّذِي فِي الْقَوْمِ تُشْتَهَرُ

(d) تقول لا زلت حميداً على ما نابك من صروف الدهر ولقد سلكت سبيلاً حسناً فيه

أسوة لذوي الاعتبار. رواه حب (ص: ٣٩٤) وحبص (١: ١٨٩):

فاذهب حميداً على ما كان من حدث (حبص: ماضي) فقد ذهبت فانت السمع والبصر

## ولها في معناه<sup>a</sup>

كُنَّا كَغُصْنَيْنِ فِي جُرْثُومَةٍ بَسَقَا حِينَا عَلَى خَيْرِ مَا يُنْمِي لَهُ الشَّجَرُ<sup>b</sup>

\* ح \* روى وحده هذه الايات

حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ عُرُوقُهُمَا وَطَابَ غَرْسُهُمَا وَأَسْتَوْثِقَ الثَّمَرُ<sup>c</sup>

أَخْنَى عَلَى وَاحِدٍ رَيْبُ الزَّمَانِ وَمَا يُبْقِي الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَذَرُ<sup>d</sup>

## وقالت فير ايضاً

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مِذْرَارٍ جُهْدَ الْعَوِيلِ كَمَا الْجُدُولِ الْجَارِي<sup>e</sup>

\* ح \* روى وحده هذه القصيدة

(a) وردت هذه الايات في جملة الايات السابقة في حماسة ابي تمام ( ٤٣٠ ) وفي حماسة البحتري ( ٣٩٤ ) وفي الحماسة البصرية ( ١ : ١٨٩ )

(b) بسق الفصن اشد . تقول كنت واخي مثل غصنين نصيرين نبتا فطالت فروعهما مدة على احسن ما يُرَام . رواه ابو تمام ( ٤٣٠ ) وحبص ( ١ : ١٨٩ ) : سمقا حيناً باحسن ما يسمو ( حبص : تسمو ) . وقال التبريزي في شرحه : الجرثومة الامر ( كذا . ولعلهُ تصحيف الاصل ) . وسق طال : تقول كنت انا واخي كغصنين في اصل واحد طالا باحسن ما تطول له الشجر . ورواه البحتري ( حب ٣٩٤ ) :

مِثْنَا جَمِيعاً كَغُصْنَيْنِ بَانَةٍ سَمَقَا حِينًا عَلَى خَيْرِ مَا تَنْمِي لَهُ الشَّجَرُ

(c) استوسق الثمر اي ادرك واستوى . رواه ابو تمام وحبص : طالت فروعهما . ورواه البحتري ( ٣٩٤ ) : عمت فروعهما . وروى في الحماسة الشطراثاني ( ٤٣٠ ) : وطاب قيساها واستنظر الثمر . قال التبريزي : استنظر انتظر . ورواه بعضهم : واستنصر بالضاد اي وجد ناصراً . والاول اجود ورواه في الحماسة البصرية ( ١ : ١٨٩ ) : وطاب ما فيهما واستنبح الثمر . ورواه البحتري ( ٣٩٤ ) : وطال فنواهما واستنصر ( كذا ) ( الثمر )

(d) جاء في سائر الروايات : اخنى على واحد . ورواه البحتري : ولا يُبْقِي . قال شارح الحماسة ( ٤٣٠ ) : اخنى عليه اي افسد . واخنى على واحد جواب « اذا » من قولها « حتى اذا قيل » . . .

تقول لما بلغ الامر بنا ذلك المبلغ اناخ حدثن الدهر على احدهما فأنلفه وفسده تعني اخاها ( اه ) . وقولها « ما يبقى الزمان الخ » اي لا عجب فان الدهر لا يدع شيئاً الا ابادته

(e) المذرار الفائض . جهد العويل اي غاية ما يبغ العويل . ونصب جهد على المصدرية . والمذولك النهر الصغير ارادت به مطلق النهر

وَأَبْكِي أَخَاكَ وَلَا تَنْسِي شِمَائِلَهُ وَأَبْكِي أَخَاكَ مُشْجَعًا غَيْرَ خَوَارٍ<sup>a</sup>  
وَأَبْكِي أَخَاكَ لِأَيْتَامٍ وَأَرْمَلَةٍ وَأَبْكِي أَخَاكَ لِحَقِّ الضَّيْفِ وَالْجَارِ  
جَمٌّ فَوَاضِلُهُ تَنْدَى أَنَامِلُهُ كَالْبَذْرِ يَجْلُو وَلَا يَحْتَمِي عَلَى السَّارِي<sup>b</sup>  
رَدَادُ عَادِيَةٍ فَكَأَكُ عَانِيَةٍ كَضَيْغَمٍ بَاسِلٍ لِلْقُرْنِ هَصَارٍ<sup>c</sup>  
جَوَابُ أَوْدِيَةٍ حَمَلُ أَلْوِيَةٍ سَمْعُ أَلْيَدَيْنِ جَوَادُ غَيْرُ مِقْتَارٍ<sup>d</sup>  
نَحَارُ رَاغِيَةٍ مَلْجَأُ طَاغِيَةٍ فَكَأَكُ عَانِيَةٍ لِلْعَظَمِ جَبَّارٍ<sup>e</sup>

وقالت تصف اباهها واخاها وقد تسابقا<sup>f</sup>

(a) الخَوَارُ الجبان الفشل

(b) الجَمُّ الكثير . الفواضل جمع فاضلة وهي الفضل السامي . تندى أَنَامِلُهُ أي تترطب بالمعروف ونجود بالخبر . يَجْلُو أي يسطع ضوءه

(c) رَدَادُ عَادِيَةٍ أي يرد هجمتهم . والعادية جماعة القوم يعدون للقتال . فَكَأَكُ عَانِيَةٍ أي يفك فيود الأمرى . الضَيْغَمُ لَقَبُ الْأَسَدِ أَخَذَ مِنَ الضَّغْمِ وهو المض . وَالْهَصَارُ الْكَاسِرُ الضَّارِي . وَالْقُرْنُ الْحَصَمُ

(d) أَلْوِيَةُ الحرب أعلاؤها وراباتها . اَلْمِقْتَارُ الْبَخِيلُ الْمَضْبِقُ عَلَى عِيَالِهِ فِي التَّفَقَّةِ

(e) كَذَا أَوْدَدَهُ ح طَى الْإِقْوَاءَ . وَنَظَنُّ أَنْ هَذَا الْيَتِ رُوِيَ سَهْوًا فِي آخِرِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَأَنَّهُ يَخْصُ قَصِيدَةً أُخْرَى مَرَّ ذِكْرُهَا (راجع الصفحة ٨١) . وَالرَاغِيَةُ النَّاقَةُ دُعِيَتْ بِذَلِكَ لِرَفَائِهَا أَيْ لَصَوْتِهَا . وَمَلْجَأُ طَاغِيَةٍ أَرَادَ مَلْجَأًا قَدْ أَيَّ يَحْمِي الْمَظْلُومِينَ مِنْ ظَالِمِهِمْ . وَالطَّاغِيَةُ السَّيِّدُ الْجَائِرُ . وَالْعَانِيَةُ مَوْتٌ الْعَالِي وَهِيَ الْأَسْبَرَةُ الْمُسْبِيَّةُ

(f) وَرَدَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ فِي مَدَّةِ كَتَبٍ مِنْ تَأْلِيفِ الْأَدْبَاءِ قَالَ صَاحِبُ زَهْرِ الْأَدَابِ ( ٣ قُر ) :

(٢٢٩) : قِيلَ لِلْخَنَسَاءِ لَنْ مَدَحْتَ أَخَاكَ فَقَدْ هَجَوْتَ أَبَاكَ فَقَالَتْ ( الْآيَاتُ ) . وَقِيلَ لِأَيِّ عِيْدَةٍ : لَيْسَ هَذَا مَجْهُوعًا فِي شَعْرِ الْخَنَسَاءِ فَقَالَ : الْعَامَّةُ اسْقَطَ مِنْ أَنَّ يُجَادَ عَلَيْهَا بِمَثَلِ هَذَا . ( رَاجِعْ أَيْضًا كِتَابَ مَرْجِ الْعَبُونَ فِي شَرْحِ رِصَالَةِ ابْنِ زَيْدُونَ لِابْنِ نَبَاتَةَ ص : ٢٢٨ ) . وَقَدْ أَحْسَنَ الْبُحْثِيُّ فِي نَحْوِ هَذَا إِذْ يَقُولُ فِي يَوْسُفَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ يَوْسُفَ الطَّائِي :

جَدُّ كَعْبَدَ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ تَرَكَ السَّيَاكَ كَأَنَّهُ لَمْ يَسْرِفْ

رَوَاهُ فِي خَزَائِنِ الْأَدَبِ ( ٣ : ٢٧٧ ) : كَأَنَّهُ لَمْ يَشْرَفْ . وَهُوَ أَصَحُّ

قاسمته اخلاقه وهي الردي للمعتدي وهي الندي للمعتفي  
واذا جرى في غايه وجربت في أخرى التني شأوا كما في المنصف  
واما قول الخنساء « يتعاوران ملاءة الفخر » فهو ابداع استمارة وأبلغ عبارة . وقد اخذ عدي بن  
الرقاع هذا المعنى فقال :

يتعاوران من الغبار ملاءة يضاء محكمه ما نسجاها  
رواه في خزانه الادب ( ٣ : ٢٧٧ ) : يضاء مُحدثة . ( قال ) يصف ابن الرقاع حمرا واتانه .  
فقوله « يتعاوران » اي تصبر الغبرة للغير مرة وللاتان مرة . والملاءة الرِيطة اي صار لها الغبار ثوبا .  
ثم روى بعد هذا البيت قوله :

طوى اذا وردا مكانا جاسيا واذا السائبك أسهلت نثرها  
قال في شرحه : المكان الجاسي الغليظ فاذا جريا فيه لم يكن لهما خبرة . واذا أسهلا اي صارا  
الى سهولة الارض ثار لهما غبار فجعل إثارة الغبار بمنزلة ملاءة تُنشر عليهما وزوال الغبار بمنزلة  
طوي الملاءة . وهذا احسن ما قيل في وصف الغبار والمعجاج . والى هذا المعنى اشار ابو تمام الطائي في  
وصف كثرة ظمنه وقصده الملوك :

يثير عجاجة في كل يوم جيم جادي ابن الرقاع  
واوّل من نظر في هذا المعنى رجل من بني عقيل جاهلي :  
آلا يا ديار الحى بالسبمان عفت حجباً بعدي وهنّ ثمان  
روى ياقوت ( ٣ : ٢٢٣ ) : خلت حجب بعدي لمن قال في خزانه الادب ( ٣ : ٢٧٩ ) : قوله  
« عفت حجباً » يقال عفت الدار تمفو اي اندرست وذهب اثرها . والحجب جمع حجة بكر  
اولها السنة ( اه ) . والسبمان موضع معروف في ديار قيس  
فلم يبق منها غير نوي مهدم وغير آثاف كالركي دفان  
روى المصري ( ٣ : ٢٢٩ ) : غير نوي . وهو تصحيف . وروى : كالركي رمان . وروى ياقوت :  
كالركي دفان . قال صاحب خزانه الادب ( ٣ : ٢٧٦ ) : النوي حفيرة حول الحياء لئلا يدخله  
ماء المطر . وآثاف جمع أثفية وهي ثلاثة حجار تكون عليها القدر . والركي جمع ركة وهي البثر .  
ودفن المتدفن بعضها يقال ركة دفن ودفن والجمع دفن

وآثار هاب اوراق اللون ساقرت به الريح والامطار كل كان  
روى المصري : وآيات اب . ولعله تصحيف . قال صاحب الخزانة في شرح البيت : الهابي  
التراب الناعم الدقيق وهو اسم فاعل من هاب جو هبوا اي ارتفع والهاب دقاق التراب والهابي ايضا  
تراب القبر . . . والمراد هنا الرماد لان الورقة هي لون الرماد

قفار مرواة يحار بها الفتي ويضحي بها الجأبان يفتقران

رواه المصري :

قفار مرواة بها طرق القطا ويثني بها الجلمان يتركان

ودواه ياقوت :

جَارَى أَبَاهُ فَأَقْبَلَا وَهُمَا يَتَعَاوَرَانِ مُلَاءَةً الْحَضِرُ<sup>٥</sup>  
 \* ح \* روى وحده هذه الايات . قال الملاءة بالضم الرِيْطَةُ والجمع مُلَاءُ .  
 حَتَّى إِذَا تَرَّتِ الْقُلُوبُ مَعًا لَزَّتْ هُنَاكَ الْعُذْرَ بِالْعُذْرِ<sup>٦</sup>

فناً ومرورات تجاوبها القطا ويضحي جا الحبابان يفترقان

وفي الروايتين تصحيف . وشرح البيت في الحزانة ( ٣ : ٢٧٧ ) قال : الففار جمع ففر وهو المكان الذي لا ماء فيه ولا نبات وهو صفة لمكان قبله . والمرورة المفازة التي لا شيء فيها والجمع المرورى والمروريات والمراري . والجأب الحمار الغليظ من نحر الوحش . واداد بالجا بين الذكر والانثى وانما يفترق كل منهما عن الآخر لعدم القوت

ينيران من نسج الفبار عليها قميصين اسمالا ويرتديان

قال الشيخ عبد القادر في خزانة الادب ( ٣ : ٢٧٧ ) : ينيران يحوكان آتت الثوب وهنرته اي حكتته ويقال ايضا نرته أنبره والنبر هلم الثوب ولحمته . . . و« من نسج » صفة لقميصين فلما قدم صار حالاً منه . والملاءة الرِيْطَةُ . وقميصين بدل من مُلَاءَةٍ وَمُلَاءَةٍ مفعول ينيران . وعليها حال من الفبار واسملاً خلقاً يقال ثوب اسمال اي خلق . ويرتديان معطوف على « ينيران » ومعناه يلبسان . يريد ان الحمارين لشدة مدومها يثور التراب فيعلوها فيصير كالثوب عليها . وانما اشتد مدومها للنسجة من هذه المفازة

قال ياقوت ( ٣ : ٢٤ ) زهوا ان اول من جعل الفبار ثوباً هذا الشاعر ثم تبعته الخنساء فقالت : جارى اباه ( البيت ) . فاخذه عدي بن الرقاع فقال : يتعاوران ( البيت ) .

وجاءت ايات الخنساء في نفحات الازهار لمبد الغني النابلسي ذكرها في باب جمع المؤنث والمختلف ( ص : ٢٢٥ ) . ( قال ) ومن هذا الباب قول الخنساء في اخيها صخر وقد ارادت مساواته لابنها ( كذا ) مع مراعاة حق الوالدين بزيادة فضل لا ينقص به فضل الوالد فقالت ( الايات )

( ٥ ) يتعاوران اي يصير فبرة الحرب كملاءة اي كتوب يرتدي به ابوه مرة وهو أخرى للشاحبهما في الجراءة . والحضر المذو والسباق . رواه النابلسي ( ٢٢٥ ) : الفجر . وهو تصحيف : الفخر

( ٦ ) روى حمص ( ١ : ١٤٩ ) : وقد لزت . وروى النابلسي ( ٢٢٦ ) : وقد كرت . ورواه القيرواني ( ٣ : ٢٢٩ )

حتى اذا جد الجراء وقد ساوى هناك القدر بالقدر

وقولها « تزت القلوب » اي طمعت وتافت الى معرفة السابق . وقولها « لزت العذر بالمعذر » لزه اي ألصقه وأوثقه . اي ألزمت المعذر تارة الاب وتارة الابن على حسب سباقهما او تأخرهما

وَعَلَا هُتَافُ النَّاسِ إِلَيْهِمَا قَالَ أَلْجِبُ هُنَاكَ لَا أَذْرِي<sup>a</sup>  
 \* ح \* روى أنهما . وهو تصحيف

بَرَزَتْ صَحِيفَةُ وَجْهِ وَالِدِهِ وَمَضَى عَلَى غُلَوَائِهِ يَجْرِي<sup>b</sup>  
 أَوَّلَى فَأَوَّلَى أَنْ يُسَاوِيَهُ لَوْلَا جَلَالُ السِّنِّ وَالْكِبَرِ<sup>c</sup>  
 وَهُمَا كَانَهُمَا وَقَدْ بَرَزَا صَقْرَانِ قَدْ حَطَّأَ إِلَى وَكْرٍ<sup>d</sup>

وقالت ترثي صخرًا

أَعْنِي جُودًا بِالْدُّمُوعِ عَلَى صَخْرٍ عَلَى الْبَطْلِ الْمِقْدَامِ وَالسَّيِّدِ الْقَمَرِ<sup>e</sup>  
 \* ح \* روى وحده هذين البيتين

لَيْتَكَ عَلَيْهِ مِنْ سُلَيْمٍ جَمَاعَةٌ فَقَدْ كَانَ بَسَامًا وَمُخْتَضِرَ الْقَدْرِ<sup>f</sup>  
 وقالت ايضاً فيهِ

أَلَا أَبْكِي عَلَى صَخْرٍ وَصَخْرٍ ثِمَالَنَا إِذَا الْحَرْبُ هَرَّتْ وَأَسْتَمَرَّتْ مَرِيرُهَا<sup>g</sup>

(a) روى في زهر الآداب (قر ٣: ٢٢٩) : ملا صياح القوم . وروى النابلسي : ملا مناف . وهو  
 تصحيف . تقول ولما كان الناس يرفعون اصواتهم يطلبون اجسا الغالب . قيل لهم : لا ندرى  
 لساوجا في الشرف

(b) وفي سائر الروايات : برقت صحيفة وجه والده . وروى النابلسي : على ملوائه . وهو تصحيف .  
 نريد بصحيفة الوجه ظاهره . والفُلُوءُ النشاط والسرعة

(c) أولى اي اصطنع ابوه معروفاً وأتى بفضل . فأولى ان يساويه اي كان اخوها ولماً بمساواته  
 اي كان اهلاً بان يجاري اياه فيسبغه ألا انه امتنع انفة ولا يبه عليه فضل السن وقام الكهولة . رواه  
 القبرواني : لولا خلال السن . قال ابن نباتة (ص : ٢٢٨) : اي انه انما افرج له عن السبق مع قدرته  
 على المساواة معرفة بحقه وتسليماً لكبره وسنه (d) روى حمص (١ : ١٤٩) : على وكر

(e) المقدام الشجاع المتوغل في حومة القتال . والفَسْرُ السيد الكريم الواسع الخلق

(f) البَسَامُ البشوش الوجه . مختضر القدر كناية عن كثرة اضيافه

(g) هَرَّتْ الحرب ساءت وهاجت . واصله من هرير الكلب وهو نباحه . وقولها استمرت اي  
 دامت الحرب على سوء حالها . والمربير ما اشد فتله من الجبال وهو بدل اشتمال من الحرب  
 كأنه قال « استمرت الحرب مريرها » كما تقول : الهجيني الخطيب وعظه

\* ح. م. \* روى واحدها هذه الايات. (قالا) تعني بالشمال عصاة القوم ومُعتدِّهم  
 لَهُ بَسْطًا مَجْدٍ فَكَفُّ مُفِيدَةٌ وَأُخْرَى بِأَطْرَافِ الْقَنَاةِ شُفُورُهَا<sup>a</sup>  
 مِنَ الْحَرْبِ رَبُّهُ فَلَيْسَ بِسَائِمٍ إِذَا مَلَ عَنْهَا ذَاتَ يَوْمٍ ضُجُورُهَا<sup>b</sup>  
 \* م. \* روى: اذا هر منها. ولعلته تصحيف: اذا فر منها  
 إِذَا مَا أَقْطَرَتْ لِلْمَغَارِ وَأَيَّقَتْ بِهِ عَنْ حِيَالٍ مُنْقَحًا مِنْ يَبُورُهَا<sup>c</sup>  
 \* ح. م. \* اقطرت انقبضت. المغار الغارة. يبورها ينجبرها  
 أَقَامَ جَنَاحِي رَيْعًا وَتَرَاغَدُوا عَلَى صَنِيعِهَا حَتَّى أُسْتَقَامَ عَسِيرُهَا<sup>d</sup>  
 \* م. \* روى جناحي ريعها  
 بِيَارِقَةٍ لِلْمَوْتِ فِيهَا عَجَاجَةٌ مَنَّاكِبُهَا مَسْمُومَةٌ وَنُحُورُهَا<sup>e</sup>  
 \* م. \* روى: ونحورها ولعلته تصحيف  
 أَهْلٌ بِهَا وَكَفُّ الدِّمَاءِ وَرَعْدُهَا هَمَاهِمٌ أَبْطَالٍ قَلِيلٌ قُتُورُهَا<sup>f</sup>

(a) البسطة الفضيلة. والشفور الحاجة. تقول له سبيان الفخر احدهما كرمه اذ تفيد كفه  
 الناس إحساناً والآخر بأسه اذ يطلب حاجته بمجد الرياح  
 (b) السوم البسيع. تقول ان صخرًا عاش في الحروب فكأنها ربته وأنه شنه. وقولها «فليس  
 بسائم» الخ اي لا يبيعها لغيره تريد أنه لا يتخلّى عنها اذا ما ضجر منها يوماً غيره من الفرسان  
 (c) الحيال في الناقة كالمفر في النساء. والملقح خلافة وهي الحامل. استعار اللقاح والحبل لحياج  
 الحرب بعد حيلها اي بعد سكوتها. يقول من ترى يقوم غير اخي بامر الحرب اذا ما أُنسجت يوماً  
 فعلفت ضروراً لا يقوى على كبجها انسان  
 (d) ريعها اي منزلها. والضمير للحرب واراد بالجناحين اطرافها. تقول افتنم صخر اموال  
 الحرب فاقام اطرافها اي اثارها ثم استعان بفرسانه على حومنها وما تقام منها فلم يرجع حتى ذلل صاعجا  
 (e) البارقة السحابة ذات البرق. والمجاجة غيرة الحرب. تقول انقادت له هذه الحرب  
 بيارقة للموت اي لما لاحت سحابة الموت فاظلّت الفرسان. وقولها «فيها عجاجة» اي قد ثار لهذه  
 البارقة غبار لشدها. وقولها «منناكبا مسمومة ونحورها» اي ان هذه السحابة كلها شرٌ ووبال.  
 وقد استعارت لها المناكب والنحور وهي تريد الكلّ فذكرت الجزء على سبيل المجاز  
 (f) يقول ان من هذه السحابة قد انصبت الدماء كما يطل المطر. وأما رعد هذه السحابة فانما هي  
 همهم الابطال اي جلبتها واصواتها المترددة في الصدور كهمهمة الرعد. وقولها «قليل قنورها»  
 اي ان هؤلاء الفرسان ذوو نشاطٍ لا يأخذهم الملل



فَصَخْرٌ لَدَيْهَا مِدْرَهُ الْحَرْبِ كُلِّهَا وَصَخْرٌ إِذَا خَانَ الرِّجَالُ يُطِيرُهَا<sup>١</sup>  
 \* مم \* روى مديك الحرب . ( وهو تصحيف لعله اراد مذكوك وهو الحجر يستحق  
 به الطيب استعاره لفتك اخيه باعدائه ) . وروى : اذا خام

مِنَ الْمُضَيَّبَةِ الْعُلَمَاءِ الَّتِي لَيْسَ كَالصَّفَا صَفَاهَا وَمَا إِنْ كَالصُّخُورِ صُخُورُهَا<sup>٢</sup>  
 لَهَا شَرَكَاتٌ لَا تُنَالُ وَمَنْكِبٌ مَنِيعٌ الذَّرَى عَالٍ عَلَى مَنْ يُشِيرُهَا<sup>٣</sup>

- (a) مِدْرَهُ الحرب زعيمها . اذا خان الرجال اي فتروا وضعفوا يطيرها اي يُثيرها ينفض بها  
 (b) شَبَّه الحرب بمقَاب او صَقَرٍ بَنَى عَشُّهُ عَلَى صَخْرَةٍ لَا يُدْرِكُهَا أَحَدٌ تَقُولُ أَنْ صَخْرًا يَهْمَتُهُ  
 يَطْوِي وَيَكْرِ هَذَا الطائر فيبعثه من سُكْنَاهُ  
 (c) الشَّرَكَاتُ جمع شَرَكَةٍ . وهي مُثَلَّثَاتٌ تُبْنَى فِي أَعْلَى الْقُصُورِ زِينَةً لَهَا وَحَصَانَةً . تَقُولُ أَنْ  
 مِثْلُ هَذَا الطائر المشوِّم الذي استعارته للحرب ذُو مَنَمَةٍ لَا يَبْلُغُ أَحَدٌ أَطَالِيَهُ . وَمَنْكِبُهُ جَانِبُهُ .  
 مَنِيعٌ الذَّرَى اي التواحي

## وقالت تمدح اخويها

وهذه الايات لم تذكر في نسخة من نسخ ديوانها

قال ابن عبد ربه في كتاب المقد الفريد ( ٢ : ٢٢ ) قيل للخنساء : صفي لنا اخويك  
 صخرًا ومعاوية : فقالت : كان صخر جنة الزمان الآفخر وذُفَّاف الحميس الأحمر . وكان معاوية القاتل  
 الفاعل . قيل لها : فاجبما كان اسنى وافخر . قالت : أَمَا صخر فخر الشتاء وأَمَا معاوية فبرد الهواء .  
 فقيل لها : فاجبما اوجع وانجع . قالت : أَمَا صخر فجمرا الكبد وأَمَا معاوية فسقام الجسد . وانشأت ( البيتين )  
 ورد هذا الخبر ايضا في كتاب محاضرة الابرار للحبي الدين بن العربي ( ٢ : ٢٢٦ ) ببعض اختلاف في  
 الرواية . فتصف الخنساء صخرًا بقولها أَنَّهُ كَانَ قَطْرَ السَّنَةِ الْغُبْرَاءِ وَدُفَّافٍ ( كَذَا . وهو تصحيف ذفاف )  
 الْكَتِينَةِ الْحِمْرَاءِ . وتصف معاوية بقولها أَنَّهُ كَانَ حَيَا الْجَذْبِ إِذَا تَزَلَّ وَقَرَى الضَّيْفِ إِذَا حَلَّ .

أَسَدَانِ مُحَمَّرَا الْفَخَالِبِ نَجْدَةٌ بَحْرَانِ فِي الزَّمَنِ الْقَضُوبِ الْأَنْمَرِ

النجدة الشدة اي هما بيأسهما كآسدين احمرَّت آظفارهما لكثرة ما قتلان من الأعداء . وقولها  
 « بجران » اي هما بكرهما كبحرين في زمن المجاعة والسنة الجذبة . والأنمر الشبه بالنمر . روى  
 ابن الاعرابي ( ٢ : ٢٢٦ ) الشطر الثاني : فيثان في الزمن القَضُوبِ الْأَنْمَرِ

قُرَّانٍ فِي النَّادِي رَفِيعًا تَحْتِدِ فِي النَّجْدِ قَرَمًا سُودُودٍ مُتَخَيِّرٍ  
النَّادِي الْمَجْلِسُ . وَالْحَنْدِ الْأَصْلُ وَالنَّسَبُ . وَالْقُرَّانُ السِّدَانُ . وَالسُّودُودُ الشَّرَفُ . الْمُتَخَيِّرُ  
السَّامِيُّ الرَّفِيعُ

## وَلِلْخَنَسَاءِ أَيْضًا قَوْلُهَا فِي صَخْرٍ

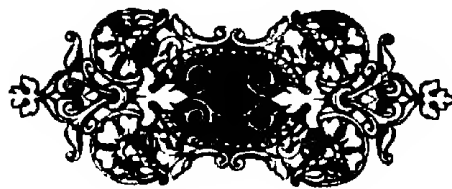
وَهَذَا لَمْ يُرَوْ فِي دِيْوَانِهَا

يَا صَخْرُ بَعْدَكَ هَاجَنِي أَسْتَعْبَارِي شَانِيكَ بَاتَ بِذِلَّةٍ وَصَفَارٍ  
الْثَانِي الْمُبْغِضُ وَاصِلُهَا الْثَانِي بِالْمَعْرِزِ . وَالصَّفَارُ الذَّلُّ وَالْهَوَانُ  
كُنَّا نُبْعِدُ لَكَ الْمَدَائِحَ مُدَّةً وَأَلَانَ صِرْتَ تُنَاحُ بِالْأَشْعَارِ



وَقَدْ رَوَى أَيْضًا لِلْخَنَسَاءِ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَعْرُوفُ بِالرَّائِغِ فِي كِتَابِ مَحَاضِرَاتِ الْأَدَبِ . ( ١ : ٢٤ )  
فِي بَابِ فَصَاحَةِ الْكَلَامِ قَوْلُهَا وَلَمْ يُجَدْ لَهُ آثَرٌ فِي نَسْخِ دِيْوَانِهَا :

كَانَ كَلَامُ النَّاسِ جُمَعَ حَوْلَهُ فَاطْلَقَ فِي إِحْسَانِهِ يَتَخَيَّرُ



## قَافِيَةُ (الزَّلَّيِّ)

## قالت الخنساء

وهو مما يستحسنه الادباء في شعرها

تَرْقِي الدَّهْرُ نَهْسًا وَحَزًّا وَأَوْجَعَنِي الدَّهْرُ قَرَمًا وَغَمَزًا<sup>أ</sup>

\* م , ب \* اي ذهب برجالي ( ب : اذهب برجلي ) واهل يتي كما يُتَرَقَّى  
 اللُّحْمُ عن العَظْمِ . \* م \* وترقته تحرقه . تقول ترقني الدهر كحز الحاز ونهس الناهس من  
 كل مكان ياخوتي وبغيرهم . \* م , ب \* والنهس بالاسنان والحز والقطع ( ب : والحز  
 القطع ) بالسكين . والقرع ما قُرِعَ على الراس والعزم ما غَمَزَ باليد ( ب : والعزم باليد ) .  
 \* م \* قال حزاً اي على كل حال من الحالات فلم يدغ شيئاً . ( قال ) لأن الحز اول شيء  
 ثم يكون النهس بعده فلا يُغَادِرَانِ شيئاً . ( قال ) « ترقنا » مثل اي اخذ سراًتنا . واصله من  
 ترق العظم وهو اخذ ما عليه . والنهس مض و اجتذاب قطع أو لم يقطع

وَأَفْتَى رِجَالِي فَبَادُوا مِمَّا فَاصْبَحَ قَلْبِي لَهُمْ مُسْتَقْرًا<sup>ب</sup>

\* م \* ويروى : فاصبحت من بينهم . اي اصبحت طائر الفؤاد مستقراً

\* ح , م \* ويروى : فتودر قلبي بهم مستقراً

[لِذِكْرِ الَّذِينَ هُمْ فِي أَلْهِيَا جِ لِلْمُسْتَضِيفِ إِذَا خَافَ عَزًّا]

\* م \* روى وحده هذا البيت

(أ) رواه ابن نباتة في سراج الميون ( ص : ٢٢٩ ) : ترقني . ورواه الخفاجي في شرح درة  
 النواص ( ص : ٢٥٥ ) والشريشي ( ٢ : ٢٥٤ ) : نَسًا وحزاً . ورواه ابن العربي في كتاب  
 محاضرة الابرار ( ١ : ٢٢٢ ) ترقني الدهر قرماً وغمزا . واوجعني الدهر نَسًا وحزاً  
 (ب) روى في حبص ( ١ : ١٨٢ ) : واصبح . وكذا روى ابن العربي . وهو يروي : مستقراً

بلكنمر

(ج) وهي رواية الشريشي ( ٢ : ٢٥٤ )

كَأَن لَّمْ يَكُونُوا حِمًى يُتَّقَى إِذِ النَّاسُ إِذْ ذَاكَ مِنْ عَزٍّ بَرًّا<sup>٨</sup>  
 \* م \* اي كأنهم لم يكونوا حِمًى لا يقرُّ بهم احدٌ. أَخْبَرَتْ أَنَّهُمْ كَانُوا حِمًى لَا يَقْدَرُ  
 عليهم احدٌ في ذلك الدهر لَأَنَّهُمْ كَانُوا اعِزَّاءَ فِي زَمَنٍ مِنْ عَزٍّ بَرًّا. \* م ر و ح \* اي مَنْ  
 غَلَبَ سَلَبَ \* ب ر و ح \* رويَا: اِذَا النَّاسُ<sup>٩</sup>

وَكَانُوا سَرَاةَ بَنِي مَالِكٍ وَزَيْنَ الْعَشِيرَةِ مَجْدًا وَعِزًّا<sup>٩</sup>  
 \* ح \* روى: بَدَلًا وَعِزًّا \* ب \* يروي: فَخْرًا وَعِزًّا<sup>١٠</sup>

[هُمْ فِي الْقَدِيمِ سَرَاةُ الْأَدِيمِ م وَالْكَاثُونَ مِنَ الْخَوْفِ حِرْزًا]<sup>٩</sup>  
 \* م ر ب \* لم يرويا هذا البيت \* م م \* روى: وَهُمْ

هُمْ مَنَعُوا جَارَهُمْ وَالنِّسَاءَ مَنَحَزُ أَحْشَاءَهَا الْمَوْتُ حَفْزًا<sup>١١</sup>  
 \* م \* قولها «مَنَحَزُ أَحْشَاءَهَا» اي يُدْنِيهَا مِنَ الْمَوْتِ كَمَا تَحْفِزُ الدَّابَّةُ بِالْحِزَامِ اي  
 تُشَدُّهُ حَفْزًا. اي يدفع دفعًا

\* ح م \* يرويان: وَهُمْ. وَيرويان: يَحْفِزُ أَحْشَاءَهَا. الْخَوْفُ<sup>١٢</sup>  
 غَدَاةَ لَقُومِهِمْ بِمَلْمُومَةٍ طَحُونُ يُغَادِرْنَ فِي الْأَرْضِ وَكَنَّا<sup>١٣</sup>  
 \* م ر ب \* الملمومة كَتِيَّةٌ مَجْتَمِعَةٌ. وَالطَّحُونُ الَّتِي تَطْحَنُ كُلَّ شَيْءٍ. (ب: كلُّ مَا

- (٨) روى في محاضرة الابرار (١: ٢٢٣): يُتَّقَى مِنَ النَّاسِ. وروى ابن نباتة (٢٣٩): فِي ذَاكَ.  
 راجع ما جاء في المبدائي (٢: ٢١٩) عن أول من قال هذا المثل  
 (ب) وهي رواية صاحب الحماسة البصريّة (١: ٢٨٢) ورواية الشريفي (٢: ٢٥٤):  
 (ج) روى الشريفي: وَفَخْرَ الْعَشِيرَةِ  
 (د) وهي رواية حمص (١: ١٨٢). وَسَرَاةُ الْقَوْمِ وَجُوهُهُمْ وَأَمْيَاتُهُمْ  
 (هـ) رواه المبرّد في الكامل (١: ٧٤٥ او ٢: ٢٨٧): وَم. وروى ابن العربي الشطر الاول  
 (١: ٢٢٣): وَم فِي الْقَدِيمِ قَتَحَاحُ الْأَدِيمِ. ورواه الحفاجي في شرح درّة النواص (ص: ٢٥٤).  
 وَم فِي الْقَدِيمِ أَسَاءَةُ الْمَدِيمِ. اي يُوَاسُونَ إِلَيْهِ وَيُصْطَنِعُونَ. وَسَرَاةُ الْأَدِيمِ اي مَعْظَمُهُ وَوَسْطُهُ.  
 وَالْأَدِيمُ النَّهَارُ أَوِ الضُّحَى مِنْهُ. تَرِيدُ أَنَّهُمْ نَوْدٌ يَسْتَنْضَاءُ بِهِ  
 (ف) النساء مرفوع على الابتداء والجملة حالّة (٨) وهي رواية الحفاجي والمبرّد (٢: ٢٨٧):  
 (ب) روى الحفاجي الشطر الثاني (ص: ٢٥٦): رِدَاحٌ تَقَابِرُ فِي الْأَرْضِ رِكْنًا. ورواه في  
 الكامل (١: ٧٤٦ او ٢: ٢٨٧): رِدَاحٌ تُغَادِرُ لِلْأَرْضِ رِكْنًا

مَرَّتْ بِهِ ( يَنَادِرْنَ أَي هَذِهِ الْحِيلُ يُخْلِفْنَ مِنْ قَوَائِمِهَا آثَارًا فِي الْأَرْضِ . وَالْوَكْزُ صَوْتُ وَقَعِ حَوَافِرُهَا . ) ( قَالَ ) الرَّجَاةُ الْكُتَيْبَةُ الَّتِي تَخْضُ مِنْ كَثَرَتِهَا . وَالطَّحُونُ الَّتِي تَطْعَنُ كُلَّ شَيْءٍ وَكُلٌّ مَنْ لَقِيََتْ

\* ب \* زَادَ عَلَى شَرْحِهِ : الْوَكْزُ الْآثَارُ أَي هَذِهِ الْحِيلُ تَوَثَّرَ فِي الْأَرْضِ  
\* ح \* يَرَوِي : بِمُسُومَةٍ رَدَّاحٍ تَغَادَرُ فِي الْأَرْضِ رِكْرًا \* م \* رَوَى :  
وَقَدْ قَصَّرَتْ لَا قِبَالَ حَاتِلًا طَحُونًا تَغَادَرُ فِي الْأَرْضِ رِكْرًا

بِيضِ الصَّفَاحِ وَسُمِرِ الرِّمَاحِ فَبِالْبَيْضِ ضَرْبًا وَبِالسُّمْرِ وَخَزًا  
\* م \* رَوَى غَيْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : بِيضُ الصَّفِيحِ وَسُمِرُ الْقِنِيِّ . الصَّفِيحُ السُّيُوفُ . وَوَخَزًا  
أَي طَعَنًا . وَيُقَالُ وَخَزَهُ يَخْزُهُ وَخَزًا . ( قَالَ ) الصَّفِيحُ الْعَرِيضُ مِنَ السُّيُوفِ وَجَمْعُهَا الصَّفَاحُ  
\* ح \* وَيُرَوَّى : بَضْمُ الْقِنَا وَبِيضُ الصَّفِيحِ . فَالضَّمُّ الرِّمَاحُ . وَالْبَيْضُ السُّيُوفُ  
وَحَيْلٌ تَكْدُسُ بِالْأَدَارِعِينَ وَتَحْتَ الْعِجَاجَةِ يَجْمِرُنَ جَزَاً<sup>٥</sup>

\* م \* التَّكْدُسُ مَشْيٌ لَيْسَ بِالسَّرِيعِ وَلَا الْبَاطِلِ . إِلَى الْحَرْبِ . وَلَا يَكُونُ الْمَشْيُ  
التَّكْدُسَ إِلَّا لِلْقِتَالِ . ( قَالَ ) وَيُقَالُ التَّكْدُسُ اجْتِمَاعُ الْحَيْلِ وَوُثْنُهَا مَعًا كَمَا تَثْبُتُ الْوَعُولُ .  
هَذَا عَنْ غَيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَدْ كَتَبْنَا تَفْسِيرَ هَذَا الْحَرْفِ عَنْهُمْ فِي قَصِيدَةٍ أُخْرَى  
\* ح \* د \* م \* يَرَوْنَ : بِالْأَدَارِعِينَ تَحْتَ الْعِجَاجَةِ

جَزَانَا نَوَاصِي فُرْسَانِهَا وَكَأَنَّهُمْ يَنْظُنُونَ أَنَّ لَنَا مُجَزَاً<sup>٥</sup>  
\* م \* ( قَالَ ) كَانُوا إِذَا أَسْرَوْا أَسِيرًا جَزَوْا نَاصِيَتَهُ وَالْقَوَاهِ فِي كُنَانَتِهِمْ يَفْتَخِرُونَ  
بِذَلِكَ . فَتَقُولُ جَزَوْا نَوَاصِيَهُمْ وَأَنْعَمُوا عَلَيْهِمْ وَخَلَّوْهُمْ  
\* ح \* د \* م \* يَرَوْنَ : أَنَّ لَا مُجَزَاً<sup>٥</sup>

(٥) رَوَاهُ فِي مُحَاضَرَةِ الْأَبْرَارِ ( ١ : ٢٢٢ ) : بِسُمِرِ الرِّمَاحِ وَبِيضِ الصَّفَاحِ  
(٦) قَدْ رَوَى كَثِيرُونَ مِنْ الرِّوَاةِ هَذَا الْيَتِ قَبْلَ الْيَتِ السَّابِقِ . جَمَزَ هَذَا وَاسْرَجَ . وَيُرَوَّى ابْنُ  
الْعَرَبِيِّ : تَكْدُسُ بِالْأَدَارِعِينَ . يُقَالُ كَرَدَسَ الْحَيْلَ إِذَا جَمَعَهَا وَجَعَلَهَا كُتَيْبَةً وَاحِدَةً . وَيُرَوَّى الْمُخَفَّاجِيُّ  
( ص ٢٥٦ ) وَالْمَجْدُ ( ١٧٤٦ او ٢٨٧ : ١ ) : بِالْأَدَارِعِينَ تَحْتَ الْعِجَاجَةِ . دُونَ وَانِ الْمَطَفِ  
(٥) رَوَى الْمُخَفَّاجِيُّ ( ٢٥٦ ) : حَزَرْنَا . وَيُرَوَّى هَبْصُ ( ١ : ١٨٢ ) وَالْمُخَفَّاجِيُّ وَالْمَجْدُ : نَوَاصِي  
فُرْسَانِهِمْ ( د ) وَكَذَلِكَ رَوَتْ سَائِرُ الرِّوَايَاتِ

فَمَنْ ظَنَّ مِمَّنْ يُلَاقِي الْحُرُوبَ إِنْ لَنْ يُصَابَ فَقَدْ ظَنَّ عَجْزاً<sup>أ</sup>

\* ح . م م \* يرويان : وَمَنْ ظَنَّ \* م \* وَيُرْوَى : مِمَّنْ يَقَاسِي

\* م \* روى : ان لَنْ يُصَابَ دون حرف الجر

! قَبْلُ عَلَى صَخْرٍ صَخْرٍ أَلْدَى وَمَا انْفَطَرَ الْقَلْبُ حَتَّى تَعْرِى<sup>ب</sup>

\* م \* روى وحده هذا البيت

نَعِيفٌ وَنَعْرِفُ حَقَّ الْقَرَى وَنَتَّخِذُ الْحَمْدَ مَجْدًا وَكَثَرًا<sup>ج</sup>

\* م \* وَيُرْوَى : نَضِيفٌ وَنَعْرِفُ حَقَّ الْجَوَارِ وَنَتَّخِذُ الْحَمْدَ وَالْمَجْدَ كَثَرًا

\* م \* روى : نَضِيفٌ . وَرَوَى : وَنَتَّخِذُ الْحَمْدَ وَالْمَجْدَ كَثَرًا<sup>د</sup>

(أ) روى حمص (١: ١٨٢) الشطر الأول : ومن ظنَّ أن سيلافي الحروب . وفي سائر الروايات : لَا يُصَابُ . وروى الخفاجي (٢٥٦) والشرطي (٢: ٢٥٤) : أَنْ لَا . دون حرف الجر . وقال الخفاجي في شرحه : قوله « ان لَا يُصَابُ » رُوي « بان لَا يُصَابُ » . قال ابن الشجري في آماله : الباء في قوله « بان لَا يُصَابُ » زائدة كما زيدت في قوله تعالى « ألم يعلم بان الله يرى » ولو اسقطها كان النصف الثاني مخروفاً . والحرَّم يكون في أول البيت وفي النصف الثاني يكون قليلاً . وأن يجوز أن تكون مصدريةً وأن تكون مخففة من الثبابة ( اهـ ) . وفي أدماثه الحرَّم نظرٌ لأنه إذا كان مدوراً لم يكن فيه خرم . والمصنف ( يريد الحريري ) في درة الفواص ( ١٢١ ) : تمثّل به لنفسه بمعنى « لكل جواد كبرة » ومن صنّف فقد استهدف فلا يخلو من طعن طاعن ونبوة غير مدامن وتوهم السلامة من ذلك توهمٌ فارغٌ وظنٌّ باطلٌ كما أن من دخل الحروب وقارع الأبطال وظنَّ أنه لا يصاب بشيء من الضرب والطعن ونحو ذلك فقد ظنَّ ظناً باطلاً . وسأه عجزاً فحجوزاً أو المراد بالمعجز عجز الناس عنه

(ب) بَلَّ أَي طرأه . وندى . تدعوله بان يستي الله ضريحه ولملّه وقع في البيت تصحيف وتكون الرواية الأصلية : فَبَكُوا عَلَى صَخْرٍ . وقولها « وما انْفَطَرَ الْقَلْبُ حَتَّى تَعْرِى » تريد أن القلوب لا تُصِيب بالتمزية حتى تكاد تنشق وتنظر من الوجع

(ج) روى ابن العربي (١: ٢٢٣) : نَعِيفٌ وَنَعْرِفُ وَنَتَّخِذُ ( بالثاء ) . وروى حمص (١ في ١٨٢) : نَضِيفٌ . ومثله ورد في الكامل للمبرد . وروى الخفاجي (٢٥٦) : وَنَعْرِفُ قَدْرَ الْجَوَارِ . وروى صاحب الحماسة البصرية والمبرد ( ٧٤٦ ) : وَنَتَّخِذُ الْحَمْدَ ذُخْرًا وَكَثَرًا وَرَوَى ابْنُ الْعَرَبِيِّ : وَنَتَّخِذُ الْحَمْدَ ذُخْرًا وَكَثَرًا

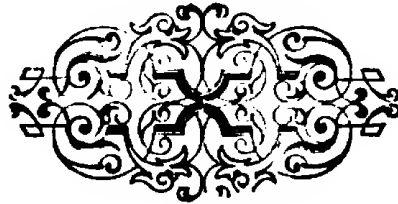
(د) وهكذا روى الخفاجي في شرح درة الفواص ( ٢٥٦ )

وَنَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ نَسِجَ الْحَدِيدِ وَنَلْبَسُ فِي الْأَمْنِ خَزًّا وَقَزًّا<sup>٥</sup>

\* م \* روى: ونلبس في السلم \* ح \* ب \* يرويان: ونسحب في السلم  
وقال ح في الشرح: ويروى:

ونلبس للوب أجلاها ونلبس في الروع خزًا وقزًا  
تعني الدرائع حشوها القز

(٥) نسيج الحديد الدرع. روى ابن العربي هذا البيت:  
ونلبس في الحرب نسيج الحديد وفي السلم نلبس خزًا وقزًا



## قَافِيَةُ السِّنِينَ

### قالت الخنساء ترثي صخرًا

بَنِي سُلَيْمٍ أَلَا تَبْكُونَ فَارِسَكُمْ خَلَى عَلَيْكُمْ أُمُورًا ذَاتَ أَمْرَاسٍ

\* م \* اي ذات شدة وهو من الممارسة الواحد مَرَسٌ . اي ذات أوقرٌ وَمَشَقَّةٌ . \* م .

ح . ب \* ذات أَمْرَاسٍ اي تمارسون ( ح : يمارسون ) شدةٌ . وَالْأَمْرَسُ شدةُ الْعِلَاجِ . يقال للرجل : أَنَّهُ لَمَرَسٌ

\* م \* روى : أَمَا تَبْكُونَ .

مَا لِلْمَنَايَا تُغَادِيَنَا وَتَطْرُقُنَا كَأَنَّا أَبَدًا نُحْتَرُّ بِالْفَاسِ

\* م \* قال ابو سعيد : تقول كَأَنَّا شَجَرٌ لَا يَزَالُ أَبَدًا يُحْتَرُّ مِنْهُ بِالْفَاسِ اي يُقَطَّعُ

مِنْهُ شَجَرَةٌ بِالْفَاسِ . وَرُويَ نُحْتَرُّ بِالْفَاسِ<sup>١</sup> . اي كَأَنَّا نَأْكُلُ مِنْ لَحْمِهِمْ فَهُمْ يَطْلُبُونَ الْيَنَا طَلِبَةً أَبَدًا اي يَطْلُبُونَ الْيَنَا دَمًا وَمَالًا او غَيْرَ ذَلِكَ فَالْيَنَاسُ يَطْلُبُونَنَا حَيْثُ مَا قَدَرُوا عَلَيْنَا قَتَلُونَا .

قال ابن الاعرابي : هذا كلامُ العرب اي كَأَنَّا أَبَدًا نُوْخَذُ بِمَجْرِيَةٍ غَيْرِنَا وَبِمَجْرَآئِ النَّاسِ<sup>٢</sup> . وليس من كلام العرب « كَأَنَّا أَبَدًا نُحْتَرُّ بِالْفَاسِ » ورواها ابو عمرو : نُحْتَرُّ بِالنَّاسِ اي

نُحْرَقُ مِنْهُمْ الْيَنَا . اي مَا لِلْمَنَايَا تَغْدُو عَلَيْنَا وَتَظْلِمُنَا

\* م \* يروي : وَيَطْرُقُنَا . وهو غلط

تَغْدُو عَلَيْنَا فَتَأْتِي أَنْ تَرَايَلَنَا الْخَيْرُ<sup>٣</sup> فَالْخَيْرُ مِنَّا رَهْنُ أَرْمَاسٍ

(١) جاء في الهامش : الْآوَقُ (الثِقَلُ)

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَعَلَّ الصَّوَابَ « نُحْتَرُّ بِالنَّاسِ » كَمَا يَظْهَرُ مِنَ الشَّرْحِ التَّالِي . وَفِي هَذَا

الشَّرْحِ نَفْسُ شَيْءٍ مِنَ التَّعْقِيدِ وَهُوَ يَخْلُطُ بَيْنَ شُرُوحِ شَيْءٍ مُتَشَابِهَةٍ

(٣) لَمْ يُجَدَّ فِي كِتَابِ اللَّغَةِ أَنَّ الْاجْتِرَارَ بِأَيِّ مَعْنَى الْإِخْذِ بِالْجَرِيرَةِ . وَانَّهُ أَهْلَمَ

(٤) الْخَيْرُ بِمَعْنَى الْأَخْيَارِ وَالْإِشْرَافِ . وَهُوَ صِفَةٌ يَسْتَوِي مُفْرَدُهُ وَجَمْعُهُ . وَالرَّفْعُ هُنَا عَلَى أَنَّهُ خَيْرٌ

لِبُتْدَةٍ مَحْذُوفَةٍ . اي تَفَاجُنَا الْمَنَايَا وَطَلَبُهَا مِنَّا إِشْرَافًا



\* م \* الحَيْرُ اِي خِيَارُنَا اَبَدًا رَهْنٌ لَارْمَاسٍ اِي قُبُورِ  
 \* م \* روى : قدود علينا \* ب \* يروي : الحَيْرُ بِالْحَيْرِ

فَلَا يَزَالُ حَدِيثُ السِّنِّ مُقْتَبَلٌ أَوْ قَارِسٌ لَا يُرَى مِثْلُ لَهُ رَاسِي<sup>٥</sup>

\* م \* ويروى : اذ لا يزال حديث السِّنِّ . \* م \* ب \* مُقْتَبَلٌ مُسْتَأْتَفُ الامر .  
 \* م \* والنَّسْلُ الولد اِي غُلَامٌ يَظْهَرُ فِينَا . وَالْمُقْتَبَلُ الشَّابُّ الَّذِي هُوَ فِي غُلُوِّهِ شَبَابِهِ اِي  
 اَوَّلِ شَبَابِهِ لِأَنَّهُ شَبَابُهُ مُقْتَبَلٌ وَخَيْرُهُ . فَاِذَا كَبُرَ وَلَّى شَبَابُهُ وَخَيْرُهُ . رَاسِي اِي ثَابِتٌ فِينَا  
 لَا يُرَى لَهُ تَنَزُّلٌ أَبَدًا لَا يَزِيلُنَا . تقول اذا مات هذا ظهر آخر مكانه يقوم مقامه . \* م \* ب \*  
 ح \* ورأس ثابت . \* م \* ب \* يُقَالُ رَسَا يَرُسُو رُسُومًا ( ب : يعني المنايا ) اذا ثبت ( ب : اذا  
 ثبت ) . \* م \* وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اِذَا ثَبَتَ بِالْمَوْضِعِ اَلَّتِي مَرَّاسِيَّةً . وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلشَّحَابِ اِذَا  
 ثَبَتَ بِمَوْضِعٍ يَطْرُقُ اَلَّتِي مَرَّاسِيَّةً . وَآلَتِي اَرَوَاقُهُ . وَحَلَّ نِطَاقُهُ . وَآلَتِي بَعَاثُهُ  
 \* ب \* م \* يروين : اذ لا يزال \* ح \* روى : ولا يزال

مِنَّا تُغَافِضُهُ لَوْ كَانَ يَنْفَعُهُ بَأْسٌ لَصَادَفَنَا حَيًّا أَوْ لِي بَأْسٍ

\* م \* تُغَافِضُهُ تَأْتِيهِ عَلَى غَفْلَةٍ فَلَا تُتَبَّهُ بِعَيْنِ النِّيَّةِ . لَوْ كَانَ يَنْفَعُهُ بَأْسٌ اِي لَوْ كَانَ  
 يَنْفَعُ مِنَ الْمَوْتِ بَأْسٌ لَنَفَعَهُ بِأُسْرُهُ . ارَادَتْ مِنَّا مَنْ تُغَافِضُهُ الْمَنَايَا فَاضْمَرُ « مَنْ » وَهِيَ تُضْمَرُ  
 مَعَ « مِنْ وَفِي » . تقول مِنَّا يقول ذاك وَمِنَّا لَا يَقُولُهُ . وَفِينَا يقول ذاك وَفِينَا لَا يَقُولُهُ . ارَادَ مِنَّا  
 مَنْ يَقُولُ ذاك وَفِينَا مَنْ لَا يَقُولُهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ<sup>٦</sup> . ارَادَ  
 إِلَّا مَنْ لَهُ . وَقَالَ لِلنَّابِغَةِ<sup>٥</sup> : كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقْيَشٍ<sup>٧</sup>

اراد جملاً من جمال بني أقيش

\* ح \* روى : مِنَّا يَغَافِضُهُ \* م \* م \* روى : مَتَى تَنَاقِصُهُ . \* ب \* يروي : مُتَابِعًا  
 نَصَّةً . وَكَلَا الرِّوَايَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ مُصَحِّحَةً \* ح \* ب \* م \* يروون : لَوْ كَانَ يَنْفَعُهُ

(٥) خبر لا يزال هو « راسي » اي لا يزال ثابتاً فِينَا (ب) ورد هذا في سورة الصافات

(٦) هو النابغة الجعدي يخاطب عبيدة بن حصن الخزاري . وقيل ان هذا البيت من قصيدة

مضمومة ( راجع تاج العروس ٤ : ٢٨٠ )

(٧) قام البيت « يقطع بين رجلين بشن » . قال في لسان العرب ( ٨ : ١٥٠ ) : بنو أقيش

حي من الجن واليهم تنسب الابل الأقيشية انشد سيدي ( البيت ) . وقال ثعلب : بنو أقيش  
 قوم من العرب

## وقالت وهو من محاسن شعرها

يُورِقُنِي التَّدَكُّرُ حِينَ أُنْسِي فَيَرْدَعُنِي مَعَ الْأَحْزَانِ نَكْسِي  
 \* م \* أَخْبَرَتْ أَنَّهَا تَكُونُ صَالِحَةً فَإِذَا ذَكَرَتْ نَفْسَهَا تَرْتَدُّ وَتَرْتَاعُ . تُنْكَسُ فِي حَزْنِهَا .  
 ( قال ) نَكْسِي . وَهِيَ لِقَتُهُمْ

\* ب \* لَمْ يَرَوْهُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ \* ح \* رَوَى : فَأُصْبِحُ قَدْ بُلَيْتُ بِفَرْطِ نَكْسِي .  
 وَرَوَى فِي الْهَامِشِ : وَيَرْدَعُنِي عَنِ الْأَحْزَانِ نَكْسِي \* م \* يَرْدِي : وَيَرْدَعُنِي عَنِ  
 الْأَحْزَانِ نَفْسِي

عَلَى صَخْرٍ وَآيٌ فَتَى كَصَخْرِ لَيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَطِعَانٍ خَلَسِ  
 \* م \* آيٌ مُخَالَسَةٌ . وَالطَّعْنُ خَلَسَ كُلُّهُ إِذَا هُوَ قُرْصٌ  
 \* ح \* رَوَى : وَطِعَانٌ خَلَسٌ<sup>b</sup> . وَهُوَ تَصْغِيفٌ

[وَاللَّخْصَمُ الْأَلَدُ إِذَا تَعَدَّى لِيَأْخُذَ حَقَّ مَظْلُومٍ يَهْتَسِ<sup>c</sup>]  
 \* م \* لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتُ \* م \* رَوَى : بِنَفْسِي

فَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ رُزْءًا لِحَنٍ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ رُزْءًا لِلِإِنْسِ  
 \* ح \* م \* رَوَى فِي الشُّطْرَيْنِ : وَلَمْ أَرِ مِثْلَهُ رُزْءًا<sup>d</sup> وَرَوَى مِمَّ فِي مَحَلِّ آخَرٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ .  
 قَالَ ح فِي شَرْحِهِ : الْمَعْنَى لَمْ أَسْمَعْ لِلْحَنِّ مُصِيبَةً وَلَا لِلِإِنْسِ اعْظَمَ مِنْ مُصِيبَتِي هَذِهِ

أَشَدُّ عَلَى صُرُوفِ الدَّهْرِ آدَاً وَأَفْضَلُ فِي الْخُطُوبِ بَغِيرَ لَبْسِ  
 \* م \* آدَاً آيٌ شَدَّةٌ . بَغِيرَ لَبْسٍ بَغِيرُ اخْتِلَافٍ وَلَا طَلِيشٍ

(a) رَوَاهُ الشَّرِيفِيُّ ( ٢٥٤ : ٢ ) : هُنَّ الْأَحْزَانُ

(b) وَكَذَا رَوَاهُ الشَّرِيفِيُّ ( ٢٥٤ : ٢ )

(c) الْأَلَدُ الشَّدِيدُ اللَّدْدُ آيُ الْخِصَامِ . وَالْقِنَسُ أَعْلَى الرَّأْسِ . وَالْجُرُودُ مُتَعَلِّقٌ بِمَظْلُومٍ آيُ لِحَقَّةِ  
 الْجَوْدِ بِرَأْسِهِ آيُ بِشَخْصِهِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَمُودَ إِلَى بَأْخُذٍ آيُ يَقْرُلُ بِرَأْسِهِ الْعِقَابُ

(d) وَهِيَ رِوَايَةُ الشَّرِيفِيِّ ( ٢٥٤ : ٢ )

\* ح . م \* روى : آيدا . ورويا : افضل . وجاء في شرح ح : يروى : آدا وهما القوة .

افضل اي افضل حكم . تريد كان اوتي فضل الخطاب

وَأَكْرَمَ عِنْدَ ضَرِّ النَّاسِ جَهْدًا لَجَادٍ أَوْ لَجَارٍ أَوْ لِعِرْسٍ

\* م \* الجادي الطالب . العرس امرأة الرجل . اذا ضَرَّ الناسُ وجهدوا كان صخر أكرم

ما يكون اي يُطعم ويستقي . ونصب جهداً على التفسير

\* ح . م \* لم يروى هذا البيت

[وَضَيْفٍ طَارِقٍ أَوْ مُسْتَجِيرٍ يُرْوَعُ قَلْبُهُ مِنْ كُلِّ جَرَسٍ

\* ح \* روى وحده هذين البيتين

فَأَكْرَمَهُ وَأَمَّنَهُ فَأَمْسَى خَلِيًّا بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ بَوَسٍ ]

آلَا يَا صَخْرُ لَا أَنْسَاكَ حَتَّى أَفَارِقَ مُهْجَتِي وَيُشَقَّ رَمْسِي<sup>b</sup>

\* ح . م \* روى هذا البيت بعد قولها « وما يبكين » . وكلاهما يروى : فلا والله .

\* م \* يروى : أغرغر مهجتي

يَذْكُرْنِي طُلُوعُ الشَّمْسِ صَخْرًا وَأَذْكُرُهُ لِكُلِّ غُرُوبِ شَمْسٍ<sup>c</sup>

(a) الطارق الوارد عليه ليلاً . والجرس الصوت الضيف

(b) رواه الأبيشي في المستطرف (٢: ٢٤٢):

آلَا يَنْفَسِ لَا تَنْفَسِيهِ حَتَّى أَفَارِقَ هَيْثِي وَأَزُورَ رَمْسِي

(c) هذا البيت مع ما يليه من الايات ورد في كثير من كتب الادباء . ورواه الحصري في زهر

في محاضرات الادباء في باب « ذكر المحبوب في كل الاحوال » (١: ٢٢) . ورواه الحصري في زهر

الآداب (٣: ٢٤٣) وقال ان هذه الايات من كامل قولها . وشرحه بقوله : يعني اخا تذكره اول

النهار للغارة وآخره للاضياف . ومثل هذا الشرح ورد في الاغاني (١٦: ٢٠) وفي الكامل للبرد

(١٠ و ١١) . وقد ذُكر هذا البيت في البديعيات في باب التنكيت . قال الحسوي في خزنة

الادب (ص: ٢٥٩) والتاليسي في نفحات الازهار (ص: ٢٥٧): قد خصت الحفساء هذين الوقتين

بالذكر وان كانت تذكر اخاها كل وقت لما في هذين الوقتين من الشكوة المتضمنة للبالغة في

وصفه بالشجاعة والكرم لان طلوع الشمس وقت الغارات على العدى وغروبها وقت النيران

للقرى . وجاء في المزهر للسيوطي (٢: ١٧٢): قال ابن خالويه في شرح الدريدية : خرج الاصمعي

\* ح \* كناية عن طروق الضيف . وطلوع الشمس كناية عن جماله  
فَلَوْلَا كَثْرَةُ الْبَاكِينَ حَوْلِي عَلَى إِخْوَانِهِمْ لَقَتَلْتُ نَفْسِي

\* ح \* روى : ولولا

وَلَكِنْ لَا أَزَالُ أَرَى عَجُولًا وَنَائِحَةً تَنُوحُ لِيَوْمِ نَحْسٍ

\* م \* رواه : تَفْجَعُ يَوْمَ نَحْسٍ أَيْ تَبْكِي

\* ح \* م \* يرويان : وبأية . \* ح \* العجول التشكى والجمع عُجُلٌ

وقال الاعشى : يدفع بالراح عنه نسوة عُجُلٌ<sup>٥</sup>

هُمَا كِلْتَاهُمَا تَبْكِي أَخَاهَا عَشِيَّةَ رُزْنِهِ أَوْ غِبِّ لَمَسٍ

\* ح \* م \* يرويان : لولاهما ولها تبكي اخاه عشيّة رُزْنِهِ

على اصحابه فقال لهم : ما معنى قول الخنساء : يذكرني ( البيت ) . لَمْ خَصَّتْ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ . فلم يعرفوا . فقال : ارادت بطلوع الشمس الفارة وبغيبها القوي . فقام اصحابه فقبلوا رجله . وقد ذكر الابشبي هذا الخبر على صورة مختلفة قال ( ٢ : ٢٤٣ ) فقالوا للاصمعي : لماذا اتما خصت الشمس دون القمر والكواكب . فقال : لكونه كان يركب عند طلوع الشمس يشن الغارات وعند غروبها يجلس مع الضيفان فذكرته جذبا مدحا لأنه كان يغبر على اعدائه ويتقيد بضيفه

( ا ) وفي رواية كثيرة : ولولا . ذكر الراغب للاصمعي هذا البيت مع قولها « وما يكون » في باب « الحث على التسلّي بمن اصابه كصيبته والتمدح بذلك » ( ١ : ٢٠٢ ) . وروى الآشبي : على امواحم . وجاء في خزنة الادب ( ٥ : ٥٥ ) ان من هذا البيت اخذ ابن دريد في مقصورته قوله :

فَإِنْ عَثَرْتُ بَعْدَ أَنْ رَأَيْتُ نَفْسِي مِنْ هَاتَا فَقُولَا لَمَّا

( وقال ) ان مثله قول الشمر دل بن شريك

ولولا لآسى ما عشت في الناس ساعة ولكن اذا ما شئت جاوبني مثلي

( ب ) تمام البيت قوله :

حتى يظلّ عبيدُ الهوى مرتفقاً يدفع بالراح عنه نسوة عُجُلٌ

عبيد الهوى شريفه . والمرتفق التشكى على فذاعه . والراح جمع راحة وهي باطن المكفة . والعُجُل جمع عَجول للمرأة التشكى

وَمَا يَبْكِينَ مِثْلَ أَخِي وَلَكِنْ أَهْلِي النَّفْسَ عَنْهُ بِالتَّاسِي<sup>٥</sup>

\* م \* تحكي النوائح أَنَّهُنَّ لَا يَبْكِينَ مِثْلَ أَخِي. (قال) هذه آخر قصيدة قائلها. (قال) حلفت بعد هذه القصيدة أَنَّهَا لَا تَبْكِي عَلَى صَخْرٍ أَبَدًا. وذلك من أجل أَنَّهَا خَرَجَتْ يَوْمًا فَلَزَا امْرَأَةٌ تَنُوحُ فَظَنَّتْ أَنَّهَا مِثْلُ مَا بِهَا فَخَرَجَتْ تُسَاعِدُهَا عَلَى الْبُكَاءِ حَتَّى لَتَّهِيَ. فَبَيَّأَتْهَا فَقَالَتْ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَبْكِينَ. فَقَالَتْ: عَلَى جَرِّ كَلْبٍ لِي هَلَكَ. فَقَالَتْ الْخَنَسَاءُ: لَا بَكَيتُ بَعْدَ بَكَائِهَا (لَعَلَّه: بَكَائِي) عَلَى جَرِّهَا أَبَدًا. وَانْشَدَتْ تَقُولُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ:

فَاقْسَمْتُ آسِي عَلَى هَالِكٍ وَاسْأَلْ نَائِحَةً مَا لَهَا

أَي لَا أَبْكِي عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ

\* ح م \* يرويان: وما يبكون. ورويا: أعزى النفس \* ح \* أعزى أصبر. وأسلي مثله. والتعزى التصبر. وما يبكون تعني النساء والرجال

[فَقَدْ وَدَّعْتُ يَوْمَ فِرَاقِ صَخْرٍ أَبِي حَسَّانَ لَذَاتِي وَأُنْسِي<sup>٦</sup>

\* م \* لم يرو هذين البيتين الاخيرين \* م \* روى يوم الفراق. وهو غلط \* ح \* حيان من اخذه من الحسن فهو فعال مصروف. ومن اخذه من الحسن فهو فعال غير مصروف نحو هبدان وطمهان

فَيَا لَهْفِي عَلَيْهِ وَلَهْفَ أُمِّي أَيْضُحُّ فِي الضَّرِيحِ وَفِيهِ يَمْسِي<sup>٧</sup>

(٥) جاء في كل الروايات: وما يبكون. ورواية م تصح على أنها تريد النائحات. فثبت المعنى دون اللفظ. وقد روى الشمرشي وصاحب الحماسة البصريّة وغيرهما: أعزى النفس. وقال الشمرشي (٢٨٦: ٢): قد زاد ابن العباس الروي في معنى الخنساء حتى استحقّه حيث قال:

رَأَيْتُ الدَّهْرَ يَجْرَحُ ثُمَّ يَأْسُو يَوْتِي أَوْ يَمُوتُ أَوْ يُنْسِي  
أَبْتُ نَفْسِي الْهَلَّاعَ لِرُزْءِ شَيْءٍ كَفَى رُزْءًا لِنَفْسِي رُزْءُ نَفْسِي  
أَتَجَزَعُ وَحْشَةً لِفِرَاقِ أَلْفٍ وَقَدْ بَوَّأْتُهَا لِحُلُولِ رَمْسِي

فذهب في هذه الايات كل مذهب

(٦) أبو حيان إجمدى كنى صخر أخى الخنساء كما مرّ

(٧) اللّهُفُ الحزن والحسرة. وقولها «لهف أُمِّي» يدل على أنّ لَمَّ صخر لم يزل في قيد الحياة

## وقالت فيهِ

[ يَا عَيْنِ بَكِّي فَارِسًا حَسَنَ الطِّعَانِ عَلَى الْقَرَسِ

\* م د ب \* لم يرويا هذه القصيدة \* ح \* روى : ابكي

ذَا مِرَّةٌ وَهَابَةٌ بَيْنَا نُؤْمِلُهُ أَخْطِلِسُ<sup>a</sup>

بَيْنَا نَرَاهُ بَادِيًا نَحْمِي كَتَيْتَهُ شَرَسُ<sup>b</sup>

\* م \* روى : شرس . وهو غلط

كَالَلَيْثِ خَافَتْ غِيْلَهُ نَحْمِي فَرِيْسَتَهُ شَكِسُ<sup>c</sup>

\* م \* روى : شكس . وهو غلط

يَذَرُ الْكَمِيَّ مُجْدَلًا تَرِبَ الْمَنَاحِرِ مُنْقَعِسُ<sup>d</sup>

خُضِبَ السِّنَانُ بِطَعْنِهِ فَالْنَفْسُ يَحْفِزُهَا النَّفْسُ<sup>e</sup>

\* م \* روى : خضِبُ

فَالطَّيْرُ بَيْنَ مُرَاوِدٍ يَدُوْ وَآخِرَ مُتَشَسُ<sup>f</sup>

(a) ذو مِرَّةٍ اي ذو قُوَّةٍ وشِدَّةٍ خَلَقَ . وقولها « بينا نُؤْمِلُهُ اخْطِلِسُ » تريد انه مات عند ما كانت تُنَاطِ بِه الْاَمَالُ

(b) الكتيبة الجماعة من الحَيْلِ ارادت هنا قُوَّةُ الذين تَوَلَّى امرهم . وَشَرَسُ اي شديد وهو خبر لمبتدأ محذوف اي وهو شرس وجواب « بينا » في قولها « خضِبَ السنان »

(c) الشكس الشديد الخلق الصعب المراس

(d) يذكر اي يدع تريد اللَّيْثُ الذي شَبَّهَتْ بِهِ اخاها . وَالْكَمِيَّ الشُّجَاعُ . تَرِبَ المناخري مصروعاً لاصقة مناخره بالتراب . وَالْمُنْقَعِسُ اي ملق على الحضيض . واصلُ الانقماش خروج الصدر ودخول الظهر

(e) هذا الليث جواب « بينا » . اي بينما كانت هذه صفته اذ طمعن بالسنان فحضب دمه حربة الرمح . وقولها « فالنفس يحفزها النفس » يحفزها يدفعها . اي ان آخر انفاس المطمون تدفع نفسه من جسمه

(f) المراودة المخادعة . والانهاس الجذب بمقدّم الاسنان . تريد ان الطيور تحاول ان تقتات بلحمه بعد موته ومنها من يقبض بشف من لحمه

\* م \* روى: فالطير . وهو تصحيف . وروى: منتس

نِعْمَ أَتَقَىٰ عِنْدَ الْوَعَىٰ حِينَ التَّصَايِحِ فِي الْفَلَسِ<sup>a</sup>  
فَلَا بَكِيَّتَكَ سَيِّدًا فَضْلَ الْخُطَابِ إِذَا التَّبَسَّ<sup>b</sup>

\* ح \* روى وحده هذا البيت

مَنْ ذَا يَوْمٍ مَقَامُهُ بَعْدَ ابْنِ أُتَيْ إِذْ رُمِسَ<sup>c</sup>  
أَوْ مَنْ يَمُودُ بِحُلْمِهِ عِنْدَ التَّكَزُّعِ فِي الشُّكْسِ<sup>d</sup>  
غَيْثُ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا الْفَائِزِينَ وَمَنْ جَلَسَ<sup>e</sup>

وقالت الخنساء<sup>f</sup>

إِنَّ الزَّمَانَ وَمَا يَفْنَىٰ لَهُ عَجَبٌ أَبَقَىٰ لَنَا ذَنْبًا وَأَسْتُوَصِلَ الرَّاسُ<sup>g</sup>

هذه الايات لم يروها غير ح وم \* م \* يروي: وما تفنى عجبته . وفي اصل ح :  
واستوطن الرأس . وهو تصحيف

أَبَقَىٰ لَنَا كُلُّ مَجْمُولٍ وَفَجَعْنَا بِالْحَالِمِينَ فَهُمْ هَامٌ وَارْمَاسُ<sup>h</sup>  
إِنَّ الْجَدِيدَيْنِ فِي طُولِ اخْتِلَافِهِمَا لَا يَفْسُدَانِ وَلَكِنْ يَفْسُدُ النَّاسُ<sup>i</sup>

- (a) مادت الى تأيين اخيها . ارادت بالتصايح مند الفلَس جَلَبَة (الفرسان عند سبرم صباحاً للفرات (b) فصل الخطاب اي فاصلاً له مُزِيلاً ما فيه من الشبهات . والتباس الخطاب اختلاط الكلام (c) رُمِس اي أودع الرأس وهو القبر (d) الشُّكْس اللجاج والخصام . تقول ان جِلْسَهُ كان يَكْفُ المُنَازَعَات ويطفى نار الخصام (e) الفائزون من خرجوا للغارة والفزو . ومن جلس اي من بقي في الديار (f) ورد في خزنة الادب (٢٠٩: ١) ما نصه: قيل لجبر: مَنْ اشمر الناس . قال: انا لولا الخنساء . قيل: فمِمَّ قَضَلْتِكَ . قال بقولها: ان الزمان (الايات) (g) الاستشصال قطع الأصل . وادادت بالذنب من لا خير فيه من الناس وادادت بالراس اخاها صخراً سيِّد قوم (h) فَجَعْنَا فَجَعْنَا وَأَحْزَنَّا . والحام جمع هامة اراد بها هنا الجُثث الرُفَات . والارماس هنا تراب القبر (i) الجديدان هما الليل والنهار . تقول لا يزال الدهر باقياً إلا ان الناس يهلكون

## وروي للخنساء

أَمَّا لِيَا لِي كُنْتُ جَارِيَةً فَخِفْتُ بِالرَّقَبَاءِ وَالْجُلُسِ  
حَتَّى إِذَا مَا الْحِذْرُ أَرَزَنِي نُبَذَ الرِّجَالُ بِذَوَلَةٍ جَلَسِ  
وَبِجَارَةٍ شَوْهَاءَ تَرَقَّبَنِي وَحَمَّ يَحْزُ كَتَبَدِ الْخِلْسِ

جاء في لسان العرب (٧: ٣٤٠) : يُقَالُ امْرَأَةٌ جَلَسَتْ لِلَّهِ تَجَلَسَتْ فِي الْفَنَاءِ وَلَا تَبْرَحُ. قالت الخنساء (الآيات) . قال ابن بُرَيْ: الشعر الحُسَيْدُ بن ثَوْرٍ وليس للخنساء كما ذكر الجوهري (١: ٤٤٥) . وكان مُحَمِّدٌ خَاطِبُ امْرَأَةٍ فَقَالَتْ لَهُ: مَا طَمَحَ أَحَدٌ فِي قَطْرٍ. وَذَكَرْتُ اسبابَ الْيَأْسِ مِنْهَا فَقَالَتْ: أَمَّا حِينَ كُنْتُ يَكْرًا فَكُنْتُ مَحْفُوفَةً بِمَنْ يَرَقُبُنِي وَيَحْفَظُنِي مَحْبُوسَةً فِي مَتْرَافِي لَا أُنْزَكُ أَخْرُجُ مِنْهُ وَأَمَّا حِينَ تَزَوَّجْتُ وَبَرَزَ وَجْهِي فَأَنَّهُ نُبِذَ الرِّجَالُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَرُونِي بِامْرَأَةٍ زَوَلَةٍ قَطِينَةٍ نَعْنِي نَفْسَهَا. ثُمَّ قَالَتْ: وَرَدَّيَ الرِّجَالُ أَيْضًا بِامْرَأَةٍ شَوْهَاءَ أَيْ حَدِيدَةٍ الْبَصَرِ تَرَقَّبَنِي وَتَحْفَظُنِي. وَلِي حَمٌّ فِي الْبَيْتِ لَا يَبْرَحُ كَالْحُلْسِ الَّذِي يَكُونُ لِلْبَصِيرِ لَحْثَ الْهَرَقَةِ أَيْ هُوَ مِلَازِمٌ لِلْبَيْتِ كَمَا يَلْزَمُ الْحُلْسُ بِرَذْعَةِ الْبَعِيرِ. يُقَالُ هُوَ جَلَسَ سَيْنًا إِذَا كَانَ لَا يَبْرَحُ مِنْهُ. راجع تاج المروس (٤: ١٢١)





# قَافِيَةُ الْضَادِ

قالت الخنسا ترثي صخرًا

[أَلَا يَا عَيْنَ وَنَحْكَ اسْعِدِينِي لِرَبِّ الدَّهْرِ وَالزَّمَنِ الْعَضُوضُ<sup>١</sup>

\* ح د م \* روي وحدهما هذه الايات

وَلَا تُبْقِي دُمُوعًا بَعْدَ صَخْرٍ فَقَدْ كَلَّفْتَ دَهْرُكَ أَنْ تَفِضِي<sup>٢</sup>

تَفِضِي بِالْذُّمِّ عَلَى كَرِيمٍ رَمَتْهُ الْحَادِثَاتُ وَلَا تَفِضِي<sup>٣</sup>

فَقَدْ أَصْبَحْتُ بَعْدَ فَتَى سُلَيْمٍ أَفْرِجْ هَمَّ صَدْرِي بِالْقَرِيضِ<sup>٤</sup>

أَسْأَلُ كُلَّ وَالِيَةٍ هَبُولٍ بَرَاهَا الدَّهْرُ كَالْعَظْمِ الْمَهِيضِ<sup>٥</sup>

وَأَصْبَحُ لَا أَعُدُّ صَحِيحَ جِسْمٍ وَلَا دَنَفًا أَمْرَضُ كَالْمَرِيضِ<sup>٦</sup>

\* م \* يروي: أَمْرَضُ. وهو غلط

وَلَكِنِّي آيْتُ لِذِكْرِ صَخْرٍ أَغْضُ بِسَلْسَلِ الْمَاءِ الْغَضِيضِ<sup>٧</sup>

\* م \* روى: أَغْضُ سَلْسَلٍ. وهو غلط

(١) اسعديني لربب الدهر اي للبكاء على ريب الدهر وصروفه . واسعده اطاعه . والزمن

العضوض الشديد الشر

(٢) تقول قد كلفت عيني البكاء الدائم حتى ينفد ما عندها منه

(٣) رمتها اصابته بسهامها . وقاض جفء ويبس

(٤) فتى سليم اي شريف بني سليم . والقريض الشعر . تقول اعزني نفسي بانشاد المراثي عليه

(٥) أحائلها اي أسألها عن حزنها لتجدها باخبارها لوعتي . والوالهة (الكلبي التي اصابها الولة والوجد على فقد ابنها . والهبول المرأة الشكلى . والعظم المبيض التكرير بعد جبره

(٦) تقولون ان ما بي من الحزن قد برى جسي وانحف قواي مع اني لم يصبني مرض فيقوم

الناس بملاجي . تريد ان وجهها تفاقم وليس لها تغزية المرض الذي يرى اصحابه يقومون بشانه

(٧) اغض من الغصة وهو ما يعترض الحلق . والسلسل الماء المذب والحسر اللبنة . والغضض

البارد الصافي . تقولون ان ما يلج به الفجر لراحة وسلوانا قد تحول فصار لها سببا لوجعها

وَأَذْكُرُهُ إِذَا مَا الْأَرْضُ أَمَسَتْ هُجُولًا لَمْ تُلَمَّعْ بِالْوَمِيزِ<sup>a</sup>  
فَمَنْ لِلْحَرْبِ إِذَا صَارَتْ كُلُّوْحًا وَشَرَّ مُشْعِلُوهَا لِلنُّهُوضِ<sup>b</sup>

\* م \* روى : للنهوض

وَخَيْلٍ قَدْ دَلَّتْ لَهَا بِأُخْرَى كَانَ زُهَاءَهَا سَدُّ الْحُضِيِّضِ<sup>c</sup>

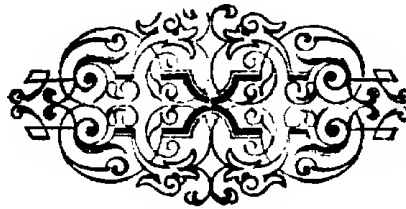
\* م \* لم يرو هذا البيت

إِذَا مَا الْقَوْمَ أَحْرَبَهُمْ تَبُولٌ كَذَلِكَ التَّبَلُ يُطَلَّبُ كَالْقُرُوضِ<sup>d</sup>

\* ح \* روى : كالقروض . ولعله تصحيف

بِكُلِّ مُهَنْدٍ عَضْبٍ حُسَامٍ رَقِيقٍ أَلْحَدٍ مَضْفُولٍ رَجِيضٍ<sup>e</sup>

\* م \* يروي الشطر الثاني : يبين العظم كالجمال الرفيض



(a) المَجُول جمع هَجَل وهي الأرض المَطْمَنَةُ السَّهْلَةُ . وَالْوَمِيزُ اللَّسْعَان . تقول إذا ما امتدَّ الظلام على الأرض فاصبغت الأرض كبادية قفر مدًّا عليها الليل رِوَاقُهُ فحينئذٍ اذْكُرْ أَخِي صَغِيرًا  
(b) تقول من يقوم بأمر الحرب إذا تفاقم شرُّها وتجهَّز أربابها للقتال . وأصل الكُلُوح تَقْلُصُ الشَّفَتَيْنِ عَنِ الْإِسْنَانِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَ تَعَاظُمِ الْأَمْرِ

(c) وَخَيْلٍ أَي مَنِ الْخَيْلِ تقول من يسير لحاربة جماعة من الفرسان بابطال مثلهم . ثُمَّ قَالَتْ إِنْ هَؤُلَاءِ الْفُرْسَانُ لِاجْتِمَاعِهِمْ وَتَلَاؤُمِ بَعْضُهُمْ يَشْبَهُونَ سَدَّ الْحُضِيِّضِ وَهُوَ أَسْفَلُ الْجَبَلِ حَيْثُ يَكُونُ الْجَبَلُ أَكْثَرَ رُسُومًا وَصَلَابَةً

(d) أَحْرَجَهُمْ أَثَارُهُمْ وَمِنْجَهُمْ . وَتَبُولُ جَمْعُ تَبَلٍ وَهُوَ الثَّأْرُ . تقول من يسير نحو هَؤُلَاءِ إِذَا قُتِلَ لَنَا قَتِيلٌ فَأَرَدْنَا أَنْ نَدْرِكَ بِثَارِنَا . وَذَلِكَ مِنَ الْأُمُورِ الْمَفْرُوضَةِ

(e) الْمُهَنْدُ الْحَنْدِيُّ الْأَصْلُ وَلَمَّا ارَادَتْ كُلُّ سَيْفٍ كَرِيمٍ . وَالْعَضْبُ السَيْفُ الْقَاطِعُ . وَالرَّجِيضُ فِي الْأَصْلِ الْمَفْسُولُ ارَادَتْ بِهِ السَّيْفُ الْمَفْسُولُ كَانَ الْمَاءُ يَقَطُرُ مِنْهُ لَشِدَّةِ صِفَاتِهِ

## قَافِيَةُ الْعَيْنِ

### قالت الخنساء في صخرٍ

لَقَدْ صَوَّتَ النَّاعِي بِفَقْدِ أَخِي الْوَدَى نِدَاءً لَعَمْرِي لَا أَبَا لَكَ يُسْمَعُ<sup>a</sup>  
 \* مم \* روى : يَسْمَعُ

فَقُمْتُ وَمَا كَادَتْ لِرَوْعَةٍ هُلِكَةٍ وَإِعْزَازِهِ نَفْسِي مِنَ الْحُزَنِ تَتَّبِعُ<sup>b</sup>  
 \* م \* ارادت ما كادت نفسي من الحزن تتبع

\* ح \* روى : وقد كادت لروعة هلكة وفرغته . . . وروى في الهامش : من الحزن تُذَرَعُ

إِلَيْهِ كَأَنِّي حَبِيبَةٌ وَتَحَشُّمًا أَخَوُ الْحَمْرِ يَسْمُو تَارَةً ثُمَّ يُصْرَعُ<sup>c</sup>  
 \* م , ب \* يُقال بات بحبيبة سَوْءَ أَي بِجَالِ سَوْءَ . \* م , ب , مم \* وَيُقال تَحَوَّبَ  
 ( ب : الرجلُ ) إِذَا تَوَجَّعَ . \* م \* وَيُقال بات ببيئة سَوْءَ وهو من بَوَّأَتْهُ مَزَلًا . وبات  
 بِكَيْتَةٍ سَوْءَ وهي من كان يكون

\* ح \* روى : كَأَنِّي حُوبَةٌ مُتَحَشِّمًا . ( قال ) الحوبة هاهنا المصرة

فَمَنْ لِقَرَى الْأَضْيَافِ بَعْدَكَ إِنْ هُمْ فِنَاءُكَ حَلُّوا ثُمَّ نَادَوْا فَاسْتَمِعُوا<sup>d</sup>  
 \* ح \* روى : قُبَالِكَ حَلُّوا \* مم \* مَسَخَ هَذَا الْبَيْتَ فَرَوَاهُ رَوَايَةً لَا يُسْتَخْرَجُ لَهَا  
 مَعْنَى وهي : بَوَدَكَ لَنَّهُمْ حَلُّوا ( كَذَا ) . . .

(a) نِدَاءٌ مَفْعُولٌ مَطْلُوقٌ لَصَوْتٍ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ . أَي صَاتَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ اسْمِعِ الْكُلَّ وَفَوَلِّها  
 « لَا أَبَا لَكَ » دَعَاءٌ عَلَى مَنْ يَمْذُلُ الْخِنْسَاءَ لِبُكَائِهَا

(b) تَقُولُ لَدَى اسْتِمَاعِي هَذَا الصَّوْتِ قُمْتُ مِنْ فِرَاشِي هَلِيعَةً الْإِنَانُ لِعَظَمِ الْمَصِيبَةِ وَلِذِكْرِ مَا  
 اسْبَغَ عَلَيَّ مِنْ النِّعَمِ كَادَتْ قَوَايِ تَخُورُ وَلَا تَطَاوَعُنِي نَفْسِي عَلَى الْحَرَكَ

(c) إِلَيْهِ طَائِدَةٌ إِلَى « قُمْتُ » . وَالتَّحَشُّمُ التَّذَلُّلُ . وَأَخُو الْحَمْرِ السُّكْرَانُ . يَسْمُو يَقُومُ وَيَنْتَسِبُ

(d) نَادَوْا فَاسْمِعُوا أَي نَادَوْكَ طَالِبِينَ جَدْوَاكَ فَبَلَغَكَ صَوْتَهُمْ

كَمَهْدِهِمْ إِذْ أَنْتَ حَيٌّ وَإِذْ لَهُمْ لَدَيْكَ مَنَالَاتٌ وَرِيٌّ وَمَشَبَعٌ<sup>a</sup>

\* م \* وروى : كَمَهْدِكَ إِذْ مَا كُنْتَ . ارَادَ إِذْ كُنْتَ . وَمَا صِلَةٌ

\* ب \* روى : رَدِيٌّ مُشَبَّعٌ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ . لَمَّا ارَادَ : وَرِيٌّ مُشَبَّعٌ

وَمَنْ لِيهِمْ حَلٌّ بِالْجَارِ فَادِحٌ وَأَمْرِي وَهِيَ مِنْ صَاحِبِ لَيْسَ يُرْفَعُ<sup>b</sup>

\* ب \* روى : دَمِي مِنْ صَاحِبِ \* م \* يَرَوِي : لَيْسَ يُرْفَعُ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ

وَمَنْ لِيْلَيْسَ مُنْجِسٍ لِيْلَيْسَ عَلَيْهِ بِجَهْلٍ جَاهِدًا يَنْصَرِّغُ<sup>c</sup>

\* ب \* روى : بِجَهْدٍ جَاهِدًا \* ب \* يَرَوِي : بِجَهْلٍ جَاهِدًا

وَلَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ إِطْفَاءُ جَهْلِهِ بِجَلْمِكَ فِي رَفْقٍ وَجَلْمِكَ أَوْسَعُ<sup>d</sup>

\* ب \* روى : فَلَوْ كُنْتَ

وَكُنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ إِزْدَافَ عُسْرَةٍ أَظَلُّ لَهَا مِنْ خِيفَةٍ أَتَقَنَّعُ<sup>e</sup>

\* ب \* روى : أَرْدَلَفَ

دَعَوْتُ لَهَا صَخْرَ أَلْدَى فَوَجَدْتُهُ لَهَا يَسْرًا يُجَلِّي بِهِ الْعُسْرَ أَجْمَعُ<sup>f</sup>

(a) كَمَهْدِهِمْ إِذْ أَنْتَ حَيٌّ كَمَا كَانُوا يَمُودُونَ ذَلِكَ مِنْكَ فِي حَيَاتِكَ . الْمَنَالَاتُ لِلنِّعَمِ الْجَزِيَّةُ .

وَالرِّيُّ مَصْدَرُ رَوِيَ أَيْ شَرِبَ وَشَبَّعَ

(b) أَلِيَهُمُ الْمَصَابُ الْجَلِيلُ . وَالْفَادِحُ الثَّقِيلُ الْبَاطِلُ . وَأَمْرِي أَيْ مِنْ لَامٍ . وَهِيَ أَيْ قَسَدٌ وَاصِلَةٌ

مِنْ وَهِيَ التَّوْبُ إِذَا تَخَرَّقَ . أَيْ مِنْ يَسَدٌ بِمَدِّ الْحَلَالِ الَّذِي يَتَمَذَّرُ عَلَى غَيْرِهِ أَصْلَاحُهُ

(c) يُقَالُ تَسَرَّعَ إِلَى الشَّرِّ إِذَا عَجَلَ إِلَيْهِ أَيْ مِنْ يُخَمِدُ نَارَ الْحَصَامِ بَيْنَ النَّدِيمَاءِ إِذَا مَا وَقَعَ

الشَّرُّ بَيْنَهُمْ فَأَفْجَحَ شَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْكَلامِ

(d) أَلِيٌّ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ . تَقُولُ وَلَوْ تَفَاقَمَ الشَّرُّ حَتَّى أَنَّهُ عَمَّ الْقَبِيلَةَ كَلَّمَهَا لَشَمَلَهَا جِلْمُكَ

وَتَدَارَكَتِ الْحَالُ . وَعَلَى رَوَايَةٍ مِنْ رَوَى « فَلَوْ كُنْتُ حَيًّا » يَكُونُ الْمُنْفَى عَائِدًا إِلَى الْيَتِ السَّابِقِ .

أَيْ لَوْ كُنْتُ يَا صَخْرُ حَيًّا لَا طَفَأَتْ نَائِرَةُ غَضَبِ هَذَا الْجَلِيسِ بِجِلْمِكَ

(e) إِزْدَافُ الْعُسْرَةِ حُلُولُهَا وَتَزْوِيلُهَا . وَمِنْ رَوَى : أَرْدَافٌ فَهُوَ جَمْعُ رِدْفٍ أَيْ جَوَانِبِهَا وَتَوَابِعِهَا .

وَتَقَنَّعٌ تَعْجَبٌ وَتَسَدَّرُ

(f) تَقُولُ كُنْتُ إِذَا لَحَقْتُ بِي مُلِيسَةٌ تَجْلِي بِي بِسَبَبِهَا مِنَ الْخَوْفِ أَدْعُو مَهْمَرًا .

فَاجِدُهُ جَدِيرًا لِإِزَالَةِ هَذِهِ الشَّدَّةِ

\* م و ب \* يَسْرًا أَي سَهْلًا . يُقَالُ يَسِرُ أَمْرُهُمْ إِذَا سَهَلَ  
 \* ح \* روى : لَهُ مُوسِرًا يُنْفَى بِهِ \* م م \* روى : العيشُ اِجْمَعُ

## وقالت أيضا

أَلَا مَا لِعَيْنِكَ لَا تَفْجَعُ وَتَبْكِي لَوْ أَنَّ أَلْبَكَا يَنْفَعُ<sup>a</sup>

\* ب \* لم يرو هذه القصيدة \* ح و م م \* يرويان : تَبْكِي

كَانَ جَمَانًا هَوَى مُرْسَلًا دُمُوعُهُمَا أَوْ هُمَا أَسْرَعُ  
 تَحَدَّرَ وَأَنْحَلُ مِنْهُ أَلِنَظًا<sup>b</sup> مُ فَارْفَضُ مِنْ سِلْكِهِ اِجْمَعُ<sup>b</sup>

\* م \* اي اُرْسِلَ مِنْ طَرَفِ سِلْكٍ فَهَوَى مِنْهُ . دُمُوعُ عَيْنَيْهِ السِّلْكُ كُلُّهُ

\* ح و م م \* روى : تَحَدَّرَ وَانْبَتَّ \* ح \* روى : قَانَسَلُ مِنْ سِلْكِهِ

فَبِكُوا لِصَخْرٍ وَلَا تَعْدِلُوا سِوَاهُ اِكْلَرِ فَتَى مَضْرَعُ

\* م \* اي لَا تَعْدِلُوا الْبَكَاءَ لِسِوَاهُ<sup>c</sup>

\* م م \* روى : فَبِكِي لِصَخْرٍ وَلَا تَعْدِلِي \* ح \* يروي البيت :

فَبِكِي لِصَخْرٍ وَلَا تَدْبِي سِوَاهُ فَانَّ الْفَتَى مِضْعَعُ

[مَضَى وَسَنَمَضِي عَلَى إِثْرِهِ كَذَاكَ لِكُلِّ فَتَى مَضْرَعُ]

\* ح \* روى وحده هذا البيت

هُوَ الْقَارِسُ الْمُسْتَعِدُّ الْخَطِيبُ م فِي الْقَوْمِ وَالْيَسَرُ الْوَعُوعُ

\* م \* لم يرو هذا البيت \* م م \* روى : الخصيب في القوم \* ح و م م \*

لِلْيَسَرِ الَّذِي يَأْخُذُ فِي الْمَيْسَرِ . وَالْوَعُوعُ الْبَعِيدُ الذِّكْرُ

(a) لَا تَجْعَلُ لَا تَنَامُ

(b) تُشَبِّهُ مَا يَسِيلُ مِنْ عَيْنِهَا مِنَ الدَّمُوعِ بِأَلَى تَسَاقَطَتْ مِنْ قِلَادَةٍ إِذَا اقْطَعَ سِلْكُهَا . وَقَدْ  
 مرَّ الخفاء مثل هذا المعنى في القصائد السابقة

(c) الْعُصَابُ لَا تَعْدِلُوا سِوَاهُ بِهِ أَي لَا تَبْكُوا فِيرهُ كَمَا تَبْكُونَهُ

وَعَانِ يَحْكُ ظَنَائِبَهُ إِذَا خَرَّ فِي الْقَيْدِ لَا يُرْفَعُ<sup>١</sup>  
 \* م \* اي من هُونِهِ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُ أَسِيرٌ مُهَانٌ. يَحْكُ ظَنَائِبَهُ لِأَنَّ الْقَيْدَ يَأْكُلُهَا وَيُتْرِكُهَا. إِذَا خَرَّ أَيُ بَصَرَ فِيهِ مِنَ الْوَهْنِ وَالضُّعْفِ  
 \* ح \* روى: إِذَا خَرَّ فِي الْقَيْدِ \* م \* روى: إِذَا خَيْرٌ. وَهُوَ غَلَطٌ

دَعَاكَ فَطَعْتَ أَنْكَالَهُ وَقَدْ ظَنَّ قَبْلَكَ لَا تُطْعَمُ<sup>٢</sup>  
 \* م \* اي حَلَّتْ أَنْكَالُهُ أَيُ قِيُودَهُ الْوَاحِدِ نِكَلٌ

\* ح \* م \* يرويان: فَتَكَّتْ أَغْلَالَهُ

وَعَسَى أَمُونٌ تَخْدُمَتَهَا لِيَطْعَمَهَا نَفَرٌ جُوعٌ<sup>٣</sup>  
 \* م \* تَخْدُمَتَهَا قَطَعَتَهَا وَقَسَمَتَهَا بَيْنَهُمْ

\* ح \* م \* يرويان: وَجَلَسَ أَمُونٌ تَسَدَّتْهَا \* ح \* نَاقَةٌ جَلَسَ أَيُ وَثِيقَةٌ جَسِيمةٌ.  
 وَالْأَمُونُ النَّاقَةُ الْمُوثِقَةُ الْخَلْقِ الَّتِي آمِنَتْ أَنْ تَكُونَ ضَعِيفَةً

بِأَبْيَضٍ صَافٍ كَمِثْلِ الْبُرْوِ قِي تَضَمَّنَهُ مَلِكٌ أَرْوَعُ<sup>٤</sup>  
 \* م \* روى وحدهُ هَذَا الْبَيْتَ

فَطَلَّتْ تَكُوسٌ عَلَى أَكْرَعٍ ثَلَاثٍ وَكَانَ لَهَا أَرْبَعٌ<sup>٥</sup>  
 يَمْهَوِي إِذَا أَنْتَ صَوْبَتَهُ كَأَنَّ الْعِظَامَ لَهُ خِرْوَعٌ<sup>٦</sup>

\* م \* يَمْهَوِي أَيُ بِسَيْفٍ لِأَنَّهُ يُهَوِي بِهِ أَيُ يُضْرَبُ بِهِ إِذَا أَنْتَ صَوْبَتَهُ فَالْعِظَامُ لَهُ  
 خِرْوَعٌ. يَمْهَوِي لِأَنَّهُ يُهَوِي بِهِ أَيُ يُقْصَدُ بِهِ إِلَى مَنْ يُضْرَبُ بِهِ<sup>٧</sup>

(١) الْعَانِي الْأَسِيرُ. وَالظَّنَائِبُ جَمْعُ ظَنْبٍ هُوَ حَرْفُ السَّاقِ مِنْ الْقَدَمِ حَيْثُ يُجْعَلُ الْقَيْدُ لِلْأَسِيرِ.  
 نَقُولُ إِذَا تَنَاقَلَتْ عَلَيْهِ قِيُودُهُ فَوَقَعَ بِحَيْثُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُومَ حِينَئِذٍ دَعَاكَ

(٢) الْعَسَى النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الضَّخْمَةُ. لِيَطْعَمَهَا لِيَتَخَذَهَا طَعَامًا

(٣) الْأَبْيَضُ الصَّافِي هُوَ السَّيْفُ. تَضَمَّنَهُ أَيُ كَرَّمَهُ وَعَهَّدَهُ. وَالْمَلِكُ هُنَا السَّيِّدُ تَرِيدُ بِهِ أَخَاهَا

(٤) يُقَالُ كَأَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا عُزِبَ فَمَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ. وَالْأَكْرَعُ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ

(٥) تَرِيدُ أَنْ سَيْفَهُ قَاطِعٌ يَبْرِي الْعِظَامَ كَالْخِرْوَعِ

(٦) لَمْ نَجِدْ فِي كُتُبِ (اللُّغَةِ) أَنَّ الْمَهْوِيَّ وَرَدَتْ بِمَعْنَى السَّيْفِ. وَتَأَمَّنَا الْمَهْوِيَّ الْوَادِي وَالْمَهْوَةَ.  
 وَنَظَرْنَا أَنَّ الرِّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ: يَمْهَوِي كَمَا وَرَدَ فِي نَسَخَتِي ح \* م. وَالْمَهْوُ هُوَ الرِّقِيقُ مِنَ السِّبْوَ

\* ح , مم \* روياء : بَهِر . وقال ح في شرحه : المهر السيف الرقيق قال صخر النقي<sup>a</sup> :  
ايض مهو في مته رُبد<sup>b</sup>

## وقالت ترثي صخرًا اخاها

تَذَكَّرْتُ صَخْرًا إِنْ تَعَنَّتْ حَمَامَةٌ هَتُوفٌ عَلَى غُصْنٍ مِنَ الْآيْنِ تَسْمَعُ<sup>c</sup>

\* م \* الْآيْنُ شَجَرٌ بِالْحِجَارِ يُقَالُ لَهُ الْآيْنُ الْوَاحِدَةُ آيْنَةٌ<sup>d</sup>

\* ب \* لم يرو هذه الايات \* ح , مم \* يرويان : من الآيك

فَظَلْتُ لَهَا أَبْكَى بَعَيْنٍ غَزِيرَةٍ وَقَلْبِي مَا ذَكَرْتَنِيهِ مُوجَعٌ<sup>e</sup>

\* ح , م \* يرويان : بدمع حزينه . ويرويان ايضاً ونظنتها الرواية الصحيحة : وقلبي

مأ ذَكَرْتَنِي مُوجَعٌ

تَذَكَّرْنِي صَخْرًا وَقَدْ حَالَ دُونَهُ صَفِيحٌ وَأَخْجَارٌ وَيَبْدَاهُ بَلَقَعٌ

فَبَكِي بَعَيْنٍ مَا يَجِفُّ سُجُومُهَا هُمُولٍ تَرَى آمَاقَهَا الدَّهْرُ تَدْمَعُ<sup>f</sup>

أَرَى الدَّهْرَ يَرِي مَا تَطِيشُ سِهَامُهُ وَلَيْسَ لِمَنْ قَدْ غَالَهُ الدَّهْرُ مَرْجِعٌ<sup>g</sup>

(a) هو صخر بن عبد الله الحبشي أحد صهاليك بني هذيل لُقِبَ بصخر النقي لخلاصه وشدة بأسه وكثرة شره خرج لغزو بني المصطلق فتمكنوا منه فقتلوه . وله شعر حسن وهو من مخضري شعراء العرب

(b) تمام البيت : وصارم أخلصت خشيتته أبيض مهو في مته رُبد

وذو الرُبد ذو المائة والصفاء . والخشبة الصقل

(c) الهتوف الرافعة صوتها . وتجمع الحسام ترديد صوتها وصدها

(d) ومثل هذا الشرح ورد في لسان العرب (١٦ : ١٨٩) واستشهد بيت الخنساء

(e) ظلمت ظلمت أي بقيت

(f) ما يجفُّ سجومها أي لا تنقطع عبرتها . والممُول المتواصلة الدمع . والدهر أي طول الدهر

(g) يُقال طاش السهم عن الهدف إذا لم يدركه تقول إن سهام الموت مصيبة أبدًا وإن

من صرته لا أمل له في العود إلى الحياة

فَإِنْ كَانَ صَخْرُ الْجُودِ أَصْبَحَ نَائِيًا فَقَدْ كَانَ فِي الدُّنْيَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ<sup>a</sup>

## وقالت الخنساء أيضاً

تذكر قيس بن عامر

أَقْسَمْتُ لَا أَتُكُّ أَهْدِي قَصِيدَةً لِقَيْسٍ أَخِي الْأَمْرَارِ فِي كُلِّ مُجْتَمَعٍ<sup>b</sup>

\* م \* (قال) الإمرار ميساء لبني فزارة. في كل مجمع أي في كل مجتمع من الناس. المجمع والمجتمع واحد وهما الموضع الذي يجتمع فيه الناس. قال غير ابن الأعرابي: الأمرار. (قال) ويقال لبني عامر ابن جشم الأمرار

\* ب \* ذكر قصة هذه الأبيات مع أبيات أخرت في قافية الراء (راجع الصفحة ١٢٢)

\* ح \* روى: لصخر أخى الفضال \* م \* لم يرو هذين البيتين

فَدَتِكَ سُلَيْمٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا وَجُدَعَ مِنْهَا كُلُّ أَنْفٍ وَمُسْتَمِعٌ

\* م \* قضاه بقضيضها صغيرها وكبيرها وجماعتها. وجُدَعَ أي قُطِعَ. ومنها أي من سليم لأنها تخضعهم. والمستمع الأذن \* ح \* روى. سليم كلها وغلامها

## وقالت في صخر

[أَبَى طُولُ لَيْلِي لَا أَهْجِعُ وَقَدْ عَلَانِي الْخَبْرُ الْأَشْنَعُ<sup>c</sup>

\* ح \* م \* روى وحدهما هذه الأبيات

نَعِيُّ ابْنِ عَمْرٍو أَتَى مُوهِنًا قَتِيلًا فَمَا لِي لَا أَجْزَعُ<sup>d</sup>  
وَفَجَعَنِي رَيْبُ هَذَا الزَّمَانِ بِهِ وَالْمَصَائِبُ قَدْ تَفْجَعُ

\* م \* روى: والتواكب قد تفجع

(a) الثاوي الصريح والمالك

(b) قيس هو قيس بن طمر قاتل هاشم بن حرملة (راجع الصفحة ١٢٢)

(c) تقول استمع النوم من عيني طول ليلي اذ طأني أي ثقل عليّ وغلبني خبر وفاة صخر

(d) اني موهناً أي عند الوهن وهو انتصاف الليل. قتيلاً نصبت على الحال أي خبر وفاته قتيلاً



فَقَتْلُ حَبِيبِي أَبْكِي الْعِيُونَ وَأَوْجَعُ مَنْ كَانَ لَا يُوجَعُ  
 أَخٌ لِي لَا يَشْتَكِيهِ الرَّفِيقُ وَلَا الرَّكْبُ فِي الْحَاجَةِ الْجُوعُ<sup>a</sup>  
 وَيَهْتَرُ بِالْحَرْبِ عِنْدَ النِّزَالِ كَمَا اهْتَرَّ ذُو الرُّونْقِ الْمَقْطَعُ<sup>b</sup>  
 \* مم \* روى : للرب

فَمَا لِي وَلِلدَّهْرِ ذِي النَّاتِبَاتِ أَكُلُ الْوَزُوعِ بِنَا تَوَزَعُ<sup>c</sup>

## وقالت ايضا

[ يَا أُمُّ عَمْرٍو أَلَا تَبْكِينَ مُعَوَّلَةً عَلَى أَخِيكَ وَقَدْ أَعْلَى بِهِ النَّاعِي<sup>d</sup>

\* م د ب \* لم يرويا هذه القصيدة \* مم \* روى : مُعَوَّلَةٌ وهو غلط  
 \* ح \* مُعَوَّلَةٌ أي صائحة . الناعي الذي ناعاه . اعلى رفع صوته

فَأَبْكِي وَلَا تَسَامِي نَوْحًا مُسْلَبَةً عَلَى أَخِيكَ رَفِيعَ الْهَمِّ وَالْبَاعِ<sup>e</sup>

\* ح \* لا تسامي أي لا تملي . النوح جمع نائحة . ومسلبة اللفظ ثابته وتفضلن في

نوب واحد

فَقَدْ فَجِئَتْ بِمَيْمُونٍ هَبِيبَتُهُ جَمَّ الْمَخَارِجِ ضَرَارٍ وَنَفَاعِ<sup>f</sup>

(a) الرَّكْبُ اسم جمع بمعنى الركبان كصعْبٍ وشَرْبٍ . وفي الحاجة متعلق يشتكى

(b) ذُو الرُّونْقِ السَّيْفُ اللَّامِعُ . شَبَّهَتْ ادْتِبَاعَهُ إِلَى الْحَرْبِ بِاهْتِرَازِ السَّيْفِ فِي يَدِ الشَّجَاعِ

(c) الْوَزُوعُ مصدر وزَعَهُ بِهِ أَيِ اغْرَاهُ . تقول أَيْغَرَى بِنَا الدَّهْرُ كُلَّ الْإِغْرَاءِ فَبِنَقَمٍ مَلِينَا

وَبِفَاجِئَتِنَا بِضَرْبَاتِهِ

(d) أُمُّ عَمْرٍو هي الحنساء . كُنْتُ بِمَصْرٍ بِكُرْ أَوْلَادَهَا الْارْبَعَةَ (راجع المقدمة)

(e) كَذَا وَرَدُّ نَوْحًا بِالْهَمِّ فِي التَّصْنِيعِ وَالشَّرْحِ . وَنَظَنُّ أَنْ الصَّوَابَ نَوْحًا مصدر نَاحَ أَيِ

لَا تَمْلِي بَكَاءً

(f) الْمَخَارِجُ امكنة الخروج . نريد بقولها « جَمَّ الْمَخَارِجِ » أَنَّهُ كَثِيرُ الْخُرُوجِ لِلْفُرُوقِ

\* ح. \* النقيبة النفس . يُقال فلان ميمون النقيبة اذا كان مبارك النفس . قال ابن السكيت : اذا كان ميمون الامر ينجح فيما حاول ويظفر . وقال ثعلب : اذا كان ميمون المشورة

فَمَنْ لَنَا إِنْ رُزِنَاهُ وَفَارَقْنَا بِسَيِّدٍ مِنْ وَرَاءِ الْقَوْمِ دَفَاعٌ<sup>a</sup>

\* ح. \* المعنى فمن لنا بسيد من وراء القوم دفاع ان رزناه  
قَدْ كَانَ سَيِّدَنَا الدَّاعِي عَشِيرَتَهُ لَا تَبْعَدَنَّ فَنِعْمَ السَّيِّدُ الدَّاعِي [  
\* مم \* يروي : الراعي . وكلتا الروايتين صحيحة

(a) رزناه فقدناه . دفاع من وراء القوم اي بدافع عنهم ويجول دوحهم والمدو



جاء في تاج العروس (٢٧٨: ٥) ما نصه : المسلع الدليل الهادي . قاله الليث وانشد للخنساء او هو للبي الجهنبة ترثي اخاها اسعد :

سَبَاقُ عَادِيَةٍ وَهَادِي سَرِيَّةٍ وَمُقَاتِلٌ بَطَلٌ وَهَادٍ مِسْلَعٌ

ويروي : ورأس سريّة . وانما سمي به لانه يشق الفلاة شقاً . اهـ .  
( فلنا ) لم نر أحداً من الرواة بنسب هذا البيت للخنساء



# قَافِيَةُ الْفَاءِ

## قالت الخنساء ترثي صخرًا

يَا عَيْنَ جُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ إِزَافٍ وَأَبْكِي لِصَخْرٍ فَلَنْ يَكْفِيكَ كَافٍ<sup>a</sup>  
 \* م \* يُقَالُ قَدْ أَتَرَفَ عَظْمَتُهُ أَيِ أَفْنَاهَا . وَقَدْ تَرَفْتُ الْبَدَنَ وَأَتَرَفْتُهَا . وَقَدْ أَتَرَفَ  
 الرَّجُلُ إِذَا سَكِرَ وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>b</sup> :

لِعَمْرِي لَنْ أَتَرَفْتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ لِبَنَسِ النَّدَامَى أَنْتُمْ آلَ الْبَجَرِ<sup>c</sup>  
 أَيِ سَكِرْتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ

\* ب . ح . م \* رَوَاهُ : يَا عَيْنَ بَصِيٍّ \* م \* رَوَى : لَنْ يَكْفِيكَ ( كَذَا )

كُونِي كَوْرَقًا فِي أَفْنَانٍ غِيلَتِهَا أَوْ صَاحِجٍ فِي فُرُوعِ النَّخْلِ هَتَافٍ<sup>d</sup>

\* م \* أَيِ كُونِي كَحَمَامَةٍ وَرَقَاءَ وَهِيَ الْقُمْرِيَّةُ . وَالْقِيلُ وَالْقِيلَةُ شَجَرٌ مُلْتَفٌ

وَأَبْكِي عَلَى عَارِضٍ بِالْوَدْقِ مُحْتَفِلٍ إِذَا تَهَاوَنَتِ الْأَحْسَابُ رَجَافٍ<sup>e</sup>

\* م \* شَبَّهَتْهُ بِعَارِضٍ مِنَ السَّحَابِ غَزِيرِ الْمَطَرِ . وَالْوَدْقُ الْقَطَرُ . ارَادَ مُحْتَفِلٌ بِالْوَدْقِ .

رَجَافٌ أَيِ يَرْجِفُ رَعْدُهُ

وَمُنْزِلِ الضَّيْفِ إِنْ هَبَّتْ مُجَلْجَلَةٌ تَرْمِي بِصِمٍّ سَرِيعِ الْحَسْفِ وَسَافٍ<sup>f</sup>

\* م \* مُجَلْجَلَةٌ لَهَا صَوْتُ فِي هُبُوبِهَا . وَيُقَالُ سَمِعْتُ جَلْجَلَةَ الضَّبِّ فِي بُحْرِهِ . وَالْمُجَلْجَلُ

(a) لَمْ يَكْفِيكَ لَمْ يَقُمْ مَقَامُهُ

(b) هُوَ الْأَيْبَرِدُ بْنُ الْمُعَذَّرِ الْيَرْبُوعِيِّ (التَّبَعِيُّ) الشَّاعِرُ كَانَ فِي أَبَا مِ بْنِ أُمَيَّةَ

(c) جَاءَ هَذَا الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١١ : ٢٣٩) . ثُمَّ قَالَ : قَالَ ابْنُ بُرَيْ : هُوَ ابْنُ بِنِ

جَابِرِ الْعَجَلِيِّ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا

(d) يَرِيدُ بِالصَّاحِجِ حَمَامَةً تَسْجَعُ فَوْقَ أَغْصَانِ النَّخْلِ

(e) الْمُحْتَفِلُ الْكَثِيرُ الْغَزِيرُ . إِذَا تَهَاوَنَتِ الْأَحْسَابُ أَيِ ذَلَّتْ أَيِ عِنْدَمَا يَبْخُلُ الْكِرْمَاءُ يَكُونُ

هُوَ كَمَثَلِ هَذَا الْمَطَرِ الْجَوْدِ

(f) يَرِيدُ بِالشَّطْرِ (ثَانِي) أَنَّ هَذِهِ الرِّيحَ إِذَا هَبَّتْ تَأْتِي بِصِمٍّ أَيِ بِدَاهِيَةٍ تَتَرَفُّ بِالْمَالِ وَتُحْلِكُهُ

من السحاب الذي فيه رعد. قال ابو عمرو : والحسب سنة شديدة. وساف متقشر. يقال  
توسفت التمرة اذا تقشرت. ويقال توسفت الابل اذا اربعت فسقطت عنها اوبارها عند  
السمن وانسلت

\* ب \* روى : بضم صراع الحشب والساف . وهي رواية مصححة  
أَبَا الْيَتَامَى إِذَا مَا شَتَوُةٌ جَحَرَتْ وَفِي الْمَزَاجِفِ ثَبْتُ غَيْرُ وَقَافٍ<sup>أ</sup>  
\* م \* جحرت تأخر مطرها . والجاحر المتخلف والجمع جواحر . ومنه :  
جواحرها في صرة لم ترَّيل<sup>ب</sup>

ثبت يثبت . غير وقاف لا يقف عن القتال  
\* مم \* لم يرو هذا البيت \* ح \* ب \* روى : ابي اليتامى  
\* ح \* روى : اذا ما شتوة تزلت  
\* ب \* اذا ما شهوة تزلت . وهو تصحيف . وروى : وفي المراجيف  
\* ح \* يروي : غيد وجاف

## وقالت ايضا

[ مَا لِيذَا أَلْمُوتِ لَا يَزَالُ مُخِيفًا كُلُّ يَوْمٍ يَنَالُ مِنَّا شَرِيفًا  
\* م \* ب \* لم يرويا هذه القصيدة \* مم \* روى : لا يزال حنيفا . وروى : كل عام  
مَوْلَاكَ بِالسَّرَاقِ مِنَّا فَمَا يَأْخُذُ إِلَّا الْمُهَذَّبُ الْفَطْرِيفَا<sup>أ</sup>  
\* مم \* يروي : مولع

(أ) نصبت « آبا » على تقدير فعل . أريد او اخصأ ابا اليتامى . ويموز الضم على كوخا خبر  
لمبتدا محذوف . والجبر على المطف على قولها « ومترل الضيف »

(ب) هذا شطر من بيت لامرئ القيس من معلقته تمامه :

فالمحقنا بالهاديات ودونه جواحرها في صرة لم ترَّيل  
يصيف فرسه يقول جرى مسرعا فبلغ بنا الى هاديات الصيد فبقيت جواحرها اي اواخرها في  
صرة لم ترَّيل او في جماعة لم تنبذ بريد ان فرسه املكه بالصيد كله اولى وآخره  
(ع) الفطريف السيد الشريف

فَلَوْ أَنَّ الْمُنُونَ تَعَدَّلُوا فِينَا فَتَقَالَ الشَّرِيفَ وَالْمَشْرُوفَ<sup>٥</sup>  
 \* مم \* يروي : تُنصف فينا

كَانَ فِي الْحَقِّ أَنْ يَعُودَ لَنَا الْمَوْتُ وَأَنْ لَا نُسُومَهُ تَسْوِيفًا<sup>٦</sup>  
 \* مم \* يروي : كان في الحق ان نوجب ( لعلّه : نُزَحِّبَ ) بالموت

أَيُّهَا الْمَوْتُ لَوْ تَجَافَيْتَ عَنْ صَخْرٍ م لَا لَقَيْتَهُ نَقِيًّا غَفِيًّا<sup>٧</sup>  
 \* مم \* روى : يَا أَيُّهَا الْمَوْتُ . . . وروى : لَا لَقَيْتَهُ الْغَدَاةَ

عَاشَ تَحْسِينَ حِجَّةٍ يُنْكِرُ الْمُنْكَرَ م فِينَا وَيَنْذِلُ الْمَعْرُوفَ<sup>٨</sup>  
 رَحْمَةُ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَسَقَى قَبْرَهُ الرَّيِّحُ خَرِيفًا<sup>٩</sup>  
 \* مم \* روى : سَقَى قَبْرَهُ الْمَلِيكَ . وكذلك في هامش ح

### قالت ايضا

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ وَقَدْ لَهَفْتُ وَهَلْ يَرُدُّنَّ خَبَلَ الْقَلْبِ تَلَهْفِي<sup>١</sup>  
 \* ح . مم \* روى وحدهما هذه القصيدة

إِبْنِي أَخَاكِ إِذَا جَاوَزْتَهُمْ سَحْرًا جُودِي عَلَيْهِ بِدَمْعٍ غَيْرِ مَزُوفٍ<sup>٢</sup>  
 \* مم \* يروي : مَزُوف . وهو تصحيف

- (١) المشروف خلاف الشريف  
 (٢) تقول لو كان حكم الموت عادلاً لَضَرَبَ عَلَى سِوَاهِ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ فَنَرَضَى إِذَا ذَاكَ  
 بِحُكْمِهِ إِلَّا أَنَّهُ يُخْتَارُ خَيْرَنَا وَاشْرَافَنَا  
 (٣) تَجَافَيْتَ عَنْهُ تَحَيَّيْتُ وَابْتَعَدْتُ  
 (٤) الْحِجَّةُ السَّنَةُ . وَالْمُنْكَرُ الْإِثْمُ  
 (٥) الرَّيِّحُ الْمَطَرُ . وَالْخَرِيفُ زَمَانُ الْخَرِيفِ وَيُرَادُّ بِهِ عِنْدَ الْعَرَبِ فَصْلُ الرَّيِّحِ . وَالتَّصْبِيبُ  
 عَلَى الطَّرْفَةِ

- (٦) خَبَلَ الْقَلْبُ فَسَادُهُ إِذَا دَتَّ بِهِ هُنَا لَوْهَةُ الْحُزْنِ . تَقُولُ لَا يُجْنَدُ وَجَبِي تَلَهْفِي عَلَى أَخِي  
 (٧) جَاوَزْتَهُمُ الصَّغِيرَ لِقَوْمِهَا . وَخَصَّتِ السَّحَرُ الْمَرْجُوحَ أَخِيهَا صَخْرًا فِيهِ لِلْقُرَوَاتِ . غَيْرِ  
 مَزُوفٍ غَيْرِ مَقْطَعٍ

إِبْكِي الْمُهِنَ تِلَادَ الْمَالِ إِنْ تَزَلْتِ شَهْبَاءُ تَرْزَحُ بِالْقَوْمِ الْمَتَارِفِ<sup>٥</sup>

\* مم \* روى : اذ تزلت

وَأَبْكِي أَخَاكَ لِذَهْرٍ صَارَ مُوتَلَقًا<sup>٦</sup> وَالذَّهْرُ وَيْحَكَ ذَوْقُ جِعٍ وَتَجْلِيفِ<sup>٧</sup>

## وقالت

[مَرِهَتْ عَيْنِي فَعَيْنِي بَعْدَ صَخْرِ عَطْفَةٍ<sup>٨</sup>

\* ح \* مم \* روى وحدهما هذه القصيدة \* مم \* يروي : عَطْفَةٍ

\* ح \* عَيْنٌ مَرَّهَا لَمْ تُكْخَلْ

فَدُمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّي فَوْقَ خَدَيَّ وَكَفَّةِ<sup>٩</sup>

\* ح \* دَكَّةٌ سَائِلَةٌ

طَرَفَتْ حُنْدُرُ عَيْنِي بِعَاكِكِ ذَرْفَةٍ<sup>١٠</sup>

\* ح \* الحندر انسان العين . والعكيك السحاب . وهو يروي : ذَرْفَةٍ . وهو تصحيف

إِنَّ نَفْسِي بَعْدَ صَخْرِ بِالرَّدَى مُعْتَرِفَةٍ

وَبَهَا مِنْ صَخْرِ شَيْءٍ لَيْسَ يُنْحَكِي بِالصِّفَةِ<sup>١١</sup>

وَبِنَفْسِي لَهْمُومٌ فَهِيَ حَرَى أَسِفَةٍ<sup>١٢</sup>

(٥) إِهَانَةُ الْمَالِ بَانْفَاقِهِ وَالْإِسْرَافِ فِيهِ . وَتِلَادُ الْمَالِ مَا كَانَ مُوروثًا عَنْ الْأَجْدَادِ . الشَّهْبَاءُ

السَّنَةُ الْمَجْدِبَةُ الْكَثِيرَةُ الْفَبْرَةِ . تَرْزَحُ بِالْقَوْمِ تُسْقَطُ جَم . وَالْمَتَارِفُ ذَوُو الْعِيشِ النَّامِ

(٦) صَارَ مُوتَلَقًا أَي مَجْتَمِعًا . تَرِيدُ أَنَّ الذَّهْرَ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ وَحَلَّ جَم . وَالتَّجْلِيفُ مِنْ قَوْلِهِمْ

جَلَّفَ الْزَمَانَ مَا لَهُمْ إِذَا ذَهَبَ بِهِ . وَاصِلُ الْجَلْفِ الْقَشْرُ

(٧) حَطْفَةٌ أَي تَحْنٌ عَلَيْهِ وَتَمَطُّفٌ فَيُعْبَرُ لِذَلِكَ دَمْعًا

(٨) يُقَالُ طَرَفْتُ الْعَيْنَ تَحَرَّكَتْ بِالنَّظَرِ . ارَادَ هُنَا أَخَا تَرَقَّرْتُ بِالدَّمْعِ

(٩) تَرِيدُ أَنْ وَجَعَ نَفْسَهَا لَا يَبْقَى فِيهِ وَصْفٌ

(١٠) الْحَرَى مُؤْتَلَفٌ الْحَرَانُ وَهُوَ الظَّمآنُ تَرِيدُ أَنَّ الْحُزْنَ أَحْرَقَ قَلْبَهَا وَأَضْنَى قَوَاهَا

وَبِذِكْرِ صَخْرٍ نَفْسِي كُلُّ يَوْمٍ كِفَّةٌ<sup>a</sup>  
 إِنَّ صَخْرًا كَانَ حِصْنًا<sup>b</sup> وَرَبِّي لِلنَّطْفَةِ<sup>b</sup>  
 وَغِيَاثًا وَرَيْمًا لِلْعُجُوزِ الْخُرْفَةِ

\* ح \* الحرة الذاهبة العقل الكبيرة السن

وَإِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ أَوْ جَنُوبٌ عَصِفَتْ

\* مم \* روى : عاصفة . وهو غلط في الروي

تَحَرَّ الْكُومَ الصَّفَايَا وَالْبِكَارَ الْخِلْفَةَ

\* ح \* الكوم جمع أكرم وكروما . للعظيم السنام . والصفايا الغزار . والبكار جمع بكرة وهي القتيّة . والخلفة واحدة الخاض<sup>c</sup> وهي الحوامل من النوق

يَمْلَأُ الْجَنَفَةَ شَحْمًا قَرَاهَا سَدِفَةٌ

السدف بياض الفجر اي بياض من كثرة الشحم

وَتَرَى الْهَلَاكَ شَبْعِي تَحْوَهَا مُزْدَلِقَةٌ<sup>d</sup>

\* ح \* الهلاك الفقراء الواحد هالك . والمزدلفة القرية

وَتَرَى الْأَيْدِيَّ فِيهَا دَسِمَاتٍ غَدِفَةٌ<sup>e</sup>

\* مم \* روى : دَسِمَاتٌ . وهو غلط

وَارِدَاتٍ صَادِرَاتٍ كَقَطَا مُخْتَلِفَةٍ<sup>f</sup>

(a) كذا في النسختين والصواب : وَبِذِكْرِي . والكلف بالشيء الشديد الميل إليه الموكع بجبهته

(b) الرئي جمع رُبوة وهي القلّة والأكمة . والنطفة ذات النطف وهو الفساد اي كان عصاة للبانة السيئة الحال

(c) وهي من المفردات التي جمعها من غير لفظها كأمرأة جمعها نساء

(d) تريد ان الفقراء يقبلون على طعامهم فيمردون شبعي

(e) غَدِفَةٌ اي غائصة في الجيفان تُكثر الأكل منها

(f) تقول ان أيدي من يأكل من طعامه تشبه عند لقمها اللقمة طيور القطا في رواحها ومجيئها لطلب الطعام . تريد بذلك ان ضيفائه يعرفون كرمه فيأتون طعامه ويأكلون منه ولا تحجل

\* ح \* شَبَّهَتِ اللَّقْمَ بِالْقَطَا الطَّائِرَةِ . وَالْقَطَا جَمْعُ قَطَاةٍ

كَدُبُورٍ وَشَمَالٍ فِي حِيَاضٍ لِقْفَةٍ<sup>a</sup>

\* مم \* روى : لِقْفَةٍ . وَهُوَ تَصْغِيفٌ

يَتَفَرَّقْنَ شُعُوبًا وَلَهُ مُوتِنَفَةٍ<sup>b</sup>

فَلَمَّا أَجْرَعُ صَخْرٍ أَصْبَحَتْ لِي ظَلْفَةٍ<sup>c</sup>

\* ح \* الْأَجْرَعُ جَمْعٌ وَهِيَ رَمْلَةٌ مُسْتَوِيَةٌ لَا تَنْبِتُ شَيْئًا . وَيُقَالُ ظَلَفْتُ نَفْسِي عَنْ

كَذَا بِمِثْلَةِ عَزَفْتُ وَانْصَرَفْتُ

إِنَّمَا كَانَتْ زَمَانًا رَوْضَةً مُوتِنَفَةٍ<sup>d</sup>

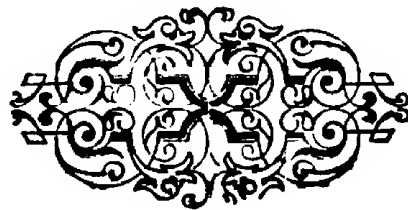
\* مم \* روى : مُوتِنَفَةٍ

(a) ثُمَّ شَبَّهَتْ أَيْدِيَ الْأَكْلَانِ بِمَاءِ حِيَاضٍ لِقْفَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَنْهَوِّرُ جَوَانِبُهَا عِنْدَمَا تَتَصَفَّى بِهَا رِيحُ الدُّبُورِ وَالشَّمَالِ . وَالدُّبُورُ الرِّيحُ الْغَرْبِيَّةُ

(b) يَتَفَرَّقْنَ الْضَمِيرُ لِلْأَيْدِي . تَرِيدُ أَنْ ضَيْفَانَهُ يَنْتَمُونَ إِلَى بِلَادٍ شَتَّى وَهُمْ كَلَّهْمُ يَتَمَمُونَ الْبَيْتَ بِأَلْفُونَ دِيَارَهُ

(c) ارَادَتْ بِالْأَجْرَعِ مُطْلَقَ الدِّيَارِ . وَالظَّلْفُ الْقَفْرُ الْحَشَنُ

(d) الْمُوتِنَفَةُ الرِّيَاءُ الْخَضِرَاءُ الَّتِي لَمْ يَرَعْهَا أَحَدٌ





## قَافِيَةُ الْقَافِ

قالت الخنساءُ ترثي أخوَيْها معاويةَ وصخرًا

هَرِيقِي مِنْ دُمُوعِكَ وَأَسْتَفِيقِي وَصَبْرًا إِنْ أَطَقْتُ وَلَنْ تُطِيقِي<sup>أ</sup>  
 \* م \* يُقَالُ أَرَقْتُ وَهَرَقْتُ وَأَهَرَقْتُ. وَاسْتَفِيقِي أَيِ امْسِكِي وَأَفِيقِي. (وقيل)  
 واستفِيقِي أَيِ لِيَكُنْ لَكَ وَقْتُ مَعْلُومٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا يَسْتَفِيقُ مِنَ الشَّرَابِ أَيِ لَيْسَ لَهُ وَقْتُ  
 مَعْلُومٌ يَشْرَبُ فِيهِ أَيِ هُوَ يَشْرَبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ. وَيُقَالُ قَدْ أَفَاقَتِ النَّاقَةُ إِذَا جَاءَ وَقْتُ حَلِّهَا.  
 وَفُوقُ النَّاقَةِ حَلْبَةٌ وَاحِدَةٌ. يَرِيدُ وَصَبْرًا بِعَاقِبَةٍ وَلَنْ تُطِيقِي أَنْ تَصْبِرِي. وَالْمَعْنَى الصَّبْرُ عِنْدَ  
 الْمَصِيبَةِ يُحْمَدُ فِي عَاقِبَةِ الْأَمْرِ. لَنْ تُطِيقِي أَيِ لَنْ تُطِيقِي الصَّبْرَ بِعَاقِبَةٍ أَيِ أَنْتِ لَا تَقْدِرِينَ  
 أَبَدًا عَلَى الصَّبْرِ.

\* ح \* روى: أو أفيتي

بِعَاقِبَةٍ فَإِنَّ الصَّبْرَ خَيْرٌ مِنَ النَّعْلَيْنِ وَالرَّأْسِ الْحَلِيقِ<sup>ب</sup>

(أ) م في الكامل للمبرد (٢: ٢٨٢ أو ٧٤٠): قولها «أرقي من دموعك واستفقي»  
 معناه أَنَّ الدَّمْعَةَ تُذْهِبُ اللَّوْمَةَ... وقولها: «وصبرًا إن أطقت ولن تطيقي» كقول القائل:  
 إِنْ قَدَرْتُ عَلَى هَذَا فَأَقْبَلْ. ثُمَّ أَبَانَ عَنْ نَفْسِهَا فَقَالَتْ: وَلَنْ تُطِيقِي

(ب) رَوَاهُ صَاحِبُ لِسَانِ الْعَرَبِ (١١: ٢٤٥) وَصَاحِبُ التَّاجِ (٦: ٢٢٠):  
 وَلَكِنِّي رَأَيْتُ الصَّبْرَ خَيْرًا. وَقَالَا: رَأْسٌ حَلِيقٌ أَيِ مَهْلُوقٌ قَالَتْ الْخَنْسَاءُ (البيت). وَكَذَا  
 رَوَاهُ الثَّرِيثِيُّ (٢: ٢٥٥) وَالْمَبْرَدُ فِي الْكَامِلِ (٧٤٠): وَكَلِمٌ يَرُودُهُ بَعْدَ قَوْلِهَا «فَلَا وَاقَهُ»  
 قَالَ الْمَبْرَدُ (٧٤٢): تَأْوِيلُ النَّعْلَيْنِ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ إِذَا أُصِيبَتْ بِحَجْمٍ جَمَلَتْ فِي يَدِهَا  
 نَظِيرَ تَصَفَّقَ جَمًا وَجَهًا وَصَدْرَهَا. قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رِبْعٍ الْهَذَلِيُّ:

مَاذَا يُغَيِّرُ ابْنَتِي رِبْعٌ عَوِيلُهُمَا لَا تَرْقُدَانِ وَلَا بُؤْسِي لِمَنْ رَقَدَا  
 كِلْتَاهُمَا أَبْطِنَتْ أَحْشَاؤُهُمَا قَصَبًا مِنْ بَطْنِ حَلْبَةٍ لَا رَطْبًا وَلَا نَقْدَا  
 إِذَا تَأَوَّبَ نَوْحٌ فَأَمَّا مَعَهُ ضَرْبًا أَلِيمًا بَسِيتَ بِلَمْعِ الْجِلْدَا

قَوْلُهُ «مَاذَا يُغَيِّرُ ابْنَتِي رِبْعٌ» بَنِي أَخِيهِ يَقُولُ مَاذَا يَرُدُّ عَلَيْهِمَا الْعَوِيلَ وَالسَّهَرَ. (ويروى:  
 مَاذَا يُغَيِّرُ). وَقَوْلُهُ «كِلتَاهُمَا أَبْطِنَتْ أَحْشَاؤُهُمَا قَصَبًا» أَرَادَ تَرَدُّدُ النَّائِثَةِ صَوْتًا كَأَنَّهُ زَهْرٌ وَانْمَا  
 بَنِي بِالْقَصَبِ الْمَزَامِيرَ. وَقَوْلُهُ «لَا رَطْبًا وَلَا نَقْدَا» يَقُولُ لَيْسَ بِرَطْبٍ لَا يَبِينُ فِيهِ الصَّوْتُ وَلَا

\* م \* بعاقبة بآخرة . ويقال ناقة ذات عقب وهي التي تكون من أحمد الأبل على الحوض اذا خفت الأبل عن الحوض شرعت فيه . وقولها « النعلين » كُنْ يَلْتَدِمْنَ على أَلَيْتِ نَعَالِ السَّبْتِ . وعاقبة كل شيء آخره . ( وقال ) بعاقبة اي بما يُحمد من عاقبته . ( قال ) كَأَنَّ النَّاسَ يَسْلُونُ فِي آخِرِ الْمَصَائِبِ إِذَا تَقَادَمَتْ . ( قال ) كُنْ يَضْرِبْنَ وَجُوهَهُنَّ بِالنَّعَالِ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَيَخْلُقْنَ رُؤُوسَهُنَّ . قال الاعراب : المرأة اذا تسلبت لبست شراً ما تجد من اللُّبُوسِ وَحَلَقَتْ رَأْسَهَا وَانْتَعَلَتْ بِنَعْلَيْنِ او لم تنتعل وليس الضرب بالنعل على الوجه بشيء . وإنما تلبس النعلين للزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَلِخُزْنِ عَلَى حِمِيهَا . ويُروى : وَغَبَ الصَّبْرُ أُخْرَى

\* ب د ح , مم \* رَوَوْا هَذَا الْبَيْتَ بَعْدَ قَوْلِهَا « فَلَا وَاللَّهِ » . وَهُمْ يَرَوْنَ الشَّطْرَ الْأَوَّلَ وَلَكِنِّي وَجَدْتُ الصَّبْرَ خَيْرًا . ثُمَّ قَالُوا فِي شَرْحِ الْبَيْتِ : كُنْ يَلْتَدِمْنَ بِالنَّعَالِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ<sup>b</sup> : إِذَا تَجَرَّدَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ ضَرْبًا أَلِيمًا بِسَبْتٍ يَلْعَجُ (مم : يلحم) الْجِلْدَا<sup>o</sup> \* ح \* كسر اللام ( في جِلْدَا ) ضرورةً لَأَنَّ الشَّاعِرَ أَنَّ يُجْرِكَ السَّاكِنَ بِالْقَافَةِ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهُ كَمَا قَالَ :

عَلَّمْنَا أَخْوَالَنَا بَنُو عَجَلٍ شُرْبَ التَّيِّدِ وَأَعْتَقَالًا بِالرَّجْلِ<sup>d</sup>

يَعْمُوتُ كُلٌّ إِذَا تَقَدَّتِ السِّنُّ إِذَا مَسَّهَا انْتِكَالٌ وَكَذَلِكَ الْقَرْنُ قَالَ الشَّاعِرُ : يَا لَمْ قَرْنَا أَرُومَهُ تَقْدُ . وقوله « بِسَبْتٍ » يعني النعل المنجردة . وبلعج يؤثر . واحتاج الى تحريك الجِلْدِ فَاتَّبَعَ آخِرُهُ أَوَّلُهُ وَكَذَلِكَ يَجُوزُ فِي الضَّرُورَةِ فِي كُلِّ سَاكِنٍ . وَأَمَّا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ هَذَا الشَّعْرَ فِي مُعَاوِيَةَ أَخِيهَا قَبْلَ أَنْ يُصَابَ صَخْرًا أَخُوهَا . فَلَمَّا أُصِيبَ صَخْرًا نَسَبَتْ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ وَجَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ( ١١ : ٢٤٦ ) هُنَّ ابْنُ جَنْبِي فِي شَأْنِ عَوَائِدِ نِسَاءِ الْعَرَبِ بِأَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي النِّبَاحَةِ كَمَا جَاءَ فِي الْكَامِلِ لِلْمُبَرِّدِ وَزَادَ أَضْنَ كُنْ يَمْقِرْنَ رُؤُوسَهُنَّ وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الْخَنَسَاءِ<sup>a</sup> الْإِتْدَامُ هُوَ ضَرْبُ النِّسَاءِ صَدُورَهُنَّ وَوُجُوهَهُنَّ فِي النَّبَاحَةِ . وَنَعَالُ السَّبْتِ الْمَصْنُوعَةُ مِنْ جُلُودِ الْبَقَرِ الْمَدْبُوعَةِ

(b) هُوَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رُبْعٍ الْجُرَيْبِيُّ أَحَدُ شُعْرَاهُ هُذَيْلٌ كَانَ فِي أَوَاخِرِ الْجَاهِلِيَّةِ . وَإِيَّائِهِ رَوَاهَا الْمُبَرِّدُ آنفًا

(c) جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ( ٣ : ١٨١ ) مَا نَعَصُ : لَمَجَّهُ (الضرب) آَلَمَهُ وَاحْرَقَ جِلْدَهُ . . . قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ (الآيات) ( قال ) يَغِيرُ بِمَعْنَى يَنْفَعُ . وَالسَّبْتُ جُلُودُ الْبَقَرِ الْمَدْبُوعَةِ . وَاللَّعْجُ الْحَرَقَةُ (d) بَنُو عَجَلٍ قَبِيلَةٌ مِنَ النَّصَارَى كَانُوا يَجْلُتُونَ شُرْبَ الْخَمْرِ . وَاعْتَقَالَ الرَّجُلُ هُوَ أَنْ تُنَلَوَى الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ لِيُصْرَعَ الْخَصْمُ . بِمَعْنَى ذَلِكَ الشَّغْرِيبَةُ يُقَالُ صَرَعَهُ الشَّغْرِيبَةُ

وكان ابن الاعرابي يرويهِ بالفتح ويقول « الجَلْدَا » مثل شَبَه وشَبَه ومِثْل ومِثْل .  
قال ابن السكيت : هذا لا يُعرف

وَقُولِي إِنَّ خَيْرَ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَكْرَمَهُمْ بِصَحْرَاءِ الْعَقِيقِ<sup>٥</sup>

\* م \* قال قُتِلَ مُعَاوِيَةُ بِعَقِيقِ غَمْرَةٍ مَرَحَلَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقِ الْكَوْفَةِ . وقال  
العقيق وادٍ لبني سُلَيْمٍ فِيهِ عِضَاهُ فِي الْحَرَّةِ \* م , ب \* وهو من المدينة على مسيرة ليلتين  
( ب : وَبِهِ قَبْرُهُ ) . والعقيق ايضاً عقيق بني عُقَيْل وهو تَحْلٌ وما .

\* ح \* روى : بني سليم وفارسهم \* ب , م \* يرويان : واكرمهم ببقعاء العقيق

\* ب \* ( قال ) وَيُزَوَّى : وفارسهم بصحراء العقيق

فَإِنَّكَ وَالْبُكَاءَ بَعْدَ ابْنِ غَمْرٍو لَكَالسَّارِي سِوَى وَضَحِ الطَّرِيقِ

\* م \* اي أَنَّكَ إِنْ بَكَيْتَ سِوَاهُ فَانْتَ ضَالَّةٌ . لَكَالسَّارِي اي لَكَالضَّالَّ عَنْ الطَّرِيقِ .  
وَالسَّارِي الَّذِي يَسْرِي بِاللَّيْلِ عَلَى غَيْرِ الْهُدَى . قال ابو سعيد : يقول فَإِنَّكَ وَتَرَكَ الْبُكَاءَ  
بعد ابن غمرو لَكَالسَّارِي سِوَى اي أَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا فَانْتَ كُنْ أَخَذَ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ .  
قال يعقوب : فَإِنَّكَ وَالْأَسَى وَهُوَ الْحُزْنُ . يقول إِنْ حَزَنْتَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ فَانْتَ كَمَنْ سَرَى  
عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ . قال ابن الاعرابي : وَيُزَوَّى ( وهي رواية ب , م ) : لَكَالسَّارِي بِعَانِدَةِ  
الطَّرِيقِ . اي يَعْنِدُ عَنْهُ . وَوَضَحُ الطَّرِيقِ شِرَاكُهُ . يُقَالُ تَنَحَّ عَنْ وَضَحِ الطَّرِيقِ وَدَرَرِهِ  
وَشَكْمِهِ وَشَرَكِهِ وَالشَّرْكَ الطَّرُقُ الصَّغَارُ تَتَشَعَّبُ مِنْ طَرِيقٍ عَظِيمٍ  
\* ح \* روى البيت :

وَإِنِّي وَالْبُكَاءَ مِنْ بَعْدِ صَخْرٍ كَسَاكَةِ سِوَى قَصْدِ الطَّرِيقِ

\* م \* روى : كَذَا السَّارِي . وهو تصحيف \* ب \* وَيُزَوَّى : سِوَى وَضَحِ

الطَّرِيقِ . تقول أَنَّكَ إِنْ حَزَنْتَ عَلَى مَا جَدَّ بَعْدَ صَخْرٍ كُنْتَ كَسَارٍ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ . اي  
لَا يَنْبَغِي لَكَ إِنْ تَحْزَنِي عَلَى غَيْرِهِ اي بِكَادُوكَ بَعْدَهُ بَاطِلٌ

(٥) تريد بلد عقيق . قال البكري ( ٦٧٧ ) : عقيق مكان لبني عُقَيْلٍ وَمِنْ أَوْدِيَتِهِ قَوْفٌ وَفِيهِ قُتِلَ  
مَخْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الشَّرِيدِ أَخُو الْخَنَسَاءِ فَقَالَتْ تَرْثِيهِ ( البيت ) . وهو على مقربة من عقيق المدينة

فَلَا وَاللَّهِ مَا سَلَّيْتُ نَفْسِي بِفَاحِشَةٍ عَلِمْتُ وَلَا عُقُوقٍ<sup>٥</sup>

\* م \* تقول لم أسل نفسي عنه بفاحشة كانت منه . ولا عقوق اي قطعة فاصد عنه  
ولا ابكي عليه . وروى : فلا وايبك ما سلبت نفسي . وروى : لا سلبت نفسي بفاحشة اي  
ما خبثت نفسي عليك بفاحشة اتيتها قط . تقول لمعوية . قال أبو س : سلبت اي طليت . اي  
لم يكن فاحشاً ولا قاطع رجم ولا عاقاً . ( وقال ) الفاحشة الكلمة الغليظة تقول لا تذكر منك  
كلمة أتحشت لي فيها اي اغلظت . ( قال ) لأن الانسان اذا مات له اخ او حميم ثم تذكر  
منه بعض الجفاء طابت نفسه او كادت تطيب

\* ح و مم \* روى : فلا وايبك ما سلبت ( مم : سلبت ) صدي

\* ب \* روى : فلا وايبك ما سلبت نفسي لفاحشة . ( قال ) وروى : فلا والله

ما سلبت صدي

[ أَلَا هَلْ تَرْجِعُنْ لَنَا اللَّيَالِي وَأَيَّامُ لَنَا بِلَوَى الشَّقِيقِ<sup>٦</sup> ]

\* ح \* روى وحده هذا البيت

\* مم \* روى هذا البيت بعد قولها « اذا ما الحرب »

أَلَا يَأْلَفُ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشٍ لَنَا بِجَنُوبِ دَرٍّ قَدْ ذِي نَهَقٍ<sup>٥</sup>

\* م \* در واد وروضة تصب من الحرة في اللباء . قالوا تسميه ذا در . واللباء

( أ ) روي هذا البيت في أكثر الروايات في خاتمة القصيدة قبل قولها « ولكني رأيت الصبر خيراً » . ( روي في لسان العرب ( ٢٤٦ : ١١ ) : فلا وايبك . وروي الشريشي ( ٢ : ٢٥٥ ) : لا تسلك نفسي لفاحشة . وروي في الكامل ( ٧٤١ ) : لا تسلك نفسي لفاحشة . ( قال ) تريد لا تسلك عنك كقولك عز وجل « واذا كالوهم او وزنوم يُخَمِرُونَ » اي كالوا لهم او وزنوا لهم . وقولها : « لفاحشة اتيت ولا عُقُوقٍ » . مناه لا آجد فيك ما تسلك نفسي عنك له ثم اعتذرت من إقصارها بفضل الصبر فقالت : ولكني رأيت الصبر خيراً ( البيت )

( ب ) وكذا رواه المبرد ( ٧٤١ ) . وقال البكري ( ٨٢٠ ) : الشقيق موضع في ديار بني سليم . . . . .  
قالت الخنساء ( البيت )

( ج ) جاء في لسان العرب ( ٢٦٨ : ٥ ) : در اسم موضع . قالت الخنساء ( البيت ) . قال البكري ( ٢٤٥ ) : در وذو خنيق فلان في بلاد بني سليم يعني فيها ماء السماء الريح كله . . . . .  
( البيت )

بلدة بين سليم وعطفان نكلهم فيها حق. وذو نهيق واد آخر يماشيه عن يساره للمضعد.  
 رقلها « يالهف » تتلف على ما فاتها مما كانوا فيه من رخاء العيش في هذا المكان.  
 يعقوب: وروى: ألا هل ترجعن لنا الليالي ليأكلنا يدر. قال يعقوب: \* م. ب. \* ذر  
 نهيق ودر قلطان في بلاد بني سليم يبقى فيها الماء. \* م. \* ١٠. الشتاء الربيع كله حتى  
 يذهب في آخر القيظ (ب: فاذا ذهب الصيف ذهب). \* م. \* وهما باعلى البقيع. والبقيع  
 واد لبني سليم تحفة جبال تهامة من ورائه وام صبار من دونه. وهي الحرة التي ذكرها  
 الثابتة: تدافع الناس عن يوم زكها من المظالم تدعى ام صبار

\* ح. \* روى الشطر الثاني: لنا بندي المحتم والمضيق

وَإِذَا تَحَاكَمُ الرُّؤَسَاءُ فِينَا لَدَى آيَاتِنَا وَذَوُّ الْحُقُوقِ

\* م. \* اي يتحاكمون عندنا من اجله. اي اليه كان يرقى التحاكمون. ولدينا اي  
 عندنا. وذوو الحقوق يطلبون حقوقهم. يتخاصمون فيطلبون حقوقهم

\* ب. م. \* روى: واذا تتحاكم (مم: يتحاكم) الحكماء \* مم. \* روى: فيها

\* ح. \* يروي: واذا يتحاكم الحكماء طرا \* ب. \* روى: الى ابائنا

\* ح. م. \* يرويان: الى ابياتنا

وَإِذَا فِينَا فَوَارِسُ كُلِّ هَيْجَا إِذَا فَرَعُوا وَفَتِيَانُ الْخُرُوقِ

\* م. \* اي يعلن كل خرق من الارض يسرون فيه. والخرق القلاة المتسعة تتخرق  
 فيها الرمح وسُميت الهيجا لبعثان القتال. اي فتیان القلوات لانهم يتعسفون ويتسففون  
 القلوات

\* مم. \* الواحد خرق وهو بُعد من الفاوز. ارادت انه صاحب غارات

[ إِذَا مَا الْحَرْبُ صَلَّصَ نَاجِذَاهَا وَفَاجَاها أَلْكُمَةُ لَدَى الْبُرُوقِ <sup>b</sup> ]

(a) نصف الثابتة حرة لبني مرة تدعى ام صبار يقول اخم اذا علووا امنموا من العدو  
 فأمنوا شره

(b) صلصل ناجذاها اي صوتا. والتواجد انصى الاضراس. استمار اصطكاك الاضراس للدلالة  
 على تفاقم الامر وعظم البلاء. لدى البروق اي عندما تلمع السيوف والاسنة كانوا البروق في  
 ضوئها

\* م د ب \* لم يرويا هذا البيت \* مم \* روى : لدى المضيق . وكذا جاء في

هامش ح

وَإِذْ فِينَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو عَلَى أَدْمَاءَ كَأَجْمَلِ الْفَنِيقِ\*

\* م \* ادماء ناقة بيضاء . وانكر « كالأجل » ورواه : كالفحل . اخبر أنه مُقيم في أهله وهو راكبها . اي هو فينا قبل أن يموت وهو على أدماء راكبها . (قال) \* م د ب ح د م \*  
الادماء الناقة الصادقة البيضاء التي لا يخطئها شيء . من الالوان السوداء الحمايق والاشفار .  
\* م \* قال الطائي : المهرية والداعرية ضرب من الإبل كلها رُمك . والماطلية<sup>٥</sup> كلها  
صُهب<sup>٦</sup> جَمُ الذَفَارَى<sup>٧</sup> والذَرَى كُحَلُ العيون حُمُرُ المُناسم شُهْبُ الأذنان وشُقر وحُمر .  
والمهرية أكثرها صُهب وفيها بياض وحُمرة وهي تكون كل لون ما خلا السواد والسود  
إبل كلب خاصة وأنشد :

وهو صُهَيْبِي النِجَارُ قَلْبُ مَا تَنْقُتُ لِلنِجَارِ كَلْبُ

لَا أَمْرُطُ الْجِلْدَ وَلَا أَرْبُ مَا يَنْدَرَا إِنْ تَهَبَّ الشُّكْبُ<sup>d</sup>

يقول لا يبالي البرد . والمُصَيِّبِيَّةُ ( والصواب : الصُهَيْبِيَّةُ ) جنس من السود من كرامها  
فيها الرحلة وهي القوة والعِتْقُ والشدة والذكاء وهي سود صُفْرُ المدامع والبُطون والأوظقة  
[ فَبِكَيْهِ فَقَدْ وَلَّى حَمِيدًا أَصِيلَ الرَّأْيِ مُحَمَّدَ الصَّدِيقِ ]<sup>e</sup>

(a) روى الثريثي (٢: ٢٥٥) : الجَمَلُ الفَنِيقُ . وهو تصحيف

(b) المهرية إبل تُنَاسِبُ إلى بلاد مَهْرَةَ . والداعرية تُنَاسِبُ إلى داهر من فحول الإبل . والرُمك  
الرمادية اللون

(c) الماطلية دُحيت بنسبتها إلى ما طيل من فحول الإبل . والأصهب ما كان فيه حمرة وشقرة .  
والذَفَارَى جمع ذَفَرَى وهو أعلى الرأس عند عظم الأذن . وذروتها أعلاه

(d) يصف جملاً . الصُهَيْبِيُّ البعير الذي ليس بشديد البياض أو الذي يخالط بياضه شمرة أو لمة  
منسوب إلى صُهباء موضع أو فحل كرم . والنجار الأصل . يريد أنه كرم الذَّاب . والقَلْبُ الخالص  
النَّسَب . وقوله « مَا تَنْقُتُ لِلنِجَارِ كَلْبُ » النجار وكلب فيلтан . يقول إن هذا الفحل من جملة  
إبل اختارها بنو كلب لبني النجار . والأمْرَطُ المفساط الشعر . والأَرْبُ خلافه الكثير الوبر . وقوله  
« مَا يَنْدَرَا إِنْ جَبَّ الشُّكْبُ » أي لا يخاف من الريح الشديدة إذا هبت . يقال تَذَرَى من الشَّهَالِ  
بصخرة إذا أوى إليها منها

(e) رواه في الكامل (٧٤٠) :

فَبِكَيْهِ فَقَدْ أَوْدَى حَمِيدًا أَمِينَ الرَّأْيِ مُحَمَّدَ الصَّدِيقِ

\* ح د مم \* رويأ وحدهما هذا البيت

فَذَاكَ الرُّزْءُ عُمْرَكَ لَا كُبْنُ عَظِيمِ الرُّأْسِ يَحْلُمُ بِالنَّعِيقِ<sup>أ</sup>

\* م \* (قال) ويروى : لا كُبَّاسٌ . الرزء المصيبة العظيمة . والكُبْنُ الثقيل  
النائم ابداً . والكُبَّاسُ والكُبْنُ واحدٌ . قال يعقوب : ويروى ( وهي رواية ح د ب د مم ) :  
هو الرزء المبين لا كباسٌ . قال ابن الاعرابي : كُبَّاسٌ يكبس رأسه في ثوبه . وقال ابو عمرو :  
والكُبَّاسُ الثقيل النائم ابداً . وقال الاصمعي : يُقال رجل كباس ضخم الهامة \* م . ب  
د ح د مم \* ويُقال هامة ( ب ناقة ) كبساء . وكبَّاسٌ اذا كانت ضخمة . \* م \* والنعيق  
ان ينق بالغم ضأنها ومعزها لتريع اليه . ينق بها لِيَسْتَشَبَّهَا . ( قال ) وسمت الطائي  
يقول : للنعيق النعيب . يُقال انق بها وانعب بها . فارادت أنه ليس ~~ب~~ بهذا الرجل  
الكباس . يقول يَحْلُمُ النعيق يقظاناً ونائماً

## وقالت ترثي صخرًا

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مُهْرَاقٍ إِذَا هَدَى النَّاسُ أَوْ هُمُوهَا بِإِطْرَاقٍ<sup>ب</sup>

\* م \* بإطراق اي بتغريض بين النائم واليقظان وهو المطرق  
\* ب \* لم يرو هذه الايات

إِنِّي تُذَكِّرُنِي صَخْرًا إِذَا سَجَمْتُ عَلَى النُّصُونِ هَتُوفُ ذَاتِ أَطْوَاقٍ<sup>ج</sup>  
وَكُلُّ عَبْرَى تَبِيتُ اللَّيْلَ مُعْوَلَةً تَبْكِي لِكُلِّ جَرِيحِ الْقَلْبِ مُشْتَاقٍ<sup>د</sup>

(أ) قال في لسان العرب (١٧ : ٢٣٣) : يقال رجل كُبْنٌ وكُبْنَةٌ منقبض بخيل كز لثيم . وقيل  
هو الذي لا يرفع طرفه بخلاً وقيل هو الذي ينكس رأسه عن فعل الخير والمعروف . قالت الخنساء  
( البيت ) . وهو يروي : ثقبيل الرأس . ومثله جاء في التاج ( ٩ : ٢١٧ ) . وقد روى في لسان العرب  
في محل آخر ( ٨ : ٧٤ ) : لا كُبَّاسٌ عظيم الرأس . ( قال ) قال ابن الاعرابي : رجل كباس عظيم الرأس .  
قلت الخنساء ( البيت ) . ويُقال الكُبَّاسُ الذي يُكبس رأسه في ثيابه وينام

(ب) والصواب « هدا » مخفف هداً بالهمز أي سكن . وهموها بإطراق اي حاولوا ( النوم

(ج) سجمت صاحت . الهتوف المارخة المادحة . ذات الاطواق الهامة

(د) كلُّ عبرى معطوف على « هتوف » . والمعبرى الباكية الحزينة

\* م \* المعولة الباكية اي تبكي لكل احد مجروح  
 ح د مم \* روياء : ساهرة تبكي بكاء خزين القلب  
 لَا تَبْعَدَنَّ فَإِنَّ الْمَوْتَ مُخْتَرِمٌ كُلُّ الْخَلَائِقِ غَيْرَ الْوَاحِدِ الْبَاقِي  
 ح د مم \* يرويان : لا تكذبين . وهما يرويان : كل البرية

أَنْتَ أَلْتَقَى الْكَامِلُ الْحَامِي حَقِيقَتَهُ تُعْطِي الْجَزِيلَ بِوَجْهِهِ مِنْكَ مِشْرَاقٌ  
 \* ح د مم \* يرويان : الفتى الماجد  
 وَالْعَوْدَ تُعْطِي إِذَا مَا يَأْبَ مُتَمَتِّعٌ وَكُلُّ طَرَفٍ إِلَى الْغَايَاتِ سَبَاقٌ<sup>b</sup>  
 \* م \* اي تعطي اللقاح التي لا يعطيها احد سواك اذا ما ياب . اي اذا ما ابي كل  
 لنيم ومتمتع ان يعطي

\* ح د مم \* يرويان : والعود ( ح : والعود . وهو تصحيف ) تعطي معاً والنايب مكتنفاً  
 إِنِّي سَأَبْكِي أَبَا حَسَّانَ مُعَوَّلَةً فِي كُلِّ سَاعَةٍ إِمْسَاءً وَإِشْرَاقاً  
 \* ح د مم \* يرويان : ناذبة ما زلت في كل امساء واشراق

## وقالت الخنساء<sup>c</sup>

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا أَلْمَاءُ مُهْرَاقٌ سَحًّا فَلَا عَازِبٌ مِنْهَا وَلَا رَاقٍ<sup>d</sup>  
 \* م \* تتخاطب نفسها . فلا عازب اي لا يعزب منها الى غيرها اي الى عين اخرى  
 هي المتولية . ولا راق لا ينقطع . يقال قد رقا الدمع والدم اذا انقطع . وقالوا عازب

(a) الحقيقة ما يجب على الانسان المدافعة عنه . والمِشْرَاقُ البشوش  
 (b) اي تعطي العود وكل طرف . والعود المسنن من الابل اراد به هنا مطلق الابل .  
 والطيرف الفرس الكريم  
 (c) جاءت هذه الايات في كتاب الاطلي ( ١٤ : ١٣٣ ) منسوبة لأم هانئ ربيعة بن  
 مكدم في رثاء اخيها وكان قتله بيثة بن حبيب السلمي  
 (d) رواه في الاطلي ( ١٤ : ١٣٣ ) : الدمع مهراق . وروى : ولا غارب لا ولا راق



لَا مُتَغَيِّبٌ . تَقُولُ هُوَ دَمْعٌ شَاهِدٌ يَنْسَكِبُ . سَحًّا صَبًّا . يُقَالُ سَحَّتِ السَّمَاءُ تَسْحُحُ سَحًّا إِذَا صَبَّ مَطَرُهَا . وَفَرَسٌ مَسَحَ يَصُبُّ لِجَرِيٍّ صَبًّا . وَقَوْلُهَا « وَلَا رَاقٍ » أَرَادَتْ « وَلَا رَاقِيَّ » فَدَرَكْتَ الْهَمْزَةَ . يُقَالُ رَقَا الدَّمُ وَالْدَمْعُ يَرْقَأُ رُقُوعًا وَيُقَالُ لَا أَرَقًا اللَّهُ دَمْعَتُهُ وَلَا دَمَهُ . وَالرُّقُوعُ الَّذِي يُرْقَأُ بِهِ الدَّمُ . وَيُقَالُ لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوعًا الدَّمِ أَيِ تَغْطِي فِي الدِّيَاتِ \* ح . مَم \* يَرُودِيَانِ : مِنْهَا الدَّمْعُ مَهْرَاقٌ

تَبْكِي عَلَى هَالِكٍ وَلِيٍّ فَأَوْرَثَنِي عِنْدَ التَّفَرُّقِ حُزْنَ حَرُّهُ بَاقٍ<sup>أ</sup>  
\* ح . مَم \* يَرُودِيَانِ : أَبْكِي عَلَى رَجُلٍ وَاللَّهُ أَوْرَثَنِي \* ح \* وَيُرْوَى : أَبْكِي عَلَى هَالِكٍ أَوْدَى فَأَوْرَثَنِي

لَوْ كَانَ يَشْفِي سَقِيمًا وَجَدُ ذِي رَحِمٍ . أَتَيْتُ أَخِي سَالِمًا حُزْنِي وَاشْفَاقِي<sup>ب</sup>  
\* م \* أَيِ كَانَ يُنْقِيهِ لِي حُزْنِي وَاشْفَاقِي عَلَيْهِ وَلَكِنْ لَا يَنْقِي  
\* مَم \* رُودِيَا . ذُو رَحِمٍ . وَهُوَ غُلَاطٌ \* ح . مَم \* يَرُودِيَانِ : وَجَدِي وَاشْفَاقِي  
أَوْ كَانَ يُهْدِي لَكَ الْإِهْلَ كُلَّهُمْ وَمَا أَثْمَرُ مِنْ مَالٍ لَهُ وَاقٍ  
\* م \* أَثْمَرُ أَجْمَعُ . وَاقٍ أَيِ كَانَ يَقِيهِ . أَيِ لَوْ كَانَ يُقْبَلُ لِفِدْيَةٍ لَفِدْيَتُهُ  
يَمَالِي وَبِنَفْسِي

\* ح \* رُودِيَانِ : لَوْ كَانَ \* ح . مَم \* يَرُودِيَانِ : مِنْ مَالٍ وَأَوْدَاقٍ  
لَكِنْ سِهَامُ الْمُنَايَا مَنْ يُصَبِّنَ لَهُ لَمْ يَشْفِهِ طِبُّ ذِي طَبِّ وَلَا رَاقٍ<sup>ج</sup>  
\* م \* تَقُولُ لَكِنْ سِهَامُ الْمَوْتِ مَنْ تُصَبِّهُ لَا يَشْفِيهِ طَبِيبٌ وَلَيْسَ يَنْفَعُ عِنْدَ الْمَوْتِ  
طَبِيبٌ وَلَا رَاقٍ

\* ح . مَم \* يَرُودِيَانِ : مَنْ تُصَبِّهُ بِهَا لَا يَشْفِيهِ \* ب \* يُصَبِّنُ لَهَا  
لَا بَكِيَّتَكَ مَا تَأْتِ مُطَوَّقَةٌ وَمَا سَرَيْتُ مَعَ السَّارِي عَلَى السَّاقِ<sup>د</sup>

- (أ) رُودِيَانِ فِي الْأَغَانِي (١٤: ١٢٢) : فَأَوْرَثَنِي بَعْدَ التَّفَرُّقِ حُزْنَ بَعْدَهُ بَاقِي  
(ب) رُودِيَانِ فِي الْأَغَانِي : لَوْ كَانَ يُرْجَعُ مَيِّتًا . وَرُودِيَانِ الشُّطْرُ الثَّانِي : أَدِيمَ لِي سَالِمًا وَجَدِي وَاشْفَاقِي  
(ج) رُودِيَانِ فِي الْأَغَانِي : مَنْ يُصَبِّرُ لَهُ لَمْ يُغْنِهِ طِبُّ ذِي طَبِّ  
(د) قَدْ قَدَّمَ فِي الْأَغَانِي الْبَيْتَ الْآخِرَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ . وَهُوَ يَرُودِيَانِ : فَسُوفَ أَبْكِيكَ . وَرُودِيَانِ :

\* م \* ( قال ) على ساقِ اي على عُصْن من آغصان الشجرة<sup>١</sup>. اي ما ناحت مُطَوِّرة على ساقِ شجرة

تَبْكِي اِفْرَقْتِه عَيْنٌ مُفْجَعَةٌ مَا اِنْ يَجِفُّ لَهَا مِنْ ذِكْرِهِ مَا قِي<sup>٢</sup>

\* م \* مُفْجَعَةٌ مُخْزَنَةٌ. ما اِنْ عِيْلَه من ذِكْر هذا الرجل

\* ح \* م \* يرويان الشطر الاول : ابكي عليك بُكَاءً كَسَلِي مُفْجَعَةٍ

فَاذْهَبْ فَلَا يُبْعِدَنَّكَ اللهُ مِنْ رَجُلٍ لَاقَى الَّذِي كُلُّ حَيٍّ بَعْدَهُ لَاقٍ

\* ح \* م \* روى : اِذْهَبْ \* م \* روى : لَاقِي

(a) لا نَظَنُّ اَنَّ هذا الشرح موافق لمعنى البيت . والارجح عندنا انَّ « على الساق » متعلقة بقولها مَرِيتُ اي طالما مشيتُ على رجلي . وتؤيد هذا رواية الاغاني  
(b) روى الاغاني الشطر الاول : ابكي لذكرته مَبْرَى مُفْجَعَةٌ



## قَاقِيَةُ اللَّامِ

قالت الخنساء ترثي صخرًا

أَمِنْ حَدَثِ الْأَيَّامِ عَيْنُكَ تَهْمُلُ وَتَبْكِي عَلَى صَخْرٍ وَفِي الدَّهْرِ مَذْهَلُ  
 \* م \* مَذْهَلُ أَي مَنَسَى أَي مِثْلُ الدَّهْرِ أَنْسَى صَخْرًا \* م \* ب \* تَهْمُلُ  
 تُصَبُّ دَمْعَهَا. مَذْهَلُ مُسَلٍّ مَنَسَى. يُقَالُ ذَهَلْتُ عَنْ كَذَا وَكَذَا (ب: إذا ذهلت).  
 \* م \* وَذَهَلْتُ لَقَّةً

\* ح \* م \* روى: تَبْكِي عَلَى صَخْرٍ. قال ح: وَيُرْوَى: وَفِي الْيَأْسِ مَذْهَلُ  
 \* ب \* روى: وَلِلدَّهْرِ مَذْهَلُ

أَلَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَجِفُّ دُمُوعُهَا إِذَا قُلْتُ تَرَقَّى تَسْتَهْلُ فَتُخْضِلُ<sup>٥</sup>  
 \* م \* تَرَقَّى أَي تُتَجَسَّسُ. تَسْتَهْلُ أَي تُصَبُّ أَي تُسْرِعُ بِالدَّمْعِ. يَعْتَقِبُ (وهي رواية  
 ح \* ب). إِذَا قُلْتُ أَقْتَتُ: \* م \* ح \* ب \* م \* وَأَقْتَتُ أَضْلُهُ أَقْتَاتُ بِالْهَمْزِ أَي  
 صَارَتْ إِلَى الْإِنْكَسَارِ. يُقَالُ قَاتَتْ غَلِيَانُ الْقِدْرِ إِذَا سَكَنَتْهُ وَكَسَرَتْهُ وَقَدْ قَاتَتْ غَضَبَهُ.  
 وَيُقَالُ أَقْتَتُ أَقْلَعْتُ وَانْتَهَيْتُ. \* م \* وَانْشُدِ لِلْعُقَيْلِيِّ:

أَقَاتُ مِنْهُ غَلِيَانَ الصَّدْرِ فَتَاكَ بِالْمَاءِ سَعَارَ الْقِدْرِ<sup>٦</sup>

\* م \* ح \* ب \* م \* م \* وَقَوْلُهُ «تَسْتَهْلُ» أَصْلُ الْإِسْتِهْلَالِ يُقَالُ اسْتَهْلَتِ السَّمَاءُ إِذَا ارْتَفَعَ  
 صَوْتُ مَطَرِهَا وَكَانَ الْإِهْلَالُ بِالْعَجِّ وَالْعِمْرَةِ مِنْهُ. وَمِنْهُ اسْتِهْلَالُ الْمَوْلُودِ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ  
 بِالْبُكَاءِ. حِينَ يَقَعُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ. \* م \* ب \* تَحْفِلُ تَكْثُرُ دَمْعًا (ب: يكثر دمعها)  
 \* ح \* ب \* م \* يروون: تَسْتَهْلُ فَتُخْضِلُ. وهي رواية م في الشرح

(٥) تَرَقَّى مَخْنَفَةٌ تَرَفَأَ بِالْهَمْزِ وَكَانَ الصَّوَابُ أَنْ تَكْتُبَ بِالْأَلِفِ الْمَطْوُوعَةِ كَمَا وَرَدَتْ فِي نَسْخَةِ  
 غَيْرِ هَذِهِ. وَتُخْضِلُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَخْضَلَ وَجْهَهُ الدَّمْعُ إِذَا بَلَغَ. وَرُويَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١: ١١٥)  
 وَفِي النَّجَاشِيِّ (١: ١٠٢ وَ ٢٧٦): إِذَا قُلْتُ أَقْتَتُ تَسْتَهْلُ فَتُخْضِلُ. (قَالَ) قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: يُقَالُ  
 هَذَا الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا أَي حَتَّى أَهْيَا وَانْبَهَرَ وَقَدَّرَ. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ (الْبَيْتُ). ارَادَتْ انْثَاءً فَخَذَّ قَتَ  
 (٦) يَقُولُ أَسْكَنَ مِنْهُ غَضَبَ صَدْرِهِ كَمَا يُبْرَدُ قَوَارِنُ الْقَدْرِ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ

عَلَى مَا جِدَّ ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ بَارِعٍ لَهُ سَوْرَةٌ فِي قَوْمِهِ لَا تُحَوَّلُ

\* م \* الماجد الشريف والبارع السخي يُدْرَعُ على غيره بالعطاء وبكل شيء له .  
سورة اي سورة مَكْرُومَةٌ ورفعة قد سارت فيهم لا تحوّل الى غيره . \* م . ب \*  
يُقال فلان ضخم الدسيعة اذا كان ضخم الخلق والخطر . \* م \* واصله من دَسَعَ البعير  
بجرته . \* م . ب \* بارع فاضل يُقال برع براعة . وسورة رفعة ( ب ارتفاع ) وفضية  
\* ح . ب . م \* يروون : ما تُحوّلُ

فَمَا بَلَغْتَ كَفُّ<sup>٥</sup> أَمْرِي مُتَنَاوِلٍ بِهَا أُلْجَدُ<sup>٦</sup> إِلَّا حَيْثُ مَا نِلْتَ أَطْوَلُ<sup>٧</sup>

\* م \* تقول لم يبلغ احد من الجود والسخاء ما بلغت انت  
\* ح . م \* يرويان : من الوجد

وَمَا بَلَغَ الْمُتَهَدُونَ فِي الْقَوْلِ مِدْحَةً وَلَا صِفَةً إِلَّا الَّذِي فِيكَ أَفْضَلُ<sup>٨</sup>

<sup>٥</sup> جاء في لسان العرب ( ١١ : ٢١٢ ) وفي تاج العروس ( ٦ : ٢٣٤ ) : الكف كفت اليد وهي  
أننى تقول العرب هذه كفت واحدة . . . وقالت الخنساء ( البيت )

<sup>٦</sup> رواه ابن نباتة في شرح رسالة ابن زيدون ( ٢٢٧ ) : متناولاً من الوجد . ومثله روى  
صاحب الحماسة البصرية ( ١ : ١٨٨ ) والحموي في بديعته ( ٤٤٣ ) ( قال ) قال الشيخ زكي الدين  
ابن ابي الاصبغ . و يروى : متناولاً ونصبها على آخرها مفعول به

<sup>٧</sup> رواه ابن نباتة ( ٢٢٧ ) والحموي ( ٤٤٣ ) وصاحب اللسان ( ١٣ : ٢٦ ) والحماسة البصرية  
( ١ : ١٨٨ ) :  
الآ والذي نِلْتَ أطولُ قال في اللسان : أما فو لك طاولني

فطُلْتُهُ فأغما تعني بذلك كنت أطول منه من الطول والطول جميعاً . . . وقالت الخنساء ( البيت )  
<sup>٨</sup> روى الحموي ( ٤٤٣ ) : ولا بلغ . وروى في اللسان ( ١١ : ٢١٢ ) : نحوك مدحة . وروى

الحموي وابن نباتة ( ٢٢٩ ) : الناس مدحة . وروى الشطر الثاني في اللسان . وفي مجموعة المعاني  
( ٩٣ ) والواحدي ( ٢٢٠ ) وكتاب الصانعين للمسكري ( ٦٨ ) . وان اطنبوا ألا وما فيك . وفي

الحموي وابن نباتة : وان اطنبوا ألا الذي فيك افضل . وقد استشهد اصحاب البديعيات بآيات  
الخنساء هذه في باب السلب والایجاب . قال الحموي ( ٤٤٢ ) : أخذ ابو نؤاس معنى البيت ولكن

لم يتمكن منه إلا في بيتين ومع ذلك قصر عنه نقصيراً زائداً فقال :

إذا نحن اثبتنا عليك بصالح فأت كما تُثني وفوق الذي تُثني

وان جرت الالفاظ يوماً بمدحة لغيرك انساناً فأنت الذي نثني

هذا كله عين كلام الخنساء ولكن فاته « وان اطنبوا » في بيت الخنساء . وقولها « وما بلغ المهدون »  
وكل هذه المبالغات قصر عنها ابو نؤاس والفرق بين « وانت الذي نثني » وبين « وما فيك »

\* م \* تقول ما مدحك مادح بقول ولا ذكرك واصف بفضيلة إلا وفيك أفضل  
مأ ذكر ونشر

\* ح. م. م. \* يرويان: ولا بلغ \* م. م. \* يروي: مدحة ولو صدقوا

\* ح. \* روى: ولا صدقوا. وهو غلط صريح

وَمَا الْغَيْثُ فِي جَعْدِ الثَّرَى دَمِثِ الرَّبِّي تَبَعْقَ فِيهِ الْوَابِلُ الْمُتَهَلِّلُ

\* م \* تَبَعْقَ فِيهِ حَلٌّ فِيهِ وَتَجَرَّ بِهِ. دَمِثُ سَهْلٌ. الرَّبِّي مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَسِيلُ  
عَلَيْهَا سَيْلٌ أَبَدًا. فِي جَعْدِ الثَّرَى أَي فِي بَلَدِ جَعْدِ الثَّرَى. وَجَعْدُ الثَّرَى شَدِيدُ التَّنَدِي الْأَخْذُ  
بَعْضُهُ بَعْضًا. فِيهِ أَي فِي اللَّبَادِ. وَالْمُتَهَلِّلُ الْمُسْتَهْلُ. يُقَالُ سَحَابَةٌ مُسْتَهْلَةٌ أَي أُذِنَ لَهَا فَصَبَّتْ.  
\* م. ح. ب. م. م. \* جَعْدُ الثَّرَى قَدْ تَبَعَّقَ مِنْ كَثَرَةِ نَدَاهُ. دَمِثُ سَهْلٌ. وَالرَّبِّي جَمْعُ  
رَبْوَةٍ. وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى مَا حَوْلَهُ غَلِيظًا كَانَ لَوْ لَيْتَنَا. تَبَعْقَ تَشَقَّقَ. \* م. ب. \*  
وَيُقَالُ أَصَابَنَا جَرْدٌ بَعَاقٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَبَعَّقُ بِالْمَاءِ تَبَعْقًا. وَالْوَابِلُ الضَّخْمُ الْقَطَرُ الشَّدِيدُ الْوَقْعُ  
يُقَالُ وَبَلَّتِ السَّمَاءُ تَبَلُّ بَوْبَلًا. وَالْمُتَهَلِّلُ الْمَطَرُ (ب: المَطَرُ). وَيُقَالُ الْمُتَهَلِّلُ بِالْبَرْقِ

أفضل « ظاهر . وقال الواحدي ( ٢٢٠ ) والمكبري ( ١٨٢ : ٢ ) في شرح المتنبي : ان ابا الطيب اخذ  
عن المختصاء قولها هذا فقال في بدر بن اسماعيل :

يكون احق اثناء عليه على الدنيا وآملها محملا  
ويبقى ضمف ما قد قيل فيه اذا لم يتريك احد مقالا

وقد اورد المسكري في كتاب الصناعين ( ٦٨ ) اياتا تشير الى هذا المعنى منها قول الفرزدق

حيث قال :

وذا آمرتني النفس في رحلة لها الى احد إلا اليك ضبرها

فشرحه ابو تمام فقال :

وما طوئمت في الآفاق إلا ومن جدواك راحلي وزادي

مقيم الظن عندك والآماني وإن ظعنك ركابي في البلاد

والى هذا يشير القائل :

مدحتك جهدي بالذي انت اهله فقصر عما فيك من صلح جهدي

فاكل ما فيه من الخير قلته ولا كل ما فيه بقول الذي بمدي

وكننت اذا هيات مدحا لماجد اتاني الذي فيه بأدنى الذي عندي

( ٥ ) رواء في الحماسة البصرية ( ١ : ١٨٨ ) : تَبَعَّقَ فِيهِ الْمَطَرُ الْمُتَهَلِّلُ

يَا فَضْلَ سَيِّئًا مِنْ يَدَيْكَ وَنِعْمَةً تَعْمُ بِهَا بَلْ سَيِّبُ كَفَيْكَ أَجْزَلُ<sup>a</sup>  
 \* م \* وَيُرْوَى ( وهي رواية ح د ب م ) : باوسع سَيِّئًا وَكَفَيْكَ أَجْزَلُ . تَعْمُ بِهَا  
 تُعْطِي لِكُلِّ مَنْ يَسْتَلْ وَمَنْ لَا يَسْتَلْ . يَعْقُوبُ : \* م د ب \* السَّيِّبُ الْعَطَاءُ . وَأَجْزَلُ اعْظَمُ  
 وَأَكْثَرُ . يُقَالُ أَجْزَلُ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ .

\* ب \* زَادَ عَلَى شَرْحِهِ قَوْلُهُ : وَيُرْوَى : بَلْ فَضْلُ نَعْمَاكَ أَجْزَلُ  
 وَجَارُكَ مَحْفُوظٌ مَنِيْعٌ بِنَجْوَةٍ مِنَ الضَّمِّ لَا يُبْزَى وَلَا يَتَذَلُّ<sup>b</sup>  
 \* م \* وَيُرْوَى : وَجَارُكَ مَحْمُودٌ مَنِيْعٌ . لَا يُضَامُ أَي لَا يُرَكَّبُ بِالظُّلْمِ . يُبْزَى يُقَهَرُ .  
 بِنَجْوَةٍ بَارْتِفَاعٍ أَي هُوَ فِي مَنَعَةٍ مِنَ الضَّمِّ . لَا يُبْزَى لَا يُغْلَبُ . وَيُقَالُ هُوَ مُبْزٍ بِذَلِكَ أَي  
 ضَاطِرٌ لَهُ قَاهِرٌ لَهُ . قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :  
 \* ب \* وَإِنِّي أَخُوكَ الصَّادِقَ الْعَهْدَ لَمْ أَحْكُ<sup>c</sup>

\* م د ب \* إِنْ أَبْرَاكَ خَصْمٌ أَوْ نَبَا بِكَ مَتْرَلٌ  
 وَجَاءَ فِي هَامِشٍ م : وَلَا يَتَذَلُّ \* ح \* رَوَى : لَا يُؤْذَى وَلَا يَتَذَلُّ  
 مِنْ الْقَوْمِ مَغْشِيُ الرِّوَاقِ كَأَنَّهُ إِذَا سِيمَ ضَيْمًا خَادِرٌ مُتَبَسِّلٌ<sup>d</sup>  
 \* م \* مُتَبَسِّلٌ أَي مُتَكَرِّهٌ إِلَى مَنْ يَرَاهُ فَلَا يُقَهَّرُ . وَالْخَادِرُ الدَّخْلُ فِي خِذْرٍ .  
 \* م د ح د ب م \* أَي تَغْشَى ( ح : يَخْشَى . وَهُوَ تَصْغِيفٌ ) الضَّيْفَانُ رِوَاةٌ . وَالرِّوَاقُ  
 وَالرُّوْقُ مُقَدَّمُ اللَّيْلِ . وَالْخَادِرُ الْخُذِيرُ الَّذِي اتَّخَذَ الْأَجَمَةُ خِذْرًا . مُتَبَسِّلٌ كَرِهَ الْمَرَاةَ  
 \* ح د م \* زَادَ عَلَى شَرْحِهَا مَا نَصُّهُ : يُقَالُ تَبَسَّلَ فِي وَجْهِهِ إِذَا كَرِهَتْ مَرَاتَهُ  
 \* ب \* رَوَى : إِذَا خَافَ ضَيْمًا \* م \* إِذَا ضَافَ ضَيْمًا . وَهُوَ تَصْغِيفٌ  
 شَرَبْتُ أَطْرَافَ الْبَنَانِ ضَبَارِمٌ لَهُ فِي عَرِينِ الْفِيلِ عَرَسٌ وَأَشْوِلُ<sup>d</sup>

(a) رَوَى حَبِصٌ ( ١ : ١٨٨ ) : بِأَجْزَلِ سَيِّئًا . وَرَوَى : تَجُودُ جَاءَ  
 (b) رَوَاهُ فِي الْحِمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ ( ١ : ١٨٨ ) : وَجَارُكَ مَسْنُوعٌ . وَهُوَ يَرْوِي :  
 بِنَجْوَةٍ مِنَ الضَّمِّ لَا يُبْزَى  
 (c) لَمْ أَحْكُ كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : لَمْ أَحُلْ أَوْ لَمْ أَخُنْ . إِنْ نَبَا بِكَ مَتْرَلٌ أَي إِنْ  
 بَعْدَتْ عَنْ دَارِكَ  
 (d) ارَادَ بِالْعَرَسِ اللَّبْوَةَ . وَبِالْأَشْوِلِ صِفَارَ الْأَسَدِ ذَكَرَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَذَلُّ عَلَى بَاسِهِ

\* م \* شَرَنْبَتْ ضَخْمٌ واسعٌ . ضَبَارِمُ ضَخْمِ الرَّقَبَةِ وَالْوَسَطِ وهذه صِفةُ الاسد .  
والثِيلُ غِنَظَةٌ قَصَبٌ وَطَرَفَاءُ . \* م ح د ب م م \* شَرَنْبَتْ غَلِيظٌ . والضَبَارِمُ الشَّدِيدُ  
الْحُلُقُ الَّذِي لُرَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . والثِيلُ وَالشُّغْرَاءُ وَالزَّارَةُ وَالْعَمِيصَةُ وَالغَابَةُ وَالْأَجَمَةُ وَالْعَرِينَةُ  
وَالْعَرِيسَةُ مِنَ الشَّجَرَةِ . وَالْحُلُّ فِي غَيْرِ ذَا الطَّرِيقِ فِي الرَّمْلِ  
\* ح د ب م م \* يَرُونُ : فِي عَرِينِ الْحُلِّ . ثُمَّ قَالُوا : وَيُرَوَّى : فِي عَرِينِ الْحَيْسِ وَهُوَ  
الْأَجَمَةُ وَمَا تَفَّ مِنَ الشَّجَرِ . \* ب \* وَالْعَرِينُ الْأَجَمَةُ

هَزَبٌ هَرِيْتُ الشِّدْقِ رَبَّالُ غَابَةٍ مَخُوفُ اللَّقَاءِ جَانِبُ الْعَيْنِ أَنْجَلُ

\* م \* الرِّبَالُ الْإِسْدُ . وَالْغَابَةُ الْأَجَمَةُ . جَانِبُ أَيِّ وَاسِعٍ جِيئَتْ عَلَيْهِ جَوْبًا وَاسِعًا .  
وَأَنْجَلُ وَاسِعٌ . يَعْقُوبُ : الْهَزَبُ مِنَ نَفْتِ الْإِسْدِ وَهُوَ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ . \* م د ب \*  
وَالْهَرِيْتُ الْوَاسِعُ شَقُّ الشِّدْقِ . \* م ح د ب م م \* وَيُقَالُ هَرَّتِ الثُّوبُ الْقَصَارُ وَهُوَ دَهْ .  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الرِّبَالُ بِالْهَمْزِ الْإِسْدُ الْجَبِيذُ الشَّدِيدُ . وَالرِّبَالُ غَيْرُ مَهْمُوزِ الشَّيْخِ الضَّعِيفِ .  
\* م \* وَيُقَالُ خَرَجَ يَتَرَأَّبُلُ أَيُّ خَرَجَ بِمِثْيِ مِثْيِ الْإِسْدِ . وَخَرَجَ يَتَرَأَّبُلُ أَيُّ يَتَلَصَّصُ .  
\* م ح د ب م م \* وَقَوْلُهُ « جَانِبُ الْعَيْنِ » عَظِيمُهَا . أَنْجَلُ وَاسِعُ شَقِّ الْعَيْنِ . يُقَالُ طَعَنَهُ  
تَجَلَاءً وَاسِعَةً الشَّقَّ \* م \* وَسِنَانٌ مِجْلٌ أَيُّ وَاسِعُ الطَّعْنَةِ

\* م م \* يَرُوِي : جَانِبُ الْعَيْنِ وَهُوَ تَصْغِيفٌ . \* ح د ب م م \* زَادُوا عَلَى شَرْحِهِمْ  
قَوْلَهُمْ : وَيُقَالُ قَدِ هَرَّتْ عِرْضُهُ وَهَرَدَتْ . وَفِي هَامِشِ ح : يُرَوَّى أَحْوَصُ الْعَيْنِ أَحَوْلُ

أَخُو الْجُودِ مَعْرُوفًا لَهُ الْجُودُ وَأَلْتَدَى حَلِيفَانِ مَا قَامَتْ تِعَارُ وَيَذُبُلٌ<sup>b</sup>

\* م \* تِعَارُ جَبَلٌ بَارِضُ بَنِي سُلَيْمٍ . وَيَذُبُلُ جَبَلٌ حِذَاءَ تَحْلٍ لِعُطْفَانٍ . وَتِعَارُ غَيْرُ  
مُنُونٍ . رَوَاةُ يَعْقُوبَ : ( وَهِيَ رَوَاةُ ح د ب م م ) مَعْرُوفٌ ( بِالرَّفْعِ ) . ( قَالَ ) تِعَارُ جَبَلٌ بِطَرَفِ  
الْحَرَّةِ حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ . وَيَذُبُلُ جَبَلٌ أَهْلُهُ الْيَوْمَ قُشْدِرَ وَكَانَ قَبْلَهُمْ لِبَنِي مُلَيْلٍ مِنْ بَاهِلَةٍ

<sup>a</sup> كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي الْهَامِشِ : هَرَدَهُ وَالْمَرْدُ الشَّقِيُّ وَالْقَطْعُ . وَهُوَ دَهْ صَرَعَهُ

<sup>b</sup> رَوَاهُ ابْنُ نَبَاتَةَ فِي شَرْحِ رِسَالَةِ ابْنِ زَيْدُونَ ( ٢٢٩ ) مَعْرُوفٌ بِالرَّفْعِ . كَذَا رَوَاهُ الْبَكْرِيُّ  
( ٨٥٢ ) . ( قَالَ ) قَالَ يَعْقُوبُ : يَذُبُلُ جَبَلٌ طَرَفٌ مِنْهُ لِبَنِي عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ وَبَقِيَّتُهُ لِبَاهِلَةٍ مُلَيْلٍ  
وَعَرَّاضُ قَالَ يَعْقُوبُ : وَيُقَالُ لَهُ يَذُبُلُ الْجَمْعُ لِأَنَّهُ أَبَدًا مُجْدِبٌ . . . وَقَالَتْ الْخَنَسَاءُ ( الْيَتِ )  
وَتِعَارُ جَبَلٌ يَلِي ذِقَانًا

\* ح \* روى في نصه : ما دامت تعار . وفي هامشه : ما قامت . \* ب \* روى : تعار وتذبل . وهو تصحيف

بَعِيدٌ إِذَا خَاشَتْهُ مُتَوَعِّرٌ قَرِيبٌ إِذَا سَاهَلَتْهُ مُتَسَهِّلٌ  
\* م \* اي بعيد من الضعف . متوَعِّرٌ صَغْبٌ مَنِيْعٌ  
\* ح \* ب \* م \* لم يروا هذا البيت

## وقالت ترثي صخرًا

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْدُمُوعِ الْهَجُولِ وَأَبْكِي لِصَخْرٍ بِالْدُمُوعِ الْهَجُولِ  
\* م \* الهَجُولُ التي تصب صبا كثيرا . وكذلك الشَّجُولُ هي التي تصب سَجَلًا بعد سَجَلٍ اي تُهْرِيقُ سَاعَةً ثُمَّ تَغِيضُ ثُمَّ تُهْرِيقُ سَاعَةً ثُمَّ تَغِيضُ . وكلُّ فَعْلَةٍ مِنْهَا سَجَلٌ  
\* ب \* لم يرو هذه القصيدة  
\* ح \* م \* يرويان :

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْدُمُوعِ الْهَجُولِ (ح : الشَّجُولِ) وَأَبْكِي عَلَى صَخْرٍ بِدُمْعٍ هَمُولٍ  
لَا تَخْذُلْنِي حِينَ جَدُّ الْبُكَاءِ فَلَيْسَ ذَا يَا عَيْنِ حِينَ الْخَذُولِ  
\* م \* تقول لَا تَخْذُلْنِي حِينَ جَاءَ الْبُكَاءُ حَقًّا . تقول كُنْتُ قَبْلَ هَذَا لَا أَبْكِي  
فَالْيَوْمَ قَدْ جَدُّ بُكَاءِي عَلَى صَخْرٍ فَلَا تَخْذُلْنِي حِينَ جَدُّ بُكَاءِي وَسَاعِدْنِي عَلَى الْبُكَاءِ .  
جَدُّ اي اشَدُّ

\* م \* روى : لَا تَخْذُلْنِي عِنْدَ حَقِّ الْبُكَاءِ وروى : حِينَ الْخَذُولِ

وَأَبْكِي أَبَا حَسَّانَ وَأَسْتَعِيرِي عَلَى الْجُرِيِّ الْمُسْتَظَافِ الْخَيْلِ  
\* م \* خَيْلٌ كُلُّ خَيْرٍ يُقَالُ رَجُلٌ خَيْلٌ كُلُّ خَيْرٍ إِذَا أَنْتَ رَأَيْتَ فِي مَرَأَةٍ أَنَّهَا  
خَلِيقٌ لِكُلِّ خَيْرٍ . الْمُسْتَظَافُ الْمُعَوَّذُ بِهِ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيْهِ مِنْ تَضَيُّعِهِ . أَضَافَنِي الْخَوْفَ  
إِذَا الْجَائِكُ

\* ح \* م \* روى : أَبْكِي \* م \* يروي : أَبْكِي بِاحْسَانٍ . وهو تصحيف



نِعْمَ أَخُو الشَّتْوَةِ حَلَّتْ بِهِ أَرَامِلُ الْحَيِّ غَدَاةَ اللَّيْلِ<sup>٥</sup>

\* م \* الليل الريح الباردة فيها

أَتَيْنَهُ مُتَعَصِّمَاتٍ بِهِ يُعْلِنُ بِالْدَّعْوَى نِدَاءَ الْأَلِيلِ<sup>٦</sup>

\* م \* الأليل الموجع المريض . يُقال رجل آليلٌ من المرض أو الجزع أي مُلتاع منه

\* م م \* روى : بمعنى الأليل \* ح \* روى البيت :

يَأْتِينَهُ مُتَعَصِّمَاتٍ بِهِ يُعْلِنُ فِي الدَّارِ بِدَعْوَى الْأَلِيلِ

وَنِعْمَ جَارُ الْقَوْمِ فِي ذِمَّةٍ إِذَا نَبَا النَّاسُ بِجَارٍ ذَلِيلٍ

\* م \* في ذِمَّةٍ أي في خُفَّارَةٍ . نَبَا أي شَخَّصُوا بِهِ فَلَمْ يَثْبُتُوا مَعَهُ دَلِمَ يَزِلُّوا مَعَهُ . وَرَوَى ( وهي رواية ح م م ) : في ازمة أي في شدة

\* ح \* روى : إذا اتجا : \* م م \* يروي : إذا لَبَا . وهو تصحيف

دَلَّ عَلَى مَعْرُوفِهِ وَجْهَهُ بُورِكَ هَذَا هَادِيًا مِنْ دَلِيلٍ<sup>٧</sup>

\* م \* دَلَّ عَلَى مَعْرُوفِهِ حُسْنُ وَجْهِهِ . بُورِكَ هَذَا الْهَادِي وهو وجهه . هَادِيًا قَطَعَ مِنْ هَذَا

\* ح \* روى : بورك فيها \* م م \* يروي : بُورِكَ فِيهِ

لَا يَقْصُرُ الْفَضْلَ عَلَى نَفْسِهِ بَلْ عِنْدَهُ مَنْ نَابَهُ فِي فَضُولٍ

\* م \* مَنْ نَابَهُ أي آتَاهُ . يَقُولُ لَا يَحْبِسُ مَا فَضَّلَ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى نَفْسِهِ وَلَكِنْ يُعْطِيهِ النَّاسَ

\* ح \* لَا يَقْصُرُ الْفَضْلَ أي لَا يَحْبِسُ الْخَيْرَ . وَمَنْ نَابَهُ مِنْ جَاءَهُ

قَدْ عَرَفَ النَّاسُ لَهُ أَنَّهُ بِالْمَنْزِلِ الْأَتْلَعِ غَيْرُ الضَّنِيلِ

(٥) الشَّتْوَةُ الذي يُلتَجَأُ إِلَيْهِ فِيهَا . حَلَّتْ بِهِ أي عِنْدَهُ . وَفِي جَوَارِهِ

(٦) احْتَصَمَ بفلان لاذِ بِهِ وَاتَّجَأَ إِلَيْهِ . يُعْلِنُ بِالْدَّعْوَى أي يَتَجَاهَرُنْ بِطَلَبِ مَعْرُوفِهِ . نِدَاءُ الْأَلِيلِ

أي صَارِخَاتِ كالمريض المَوْجَعِ

(٧) قَالَ أَبُو نِجْمٍ فِي الْهَامَةِ : نَسَبَ « هَادِيًا » إِلَى الْحَالِ

\* م وح \* الأتلع الأرفع الأشرف . \* م \* غير الضئيل اي غير الخفيف الدقيق .  
\* ح \* والضئيل الضعيف

عَطَاؤُهُ جَزَلٌ وَصَوَلَاتُهُ صَوَلَاتٌ قَرَمٌ لِقُرُومٍ صَوُولٌ  
\* م \* جَزَلٌ كَثِيرٌ . وَصَوَلَاتُهُ شَدَائَتْهُ . وَالْقَرَمُ الْفَحْلُ وَهُوَ مِنَ الرِّجَالِ السَّيِّدِ الْمِقْدَامِ  
وَرَأْيُهُ حُكْمٌ وَفِي قَوْلِهِ مَوَاعِظٌ يُذْهِبُنَ دَاءَ الْغَلِيلِ  
\* م \* ( قَالَ ) الْغَلِيلُ حَرَارَةٌ تَكُونُ فِي الْجُوفِ مِنَ الْعَطَشِ . تَقُولُ عَطَاؤُهُ يُشْنِي كَمَا  
يُشْنِي الْمَاءُ الْغَلِيلَ

\* ح \* قَالَ وَيُرْوَى : مَنْطِقُهُ فَضْلٌ . وَيُرْوَى : تُذْهِبُ دَاءَ الْغَلِيلِ  
لَيْسَ بِجَبٍّ مَانِعٍ ظَهْرُهُ لَا يَنْهَضُ الدَّهْرَ بِعَبْدٍ ثَقِيلٍ  
\* م \* لَيْسَ بِجَبٍّ لَا يَحْمِلُ الْأَحْمَالَ عَلَى ظَهْرِهِ أَيِ الْحِمَالَاتِ وَالْدِّيَاتِ وَالْأَمْرِ الثَّقِيلِ .  
تَقُولُ فَهُوَ لَيْسَ بِجَبٍّ يَمْنَعُ ظَهْرُهُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ الْحِمَالَاتُ . أَيِ لَيْسَ بِمَانِعٍ ظَهْرُهُ لَا يَحْمِلُ  
الْحِمْلَ الثَّقِيلَ وَلَكِنَّهُ يَحْمِلُهُ

\* ح \* أَيِ لَا يُثْقِلُهُ مَا يَحْمِلُهُ بَلْ كَانَ الثَّقِيلُ عِنْدَهُ خَفِيفًا . وَيُرْوَى : بِجَمَلٍ ثَقِيلٍ  
\* م \* رَوَى : لَيْسَ بِجَبٍّ . وَهُوَ تَصْخِيفٌ

وَلَا يَسْأَلُ إِذَا يُجْتَدَى وَضَاقَ بِالْمَعْرُوفِ صَدْرُ الْبَجِيلِ<sup>٥</sup>  
\* ح , م \* رَوَى : صَدْرُ السَّعُولِ

قَدْ رَاعَنِي الدَّهْرُ قُبُوسًا لَهُ بِقَارِسِ الْفُرْسَانِ وَالْحَنْشَلِيلِ<sup>٦</sup>  
\* م \* يُرْوَى :

تَشَقَّى بِهِ الْبَكْرَةُ فِي لَحْمِهَا وَالنَّابُ وَالْمُضْعَبَةُ الْحَنْشَلِيلِ<sup>٥</sup>

(٥) السَّأَلُ الْكَثِيرُ السَّأَلَةُ . وَالْعَرَبُ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْبَجِيلَ إِذَا طُلِبَ مَعْرُوفُهُ سَمَلَ وَتَنَحَّجَ طَلِبًا  
لِلْمَعْدَرَةِ . وَيُجْتَدَى يُطَلَّبُ جَدْوَاهُ أَيِ نَدَاهُ وَمَعْرُوفُهُ

(٦) جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١٣ : ٢٣٦) : الْحَنْشَلُ السَّرِيعُ الْمَاضِي وَكَذَلِكَ الْحَنْشَلِيلُ .  
وَالْحَنْشَلِيلُ أَيْضًا الْحَيْدُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ (الْبَيْتُ)

(٥) رَوَتْ غَيْرُ نَسْخَةٍ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ مِنْ جَمَلَةِ آيَاتِ الْقَصِيدَةِ فِي آخِرِهَا

المُضْعَبَةُ السَّمِينَةُ الَّتِي شَحْمُهَا أَكْثَرُ مِنْ لَحْمِهَا. يُقَالُ نَاقَةٌ مُضْعَبَةٌ. وَالْحَنْشَلِيلُ الَّتِي لَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ جَدًّا وَلَا فَتًى. (قَالَ) أَقُولُ نَاقَةٌ فَتًى وَفَتِيَّةٌ

\* ح \* قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَنْشَلِيلُ الْمَاضِي

تَرَكْتَنِي وَسَطَ بَنِي عَلَّةٍ كَأَنِّي بَعْدَكَ فِيهِمْ نَقِيلٌ<sup>أ</sup>

\* م \* النَّقِيلُ الَّذِي هُوَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ سِوَى الْقَوْمِ الَّذِي هُوَ فِيهِمْ. بَنِي عَلَّةٍ أَيْ أَخُوهُ لِي هُمُ بَنُو عَلَّةٍ. وَيُرْوَى: كَاللَّعِينِ النَّقِيلُ. (قَالَ) اللَّعِينُ الَّذِي لَا يَقْبَلُهُ قَوْمُهُ وَالنَّقِيلُ الَّذِي يَنْتَقِلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ. (قَالَ) بَنُو عَلَّةٍ أَوْلَادُ السَّرَّارِيِّ لِأَبٍ وَاحِدٍ وَأُمَّاتٍ شَتَّى

\* ح \* م \* يَرْوِيَانِ: أَدُورُ فِيهِمُ كَاللَّعِينِ النَّقِيلُ. وَهِيَ يَرْوِيَانِ هَذَا الْبَيْتَ ثَابِتَةً فِي آخِرِ الْقَصِيدَةِ. أَلَا إِنَّ حَ يَرْوِي الشُّطْرَ الْأَوَّلَ هُنَاكَ: تَرَكْتَنِي يَاصْخُرُ فِي فَتِيَّةٍ

إِنَّ أَبَا حَسَّانَ عَرَّشُ خَوَى مِمَّا بَنَى الدَّهْرُ دَفِي ظَلِيلٌ<sup>ب</sup>

\* م \* الْعَرَّشُ الْبِنَاءُ أَيْ كَانَ عَرِشًا لِلْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ ثُمَّ خَوَى. أَيْ كَانَ بِنَاءً وَمِمَّا بَنَى الدَّهْرُ أَيْ أَحْكَمَهُ الدَّهْرُ فَأُحْكِمَ وَأَظْلَمَ. (قَالَ) يُقَالُ ظَلُّ ظَلِيلٍ إِذَا كَانَ وَحْدًا رَاحِيًا كَثِيرًا. أَيْ الْبِنَاءُ دَفِي. ظَلِيلٌ. فَكَذَلِكَ كَانَ أَبُو حَسَّانَ بِنَاءً ثُمَّ خَوَى فَصَارَ لَا أَهْلَ لَهُ. تَقُولُ كَانَ ظِلًّا ظَلِيلًا بِمِثْلَةِ بِنَاءٍ يُؤَدَّى إِلَيْهِ فَيُظِلُّ مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ

\* ح \* م \* يَرْوِيَانِ هَذَا الْبَيْتَ وَمَا يَلِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِمَا. « وَقَالَتْ أَيْضًا ». وَنَظَنُّ أَنْ هَذِهِ

(أ) جَاءَ فِي اللِّسَانِ (١٦٦: ١٤) وَفِي التَّاجِ (١٤٣: ٨): التَّقِيلُ (الْغَرِيبُ فِي الْقَوْمِ أَنْ رَافَقَهُمْ أَوْ جَاوَرَهُ. وَالْأُنْثَى تَقِيلَةٌ وَتَقِيلُ. (قَالَ) وَزَهَمُوا أَنَّهُ لِلْحَنَسَاءِ (الْبَيْتِ) (ب) رَوَاهُ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ (٧٢: ٢):

كَانَ أَبُو حَسَّانَ (كَذَا) عَرِشًا خَوَى مِمَّا بَنَى الدَّهْرُ دَانِ ظَلِيلٌ

(قَالَ) (الْعَرُوشُ أَيْضًا السُّقُوفُ). (قَالَ) فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَى عَرُوشِهَا قَالَتِ الْحَنَسَاءُ (الْبَيْتِ). وَجَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (٢٠٤: ٨) الْعَرَّشُ وَالْعَرِيشُ مَا يُسْتَقِيلُ بِهِ... وَقَالَتِ الْحَنَسَاءُ (الْبَيْتِ) أَيْ كَانَ يَظْلُنَا. وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ كَرَوَايَةِ الزُّمَخْشَرِيِّ إِلَّا أَنَّهُ رَوَى وَهُوَ الصَّوَابُ: أَبُو حَسَّانَ. وَرَوَى فِي تَاجِ الْعَرُوشِ (٢٢٢: ٤): عَرِشًا خَوَى. وَهُوَ تَصْغِيرُ قَالَ فِي شَرْحِهِ. أَيْ كَانَ يَظْلُنَا بِتَدْيِيرِهِ فِي الْأُمُورِ. وَقَالَ فِي اللِّسَانِ (٢٦٩: ١٨) وَفِي التَّاجِ (١٢١: ١٠) يُقَالُ خَوَى الْبَيْتَ إِذَا خَدَّمَ وَوَقَعَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَنَسَاءِ (الْبَيْتِ)

الآيات هي تمام القصيدة نفسها كما روى م . \* ح . م م \* رويًا : بمأبني الله . \* م م \*  
 روى : وفي : ظليل \* ح \* قال : ويروى : بمأبني الدهر وفي . ظليل . هوى وخوى  
 بمعنى . وعرش حصين ولجمع عروش . قال الله تعالى : فهي خاوية على عروشها<sup>٥</sup>

أَتْلَعُ لَا يَغْلِبُهُ قِرْنُهُ مُسْتَظْلِعُ الْقِرْنِ عَظِيمٌ طَوِيلٌ

\* م \* اتلع اي طويل السُّق والْمَن والْبَاع . مُسْتَظْلِعُ الْقِرْنِ اي مستظلع بقِرْنه  
 اي كأنه قوي مُفْضِلٌ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَظْلَعَ قَدْ غَلَبَهُ . وَالْإِسْتَظْلَاعُ الْغَلَبَةُ

\* م م \* روى : مستجمع البأس . \* ح \* يروي : مستجمع الرأي . قال ويروى :

اغْلَبُ لَا يَسْطُو بِهِ قِرْنُهُ مُسْتَظْلِعُ الْحَاقِّ عَظِيمٌ طَوِيلٌ

تَحْسَبُهُ غَضَبَانِ مِنْ عِزِّهِ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ الْكَمِيِّ الصَّوُولُ<sup>٦</sup>

\* م ح \* ويروى : وذلك منه خُلِقَ مَا يَحُولُ

أَنِّي لِي الْفَارِسُ أَدْعُو بِهِ مِثْلَكَ أَنِّي هَبِلْتَنِي الْهَبُولُ

\* م \* تقول من أين لي وكيف لي أن يكون لي مثلك هذا فاندبه . قال  
 مُبْتَكِرٌ : أَنِّي هَبِلْتَنِي أَي كَيْفَ فَعَلْتُ فِي الْهَبُولِ . وَهَبِلْتَنِي ذَهَبْتُ بِي وَاهْتَكْتَنِي . وَالْهَبُولُ  
 الْمَنِيَّةُ . هَبِلْتُهُ الْهَبُولُ أَي اخَذْتُهُ الْمَنِيَّةَ

\* ح . م م \* يرويان هذا البيت بعد قولها « تشقى به » ويرويان : اغدو به مثلك اذ  
 ما حَمَلْتَنِي الْحَمُولُ \* ح \* قال ويروى : اني هبلتني الهبول . ولحمول الداهية .

شككتني التكلول

وَيْلُ أُمِّهِ مِسْعَرُ حَرْبٍ إِذَا أُلْقِيَ فِيهَا فَارِسًا ذَا شَلِيلٍ<sup>٧</sup>

\* م \* ويل أمه كلمة تمدح بها العرب وهو على لفظ الدعاء . والشليل الدرع

(٥) جاء هذا في سورة البقرة وسورة الكهف

(ب) روى أبو تمام الشطر الثاني في حماسه (٧٨١) : ذَلِكَ مِنْهُ خُلِقَ مَا يَحُولُ . قال شارحه :

تَصِفُهُ بِالطَّلَاقَةِ . وَمَا يَحُولُ أَي يَتَغَيَّرُ أَي هُوَ ظَاهِرُ الْعَزِّ دَائِمًا

(٥) رواه أبو تمام في الحماسة (٦٨١) : أُلْقِيَ فِيهَا وَطِيءَ الشَّلِيلُ . قال التبريزي : وَطِيءَ

قَتَعْتُ . وَنَسَبَ « مِسْعَرُ حَرْبٍ » عَلَى التَّمْيِيزِ وَقِيلَ عَلَى الْمَدْحِ . وَالشَّلِيلُ دَرَعٌ قَصِيرَةٌ وَالْجَمْعُ

أَشْلَلَةٌ . وَالشَّلِيلُ أَيْضًا ثَوْبٌ يَلْبَسُ تَحْتَ الدَّرَعِ

\* ح \* و يروى : وعليه الشليل . قال ابو عبيدة : الشليل الغلالة التي تحت الدرع من ثوب او غيره . ( قال ) وربما كانت درعاً قصيرة تحت العليا ولجمع الاشنة . قال اوس :

وجئنا بها شهباء ذات اِشْنَةٍ لها عارضٌ فيه اَلْنِيَّةُ تلمع<sup>٥</sup>

تَشْقَى بِهِ اَلْكُومُ لَدَى قِدْرِهِ وَالنَّابُ وَالْمُصْبَةُ اَلْحَنْشَلِيلُ<sup>٦</sup>

\* م \* لم يرو هذا البيت في جملة القصيدة وانما اورده آفاً كرواية اخرى لقولها « قد راغني »

\* ح \* و يروى : تَشْقَى بِهِ الْبَكْرَةُ في لحمها . المذْكَرُ الْبَكْرُ ولجمع بكَارَةٌ كقولهم مهارة وثلاثة ابكر . اَلْحَنْشَلِيلُ الخفيفة وقالوا القوية

## وقالت الخنساء ترثي صخرًا

يَا صَخْرُ وَرَأَدَ مَاؤُكَ قَدْ تَنَازَرَهُ سَوْمُ الْأَرَاجِيلِ حَتَّى مَاؤُهُ طَحِلُ

\* م \* ( قال ) سَوْمُ الْأَرَاجِيلِ السَّوْمُ الْبُطُونُ من الناس فهم قد تَنَازَرُوا هذا الماء فلا يَقْرُبُهُ أَحَدٌ حَتَّى مَاؤُهُ طَحِلَ لا يُورَدُ اِي قَدْ آجَنَ مَاؤُهُ وَطَحِلَ . وكان صخر يَرُدُّهُ . ( قال ) سَوْمُ الْأَرَاجِيلِ مُحْتَفِلُهُمُ الَّذِينَ يَقِيلُونَ فِيهِ وَيُزِيدُونَ . وقال غيره : سَوْمُ الْأَرَاجِيلِ اِي مَيَاسِرُ النَّاسِ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ . وَوَاحِدُ الْأَرَاجِيلِ رَجُلٌ وَالْأَرَاجِيلُ الرِّجَالُ . وَيُقَالُ نَاسُ سَانُونِ اِي سَانُونِ مَاشُونِ . ( وقال ) سَوْمُ الْأَرَاجِيلِ اخْتِلَافُهُمْ عَلَيْهِ وَطَلَبُهُمْ لَهُ

\* ب و ح م م \* لم يرووا هذه القصيدة

يَا صَخْرُ تَنْفَحُ بِالسَّجِيلِ السَّجِيلِ إِذَا حَانَ الْقِدَاحُ وَتَمَّ النَّائِمُ اَلْحَضِيلُ<sup>٥</sup>

\* م \* تَنْفَحُ بِالسَّجِيلِ اِي بَفَعَالِكَ الْوَاسِعِ . وَالسَّجِيلُ السَّجِيلُ الَّذِي يَأْخُذُ مِنَ الْمَاءِ اخْذًا كَثِيرًا . وَتَمَّ النَّائِمُ تَقُولُ هَذَا لَا يَبْلُغُ مَبْلَغَكَ يَحْجُرُ عَنْهُ هَذَا الْهُدْنَةُ فَيَنَامُ عَمَّا لَمْ تَنَمْ أَنْتَ عَنْهُ فَأَتَمَّ نَوْمَهُ وَلَمْ تُتِمَّ أَنْتَ نَوْمَكَ . وَالْحَضِيلُ الْعَاجِزُ الَّذِي لَا مَنَفْعَةَ عَنْدهُ الَّذِي فِيهِ

(٥) الشهباء الكتبية العظيمة الكثيرة السلاح . والعارض السحابة استعارها لما يملؤ الكتبية

من السلاح (٦) تريد أنه يضحى كل ما لديه لضيفه . والكوم جمع الكوم

وهو الجبر الضخم السنام . والناب الناقة المُسِنَّة . والمصبة الناقة الكثيرة الشحم

(٥) تَنْفَحُ اِي تَجُودُ وَتَنْفَحُو . وَارَادَتْ بِالْقِدَاحِ لُغْبَ الْمَيْسِرِ

هَذَنَةُ أَيِ ثِقَلٍ فِي فُؤَادِهِ . يَقُولُ إِذَا ضَرَبَ الْقَوْمُ بِالْقِدَاحِ فَلِصْخِرٍ ثَاقِفَةٌ لَا يُدْرِكُهَا مِنْهُمْ أَحَدٌ . أَيِ تَمَّ الْحِصْلُ فِي نَوْمِهِ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ لِأَحَدٍ

يَا صَخْرُ أَنْتَ فَتَى مَجْدٍ وَمَكْرَمَةٍ تَنْشَى الطِّمَآنَ إِذَا مَا أَحْجَمَ الْبَطْلُ<sup>a</sup>  
كَالَلَيْثِ يَنْجِي عَرِينًا دُونَ أَشْبِلِهِ ثَبَتُ الْجَنَانَ إِذَا مَا زُعِرَ الْأَسْلُ<sup>b</sup>  
خَطَابُ أَنْدِيَةِ شَهَادُ أَنْجِيَةِ لَا وَاهِنُ حِينَ تَلْقَاهُ وَلَا وَهْلُ<sup>c</sup>  
صَغْمُ الدَّسِيعَةِ سَهْلٌ حِينَ تَطْرُقُهُ لَا فَاحِشٌ بَرِمٌ نَكْسٌ وَلَا خَطِلُ<sup>d</sup>

\* م \* الدَّسِيعَةُ الْعَطَاءُ وَسَعَةُ الصَّدْرِ . وَقَوْلُهَا « بَرِمٌ نَكْسٌ » يَبْرَمُ بِالنَّاسِ إِذَا أُتِيَ وَسُئِلَ

## وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ أَيْضًا

لَيْتَ شِعْرِي أَوْ أَشْعُرَنَّ أَبَا الْجَبْرِ مِ بِمَا قَدْ فَعَلْتَ فِي التَّرْحَالِ

\* م \* ( قَالَ ) تَقُولُ لِأَخِي أَنَّ قَدْ فَعَلَ فِي التَّرْحَالِ مَا قَدْ فَعَلَ . تَقُولُ لَيْتَ شِعْرِي أَيِ أَشْعُرُ حَيْثُ ارْتَحَلْتَ وَذَهَبْتَ مَعَهُ . قَالَ السُّلَمِيُّونَ : أَبُو الْجَبْرِ هُوَ أَخٌ لِمَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ<sup>e</sup> . وَكَانَ أَبُو الْجَبْرِ مَعَ مَالِكٍ فَقَتَنَ<sup>f</sup> عَلَى فَرْسِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ . فَذَهَبَ عَلَى

(a) تَنْشَى الطِّمَآنَ أَيِ تَخُوضُ مَعْرَكَةَ الْقِتَالِ . وَأَحْجَمَ أَيِ أُرْتَدَّ وَنَكَسَ عَلَى عَقِبَيْهِ  
(b) الْعَرِينِ مَأْوَى الْأَسَدِ . إِذَا مَا زُعِرَ الْأَسْلُ أَيِ إِذَا اهْتَرَّتِ الرِّمَاحُ فِي أَيْدِي الْفِرْسَانِ  
(c) خَطَابُ أَنْدِيَةِ أَيِ يُلْقَى الْخُطْبُ فِي مَجَالِسِ الْقَوْمِ . وَالْأَنْجِيَةُ جَمْعُ نَجْبٍ وَهُوَ السِّرُّ وَهِيَ تَرِيدُ هُنَا بِالْأَنْجِيَةِ مَحَافِلُ الْقَوْمِ بِهَا يَنْبَاحُونَ فِيهَا عَنْ أَسْرَارِهِمْ . وَالْوَاهِنُ الضَّعِيفُ . وَالْوَهْلُ الْجَبَانُ  
(d) تَطْرُقُهُ أَيِ تَأْتِيهِ لَيْلًا . وَالْبَرِمُ الضَّجُورُ الْمَلُولُ . وَالنَّكْسُ الضَّعِيفُ الدَّنِي . وَالْخَطِلُ الْمَفْحِشُ فِي مَنْطِقِهِ

(e) لَمْ تَرُدْ هَذِهِ الْآيَاتُ إِلَّا فِي نَسْخَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِيهَا مِنَ التَّلْسِیحاتِ مَا لَمْ تُضِدْ إِلَى الْحَوَادِثِ الَّتِي تَلَحُّ إِلَيْهَا . وَلَعَلَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ رُوِيَتْ سَهْوًا لِلْخَنَسَاءِ فَتَكُونُ لِعَادِيَةِ أُمِّ أَبِي جَبْرِ قَالَتِهَا عَجُوزُ ابْنِهَا أَبِي جَبْرِ وَكَانَ فَرًّا مِنَ الْحَرْبِ وَلَمْ يَدَافِعْ عَنْ أَخِيهِ مَالِكٍ وَبَقِيَ أَخُوهُ فَقَتِلُوا

(f) لَمْ يَبْتَأْ لَنَا أَنْ نَجِدَ شَيْئًا فِي كُتُبِ الْأَدْبَاءِ عَنْ أَبِي جَبْرِ هَذَا وَعَنْ أَخِيهِ مَالِكٍ وَخَبَرَ قَتْلَهُ  
(g) الْقَفْنُ الضَّرْبُ بِالْعَصَا أَوْ السَّوْطِ

فوس مالك وقُتل مالك وإخوته وكان أبو الجبر أفسل إخوته . فبينما هي قائمة تَلَفَّت<sup>٥</sup> إذا هي  
به قد طلع على فوس مالك . فأذهبت هذه الكرامة مثلاً فقالت « واحدًا وأبًا للجبر زيادة<sup>٦</sup> »  
يعني لم يبقَ منهم أحدٌ غير أبي الجبر وهو أفسلهم وأُكَلَّا على نُكُلٍ . فقالت « لقد  
جُزَّتْ ابن عادية المأبأ<sup>٧</sup> » أي لقد أسرعَ المأب من بلدٍ بعيدٍ أي أسرعَ الرجوعَ إلينا .  
جُزَّتْ أي تعدَّت فوق الحق في الإسراع

على رَيْذٍ قوائمه إذا ما شأته الحيلُ من مهَلٍ آتَاباً<sup>٨</sup>

شأته أي إذا ما عارضته من مكان آتاب أي سَبَقها

إِنَابَةً اشعَبَ القرنينِ يَفْرِي على المتنين والجُدِّ الإهاب<sup>٩</sup>

يفري يشق . واشعَبَ القرنين يعني ثورًا . ( قال ) أبو الجبر ابن امرأة يقال لها عادية  
وهي فَمِيَّة

\* ح ر ب م م \* لم يرووا هذه القصيدة

أَجَوَادٌ فَأَنْتَ أَجَوَدُ مِنْ سَيْلٍ مَجْرَى مَرٍّ فِي أُصُولِ الْجِبَالِ<sup>١٠</sup>

\* م \* أَجَوَادٌ مَدْحَتُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَقِيَ مِنْ إِخْوَتِهَا وَبَنِي عَمِّهَا غَيْرُهُ وَلَيْسَتْ بِهِ  
بَوَاقِعُهُ وَلَكِنْ لَا بُدَّ . فِي أُصُولِ الْجِبَالِ هَذَا إِذَا انْحَطَّ مِنَ الْجِبَلِ وَالْجِبَلُ أَيْضًا لَا يُنْشَفُ الْمَاءُ<sup>١١</sup>

أَشْجَعُ فَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ مَعْرِينٍ ذِي لِبْدَةٍ وَشِبَالٍ<sup>١٢</sup>

(a) الضمير للنساء . أو لقائلة الايات ولم يذكرها قبل . وفي هذا الخبر تعقيد ظاهر

(b) لم نطلع على هذا المثل في كتاب من كُتِبَ الامثال

(c) هذا مجزئ بيت لم يذكر الراوي صدره . والبيتان التابان من روي هذا البيت بظهر اخما

لاخان به . وابن عادية هو أبو جبر الذي فيه قيل الهجاء

(d) رَيْذٍ قوائمه أي خفيف القوائم سريع الحري . من مهَلٍ أي بهدوء دون اسراع

(e) يفري الإهاب يشق الجلد . المتنان الجنبان . والجُدُّ جمع جُدَّة وهو املى الظهر

(f) نظر أن هذا من باب التهكم . فلولا ذلك لما جاز لها ان تنمت ابا جبر بأجود من سَيْلٍ

واشجع من لَيْثٍ وهو أفسل إخوته قر من الحرب دون ان يدافع عنهم . فتأمل

(g) كذا ورد في الاصل . ولا يُسْتَخْرَج لهذا الشرح معنى مُرَضٍ

(h) لَيْثٍ عَرِينٍ أي يأوي الى عرين . والعرين مأوى الاسد وإبواؤه الى غلبه أدل على قوته

أَكْرِمُ فَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ ضَمَّتْ مَحْصَانٌ وَمَنْ مَشَى فِي أَلْتَعَالِ  
مَلِكٌ مَا جِدُّ يَوْمٌ لَهُ أَلْنَا سٌ جَمِيعًا قِيَامَهُمْ لِلْهِلَالِ

وقالت ترثي زوجها مرداس بن ابي عامر السلمي

\* م \* قال خرج حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وكليب  
ابن الحارث اخو بني ظفر بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور ومرداس بن ابي عامر  
ابن حارثة بن مرة بن عبد عيس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة حتى هبطوا القرية<sup>b</sup> من صدر

(a) ضَمَّتْ حَصَانٌ اِي وَلَدَتْ . وَالْحَصَانُ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ الْعَلِيْفَةُ

(b) قَالَ يَاقُوتُ (٨٥: ٣) : الْقُرَيْةُ مِنْ أَشْهُرِ ثُرَى الْيَامَةِ لَمْ تَدْخُلْ فِي صَلَاحِ خَالِدٍ يَوْمَ قُتِلَ  
مُسَيْلَمَةُ الْكَذَّابُ . وَقَالَ الْحَفْصِيُّ : قُرَيْةُ بَنِي سَدُوسٍ بِالْيَامَةِ بِهَا قَصْرٌ بَنَاهُ الْجَنْ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ  
وَهُوَ مِنْ صَخْرِ كَلَّةٍ . وَقَالَ الْبَكْرِيُّ وَذَكَرَ قِصَّةَ مِرْدَاسٍ وَكَلِيبٍ وَحَرْبٍ بِنِ أُمَيَّةَ بِاخْتِصَارٍ (٧٣٥) :  
الْقُرَيْةُ عَلَى لَفْظٍ تَصْغِيرٍ لِبَنِي سَدُوسٍ مِنْ بَنِي ذَهْلٍ بِالْيَامَةِ . قَالَ الْمُطَبِّعَةُ :

إِنَّ الْيَامَةَ خَبَرٌ مَا كُنْهَ أَهْلُ الْقُرَيْةِ مِنْ بَنِي ذَهْلٍ  
كَأَنَّهُ أَرَادَ مُنَاقَضَةَ الْمُنْخَلِّ فِي قَوْلِهِ :

إِنَّ الْيَامَةَ شَرٌّ مَا كُنْهَ أَهْلُ الْقُرَيْةِ مِنْ بَنِي ذَهْلٍ  
قَوْمٌ أَبَادَ اللَّهُ سَادَتَهُمْ فَتَرَاهُمْ كَالْقَمَلِ الطَّحْلِ  
الْقَمَلُ صِغَارُ الْجَرَادِ . وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

وَتَوَاهَدُوا شَرِبَ الْقُرَيْةِ خُدُوءَ فَخَلَفْتُ مُجْتَهِدًا لَكَيْمَا يُجْبَسُوا

وقال الزبير بن ابي بكر : كانت القرية بين حرب بن أمية ومرداس بن ابي عامر وكان  
مرداس شرك فيها حرباً فحرقا شجراً مُلتَقاً فيها وقتلاً هناك جثناً فسميها هاتفاً يقول :

وَنِيلٌ لِحَرْبٍ فَارِسًا مُطَاعِمًا مُخَالِسًا

وَنِيلٌ لِمَمْرٍ وَفَارِسًا إِذْ لَبِسُوا الْقَلَانَا

لَنَقْتُلَنَّ بِقَتْلِهِ جَعَجَعًا عَابِسًا

(قال) فَمَاتَ حَرْبٌ وَمِرْدَاسٌ بِالْقُرَيْةِ ثُمَّ أَدَامَا بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّبُ بْنُ عَيْمَةَ السَّلَمِيُّ . فَقَالَ فِي

ذَلِكَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

إِنَّ الْقُرَيْةَ قَدْ تَبَيَّنَ أَمْرُهَا إِنْ كَانَ يَنْفَعُ عِنْدَكَ التَّبَيُّنُ

حِينَ انْطَلَقْتَ تَحُطُّهَا لِي ظَالِمًا وَأَبُو يَزِيدَ بِجَوَّهَا مَدْفُونُ

أَبُو يَزِيدَ كُنْبَةُ مِرْدَاسِ أَبِيهِ . وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ يَرِثِي حَرْبًا وَيَذْكُرُ الْجِيَانُ

وَكَانَ حَرْبٌ ابْنُ خَالَةِ أُمِّ أُمَيَّةَ رُقِيَّةَ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسٍ :



شَوَّانٌ وهو صدور وادي الجُحفة<sup>b</sup> (قال) إِنَّمَا هُمَا شَوَّانَانِ وَادِيَانِ يَصْبَانُ مِنَ الْحَرَّةِ حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ فِي تِهَامَةٍ. وَالْقَرْيَةُ بِصُدُورِ شَوَّانَيْنِ. (قال) بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُحْفَةِ تِهَامَةٌ كُلُّهَا. (قال) وَالْجُحْفَةُ سَاحِلِيَّةٌ وَالْقَرْيَةُ نَجْدِيَّةٌ. فَإِذَا عَيْنٌ تَسِيلُ مِنْ حِجَابِ كَهْفٍ فَيَقَعُ فِي قَصْبَاءٍ وَأَثَلٍ وَحَلْفَاءٍ<sup>c</sup>. فَقَالَ حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ: لَوْ حَرَقْنَا هَذِهِ الْقَصْبَاءَ وَعَدَلْنَا هَذَا الْمَاءَ إِلَى هَذَا الْجَنَابِ فَأَنِي أَرَاهُ مُعْتَرِلاً عَنِ السَّبِيلِ فَخَرَجَ لَنَا فِيهِ مُقَدَّرٌ وَمُزْدَرَعٌ. قَالَ كَلَيْبٌ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مَسْكُونَةً. قَالَ حَرْبٌ وَمِرْدَاسٌ: لَنَفْعَلَنَّهُ. قَالَ كَلَيْبٌ: فَأَنِي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي لَا أَشْرُكُكُمْ فِيهَا. فَأَوْرِيَا نَارًا فَحَرَقَا ثُلُثَ الْغَيْضَةِ. فزعم بعض بني سُلَيْمٍ أَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى حَيَاتٍ مِثَالِ الْمَسَكِ وَهُوَ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنَ الْعَاجِ شِبْهُ السِّوَارِ فِي الْيَدِ يَطْرُنَ مِنْهَا. وَسَمِعُوا فِيهَا أَيْنًا فَبَاتُوا فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ سُرِّيَ عَلَى مِرْدَاسٍ فَرُضِيَخَ رَأْسُهُ وَاصَابَتْ حَرْبًا صَرَعَةً فِي الْأَهْلَةِ وَالْأَنْصَافِ حَتَّى مَاتَ. وَنَجَا كَلَيْبٌ. وَكَانَتْ بِنْتُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ تَحْتَ أَنْسِ بْنِ مِرْدَاسٍ فَوَلَدَتْ لَهُ عُورَةَ بِنْتُ أَنْسٍ وَيَزِيدُ بْنُ أَنْسٍ. فَلَمَّا هَكَذَا دَثَرَتْ أَيُّ تَغَيَّرَتْ وَدَرَسَتْ أَثَارَهَا إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ الشَّجَرَ قَدْ كَانَ مَاتَ حِينًا ثُمَّ قَامَ كَلَيْبٌ فَأَزْدَرَعَهَا وَأَغْتَرَسَهَا. وَمَاتَ مِرْدَاسٌ قَبْرٌ بِالْقَرْيَةِ<sup>d</sup>

أَلَا اخْتَارَ مِرْدَاسًا عَلَى النَّاسِ قَاتِلَهُ وَلَوْ عَادَهُ كَنَانُهُ وَحَلَالَتُهُ<sup>e</sup>

فَلَوْ قَتَلُوا بِحَرْبِ الْفَ الْفَ مِنْ الْجِنَّانِ وَالْأَنْسِ الْكِرَامِ  
رَأَيْنَاهُمْ لَهُ ذُحْلًا وَقُلْمًا أَرُونَا مِثْلَ حَرْبٍ فِي الْأَنَامِ

وهذه القرية التي ذكر الزبير هي غير الاولى لان هذه في ديار بني سليم لا في الهامة

(a) قال ياقوت (٣: ٢٢٢): قال — عرّام: شَوَّانٌ قَرِبَ بَسْتَانِ ابْنِ مَاسِرٍ جَبَلَانِ يُقَالُ لَهَا شَوَّانَانِ وَاحِدُهُمَا شَوَّانٌ. قَالَ غَيْرُهُ: شَوَّانَانِ جَبَلَانِ قَرِبَ مَكَّةَ مَعْدِ وَادِي ثَرْيَةٍ

(b) ورد في مُعْجَمِ الْبَكْرِ (٢٢٢) وَمَعَاجِمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتِ (٤: ٤٢٥) مَا مُلَخَّصُهُ: الْجُحْفَةُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى طَرِيقَةِ الْمَدِينَةِ مِنْ مَكَّةَ عَلَى أَرْبَعِ مَرَاحِلَ وَقَبْلَ ثَلَاثِ مَرَاحِلَ وَهِيَ مِيقَاتُ أَهْلِ مِصْرَ وَالشَّامِ إِنْ لَمْ يَمْرُؤَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَانْ مَرُّوا بِالْمَدِينَةِ فَيَقَائِمُ ذُو الْحُلَيْفَةِ. وَكَانَ اسْمُهَا مَهْمِيْعَةً فَنَجَّاهُمُ السَّبِيلُ فَاجْتَنَحَفَهَا فَسُمِّيَتْ الْجُحْفَةُ وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ

(c) الْقَصْبَاءُ: مَنِيْبَتُ الْقَصَبِ. وَالْأَثَلُ نَوْعٌ مِنَ الطَّرْفَاءِ. وَالْحَلْفَاءُ نَبْتُ يُتَّخَذُ لِنَسْجِ الْحُمْصِ وَضَفَرِ الْحِبَالِ وَصَنِيعُ وَرَقِ الْكُتَابَةِ

(d) هذا الخبر كما يظهر من خرافات العرب. اوردناه بحرفه عن نسخة المكتبة الخديوية

(e) نقول كيف اختار الموت (وهو المراد بالقاتل) مرداساً دون غيره من الناس. ولم ينبج

في شقائه ما بذكه كَنَانُهُ وَزَوْجَاتُهُ مِنَ الْجَدِّ فِي تَمْرِيزِهِ

\* م , ب \* ويروى : وان لامه كَنَاتُهُ اي لامه كَنَاتُ مِرْدَاس ( ب اي دَعَت كَنَاتُ مِرْدَاس على قَاتِلِهِ ) \* م \* وَشْتَمْنَهُ . وان لامه كَنَاتُهُ اي في قتله قُلْنَ لَهُ بِشَ مَا صَنَعْتَ . تقول قَاتِل مِرْدَاسِ اخْتَار مِرْدَاسًا على النَّاسِ فَقَتَلَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ لَشْرِفِهِ . رواية يعقوب ( وهي رواية ب , ح , م ) : لَقَدْ خَارَ مِرْدَاسًا . \* م , ح , ب \* خَارٌ يُخِيرُ وَيُقَالُ خِرْتُ فَلَانًا أَخِيرُهُ إِذَا كُنْتَ خَيْرًا مِنْهُ . \* م \* وَقَوْلُهُ « وَان لَامَهُ » اي وَان دَعُونَ عَلَيْهِ . الْكَنَّةُ امْرَأَةُ الْإِخْوَانِ وَيُقَالُ امْرَأَةُ الْإِخْوَانِ

\* ح , ب , م \* يروون هذا البيت بعد قولها « رَيْنَا »

وَقُلْنَ أَلَا هَلْ مِنْ شِفَاءٍ يَنَالُهُ وَقَدْ مَنَعَ الشِّفَاءَ مَنْ هُوَ قَاتِلُهُ  
\* م \* يَنَالُهُ يَعْنِي الشِّفَاءَ . وَقَدْ مَنَعَ الشِّفَاءَ مَنْ هُوَ قَاتِلُهُ . وَهَاهُنَا رَاجِعَةٌ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ  
اي مَنَعَ الشِّفَاءَ مِنَ الْمَقْتُولِ

\* ح \* روى : وَقَدْ مَنَعَ الشِّفَاءَ مَنْ هُوَ قَاتِلُهُ \* ب , م \* لَمْ يَرَوْا هَذَا الْبَيْتَ  
وَقَدْ مَنَعَ الشِّفَاءَ مَنْ شَدَّ قَادِرًا وَقَدْ عَلِقَتْ هِنْدُ ابْنُ عَمْرِو حَبَائِلُهُ<sup>a</sup>  
\* م \* روى وحدهُ هذا البيت

فَلَمَّا رَأَاهُ الْبَذْرُ أَظْلَمَ كَأَسْفَا أَرْنُ شَوَانٍ بُرْقُهُ فَمَسَائِلُهُ<sup>b</sup>  
\* م \* وَيُرْوَى : بُرْقُهُ وَسَوَائِلُهُ اي شَعَابُهُ وَشَوَانُهُ الَّتِي يَسْلُنُ فِيهِ . أَرْنُ أَيِ بَكَاءٍ .  
إِرَادَ بَكَاءِ أَهْلِ شَوَانٍ . جَعَلَتْ مِرْدَاسًا وَقَدْ مَاتَ بِمِزْلَةِ الْبَذْرِ إِذَا أَظْلَمَ عِنْدَ الْكُسُوفِ .  
وَشَوَانٌ جَبَلٌ يَشْنُ الْمَاءَ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ أَيِ يَصْبُ فَلَذَلِكَ قِيلَ لَهُ شَوَانٌ . بُرْقُ جَمْعُ  
بُرْقَةٍ وَالْبُرْقُ الْإِضْءُ الَّتِي فِيهَا حِجَارَةٌ وَزَمَلٌ أَوْ حِجَارَةٌ وَطِينٌ وَكُلُّ ذِي لَوْنَيْنِ فَهُوَ أَبْرَقُ

(a) تقول حمل عليه الموت وبطش به كما بطش قديماً بمجبرة الملوك فلم ينجوا من حبائله .  
وقولها « هند بن عمرو » تصحيف والصواب عمرو بن هند وهو ملك الحيرة وابن المنذر بن  
ماء السماء

(b) تقول لما رآه جبل شوان كبدر انكسف نوره كادت تنقوض اركانه فخرنت عليه  
اطاليه واسافله

(c) لا نعلم ما في هذا التفسير من الصحة فان الشن من باب المضاعف والشوان ليس كذلك  
ما لم تكن النون قد خففت مجوزاً

\* ب , ح , م \* روى هذا البيت مع البيت التالي في أول القصيدة . وهم يروون :  
ولما رأيتُ البدرَ . \* ب \* روى : أرز سوا . وهو تصحيف \* ح , م \* يرويان :  
ارن سواج ( ح : شواذ ) بطنه وسوائله \* ح \* وفي رواية : \* ح , م \* ارن  
سواج فرعه واسافله . وسواج جبل

رَينًا وما يُغني الرَينُ وقد أتى بنعشِكَ من فوق القرية حاملة  
\* م \* ( قالوا ) حال حمال نعشك أي حالوا بينك وبين القرية . ( وقال ) أتى  
أي مر دونها ولم يقبره فيها . أي خلفها خلف القرية . حاملة الذي حال بينه وبين القرية  
لأنه أصيب بالقرية ثم حمل منها

\* م \* روى : وقد يغني . وهو تصحيف . \* ب , ح , م \* يروون : بموتك من  
نحو القرية حاملة

وقضّل مرداسًا على الناس فضله وأن كلَّ همٍّ همُّه فهو فاعله<sup>a</sup>  
\* م \* أي حمله وكيثوثه كذا في مته بهم به اراده<sup>b</sup>  
\* ب , ح , م \* يروون : وأن كلَّ همٍّ نابه

وأن ربَّ وادٍ يكره القوم هبطه هبطت وما منهل أنت ناهله<sup>c</sup>  
\* م \* روى أبوس : وارض بوادٍ . أي تلت منزلًا كان الناس يكرهونه فنهلت به  
تريد الموت . ويقال أرادت ورب ماء هو منهل أنت ناهله أي أول من يشرب منه .  
أخذته من النهل والنهل الشرب الأول . تقول أنت أول من وردّه . ( وقال ) تقول هذا  
الما متحامى فكان مرداس أول ناهل شرب منه أي وصد عنه . ويروى : وما منهل  
إلا وكنت أنت ناهله أي ما مورد إلا وكنت وأردّه . تقول كره الناس هبطه لخوفه  
\* ب , ح , م \* يروون : وأن كلَّ وادٍ يكره الناس هبطه

<sup>a</sup> تقول إن فضل مرداس ومباشرة للامور الشريفة التي كان جمُّ بفعلها قد جعله خيرًا  
من الناس كلهم

<sup>b</sup> كذا ورد في الاصل . وهو شرح مُطلق لا يظهر معناه

<sup>c</sup> نقول وما زاد فضل مرداس على فضل غيره أنه كان يخاطر بنفسه فيترل المنازل التي  
تقر عنها غيره ويرد المناهل التي كرهها

تَرَكْتُ بِهِ لَيْلًا طَوِيلًا وَمَنْزِلًا تَعَاوَى عَلَى جَنْبِ الطَّرِيقِ عَوَاسِلُهُ

\* م \* تقول تركت بهذا المنهل ليلًا طويلًا . اي سرت عليك ليلٌ طويل . والمعنى تقول قلت أول الليل قبل ان ينزل به احدٌ فسرّيت ثم ارتحلت عنه وقد بقي عليك ليلٌ طويل . ومنزلاً اي وتركته به مَنْزِلًا يُتْرَكُ به عَوَاسِلُهُ اي ذُنَابُهُ . وَعَسَلَانِ الذِّئْبُ خَبَبُهُ وَأَضْطَرَّابُهُ فِي عَدْوِهِ

\* ب د ح م م \* يروون : تعادى

وَسَنِي كَارَامَ الصَّرِيمِ حَوَيْتُهُ خِلَالَ رِجَالِ مُسْتَكِينٍ عَوَاطِلُهُ<sup>a</sup>

\* م \* رواية يعقوب ( وهي رواية ب د م ) : كَامِثَالِ النِّعَاجِ . مُسْتَكِينٍ ذَلِيلٌ خَاضِعٌ .  
\* م د ب \* عَوَاطِلُهُ ( ب جمع عاطلة وهي التي ) لَا حُلِيَ عَلَيْهَا يَعْنِي السَّيِّئَ . وَيُرْوَى ( وهي رواية ح د ب م ) : تَرَكَتُهُ ... مُسْتَكِينًا

فَعُدَّتْ عَلَيْهِ بَعْدَ بُؤْسَى بِأَنْعَمَ وَكُلُّهُمْ يُثْنِي بِهِ وَيُوَاصِلُهُ<sup>b</sup>

\* م \* اي عُدَّتْ عَلَى السَّيِّئِ بِأَنْعَمَ بَعْدَ الْبُؤْسِ . وَيُوَاصِلُهُ الْهَاءُ لِلْسَّيِّئِ  
\* ح \* روى : فَكُلُّهُمْ تُعْنَى بِهِ \* ب \* يَجْزِي بِهِ \* م \* يَجْرَى بِهِ

مَتَى مَا تُعَادِلُ مَا جَدَا تَعْتَدِلُ بِهِ كَمَا عَدَلَ الْمِيزَانُ بِالْكَفِّ ثَاقِلُهُ

\* م \* رواية يعقوب ( وهي رواية ح د ب م ) : مَتَى مَا تُؤَازِنُ مَا جَدَا . ( قال )  
التَّائِيلُ الْوَازِنُ . تقول متى ما تجاري رجلاً شريفاً في الفخر تَكُنْ مِثْلَهُ  
\* ب د م \* روى : اذا عدل \* ب د ح م م \* رَوَوْا : رَاطِلُهُ . وقال ب : وَيُرْوَى :  
كَمَا عَدَلَ الْمِيزَانُ بِالْكَفِّ حَامِلُهُ

(a) السَّيِّئُ النِّسَاءُ سِوَاهَا الْعَدُو . وَالْأَرَامُ جَمْعُ رَمٍ وَهِيَ الظُّبَاةُ الْبَيْضُ . وَالصَّرِيمُ الْفُطْمَةُ مِنَ الرَّمْلِ . تقول انه سار في اثر المدي فخاص من ابدجهم نساءً يشبهن ظباء الرمال وهن قد فُقدن حُلَيْنَ وتذللن . وقوله « حَوَيْتُهُ خِلَالَ رِجَالٍ » اي جعلتهن بين فرسانك ليدافعوا عنهن  
(b) قوله « كُلُّهُمْ يُثْنِي بِهِ وَيُوَاصِلُهُ » للضمير في « بِهِ » يعود للسَّيِّئِ . اي ان الفرسان يمدون نجاة هؤلاء النساء كانوا يلهجون بمدحهن ويسكبون عليهن العطايا ترويحاً لبالهن

## وقالت ترثي اخاها معاوية<sup>a</sup>

وقتلته بنو مرة على غدير قلعي<sup>b</sup>

أَلَا مَا لِعَيْنِكَ أَمَّ مَا لَهَا وَقَدْ أَخْضَلَ الدَّمْعُ سِرْبَالَهَا  
\* ب \* روى: أَلَا مَا لِعَيْنِي أَلَا مَا لَهَا<sup>c</sup> \* ب \* ح \* روى: لقد أَخْضَلَ  
\* م \* يروي: واخضَلَ . وهو غلط

أَبْعَدَ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِيدِ مَحَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ اثْقَالَهَا<sup>d</sup>

\* م \* قال ابو عمرو: \* م \* ب \* ح \* م \* تريد زينت به الارض موتاها ( ب \* ح \* م : حين دفن ) \* م \* وفسره السليوني على ما فسره ابو عمرو . وقال الأموي والاصمعي وغيرهما: تريد أَنَّ معاوية كان ثقيلاً على الارض لِأَنَّهُ كان هو وأصحابه وأتباعه ومن معه يركضون على الأرض ويقاتلون عليها فلما مات انحل ذلك الثقل الذي كان عليها .

(a) جاء في الاغانى (١٣: ١٢٧) : قال ابن عبيدة : لما مات صخر فدفن قريباً من صيب جبل بارض بني سليم . قالت الحنساء ترثيه (الايات) : فَنُي فِيهِ ابْنُ سُرَيْجٍ . قال السُّلَمِيُّ : ليست هذه في صخر وإنما رثت بها معاوية اخاها وبنو مرة قتلته

(b) قال البكري (٧٤٢) : قلعي موضع قريب من مكة له ذكر في حرب داحس

(c) وهي رواية ابن عبد ربه (٢: ٢٢) ورواية الاغانى (٢: ١١٥ و ٨: ٧٢) . وروى الاغانى في محل آخر (١٣: ١٢٧ و ١٤٢) : أَلَا مَا لِعَيْنِكَ

(d) قال في لسان العرب (٦: ٢٢٤) وفي تاج العروس (٤: ٣٩٤) : بنو الشريد بطن من بني سليم منهم صخر اخو الحنساء وفيهم قول (اليت) . روى الثريثي (٢: ٢٥٤) : حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ . وظننه تصحيحاً . قال في الكامل (٧٤٠ و ٢٨١) : قولها « حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ اثْقَالَهَا » حَلَّتْ من الحَلَمِي تقول زينت به الارض الموتى . وقال المفسرون في قول الله عز وجل « وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ اثْقَالَهَا » قالوا: الموتى . وجاء في الاغانى (١٣: ١٤٣) : قوله « حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ » قال بعضهم : حلت من الحليبة زينت به الارض موتاها حين دُفِنَ بها . وقال بعضهم : حَلَّتْ من حلت الشيء . والمعنى أَلَقْتُ مراسيها كأنه كان ثِقَلًا عليها . (قال) اللفظ لفظ الاستفهام والمعنى خَبَرَ . كما قال جرير :

أَلَسَمَ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا      واندى العالمين بطون داح  
(قال) جواب « أبعد » في « آسى » أي أبعد ابن عمرو آسى واسأل نائمة

والقول قول ابي عمرو والسليتين . ( وقال ) حلت اي زينت من في بطنها حين جاورهم  
صخر . وأنشد ابو سليم كروان \* في معن :

قد كان بطن الارض يحسد ظهرها معنا ويعجبه به استيثار

يُعْجِبُ البطن أن تستأثر بمن على ظهر الارض . اَوْقَعَ الفعل على الظهر \* م . ب \*  
وعلى معن جميعاً . وقال بعضهم حلت من الحلية . وقال بعضهم : حلت من حلت الشيء . اي  
القت مراسيها كأنه ثقل كان عليها \* م \* حين دفن حلت بموت الارض اثقالها . ويقال  
كأنه كان ثقيلاً عليها فاحتملته عنها من حمالات او ديون او غرامات . يقال حلوا بفلان  
حتى يكفئكم اثقالكم . وقال غير ابي يوسف : سمعت عياشاً احد بني عباس بن مرداس  
السلي يقول : أَلَقْتُ مراسيها وحلت عُقْدَها

\* ب \* زاد على شرحه قوله : ويقال انه كان كثير الغاشية والضيفان موطاً الاكفاف  
فلما مات حلت به الارض اثقالها بموتها

يَدِ الدَّهْرِ آسَى عَلَى هَالِكٍ وَأَسْأَلُ نَائِحَةً مَا لَهَا<sup>٥</sup>

\* م \* كأنها قالت يد أول الدهر . تريد أبد الدهر . آسى اي احزن . وروى أبو  
سعيد : فاقسمت أبكي على هالك اي لا أبكي . تقول لا أبكي على هالك بعده وقد شغلني  
عن غيره ولا اسئل نائحة بعده ما حالها لان الناس محقوقون بالنوح بعده على من فاحوا  
حتى لهم ان يفعلوا ذلك . رواية ابن الاعرابي : فَأَلَيْتُ آسَى . آمي يآسى آسى اذا حزن وقد  
آس يوس آوساً اذا عاض وآسى يؤسى تأسية اذا عزى وقد آسا يأسو آسوا اذا داوى

(a) هو مروان بن ابي حفصة الشامر (راجع ترجمته في شرح مجاني الادب ص : ٤٣٨)

(b) رواه ابن عبد ربه (٢ : ٢٣) :

فَأَلَيْتُ آسَى عَلَى هَالِكٍ وَأَسْأَلُ بَاكِئَةً مَا لَهَا

وكذا رواه صاحب الاغانى (١١٥ : ٣) والحريري في درة القوامس (٥٣ او ٨٨) الا انها  
برويان : نائحة . قال الحريري : اصغر ما تضرر « لا » في الأقسام . قالت الخنساء (ليت) . اي  
لا آسى ولا آصال . كما أضمرت في قوله تعالى : تالله نفقاً تذكر يوسف اي لا تقنأ . وقد تضرر  
في غير القسم كقول الراجز لابن

اوصيك ان بمعدلة الأقارب ويرجع المسكين وهو خائب

اي ولا يرجع

\* ح \* لم يرو هذا البيت \* م \* رواه مؤخرًا على قولها « حديد الفؤاد » وهو يروي : فأقسمت آسى على هالك<sup>٥</sup> . ومثله ب

لَتَأْتِ الْمُنِيَّةُ بَعْدَ أَلْفَتِي م الْمَغَادِرِ بِالْخَوِ أَذْلَالَهَا<sup>٦</sup>

\* م \* روى أبو سعيد : تجر . والخوين أبلَى وتعار . وهو خرق من الارض مُستورٍ وافصح لا جبال فيه . أذلالها تقول تأتي المنية على وجوها كيف شاءت . قال زائدة : أذلالها طُرُقها إلى من تطلب . أذلالها على ما ذللها الله ويسرها وسبها . واذلالها اي أذلال المنية<sup>د</sup> . ( حاشية ) ويرى : لتأتِ الحوادث . اي تسلك مسالكها على وجوها كيف شاءت . ( قال ) \* م , ب \* وسمعت ابا عمرو ( ب : الشيباني ) . \* م , ب , ح \* يقول ان امور الله جارية على أذلالها اي مسالكها واحدها ذل<sup>٧</sup> . \* م , ب \* ( قال ) ويقال : أعلُ بنا ( ب : منأ ) ذل الطريق ولا تعلُ بنا ( ب : منأ ) جِندُه ( ب : ودزءه وجيده ) اي غلظه ( ب : ودزءه معوجّه ) وانشد :

أَقِمها على ذل الطريق فلم يكن يحيز المطايا نخلنا يا ابن عاصم

\* م \* يحيز اي يستي مطاياهُ حتى يجوز . يُقال جَوَزَ القوم عنه اذا لم يسقهم .

( أ ) وهي رواية الحماسة البصرية ( ١ : ١٨٣ ) ورواية الاثافي ( ١٣ : ١٤٢ )

( ب ) قال الميداني ( ١ : ١٥٤ ) في شرح قولهم « أجز الأمور على اذلالها » اي على وجوها التي تصلح وتسهل وتيسر . ويقال جاء به على اذلاله اي على حاله . انشد ابو عمرو للخنساء ( البيت ) . ويرى : المغادر بالتمغف . وهما موضعان . ارادت لتجر الامور على اذلالها فحذفت « على » فوصل الفعل فنصب . وواحد الاذلال ذل بالكسر . قال المرزوقي : ومعنى البيت : لست آسى على شيء بعده فلتجر المنية طُرُقها . وجاء في الاثافي ( ١٣ : ١٤٢ ) : قال ابو الحسن والاثرم : سمعت ابا عمرو الشيباني يقول : أمور الناس جارية على اذلالها اي على مسالكها واحدها ذل . وروى ياقوت ( ٥ : ٤٢٣ ) : لتجر المنية . ( قال ) الخواسم موضع في ناحية ساية وقبل هو واد لا يثبت شيئاً قالت الخنساء ( البيت ) . وروى صاحب اللسان ( ١٣ : ٢٧٤ ) وصاحب التاج ( ٧ : ١٢ ) : لتجر المنية . قال في اللسان : امور الله جارية على اذلالها اي على مجارها وطرقها قالت الخنساء ( البيت ) . اي لتجر على اذلالها فلست آسى على شيء . قال ابن بري : الاذلال المسالك . ودعاه على اذلاله اي على حاله لا واحد له . ويقال أجز الامور على اذلالها اي على احوالها التي تصلح لها وتيسر . الجوهرى : وقولهم جاء على اذلاله اي على وجهه

وروى في الحماسة البصرية ( ١ : ١٨٤ ) : لتجر الحوادث

( ج ) أبلَى وتعار جبلان بين المدينة ومكة ( د ) في هذه الشروح تعقيد ظاهر

ولجواز السقي والمستجيز المستقي . وقال ابن الاعرابي : لكل جابه جَوْزَة ثم يؤدَّن \* م . ب \*  
والخو بلد ومثل هذا البيت قول مَيَّة بنت ضرار ( ب بن عمرو ) الضَّبِّي تَرثِي اخاها  
\* م . م \* : تَجَرُّ للحوادث بعد امرئ بوادي أَشَانٍ أَذْلَاهَا

\* م \* ابو عبيدة : تَجْزِي ( كذا ) للحوادث أَذْلَاهَا بعد هذا الرجل اي تصنع ما  
شاءت . وَالْمُعَادَرُ الْمُخْلَفُ . وبقي لساعي فلان غَدَرٌ اي بَقِيَّةٌ من المال

\* ب . ح . م \* يروون هذا البيت بعد قولها « ساحل نفسي » \* ب . م \*  
يروان : تَجَرُّ للحوادث بعد الفتى . \* ح \* يروي تَجَرُّ النِّيَّةُ \* ب \* استشهد  
بيت آخر في شرح الذيل وهو :

قُلْتُ اعْزِلُوا ذِلَّ الطَّرِيقِ فَاَنَّا مَتَى نُرَ تَعْرِفُنَا الْعَيُونُ فَتَسْهَرَا  
هَمَمْتُ لِنَفْسِي بَعْضَ الْهَمُومِ فَأَوَّلَى لِنَفْسِي أَوَّلَى لَهَا<sup>b</sup>

\* م . ب . ح \* قال ابو عبيدة : « أَوَّلَى ( ب : لنفسي ) » تَوَعَّدُ \* م \* ويروي : هَمَمْتُ  
بنفسي كُلَّ الْهَمُومِ . ( قال ) هَمَمْتُ بَان تَغْزُو وَإِنْ تَكُونُ شَارِيَةً وَهَذَا تَحْضِيضٌ . وقوله

(a) هذا من قول الامراب معناه لكل من وردَ علينا سَقِيَّةٌ ثُمَّ يُنْمَعُ من الماء . ( لسان العرب  
(b) روى الاغانى ( ٨ : ٧٢ ) : هَمَمْتُ بنفسي . وهو يروي هذا ( ٢٧٧ : ١٧ )  
البيت والبيت التابع في جملة ابيات لهند بنت ابري القيس . وروى ابن عبد ربه في العقد الفريد  
( ٢٣ : ٢ ) : وَهَمَمْتُ بنفسي بَعْضَ الْهَمُومِ . وروى صاحب الحماة البصريَّة ( ١ : ١٨٢ ) :  
هَمَمْتُ بنفسي كُلَّ الْأُمُورِ . وجاء في الاغانى ( ١٣ : ١٤٣ ) : قال ابو عبيدة هذا تَوَعَّدُ . قال الاصمعي :  
كُلَّ الْهَمُومِ . ومثله روى اللسان ( ٢ : ٢٩٤ ) والمبرد في الكامل ( ١٧٤٠ ) : وقال المبرد في شرحه  
وقولها « فَأَوَّلَى لِنَفْسِي أَوَّلَى لَهَا » يقول الرجل اذا حاول شيئاً فأَفْلَتَهُ من بعد ما كاد يَصِيْبُهُ : أَوَّلَى  
لَهُ . واذا أَفْلَتَ من عَظِيْمَةٍ قال : اولى لي . ويروى عن ابن الخنفة انه كان يقول اذا مات  
مِتُّ في جِوَارِهِ : اولى لي . وأَنشد لرجلٍ كان يَقْتَنُصُ فَأَفْلَتَهُ الصِّدْقُ فقال : اولى لي . فكثُرَ  
ذلك منه فَقِيلَ لَهُ :

فَلَوْ كَانَ أَوَّلَى يُطِيْمُ الْقَوْمَ صِدْقُهُمْ وَلَكِنْ أَوَّلَى يَتْرُكُ الْقَوْمَ جُوعًا  
ومثل هذا الشرح ورد في لسان العرب حرفياً ( ٢٠ : ٢٩٤ ) وزاد ما نصَّه : اولى في البيت  
حكاية . وذلك انه كان لا يُحْسِنُ أَنْ يَرْمِي وَأَحَبُّ أَنْ يُتَدَحَّعَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : أَوَّلَى . وضرب  
يَدِهِ عَلَى الْأُخْرَى وَقَالَ : اولى . فحسب ذلك . . . وقيل اولى لكم اي اقربُ منكم ما تَكْرَهُونَ .  
وهي كلمة تلُفُّ بقولها الرجل اذا أَفْلَتَ من عَظِيْمَةٍ وَقِيلَ هي كلمة تهْدُدُ ووَعْدٌ مِنْهُ فَارَبُهُ  
مَا جُلِكَهُ . ابن سبويه



« فاولى لها » اي اولى لها من هذا الفعل الذي اردت من الغزو. فاولى اي كادت  
لنفسى ان توقع ما هممت به. ثم كاد اي اولى لها ان اغزو

\* ح , ب , م \* يروون : هممت بنفسي . وهم يقدمون هذا البيت يروونه بعد قولها  
« يد الدهر » \* ح \* زاد على شرحه ما نصه : وقال الأثرم : كأنها  
ارادت ان تقتل نفسها<sup>a</sup>

سَاحِلُ نَفْسِي عَلَى آلَةٍ فَأِمَّا عَلَيْهَا وَإِمَّا لَهَا<sup>b</sup>

\* م , ب , ح \* قوله « على آله اي حالة تقول فأما أهوت وإمّا انجو . \* م , ح \*  
ويروى على آله وهو خطأ لأنها لو فعلت لم تنج . والآله للحربة . \* م \* وقال الثوري : أمّا  
عليها وأمّا لها بالهمز والفتح . وهي لغة والكسر اجود . ويروى أن أحمل . قال السليوني : يروونه  
لأحمل نفسي اي هممت لأن أحمل نفسي على آله . (قالوا) هي لم تفعل وتريد اولى لها .  
أحمل على آله اي على حالة من الحالات اي على آله من الشر او الحرب . فأما عليها او  
لها أمّا خطأ تذكره او هلاك يصيبها . وهذا كقولك إمّا هلك وإمّا ملك . قال ابو سعيد :  
« ساحل نفسي » هذا أشد التحضيض وانما ارادت ان تذمر عشيتها فقالت : ما اراني إلا  
ساقوم مقامكم فأما ان أدرك خطأ وأمّا ان أهلك

\* م \* روى : لاحمل

أَمَرُ آيِهِ لِنِعَمِ أَلْفَتِي تَحُشُّ بِهِ الْحَرْبُ أَجْدَا لَهَا<sup>c</sup>

(a) وورد مثل هذا الشرح في الاغانى ( ١٣ : ١٤٢ )

(b) روى ابن عبد ربه ( ٢ : ٢٢ ) : على حالة . وروى الاغانى ( ١٣ : ١٢٨ ) : على خطئه .  
وروى بعده : فان تصير النفس تلقى السرور وان تجزع النفس أشقى لها  
وقال في الاغانى ( ١٣ : ١٤٢ ) : آله حالة . تقول فأما أن أموت وأمّا ان انجو ولو قالت  
لم تنج لان الآله هي الحربة . وجاء في الكامل ( ٧٤٠ ) : على آله اي على حالة وعلى خطئه  
وهي التفصيل فأما غلغرت وإمّا هلك . وقال في لسان العرب ( ١٩ : ٢٣١ ) : قال ابن جني  
وفد يستعمل « على » في الافعال الشاقة المستقلة . . . ألا تراهم يقولون : هذا لك وهذا ملك .  
فنتعمل اللام فيما تؤثره « وعلى » فيما نكرهه وقالت الحفصاء ( البيت )

(c) رواه المبرّد في الكامل ( ٧٣٩ ) : لمر أبك . وروى الشطر الثاني : اذا النفس اعجبا  
ما لها . وهي رواية الشريشي ( ٢ : ٢٥٤ ) . قال المبرّد : نقول يهود بما هو له في الوقت الذي يؤثره  
اعله على الحمند

\* ب \* لم يرو هذا البيت والايات الثلاثة التي بعده \* مم وح \* يرويان :  
لعمر ابيك . ثم قالوا : تحش تود . والاجذال اصول الشجر اي تود الحرب خطبها .  
\* ح \* روى : تحش به الارض

حَدِيدُ الْقَوَادِ ذَلِيقُ اللِّسَانِ يُجَارِي الْمُقَارِضَ امثالها<sup>a</sup>

\* ح د م \* يرويان : حديد اللسان \* مم \* روى : المقارض

فَنَفْسِي الْقِدَاهُ لَهُ مِنْ قَفِيدِ آبَتِ أَنْ تُرَائِلَ إِعْوَالَهَا<sup>b</sup>

\* م \* روى وحده هذا البيت

وَحَيْلٌ تَكْدُسُ مَشْيَ الْوُعُولِ نَازَلَتْ بِالسَّيْفِ أَبْطَالَهَا<sup>c</sup>

\* م \* قال زائدة : التكدس سير مستعجل وهو ركوبها صدورها وتحملها . وقوله  
« مشي الوعول » قال لانها قصيرة الايدي طوال الأرجل دن . تقول خيل مثقلة بالحديد  
والفرسان عليها ابطال نازلتهم . ( قال ) تكون المنازلة على الخيل وعلى الارض وهي الواقعة .  
قال السليمان : التكدس ان تأتي كبة واحدة تمشي وهذا من الكثرة . اخبر انها لا مركض  
لها لتكدس الخيل حين التقيا فلما ضاق المركض تزلوا فتأشوا سيوفهم وهذا مثل قول  
عنزة : حين التزل تكون غاية مثلنا ويطيح كل مضلل مستوهل<sup>d</sup>

(a) قولها « يجاري المقارض امثالها » ارادت بالمقارض الفزوات وكرات العدو . تقول يابي  
الظلم فيعامل اعداءه كعاملتهم له

(b) قولها « آبت ان ترأيل اعوالها » اي لم ترد ان تكف عن البكاء ولم تقبل (التعزية  
(c) جاء في الاغانى ( ١٤٣ . ١٣ ) : ( التكدس التابع يتبع بعضها بعضاً اي ينزوي ويحاهد في  
الفزو كما تتوكل الوعول في الحبال . عن ابي عبيدة . قال الاصمعي : التكدس ان تحرك مناكها اذا  
مشت وكانها تنصب الى ما بين يديها . تقول لا تسرع الخيل الى الحرب ولكن غشي اليها رويداً  
وهذا اثبت له من ان يلقاها وهو يركض . ويقال جاء فلان يتكدس وهي مشية من مشي الغلاظ  
القصار . وقال ابو زياد الكلبي . الكداس الضان ( كذا ) . قال السلي : التكدس تكدس الاوهال  
وهو التغم . والتكدس هو ان يرمي بنفسه رمية شديداً في جريه . وقال في اساس البلاغة ( ١٦٨ : ٣ ) :  
تكدست الخيل وتكدست اجتمعت وركب بعضها بعضاً في سيرها قالت الخنساء ( البيت )

(d) وفي ديوان عنزة : يفر كل مضلل . وقبل هذا البيت قوله :

إني امرؤ من خير مني منبأ شطري وامي سائري بالمنصل  
إن بلحقوا أكرز وإن يستلحموا أشد وإن يلفوا بطنك أتزل

المُضَلَّل الذي لا منفعة عنده في الشدة وهو في الرخاء مضلل . وفلان مضلل اذا كان لا يصيب طريقاً فيه منفعة وكان خالفاً للباطل . ( وقال ) التكدُّس اجتماع الخيل وشدهما معاً . وقال ابو عمرو : تكدُّس تمشي على هيتها . وقوله « مشي الوعل » يريد وثب الوعل . والوعل شاة من غنم الجبال الوعل الذكر والانثى اُردوية وجمعها اُرَوَى . قال عَرَّامُ السُّلَبي في التكدُّس : اذا كان القوم مُدْتَجِّجين في السلاح والدروع نظرت الى الخيل اذا علَّوها تكدُّس بهم مشي الوعل وهو ان يركب صدره من الثقل . ( وقال ) التكدُّس ان تكون الخيل موقرة حديدًا فتكدس بالقوم وبالحديد ولا يكون التكدُّس إلا في الثقل . وانما اخذ هذا من تكدُّس الوعل لانها اذا عدت ركبت صدرها وجاءت في العذر كلها موقرة لا تنهض نهضاً سريعاً فشبه نهض الخيل بنهض الوعل . ورواها ابن الاعرابي : تَكَدُّسُ مَشْيِ الوعل . \* م . ح . ب \* قوله « تكدس » تتابع يركب بعضها بعضاً تعدو جاهدة متتابعة كما تتوَقَّل الوعل في الجبل . وقالوا التكدُّس ان تحرك مناكبها اذا مشت وكانت تنصب الى بين ايديها وانما وصفها بهذا . يقول لا تسرع العدو الى الحرب ولكنها تمشي رويداً وهو اثبت لها من ان تلقاها وهي تركض . يُقال جاء فلان يتكدُّس وهي مشية من مشي الغلاظ القصار . يُقال اخذه فكدُّس به الارض . \* م \* قال ابن الاعرابي : الكُداس عطاس الضان . \* م . ح \* ويُقال ( ح : قال السُّلَبي ) التكدُّس تكدُّس الاوعال \* م \* وهو ان يثب حجراً بعد حجر وجرولاً بُعَيْدَ جُولٍ . \* م . ح \* ويُقال التكدُّس التثم

\* ح . ب . م \* يروون : تَكَدُّسُ بالدارعين \* . وهم يروون هذا البيت بعد قولها « كسرفة »

### وَدَاهِيَةٌ جَرَّهَا جَارِمٌ تُبِيلُ الْحَوَاصِنَ أَحْبَالَهَا<sup>b</sup>

\* م \* قال الذي جرَّ الداهية ليس من ابن عمرو في شيء . إلا أن ابن عمرو كفاها وتكلفها حين عجز عنها ذلك الذي لا قرابة بينه وبين ابن عمرو اي كفاها . الجارم غيره جرَّها اي جرَّها جارم من جُؤاملك . والحصان من النساء الغنينة . \* م . ح \* اي تلتقي

حين الترويل ( البيت )

( \* ) وهي رواية الحماسة البصرية ( ١ : ١٨٤ )

( b ) رواه صاحب الاقاني ( ١٣ : ١٤٣ ) : تبين الحواصن احوالها . ( قال ) تبين الحواصن

وهي الحوامل من النساء اولادها من شدة الفزع

(ح: تسقط) اولادها من الفزع. \* م \* (قال) أحبالها ما حبكت به من الفعل الواحد حبَلٌ.  
(قال) لَأَنَّهُ لَا حَبَلَ إِلَّا بِالْوَلَدِ أَي تُسْقَطُ لِلْحَوَامِلِ حَمْلُهَا مِنْ شِدَّةِ هَذِهِ الدَّاهِيَةِ. وَيُقَالُ  
مَالُهُ جَرِيَةٌ وَمَالُهُ جَرَمَةٌ وَمَالُهُ جَارِمٌ يَحْمِي عَلَيْهِ. \* م \* ر ح \* وَالْحَوَاصِنُ هَاهُنَا لِلْحَوَامِلِ  
(ب من النساء) \* م \* قال رُوْبَةُ: قَدْ أَحْصَيْتُ مِثْلَ دَعَامِيصِ الرِّثْقِ

\* ح \* يروي: تبين \* ح , ب \* يرويان: الحواضن احمالها  
\* ح , ب , م \* يروون هذا البيت مع الايات الستة التابعة بآخر القصيدة  
كَفَاهَا ابْنُ عَمْرٍو وَلَمْ يَسْتَعِنْ وَلَوْ كَانَ غَيْرُكَ أَذْنِي لَهَا

\* م \* قال ابو عمرو: تريد كان يكفي قوماً ليس بينه وبينهم قرابة قريبة وغيره  
كان اقرب اليهم منه. (قال) ولم يستعن باحد على كفايتها ولو كان غيرك يا ابن عمرو اذني  
لها اي اقرب اليها منك. تقول لو كان احد اقرب الى الداهية منك لما وكلتها اليه كنت  
تتناولها من بعيد. \* م , ب , م \* وان كان غيرك اقرب اليها ادنى لها اي الى الداهية  
(م: اي اولى بان يدفعها). \* م \* اي اقرب اماً في رَجْمٍ او في قُربٍ بليد

وَمَا كَانَ أَذْنِي وَلَكِنَّهُ سَيَكْفِي الْعَشِيرَةَ مَا عَالَهَا.

\* م \* تقول ما كان معوية ادنى لها ممن جناها ولكنه يَكْفِي العشيرة ما عالها.  
اي ما كان معوية بادنى الناس اليها ولكنه كَلَّفَهَا نَفْسَهُ وكفاها اي يُحْمِلُ نَفْسَهُ ما عال  
قومه اي غلبها يعني العشيرة. يُقَالُ قَدْ عِيلَ صَبْرُهُ أَي غَلِبَ الْعَزَاءُ. رواية يعقوب (وهي  
رواية ح): وليس بأولى. \* م , ب , ح \* اي ليس بأولى بان يدفع هذه من غيره ولكنه

(أ) روى في الاغانى (١٤٤: ١٣): ما غالها. قال ابو عمرو: وظالها غلبها. وقال ابو عبيدة:  
يُقَالُ: أَنَّهُ يُقَالُ مَا غَالَكَ أَي يَغْمِي مَا غَمَّكَ. وَيُقَالُ أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا وَلَا يَفْعُلُكَ إِنْ تَأَنَّى  
غَيْرُهُ أَي لَا يَعْجُزُكَ. وَيُقَالُ قَدْ يَفْعُلُ لَكَ إِنْ تَفْعُلُ كَذَا أَي قَدْ دَنَا لَكَ إِنْ تَفْعُلُ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ:  
ضَرْبًا لِمَا تَكْدُسُ الْوَعُولُ يَفْعُلُ إِنْ أَنْبَطَهَا يَفْعُلُ

اي قد دنا ذاك. ويقال غال كذا وكذا منك اي دنا منك. ويروى: وليس بأدنى ولكنه. (يقول  
المصحح) اتنا اوردنا عن الاغانى هذه الحاشية مع انها لا تختلف كثيراً عما روي في نسخ الديوان  
وانما غايبتنا ان يطالع القارئ على اختلاف الروايات. وهكذا فعلنا في الايات السابقة  
ورواه الزمخشري في الاساس (٢: ١٩): وبكفي العشيرة ما عالها. (قال) يُقَالُ مَالُهُ إِذَا غَلَبَهُ.  
ويُقَالُ عِيلَ صَبْرِهِ وَعِيلَ مَا هُوَ مَالُهُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ (البيت)

يكفي القريب والبعيد. \* م \* وليس بادني اي ليس بادني اليها. ويقال ليس بادني اي ليس بقريب لصاحب الحرية. ولكنه يكتفي البعيد والقريب لانه سيدهم وقوله. « سيكتفي » يعني كفى. وقوله « ما عاها » قال ابو يوسف: ما عليها. ويقال قد عيل صبره اي غلب. \* م, ب \* وقال ابو عبيدة: انه كيعولني ما عالك اي يغني. ويقال في مثل: ما عالك لي عائل. ويقال افضل كذا لئلا يعولك اي تأتي غيره لئلا يعجزك ويعنيك. ويقال يعول لك ان تفعل ذاك اي قد دنا ان تفعل ذاك. وانشد:

ضرباً كما تكدسُ الوعولُ تقولُ ان أنبأها تقولُ

يقول قد دنا. ويقال عال كذا وكذا اي دنا منك

\* ب, م \* روى: وليس بادني ولكته. وهما يرويان هذا البيت بعد قولها « بمعترك »

بُمَعْرَكٍ بَيْنَهَا ضَيْقٌ مَجْرُ الْمَنِيَةِ أَذْيَالُهَا<sup>أ</sup>

\* م \* اي حيث التقى القوم فطمع هذا القرن في قرنه. وقوله « بينها » اي بين هذه الخيل التي تكدس وخيل أخرى. ( قال ) وأذيال المنية أسنة الرماح وأذبة السيوف وهذا بين محور الخيل. قال زائدة: مجرأها اذياها حيث التقوا من بلاد الله. ( قال ) المنية رزقها القتلى فهي تحتال بالسقاء للشر ان يكون فيها. ( قال ) المنية تحتال مسرورة بالشر والحرب. وقولها « مجر المنية » اي تمجر اذياها بين الرماح والسيوف والقوم حين يلتقون فلا يقع بينهم احد الا ذهب

\* م \* روى: لدى مأزق بينها ضيق. \* ح \* روى: بينه \* ح, م \* روى: تمجر المنية

تَطْلَعُهَا فَإِذَا أَذْيَتْ بَلَّتْ مِنَ الدَّمِ أَكْفَالُهَا

\* م \* اي اكفال الدواب والرجال قتلى

وَبَيْضٍ مَنَعَتْ غَدَاةَ الصَّبَا حِ تَكْشِفُ لِلرَّوْعِ أَذْيَالُهَا<sup>ب</sup>

(أ) رواه في الاغاني ( ١٣ : ١٤٣ )

بُمَعْرَكٍ ضَيْقٌ بَيْنَهُ مَجْرُ الْمَنِيَةِ أَذْيَالُهَا

(ب) رواه في خزانة الادب للشيخ عبد القادر البغدادي ( ١ : ٢٤ ) : وقد كتبت الروع اذياها. ( قال ) كتبت كشت. والروع الفزع. وروى ابن الأعرابي: تكشف للروع اذياها

\* م \* يعني نساء . تكشف اذيلها اي ترفعها عن أسواقها ومخازنها فرقا . والرّوع  
الفرع . والرّوع الخلد \* ح , ب , م \* رروا : غداة الصّباح<sup>a</sup>

وَهَاجِرَةٌ حَرُّهَا وَأَقْدُ جَعَلَتْ رِدَاءَكَ أَظْلَالَهَا<sup>b</sup>

\* م \* بخط الكرماني : يعني بالرداء السيف مثل قوله : جعلت رداءك فيها رخمارا  
\* ح , ب , م \* لم يرووا هذا البيت والبيتين التاليتين

وَصَخْرَةٌ بُلُغٍ تَعْرِقُوتَهَا عَسِيرًا فَاسْرَعَتْ إِذْ لَأَلَهَا

\* م \* ( قال ) أَنشَدَنِي شُجَاعُ السُّلَمِيِّ هَذَا الْبَيْتَ وَالَّذِي يَلِيهِ وَذَكَرَ أَنَّ الْخَنَسَاءَ  
كَانَتْ جَدَّتَهُ . يعني بالصخرة كتيبة الحرب ودحاها . والبلغ الكرب . يقال بُلُغٌ فُلَانٌ إِذَا  
جُهِدَ بُلُغًا كَأَنَّهُ قَالَ : وَصْحَةٌ فَادِحَةٌ غَالِبَةٌ أَذَلَّتْهَا أَنْتَ . تَعْرِقُوتَهَا رَكِبَتْ عَلَيْهَا وَأَرْتَقِيَتْهَا  
كَمَا يُتَرَقَّبُ لِلْحِمَارِ أَيِ يُوطَأُ عَلَى عُزْقِهِ فَيُرْتَقَى عَلَيْهِ . وَالْعَسِيرُ الصَّعْبَةُ

لَهَا مِشْفَرٌ سَابِغٌ طَوْلُهُ وَلَا عَيْنَ فِيهَا وَلَا قَا لَهَا

\* م \* المِشْفَرُ أَوَّلُ خَيْلِهَا وَرِجَالُهَا وَرِمَاحُهَا أَيِ لَهَا سَرَّحَانٌ مِنَ الْجَيْشِ سَابِغٌ . أَيِ  
يَسْبِغُ عَلَى كُلِّ مَنْ دَارَتْ بِهِ مِنْ عَدُوٍّ . وَلَا عَيْنَ فِيهَا أَخْبَرَ أَنَّ هَذِهِ الصَّخْرَةُ مَلُومَةٌ لَا عَيْنَ  
فِيهَا وَلَا نَفْسَ

وَمُجِيعَةٌ سُقَّتْهَا قَاعِدًا فَأَعْلَمَتْ بِالرَّمْحِ أَنْغَالَهَا<sup>c</sup>

\* م \* أَجْمَعَتْ بِالشَّرِّ عَزَمَتْ عَلَيْهِ . قَالَ يَعْقُوبُ : وَيُرْوَى ( وَهِيَ رِوَايَةُ ح , ب ) :

(a) وهي رواية الاثني . بريدون بالصباح جلبة الحرب

(b) قال في خزانة الادب ( ١ : ٢٤ ) : اي استظلت فيها بالرداء .

(c) روى صاحب الاثني : وَمُعْمَلَةٌ سَقَّتْهَا قَالَ مُعْمَلَةٌ إِبِلٌ . وَقَوْلُهَا « قَامِدًا » أَيِ عَلَى فَرْشِكَ  
( والصواب : فَرْشِكَ . وَرَوَاهُ صَاحِبُ خَزَانَةِ الْاَدَبِ ( ١ : ٢٤ ) : وَجَامِعَةُ الْجَمْعِ قَدْ سَقَّتْهَا . ( قَالَ )  
تَعْنِي بِجَامِعَةِ الْجَمْعِ إِبِلًا كَثِيرَةً قَدْ سَقَّتْهَا أَمَّا لِتَرْوِجَ وَأَمَّا لِسَبَاءِ تَفَكُّهُ . وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَمُعْمَلَةٌ  
سَقَّتْهَا قَامِدًا . وَالْأَغْفَالُ الَّتِي لَا سِمَاتَ عَلَيْهَا وَلَا هَلَامَاتَ تَقُولُ أَمَلَتْ مِنْهَا مَا كَانَ أَغْفَالًا . ثُمَّ رَوَى  
بَعْدَ هَذَا الْبَيْتَ قَوْلُهُ :

وَرُحْبُوبَةٌ مِنْ بَنَاتِ الْمَلِكِ كَقَعْمَتٍ بِالرَّمْحِ خَلْفَهَا

( قَالَ ) الرُّحْبُوبَةُ الرِّخْصَةُ لِلنَّاعِمَةِ اللَّيْنَةِ . قَعْمَتٌ خَلْفَهَا أَيِ سَيْفُهَا أَوْ تَرَوِجَتْ جَاءَ . ( قُلْتُ ) إِنْ

هَذَا الْبَيْتَ يَرَوِي فِي جُمْلَةِ قَصِيدَةِ لَمَارِ بْنِ جَوْزِينَ الطَّائِي وَنَظْمُهُ رُوي لِلْخَنَسَاءِ سَهْوًا

وَمُعَلِّمَةٌ يَعْنِي الْكُتَيْبَةَ . وَالْجُمُعَةُ الْكُتَيْبَةُ أَيْ قَاعِدًا أَيْ وَانْتَ قَاعِدٌ عَلَى فَرْسِكَ . يُقَالُ قَعَدْتُ عَلَى الْفَرَسِ وَجَلَسْتُ عَلَى الْفَرَسِ . ( قَالَ ) « قَاعِدًا » أَيْ كُنْتُ مُتَحَلِّقًا عَنْهُمْ بِنَفْسِكَ غَازِينَ بِتَدْيِيرِكَ وَانْتَ قَاعِدٌ فِي بَيْتِكَ . وَالْغُلُّ وَاحِدُ الْأَغْفَالِ وَهِيَ الَّتِي لَيْسَتْ عَلَيْهَا سِمَةٌ مِنَ الدَّوَابِّ . يَرِيدُ طَعْنَهَا فَجَعَلَتْ ذَلِكَ سِمَةً فِي أَكْفَالِهَا . وَقَالَ أَبُو س : يَعْنِي بِالْجُمُعَةِ خُطْبَتُهُ وَجُمُعَتُهُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُلُوكِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ السُّوقِ . وَأَتَمَّا سُمِّيَتْ جُمُعَةً لِأَنَّهُ سَاقٌ أَوَّلُهَا بِآخِرِهَا مِنْ خَلَلٍ كَانَ بَيْنَهَا . سِرَاعًا أَيْ سَرِيعَةً فِي قَوْلِهِ إِيَّاهَا لَمْ يَتَلَكَّأْ فِيهَا . وَأَعْلَمْتُ أَغْفَالَهَا أَيْ بَيَّنْتُ مَعَانِي كَلَامِهَا كُلِّهِ حَتَّى عَرَفْتُ مُتَشَابِهَاتِهِ وَمَجْهُولَهُ . قَالَ مُبْتَكِرٌ : أَغْفَالُهَا أَيْ أَخْرَجْتُ مِنْهَا مَا لَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ . \* م ر ح \* قَالَ التَّابُغَةُ :

قَعُودًا عَلَى آلِ الْوَجِيهِ وَلاحقٍ \* م \* يُقِيمُونَ حَوْلِيَّاتَهَا بِالْمَقَارِعِ<sup>أ</sup>

وَالْأَغْفَالُ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا سِمَةٌ<sup>ب</sup> يُقَالُ نَاقَةٌ غُلٌّ وَيُقَالُ نَاقَةٌ سُنْطٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا أُكْرَةٌ . وَالْأُكْرَةُ أَنْ يُسْحَى بِاطْنِ الْخُفِّ بِجَدِيدَةٍ فَيَسْتَبِينَ آثَرُهَا فِي الْأَرْضِ إِذَا وَطِئَتْ . وَيُقَالُ لِحَدِيدَةِ الْمِثْرَةِ وَيُقَالُ لَهَا يُسْحَى مِنْهَا التَّوْثُورُ وَقَدْ أَثَّرَ بِهَا . وَيُقَالُ بَلَدٌ غُلٌّ لَا عِلْمَ بِسَبِيلِهِ فَيُهْتَدَى بِهِ

\* م م \* لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتُ \* ح \* رَوَى : بِالسَّيْفِ . وَقَالَ الْمُعَمَّةُ الْإِبِلُ . وَقَوْلُهَا قَاعِدًا أَيْ عَلَى فَرْسِكَ

وَنَاجِيَةٍ نَقَبَ خُفُّهَا غَادَرَتْ بِالْحُلِّ أَوْصَالَهَا<sup>و</sup>

\* م \* رَوَاةٌ يَعْقُوبُ ( وَهِيَ رَوَاةٌ ح , ب , م ) : وَنَاجِيَةٌ كَأَنَّ الشَّيْلَ . وَرَوَى : بِالْحُلِّ . فَقَالُوا هُوَ خَطَأٌ إِنَّمَا هُوَ بِالْحُلِّ . قَالُوا وَالْحُلُّ الطَّرِيقُ وَلَيْسَ لِلْحُلِّ هُنَا مَعْنَى . وَالنَّاجِيَةُ الَّتِي تَنْجُو فِي سَيْرِهَا أَيْ تُسْرِعُ وَالْحُلُّ الْمَكَانُ الَّذِي لَا نَبْتَ فِيهِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : غَادَرَتْ بِالْحُلِّ يَرِيدُ أَنْ يَتَحَلَّلَ الطَّرِيقَ . وَالتَّقِيَّةُ الْمَجْرُوبَةُ الْخُفِّ أَيْ الْخَفِيَّةُ تَجَوَّبَ خُفُّهَا صَارَ فِيهِ جُوبٌ أَيْ

<sup>أ</sup> الْوَجِيهِ وَلاحقٍ فَرَسَانِ شَهْرَانِ . حَوْلِيَّاتُهَا آتَى عَلَيْهَا حَوْلٌ أَيْ سَنَةٌ . وَنَسَبَ قَعُودًا إِلَى الْحَالِ وَصَاحِبِ الْحَالِ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ وَمِ الْفَرَسَانِ أَيْ يَرَكْبُونَ تُنَجَّبُ الْحُلُّ وَيَقُومُونَ نَشَاطُهَا بَفَرْعِ الْعَصَا تَأْدِيًا لَهَا <sup>ب</sup> وَجَاءَ مِثْلُ هَذَا الشَّرْحُ فِي الْأَقَانِي ( ١٤٤ : ١٤٤ )

<sup>ج</sup> رَوَى شَطْرُهُ الْأَوَّلُ فِي الْأَقَانِي : وَنَاجِيَةٌ لِأَنِّيَابِ الشَّيْلِ . ( قَالَ ) الشَّيْلُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ وَالْحُلُّ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ . يَقُولُ . أَغِيَتْ فَتَرَكَهَا هُنَاكَ . وَيُرَوَّى : غَادَرَتْ بِالْحُلِّ أَوْصَالَهَا

خُروق . قال مُبتَكِر : غادرت بِالْحَلِّ اي حَسَرْتَهَا فتركها حَسِيرًا اي لَانْهَا حَسِيرَتِمْوت فتكون اوصالها بعد ذلك من الدَّهْرِ مُلْقَاةً حَيْثُ حُسِرَتْ . قال الاصمعي : ناجية ناقة سريعة<sup>٥</sup> والنَّجَاءُ السَّرعَة . ويُقال ايضًا ناقة نَجَاءة . وروى يعقوب : \* م , ح , ب , م \* كاتان الثميل يعني الصَّخْرَة يحجرُهَا السَّيْلُ . والثَّمِيلَة البَقِيَّةُ من السَّيْلِ تَبْقَى (ح : في الوادي) . \* م , ب \* واصلُ الثَّمَلِ البَقِيَّةُ تَبْقَى فتَلْزَمُ مكانها . \* م , ب , م \* وثميلة البعير ما بقي في جوفه \* م , ب \* من الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ . ويُقال للرجل ثَمَلٌ بِمَكَانِ كَذَا وَالثَّمِيلَة صُوقَةٌ (ب : خزقة) يُهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ فَبَقِيَ (ب : فَبَقِيَ) فِي كَدَرِ الْهِنَاءِ . (قال) وزى (ب : ويروى) ان السَّمَّ الثَّمَلُ الَّذِي اُنْقِعَ فَبَقِيَ وَثَبَتْ . \* م \* ويُقال اختار فلانُ دارَ الثَّمَلِ اي دارَ الْخَفَضِ وَالْمُقَامِ . \* م , ب \* واذا بَقِيَتِ الصَّخْرَة فِي الْمَاءِ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا . \* م , ح \* وَالْحَلَّ الطَّرِيقَ فِي الرَّمْلِ \* م \* وقد يكون في الْحَرَّةِ ايضًا . \* ب \* ويروى : وَناجِيَةٌ نُقِبَ خُفُّهَا غَادَرَتْ بِالْحَلِّ . \* م , ب \* تقول حَسَرْتَهَا (ب : كَسَرْتَهَا) فَتَرَكْتُهَا بَلْدَةً تَحُلُّ (ب : في ارض محلة) . \* م \* يُقال بلدٌ تَحُلُّ وَتُحِلُّ وَمَا حُلَّ . وواحد الْأَوْصَالِ وَضَلَّ وَهِيَ الْجُدُولُ وَالْآرَابُ وَاحِدَاهَا جَدَلٌ وَارْبُ

\* ح \* زاد على شرحه : تقول أَعَيْتَ فَتَرَكْتُهَا هُنَاكَ

إِلَى مَلِكٍ لَا إِلَى سُوقَةٍ وَذَلِكَ مَا كَانَ إِعْمَالَهَا<sup>٥</sup>

\* م \* اي غادرت بِالْحَلِّ اوصالها وانتَ عَامِدٌ لِلْمَلِكِ لَا لِسُوقَةٍ . اراد وذلك الْعَمَلُ كَانَ إِعْمَالَهَا . ارادت ان تقول وذلك شأنها الَّذِي أَعْمَلْتُ فِيهِ . \* م , ب , ح \* وروى ابنُ الْأَعْرَابِيِّ (ب : ح : يروى) : والى شَانِي . اي تَفِيدُ (ح : تقود) الى ملك . او تسير الى عدو \* ح , م \* روى : كان اكلها

وَتَمْنَحُ خَيْلَكَ أَرْضَ الْعَدُوِّ وَتَنْبِذُ بِالْعَزْوِ أَطْفَالَهَا  
\* م \* تَمْنَحُ اي تُزَوِّرُهُمْ وَتَأْتِيهِمْ فِي بِلَادِهِمْ . وَتَنْبِذُ أَيِ وَالْحَيْلُ تَنْبِذُ وَهِيَ فِي الْعَزْوِ اَوْلَادُهَا

(a) وكذا جاء في الاغاني (١٣ : ١٤٤)

(b) قال في الاغاني (١٣ : ١٤٤) : وَيُروى الى ملكٍ والى شَانِي . تقول نقود خيلَكَ الى ملك

او طود . وَيُروى : اِكْلَاهَا



\* م \* روى : وتنبت . وهو تصحيف \* ب \* لم يرو هذا البيت والبيت التالي

وَنُوحٍ بَعَثَ كَمِثْلَ الْإِرَاخِ أَنْتِ الْعَيْنُ أَشْبَاهَا

\* م \* اي ورُبَّ نُوحٍ في نساء قَتَلَتْ رِجَالَهُنَّ فَبَعَثْنَهُ لِلنُّوحِ وَهُنَّ مِثْلُ الْبَقَرِ لَأَنَّهُنَّ يَنْنُ فِي النَّوْحِ وَتَكَثَّرَ حَرْكُهُنَّ . وقال مبتكر التعليق : أَنْتِ الْعَيْنُ أَشْبَاهَا لِأَنَّهَا إِذَا رَأَتْ أَوْلَادَهَا بَعَثَتْ وَتَحَارَّتْ لَهَا أَيِ ثَغَتْ لِأَوْلَادِهَا لِتَأْتِيَهَا فَتَرْضَعُهَا . فَشَبَّهَ أَصْوَاتَ النَّوَامِخِ بِتَحَاوُرِ الْعَيْنِ . وَالْإِرَاخُ أَوْلَادُ الْبَقَرِ وَاحِدُهَا إِرَاخٌ . وَالْعَيْنُ الْبَقَرُ الْوَاحِدُ أَعَيْنٌ وَعَيْنَاءُ الْإِثْنِ . وَأَنْتِ أَيِ أَبْصَرْتُ . قَالَ أَبُو س : سَبَلٌ وَأَسْبَالٌ أَيِ مَطَرٌ فَإِذَا أَصَابَهَا ذَلِكَ عَرِضَتْ وَمَرِحَتْ وَكَشَطَتْ . يَعْقُوبُ : وَنُوحٌ نِسَاءً . يَنْحَنُ وَهُوَ جَمْعُ نَائِحَةٍ وَالْإِرَاخُ بَقَرُ الْوَحْشِ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
عِشِينَ هَوْنَا مَشِيَةَ الْإِرَاخِ فَشَبَّهَ النِّسَاءَ بِبَقَرِ الْوَحْشِ فِي سَبْعَةِ أَعْيُنِهَا . فَتَقُولُ أَنْتِ الْعَيْنُ أَشْبَالُ الْغَيْثِ وَهُوَ جَمْعُ سَبَلٍ وَهُوَ مَا خَرَجَ مِنَ السَّحَابِ مِنَ الْقَطْرِ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى الْأَرْضِ . يُقَالُ قَدْ أَشْبَلَتِ السَّحَابَةُ . فَتَقُولُ خَرَجَتْ سُرُورًا بِالْمَطَرِ فِي أَوَّلِ مَا جَاءَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْإِرَاخُ الشَّوَابُ الْإِنَاثُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ وَلَا يُقَالُ لِلذَّكُورِ . وَاحِدُهَا إِرَاخٌ

\* م \* روى : أَنْتِ الْعَيْسُ \* ح \* قَالَ فِي شَرْحِهِ : الْإِرَاخُ بَقَرُ الْوَحْشِ . تَقُولُ خَرَجَتْ مِنْ بَيْوتِهِنَّ كَمَا خَرَجَتْ الْبَقَرُ مِنْ كُنُسِهِنَّ فَرَحًا بِالْمَطَرِ . وَمِثْلُهُ :  
أَلَا هَلْكَ أَمْرُو قَامَتْ عَلَيْهِ نَجِيفُ غُنَيْزَةِ الْبَقَرِ الْهَجُونُ  
أَيِ لَمْ يَقْرُنَ فِي الْبُيُوتِ فَتَسْتَرْهَنَ بِلِ هُنَّ ظَوَاهِرُ وَأَتَمَّا شَبَّهَ هُوَلَا . النِّسَاءَ بِالْعَيْنِ فِي خُرُوجِهِنَّ لِلْمَطَرِ . ( قَالَ ) وَبَقَرُ الْوَحْشِ تَفْرَحُ بِالْمَطَرِ

وَرَجْرَاجَةٍ فَوْقَهَا بَيْضُهَا عَلَيْهَا الْمَضَاعِفُ زِفْنًا لَهَا<sup>b</sup>

\* م \* الرِّجَاجَةُ الْكَتِيْبَةُ سُمِّيَتْ بِهَذَا لِأَنَّهَا لَاجْتِمَاعِهَا وَحُسْنِهَا وَتَحَرُّكِهَا . ( وَقَالَ ) سُمِّيَتْ الرِّجَاجَةُ لِكَثْرَتِهَا وَاجْتِمَاعِهَا . ( قَالَ ) وَهَذِهِ الرِّجَاجَةُ رَجَالَةٌ وَخِيَالَةٌ . زِفْنًا لَهَا أَيِ مَشِينًا إِلَيْهَا كَمَا يَزِيفُ الْفَحْلُ إِلَى الْفَحْلِ . وَيُقَالُ مَشِينًا إِلَيْهَا قَلِيلًا قَلِيلًا مِنَ الْعِزِّ وَالْفَخْرِ . \* م \* ب \* قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : \* م \* ح \* ب \* الرِّجَاجَةُ الْكَتِيْبَةُ الَّتِي تَحْضُ ( ح : تَتَمَحَّضُ . ب : تَتَحَضُّ )

(a) وهذا الشرح الأخير ورد أيضاً في الأغانى (١٤٤: ١٤٤)

(b) روى في الأغانى (١٤٣: ١٤٣) : الْمَضَاعِفُ أَقْتَالُهَا . وَنَظْمُهُ نَصْبُهَا

من كثرتها<sup>٥</sup> . \* م , ب \* والمضاعف من الدروع التي تنسج حلقتين حلقيتين . \* م \*  
زفنا لها مشينا اليها باختيار . ابو عبيدة : الرجاجة الكتيبة تُرجج لا يستقيم لها وجه من  
الكثرة اي تضطرب وتنتشر يمنة ويسرة

\* ح د ب , م \* روى هذين البيتين بعد قولها « لجر المية » \* ح \* روى : عليها  
المضاعف امثالها \* ب \* يروي : اقبالها

## كِرْفَتَةُ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيرِ م تَرْمِي السَّحَابَ وَيُرْمِي لَهَا<sup>٦</sup>

\* م \* قال زائدة : اي كِرْفَتَةُ سَحَابِ الْغَيْثِ فِي كَثَافَتِهَا وَضَخْمِهَا . وَالصَّبِيرُ نَمْتُ  
الْكِرْفَتَةِ وَالصَّبِيرُ لَا يَكُونُ إِلَّا سَحَابًا ضَخْمًا ثِقَالًا غَرًّا . ذَاتِ الصَّبِيرِ اي ذات التي لها صَبِير  
امامها . اي ترمي الكِرْفَتَةَ سَحَابًا امامها ولها من خلفها مادة . تَرْمِي لَهَا اي تَمُدُّهَا وَتَقْصِدُ لَهَا فَانْظُر  
مَا يَكُونُ تَحْتَهُ مِنَ الْمَطَرِ . وَقَالَ الْكِرْفَتَةُ السَّحَابُ الثِّقَالُ وَالصَّبِيرُ السَّحَابُ الْمُجْتَمِعُ الَّذِي لَمْ  
يُغَطِّ السَّمَاءَ كُلَّهَا . وَيُقَالُ الصَّبِيرُ السَّحَابُ الْاَبْيَضُ . وَقَوْلُهُ « تَرْمِي السَّحَابَ وَيُرْمِي لَهَا »  
يُقَالُ رُمِيَ لِهَذَا السَّحَابِ اِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ وَأَتَمَّ يَرِيدُ اجْتِمَاعَ السَّحَابِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . ( وَقَالَ )

(٥) وكذا جاء في شرح الاقاني (١٣ : ١٤٤) . وقال الشيخ عبد القادر في خزنة الادب (١ : ٢٤٠) :  
قال شارح ديوان الحنساء الاخفش : الرجاجة الكتيبة كأنها تتحرك وتتخف من كثرتها . والمضاعف  
من الدروع التي تُنسج حلقتين حلقيتين وهي جمع المضاعفة . وزفنا لها مشينا لها باختيار . زاف يزيف  
زيفاً وزيفاناً تبغثر في مشيته

(٦) قال في خزنة الادب (١ : ٢٤٠) : شبه الرجاجة في كثرتها وحركتها وتخفها بالكِرْفَتَةِ  
وهي السحابة العظيمة التي يركب بعضها على بعض حملاً للماء . شبه الكِرْفَتَةَ بالناقة يكثر لحمها وشحمها  
يُقال ان عليه لكرافي من اللحم والشحم . والصَّبِيرُ سَحَابٌ اَبْيَضٌ . تَرْمِي السَّمَاءَ هَذِهِ الْكِرْفَتَةُ اي تَتَضَمَّنُ  
إِلَيْهِ وَتَتَّصِلُ بِهِ وَيُرْمَى لَهَا بِالْبَنَاءِ لِلْفِعُولِ اي يُضَمُّ إِلَيْهَا حَتَّى يَسْتَوِيَ وَيَجْلُو (كذا) . وقال الاصمعي :  
الْكِرْفَتَةُ وَالْجَمْعُ كِرَافِي قُطْعٌ مِنَ السَّحَابِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ . وَالصَّبِيرُ السَّحَابُ الْاَبْيَضُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
هَذَا الْبَيْتُ لِعَامِرِ بْنِ جَوْثَانَ الطَّائِي (١٤) . وَهَكَذَا رَوَاهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (٦ : ١٠٩) وَفِي النَّجْدِ  
(٣ : ٢١٢) وَرَوَاهُ : تَأْتِي السَّحَابَ وَتَأْتِيهَا قَالَا اي تَقْصِدُ إِلَى جِهَةِ السَّحَابِ وَتَأْتِيهِ أَصْلُهُ تَأْتِلُ لَهُ  
مِنَ الْأَوَّلِ وَهُوَ الْإِصْلَاحُ وَنَسَبَ تَأْتِيهَا إِلَى الْجَوَابِ (كذا) . . . (قال) وَقَدْ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ  
كَكِرْفَتَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيرِ لِلْحَنَسَاءِ . وَعَجَزَهُ « تَرْمِي السَّحَابَ وَيُرْمَى لَهَا » وَقَبْلَهُ : وَرَجَاجَةٌ  
(البيت) . وَهُوَ يَرَوِي : فَوْقَهَا يَبْضُنَا (كذا) . وَيَرَوِي : زَفْنَا لَهَا (كذا) . . . وَقَدْ جَاءَ إِضْطِافُ  
هَذَا الْبَيْتِ فِي اللَّسَانِ (١ : ١٢٢) وَفِي النَّجْدِ (١ : ١١٤) مَرْوِيًّا لِلْحَنَسَاءِ . (وقال) الْكِرْفَةُ السَّحَابُ  
المرتفع الذي بعضه فوق بعض والقطعة منه كِرْفَتَةٌ

الكرفنة جلبة . قال هو جلب من السحاب وهي السآرة عليك ما وراءها من قطر السماء .  
 اي كرفنة فيها صير من سحاب والصير سحاب يبيض يقال . وهي عشار لم تفتح بعد  
 اي لم تصب ماءها . وتزعم يزاد فيها . وتزعم السحاب اي تزيد في سحاب ويزاد فيها من  
 خلفها بسحاب اي تلتحق سحاباً قدامها . اخبر أنها موصولة بسحابتين وأنها ترقد سحاباً من  
 قدامها ويتبعها سحاب تعني ان لها ممدداً . يقال رومي لهذا السحاب اذا جاءته مادة من  
 خلفه . ( وقال ) الكرفنة اول السحاب وربابه فهو يزعم له من جوانبه . والصير السحاب  
 الثر العظيم . قال لان الكرفنة امام الصير والصير من ورانها يزعم لها بالصير من ورانها  
 يزعم الكرفنة بصير منها الى سحاب آخر اي يزعم من هذا الجنس يزعم له . قال ابن  
 الاعرابي : هذا البيت لعامر بن جوين الطائي . \* م ح د ب م م \* وقال الاصمعي :  
 الكرفنة وجمعها كراف . قطع من السحاب \* م ح د ب \* بعضها فوق بعض . \* م \*  
 ويقال قد تكَرَّفَا السحاب وتكَرَّفَا \* م ح د ب م م \* . والصير سحاب ايض .  
 \* م ح د ب \* وقوله « ترمي السحاب » اي تنضم اليه وتتصل به ويروى لها اي وينضم  
 اليها السحاب حتى يستوي \* م د ب \* ويحلولق \* م \* . ويقال قد رمى فلان نحو بلد  
 كذا توجه نحوه . ويقال قد رمى للناقة في سنامها اذا عظم وضخم . ابو عبيدة : الكرفني  
 فيه غيم كفيف . وقال المورج : الكرفنة الجلب من السحاب وهي القطعة

نُهَيْنُ النُّفُوسَ وَهُنُ الْنُفُوسِ يَوْمَ الْكَرِيهَِةِ أَبْقَى لَهَا

( ٤ ) روى ابن عبد ربه ( ١ : ٣٩ ) نُهَيْنُ النُّفُوسَ . وروى : وبذل النفوس  
 جاء هذا البيت في محاضرة الادباء ( ١ : ١٨٩ ) في باب مدح اهانة النفس حيث مُنْجَمَد . وهو  
 بروي : نُهَيْنُ النُّفُوسَ وبروي : اوفى لها . قال المسعودي في مروج الذهب ( ٤ : ٤ ) كان يحيى بن  
 زيد بن هلي بن الحسين بن هلي بن ابي طالب يوم قُتِلَ في أَرْعُونَة في أيام الوليد بن يزيد يُكْثَرُ  
 من التمثيل بشعر الحنساء : نُهَيْنُ ( البيت ) . والرواية كرواية محاضرة الادباء . قال الواحدي في  
 شرح المتنبي ( ٤٧٧ ) ان قول ابي الطيب :

فحبُّ الجبانِ النفسَ اوردَهُ البَقَا وَحبُّ الشجاعِ النفسَ اوردَهُ الحَرَا

مثل قول الحنساء : نُهَيْنُ ( البيت ) . ومثل قول الحسين المزي :

تَأَخَّرْتُ اسْبَقِي الْحَيَاةَ فَلَمْ آجِدْ لِنَفْسِي حَيَاةً مِثْلَ أَنْ اِنْقَدَمَا

وروى في الاغانى ( ١٣ : ١٤٢ ) : نُهَيْنُ النُّفُوسَ . ( قال ) تريد خداة الكريهة . وقولها « ابقي لها

لأخا اذا تذامرت وغشيت القتال كان اسلم لها من الانضمام كقول بشر بن ابي حازم :

ولا ينجلي من الفمرات ألا برأكاه القتال او الفرار

\* م \* الهون الهوان بعينه أهنته إهانة وهواناً وهان هوهُونا<sup>١</sup>. وانكزية الحرب.  
قال وهون النفوس على أربابها ألا يبالوا يوم الحفيظة أقتلوا أم سلّموا. ابقى لها في الذكر  
اي ابقى ذكرًا. (قال) يُقال تركته لهونه عليّ اي لهوانه. ورواها ابن الاعرابي (وهي  
رواية ح د مم). نهين النفوس بالثون. \* م د ح د ب \* وقوله « ابقى لها » في الذكر وجمل  
القول. والهون الهوان. ويُقال معناه اذا غارت (ح : تدارت . ب : عاقت ) وغشيت  
القتال كان اسلم لها من الانهزام. \* م \* (قال) سمعت القولين جميعاً . \* م د ح د ب \*  
قال بشر: (ح د ب بن ابي خازم)

ولا يُنجي من الغمرات ألا براكا القتال او الغرار<sup>٢</sup>

\* ب د مم \* روى هذا البيت بعد قولها « وخيل تكدّس ». \* ح \* رواه بعد قولها  
« سأنجل نفسي » \* ب \* روى : يهين \* ح د ب د مم \* روى : غداة الكرية  
وتعلم أن منايا الرجا ل بالغة حين يُبلى لها  
\* ب \* لم يرو هذا البيت \* ح د مم \* روى : وتعلم . وهما يرويان : حيث يُحكى  
(ولعله يُبلى لها)

وقافية مثل حد السنن ن تبقى ، ويهاك من قالها<sup>٣</sup>

\* م \* حد السنن في جودتها وشدتها ومضاتها  
\* ح \* روى هذا البيت والايات الاربعة التالية بعد قولها « وخيل تكدّس » وهو  
يروي : يذهب من قالها<sup>٤</sup> \* ح د مم \* روى : تذهب من قالها  
زجرت فارسلتها غربة وججمت في الصدر إهما لها  
\* م \* (قال) تقول تنفذ هذه القافية فتقضي وتنفذ ذلك الجبل فتخلفه . وروى  
يعقوب هذا البيت

ومثل ذلك قول ابي بكر لحالد بن الوليد وقد ودعه لحرب اهل الردة : إحرص على الموت  
توهب لك الحياة (أ) وجاء في هامش م بخط العاصمي : الهون الهوان

والهون الرفق يقال : جاء على هونه وعلى هيئته  
(ب) البراكا والبراكا الثبات في الحرب والجذ واصله من البروك . والبراكا ايضاً

ساحة القتال (٥) قال في الاثاني : مثل حد السنن لآخا ماضية

(د) وهي رواية الحماسة البصرية (١ : ١٨٤) ورواية مجموعة المعاني (٢٧٨)

\* ب . ح . م \* لم يرووا هذا البيت  
نَطَقَتْ ابْنُ عَمْرٍو فَسَمَلَتْهَا وَلَمْ يَنْطِقِ النَّاسُ أَمْثَالَهَا<sup>١</sup>  
\* م \* وَيُزَوَّى :

تَقْدُ السِّلَامِ كَقَدِّ الْأَدِيمِ م لَا يَنْطِقُ النَّاسُ أَمْثَالَهَا  
وهو بخطِ الكَرْمَانِي

\* ح . م \* قَدَّمَا الْبَيْتَ التَّالِيَّ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ \* ح \* أَي جَنَّتْ بِهَا سَهْلَةٌ  
تَقْدُ الذُّوَابَةَ مِنْ يَذْبُلِ أَبَتْ أَنْ تُفَارِقَ أَوْعَالَهَا<sup>٢</sup>  
\* م \* أَي هَذِهِ الْقَافِيَةُ تَقْدُ الذُّوَابَةَ مِنْ يَذْبُلِ . وَالذُّوَابَةُ أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ . ( قَالَ ) تَقُولُ  
يُشْفِيهَا مِنْ شِدَّتِهَا وَهَذَا تَهْوِيلٌ . وَإِذَا قَدَّتْ الذُّوَابَةُ فَقَدْ قَدَّتْهُ كُلُّهُ . وَيَذْبُلُ جَبَلٌ فِي أَقْصَى  
أَرْضِ بَنِي كَلَابٍ . وَقَالَ « أَبَتْ أَنْ تُفَارِقَ أَوْعَالَهَا » أَي أَبَتْ الذُّوَابَةُ أَنْ تُفَارِقَ أَوْعَالَهَا وَهَذَا  
لَأَنَّ الذُّوَابَةَ أَمْنَعُ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْءِ . وَيُقَالُ فُلَانٌ مَنِيْعُ الذُّوَابَةِ

سَمِعْتُ بِهَا قَالَهَا الْأَوَّلُونَ فَقَرَّبَتْ تَنْطِقُ أَمْثَالَهَا  
\* م \* أَي سَمِعْتُ بِهَذِهِ الْقَصِيدَةِ قَبْلَكَ . فَقَرَّبَتْ أَي اسْتَعَدَدَتْ لِتَقُولَ مِثْلَهَا  
وَتَنْطِقُ أَمْثَالَهَا . قَرَّبَتْ أَي تَهَيَّأَتْ وَيُقَالُ ابْتَدَيْتُ كَذَا . ( قَالَ ) وَيُقَالُ جَعَلَتْ بِهَا أَي  
بِهَذِهِ الْقَافِيَةِ كَأَنَّهَا تُخَاطَبُ إِخَاهَا . قَالَهَا الْأَوَّلُونَ أَي قَالَهَا أَمْرُؤُ الْقَيْسِ وَزُهَيْرُ وَالْأَعَشَى  
وغيرهم . فَقَالَتْ إِنَّكَ تَقُولُ مِثْلَهَا أَي جَعَلْتَهُ شَاعِرًا فَارْسًا جَوَادًا . فَقَرَّبَتْ أَي جَعَلَتْ  
تَنْطِقُ أَمْثَالَهَا حَتَّى لَحِقَتْ بِهِمْ  
\* ح . ب . م \* لم يرووا هذا البيت والبيت التالي

( أ ) رَوَاهُ فِي مَجْمُوعَةِ الْمُعَانِي ( ٢٧٨ ) : تَسَمَّلَتْهَا ثُمَّ أَرْسَلَتْهَا وَلَمْ يَطِّقِ النَّاسُ إِرْسَالَهَا . قَالَ  
صَاحِبُ الْأَقَانِي ( ١٣٠ . ١٤٣ ) : سَمَلَتْهَا جَنَّتْ بِهَا سَهْلَةٌ  
( ب ) تَقُولُ أَنَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ الَّتِي يَنْطِقُ بِهَا مَاضِيَةٌ كَسَيْفٍ قَاطِعٍ نَقْدُ قُسَمِ الْجِبَالِ . وَقَوْلُهَا  
« أَبَتْ أَنْ تُفَارِقَ أَوْعَالَهَا » أَي أَنَّ ذُّوَابَةَ جَبَلٍ يَذْبُلُ أَلْفَتْ الْوَعُولَ فَكَادَتْ لَا تَرْضَى بِأَنْ تَقْلِقَ قَوْمَهَا .  
تَرِيدُ وَصْفَ مَلَوِ الْجَبَلِ لِأَنَّ الْوَعُولَ لَا تَسْكُنُ سِوَى أَعَالِي الْجِبَالِ

نَلِينُ إِذَا مَا أَتْبَغِي لِينَا وَإِنْ عَادَتْ الْحَرْبُ عُذْنَا هَا<sup>أ</sup>  
فَإِنْ تَكُ مَرَّةً أَوْدَتْ بِهِ فَقَدْ كَانَ يُكْثِرُ تَقَاتُلَهَا<sup>ب</sup>

\* مم \* لم يرو هذا البيت

فَيَوْمًا تَرَاهُ عَلَى هَيْكَلٍ أَخَا الْحَرْبِ يَلْبَسُ سِرْبًا لَهَا<sup>ج</sup>

\* م \* روى وحده هذا البيت والبيت التالي

وَيَوْمًا تَرَاهُ عَلَى لَذَّةٍ وَعَيْشٍ رَخِيٍّ فَقَدْ نَا كَهَا<sup>د</sup>  
فَزَالَ الْكَوَاكِبُ مِنْ قَهْدِهِ وَجَلَّتِ الشَّمْسُ أَجْلَا لَهَا<sup>هـ</sup>

## وقالت في صخر

[يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ تَهْمَالٍ وَعَبْرَةٍ بِنَجِيبٍ بَعْدَ إِعْوَالٍ<sup>و</sup>

\* ح و م \* رويا وحدهما هذه الايات

لَا تَسَامِي أَنْ تُجُودِي غَيْرَ خَاذِلَةٍ فَيَضَا كَفَيْضُ غُرُوبِ ذَاتِ أَوْشَالٍ<sup>ز</sup>

\* مم \* روى : لفيض وهو تصحيف

- (أ) تريد باللين الرفق والسلم  
(ب) تقول لا بأس ان قتلته بنو مرة فإنه كان كثير الفتك جم  
(ج) الهيكل الفرس الضخم . اخو الحرب اي مسعرها وموقد نارها . والسر بال الدرع  
(د) رواء المبرد في الكامل (٧٤٠) والشريفي (٢٥٤: ٢) :  
فخر الشوامخ من فقهه وزلزلت الارض زلزالها  
قال المبرد : الشوامخ الجبال والشامخ العالي . ويقال للمتكبر شبح بأنفه . وروى الاقاني  
(١٤٢: ١٣) : تزال الكواكب . (قال) وجلت الشمس اي كسفت الشمس ومار عليها مثل  
الجل  
(هـ) التهمال مصدر همل الدمع اذا صب . اتخذها هنا كسفة اي دمع منصّب ذو هملان .  
والنجيب اشد البكاء . والاعوال رفع الصوت بالبكاء .  
(ف) غير خاذلة اي غير فاشلة . والغروب جمع قرب وهو الدلو العظيمة . والأوشال جمع وشل  
وهو هنا الماء الكثير . والوشل ايضا الماء القليل وهو من الاضداد .

وَأَبْكِي لَصَخْرِ طَوَالَ الدَّهْرِ وَأَنْتَحِي حَتَّى تَحُلِّي ضَرِيحًا بَيْنَ أَجْبَالٍ  
\* ح م م \* ويروى: وأبكي لصخر ولا تستحري جزءاً. ويروى: بين أجوال وهي  
جمع جُول<sup>٥</sup>

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ وَقَدْ لَهَفْتُ نَفْسِي إِذَا أَلَفْتُ أَبْطَالَ بَاطِلٍ  
وَأَبْكِيهِ لِلطَّارِقِ الْمُتَابِ نَائِلُهُ وَفِي الْحَقِيقَةِ وَالْإِعْطَاءِ لِلْمَالِ<sup>٦</sup>  
\* م م \* يروى: وللحفيظة والاعطاء للمال

وَأَبْكِيهِ لِلخَيْلِ تَحْتَ النَّعْعِ عَابِسَةً كَأَنَّ أَكْتَافَهَا عَلَتْ بِجِرْيَالٍ<sup>٧</sup>  
يَذُودُهَا عَنْ حِمَامِ الْمَوْتِ ذَائِدُهُ كَأَلَّيْتُ يَحْمِي عَرِيئًا دُونَ أَشْبَالِ<sup>٨</sup>  
سَقَى إِلَالَهُ ضَرِيحًا جَنَّ أَعْظَمُهُ وَرَوْحَهُ بِغَزِيرِ الْمَزْنِ هَطَالٍ<sup>٩</sup>

## وقالت

[أَيَا عَيْنِي وَيَحْكُمَا أُسْتَهْلًا بِدَمْعٍ غَيْرِ مَنزُورٍ وَعُلَا  
\* ح م م \* روى وحدهما هذه القصيدة \* ح \* استهلاً اي أفيضا . المنزور  
القليل . وعلأ أتبعاً مرة بعد مرة

بِدَمْعٍ غَيْرِ دَمْعِكُمَا وَجُودًا فَقَدْ أُورِثْتُمَا حُزْنًا وَذُلًّا<sup>١٠</sup>

- (أ) الجُول والجُول التراب والحصى كُنْتُ بذلك عن القفر  
(ب) الطارِق النازل عنده لَيْلًا. والمُنْتَاب نَائِلُهُ الطالب معروفه مرة بعد أخرى. وقولها  
« في الحقيقة الخ » اي أبكيه عند المدافعة عن الحقيقة وبَذَلُ المال  
(ج) النَّعْعُ قُبْرَةُ الحرب. عَلَتْ اي أَشْبَعَتْ صَبَقًا. والجِرْيَالُ صَبْغٌ أَحْمَرُ  
(د) يَذُودُهَا بِحِمَامِهَا والضمير هائِلُ عَلَى الخَيْلِ. وَالذَائِدُ السَّبْفُ. والعَرِيْنُ مَاوِي الْأَسَدِ. وقولها  
« دُونَ أَشْبَالٍ » اي يَجُولُ بَيْنَ أَشْبَالِهِ وَهِيَ صِفَارُهُ وَبَيْنَ مُنَاوِجِهَا  
(هـ) ارَادَتْ بِرَوْحِهِ هُنَا شَخْصَهُ وَجَسَمَهُ لِأَنَّ الرُّوحَ لَا يَجْسُرُهَا الْقَبْرَ. وَالْمَزْنُ الْمَطَرُ  
الجُودُ  
(ف) تقول ان الحُزْنَ وَالذُّلَّ حَلًّا بِكَأُ كَوْرَاثَةٍ فَاسْكَبَا دَمُومًا سَخِينَةً أَحْرًا مِنْ دَمُوعِكُمَا (السَّابِقَةُ)

عَلَى صَخْرٍ الْأَغْرَ أَبِي الْيَتَامَى وَيَحْمِلُ كُلَّ مَعْسُورَةٍ وَكَأَلًا<sup>a</sup>

\* ح \* روى : كل معسرة.

فَإِنْ أَسَفْتُمَانِي فَأَرْفِدَانِي بِدَمْعٍ يُخْضِلُ الْخَدَيْنِ بَلَا<sup>b</sup>

\* مم \* روى : مخضل الخدين تلاً

عَلَى صَخْرٍ ابْنِ عَمْرٍو إِنْ هَذَا وَأَتَى قَلَّ بِجُرْكِ وَأَضْمَحَلًا<sup>c</sup>

\* مم \* روى : وان قل . وهو مختل الوزن

فَقَدْ أَوْرَثْتُمَا حُزْنًا وَذُلًّا وَحَرًّا فِي الْجَوَانِبِ مُسْتَقِلًا<sup>d</sup>

\* مم \* روى : في الجوانح

فَهَوِي يَا صَفِيَّةُ فِي نِسَاءِ بَحْرِ الشَّمْسِ لَا يَبْغِينَ ظِلًّا<sup>e</sup>

يُشَقِّقْنَ الْجُيُوبَ وَكُلَّ وَجْهِ طَافِيفٌ أَنْ تَصَلَّى لَهُ وَقَلًّا<sup>f</sup>

\* ح \* روى : ان تصل له . ولعل الرواية مصححة

(a) الْمَعْسُورَةُ الامر الصَّغِير . وَكُلُّ اِي عَجْزٍ وَقَصْر . لَهَا تَرِيدُ اَنَّهُ لَكثْرَةُ مَا حَمَلَ مِنْ اِثْقَالٍ قَوْمِهِ نَاءَ بِهِ حَمْلُهُ فَسَقَطَ

(b) أَرْفِدَانِي بِالْدمع اي جودا به . يُخْضِلُ الخدين اي يبللها بالدموع

(c) كَذَا فِي الْاَصْلِ . وَلَمْ يَنْصَحْ « اِنْ هَذَا » اِي اَنْ يَكْأَ كَمَا هُوَ عَلَى صَخْرٍ . وَقَوْلُهَا « اَتَى قَلَّ » مُعْجَبٌ يَقُولُ كَيْفَ هَلَكَ صَخْرٌ وَأَضْمَحَلٌ جَوْدُهُ وَهُوَ كَانَ اَشْبَهَ بِبَحْرِ زَاخِرٍ لَا يَنْضُبُ مَاؤُهُ

(d) اَوْرَثْتُمَا الضمير للميتين . وَقَوْلُهَا « حَرًّا فِي الْجَوَانِبِ مُسْتَقِلًا » اِي حُرَّةً اسْتَمَكَّتْ فِي احْسَانِهَا وَتَوَلَّتْ عَلَى قَلْبِهَا

(e) الصَّفِيَّةُ الْمُخْلِصَةُ الْمُبَّةَ لَهَا تَرِيدُ نَفْسَهَا . او تَخَاطَبَ امْرَأَةً اسْمُهَا صَفِيَّةٌ شَارَكَتُهَا فِي بَكَائِهَا . يَقُولُ قَوْمِي مُتَسَلِّبَةً مَعَ النَّائِمَاتِ وَاصْبِرِي مَعَهُنَّ عَلَى حَرَارَةِ الشَّمْسِ اِذْ لَا يَأْوِينَ اِلَى ظِلٍّ

(f) يُشَقِّقْنَ الْجُيُوبَ اِي اَنْ النَّائِمَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَهُنَّ يَمَزَقْنَ الْجُيُوبَ عَلَى مَنْ يَبْكِينَ . وَقَوْلُهَا « وَكُلَّ وَجْهِ » اِي اَنَّهُ لَا مَرَّةً يَسِيرُ قَلِيلٌ اَنْ الْوَجْهَ تَصْغِدُهَا الشَّمْسُ بِسَبَبِهِ . وَتَصَلَّى اِي تَنْصَلَّى . تَرِيدُ تُقَاسِي حَرَّ الشَّمْسِ .



## وقالت ترثي اخويها

اَبَكْتُ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا اَلْمَوِيلُ وَهَاضَ جَنَاحِي اَلْحَدَثُ اَلْجَلِيلُ<sup>a</sup>

\* م د ب \* لم يرويا هذه الايات

فَقِدْتُ الدَّهْرَ كَيْفَ اَكَلْتُ رُكْنِي لِاقْوَامٍ مَوَدَّتْهُمْ قَلِيلُ<sup>b</sup>

عَلَى نَفَرٍ هُمْ كَانُوا جَنَاحِي عَلَيْهِمْ حِينَ تَلَقَّاهُمْ قَبُولُ<sup>c</sup>

فَذَكَرَنِي اَخِي قَوْمًا تَوَلَّوْا عَلَيَّ بِذِكْرِهِمْ فِي كُلِّ قِيلِ<sup>d</sup>

مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو كَانَ رُكْنِي وَصَخْرًا كَانَ ظِلُّهُمْ اَلْظَلِيلُ<sup>e</sup>

\* م م \* روى : كان كُثْمُ

ذَكَرْتُ فَقَالَنِي وَنَكَا فَوَّادِي وَارَقَ نَوْمِي اَلْحَزَنُ اَلطَّوِيلُ<sup>f</sup>

\* م م \* روى : وبكى فَوَّادِي

اُولُو عِزٍّ كَانَتْهُمْ غِضَابُ وَتَجِدُ مَدَّةَ اَلْحَسَبِ اَلطَّوِيلُ<sup>g</sup>

(a) هَاضَ جَنَاحِي كَسَرَهُ . شَبَّهَتْ نَفْسَهَا بِطَائِرٍ كَبِيرٍ جَنَاحُهُ . وَالْحَدَثُ اَلْمَحْطَبُ وَابِلَاءُ

(b) فَقِدْتُ اَلدَّهْرَ دَعَا عَلَى اَلدَّهْرِ اَي هَلَكَ اَلدَّهْرُ . تَقُولُ كَيْفَ هَذَا اَلدَّهْرُ اَلرُّكْنُ الَّذِي كُنْتُ اَلْوَدَّ بِهِ فَبَقِيْتُ بَيْنَ قَوْمٍ مَوَدَّتْهُمْ نَحْوِي قَلِيلَةً

(c) عَلَى نَفَرٍ مُتَعَلِّقٍ بِبَيْتِ مَعْنِي . كَانُوا جَنَاحِي اَي عَضْدِي وَارْزِي . وَقَوْلُهَا « عَلَيْهِمْ حِينَ تَلَقَّاهُمْ قَبُولُ » اَي يَرْحَبُونَ بِنِ يَأْتِيهِمْ وَيُسْرُونَ بِمَلْفَافِ

(d) كَذَا جَاءَ فِي النُّسخَتَيْنِ بِالْاِقْوَامِ فَضْلًا عَنِ التَّبَاسِ مَعْنَى الْبَيْتِ وَتَعْقِدُهُ الظَّاهِرُ . وَابِلَاءُ اَتَّابِعُ يَقْتَضِي « فَذَكَرَنِي اَخِي قَوْمٌ » بِنَصْبِ اَخِي عَلَى الْمُفْعُولِيَّةِ . وَرَفَعَ « قَوْمٌ » عَلَى اَنَّهُ فَاعِلٌ

(e) تَقُولُ كُنْتُ اسْتَنْدْتُ اِلَى مُعَاوِيَةَ وَارْكَنُ اِلَيْهِ . وَكَانَ قَوِي يَسْتَظِلُّونَ بِظِلِّ صَخْرٍ وَيَلُودُونَ بِهِ

(f) تَقُولُ خَالَتِي اَلْحَزَنُ اَلطَّوِيلُ اَي اَهْلِكْنِي . وَنَكَا فَوَّادِي اَي جَرَحَهُ وَادَمَاهُ وَنَكَا مُحَقَّقَةٌ نَكََا بِالْمِزْ يُقَالُ نَكََا الْقَرْحَةَ اِذَا اَنْدَاهَا بَعْدَ بُرْءٍ . وَارَقَ نَوْمِي اَي اسْتَبَدَّلَهُ بِالْاَرَقِ وَهُوَ السَّهَرُ

(g) اَي اِنَّ مَا يُلَوِّحُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعِزِّ وَالْمُهَيْبَةِ بِحَمَلٍ مِنْ يَرَامُ اَنْ يَنْسِبَ ذَلِكَ اِلَى الْغَضَبِ . ثُمَّ قَالَتْ اَضَمُّ اَضَافُوا اِلَى الْمَجْدِ الَّذِي وَرَثُوهُ مِنْ اَجْدَادِهِمْ صِفَاتٍ اُخْرَى غَرِيزِيَّةٌ طَبِيعَتُ نَفْسِهِمْ عَلَيْهَا

هُمْ سَادُوا مَعَدًّا فِي صِبَاهُمْ وَسَادُوا وَهُمْ شَبَابٌ أَوْ كُهُولٌ<sup>٥</sup>  
 \* مم \* يروي: وسادوا هم شباب  
 فَبَسِّي أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ يَوْمٍ أَخَا ثِقَةٍ مُحْيَاهُ جَمِيلٌ<sup>٦</sup>  
 \* مم \* روى: كل قرم

## وقالت في صخر

[أَلَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي سَوِيَّةً وَكُنْتُ تُرَابًا بَيْنَ أَيْدِي الْقَوَائِلِ<sup>٧</sup>  
 \* ح , مم \* روى وحدهما هذه القصيدة \* مم \* روى: تلدني مُتَمَّةً  
 وَخَرْتُ عَلَى الْأَرْضِ السَّمَاءِ فَطَبَّقَتْ وَمَاتَ جَمِيعًا كُلُّ حَافٍ وَنَاعِلٍ  
 \* مم \* روى: ومات جميعاً. ولملأه تصحيف  
 غَدَاةَ غَدَا نَاعٍ لِصَخْرٍ فَرَاعِنِي وَأَوْرَثَنِي حُزْنًا طَوِيلَ الْبَلَابِلِ  
 \* مم \* روى: وطول بلابل  
 فَقُلْتُ لَهُ مَاذَا تَقُولُ فَقَالَ لِي نَعَى مَا أَبْنِ عَمْرٍو أَتَكَلِّتُهُ هَوَابِلِي<sup>٨</sup>  
 \* مم \* روى شطره الثاني: فَنَى لابن عمرو أَتَكَلِّتُهُ هَوَابِلِي (على الاقواء)  
 \* ح \* يُقَالُ: بَقِيَ الشَّيْءُ وَبَقِيَ . وَفَنِيَ وَفَنَى . وَنَعَى وَنَعَى : وَقَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ :  
 فَلَوْلَا زَهْرٌ أَنْ أُكْذِرَ نِعْمَةً لَقَارَعْتُ كَلْبًا مَا بَقِيََتْ وَمَا بَقِيَ  
 قَدْ أَنْبَعَثَ عَرْسِي بَلِيلٍ تَلُمْنِي وَأَقْرَبُ بِاللَّامِ التَّسَاءُ مِنَ الرَّدَى

(٥) تقول قد سادوا بني معد جميعاً وذلك في كل سني اعمارهم صبياناً وشباناً وكهولاً  
 (٦) سوية اي تامة الخلقة . والقوایل جمع قابلة وهي الآخذة الولد عند الولادة  
 (٧) نعى ما ابن عمرو ما زائدة وهو جاء نعيه اي خبر موته . وقولها « أَتَكَلِّتُهُ هَوَابِلِي » دُعَاةُ  
 وَالْهَوَابِلُ جمع هابلة والهابلة والهَبُولُ الشكلى . والمراد تُكَلِّتُ أُمُّ (النَّاعِي

فَأَصْبَحْتُ لَا أَلْتَذُّ بِعَدِّكَ نِعْمَةً حَيَاتِي وَلَا أَبْكِي لِدَعْوَةِ تَاكِلٍ<sup>a</sup>

\* مم \* روى : للوثة تاكل

فَشَانَ الْمُنَايَا بِالْأَقَارِبِ بَعْدَهُ لِيَتَعَلَّلَ عَلَيْهِمْ عِلَّةٌ بَعْدَ نَاهِلٍ<sup>b</sup>

\* مم \* روى : بالاقارب . وهو يروي : لتغدو عليهم

## ولها فيه

[أَبْكِي عَلَى الْبَطْلِ الَّذِي جَلَلْتُمْ صَخْرًا ثِقَالًا<sup>c</sup>

\* ح \* روى وحده هذه القصيدة

مُتَحَزِّمًا بِالسَّيْفِ يَرْكَبُ رُحْمَهُ حَالًا فَحَالًا<sup>d</sup>

يَا صَخْرُ مَنْ لِلْخَيْلِ إِذْ رُدَّتْ قَوَارِسُهَا عِجَالًا<sup>e</sup>

مُتَسَرِّبِي حَلَقِ الْحَدِيدِ مَتَحَالِّمٍ فِيهِ جَمَالًا<sup>f</sup>

وَيَلِي عَلَيْكَ إِذَا تَهَبُّمُ الرِّيحُ بَارِدَةً شَمَالًا

- (a) التذُّ نعمة اي ألتذُّ بنعمة . وحياي منصوبة على الظرفية اي مدة حياتي  
(b) اي لتعل المنايا بمن شئت من الاقارب بعده . تريد انما لم تجزع الا على اخيها فبعد  
ملاكيه سواه عليها فقد الاحباب كلهم . وقولها « لِيَتَعَلَّلَ الخ » اي لتصبهم المنايا مرة بعد اخرى  
استعارت ذلك من التهل وهو شرب الابل او لا ومن المثل وهو شرجا ثانية  
(c) جَلَلْتُمْ صَخْرًا ثِقَالًا اي شددتم على ضربيه الصفائح . يُقَالُ جَلَلَهُ إِذَا غَطَّاهُ . وصخر هنا  
اسم جمع  
(d) مُتَحَزِّمًا بالسيف اي مُتَعَلِّدُهُ . ونصب « مُتَحَزِّمًا » على الحالية . وقوله « يَرْكَبُ رُحْمَهُ »  
اي يَتَعَلَّقُهُ  
(e) الخَيْلُ الفرسان . وَرُدَّتْ قَوَارِسُهَا اي هُزِمَتْ وَخُلِبَتْ . وقوارسها اي ابطلها  
(f) حَلَقُ الحديد هي الدروع المسرودة . وقولهم « مَتَحَالِّمٍ فِيهَا جَمَالًا » شبهت الفرسان الشاكي  
السلاح بالجيمال من حيث سطوهم وشدهم

وَالْهَيْدَبُ الصَّرَادُ لَمْ يَكُ غَيْمًا إِلَّا طَلَالًا<sup>a</sup>  
لِيُرْوَعَ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَنَعْتُهُمْ فِينَا عِيَالًا<sup>b</sup>  
خَيْرُ الْبَرِيَّةِ فِي قَرْيَ صَخْرٍ وَأَكْرَمُهُمْ فَعَالًا  
وَهُوَ الْمُؤَمَّلُ وَالَّذِي يُرْجَى وَأَفْضَلُهَا نَوَالًا

## ولها ايضا

لَا عَيْنِي فِيْضِي وَلَا تَبْخُلِي فَأَنْتِ لِلدَّمْعِ لَمْ تَبْذُلِي<sup>c</sup>  
\* ح \* روى وحده هذه القصيدة

وَجُودِي بِدَمْعِكَ وَأَسْتَعْبِرِي كَسَحَ الْخَلِيجِ عَلَى الْجَدُولِ<sup>d</sup>  
عَلَى خَيْرٍ مَنْ يَنْدُبُ الْمُعْوَلُوْنَ نَ وَالسَّيِّدِ الْآيِدِ الْأَفْضَلِ<sup>e</sup>  
طَوِيلِ النِّجَادِ رَفِيعِ الْعِمَا دِ لَيْسَ بِوَعْدٍ وَلَا زُمْلِ<sup>f</sup>  
يُجِيدُ الْكِفَاحَ غَدَاةَ الصَّيَا حِ حَامِي الْحَقِيقَةِ لَمْ يَنْكَلِ<sup>g</sup>

(a) والهيذب الواو المحال. والهيذب الغيم المتفرق كاهداب (ثوب). والصرّاد الغيم الرقيق الذي لا ماء فيه وهو عطف يان لهذب. اي عندما تشتد السنة فلا يأتي الغيم الا بطلال لا تسقي الارض ماء. والطلّ المطر الضعيف جمعه الطلال

(b) ليروع الخ لعل الاصل: فيروع. تقول ان منظر هذه السنة المجدبة يروع من كان فينا من الملوك والمحتاجين فلا يعلمون كيف يرتقون وقت المجاعة

(c) قولها «للمع لم تبذلي» اي لم تُنفذي ما لديك من الدمع

(d) استعبري اي صبي عبرائك. وقولها «كسح الخليج على الجدول» الخليج (النهر الكبير) والجدول (النهر الصغير). اي كما يسيل الخليج على الجدول فيغمره ويحيي أثره

(e) السيد الآيد اي الشديد القوي

(f) راجع شرح قولها «طويل النجاد رفيع العما» في الصفحة ٤١. والوعد التذلل الدليل. والزمل الضعيف الجبان

(g) غداة الصباح اي وقت القتال. والحقيقة ماوجب على الانسان ان يرهى حرمة ويدافع عنه. لم ينكل اي لم يمين ولم يضمف

كَانَ الْمُدَّةَ إِذَا مَا بَدَا يَخَافُونَ وَرَدًا أَبَا أَشْبُلٍ<sup>a</sup>  
 مُدِلًّا مِنَ الْأُسْدِ ذَا لِبْدَةٍ حَمَى الْجِزْعَ مِنْهُ فَلَمْ يُنْزَلِ<sup>b</sup>  
 يَعْفُ فَيَحْيِي إِذَا مَا أَعْتَرَى إِلَى الشَّرَفِ الْبَاذِخِ الْأَطْوَلِ<sup>c</sup>  
 يُحَامِي عَنْ الْحَيِّ يَوْمَ الْحِفَاظِ وَالْجَارِ وَالضَّيْفِ وَالنُّزْلِ<sup>d</sup>  
 وَمُسْتَنَّةٍ كَأَسْتِنَانِ الْخَلِيجِ مِمْ قَوَارَةِ الْغَمْرِ كَالْمِرْجَلِ<sup>d</sup>  
 رَمُوحٍ مِنَ الْغَيْظِ رَمَحَ الشَّمْسُ تَلَايَتِ فِي السَّلَفِ الْأَوَّلِ<sup>e</sup>  
 لَتَبِكَ عَلَيْكَ عِيَالُ الشِّتَاءِ إِذَا الشُّوْلُ لَأَذَتْ مِنَ الشَّمَالِ<sup>f</sup>

### وقالت فير ايضاً<sup>g</sup>

[أَلَا يَا صَخْرُ إِن أَبَكَيْتَ عَيْنِي لَهَذَا أَصْحَكْتَنِي دَهْرًا طَوِيلًا  
 \* ح \* روى وحده هذه الايات

- (a) الورد من اسماء الاسد دُهي بذلك لحمته الضاربة الى الصفرة  
 (b) المدل الشجاع الوثاق بنفسه. واللبدة شعر زبرة الاسد. والجيزع مُنْعَطَف الوادي  
 ارادت به هنا منزل الاسد. فلم يُنْزَلِ اي لم يُنَاوَ ولم يُؤْتِ  
 (c) تقول انه عفيف النفس حمام لقومه لما طُبع عليه من كرم الطباع. والشرف الباذخ  
 العالي الرفيع  
 (d) استن الماء انصب بشدة. والواو في قولها «ومستنة» واو رُب. شبهت الحرب باندفاع غمر  
 مياه خريف طغي لا يستطيع احد ان يحجز انصبابه  
 (e) في هذا البيت تشبه الحرب بدابة شمس ترمع كل من يفرجا وترفسه برجلها. فتقول  
 ان صخرًا تدارك شرور هذه الحرب عند هيجانها وعجز الفير عن تلافيها. وقولها «في السلف  
 الاول» اي في اول وهلة دون طاق  
 (f) عيال الشئاء اي فقراؤه وحاجتهم في الشئاء آمن. والشول جمع شائلة وهي النوق التي  
 آتى عليها من حملها سبعة اشهر. اي عندما تستتر الابل من قفح برد الشمال  
 (g) جاءت هذه الايات في شرح الشريفي (١: ٢٥٤) وفي الكامل للبراءد (٧٧٩ او ٢٨٦: ٢)  
 وفي مجموعة المعاني (١١٧). والروايات كلها متفقة

بَكَيْتُكَ فِي نِسَاءِ مُغُولَاتٍ وَكُنْتُ أَحَقَّ مَنْ أَبْدَى الْعَوِيلاً  
دَفَعْتُ بِكَ الْجَلِيلَ وَأَنْتَ حَيٌّ فَمَنْ ذَا يَدْفَعُ الْخُطْبَ الْجَلِيلَ<sup>a</sup>  
إِذَا قَبِحَ الْبُكَاءُ عَلَى قَتِيلٍ رَأَيْتُ بُكَاءَكَ الْحَسَنَ الْجَمِيلَ<sup>b</sup>

## ومن قولها<sup>c</sup>

\* ح و مم \* قيل إنَّ عُمر بن الخطَّاب أُخبر بأنَّ الحنساء دخلت المدينة وهي متسلية بزيت الجاهلية . فقام إليها عمر في اثاس من اصحابه فدخل عليها فاذا هي على ما وُصف له منها فعذلها ووعظها واخبرها أنَّها تموت ولو خلد احدٌ لحلد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . والذين تصفين ( مم : تصنعين ) ليس من صنع الاسلام . فقالت : اسمع مني ما اقول في عذلك إياي ولومك لي . فقال : هاتِ فانشأت تقول ( مم فانشدت ) :

(a) دفعتُ بك الجليل اي نواب الدهر . و ارادت بالخطب الجليل بلاء موتي  
(b) جاء في التاج ( ١٠ : ٤٢ ) ما نصه : ذهب ابن القطاع وغيره بانه اذا مددت « البكاء » اردت الصوت الذي يكون مع البكاء . واذا قصرت اردت الدموع وخروجها كما قاله المبرد . ومثله في الصحيح . وقال الراغب : البكاء بالمد سيلان الدموع عن حزن وعويل يقال بالمد اذا كان الصوت اغلب كالرغاء والثغاء وسائر هذه الابنية الموضوعة للصوت وبالقصر يقال اذا كان الحزن اغلب ( اه ) . وقال الخليل : من قصره ذهب به الى معنى الحزن ومن مده ذهب به الى معنى الصوت . وشاهد الممدود الحديث : فان لم تجدوا بكاء فتباكوا . وقول الحنساء تربي اخاها ( البيت ) . وشاهد المقصور انشده الجوهري لابن رواحة :

بكت عيني وحق لها بكاء وما يعني البكاء ولا العويل

وقال ابن بري الصحيح انه لكعب بن مالك

(c) ورد في محاضرة الابرار لابن العربي ( ١ : ٢٢٣ ) قال : اقبلت الحنساء حاجتة فررت بالمدينة ومعهما ناس من قومها فاتوا عمر بن الخطَّاب فقالوا : هذه الحنساء تزلت المدينة بزيت الجاهلية فلو وعظتها يا امير المؤمنين فلقد طال بكائها في الجاهلية والاسلام . فقار عمر فاتاها فقال : يا خنساء . فرفعت راسها فقالت : ما تشاء . قال : ما الذي قرَّح عينيك . قالت : البكاء على السادات من مضرة . قال : انهم هلكوا في الجاهلية وهم اعضاء اللهب وحشو جهنم . قالت : فذاك الذي زادني وجعاً . قال : فانشدني مما قلت . قالت : اما اني لا انشدك مما قلت اليوم ولكن انشدك ما قلت الساعة فقالت ( الايات ) . فقال عمر : دعوها فانها لا تزال حزينة ابداً

لَسَقَىٰ جَدًّا أَكْنَافُ غَمْرَةٍ دُونَهُ مِنْ أَلَيْثٍ دِيَمَاتُ الرَّيِّعِ وَوَابِلَةٌ<sup>a</sup>

\* م ر ب \* لم يرويا هذه الايات \* مم \* روى : سقى جدفاً اكفاف غمرة حوله

أَعِيرُهُمْ سَمِيَّ إِذَا ذُكِرَ الْأَسَىٰ وَفِي الْقَلْبِ مِنْهُ زَفْرَةٌ مَا تُرَايِلُهُ<sup>b</sup>

\* مم \* روي : اعيرهم دمعي

وَكُنْتُ أَعِيرُ الدَّمْعَ قَبْلَكَ مِنْ بَكِي فَأَنْتَ عَلَىٰ مَنْ مَاتَ بَعْدَكَ شَاغِلُهُ<sup>c</sup>

\* ح \* روى : اعير الدمع بعدك . ولعلهُ سهر

(a) الاكفاف الجوانب . وضمة اسم موضع بقربه كان قبر صخر . تقول لتهطل امطار الربيع  
الغزيرة على قبر ترى امامه جوانب غمرة . روى ابن الاعرابي هذا البيت :  
سقى جدثاً اعراق غمرة دونه وبدينه ومات الربيع ووابله

(b) تقول اذا ذكر احد امراً ما حزينا امرته سمعي لما يذكرني ذلك من فقد اخي هذا وان  
في قلبي للثومة لا تفارقه . روى ابن العربي ( ١ : ٢٢٢ ) هذا البيت بعد البيت التالي . ولعله اصوب  
وهو يروي : وارعهم سمعي . وروى : وفي الصدر

(c) روى ابن العربي (الشرط الثاني) : على فقد من قد فات والحزن شاغله

وروى الواحدي للحنساء في شرح ديوان المتنبي قولها وهو بيت مفرد

وَلَمَّا إِنْ رَأَيْتُ الْحَيْلَ قَبْلًا بُبَارِي بِالْخُدُودِ شَبَا الْعَوَالِي

ثم قال : ان المتنبي اخذ هذا المعنى عنها ونقل المعنى عن الحيل والحدود والعوالي الى السهام  
والريش والنصال فقال :

فَا تَغِيْفُ السَّهَامُ عَلَىٰ فَرَارٍ كَانَ الرِّيشَ يَطْلُبُ النِّصَالَ

وقال في محل آخر ( ٧٧٩ ) : الْقَبْلُ فِي الْحَيْلِ أَنْ تُقِيلَ أَحَدِي عَيْنِي عَلَى الْآخَرِي وَأَمَّا تَفْعَلُ ذَلِكَ  
الْحَيْلَ لِعِزَّةِ أَنْفُسِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَنْسَاءِ ( الْبَيْت ) . راجع شرح المتنبي للمكبري ( ٢ : ١٨٦ و ٥١٢ ) .  
وجاء في لسان العرب ( ٥٨ : ١٤ ) رجل أقبل بين القبيل وهو الذي كأنه ينظر الى طرف انفسه  
قالت الحنساء ( البيت ) . قال ابن بري : البيت لليلي الاخيلية فالتة في فاض بن ابي عقيل وكان  
قد فر عن توبة يوم قُتِلَ والصواب في انشاده : وَلَمَّا إِنْ رَأَيْتُ . بفتح التاء لان بعد البيت  
نسبت وصاله وصددت عنه كما صد الأرب عن الطلال

## قَافِيَةُ الْمَيْمِ

### وقالت الخنساء ترثي صخرًا

كُلُّ ابْنِ أُتَى بِرَيْبِ الدَّهْرِ مَرْجُومٌ وَكُلُّ بَيْتٍ طَوِيلِ السَّمَكِ مَهْدُومٌ<sup>٨</sup>

\* م \* رَيْبُهُ حَوَادِثُهُ. مَرْجُومٌ مَرْمِيٌّ أَي رَمَاهُ الدَّهْرُ بِحَوَادِثِهِ. يَعْقُوبُ: وَيُرْوَى (وَهِيَ رَوَايَةُ ح د ب م م): كُلُّ أَمْرٍ بَأَثَانِي الدَّهْرِ مَرْجُومٌ. \* م د ب \* وَالْأَثَانِي الْحِجَارَةُ. وَمِنْهُ أَثَانِي الْقَدْرِ فَعَمِلْتُ ذَلِكَ مَثَلًا. تَقُولُ: يُرْجَمُ بِبَلَايَا الدَّهْرِ وَأُمُورِهِ الْعِظَامُ (ب: تَرْجَمُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ)

لَا سُوقَةٌ مِنْهُمْ يَبْقَى وَلَا مَلِكٌ يَمْنُ تُمْلِكُهُ الْأَحْرَارُ وَالرُّومُ

\* م \* أَي مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ. الْأَحْرَارُ وَالْفُرْسُ. تُمْلِكُهُ أَي يَرْضَوْنَهُ خَلِيفَةً عَلَيْهِمْ وَمَلِكًا. \* م د ب \* وَيُرْوَى: وَلَا أَرَى سُوقَةً يَبْقَى وَلَا مَلِكًا. وَالْأَحْرَارُ أَبْنَاءُ فَارِسَ \* ب \* رَوَى: يُمْلِكُهُ

إِنَّ الْحَوَادِثَ لَا يَبْقَى لِنَائِبِهَا إِلَّا إِلَالُهُ وَرَأْسِي الْأَصْلُ مَعْلُومٌ<sup>٩</sup>

\* ح \* رَوَى وَحْدَهُ هَذَا الْبَيْتَ

وَقَدْ آتَانِي حَدِيثٌ غَيْرُ ذِي طِيلٍ عَنْ مَعْشَرٍ رَأَيْتُهُمْ قَدَمًا تَهَامِيمٌ<sup>١٠</sup>

\* م د ب \* لَمْ يَرَوْا هَذَا الْبَيْتَ

(٨) طَوِيلُ السَّمَكِ أَي مَرْتَفِعُ السَّقْفِ وَهُوَ كُنْيَاةٌ عَنْ عُلوِّ الْمَرْتَبَةِ وَرَفْعَةِ الْحَالِ  
(٩) لِنَائِبِهَا أَي لِمَا نَابَ مِنْهَا وَحَلَّ. وَرَأْسِي الْأَصْلُ ثَابِتُ الْأَصْلِ. أَرَادَتْ بِهِ جَلَالَهُ تَعَالَى إِذْ لَا يَمَسُّهُ شَيْءٌ مِنْ نَوَائِبِ الدَّهْرِ

(١٠) حَدِيثٌ غَيْرُ ذِي طِيلٍ أَي حَدِيثٌ مَشْهُومٌ مُفْجَعٌ. وَاصِلُ الطَّيْلِ الْمُسْرُ. لَهَا تَارِيدُ الذُّمَاءِ عَلَى نَاقِلِ هَذَا الْحَدِيثِ يَقْصُرُ الْمُسْرُ. وَأَمَّا شَرْحُ الشَّارِحِ بِأَنَّ الطَّيْلَ بِمَعْنَى الطَّائِلِ وَهُوَ الْفَائِدَةُ فَلَمْ نَجِدْ لَهُ وَجْهًا فِي كُتُبِ اللَّغَةِ. وَقَوْلُهَا «مِنْ مَعْشَرٍ أَلَحَّ» تَرِيدُ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ أَتَى بِهِ قَوْمٌ طَالَمَا كَذَبُوا بِرَوَاتِهِ. تَقُولُ أَهْمُ كَانُوا يَشْتَهُونَ مَوْتَهُ فَيَشْتَبِهُونَ بِخَبَرِ وَفَاتِهِ كَذِبًا



\* ح , مم \* غير ذي طيل اي غير ذي طائل . وتهايم ضلال  
 هِيَ الشَّجَاةُ الَّتِي خَبِرْتُ مَنَشِبَهَا خَلَفَ اللَّهُ لَمْ تَسَوَّغَهَا الْبَلَاغِيمُ<sup>٥</sup>

\* م \* تعني بقولها « هي الشجاة » النية . منشبها منشأها . ( قال ) لا تزال النفس  
 تشخص حتى تبلغ الآلهة أو أسفل منها . ثم تقف حتى ياذن الله ببارك وتعالى فتخرج ثم  
 يُحسِرُ الإنسان حين تخرج . تسوغها تسترطها فتذهب اي لم ترجع عنها في الخلق  
 راجعة . تقول لم تسوغها فتتلفت منها . والبلاعيم تجرى الطعام والشراب . يعقوب : لم تسوغها .  
 ( قال ) البلعوم تجرى الماء والطعام . ويؤوى ( وهي رواية ب , مم ) : ان الشجاة التي  
 خبرتها ( ب , مم : خبرتها ) اعترضت خالف الله

\* ح \* روى : ان الشجاة التي حدثتم اعترضت

تَاللهِ اَنسى اَبْنَ عَمِّ الْخَيْرِ مَا نَطَقْتُ حَمَامَةً اَوْ جَرَى فِي الْبَحْرِ عُلْجُومُ

\* م \* حلفت لا تنساه ولا تزال ابدا تذكره . \* م , ح , ب , مم \* والعجوم  
 الضفدع الذكر . \* م \* ( قال ) يقال ضفدع وضفدعة وهي العلاجيم . اي لا انساه ابدا  
 وقال ابن الاعرابي عن بعض الاغراب : عُلْجُومُ البحر حياته وكثرته . وقال المتلمس الاسدي :  
 العُلْجُومُ الظُّنْبِيُّ الابيض كله . والعُلْجُومُ ايضا الظُّلْمَةُ

\* ح , ب , مم \* روى . انسى ابن عمرو \* ح , مم \* روى هذا البيت قبل آخر  
 بيت القصيدة . \* ب , مم \* زاد في شرح العجوم : العجوم ضفدع والعجوم طائر والعجوم  
 ايضا البعير الجسم الضخم وضخم الرجال علاجيم \* ح \* والعجوم الماء . العمر الكثير  
 اِنْ كَانَ صَخْرٌ قَوَّلِيْ فَالْشَّمَاتُ بِكُمْ وَلَيْسَ يَشْمَتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ طُومُ<sup>٦</sup>

\* م , ح , ب , مم \* ( قال ) تعرض بأبن عم لصخر كان شمت بموته . والبلعوم المبلع .  
 ( قال ) الطوم القبر \* ح \* والطوم النية \* م \* عن ابي يوسف وغيره ولم يعرفه أبو هانيء

(٥) تقول قد كان هذا الخبر بمنزلة شجاة اعترضت في خلقي فنصت بسببها البلاعيم . والشجاة  
 ما اعترض المخلوق من عظم او غيره

(٦) قال في لسان العرب ( ١٥ : ٢٦٧ ) : طوم اسم للنية قالت الخنساء ( البيت ) ( قال ) وقد  
 فُتِرَ هذا البيت بأنه القبر ايضا . وكذا ورد في التاج ( ٨ : ٢٨٣ ) . تريد أنه لا يحق لاحد من  
 البشر ان يشمت بموت صاحبه اذ ان القبر سيضحي يوما له مسكنا مثله

\* مم \* روى : الظوم وهو تصحيف

[مُرُّ الْحَوَادِثِ يَنْقَادُ الْجَلِيدُ لَهَا وَيَسْتَقِيمُ لَهَا الْهَيَابَةُ الْبُومُ<sup>a</sup>

\* م , ب \* لم يرويا هذه الايات الثلاثة

\* مم \* روى : ان للحوادث \* ح , مم \* الهَيَابَةُ الذي يهاها ( مم الذي بها وهو تصحيف ) . واليوم الاحق ( م الخامس : كذا )

قَدْ كَانَ صَخْرٌ جَلِيدًا كَامِلًا يَرَعًا جَلْدَ الْمَرِيرَةِ تَنْمِيهِ السَّلَاجِيمِ<sup>b</sup>

\* ح \* روى : صَخْرًا \* مم \* يروي جليدًا . وهو غلط

\* ح , مم \* البارع الفاضل الغالب . يقال هو جلدُ المريّة اي شديد . السلاجيم الطوال الواحد تسجيم

فَاصْبَحَ الْيَوْمَ فِي رَمْسٍ لَدَى جَدَثٍ وَسَطَ الضَّرِيحِ عَلَيْهِ التُّرْبُ مَرْكُومٌ<sup>c</sup>

\* ح \* روى وحده هذا البيت

أَقُولُ صَخْرٌ لَدَى الْأَجْدَاثِ مَرْمُومٌ وَكَيْفَ اكْتُمْتُهُ وَالْدَّمْعُ تَسْجِيمٌ

\* م \* تقول صَخْرٌ في الْأَجْدَاثِ مَرْمُومٌ اي حلفتُ لا أَنْسَاهُ ولا أَزَالُ أَقُولُ صَخْرٌ

لَدَى الْأَجْدَاثِ في جَوْفِهَا . وانما ارادت ان تقول وهو رميم في الاجداث . فقالت « مَرْمُومٌ »

وقولها « وَكَيْفَ اكْتُمْتُهُ وَالْعَيْنُ تَسْجِيمٌ » اي كَيْفَ اكْتُمْتُ مَوْتَ صَخْرٍ وَالْعَيْنُ تَسْجِيمٌ اي

دموعي تدلُّ على انَّ صَخْرًا مَرْمُومٌ وَلَوَارِدَتْ ان لا أُظْهِرُهُ أَظْهَرْتُه عَيْنِي . قال عَرَّامٌ : قال

لدى الْأَجْدَاثِ مَرْمُومٌ اي هُوَ فيها لا يفارقها وهو فيها مَرْمُومٌ اي رميم . في رواية يعقوب :

ايُّ الْأَحْدَاثِ ( كذا ) . وَيُزَوَّى : تَسْجِيمٌ . \* م , ب \* مَرْمُومٌ يُقَالُ رَمَّهُ وَطَمَهُ وَرَمَسَهُ

\* م \* بمعنى واحد وَالْجَدَثُ لُقَّةٌ تَمِّمُ خَاصَةً وَالْجَدَفُ في لُقَّةٍ قَلْبِيسٍ وَتَمِّمٌ . تقولُ فُرُوعُ الدَّلْوِ

وَتُرُوعُهُ وَالْوَاحِدُ فَرْعٌ وَتَرَعٌ

<sup>a</sup> تريد ان حوادث الدهر تُصِيبُ الشُّرَفَاءَ لِكَثْرَتِهِمْ دُونَ السُّوقَةِ وَسَفَلَةِ الْقَوْمِ

<sup>b</sup> الْبَرِّعُ كَالْبَارِعِ وَهُوَ الْمُبْتَزُّ عَلَى أَقْرَانِهِ . جَلْدُ الْمَرِيرَةِ اي ذُو عَزِيمَةٍ وَغَزَاةٍ نَفْسٍ . وَاصِلُ الْمَرِيرَةِ الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ اسْتَعْبِيرَ لِلْمُسْتَحْكِمِ الْخُلُقِ . وَقَوْلُهَا « تَنْمِيهِ السَّلَاجِيمِ » اي يَنْتَسِبُ

إِلَى أَجْدَادٍ سَادَةٍ <sup>c</sup> الرَّمْسُ الْقَبْرُ . وَالْجَدَثُ وَالضَّرِيحُ جَوَانِبُهُ . وَالْمَرْكُومُ الْمَجْمُوعُ الْمَكْرُومُ

\* مم \* روى : الاحداث

\* ب \* ( قال ) وَيُزَوِّي الْبَيْت :

تقول صخر أبو حسان مكتوم<sup>١</sup> وكيف اكتبه والدمع<sup>٢</sup> سحيم<sup>٣</sup>

## وقالت ايضا

\* ح \* قال ابو عبيدة \* ح \* غزا هاشم بن حرمة قوما فلما كان ( م : ببعض الطريق ) في بلاد بني جشم بن بكر بن هوازن تل منزلا فاخذ ضفتة ( ح : صفنا ) وخلا حاجته بين شجر وبصر به ( ح : رأى غفلته ) قيس بن عامر ( ح : بن الامرار الجشمي ) \* م \* اخو بني عامر بن جشم بن معاوية وهو من هوازن . \* م . ح \* فقال ( ح : فقبعة فقال ) : هذا قاتل معاوية لا وآلت ( ح : نفسي ) ان وآل . فتركه حتى اذا قد حاجته ( ح : فلما قد على حاجته ) تقتر له بين الشجر فرماه بمبله ( ح : ارسل اليه مبله ) \* م \* فاصاب فخذه يعني العصص \* م . ح \* فقتله فقالت الحساء . \* ب \* ويقال انها لرجل من بني جشم

فِدَى الْفَارِسِ الْجُشَمِيِّ نَفْسِي أُفْدِيهِ بِمَا لِي مِنْ حَمِيمٍ<sup>٤</sup>

\* م \* أُفْدِيهِ اي أُفْدِي قيسا قاتل هاشم اي أُفْدِيهِ بكل حميم لي وهو القريب والحميم الأخوة وبنو العم والعشيرة . والفارس الجشمي يعني قيس بن عامر

\* ب . مم \* روى : فدى ( مم فدا ) لقوارس الجشمي \* ح . مم \* روى :

وافديه بمن لي<sup>٥</sup>

أَفْدِيهِ بِحَيِّ بَنِي سُلَيْمٍ بِظَاعِنِهِمْ وَبِالْأَنْسِ الْمُقِيمِ<sup>٦</sup>

\* م \* اي افدي قيسا قاتل هاشم . الأنس جميع الناس . ناس وأنس . ( قال )

الأنس اهل الدار الذين فيها

(٤) رواه في خزنة الادب لمبد القادر البغدادي (٤٧٥: ٢) : فداه الفارس

(ب) وهي رواية الاثاني (١٤٦: ١٣) والكمال (٢٨٦ او ٧٤٥: ٢) والخزنة (٤٧٥: ٢)

(ج) روى في الكامل : فداك الحي حية بني سليم . وفي الخزنة : أفديه بكل بني سليم . وهي رواية

الاثاني (١٤٦: ١٣)

\* ب \* روى : افديه بجل بني سليم \* ح , مم \* روى : وافديه بكل بني سليم  
 \* مم \* روى : بطاعنهم . وهو تصحيف . \* ح \* الأانس بالتحريك للحي المقيمون  
 \* ب , مم \* يؤخران هذا البيت عن البيتين التاليين

أَفْدِيهِ كَمَا أَقَرَّتْ عَيْنِي وَكَانَتْ لَا تَنَامُ وَلَا تُنِيمُ

\* م \* رواها ابو عبدة ( وهي رواية ح , ب , مم ) : كما من هاشم أقرت  
 عيني<sup>a</sup> . ورواه : بما أقرت عيني من هشام : تريد هاشماً . ويروى : كما أقرت عيني .  
 اي لا تُنيم من يقرُّها من بكانها

\* ح \* روى البيت التالي قبل هذا البيت

\* ب \* روى في محل آخر الشطر الأول :

كما أقرت عيني عن نيام

خَصَصْتُ بِهَا أَخَا الْأَمْرَارِ قَيْسًا فَتَى فِي بَيْتِ مَكْرَمَةٍ كَرِيمٍ<sup>b</sup>

## وقالت ترثي كرزاً ابن اخيها

ويقال هي لعباس بن مرداس السلمي

مَنْ لَا مَنِي فِي حُبِّ كَرْزٍ وَذِكْرِهِ فَلَأَقَى الَّذِي لَا قَيْتُ إِذْ حُفِرَ الرَّجَمُ

\* م \* رَوَاهُ : حُفِرَ الرَّجْمُ . قال كانوا يدفنون موتاهم في رؤوس الجبال . والرَّجْمُ  
 صُخُورٌ تَكُونُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيْهَا كَالْبَيْتِ . ( وقال ) الرَّجْمُ الْقَبْرُ لِأَنَّهُ يُزَجَّمُ  
 بِالضَّمِّ عَلَيْهِ حَتَّى يَصْغَمَ . ( قال ) الرَّجْمُ الْقَبْرُ وَهُوَ الرَّمْسُ وَالْجَدَفُ وَالرَّيْمُ

فَيَا حَبْذَا كَرْزُ إِذَا الْخَيْلُ أَذْبَرَتْ وَثَارَ غُبَارٍ فِي الدَّهَاسِ وَفِي الْأَكَمِ

(a) كذا روى في الاغانى وفي الكامل والخزانة والتبريزي في الحماسة (٢١٤) (ثم قال) ارادت  
 هاشم بن حرملة المري . وهي ايضا رواية لسان العرب (٧٨: ١٦) ورواية التاج (٨٧: ٩) وقال:  
 فلان لا يُنيم ولا يَنَام اي لا يدع احداً ينام قالت الخنساء (البيت)

(b) اوى في الخزانة (٤٧٥: ٣) خضضت جأ . الضمير طائد الى اسم . مقدّر اي خصصت هذه  
 بمدح اخي الامرار . ورفع كرم على انه نمت لفتى وفتى خبر لمبتدأ محذوف اي هو فتى

\* م \* اي تُثِيرُ الْحَيْلَ غُبَارًا فِي الدَّهَاسِ وَفِي الْأَكَمِ . فَلَا كَمَةَ الْغَلِيظَةِ . وَالْدَّهَاسُ السَّهْلُ . ( قَالَ ) الدَّهَاسُ الْمَوْضِعُ اللَّيْنُ الَّذِي تَغِيبُ فِيهِ الْأَخْفَافُ وَالْحَوَافِرُ مِنَ الرَّمْلِ

\* م م \* روى : يَا حَبْدَا كَرَزَا \* ب \* روى : وَبِالْأَكَمِ

فَنِعْمَ أَلْفَتَى تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ كَرِزُ ابْنِ صَخْرٍ لَيْلَةَ الرِّيحِ وَالظُّلَمِ

\* م \* يريد شدة الزمان وشدة الظلمة

\* م م \* روى : كَرِيبُ بْنُ صَخْرٍ . وَهُوَ تَصْغِيفٌ

إِذَا الْبَازِلُ الْكُومَاءُ ضَنْتَ بِرِفْدِهَا وَلَاذَتْ لِوَاذًا بِالْمَدِيرِينَ بِالسَّلَمِ

\* م \* الذين يطلبون لبنها . البازل التي يَزَلْ لها ثَابٌ عند استقبالها العام التاسع . وَالْكُومَاءُ الْعُظِيمَةُ السَّانِمُ . ( قَالُوا ) رِفْدُهَا لَبْنُهَا أَيِ ضَنْتَ بِمَا كَانَتْ تَحْتَلِبُ مِنَ اللَّبَنِ لَشِدَّةِ الزَّمَانِ . وَلَاذَتْ لِوَاذًا . ( قَالُوا ) تَهْرَبُ مِنْهُمْ ضَجْرًا . ( قَالُوا ) لَيْسَتْ تَدْرُ لَأَنَّ الشَّمَالَ تَلْفَحُهَا فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَدْرَ مِنَ الْبَرْدِ . وَالسَّلَمُ شَجَرُ الْوَاحِدَةِ سَلَمَةً . أَيِ قَدْ حَارَدَتْ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ وَلَا لَبَنَ بِهَا فَهِيَ تَلُودُ مِنَ الْحَالِابِ بِالشَّجَرِ . يُقَالُ لَاذَتْ لِوَاذًا وَلِيَاذًا وَلَاوَذَتْهُ لِوَاذًا \* ح م م \* روى : بِرَفْلَهَا

فَقَدْحَاكَ خَيْرٌ مِنْ أَنْاسٍ وَرِفْدِهِمْ بِكَفِّيْ غَلَامٍ لَا خُلُوفٍ وَلَا بَرَمٍ

\* م \* قولها « خير من أناس » أي قَدْحَاكَ خَيْرٌ مِنْ قَدَاحِ أَنْاسٍ . وَرِفْدُهُمْ مَا يُعْطُونَ . تَقُولُ قَدْحَاهُ اللَّذَانِ يُضْرَبُ بِهِمَا خَيْرٌ مِنْ أَنْاسٍ كَثِيرٍ وَانْفَعُ مِنْ أَنْاسٍ كَثِيرٍ وَافْتَى خَيْرًا مِنْهُمْ . لَا خُلُوفٍ أَيِ لَا يُخْلَفُ فِيمَا وَعَدَ وَلَا يَبْرَمُ . وَالْبَرَمُ الَّذِي يَبْرَمُ بِالْإِنْسَانِ إِذَا أَعْطِيَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ . أَخْبَرَتْ أَنَّهُ يُعْطَى الدَّهْرَ . ( قَالَ ) وَالْبَرَمُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ فِي الْبَيْسِ . قَالَ أَبُو سَ : الْخُلُوفُ الَّذِي يُخْلَفُ عَنِ الْمَكَارِمِ فَلَا يَتَّبِعُهَا وَلَا يُضْلِحُهَا . ( قَالَ ) خُلُوفٌ اسْمٌ مِنْ أَخْلَفَ . ( قَالَ ) خُلُوفٌ تَقُولُ لَا يُخْلَفُ عَنْ اخْلَاقِ الْخَيْرِ إِلَى اخْلَاقِ الشَّرِّ . يُقَالُ خَلَفَ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَيِ انْقَلَبَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ

\* ح م م \* ب \* روى : فَقَدْ حَالٌ . وَهُمْ يَرَوْنَ : لَا ضَنْيَ وَلَا بَرَمٍ

\* ب \* روى : خَيْرًا . وَهُوَ غُلَطٌ

(٥) يُقَالُ عَشَا النَّارَ وَإِلَى النَّارِ إِذَا لَهَا لَيْلًا عَنْ بُعْدِ فَسَارٍ إِلَى مُوقِدِهَا يَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ أَوْ قِرَاءَهُ

## وقالت في صخر<sup>a</sup>

لَعْمَرِي وَمَا عُمَرِي عَلَيَّ بِهَيْنٍ لَنِعْمَ أَلْقَيْتُمُ آلَ خَثَمًا<sup>b</sup>

\* م د ب \* لم يرويا هذه القصيدة

أُصِيبَ بِهِ فَرَعًا سُلَيْمٍ كِلَاهُمَا فَعَزَّ عَلَيْنَا أَنْ يُصَابَ وَزُعْمَا<sup>c</sup>

\* م \* روى : فَعَزَّ مَا \* ح \* روى في هامشه : ان يُصَابَ وَيُزْعَمَا

وَكَانَ إِذَا مَا أَقْدَمَ الْحَيْلَ يَيْشَةً إِلَى هَضْبِ أَشْرَاكِ أَنَاخَ فَالْجَمَا<sup>d</sup>

فَارْسَلَهَا تَهْوِي رِعَالًا كَانَهَا جَرَادُ زَفْتُهُ رِيحُ نَجْدٍ فَاتَّهَمَا<sup>e</sup>

(a) جاء في معجم ما استمعتم للبكري (١٨٥) : هذا الشعر يرويه ابو عبيدة لرَبِيطَة بنت عباس الأصم الرُّمْلِيّ نزلني اباها وكانت خثعم قتلته فأدرك بثاره عباس بن مرداس وقال :  
أَبْلَغُ قُحَافَةٍ عَنَّا فِي دِيَارِهِمُ وَالْحَرْبُ تَكْثُرُ عَنْ نَابٍ وَأَضْرَاسٍ  
أَنَا قَتَلْنَا بِتَرْجٍ مِنْ سَرَاحِمٍ سَبْعِينَ مُقْتَبِلًا صَرَغِي بِعَبَّاسٍ  
قُحَافَةٍ حَتَّى مِنْ خَثَمٍ . وَتَرْجٌ فِي دِيَارِ خَثَمٍ

(b) قولها « وما عمري عليّ جبين » اي لست استخف بعمرى . تريد أنّ قَسَمَها بعمرها صادق لا اعتبارها لجباها . وأردبتُم اي قتلتم . وفي قولها « آل خثما » دليل على أنّ الايات ليست للنساء لان قاتليه لم يكونوا من خثعم

(c) لا نعلم اي فَوْعِي سُلَيْمٍ تريد فان قبائل بني سليم عليّ ما ذكر ابن دُرَيْدٍ في كتاب الاشتقاق (١٨٧) : بنو ذُكْوَانَ وبنو جُنَشَةَ وبنو سَمَالٍ وبنو بَهْرٍ وبنو مطرود وبنو الشريد وبنو قُنْفُذٍ وبنو عُصْبَةَ وبنو ظَفَرٍ . والمراد أنّ قَدَهُ رَزَهُ حَلٌّ بِكَلِّ بَنِي سَلِيمٍ . وقد جَلَّ خَطْبُنَا بموتِهِ وأرغمت معاطننا

(d) رواه البكري (١٨٥) : اذا ما اورد . وروى : اقام فالجما . (قال) يَيْشَةُ وادٍ من أودية حَمَامَةَ . (وقال) وَيُروى الى هَضْبِ تَبْرَاكِ . تقول كان يحملُ بهذه الامكنة مع بُعْدِ مَدَاهَا واهوالها وَيُلْجَمُ بِهَا جِيَادُهُ

(e) تَهْوِي تُسْرِعُ . رِعَالًا اي كالرِعال وهو جمع رَعْلَةٍ وهي النعامة . وقولها « كَانَهَا جَرَادُ » اي تشبه بسرعتها الجراد عندما تدفعه ريح التَّجْدِ فنسوقه الى بلاد حَمَامَةَ

\* ح , م \* وُروى : فارسها رهوا اي ساكنة . زقته وزهته واحد . زفته اي دفعة .  
اتهم اتى تهامة

فَامَسَى الْحَوَامِي قَدْ تَغَفَّنَ بَعْدَهُ وَكَانَ الْحَصَى يَكْسُو دَوَابِرَهَا دَمَا<sup>ا</sup>

\* ح , م \* قوله « الحوامي » جوانب الحوافر . وُروى : وامسى العوافي . وهي الخيل  
التي عفت حوافرها

فَأَبَتْ عِشَاءَ بِالنِّهَابِ وَكُلُّهَا يُرَى قَلَقًا تَحْتَ الرِّحَالَةِ أَهْضَمَا<sup>ب</sup>  
وَكَانَتْ إِذَا مَا لَمْ تُطَارِدْ بِعَاقِلٍ أَوْ الرَّسِّ خَيْلًا طَارَدَتْهَا بِيَهَمًا<sup>و</sup>  
وَكَانَ ثِمَالُ الْحَيِّ فِي كُلِّ آزَمَةٍ وَعِصَتُهُمْ وَالْفَارِسَ الْمُتَغَشِّمًا<sup>د</sup>

\* م م \* روى : المتغشما

وَيَنْهَضُ لِلْعُلَيَّا إِذَا الْحَرْبُ شَمَرَتْ فَيَطْفِئُهَا قَهْرًا وَإِنْ شَاءَ أَضْرَمًا<sup>و</sup>

\* م م \* لم يرو هذا البيت

فَأَقْسَمْتُ لَا أَنْفَكُ أُحْدِرُ عَبْرَةً تَجُودُ بِهَا الْعَيْنَانِ مِنِّي لِتَسْجُمًا<sup>ف</sup>

\* ح \* وفي رواية : تجول بها العينان حتى احطما

(ا) تَغَفَّنَ من قولك تغفى الأثر إذا انمى واضمحعل . تقول لكثرة جولانه اصاب الخيل  
وجع في حوافرها فأدمنها الحصى

(ب) رواه البكري (١٨٥) : ففأت عشاء . وروى : اتى قلقا . والنهب يمتل مضيق فاما  
يكون جمع نصب وهو الغنمة اي مادت محملة بالغانم . او يكون مصدر نامة اذا جراه في السير  
اي مادت الخيل وهي تجاري بعضها في الحضر والسرة وقد جفت لحومها وهضمت فقلقت ارحالها  
على ظهرها لضمر كسوحها

(ج) حافل رمل بين مكة والمدينة واطل ايضا جبل وقيل واد بنجد . والرأس موضع بالهامة  
وهو ايضا واد بنجد . واما صيهم فقال فيه ابن الفقيه : انه جبل بنجد على طريق البصرة الى مكة .

تقول ان هذه الخيل كانت تحمل على بعضها بعض في هذه الاماكن

(د) ثمال الحي اي ملجأ القوم وسندهم . والآزمة الشدة والسنة المجدية . المتغشم الشديد  
الوطاة . واصل التغشم الظلم

(هـ) يطلب لمعالي الامور نارة بان يُخمِد نار الحرب وتارة بان يُسعرها

(ف) لتسجما اي حتى تحطلا بالدمع

## وقالت الخنساء ايضاً

أَبْلَغُ سُلَيْمًا وَأَشْيَاعَهَا بَانَا فَصَلْنَا بِرَأْسِ الْهُمَامِ<sup>a</sup>

\* ح . مم \* رويأ وحدهما هذه الايات \* ح \* روي : يابلغ . ولعلها تصحيف  
\* مم \* روي : وآنا وهو تصحيف ايضاً

وَأَنَا صَبَّحْنَاهُمْ غَارَةً فَأَرَوْتَهُمْ مِنْ نَقِيعِ السِّمَامِ<sup>b</sup>

\* مم \* روي : ااروتهم

وَعَبَسْنَا صَبَّحْنَا بِثَلَانِهِمْ بِكَاسٍ وَلَيْسَ بِكَاسِ الْمَدَامِ<sup>c</sup>

\* ح \* روي : وعبتا \* مم \* روي : فكأس . وكلاهما تصحيف

وَتُعَلَّةُ الرُّوعِ قَدْ عَايَنُوا خِيُولًا عَلَيْهَا أُسُودُ الْأَجَامِ<sup>d</sup>

\* ح \* تعني ثعلبة بن سعد بن ذبيان . والآجام جمع أجمة

يَلُودُونَ مِنَّا حِذَارَ أَلَلَقَا فَضَرْبًا وَطَعْنًا وَحُسْنَ النِّظَامِ<sup>e</sup>

وَسُقْنَا كَرَامَتَهُمْ سُجْدًا بِأَحْدَاجِهَا وَذَوَاتِ الْحِزَامِ<sup>f</sup>

(a) فصلنا اي فصلنا الأمر وبتننا الحكم . تقول اطم بني سليم بانا غلبنا اعدائنا على يد (الهمام) ونحت قيادته . ارادت بالهمام أخاها . او يكون المعنى انا ادركننا بشارنا بقطع رأس قائدكم

(b) صبحناهم غارة اي حملنا عليهم صباحاً حملةً أشربتهم سماً مُنَقَعاً اي أذاقتهم شراً مَبْتَةً

(c) هو بمعنى البيت السابق . وثملان جبل لبني عبس

(d) إضافة الرُّوع الى بني ثعلبة زيادة في المعنى كأنها خصتهم بالفزع والخوف دون غيرهم . اسود الاجام هي أسود الغابات تريد بها هنا فرسان قومها

(e) ضرباً وطعنًا منصوب بتقدير فعل اي ضربناهم ضرباً وطعنناهم طعنًا . وحسن النِظام اي لآزمنا النظام في غاراتنا

(f) الكرام النساء الشريفات سُجْدًا اي صاغرةً مذلةً . والآحاج جمع جذع وهو مركب النساء مثل الهودج . وذوات الحيزام الخيل الكريمة . تقول سينا نساءم وغزونا خيلهم



## وقالت ترثي اخاها معاوية

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْذُّمِّ عِ الْمُسْتَهْلَاتِ السَّوَاكِجِ<sup>a</sup>

\* ح. مم \* روى وحدها هذه القصيدة

فَيْضًا كَمَا انْخَرَقَ الْحِمَا نُ وَجَالَ فِي سِلْكِ التَّوَاظِمِ<sup>b</sup>

وَأَبْكِي مُعَاوِيَةَ أَلْقَى وَأَبْنَ الْخَضَارِمَةِ الْقَمَاقِمِ<sup>c</sup>

وَالْحَازِمَ أَلْبَانِي الْمَلَى فِي الشَّاهِقَاتِ مِنَ الدَّعَائِمِ<sup>d</sup>

تَلْقَى الْحَزِيلَ عَطَاؤُهُ عِنْدَ الْحَقَائِقِ غَيْرَ نَادِمِ<sup>e</sup>

أَسْقَى الْإِلَهَ ضَرْيَحَهُ مِنْ صَوْبِ دَائِمَةِ الرَّهَائِمِ<sup>f</sup>

\* مم \* روى : الدهائم . وهو تصحيف

## وقالت

أَمِنْ ذِكْرِ صَخِرٍ دَمَعُ عَيْنِكَ يَسْجُمُ بِدَمْعٍ حَيْثُ كَا لِحِمَانِ الْمُنْظَمِ<sup>g</sup>

\* ح. \* روى وحده هذه القصيدة

فَتَى كَانَ فِينَا لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ كَفَالًا لِأُمِّ أَوْ وَكِيلًا لِحُجْرِمِ<sup>h</sup>

(a) المستهل الفاض . والسواجم جمع ساجم بمعنى مسجوم اي منصب

(b) فيضاً مفعول مطلق لجودي . وقولها « كما انخرق الخ » اي صبني الدموع كلالتي تنفرط

من سلكها اذا ما انقطع السلك . والتواظم النساء النازغة . وكثيراً ما مرّ للنساء مثل هذا التشبيه

(c) الخضارمة جمع خضرم وهو السيد الكريم . والقماقم جمع قماقم وهو مثله

(d) اي شيد له فخراً ثبتته على دماغم شاهقة

(e) تقول اذا ما حقت الحاجات ووجب رأيتك يبذل العطاء غير نادم عليه

(f) الضريح القبر . والرهائم الأمطار اللينة وهو جمع جمع والمفرد رهمة جمعه ريم وريهام

(g) راجع شرح البيت الثاني من القصيدة السابقة

(h) قوله « كفالاً لأُمِّ » الكفال كالكفالة اي الضمان اي يضمن لأُمِّ معاشها

حَسِيبٌ يَنَالُ الْمَجْدُ مِنْهُ بِبَسْطَةٍ وَيَعْجُزُ عَنْ إِفْضَالِهِ كُلُّ شَيْظَمٍ<sup>a</sup>  
 قَهْرَتْ فَرْعِيهَا وَكُنْتَ سَدَادَهَا إِذَا كَانَ يَوْمٌ بَالِغًا كُلُّ مُعْظَمٍ<sup>b</sup>  
 وَمَا ضَلَعَتِ الْأَرْحَامُ عِنْدَكَ وَالَّذِي وَلِيتَ وَمَا اسْتَحْفَظْتَ مِنْهَا لُجْرِمٍ<sup>c</sup>  
 كَانَ بُغَاةَ الْخَيْرِ عِنْدَكَ أَصْبَحُوا عَلَى نَهْجٍ مِنْ طَافِحِ الْبَجْرِ خَضْرِمٍ<sup>d</sup>  
 تَوَسَّعَتْ لِلْحَاجَاتِ يَا صَخْرُ كُلِّهَا فَحَامٌ إِلَى مَعْرُوفِكَ الْمُتَنَسِّمِ<sup>e</sup>  
 وَأَنْتَ ابْنُ فَرْعِ الْقَوْمِ يَا صَخْرُ كُلِّهَا إِذَا قَالَ فُرْسَانُ اللَّقَا صَخْرُ أَقْدِمِ<sup>f</sup>  
 إِذَا ذَكَرْتَ تَهَيَّي نَدَاهُ وَبَأْسَهُ تَحَسَّرَ عَنْهَا كُلُّ عَيْشٍ وَأَنْعَمِ<sup>g</sup>

- (a) نقول لو جاءه المجد لنال منه بسطة من المعروف . والشَيْظَمُ الاسد ولعلها ارادت هنا السيد  
 (b) الضمير « في فرعها » لسليم ولم تذكرها اي قسمي سليم . وقولها « وكنت سدادهما الخ »  
 اي كنت تقوم بامورها وتكفيها الشر اذا عظم الشر يوماً وتفاقم  
 (c) نقول ان حقوق القرابة لم تضيع عندك كما حقوق الضمان اذا ما توليت امراً . وقولها  
 « وما استحفظت منها » الضمير للارحام . اي لم تراخ حق قرابة مع مسيء  
 (d) نقول اذا ما اتاك طالبو نوالك ترام كاخهم اصبحوا على طريقة رجل كريم اشبه ببحر  
 زاخر  
 (e) المتنسم المستطاب . نقول توسعت بالفضل ففضيت كل الحاجات فكانت الحاجات  
 استدارت حولك كالطير الحوّم تطلب منك الاسماف  
 (f) اي اذا عظم بلاء الحرب فقال الناس : تقدم يا صخر سبقت الكل وفقتهم  
 (g) تحسّر عنها انكشف وزال

وروى ابن عبد ربه في العقد ( ١٠٨ : ٣ ) للنساء قولها :

نَايُ الْخَلِيلَيْنِ كَوْنُ الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا هَذَا عَلَيْهَا وَهَذَا تَحْتَهَا رِمَا

( قال ) هذا يشبه قول ليلي :

لمرك ما المجران ان يسقط الثوى ولكنما المجران ما غيب القبر



# قَافِيَةُ الْوِزْنِ

## قالت الخنساء

وهو مما قرئ على ابن أبي نصر

يَا عَيْنَ بَيْتِي عَلَى صَخْرٍ لِأَشْجَانٍ وَهَاجِسٍ فِي ضَمِيرِ الْقَلْبِ حَرَّانٍ<sup>أ</sup>  
 \* م د ب \* اشجان احزان واحدهما شجن . والهاجس ما يهيج في القلب اي يحدث  
 به الرجل نفسه

\* ح د ب \* روى : خزان \* م م \* يروى : حران  
 إِنِّي ذَكَرْتُ نَدَى صَخْرٍ فَهَيَّيْنِي ذِكْرُ الْحَبِيبِ عَلَى سُقْمٍ وَأَحْزَانٍ  
 فَأَبْكِي أَخَاكَ لِأَيَّامٍ أَضْرَبُهُمْ رَبُّ الزَّمَانِ وَكُلُّ الضَّرِّ أَغْشَانِي<sup>ب</sup>  
 \* ح \* روى في الهامش : يغشاني

وَأَبْكِي الْمُعَمَّمِ وَأَبْنَ الْقَائِدِينَ إِذَا كَانَ الرِّمَاحُ لَدَيْهِمْ خَلَجَ أَشْطَانُ<sup>ج</sup>  
 \* م د ب \* الْمُعَمَّمُ الْمَسُودُ الَّذِي يُقَلِّدُهُ النَّاسُ أَمْرَهُمْ وَيَلْجَأُ إِلَيْهِ الْعَوَامُ . وقوله  
 « خَلَجَ أَشْطَانُ » اي 'تجذب' كجذب الأَشْطَانِ إِذَا تُرِعَ بِهَا مِنَ الْبَرِّ \* م \*  
 وَالْخَلَجُ الْجَذْبُ  
 \* ح \* روى : زين القائدين

(أ) ضمير القلب باطنه . والحران في الاصل الشديد العطش لعلها أرادت الضيق المتوهك  
 القوي . ومن روى « خزان » فإنه بمعنى الحزون الخفي في القلب  
 (ب) اغشاني بمعنى قشيني وحل بي  
 (ج) كنت بذلك عن الحرب اذا تطاعن الفرسان بالرماح . والعرب يشبهون الرماح من حيث  
 لدونها بجبال الدلاء التي يُسْتَقَى بها من الآبار . قال عنترة في معلقته :  
 بدهون عنترة والرماح كاخا اشطان بشر في لبان الآدم

وَأَبْنُ الشَّرِيدِ فَلَمْ تُبْلَغْ أَرُومَتُهُ عِنْدَ الْفَخَّارِ لِقَرْمٍ غَيْرِ مِهْجَانٍ<sup>a</sup>  
 \* م \* أَرُومَتُهُ أَصْلُهُ . وَاصِلُ الْأَرُومَةِ الشَّجَرَةُ تَجْمَعُ إِلَيْهَا الرِّيحُ التُّرَابُ وَالسَّفَا  
 وَحُطَّامُ الْعِيدَانِ . وَالْقَرْمُ وَالْمُقَرَّمُ الْفَحْلُ الَّذِي يُودَعُ مِنَ الْحَمْلِ وَالرَّكُوبِ لِلْفَحْجَةِ . يُقَالُ قَدْ  
 قَدْ أَقْرَمَ فَهُوَ مُقَرَّمٌ وَيُضْرَبُ لِلرَّئِيسِ مَثَلًا . وَيُقَالُ قَدْ اسْتَقْرَمَ بَكَرُ فُلَانٍ قَبْلَ إِتَائِهِ أَيِ  
 صَارَ كَالْقَرْمِ وَذَلِكَ بِمَا أُعْنِيَ وَسُدِّمَ عَلَيْهِ . غَيْرُ مِهْجَانٍ أَيِ لَيْسَتْ فِيهِ مُهْجَةٌ لَمْ يَخْلُطْ نِصَابُهُ  
 نِصَابَ غَيْرِ كَرِيمٍ

اَلَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَ مُتِلَدَهُ لَكَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ غَيْرُ فُسَّانٍ<sup>b</sup>

\* م . ب . م م \* لم يروا بقية هذه القصيدة

آبِي الْهَضِيمَةِ آتٍ لِلْمَعْظِيَةِ مِتْلَافٌ م الْكَرِيمَةِ لَا نِكْسٌ وَلَا وَانٍ<sup>c</sup>  
 حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالٌ الْوَدِيقَةِ مِعْتَاقٌ م الْوَيْثِقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانٍ<sup>d</sup>  
 طَلَّاعٌ مَرْقَبَةٌ مَنَاعٌ مَغْلَقَةٌ وَرَادٌ مَشْرَبَةٌ قَطَّاعٌ أَقْرَانٍ<sup>e</sup>

(a) وَأَبْنُ الشَّرِيدِ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ . أَيِ ابْنِهِ لَكُونِهِ مِنْ أَصْلِ شَرِيفٍ لَا يَبْلُغُ مُفَازَةً مَلُ  
 مَقَرَّتِهِ . وَبِجُوزِ نِصَبٍ « غَيْرِ » عَلَى أَنَّهَا نَمَتْ لِابْنِ الشَّرِيدِ  
 (b) هَذِهِ الْآيَاتُ التَّالِيَةُ لَمْ تُرَوْ سِوَى فِي نَسْخَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَعَلَّهَا نُسِبَتْ لِلنِّسَاءِ سَهْوًا وَقَدْ رَوَاهَا  
 صَاحِبُ الْإِغَانِي (٢١ : ٢٠) مَعَ بَعْضِ اخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ لِأَبِي الْمَثَلَمِ بِرُثْيِهَا صَخْرَ الْغِي . وَهَذَا الْبَيْتُ  
 رَوَاهُ فِي الْإِغَانِي وَلَعَلَّهَا الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ

لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ عِنْدَ مُتِلَدِهِ لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَخْرٌ مَالٌ قَيْنَانٍ  
 اتَّلَدَ فُلَانٌ الْمَالَ اسْتَجَّهُ عِنْدَهُ . يَقُولُ لَوْ كَانَ الدَّهْرُ يَكْتَرُ مَالًا لَا تَأْخُذُ صَخْرَ الْغِي مَالًا يَدْخُرُهُ  
 لِعَظَائِمِ الْأُمُورِ . وَقَوْلُهُ « قَيْنَانٌ » تَصْغِيرُ « قَيْنَانٍ » أَيِ مَقْتَنٍ . وَهَكَذَا رَوَاهُ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ  
 (١٨٥ : ٢) : (قَالَ) يُقَالُ هَذَا قَنْبَةٌ وَقَنْبَةٌ وَقَيْنَانٌ وَقَيْنَانٌ  
 (c) آبِي الْهَضِيمَةِ أَيِ يَا أَبَا الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ . آتٍ لِلْمَعْظِيَةِ أَيِ بِتَعَمُّ عَظَائِمِ الْأُمُورِ . مِتْلَافُ الْكَرِيمَةِ  
 أَيِ يَتْلَفُ مَا عِنْدَهُ مِنْ كِرَامَاتِ الْمَالِ لَضَيْفِهِ . وَالنِّكْسُ الضَّعِيفُ الْمَجْبَانُ . رَوَاهُ فِي الْإِغَانِي (٢١ : ٢٠) :  
 أَبُو الْهَضِيمَةِ . وَهُوَ تَصْغِيرُ فَاحِشٍ . وَرَوَى : لَا يَسْقُطُ وَلَا وَانٍ

(d) حَامِي الْحَقِيقَةِ مَدَافِعُ عَنْ الْحَارِمِ . نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ الْوَدِيقَةُ حَرُّ النَّهَارِ لَعَلَّهَا تَرِيدُ أَنَّهُ يَتَّحِمُ  
 هَاجِرَةُ النَّهَارِ وَحَرُّهُ . وَفِي الْإِغَانِي : نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ . مِعْتَاقُ الْوَيْثِقَةِ أَيِ مُتَّحِمٌ لِلْعَهْدِ . وَرَوَاهُ فِي أُسَاسِ  
 الْبَلَاغَةِ (٢٨٩ : ٣) : مِعْتَاقُ الْوَيْثِقَةِ وَهِيَ جَمَاعَةُ الْإِبِلِ . (وَقَالَ) نَسَّالٌ مِنَ الْجَبَازِ وَاسْتَشْهَدَ بِالْبَيْتِ . غَيْرُ  
 ثُنْيَانٍ أَيِ لَهُ اسْتِصْدَارٌ وَالسِّيَادَةُ . وَالثَّنْيَانُ هُوَ الَّذِي دُونَ السَّيِّدِ مَقَامًا وَشَرْفًا . وَفِي الْإِغَانِي : غَيْرُ شَيْبَانٍ  
 (e) الْمَرْقَبَةُ مَوْضِعٌ يُرْقَبُ فِيهِ الْعَدُوُّ . وَفِي الْإِغَانِي (٢١ : ٢٠) : رَقَاءٌ مَرْقَبَةٌ . وَلَعَلَّهُ يَرِيدُ

شَهَادُ أَنْدِيَةِ حَمَالُ الْوِيَةِ قَطَاعُ أَوْدِيَةِ سَرَحَانُ قِيَمَانُ<sup>أ</sup>  
التَّارِكُ الْقَرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَانَ فِي رَيْطَتِهِ نَضْحُ رُمَانٍ<sup>ب</sup>

## وقالت الخنساء

أَيَا عَيْنٍ مَا لَكَ لَا تَهْجِينَا وَتَبْكِينَ إِذْ حَلَّ مَا تَكْرَهِينَا  
\* م \* تُعَاتِبُ عَيْنَهَا فَتَقُولُ أَلَا تَهْجِينَ أَيَّ الْأَتَامِينَ

\* ح د ب د م م \* لم يروا هذه القصيدة

لِصَخْرِ بْنِ عَمْرِو فَجِئْنَا بِهِ فَحَلَّتْ رَزِيئَتُهُ إِذْ رُزِينَا<sup>ج</sup>  
\* م \* أَيَّ حَلَّتْ بِنَا . أَيَّ لَمْ تَحُلْ بِأَحَدٍ سِوَانَا

رُزِينَا أَخَا الْمَجْدِ وَالْمَكْرُمَاتِ فَاصْبَحَ فِي الْعُصْبَةِ الْمَاكِثِينَ<sup>د</sup>  
فَيَا صَخْرُ لَا يُبْعِدُنكَ الْمَلِكُ فَقَدْ كُنْتَ رُكْنًا وَحِصْنًا حَصِينًا  
\* م \* أَيَّ مَاوَى يُلْجَأُ إِلَيْهِ كَمَا يُلْجَأُ إِلَى الْحَصَنِ

جَمَاعُ الْمَفْلَقَةِ الْحَافِظُ عَلَى الْأَمَاكِنِ الْحَصِينَةِ . وَفِي الْأَغَانِي : مَنَاعُ مَطْلَبَةٍ . وَقَوْلُهَا « وَرَادَ مَشْرَبَةٍ »  
أَيَّ يَسْبِقُ غَيْرُهُ إِلَى الْمَنَاطِلِ فِي الْبَادِيَةِ . وَفِي الْأَغَانِي : رَكَّابُ سَلْمِيَّةٍ . وَالْأَقْرَانُ جَمْعُ قَرْنٍ  
وَهُوَ الْجَبَلُ الْمُرْتَفِعُ الْمُنْفَرِدُ

(أ) شَهَادُ أَنْدِيَةِ أَيَّ بِمَضْرُوعِ الْقَوْمِ وَيُؤَيِّدُ بِهِ الرَّأْيَ . وَحَمَالُ الْوِيَةِ أَيَّ يَتَصَدَّرُ فِي الْقِتَالِ  
وَيَحْمِلُ أَعْلَامَ الْحَيْشِ . وَالسَّرَحَانُ (الذَّبُّ) . وَالْقِيَمَانُ جَمْعُ قَاعٍ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ . وَفِي الْأَغَانِي  
(٢٠: ٢١) : هَبَّاطُ أَنْدِيَةِ شَهَادُ أَنْدِيَةِ حَمَالُ الْوِيَةِ سَرَحَانُ فَتِيَانُ  
وَرَوَى بَعْدَهُ :

يَجْمَعُ الصِّعَابَ إِذَا جَدَّ الضَّرَابُ وَيَكْسِي الْقَاتِلِينَ إِذَا مَا كِيلَ الْهَانِي (لَعَلُّهُ : كُبَيْلُ الْهَانِي)  
(ب) الْقَرْنَ الْحَصَمُ . مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ أَيَّ صَفَرُ الْيَدَيْنِ خَالِيًا فَارِقًا . وَالرَّيْطَةُ كُلُّ ثَوْبٍ ذَاتِ  
قَطْعَيْنِ مُتَضَامَتَيْنِ . وَيُرَوَّى فِي الْأَغَانِي : نَضْحُ أَرْقَانٍ . (قَالَ) وَالْأَرْقَانُ الْيَرْقَانُ يَعْنِي صَفَرَتُهُ ثُمَّ زَادَ  
هَذَا الْبَيْتَ :

يُطَيِّبُكَ مَا لَا تَكَادُ النَّفْسُ تُسَلِّمُهُ مِنْ التَّلَادِ وَهَوْبٌ غَيْرُ مَنَانٍ  
(ج) قَوْلُهَا « حَلَّتْ رَزِيئَتُهُ » لَعَلُّهَا جَلَّتْ رَزِيئَتُهُ أَيَّ عَظُمَتْ . وَالرَّزِيئَةُ الْمُعْصِيَةُ  
(د) الْمُعْصِيَةُ الْمَاكِثِينَ أَيَّ جَمَاعَةُ الْقَتْلَى

وَعَظَمَ الشَّجَا فِي قُلُوبِ الْعِدَى وَفَضَّلَا إِذَا جَاءَكَ السَّائِلُونَ  
 \* م \* اي كنت في خلوقهم وصدورهم مثل الشجاء لا تنقلت منه احد اي كأنه  
 عظم غص به في شجاء وهو اسفل من الخلق

رَفِيعَ الْعِمَادِ يَفُوقُ الرِّجَالَ وَيَجْرِي فَيَسْبِقُ سَبْقًا مُبِينًا<sup>a</sup>  
 يُجِلُّ الْخَطَارَ لِيَوْمِ الْفَخَارِ وَيُخَيِّ الدِّمَارَ وَيُعْطِي الْمُنِينَا<sup>b</sup>  
 \* م \* اي يُضَخِّمُهُ ليوم رِهان او ليوم قِداح فهو افضلهم في كل حال

وَيُبْلِي السُّيُوفَ وَيَهْرِي الضُّيُوفَ إِذَا الطَّرْقُ أَمْسَى عَزِيزًا ثَمِينًا  
 \* م \* يُبْلِي يُثَبِّعُهَا فِي الْعَقْرِ. الطَّرْقُ الشَّخْمُ. ثَمِينًا غَالِيًا

فَيَا لَكَ مِنْ نَكْبَةٍ أَلْحَقْتَ أَمَرْتِ مَعِيشَتَنَا مَا حِينَا  
 \* م \* اي أَلْحَقْتَ مَرُّ الْعَيْشِ بِجُلُوهٍ وَقَدْ كَانَ الْمُرُّ عَنَّا نَازِحًا  
 رَمَتْنَا فَلَمْ يُخْطِئَا سَهْمَهَا كَذَلِكَ الْخَوَادِثُ حِينًا فَحِينَا  
 \* م \* حِينًا فَحِينًا اي دَوْلَةٌ بَعْدَ دَوْلَةٍ

بِصَخْرِ بْنِ عَمْرٍو بِجَهُولَةٍ مِنَ الْأَرْضِ قَدْ ضَمَّتْهُ رَهِينَا  
 \* م \* بصخر اي فجعنا بصخر. قَدْ ضَمَّتْهُ اي ضَمَّتِ الْأَرْضُ صَخْرًا فَأَمْسَى  
 بِهَا رَهِينًا ثَاوِيًا لَا يَرِيهَا أَبَدًا

فَيَا أَرْضُ مَاذَا وَعَيْتِ النَّدَى بِصَخْرِ بْنِ عَمْرٍو وَفِينَ تَعِينَا<sup>c</sup>  
 \* م \* فِينَ تَعِينَا اي فِي أُنَاسٍ كَثِيرٍ أَيْضًا قَدْ وَعَيْتَهُمْ مِنْهُمْ صَخْرٌ

(a) رفيع العِمَاد اي مرتفع سقف البيت اي -يدًا. ونصب « رفيع » على اللطف ويميز رفعة على انه خبر لمبتدأ محذوف اي هو رفيع العِمَاد

(b) تقول اذا تفاخر القوم جعل لهم خطرًا عظيمًا والخطر الرَّمْن الذي يُجَارَى لاجله في التَّرائُن. ويمضي الدِّمَار اي يدافع عن الحُرُمَات. والمُتَيْن جمع مائة اي المتين من الابل وذلك في الذحول والتراب

(c) اي ضَمَّتِ الْأَرْضُ فِي صَدْرهَا اخي صَخْرًا بِجُمْلَةٍ مَن ضَمَّتْ فَكَأَخَاضِئَتِ بِشَخْصِهِ الْكَرَمَ

تَعِينَ مِنَ السُّودِّ الْمُسْتَرَى وَبَنَى الْمَكَارِمَ لَوْ تَعْلَمِينَا<sup>٥</sup>  
 \* م \* الْمُسْتَرَى السَّرِي

فَلَوْ أَنَّ حَيًّا بَكَتَهُ الْبِلَادُ لَبَكَّيْنَهُ ثُمَّ حَتَّتْ حَيْنَا  
 \* م \* اي البلاد اي لبكَيْنَ صخرًا حينًا اي عليه

وَلَكِنِّي سَوْفَ أَبْكِي عَلَيْكَ وَمِثْلُ فِرَاقِكَ أَبْكِي الْيُونَا  
 فَبِكِّي أَخَاكَ لِأَلَانِهِ إِذَا أُلْجِدُ ضَيْعَهُ السَّائِسُونَا

\* م \* لِأَلَانِهِ اي لَغْنَانِهِ وَبَلَانِهِ وَمَجْدِهِ . ضَيْعُهُ السَّائِسُون اي للمجربون الذين قد  
 عَرَفُوا المجد وسأسوه . فقد ضَيَعُوهُ لِأَنَّهُ يُضْلِحُ بِالْعَطَاءِ وَالشَّدَّةِ وَالْعَنَاءِ فَهَذِهِ سِيَاسَةُ المجد

وَنَذْكُرُ أَيَّامَكَ الصَّالِحَاتِ وَمَا كُنْتَ تَأْتِي إِلَيْنَا وَفِينَا  
 سَقَى اللَّهُ قَبْرَكَ صَوْبَ الْغَمَامِ فَرَوَى الْقَلِيبَ وَرَوَى الْجَنِينَا

\* م \* القليب قليبٌ مُعْوِيَةٌ من ارض بني سُلَيْمٍ وهو بئر ومات به صخر وقبره ثُمَّ  
 يُرْجَمُ . ( ثُمَّ قَالَ ) كُلَّمَا مَرُّوا بِهِ رَمَوْهُ بِحِجَارَةٍ وَهَذَا قُرْبَانٌ مِنْهُمْ . وَكَذَلِكَ قُبُورُ الْجَاهِلِيَّةِ مَنْ  
 أَدْرَكَ مِنْهُمْ فَأَمَّا مَنْ غَيَّبَ فَلَا فَالْجَنِينَةُ<sup>٦</sup> حذاء القليب وهو وادٍ ذُو سَلَمٍ وَهِيَ حَرَجَةٌ

فَنِعَمَ أَلْقَى فِي زَمَانِ الْهَيَاجِ إِذَا مَا الرِّمَاحُ بِجَمْعٍ رَوِينَا<sup>٧</sup>  
 \* م \* يجمع اي بجيش اي اذا ما الرماح رَوِينَ في جمع

وَدَارَتْ رَحَا الْقَوْمِ تَحْتَ السُّيُوفِ وَكَانُوا هُنَاكَ لَا يَنْشُونَا  
 \* م \* رَحَا الْقَوْمِ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ . وَكَانُوا اي الْقَوْمِ

وَقَرْنٍ يَرَى الْمَوْتَ مِنْهُ الرِّجَالُ يُقَارِعُ عَنْ نَفْسِهِ الْخَطِرِينَا  
 \* م \* قولها « يَرَى الْمَوْتَ مِنْهُ الرِّجَالُ » اي يرون فِيهِ الْمَوْتَ اِذَا لَقَوْهُ بِشَجَاعَتِهِ وَبَأْسِهِ .

(٥) تَعِينَ اي تَضَمَّنَ . وَالْمُسْتَرَى السَّرِي اي السِّيدَ الشَّرِيفَ . وَلَمْ نَجِدْ لَذَلِكَ اصْلًا فِي  
 كُتُبِ اللُّغَةِ . وَبَنَى الْمَكَارِمَ اي مُشِيدَهَا

(٦) فِي الْبَيْتِ « الْجَنِينِ » لَمَّا الشَّاعِرَةُ تَصَرَّفَتْ فِيهَا لِلضَّرُورَةِ

(٧) يَجْمَعُ رَوِينَا اي شَرِبْنَاهُ حَتَّى ارْتَوَيْنَا مِنْ دَمِ الصَّرْعَى

الْمُخْطَرُونَ الَّذِينَ قَدْ أَخْطَرُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْمَوْتِ وَشَرَطُوا لَهُ . أَخْطَرْتُهَا جَعَلْتُهَا عَلَى طَرِيقِ  
الْمَوْتِ وَرَمَيْتُ بِهَا الْمَوْتَ

كَرِيمَ الْمَشَاهِدِ يَوْمَ الْحِفَاطِ إِذَا مَا أَلَسَّاهُ أَرَنْتُ رَيْنَا<sup>a</sup>  
حَمَلَتْ عَلَيْهِ فَقَادَرْتَهُ صَرِيحًا وَعَفَّرْتَ مِنْهُ الْجَيْنَا<sup>b</sup>  
وَأَنْتَ عَلَى مُغْرِبِ قَارِحٍ كَانَ بِهِ حِينَ يَزْدَى جُونَا  
\* م \* مُغْرِبٌ يُعْرَفُ فِي صَهِيلِهِ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَأَنَّهُ يُفْصِحُ فِي صَهِيلِهِ . يَزْدَى يَعْدُو .  
جُنَّ جُونَا مِنْ نَشَاطِهِ

وَفِتْيَانِ صِدْقٍ عَلَى شُرْبٍ إِذَا وَجَّهُوهُنَّ وَجْهًا هَوِينَا<sup>c</sup>  
\* م \* شُرْبٌ خَيْلٌ . هَوِينَ أَسْرَعْنَ فِيهِ وَجَوَيْنَ وَهَذَا عِنْدَ الْقِتَالِ وَالتَّعَطُّفِ إِذَا  
قَلْبُوهُنَّ وَجَّهًا أَسْرَعْنَ فِيهِ

فَوَلَّوْا شِلَالًا وَأَلْقَيْتَهُمْ يَسُوقُونَ نَهَبًا وَجُونَا حَوِينَا<sup>d</sup>  
\* م \* شِلَالًا مُنْهَزِمِينَ وَهُمْ غَيْرُ أَصْحَابِ صَخْرٍ . وَالْفَيْتُ أَصْحَابُ صَخْرٍ . وَجُونَا أَيُّ  
إِبْلَا جُونَا<sup>e</sup>

فَسَوْفَ أَبْكَيكَ يَا ابْنَ الشَّرِيدِ وَأُسْهِرُ عَيْنِي مَعَ السَّاهِرِينَ  
\* م \* وَيُرْوَى : وَأُسِيرُ عَيْنِي مَعَ السَّامِرِينَ أَيُّ مَعَ كُلِّ سَامِرٍ يَنْسُرُ أَيُّ لَا أُنَامُ أَبَدًا

(a) يَوْمَ الْحِفَاطِ يَوْمَ الْقِتَالِ — وَيُؤَيِّدُ الْإِنْسَانَ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ فَيَحَافِظُ صَنْهَا . أَرَنْتُ الْإِنْسَانَ  
رَفَعْتُ صَوْتَهَا بِالْبُكَاءِ لِعِظَمِ الْبِلَاءِ

(b) عَفَّرْتَ مِنْهُ الْجَيْنِ أَيُّ رَمَيْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ فَسَ جَبِينُهُ الْمَغْفَرُ وَهُوَ التُّرَابُ

(c) الشُّرْبُ جَمْعُ شَارِبٍ وَهِيَ الْحَيْلُ الضَّامِرَةُ

(d) النَّهْبُ الْفَنِيمَةُ . وَهَوِينَ جُونَا أَيُّ ائْتَلَكْنَهُنَّ . وَالْجُونُ جَمْعُ جَوْنَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الدَّمَاءُ

(e) الشَّدِيدَةُ السَّوَادُ

(f) الْجُونُ جَمْعُ جَوْنَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ السَّوَادُ



## وقالت ترثي صحراً<sup>١</sup>

يُحْيِي لَهَا ذَاتَ أَخْبَابٍ<sup>ب</sup> فَعَنْقُورٍ فَحَدَّثَ الْآثَمَ فَالْصَّرْدَاءُ أَحْيَانًا

\* م \* قال السُّلَمِيُّونَ: ذَاتُ أَخْبَابٍ. (قال) وهو بلد من النُّعَيْعِ. (قال) نحن نسميها ذَاتَ الْجُبِّ لأنها كثيرة الأجنبة وهي المنازل والحال. حكاه بعض أصحاب أبي عمرو. قال شجاع: عَنْقُورٌ قطعة من الحرّة سوداء مثل الجبل كان صخر يجلُّ بها وهي مقلِّدٌ لهم. وقال عن السُّلَمِيِّينَ: الْآثَمُ كُلُّهُ قُرَى لِبَنِي طَلْحَةَ بْنِ عُيَيْدٍ اللَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهِيَ مِنَ السُّوَارِقِيَّةِ وَذَاتُ عِرْقٍ. وَالسُّوَارِقِيَّةُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَنِي سُلَيْمٍ. وَالْحَدَّثُ قَرْيَةٌ مِنَ الْآثَمِ. الْآثَمُ فَوْقَ غَمْرَةٍ وَالْمَسْلَحُ عَادِلَةٌ عَنِ الطَّرِيقِ غَلَبَ عَلَيْهَا وَلَكِنَّ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ صَاهِرُهُمْ وَتَوَالَدُوا فِيهِ. وَغَمْرَةٌ قَرْيَةٌ وَالْآثَمُ وَادٍ أَسْفَلَ. وَبَيْنَ غَمْرَةٍ وَبَيْنَ إِدْنَاهُ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ. وَبَيْنَ الْمَسْلَحِ وَبَيْنَ أَعْلَاهُ نَحْوُ مِنْ بَرِيدٍ وَمِنْهُدُ الْآثَمِ مِنَ الْحَرَّةِ حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ يَأْخُذُ بَيْنَ السُّوَارِقِيَّةِ وَشَابَةَ. وَشَابَةُ عَرَضٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ. وَالصَّرْدَاءُ رَوْضَةٌ مِنْ أَسْفَلِ أَوْدِيَةِ الْحَدَّثِ وَهِيَ جَمْعٌ أَبَدًا يُحْيِي لِلْجَمَلِ. أَخْبَرَتْ أَنَّهُ كَانَ يُحْيِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يُحْيِي الصَّرْدَاءَ مَرَّةً إِذَا أَمْرَعَتْ وَذَاتَ أَخْبَابٍ مَرَّةً إِذَا أَمْرَعَتْ وَكُلَّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ جَمْعٌ. قَالَ عَرَّامٌ: إِنَّمَا هُوَ ذَاتُ أَخْبَابٍ. وَكَذَا قَالَ ابْنُ أُخْتِ الْحُتْسَاءِ. وَهُوَ وَادٍ يُصَبُّ فِي ذِي الْحَدْمَةِ. وَذُو الْحَدْمَةِ يُصَبُّ فِي الْأَحْمَاءِ فِي الْآثَمِ وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا أَحْمَاءُ لِبَنِي طَلْحَةَ بْنِ عُيَيْدٍ اللَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ. وَكَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِبَنِي سُلَيْمٍ. وَالْحَدْمَةُ وَادٍ بِالْحَرَّةِ

\* ح , ب \* رَوَى هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ لَعَمْرَةَ بِنْتُ الْحُتْسَاءِ. \* م \* رَوَى: تَحْيِي لَهَا

ذَاتَ أَخْبَابٍ (كَذَا) \* ح \* رَوَى:

نَحْيِي لَهَا ذَاتَ أَخْبَابٍ فَعَنْقُورٍ فَحَدَّثَ الْآثَمَ فَالْصَّرْدَاءُ أَحْيَانًا

قال ويروى: فَحَدَّثَ الْآثَمَ \* ب \* رَوَى: ذَاتَ أَجْنَابٍ فَعَنْقُورٌ فَجَدَّبَ الْآثَمَ

\* ب \* ذَاتَ أَجْنَابٍ بَلَدٌ إِلَى جَنْبِ السُّوَارِقِيَّةِ. وَالْآثَمُ قَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ

(أ) يظهر أن هذين البيتين من جملة قصيدة لم يبق منها إلا هذان البيتان

(ب) وفي الهامش: وَذَاتَ أَجْنَابٍ مَعًا

فَهْنٌ قُبُّ كَحَيَّاتِ الْآبَاءِ بِهِ يُجْذِبْنَ نَيًّا وَلَا يُجْذِبْنَ قِرْدَانًا

\* م \* قولها « كَحَيَّاتِ الْآبَاءِ » قالوا اخبرت أنها مُدْنَجَةٌ قد أُدْجِتْ إِدْمَاجَ الْحَيَّةِ مِنَ السِّنِّ لَأنَّهَا إِذَا أُضِيرَتْ وَهِيَ سَمِينَةٌ عَادَتْ كَأنَّهَا قِدْحٌ . بِهِ أَيِ بِالْآبَاءِ ، لِأَنَّ الْحَيَّاتِ فِيهَا . ( قَالَ ) وَالْآبَاءُ مَوْضِعٌ يَكُونُ فِيهِ الْقَصَبُ وَالْخَلْفَاءُ وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْقَصَبُ . ( وَقَالُوا ) يُجْذِبْنَ نَيًّا أَيِ سَيْنٌ . وَالْإِجْدَاءُ فِي الْإِبِلِ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ فِي سَنَامِهِ الشَّحْمُ . يُقَالُ اجْذَى الرَّبْعُ وَبَعِيرٌ يُجْذِرُ عَلَيْهِ جَذْوَةٌ مِنْ سَنَامٍ أَيِ بَقِيَّةٍ . وَلَا يُجْذِبْنَ قِرْدَانًا أَيِ لَا يَوْجَدُ فِيهَا قِرَادٌ مِنْ طَيِّبِ مَكَانِهَا وَحَسَنِهَا وَصَنَعَتِهَا لِأَنَّ الْقِرْدَانَ أَمَّا تَكُونُ فِي بِلَدٍ وَخِمٍ . أَيِ سَيْنٌ وَتَعْلُقُ بِهِنَ الشَّحْمَ وَلَا يَجْذُو فِيهَا الْقِرَادُ أَيِ لَا يَتَلَقَّى يُجْذِبْنَ نَيًّا أَيِ يَفْقِدْنَ شَحْمًا فَوْقَ شَحْمٍ أَيِ لَا يَتَرَطَّنَ قِرْدَانًا تَجْذُو عَلَيْهِنَ . ( قَالُوا ) إِذَا هَزَلَ الْبَعِيرُ رَكِبَتُهُ الْقِرْدَانُ وَالْحُمَنَانُ . رَوَى يَعْقُوبُ : يُجْذِبْنَ نَيًّا أَيِ قَدْ سَيْنٌ مِنَ الْمَرْتَعِ . قَوْلُهَا « لَا يُجْذِبْنَ قِرْدَانًا » أَيِ أَنَّ الْقِرَادَ لَا يَغْلِبُ عَلَيْهَا بِالْجَدْبِ وَالشَّرِّ

\* م م \* رَوَى الشَّطْرُ الثَّانِي وَلَعَلَّهُ مُصَحَّفٌ : يُجْذِبْنَ سَبَاً وَلَا يُجْذِبْنَ فَرْحَانًا  
\* ح \* رَوَى يُجْذِبْنَ تَنِيًّا ( كَذَا ) وَلَا يُجْذِبْنَ قِرْدَانًا \* ب \* رَوَى : يُجْذِبْنَ نَيًّا  
\* م م ح و ب \* قَوْلُهَا « فَهْنٌ قُبُّ » يَعْنِي الْخَيْلَ وَإِذَا هَزَلَتْ الدَّابَّةُ كَثُرَتْ قِرْدَانُهَا

## وَقَالَتْ أَيْضًا

لَا يَلْهَفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ وَقَدْ فَرَعْتُ خَيْلٌ لِحَيْلٍ وَأَقْرَانٌ لِأَقْرَانٍ<sup>أ</sup>

\* م د ب \* لَمْ يَرَوْا هَذِهِ الْقَصِيدَةَ

سَخَّ إِذَا يَسَّرَ الْأَقْوَامُ أَقْدَحَهُمْ طَلَقُ الْيَدَيْنِ وَهُوبٌ غَيْرُ مَنَانٍ<sup>ب</sup>

\* م م \* رَوَى : إِذَا يَبَسَ الْأَقْوَامُ أَقْدَحَهُمْ

حُلَاحِلٌ مَا جَدُّ مَحْضٌ ضَرِيئَةٌ مَجْدَامَةٌ لِهَوَاهُ غَيْرُ مِبْطَانٍ

(أ) فَرَعْتُ خَيْلٌ لِحَيْلٍ أَيِ تَجَهَّزْتُ وَنَاقَمْتُ لِلْمَلَايِكَةِ بَعْضُهَا

(ب) يَسَّرُوا أَقْدَحَهُمْ أَيِ اتَّخَذُوا الْقِدَاحَ لِلْعَبْلِ الْمَيْمَرِ

\* مم \* روى : حلال ماجد . ( فجرٌ على الثغية ) . وهو يروي : محص ضريبة .  
وهو تصحيف

\* مم د ح \* مجذامة لهواه اي عاص لهواه من قولهم : جذمتُ الحبل اي قطعته .  
قال رجل لابن السماك : عطني وأجز . قال : اعص هواك المبطان . والمبطون العليل البطن .  
والبطين العظيم البطن . والبطن الضامر البطن . المبطان العظيم البطن او الذي لا يزال عظيم  
البطن من كثرة الاكل . والحلال السيد الركين الموطأ الاكاف جمعه حلال بالفتح  
سَمِعُ سَمِيَّتَهُ جَزَلُ عَطِيَّتِهِ وَلِلْأَمَانَةِ رَاعٍ غَيْرُ خَوَّانٍ  
نَعَمْ أَتَقَى أَنْتَ يَوْمَ الرُّوعِ قَدْ عَلِمُوا كَفٌّ إِذَا أَلْتَفَّ فُرْسَانٌ بِفُرْسَانٍ  
سَمِعُ الْخَلَائِقِ مَحْمُودٌ شَمَائِلُهُ عَالِي الْبِنَاءِ إِذَا مَا قَصَرَ الْبَانِي<sup>هـ</sup>  
\* مم \* روى : على البناء وهو تصحيف

مَاوَى الْأَرَامِلِ وَالْأَيَامِ إِنْ سَغَبُوا شَهَادُ أَنْجِيَةِ مِطْعَامُ ضِيْفَانٍ<sup>ب</sup>  
حِلْفُ النَّدَى وَعَقِيدُ الْمَجْدِ أَيُّ قَتَى كَاللَّيْثِ فِي الْحَرْبِ لَا يَنْكُسُ وَلَا وَاوَانٍ  
\* ح \* النكس الضعيف . ( وقالوا ) هو الذي تخرج رجلاه قبل رأسه عند الولادة .  
الواني الفاتر . قال الله تعالى : لَا تَنبَأُ فِي ذِكْرِي<sup>و</sup>

(a) طلي البناء اي مرتفعه لعله اراد هنا ملو همت

(b) السَّغَبُ الجوع . والانجية جمع نجية هو المجلس

(c) جاء هذا في سورة طه : وهناك اذهب انت واخوك بآياتي ولا تنبا في ذكري



## قَافِيَةُ الْهَاءِ

### قالت الخنساء ترثي صخرًا

وهو من محاسن شعرها

أَبَتْ عَيْنِي وَعَاوَدَهَا قَذَاهَا بِعُورٍ فَمَا تَقْضِي كَرَاهَا

\* م \* اي أَبَتْ لَا تَنَامُ وَعَاوَدَهَا قَذَاهَا الَّذِي كَانَ سَلَفَ عَهْدِهَا . اَيِ جَاءَهَا بِعُورٍ  
وَكُلُّ مَا يَعُودُهَا وَيُبْكِيهَا فَهُوَ لَهَا عُورٌ . وَيَعُودُهَا يُبْكِيهَا . ( وَقَالَ ) قَذَاهَا اَيِ هَمُّهَا وَارْقَمُهَا .  
فَمَا تَقْضِي كَرَاهَا اَيِ نَوَمَهَا . تَقُولُ كَأَنَّهَا صَيَّرَتِ الْعُورَ فِي عَيْنِهَا وَإِنَّمَا الْعُورُ هَهُنَا الْحُزْنُ  
\* ح \* ب \* رَوَى : بَكَتْ عَيْنِي \* ب \* رَوَى : فَمَا يُقْضَى

عَلَى صَخْرٍ وَآيٌ فَتَى كَصَخْرٍ إِذَا مَا أُلْتَابُ لَمْ تَرَامِ طَلَاهَا

\* م \* ب \* أُلْتَابُ ( م : النَّاقَةُ ) الْمُسِنَّةُ ( ب : مِنَ الْإِبِلِ ) . \* م \* ح \* ب \* م \* م \* لَمْ  
تَرَامِ طَلَاهَا اَيِ لَمْ تَعُطِفْ عَلَيْهِ مِنَ الضَّرِّ وَالْبُرْدِ ( ب : ح \* م \* الْجَلْبِ وَشِدَّةِ الزَّمَانِ ) .  
\* م \* اَيِ شُغِلَتْ عَنْ وَلَدِهَا فَلَمْ تَعُطِفْ عَلَيْهِ . \* م \* ب \* ح \* وَالطَّلَا الْوَلَدُ . \* م \* ب \*  
وَاصِلُ الطَّلَا وَلَدُ الشَّاةِ وَالظَّنْيَةُ مَا كَانَ صَغِيرًا \* م \* وَالطَّلِي الْمَرْبُوقُ

حَلَفْتُ بِرَبِّ صُهَبٍ مُعْمَلَاتٍ إِلَى أَلْبَيْتِ الْمُحَرَّمِ مُنْتَهَاهَا

\* م \* الصُّهْبُ الْإِبِلُ فِي أَلْوَانِهَا تُعْمَلُ . وَالْبَيْتُ بَيْتُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ حَرَمُهُ اللَّهُ فَهُوَ مُحَرَّمٌ .  
( قَالَ ) \* م \* ح \* ب \* م \* الصُّهْبُ مِنَ الْإِبِلِ جَمْعُ أَصْهَبَ ( أَوْ صَهْبَاءَ ) وَهُوَ الَّذِي  
يُخَالِطُ بَيَاضَهُ حُمْرَةً . \* م \* ب \* م \* تَحْمَرُ ذِقْرَاهُ وَعُقَّةُ وَكِيفَاهُ ( ب : وَذِرْوَتُهُ وَأَوْظَفَتُهُ ) .  
\* م \* ح \* ب \* م \* مُعْمَلَاتُ تُعْمَلُ فِي السَّيْرِ

\* ب \* روى : الى البيت العظم \* ح , ب , م , ب \* يقدّمون على هذا البيت قولها « فتى الفتيان »

لَيْنَ جَزَعَتْ بَنُو عَمْرِو عَلَيْهِ لَقَدْ رُزِتْ بَنُو عَمْرِو فَتَاهَا<sup>٥</sup>

\* م \* رُزِتْ أُصِيتْ . وَالرُّزْ . الْمُصِيَّةُ . وَقَوْلُهَا « فَتَاهَا » أَي رَجُلُهَا

فَتَى الْفَتَيَانِ مَا بَلَّغُوا مَدَاهُ وَلَا يُكْدِي إِذَا بَلَّغَتْ كُدَاهَا<sup>٦</sup>

\* م \* وَلَا يُكْدِي قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَلَا يَمْنَعُ مَنْ سَأَلَهُ إِذَا مَنَعُوا . مِنْ قَوْلِهِ : أَعْطَى قَلِيلًا وَكَدَى . وَقَالَ غَيْرُهُ : لَا يُكْدِي لَا يَمْتَلِ وَكُلُّ مَا طَلَبْتَ عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ وَجَدْتَهُ . قَالَ السُّلَمِيُّونَ وَالْأَعْرَابُ : تَقُولُ لَا يُكْدِي إِذَا اكْدَتِ الرِّجَالُ . أَي إِذَا مَنَعَتْ وَشَحَّتْ عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ لَمْ يُكْدِ صَحْرٌ . يُقَالُ اكْدَى عَلَيَّ فُلَانٌ إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ طَلِبَةً فَنَعَكَ . وَقَوْلُهَا « إِذَا بَلَّغَتْ كُدَاهَا » قَالُوا الرَّجُلُ يُحِثُّ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ تُدْرِكُ كُدَيْتُهُ أَي سِخِّهُ إِمَّا بِلُؤْمٍ وَإِمَّا بِكَرَمٍ . فَهَذِهِ الرِّجَالُ جَعَلَتْهُمْ قَدْ أُدْرِكَتْ كُدَاهُمْ وَصَحْرٌ لَمْ تُدْرِكْ كُدَاهُ . وَكُدَاهَا أَقْصَى مَا عِنْدَهَا . (وَقَالُوا) كُدَاهَا أَي مُنْتَهَاهَا تَعْنِي مُنْتَهَى الْأَمْرِ . (قَالَ) رَجْمًا خَفِرَتْ الْبَرْحُ حَتَّى يُنَلِّغَ إِلَى كُدَيْةٍ لَا يَجُوزُ فِيهَا الْمَعُولُ فَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ تَرَكْتَ لِأَنَّا غَلَطْنَا . وَالْكُدَيْةُ كُدَاةٌ لَا يَجُوزُ فِيهَا شَيْءٌ . قَوْلُهُ : \* م , ح , ب , م \* وَلَا يُكْدِي لَا يَنْقَطِعُ مَا عِنْدَهُ . يُقَالُ حَفَرَ فَاكْدَى إِذَا بَلَغَ إِلَى مَوْضِعٍ صُلْبٍ . \* م , ب \* وَقَوْلُهُ « إِذَا بَلَّغَتْ كُدَاهَا » إِذَا انْقَطَعَ مَا عِنْدَهَا وَبَلَغَ أَقْصَى مَا عِنْدَهَا

\* ح , ب , م \* الْمَدَى ( ب , م : وَالْمَدَى ) الْغَايَةُ

(٥) روى في الاغانى (١٣ : ١٢٩) هذا البيت بعد البيت التاسع . وقال ابن جاعم غنى في هذه الايات . تقول ان حزن على فُقدِه بنو عمرو فلا بأس فانه كان سيّداً وكبيراً  
(٦) جاء في لسان العرب (٣٠ : ٨٠) وفي تاج العروس (١٠ : ٢١٠) ما نصّه : اكْدَى فُلَانٌ إِذَا امْسَكَ فِي الْعَطْبَةِ وَقَطَعَ عَنِ الْفَرَاءِ . وَلَا يُكْدِيكَ سِوَالِي أَي لَا يُبَلِّغُ . وَقَوْلُ الْخَفَاءِ (البيت) أَي لَا يَقْطَعُ عَطَاءَهُ وَلَا يُبْسِكُ عَنْهُ إِذَا قَطَعَ غَيْرَهُ وَأَمْسَكَ . (١٠) وقد ورد مثل هذا البيت وما يليه في قصيدة لشمّاس بن قيس بن زهير رويها في جملة مرثي شاعر العرب .  
ومناك يروى :

لَنْ حَزَنَتْ بَنُو عَمْرِو عَلَيْهِ فَقَدْ قَفِدَتْ بَنُو عَمْرِو فَتَاهَا

لَهُ كَفٌ يَشْدُ بِهَا وَكَفٌ تَجُودُ فَمَا يَجِفُّ ثَرَى نَدَاهَا

\* م \* يَشْدُ بِهَا عَلَى الْأَعْدَاءِ. فِي الْحَرْبِ. أَي لَا يَجِفُّ نَدَى يَدِهِ أَي هُوَ أَبَدًا يُنْطَبِئُ لَا يَرْتَفِعُ عَطَاؤُهُ وَخَيْرُهُ أَبَدًا. اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ فَجَازَ  
\* ب \* روى :

لَهُ كَفٌ يَشْقُ بِهَا بِجَنْبِ وَكَفٌ مَا تَجِفُّ نَدَى ثَرَاهَا

\* ح \* ب \* م \* رَوَا: وَكَفٌ تَحْلُبُ مَا يَجِفُّ \* ب \* روى فِي هَامِشِهِ:

لَهُ كَفٌ بِشِدَّتِهَا تَحَلَّتْ وَأُخْرَى مَا يَجِفُّ ثَرَى نَدَاهَا

\* ح \* ب \* روى : نَدَى ثَرَاهَا.

فَمَنْ لِلضَّيْفِ إِنْ هَبَّتْ شَمَالٌ مُزْعَزَعَةٌ تُتَاوَحُّهَا صَبَاهَا

\* م \* الْمُزْعَزَعَةُ الْحَوَكَةُ لِأَطْنَابِ الْبُيُوتِ. تُتَاوَحُّهَا تُقَابِلُهَا وَتُوَاجِهُهَا. ( قَالُوا ) الصَّبَا  
أَبْرَدُ رِيحٍ عِنْدَنَا وَالشَّمَالُ مِثْلُهَا. وَهُمَا الْحَرْجَانِ

\* ح \* ب \* م \* رَوَا هَذَا الْبَيْتَ وَالْآيَاتِ التَّالِيَةَ بَعْدَ قَوْلِهَا « فَتَرَكْنَاهَا قَدْ

اسْتَعْرَتْ » \* ح \* ب \* م \* رَوَا : تُتَاوَحُّهَا صَبَاهَا \* ب \* روى : تُجَاوِزُهَا صَدَاهَا

\* ح \* ب \* م \* الْمُزْعَزَعَةُ الَّتِي تُزْعَزِعُ الشَّجَرَ مِنْ شِدَّةِ هَبْوِهَا

وَأَلْجَأَ بَرْدُهَا الْأَشْوَالَ حُدْبًا إِلَى الْأَحْجَرَاتِ بَادِيَةً كُلاهَا

\* م \* الْأَشْوَالُ الْإِبِلُ الَّتِي قَدْ أَرْتَفَعَتْ أَلْبَانُهَا. حُدْبًا أَي قَدْ تَعَرَّسَتْ مِنَ الضَّرِّ

وَقَدْ بَدَتْ كُلاهَا مِنَ الضَّرِّ. قَالُوا فِي قَوْلِهَا « بَادِيَةً كُلاهَا » ( قَالُوا ) لِأَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا خَمَصَ

وَهَزَلَ لَمْ تَكُنْ فِي بَطْنِهِ كُلِّي رَأَيْتَ حَذَرَ كُلِّيَّتَيْهِ مِنْ خَاصِرَتَيْهِ. وَالْحَذَرُ إِذَا رَأَيْتَ الشَّيْءَ

مِنْ وَرَاءِ الشَّيْءِ. تَقُولُ رَأَيْتُ حَذْرًا لَا أَذْرِي مَا هُوَ وَرَأَيْتُ حَذَرَ شَيْءٍ. لَا أَذْرِي مَا هُوَ

\* ب \* لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ \* ح \* م \* يَرِيدُ الْعَظَمَ الَّذِي عَلَيْهِ الْكُلْيَةُ وَذَلِكَ

إِذَا بَلَّتْ عِظَامُهَا مِنَ الْهَزَالِ

هُنَالِكَ إِنْ نَزَلَتْ بَيْتٌ صَخْرٍ قَرَى الْأَضْيَافَ شَحْمًا مِنْ ذُرَاهَا<sup>b</sup>

(a) فِي شَمْرِ مُقَاضِرٍ: يَجَاوِزُهَا صَدَاهَا

(b) الدَّرَى جَمْعُ ذُرْوَةٍ وَهُوَ أَطْلُ كُلِّ شَيْءٍ. إِدَادَتُ هُنَا سِنَامُ الْإِبِلِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ

\* م \* قولها هنالك اي ثم ان تلت بيت صخر في الليالي القرات  
 \* ح \* ب \* م \* ب \* ب \* رووا: لو تلت بآل صخر \* ب \* ب \* روى: سخفا من  
 ذراها. وهو تصحيف

أَحَامِيكُمْ وَرَأْفِدَكُمْ تَرَكْتُمْ لَدَى غَبْرَاءَ مُنْهَدِمٍ رَجَاهَا<sup>أ</sup>  
 \* م \* الرجا جانب البر وجانب القبر يقال رجا ورَجَوَانُ وأَرْجَاهُ. وجاء بخط الكرمانى  
 (وهي رواية ح ب م) : أَمْطَعِيكُمْ وَحَامِلَكُمْ تَرَكْتُمْ  
 \* ب \* ب \* روى: وجافيكُم تركتم. وهو تصحيف

[فَلَمْ أَمْلِكْ غَدَاةَ نَبِيٍّ صَخْرٍ سَوَاقٍ عَبْرَةٍ جُلِبَتْ صَرَاهَا]<sup>ب</sup>  
 \* م \* روى وحده هذا البيت. (قال) الصرى ما كان من الدمع في العين مجموعا  
 والصرى ما احتبس في الضرع من اللبن فخرج اصفر متغيرا وكذلك الدمع

تَرَى الشَّمَّ الْغَطَارِفَ مِنْ سُلَيْمٍ يَبْلُ نَدَى مَدَامِعِهَا لِحَاهَا<sup>ج</sup>  
 \* م \* الشَّمُّ يُرِيدُ الْأَشْرَافَ. وَالْغَطَارِفُ السَّادَةُ وَاحِدُهُمْ غَطْرِيفٌ. (قال) لَأَنَّ  
 الدَّمْعَ يَنْحَدِرُ عَلَى الْمَدَامِعِ وَمِنْ الْمَدَامِعِ عَلَى الْحَا. \* م \* ب \* ب \* الأَصْمَعِيُّ: \* م \* ب \* ح \* م \*  
 الْأَشْمُ الَّذِي تَرْتَفِعُ قَصَبَتُهُ (ب ح: قصبة أنفه) في استواء ويكون في أَرْبَعَةِ شَيْءٍ مِنْ  
 ارْتِفَاعٍ غَيْرِ كَثِيرٍ. وَيُقَالُ إِذَا مُدِحَ السَّيِّدُ بِالشَّمِّ فَإِنَّهُ يُجَعَلُ لَا يَدْنُو لِذَنَابِهِ وَلَا يَضَعُ  
 لَهَا أَنْفَهُ<sup>د</sup>. \* م \* ب \* وَإِذَا وُصِفَتِ الْمَرَأَةُ بِالشَّمِّ فَهِيَ فِي أَنْفِهَا. \* م \* وَيُقَالُ: سَيِّدٌ  
 جَنْجَمٌ وَجَنْجَاحٌ أَيْ ضَخْمٌ. وَذَرَى أَعَالِي

(أ) الْقَبْرَاءُ الْأَرْضُ الْفَقْرَةُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ تُطْلَقُ عَلَى كُلِّ أَرْضٍ وَرُبَّمَا آتَتْ لِلأَرْضِ ذَاتِ  
 الْأَشْجَارِ الْكَثِيرَةِ. وَفِي مَثْنِيٍّ مُقَاضِرٍ: اسْتَدْرَكْتُ وَحَامِيَكُمْ تَرَكْتُمْ. . . مِنْهَدِمٍ رَحَاهَا. وَفِي الْأَفْطَاهِي  
 (١٣: ١٢٩): أَمْطَعِيكُمْ وَحَامِلَكُمْ تَرَكْتُمْ

(ب) جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١٩: ١٩٢) وَفِي التَّاجِ (١٠: ٢٠٩): يُقَالُ صَرَى الدَّمْعُ اجْتَمَعَ  
 وَلَمْ يَخْرُ. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ (الْبَيْت). وَهِيَ يَرْوِيَانِ: حَلَبَتْ رَحَاهَا. تَقُولُ تَرَقَّرْتُ عَيْنِي بِالدَّمْعِ فَلَمْ  
 يَكُنِّي أَنْ اجْبِسَهَا فِي الْمَآقِي

(ج) رَوَى فِي الْأَفْطَاهِي (١٣: ١٢٩): الْجَحَاحُجُ. وَفِي شَعْرِ مُقَاضِرٍ  
 تَرَى الشَّمَّ الْجَحَاحِجَ مِنْ بَنِيضٍ تَبَدَّدَ جَمْعُهَا يَوْمًا رَأَاهَا

(د) وَمِثْلُ هَذَا الشَّرْحِ وَرَدَ فِي الْأَفْطَاهِي (١٣: ١٢٩)

\* ح د ب م \* رووا الشَّمَّ الجحاجح . وهم يروون هذا البيت والبيتين التابعين  
بعد قولها « لَهْ كَفْتُ » \* ب \* روى : وقد بَلَّتْ مَدَامُهَا

عَلَى رَجُلٍ كَرِيمٍ الْخِيمِ أَضْحَى بِطُنْ حَفِيرَةٍ صَخْبٍ صَدَاهَا<sup>أ</sup>  
\* ب , ب \* لم يرويا هذا البيت والبيت التالي \* م \* روى : صخب صلاها .  
ولعلَّه تصحيف

لَيْبِكَ الْخَيْرَ صَخْرًا مِنْ مَعْدٍ ذُووِ أَخْلَافِهَا وَذُووِ نُهَاهَا<sup>ب</sup>  
وَيَبِكُ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لِئَتَامَى وَلِلْهَيْجَاءِ إِنَّكَ مَا عَنَاهَا<sup>ج</sup>  
\* م \* رواه ( وهي رواية ح , م ) : لَيْبِكَ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لِلْمَعَالِي . وَالْهَيْجَاءُ : الْحَرْبُ .  
( قالوا ) تُرِيدُ كُنْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ . يَعْنِي قَوْمُكَ أَيَّ كَانَ يَعْنِيكَ مَا كَانَ يَعْنِي عَشِيرَتَكَ أَيَّ  
يَعْنِيكَ مَا عَنَاهَا فَاخْتَصَرَ الْكَلَامَ . ( وقال ) أَيَّ مَا عَنَّاكَ عَنَاهَا . قَالَ أَبُو س : عَنَانِي قَصَدَ  
لِي وَأَرَادَنِي

\* ح د ب م \* رووا هذا البيت مع قولها « قَدَّ قَدَّتْكَ » فِي خَتَامِ الْقَصِيدَةِ  
\* ح , م \* روى : إِنَّكَ مَا فَتَاهَا \* ب , ب \* يرويان : إِنَّكَ مَا فَتَاهَا  
لَيْبُكُوا حِينَ تَشَجَّرُ الْعَوَالِي غَدَاةَ الرَّوْعِ سَاعَةَ مُصْطَلَاهَا<sup>د</sup>  
\* ح , ب , م \* تَشَجَّرُ تَحْتَلِفُ وَتَشْتَبِكُ \* م \* وَمِنْهُ قِيلَ تَشَاجَرُ الْقَوْمُ فِي الْحُصُومَةِ .  
وَيُقَالُ تَشَاجَرَتِ النَّوَى إِذَا كَانَتْ نَيْثُهُمْ مَتَفَرِّقَةً . \* م , ب \* وَيُقَالُ شَجَرَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَحِمٌ .

( أ ) الْخِيمُ الطَّبِيعَةُ وَالْخُلُقُ . صَخْبٌ صَدَاهَا أَيُّ يُسْمَعُ لَصْدَاهَا صَوْتُ شَدِيدٌ . وَالصَّدَى هَلِي  
زَعْمُهُمُ الْيَوْمَ بِصَرْخٍ فِي الْقَبْرِ إِلَى أَنْ يُدْرِكَ بِنَارِ الْمَقْتُولِ قَوْمُهُ . وَالصَّخْبُ الشَّدِيدُ الصَّوْتُ  
( ب ) يُقَالُ رَجُلٌ خَيْرٌ أَيُّ ذُو فَضْلٍ . وَالتَّهْيُّ الْمَقْلُ وَالْإِدْرَاكُ  
( ج ) وَرَوَايَةُ الْإِغَانِي ( ١٢٩ : ١٣ ) :

لَيْبِكَ مَلِكُ قَوْمِكَ لِلْمَعَالِي وَلِلْهَيْجَاءِ إِنَّكَ مَا فَتَاهَا

( د ) رَوَى هَذَا الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ( ١٢ : ٨ ) :

وَيَسْقِي حِينَ تَشَجَّرُ الْعَوَالِي بِكَأْسِ الْمَوْتِ سَاعَةَ مُصْطَلَاهَا

ثُمَّ قَالَ مَا مَعْنَاهُ : اسْتَشْهَدَ بِهَذَا الْبَيْتِ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ دَلَالَةً عَلَى إِضَافَةِ الْكَأْسِ إِلَى الْمَوْتِ وَكَانَ  
الْأَصَحُّ بِنَكْرِ ذَلِكَ . وَرَوَايَةُ الْإِغَانِي مِثْلُ هَذِهِ الرِّوَايَةِ غَيْرُ أَنَّهُ رَوَى : وَتَسْقِي حِينَ تَشَجَّرُ



وعالية الرُح أعلاه . وقال ابو عِينة : عالية الرُح ما فوق مَقْبِضِهِ الى سِنَانِهِ . وسافِلَتُهُ ما  
وَلِي مَقْبِضُهُ الى زَجِهِ . بكأس الموت اي يستقيم كأس الموت حين يَصْطَلُون الحرب . \* م \*  
رواه يعقوب ( وهي رواية ح , ب , م , ب ) : وتسمى حين تشتجر العوالي . ( قال ) تشتجر  
تشتبك . ساعة مصطلها بكأس الموت اي ساعة يَصْطَلِي الحرب

مُحَافَظَةٌ وَمَحْمِيَّةٌ إِذَا مَا نَبَا بِالْقَوْمِ مِنْ جَزَعٍ لَظَاهَا<sup>٥</sup>

\* م , ب \* نبا بالقوم اي لم يثبتوا . \* م \* ونبا بالقوم اي امتنع فلم يزلوه . \* م ,  
ب \* ولظاها تضرها ( ب حرها )

وَتَرَكُوهَا قَدْ أُسْتَعْرَتْ بِطَعْنٍ تَضْمَنُهُ إِذَا سُعِرَتْ كُلاهَا<sup>٦</sup>

\* م \* ويروى : اذا اضطربت \* م , ب \* اي اشتعلت بالطعن كاضطرام النار  
اراد تضمن الطعن كُلاها . \* م \* تقول اذا الطعن تضمنه الكلى فيقع فيها  
\* ح , ب , م \* روى : فتركها قد اضطربت \* ب , ب \* روى : ويتركها  
\* ب , ب \* قد استجرت . وفي هامش ح : قد استجرت . \* ح , ب , م , ب \* روى :  
قد اختلفت كلاها

وَحَيْلٌ قَدْ دَلَّتْ لَهَا بِحَيْلٍ فَدَارَتْ بَيْنَ كَبْشَيْهَا رَحَاهَا<sup>٧</sup>

(أ) كذا في الاصل . والمعروف في كتب اللغة صلى الحرب وأصلها  
(ب) المحمية مصدر حمى الشيء بحميه . اي حينما تختلف الرياح لاجل الدفاع عن الناس  
وحمايتهم في وقتا يستولي الخوف على القوم فنشدت بهم لظا الحرب . واللظا النار استمارها لحومة القتال  
(ج) وتركها ضمير النصب للعوالي . تقول اذا تزلت في ساحة الحرب اختلفت الرياح  
ونظمت نيران الضرب والطعن . وقولها « تضمنه كُلاها » وصف للطعن اي ان هذا الطعن يبلغ  
الى البواطن ويصيب الكلى وهي جمع كُلبَة  
(د) رواه في الاغانى ( ١٣ : ١٢٩ )

وحيل قد كفت بحول حيل فدارت بين كبشها ( كذا ) رحاها  
( قال ) حَوْل الحيل حَوْلان ويُقال قطعة حيل تجول اي تذهب وتجي . قال في الحزانة : قال ابن  
رشيق في العمدة ( ٢ : ٢٢٨ ) في باب السرفات الشعرية : وَمِمَّا يُعَدُّ سَرِقًا وَلَيْسَ بِسَرِقٍ اشتراك  
اللفظ المتعارف كقول عنتره :

وحيل قد دلفت لها بحيل عليها الأسد تهتير اهتماما

\* م \* قوله « دلفت » اي زحفت . كَبَشِيهَا اي الرِّيسَان واققان . الحَيْلُ مُثَبَّةٌ  
وَمُدْبِرَةٌ تَقَاتِلُ . اي هولاء يدورون الى رئيسهم وهولاء الى رئيسهم ورحا الجيش مُعْظَمُهُ  
وكثرتُهُ . ورواه يعقوب ( وهي رواية ح , ب , م , ب ) : لَفَتَ بِجَوْلٍ ( ب : بِجَوْلٍ ) خَيْلٌ .  
جَوْلٌ جَوْلَانٌ وَيُقَالُ جَوْلٌ قِطْعَةٌ مِنْ خَيْلٍ . وَكَبَشِيهَا رَيْسَاهَا . وَرَحَى ( ح , ب , م : التَّيْشُ  
مُعْظَمُهُ وَرَحَى ) الْكُتَيْبَةُ مُعْظَمُهَا \* م , ب \* وقال الراجز :

أَصَحَّ جِرَانُكَ بَعْدَ خَفْضٍ وَقَرَّبُوا لِلْبَيْنِ وَالتَّقْضِي \* م \*  
وبعد طول هَمَلٍ وَرَفْضٍ \* م , ب \* جَوْلٌ تَخَاضَ كَالرَّدىِ الْمُنْقَضِ ( ب : الْمُنْقَضِ )  
\* ح , م \* رويَا هذا البيت والبيت التالي بعد قولها « لَيْكَ الْخَيْرُ » \* ب , ب \*  
يرويانها بعد قولها « تَرَى الشَّمَّ »

تُكْفِكُ فَضْلَ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ عَلَى خَيْفَانَةٍ خَفِقٍ حَشَاهَا

\* م \* الدِّلَاصُ اللَّيْنَةُ . عَلَى خَيْفَانَةٍ اي على فرسٍ كَأَنَّهَا جَرَادَةٌ فِي خِفَتِهَا وَضَرُهَا .  
وَتُكْفِكُ تَرْدُهُ بِالتِّطَاقِ وَبِالْحِزْمَةِ اي يَكْفُ . خَفِقٌ ضَامِرٌ \* م , ب \* قال الدِّلَاصُ  
الْحَلَقَاءُ اللَّيْنَةُ \* م , ب , ح , م \* وَالْخَيْفَانَةُ شَبَّ الْفَرَسِ بِالْجَرَادَةِ . وَالْخَيْفَانُ الْجَرَادُ إِذَا  
سَلَخَ مِنْ لَوْنِهِ الْأَسْوَدَ وَالْأَصْفَرَ وَصَارَ إِلَى الْحُمْرَةِ . \* م , ب \* وَقَالَ أَبُو عُيَيْنَةَ : الدِّلَاصُ الْحَلَقَاءُ  
اللَّيْنَةُ الَّتِي لَيْسَ لِقَتِيرِهَا أَوْ حَرَايِيهَا ( ب : لِقَتِيرِ جَوَانِهَا ) وَلَا لِأَطْرَافِ حَلَقِهَا حَجْمٌ مِنْ مَلَاسَتِهَا .  
وَالْتَدْلِيسُ فِيمَا ظُنُّ مِنْ قَوْلِهِمْ سَنَانٌ مَدْلُصٌ وَصِفَاةٌ ( ب : مَدْلُصَةٌ ) قَدْ دَلَّصَهَا السَّيْلُ

وقول عمرو بن معدي كرب :

وخيْلٍ قَدْ دَلَفَتْ لَهَا بِجَيْلٍ تَحِيَّةٌ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ

وقول الخنساء تَرَى أَخَاهَا صَخْرًا :

وخيْلٍ قَدْ دَلَفَتْ لَهَا بِجَيْلٍ فِدَارَتْ بَيْنَ كَبَشِيهَا رَحَاهَا

وقول الاعرابي :

وخيْلٍ قَدْ دَلَفَتْ لَهَا بِجَيْلٍ تَرَى فُرْسَانَهَا مِثْلَ الْأُسُودِ

وامثال هذا كثير ( اه )

(<sup>a</sup>) جاء في تاج العروس ( ٦ : ٢٢٤ ) : قَالَ أَبُو عُيَيْنَةَ : فَرَسٌ خَفِقٌ وَخَفِيقَةٌ وَإِنْ شَتَّ خَفِقٌ

وَخَفِيقَةٌ وَالْجَمْعُ خَفِيقَاتٌ وَخَفِيقَاتٌ . وَرَبَّمَا أَفْرَدَ وَرَبَّمَا أَضِيفَ وَاشْدَدَ فِي الْأَفْرَادِ يَتِ الْخَنَسَاءُ

( الْبَيْت ) . وَهُوَ يَرُوي : تُرْفَعُ فَضْلًا سَابِغَةٍ . وَهِيَ رِوَايَةُ الْأَغَانِي

وقولهم ظهر مدّ لَص من استوائه وِسْمَنِهِ . ( قال ) والحِيفَانَةُ من الحِيل الطويلة القوائم القليلة  
التَحْضِ الحُطْفَةُ البَطْن . وقوله « خفق حشاها » اي هي قَبَاءٌ وربما كان الحفوق من خِلقة  
الفرس وربما كان من الضُر والجهد . وقد يأتي مفرداً . قال هانئ ( ب قال ابو حاتم ) : الضلوع  
خفق الاحشاء والحشا ما بين آخر الأضلاع الى الورك

\* ح , ب , م \* يروون : ترفع فضل سابعة \* ب \* يروى : يرفع

فَقَدْ قَدَّتْكَ طَلْقَةٌ فَاسْتَرَا حَتْ فَلَيْتَ الْحَيْلَ فَارِسُهَا يَرَاهَا<sup>a</sup>

\* م \* هذه فَرْسُهُ وقد كانت له خيلٌ سِوَاهَا . وَطَلْقَةٌ فرسه فاستراحت من غَزْوِهِ  
عليها ومن ركوبه وركضه . فَلَيْتَ الْحَيْلَ فَارِسُهَا يَرَاهَا اي لَيْتَكَ تَرَاهَا بَعْدَكَ مَا حَالُهَا . اي  
على أَنها قد تَغَيَّرَتْ بَعْدَكَ وَفُرْسَانُهَا فَلَيْسَتْ بِشَيْءٍ . وقال غيرهم : تريد فَلَيْتَ فَارِسَ الْحَيْلِ  
يَرَى فَرْسَهُ الْيَوْمَ وقد سَيَّئَتْ واستراحت من غَزْوِهِ عليها تعني صَحْرًا . ( وقال ) لَيْتُهُ يَنْظُرُ  
إِلَيْهَا حِينَ عَطَلَتْ مِنَ الرُّكُوبِ وَالْقَزْوِ وَأُيْبِيءَ إِلَيْهَا بَعْدَهُ

\* ح , ب , م \* رووا : وقد قددتكَ \* ح , م \* قالا : طلقة فرس صخر

\* ب \* يروي . طلقة . ( وقال ) طلقة فرسه \* ب \* روى : رَعْلَةٌ . وفي الهامش :  
وقد قعدت طليقة<sup>b</sup>

وَكُنْتَ إِذَا أَرَدْتَ بِهَا سَبِيلًا فَعَلْتَ وَلَمْ يُتِمِّمَا هَوَاهَا<sup>b</sup>

\* م \* ليس هذا البيت في رواية يعقوب

\* ب , ح , م \* لم يرووه أيضاً

(a) روى في لسان العرب (٢٠٧: ٧٣) وفي الناج (٢٤٧: ٧) : وقد قددتكَ رَعْلَةٌ . قال  
رمة اسم فرس اخي الحسناء قالت ( البيت ) . وروى في الاطاني الشطر الاول : وقد وردت طُلْبِنَعَةٌ  
فاستراحت

(b) تقول مكنتَ تسوقُ فرسكَ حِشْمًا شَتَّ . وقولها « وَلَمْ يُتِمِّمَا هَوَاهَا » اي لم تراع  
بُتْنَهَا وما تطلبُهُ منك من الراحة

## وقالت الخنساء ترثي مرداساً<sup>أ</sup>

في رواية ابي عمرو

لَيْبِكَ الْفَيْضَ مِرْدَاسًا سَلِيمٌ أُولُو أَحْسَابِهَا وَأُولُو نَهَاها

\* م \* انتهى العقل . يُقال انه لَدُوْ نُهيَة اي لدو عقل يُقال انه لَدُوْ نُهيَة اذا كان

يُنْتَهِي الى عقله

\* ح ر ب م م \* لم يرووا هذين البيتين

وَحَيْلٍ قَدْ لَقِفْتَ بِجَمْعِ حَيْلٍ فَدَارَتْ بَيْنَ كَبْشِيهَا رَحَاهَا

\* م \* الكبش رئيس القوم . قالوا رحا الموت الرجال والرماح والسيوف . ولقفت

خلطت . ويُقال رحاها مُعْظَمُ الْجَيْشِ وهي تكاد تكون الرجالة يقاتلون . وقالوا ايضاً رحا

الجيش وَسَطُهُ وَمُسْتَعْظَمُهُ فهاذان الرئيسان في قوم وفي رحا . وقال هولاء يدورون الى رئيسهم

وهولاء الى رئيسهم

## وقالت الخنساء تذكر اخويها

وذلك في موسم عُكاظ يوم فاخرتها هند

مَنْ حَسَّ لِي الْأَخَوَيْنِ كَأَلْفَيْنِ أَوْ مَنْ رَأَاهَا<sup>ب</sup>

\* ح \* روى وحده هذه الايات

أَخَوَيْنِ كَالصَّفَرَيْنِ لَمْ يَرَ نَظِيرُ شَرَوَاهَا<sup>ج</sup>

(أ) هذان البيتان على ما نظن رواية مختلفة لبنتين من القصيدة السابقة

(ب) حَسَّ لِي الْأَخَوَيْنِ اي أَدْرَكْتُهُمَا . او يكون من قولهم « حَسَّ لِفُلَانٍ » بمعنى رَقَّ لَهُ وَشَفِقَ

عليه . وقولها « رَاهَا » مخفف « رَأَاهَا »

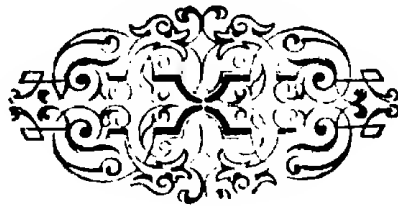
(ج) جاء في اساس البلاغة ( ١ : ٢٢٠ ) : يُقال ماله شَرَوَى اي مِثْلُ وهو وهي وهما وم ومن

شَرَوَاك قالت الخنساء ( البيت )

قَرَمِينَ لَا يَتَظَلَّمَانِ وَلَا يُرَامُ حِمَاهُمَا<sup>a</sup>  
 أَبْكِي عَلَى أَخَوَيْ<sup>b</sup> مِ وَالْقَبْرِ الَّذِي وَارَاهُمَا  
 لَا مِثْلَ كَهْلِي فِي الْكُمُورِ لِ وَلَا فِتَى كَفَتَاهُمَا<sup>c</sup>  
 رُحْمَيْنِ خَطِيئَتَيْنِ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ سَنَاهُمَا<sup>d</sup>  
 مَا خَلَفَا إِذْ وَدَّعَا فِي سُودَدٍ شَرَوَاهُمَا<sup>e</sup>  
 سَادَا يَغْيِرُ تَكَلُّفٍ عَفْوًا بَيْضِ نَدَاهُمَا



- (a) وَيُرَوَّى: قَرَمَان . أَي هُمَا قَرَمَان . وَالْقَرَمُ السِّدُّ وَاصْلُهُ الْفَعْلُ الْكَرِيمُ . وَيُرَوَّى: أَسَدَانِ لَا يَتَذَلَّانِ
- (b) وَرَوَّى: وَيُلِي طَى أَبَوَيَّ
- (c) تَرِيدُ بِالْكَهْلِ أَخَاهَا مَعَاوِيَةَ وَكَانَ بَكْرُ أَخَوَتِهِ . وَبِالْفَقِّ أَخَاهَا صَخْرًا . وَالضَّمِيرُ فِي قَوْلِهَا « كَفَتَاهُمَا » يَعُودُ إِلَى قَرَعِي بْنِ سُلَيْمٍ
- (d) الرُّمَحُ الْمُطَيَّةُ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَى الْحَطِّ وَهِيَ بَلَدَةٌ فِي الْبَحْرَيْنِ كَانَتْ تُعْمَلُ بِهَا الرِّمَاحُ . شَبَّهَتْ أَخَوَاجَا بِرُحْمَيْنِ صَاءَ سَنَاهُمَا فِي رَابِعَةِ السَّمَاءِ
- (e) أَي لَمْ يَبْقَ بَعْدَهُمَا مَنْ يُمِثِّلُهُمَا فِي مَزَابَاهُمَا . وَالشَّرْوَى الْمِثْلُ



# قَافِيَةُ الْيَاءِ

## قالت الخنساء

ترثي معاوية لما قتله هاشم بن حرملة من بني مُرَّة

أَلَا لَا أَرَى فِي النَّاسِ مِثْلَ مُعَاوِيَةَ إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِدَاهِيَةِ

\* م \* اي إحدى الشدائد التي تُعرَف . كما تقول إحدى الإحد وإحدى الكُبرى اي واحدة الليالي اي أشد الليالي والثناء للداهية

بِدَاهِيَةٍ يُضْغِي الْكِلَابَ حَسِيْسُهَا وَتَخْرُجُ مِنْ سِرِّ النَّجِيِّ عِلَانِيَةً

\* م \* حسيْسها جسها والحق الصوت . ( قال ) كَانَ الْكِلَابُ تَضْغُو مِنْ هَذِهِ الدَاهِيَةِ . ( قال ) وَالْكِلَابُ لَا تَضْغُو مِمَّا أَصَابَ النَّاسَ إِي تَضْغُو الْكِلَابُ فَضْلًا عَنِ النَّاسِ . ( قال ) أَقُولُ ضَغَّتِ الْكِلَابُ إِذَا تَضَوَّرَتْ مِنَ الْجُوعِ . وَقَوْلُهُ « وَتَخْرُجُ مِنْ سِرِّ النَّجِيِّ عِلَانِيَةً » إِي ارْتَفَعَ السِّرُّ عَنِ النَّمِيَةِ . ( قال ) إِذَا أَنْتَجَى بِهَذِهِ الدَاهِيَةِ مُنْتَجُونَ ضَاقَتْ صُدُورُهُمْ فَلَمْ يُمَسْكُوا سِرَّهُمْ فَخَرَجَتْ مِنْ صُدُورِهِمْ وَأَعْلَنُوا بِهَا عِلَانِيَةً . وَهَذَا مِنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ : ارْتَفَعَ السِّرُّ عَنِ النَّمِيَةِ . وَيُضْغِي يُسَكَّتْ . وَالنَّجِيُّ أَيْضًا الْمُنَاجَاةُ وَالنَّجِيُّ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ يَتَنَاجَوْنَ إِي يَخْرُجُ سِرُّهُمْ عِلَانِيَةً لِأَنَّهُمْ أَسْرَوْهَا قَبْلَ ثُمَّ أَعْلَنُوهَا . يَقُولُ يَتَنَاجَوْنَ بِهَا ثُمَّ تَعْلُنُ مِنْ بَعْدِ لِأَنَّ الْفِتْنَةَ يَتَنَاجَى بِهَا سِرًّا ثُمَّ تَكُونُ نَتِيجَتُهَا عِلَانِيَةً إِي عَاقِبَتُهَا . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : يُضْغِي الْكِلَابُ . وَيُنِيدُهَا هُوَ جِسُّهَا إِذَا اقْبَلَتْ . وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُضْغِي الْكِلَابُ حَسِيْسُهَا . \* م \* ب \* يَقُولُ كَانَ مُعَاوِيَةُ وَهُوَ حَيٌّ يُصْدِرُهُمْ أُمُورَهُمْ وَيَكْفِيهِمْ فِيهَا النَّظَرَ . فَلَمَّا مَاتَ أَعْلَنُوا أُمُورَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُصْدِرُوهَا مِنْ مَصْدَرِهَا وَعَزَبَ عَنْهُمْ الرَّأْيُ . وَكَانَتْ أُمُورُهُمْ خَفِيَّةً بِمُعَاوِيَةَ فَصَارَ يَتَكَلَّمُ كُلُّ وَاحِدٍ بِشَيْءٍ عَلَى

(أ) روى في الاغانى (١٤٣ : ١٤٢) : يَضْغِي

(ب) يظهر من هذا الشرح انه روي : يَضْغِي الْكِلَابُ وَيُنِيدُهَا

(ج) يُقَالُ صَاى الْكَلْبُ وَغَيْرُهُ يَضْغِي وَصَاءٌ يَضْغِي وَهُوَ مَقْلُوبٌ صَاى إِذَا صَاحَ

جِدَّتِهِ فَلَا يَرْضَى بِمَا قَالَ حَتَّى ضَجُّوا . وَصَنِيَّ الْكَلَابِ صَوْتُ دَقِيقٍ عِنْدَ هَرَبِ الْكَلْبِ  
وُخُوفِهِ يَكُونُ عِنْدَ الْبَصْبَصَةِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : بَصْبَصْنِ ثُمَّ صَايْنِ بَعْدَ هَرِيرِ

\* ح د م م \* روى : يُضْغِي \* بب \* روى : وَيُخْرِجُ \* ب \* زاد على شرحه  
قَوْلُهُ : تَقُولُ : أَعْلَنُوا الَّذِي كَانُوا يَتَنَاجُونَ بِهِ حِينَ اشْتَدَّ الْأَمْرُ

أَلَا لَا أَرَى كَأَلْفَارِسِ الْجَوْنِ فَارِسًا إِذَا مَا عَلَتْهُ جُرَاةٌ وَغَلَانِيَةٌ

\* م \* إذا ما علته أي إذا ما أخذته أريحته إلى الجراءة . \* م د ح \* والغلانية  
غُلُوٌّ \* م \* من الغضب وهذا كقولك : نفسك تغلي على قدورها . يريد إذا ما علته جُرَاةٌ  
مع غلانية أي مع غليان غضب . ويقال إذا ما غلبته جِوَاءَتُهُ فلم يملكها . ( وقال ) الغلانية  
من الغُلُوِّ كما يُقال غلا في الدين إذا جاء منه الذي لا ينبغي . والمعنى يقول كان إذا  
أُلْحِيَ إلى أن يُقاتل أو أُخْرِجَ إليه جاءته من الجراءة في الشجاعة ما يزيد على شجاعة كُلِّ  
شجاع . والغلانية إفراط في الغضب أي غُلُوٌّ في نجدة . يُقال غلا في القول غلانيةً وغُلُوًّا .  
\* م د ح \* ويقال باع متاعاً بالغلانية \* م \* أي بالغلاء . ويُروى ( وهي رواية ب ) :  
غلابة أي غلبة

\* ب د م م \* روى : كفارس الورد \* ح \* روى : كالفارس الورد \* بب \* روى : وغلانية  
[ وَكَانَ لِزَارِ الْحَرْبِ عِنْدَ شُبُوبِهَا إِذَا شَمَرَتْ عَنْ سَاقِهَا وَهِيَ ذَاكِيَةٌ<sup>b</sup>  
\* ح \* روى وحده هذين البيتين

وَقَوَادِ خَيْلٍ تَحْوِ أُخْرَى كَأَنَّهَا سَعَالٌ وَعِقْبَانٌ عَلَيْهَا زَبَانِيَةٌ<sup>c</sup>  
بَلِينًا وَمَا تَبَلَّى تَعَارٌ وَمَا تُرَى عَلَى حَدَثِ الْأَيَّامِ إِلَّا كَمَا هِيَ<sup>d</sup>

(<sup>a</sup>) الْجَوْنُ الْإِبْيَضُ ارَادَتْ بِهِ الْكَرِيمَ الْخَلْقَ . وَالْجَوْنُ أَيْضًا الْأَسْوَدُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . رَوَى  
فِي الْأَغَانِي ( ١٣ : ١٤٢ ) : كَالْفَارِسِ الْوَرْدِ . وَرَوَى : مَلَتْهُ جَرَّةٌ . وَهُوَ غَلَطٌ

(<sup>b</sup>) لِرِازِ الْحَرْبِ أَي لَازِمٌ لَهَا قَائِمٌ بِأَمْرِهَا . وَالتَّشْبِيرُ عَنِ السَّاقِ كُنَايَةٌ عَنْ هَبِجَاتِهَا . وَذَاكِيَةٌ أَي  
مُوقِدَةٌ وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ قَوْلِكَ : إِذْ كَى النَّارَ وَذَكَأَهَا

(<sup>c</sup>) سَعَالٌ جَمْعُ سَعْلَةٍ وَهِيَ الْجَنُّ أَوْ انْتَى الْغِيلَانِ . الْعِقْبَانُ جَمْعُ الْعُقَابِ وَهِيَ الثُّمُورُ . زَبَانِيَةٌ  
جَمْعُ زَبْنِيَّةٍ وَهُوَ مُتَمَرِّدُ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ

(<sup>d</sup>) رَوَى فِي الْأَغَانِي ( ١٣ : ١٤٢ ) : وَمَا تَبَلَّى تَعَارٌ . وَهُوَ تَصْغِيفٌ

\* م \* قال تعار جبل بطرف الحرة حرة بني سليم . ويقال تعار بين حرة وبين أنلى من ارض بني سليم وهي هضبة فاردة ليس فيها اي قرنها جبل . ( وقالوا ) حرة ماء من بلاد بني سليم . وأنلى جبال كثيرة ببلاد بني سليم . يقال تعار على حدث الايام على حالها لا تتغير

[فَأَقْسَمْتُ لَا يَنْفَكُ دَمْعِي وَعَوَّلِي عَلَيْكَ بِحُزْنٍ مَا دَعَا اللَّهُ دَاعِيَةً<sup>a</sup>]

\* ح \* روى وحده هذا البيت

## وقالت

رواه ابو عمرو بن الاقصر

[أَبْنْتُ صَخْرٍ تَلَكُمَا الْبَاكِیَةَ لَا بَاكِیَ اللَّیْلَةَ إِلَّا هِیَ<sup>b</sup>

\* م , ب \* لم يرويا من هذه القصيدة إلا ستة ايات \* م م \* روى : تلکم الباكیة

\* ح , م م \* قولها « أَبْنْتُ » ألفه ألف استفهام ولهذا فُتِحَتْ ومثله : أطلع الغيب

أَوْدَى أَبُو حَسَّانَ وَأَحْسَرَنَا وَكَانَ صَخْرٌ مَلِكُ الْعَالِيَةِ

\* م م \* روى : اودى ابو حسان وا لداهية \* ح , م م \* اودى هلك .

\* ح \* العالیه علیا مُضَرَّ

وَيَلَايَ مَا أَرْحَمُ وَيَلَا لِيَةِ إِذْ رَفَعَ الصَّوْتِ النَّدَى النَّاعِيَةَ<sup>c</sup>

\* ح \* تعني بالندی صخرًا \* م م \* روى : ما ارهم . وهو تصحيف . وروى :

رفع الصوت الندى العالیه

(a) قولها « الحزن » لعلّه « الحزن » ارادت به موضعاً بعينه . داعية مخفف داهية اي طالما

دمت داعية الى الله والتجأت اليه

(b) نأل عن باكية سمعت مويلها فتقول هل هي بنت صخر فاجابت نعم لم يبك غيرها

(c) ليه الهاء للسكنت . وقولها « اذا رفع الصوت الندى الناعية » اي عندما اسمعت

ناعيته صوت بكائها صارخةً وَاصْخِرَ . والندی لقب لصخر ولعل الاصل : اذا رفع صوت

الندا . مخففة النداء



كَذَّبْتُ بِالْحَقِّ وَقَدْ رَأَيْتَنِي حَتَّى عَلَتْ آيَاتُنَا الْوَاعِيَةَ<sup>a</sup>

\* مم \* روى : الراعي وهو تصحيف

بِالسَّيِّدِ الْخُلُوِّ الْأَمِينِ الَّذِي يَعْصِمُنَا فِي السَّنَةِ الْعَادِيَةِ

\* مم \* روى : بالسنة العاوية \* ح \* ( قال ) ويروى : العاوية . وهي التي يعوي

أهلها عوا . الكلب جوعاً

لَكِنَّ بَعْضَ الْقَوْمِ هَيَّابَةٌ فِي الْقَوْمِ لَا تَغِيْطُهُ الْبَادِيَةُ<sup>b</sup>

\* ح \* روى : بعد القوم . وهو تصحيف \* مم \* روى : لا يقبله البادية

\* ح \* هيَّابة الذي يهاب الحرب والماء . للمبالغة . ولكن معترضة في كلامهم . لا تغبطه

بما هو فيه . والبادي البدوي

لَا يَنْطِقُ الْعُرْفَ وَلَا يَلْحَنُ مَ الْعُرْفَ وَلَا يُنْفِذُ بِالْغَازِيَةِ<sup>c</sup>

\* مم \* روى : ولا يحسن الطرف ولا ينفر بالغازية . وهي رواية مصححة

\* ح \* الغازية الكتيبة التي يُعَزَّى بها أي لا يُنفذ بها جنبا

إِنْ تُنْصَبَ الْقَدْرُ لَدَى بَيْتِهِ فَغَيْرَهَا يَحْتَضِرُ الْجَادِيَةَ<sup>d</sup>

\* مم \* روى : ان تصب العذر . وهو تصحيف \* ح \* مم \* ويروى : فعندها

يحتضر الجادية أي الطالبة بما في قدره . تقول ان نُصبت له قدر فقير قدره يحضرها الأراذل

(a) تقول لم ازل مشككة في خبر موت اخي مكذبة لمن اخبرني به الى ان ملاصيح النائمات فوق آياتنا . والواعية الصراخ

(b) نعرض بن لم يدافع من اخيها وتركه في حومة القتال . تقول ان هؤلاء لا تثني عليهم المرأة البدوية . او تريد بالبادية اهل البادية

(c) تقول ان مثل هؤلاء لا ينطقون بالعرف اي ينكرون الجميل . ولا يلحن العرف اي لا يتهجون باصوات السلاح . من قولك لحن الامر اذا فطن له وفيه . وأصل العرف صوت الجن يسمع على ما زعم العرب في المغاور . وقوله « لا يُنفذ بالغازية » اي لا يقودها الى الحرب ويخطف عن الغزو

(d) تقول ان هؤلاء الشام الذين وصفتهم اذا نصبوا قدورهم لم يأتهم أحد من الضيوف بل يرحلون الى غيرهم لمعرفتهم بخسة طباعهم

وغيرهنَّ اي ولا يحضر قدره من هؤلاء احد. وفي قولها دليلان على ان لا قدر له. تقول ان نُصبت له قدر لم تحضر لانهم لا عادة لهم بحضورها ولانها ان كانت فكأنها القينة بعد القينة. أما قدر من قدره منصوبة فهي ابدأ معلومة محضرة. وهذا كما تقول: ان نصب فلان مائدة لم يحضرها الكرام اي لا تنصب له مائدة وان نُصبت فليست تحضر  
 إِنَّ أَخِي لَيْسَ بِتَرْعِيَةٍ نَكْسٍ هَوَاءُ الْقَلْبِ ذِي مَاشِيَةٍ<sup>a</sup>

\* م , ح , ب , د م \* الترعية ( م : الترعاية ) الذي يلزم رعية الابل ويُحسن القيام عليها . والنكس الضعيف . \* م , د ب \* واصله ان يُنكس نصل السهم فيؤخذ سنخه الذي كان داخلا في السهم اذا انكسر فيجعل نصالا ويُجعل النصل سنخا فلا يكون كما كان اولاً ويكون ضعيفاً لا خير فيه . \* م \* عن الاصمعي . \* م , د ب \* وقال ابو عبيدة : النكس بمنزلة اليتيم وهو ان يخرج رجلاً الصبي قبل راسه وذلك لضعفه لانه لا يقدر ان ينقلب في بطن أمه . \* م \* وقال هو في السيف والسهم والرمح . \* م , د ب \* وقوله « هواء القلب » اي لا فؤاد له قلبه خال . \* م \* قال الله عز وجل : وأفندتهم هواء<sup>b</sup> اي خالية لا تأتي شيئاً . ولم يرو البيت الذي بعد هذا ابو عمرو

\* ح \* روى : هواء المرء . \* ح , د م م \* زادنا على شرحهما : ابوهاني : هواء بمنزلة هوى اي لاشي . فيه . ويروى : برعديدة اي جبان . ويروى : بالغادية وهي الخيل المغيرة في الصبح والغارات اكثرها بالغدوات

\* ح , د م م \* روى هذا البيت بعد قولها « لا ينطق النكر » \* ب \* رواه بعد البيت التالي

لَكِنْ أَخِي آرَوْعُ ذُو مِرَّةٍ مِنْ مِثْلِهِ تَسْتَبْضِعُ الْبَاغِيَةَ

\* م , د ب \* الآروع الذي يروعك اذا رايتهُ من جماله . ذو مِرَّةٍ ذو عقل واصل المِرَّة احكام القتل فضربه مثلاً . \* م , ح , د ب , د م \* وقوله « تستبضع » ( م م . ابوهاني ) اي تطلب مباضعته ( ح , د م : منه البضع ) . والباغية التي تتبغي زوجاً ويقال الباغية البغي . \* م , د ب \* والبغي الفاجرة

<sup>a</sup> ذو ماشية اي له مال يرماه . وهو وصف للترعية . اي ليس هو راعياً للماشية لا يصلح

<sup>b</sup> ورد هذا في سورة ابراهيم

\* ح , م \* زاد على شرحهما : ويروى : تبتضع اي تأخذ بضاعتها . والباغية الطالبة نواله . والمِرَّة القوَّة

لَا يَنْطِقُ النُّكْرَ لَدَى حُرَّةٍ يَبْتَارُ خَالِيَ الْهَمِّ فِي النَّاوِيَةِ

\* ح , م \* يبتار يقتل من البور وهي الحبرة . يُقال بُرت الرجل اي اختبرت ما عنده . النّاوية والمنعوة الضلال<sup>٥</sup>

\* م , ب \* لم يرويا هذا البيت

نَطَاقُهُ أَبْيَضُ ذُو رَوْتَقٍ كَالرَّجْعِ فِي الْمُدْجَةِ السَّارِيَةِ

\* م \* انتطق ب سيفه ويروى ( وهي رواية ح , م ) : عطاء . \* م , ب \* والعطف الرداء اي ارتدى بسيفه . ورونته ماؤه . كالرجع اي كالغدير في يياضه وصفاته . \* م \* والمدجة السحابة الماطرة ويُقال هذا يوم دجن ويوم داجنة . والسارية التي أمطرت ليلًا . والقادية التي أمطرت بالقداة . والرائحة التي امطرت بالمشي . وقال الكلائي : الرجع آخر السيل يكون في وطاة من بطن الوادي فاذا انقطع السيل تراد الماء في تلك الوطاة وانشد :  
واصبحتُ لا أروى بماء رَكِيَّةٍ ولا رَجْعِ سِيلٍ إِنْ عَلَا السَّيْلُ وَاذِيَا

\* ح , م \* الرجع الغدير وهو ماء السماء يرجع الى مكان مطمئن والجمع رجعان . قال ابو عبيدة : الرجع المطر ومنه في سورة الطارق : والسماء ذات الرجع والارض ذات الصَّدْعِ . فالرجع المطر . والصّدع النبات . والمدجة الليلة ذات سحابة ماطرة . ويروى : في المدجة الشارية . والمدجة السحاب . والشارية من قولك شَرَى البرق واستشرى اذا استطار شَقًّا \* ب \* زاد على شرحه : ويُقال الرجع البرق . والمدجة ذات الدجن وهو البأس العم السماء

فَوْقَ حَيْثِ الشَّدِّ ذِي مَيْعَةٍ يَسْبِقُ أُولِيَ الْمُصَبِّ الْمَاضِيَةِ<sup>٦</sup>

\* م , ح , ب , م \* الميعة الدفعة من الجري وميعة الشباب أوَّلُه . \* م \* وكذلك

(٥) لا يظهر مع هذا الشرح معنى الشطر الثاني . ولعلها تريد انّه هفيف اللسان فلا يقذف امرأه بالفجور . وابتار من الابتيار وهو ان ينسب المرأة الى الفجور . والناوية مؤنث الفلوي وهو الضال<sup>٦</sup> تقول يسير وهو راكب فرساً شديد الجري ذا نشاط يسبق الفرسان السائرين معه الى الغزو

مِيعَةُ الْحَبِّ. وَيُقَالُ قَدْ أَمَاعَ السَّمْنُ إِذَا ذَابَ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمِيعَةُ وَقَدْ أَمَاعَتْ الْإِبِلُ عَرَقَهَا إِذَا جَرَى عَرَقُهَا عَلَى جُلُودِهَا قَالَ الْمَرَارُ:

أَمْنَنْ جُلُودَهُنَّ مُهَجَّرَاتٍ وَحَقٌّ مِنَ الْهَوَاجِرِ أَنْ تَمِيعًا<sup>٥</sup>

أي تجري وتذوب. \* م. ب. \* وقال أبو عبيدة: مِيعَةُ الْجَوَادِ حُضْرُ نَشَاطِهِ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُ قَبْلَ أَنْ يَكْفَهُ فَارِسُهُ فَإِذَا تَرَادَّ هُوَ فَقَدْ ذَهَبَتْ مِيعَتُهُ

\* ح. م. \* روي: يقدم \* ب. \* روى: الْعُصْبُ الْحَالِيَّةُ

\* ح. م. \* (قال) حَيْثُ الشَّدَّ وَهُوَ الْعَذْوُ. يُقَدِّمُ يَسْبِقُ. وَالْعُصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ جَمَاعَاتٌ وَهَمَّ مِنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ. وَمِنْهُ قَوْلُ بَنِي يَعْقُوبَ: أَكَلَهُ الذَّنْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ<sup>٦</sup>. وَكَانُوا عَشْرَةً

لَا خَيْرَ فِي عَيْشٍ وَإِنْ أَمَلُوا وَالذَّهْرُ لَا تَبْقَى لَهُ بَاقِيَةٌ

\* ب. \* روى: وَلَوْ أَمَلُوا \* ح. م. \* روي: وَإِنْ سَرْنَا

كُلُّ أَمْرٍ سُرٌّ بِهِ أَهْلُهُ سَوْفَ يُرَى يَوْمًا عَلَى نَاحِيَةٍ

\* ح. \* أي يموت فيُدفن

[يَا مَنْ يُرَى مِنْ قَوْمِنَا فَارِسًا فِي الْخَيْلِ إِذْ تَعْدُو بِهِ الضَّافِيَةَ

\* م. ب. \* لم يرويا بَقِيَّةَ الْقَصِيدَةِ

\* ح. \* الْخَيْلُ بِأَعْيُنِهَا. وَالْخَيْلُ الْقُرْصَانُ. وَالضَّافِيَةُ (الْفَرْسُ) الطَّوِيلَةُ الذَّنْبِ

تَحْتَكُ كِبْدَاءَهُ كُفِّتُ كَمَا أَدْرَجَ ثَوْبَ الْيُمْنَةِ الطَّأْوِيَةِ<sup>٥</sup>

\* م. م. \* كِبْدَاءُ فَرْسٍ عَظِيمِ الْمَرْكَلِ وَالْجَوْفِ. أَيِ كَالثَوْبِ فِي انْطَوَائِهِ وَانْدِمَاجِهِ

م. روى: تُخَيَّلُ كِبْدَاءَهُ. وَهُوَ تَصْحِيفُ

(٥) مَهْجَرَاتُ أَيِ إِبِلٍ سَائِرَةٍ فِي هَاجِرَةِ النَّهَارِ وَهُوَ وَقْتُ اشْتِدَادِ حَرِّهِ. وَالْهَوَاجِرُ جَمْعُ الْهَاجِرَةِ

وَهُوَ نِصْفُ النَّهَارِ فِي الْقَيْظِ

(٦) وَرَدَ هَذَا فِي سُورَةِ يُوسُفَ

(٥) الْكُفِّتُ الْأَمْرُ الضَّارِبُ إِلَى السَّوَادِ. وَأَدْرَجَ الثَّوْبَ طَوَاهُ. وَالْيُمْنَةُ بُرْدُ الْيَمَنِ. تَقُولُ

أَنَّ فَرَسَهُ يَشْبَهُ بُرْدًا يَمِينًا طَوْنُهُ طَآوِيَةٌ

إِذَا لَحِقَتْ مِنْ خَلْفِهَا تَدْعِي مِثْلَ سَوَامِ الرَّجُلِ الْغَادِيَةِ<sup>a</sup>

\* م م \* وَيُرْوَى : مِثْلَكَ فِي الْمُسْطَلَّةِ الدَاهِيَةِ . وَيُرْوَى : شَعْوَاءَ مِثْلَ النَّارَةِ الْغَادِيَةِ  
( م : الْغَادِيَةِ ) . تَقُولُ لِحَقَّهَا مِنْ الْخَيْلِ فِي الْكَثَرَةِ مِثْلَ هَذِهِ الْإِبِلِ السَّوَامِ . الْغَادِيَةِ الَّتِي  
تَقْدُو إِلَى الْمَرْعَى ( م م : الْمَرْعَى )

يَكْفَأُهَا بِالطَّنِّ فِيهَا كَمَا ثَلَمَ بَاقِيَ الْجَبْوَةِ الْجَائِيَةِ<sup>b</sup>

\* ح م م \* الْجَائِيَةِ الْحَوْضُ . وَجَبَوْتُهُ مَا جُمِعَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ . الْمَعْنَى أَنَّهُ ثَلَمَ نَحْوَهُمْ  
كَتْلِيمِ الْحَوْضِ . وَيُرْوَى : يَلْمُ وَيَزِدُّ الْوَادِقَ ( ح : الْبَازِقُ ) الْجَائِيَةِ . وَيَكْفَأُهَا يَرُدُّهَا  
وَكَفَاتُ الْإِنَاءِ هَرَقْتُهُ . يَلْمُ يَجْمَعُ . يَقُولُ يَرُدُّهَا عَنْهُ بِالطَّنِّ فَتَجْتَمِعُ كَجَمْعِ الْجَائِيَةِ .  
\* ح \* وَالْبَازِقُ الْحَمْرُ

تَهْوِي إِذَا أُرْسِلْنَ مِنْ مَنَهْلٍ مِثْلَ عُقَابِ الدُّجْنَةِ الدَّاجِيَةِ<sup>c</sup>

\* ح م م \* وَيُرْوَى : تَهْوِي إِذَا تُرْسِلُ فِي غَايَةٍ \* ح \* تَهْوِي تُرْسِلُ . مَنَهْلٌ  
مَوْزِدٌ وَهُوَ عَيْنُ مَاءٍ تَرِدُهُ الْإِبِلُ فِي الْمَرَاغِي . وَتُسَمَّى الْمَنَازِلُ الَّتِي فِي الْمَفَازِ عَلَى طَرِيقِ  
السُّفَارِ مَنَاهِلَ لِأَنَّ فِيهَا مَاءً . تَسْرِعُ إِلَى الْمَاءِ فَإِذَا شَرِبَتْ ثَقُلَتْ . وَالِدُّجْنَةُ بِالضَّمِّ الظُّلْمَةُ .  
وَالِدَّاجِيَةُ الْمُظْلَمَةُ . وَالْعُقَابُ أَيُّ الْعُقَابِ فِي يَوْمِ الدَّجَنِ وَهُوَ الْبَاسُ النِّعَمِ السَّمَاءِ وَهُوَ أَحْرَصُ  
عَلَى الصَّيْدِ

عَارِضُ سَحْمَاءَ رُدَيْنِيَّةٍ كَالنَّارِ فِيهَا آلَةٌ مَاضِيَةٍ<sup>d</sup>

(a) تَقُولُ لِحَقَّ فَرَسِكَ خَيْلُ الْعَدُوِّ . تَدْعِيهَا أَيُّ تَطْنُهَا لِكَثَرَتِهَا أَيْلُ سَائِمَةٌ تَقْدُو صِلْحًا إِلَى  
مَرَامِهَا فَتَسْرِعُ فِي جَرِّهَا  
(b) يَكْفَأُهَا أَيُّ يَرُدُّهَا مَعَاوِيَةً عَنْهُ هَذِهِ الْخَيْلُ وَيَطْنُ فِي نَحْوِهَا طَعْنًا نَحَالَةً تَتْلِي حَوْضٍ أَرْبَقٍ  
بَاقِيَ جَبْوَتِهِ أَيُّ مَا جُمِعَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ  
(c) تَهْوِي تُسْرِعُ . وَالْمَنَهْلُ مَوْزِدُ الْمَاءِ . وَالْعُقَابُ التَّنَمُّرُ . وَالِدُّجْنَةُ الظُّلْمَةُ . وَالِدَّاجِيَةُ الْمُظْلَمَةُ  
أَيُّ أَنَّ خَيْلَ الْعَدُوِّ تَنْقُضُ طَبَقَكَ كَانْقِضَاضِ الْفُجُورِ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ مُظْلَمٍ وَقِيلَ أَنَّ الْعُقَابَ  
أَحْرَصُ عَلَى الصَّيْدِ وَتَقْتَضِرُ . وَقَوْلُهَا « مِنْ مَنَهْلٍ » لَعَلَّهَا « فِي مَنَهْلٍ »  
(d) الْعَارِضُ جَانِبُ السَّهْمِ . وَالسَّحْمَاءُ الْقَنَاءُ السُّودَاءُ . وَالرُّدَيْنِيَّةُ الرِّيحُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى  
رَدَيْنَةَ وَهِيَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُحْكَمُ تَقْنِيفُهَا . وَالْآلَةُ الْحَرْبِيَّةُ . تَقُولُ أَنَّ أَخَاهَا يُشَبِّهُ بِصِفَاتِهِ هَذِهِ الْقَنَاءُ  
الَّتِي وَصَفْتُهَا . وَلَمَّا رَوَيْتُ الْوَايَةَ الْأَصْلِيَّةَ « عَارِضٌ » أَيُّ اسْتَقْبَلَ رَحْمًا هَذِهِ صِفَتُهَا وَقَاوَمَهَا

\* ح \* عارض رجلاً بالعرض (كذا) . \* ح . مم \* سحماً . قنأة لونها سواد . والردنيّة منسوبة الى امرأة من قضاة . ويرى : مجنباً سبراً ردينيّة . وأنشد :

جاء شقيق عارضاً رجلاً ان بني عمك فيهم رماح

شربها القين لدى سنّها قصار فيها الحمة القاضية<sup>أ</sup>

\* ح \* ويرى : اشربها الكباش . لدى سنّها . اي ركب فيها سنان طرفها . والحمة

مخففة الميم اي السم

\* مم \* روى : يدي سنّها . وروى . حمة القاضية . وكلامهما تصحيف

أتى لنا اذ فاتنا مثله للخيّل اذ جالت وللعادية

\* ح . مم \* العادية الرّجالة يرون على ارجلهم

أقسم لا يقعد في بلدة نائية عن أهله فاصبه<sup>ب</sup>

\* مم \* روى : عن بلدة

ما قصد السير على وجهه لم ينه الناهي ولا الناهية<sup>ج</sup>

\* مم \* روى : فأقصد

## وقالت ترثي اخويها صخرًا ومعاوية

ألا أيها الديك ألتنادي بسخرة هلم كذا أخيرك ما قد بدا لي

\* ح . مم \* روى وحدهما هذه القصيدة

بدا لي آتي قد رزيت بفتية بقية قوم أوزثوني المباكيا

(أ) تكمل وصف القنأة المذكورة . تقول ان القين وهو الحداد لما سنّها ركب فيها سناناً

صار لها بمنزلة حمة قاضية اي سم قال

(ب) تقول انه لحنه لقومه لا يرضى بان يعيش بمبدأ عنهم . والثانية والقاضية بمعنى المتبعة

(ج) في الاصل : فأقصد السير . ونظنه تصحيفاً . و « ما » على ظننا ظرفية اي ان توجهه لغاية ما

لم ينه عن مقصده أحد

\* مم \* روى : دُهَيْتُ بفتية

فَلَمَّا سَمِعْتُ النَّائِحَاتِ يَنْحَنُهُ تَعَزَّيْتُ وَاسْتَيْقَنْتُ أَنْ لَا أَخَا لِيَا  
كَصَحْرِ بْنِ عُمَرَ وَخَيْرٍ مِنْ قَدْ عَلِمْتُهُ وَكَيْفَ أُرْجِي الْعَيْشَ ضَلَّ ضَلَالِيَا  
وَمَا لِي لَا أَبْكِي عَلَى مَنْ لَوْ أَنَّهُ تَقَدَّمَ يَوْمِي قَبْلَهُ لَبَكَّى لِيَا  
وَإِنْ تُنْسِي فِي قَيْسٍ وَزَيْدٍ وَعَامِرٍ وَغَسَّانَ لَمْ تَسْمَعْ لَهُ الدَّهْرَ لَا حَيَاً

### وقالت ترثيهما

أَرَى الدَّهْرَ أَفْنَى مَعْشَرِي وَبَنِي أَبِي فَأَمْسَيْتُ عَبْرَى لَا يَجِفُّ بُكَائِيَا  
\* ح \* روى وحده هذه الايات

أَيَا صَخْرُ هَلْ يُغْنِي الْبُكَاءُ أَوْ الْأَمْسَى عَلَى مَيِّتٍ بِالْقَبْرِ أَصْبَحَ تَاوِيَا<sup>b</sup>  
فَلَا يُبْعِدَنَّ اللَّهُ صَخْرًا وَعَهْدُهُ وَلَا يُبْعِدَنَّ اللَّهُ رَبِّي مُعَاوِيَا  
وَلَا يُبْعِدَنَّ اللَّهُ صَخْرًا فَإِنَّهُ أَخُو الْجُودِ يَبْنِي لِلْفِعَالِ الْعَوَالِيَا  
سَاءَ بَكِيَّهَمَا وَاللَّهِ مَا حَنُّ وَالِهِ وَمَا أَثَبَتَ اللَّهُ الْجِبَالَ الرَّوَاسِيَا<sup>c</sup>  
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا أَصْبَحَتْ قَدْ حَوَتْهُمَا مِنَ الْمُسْتَهْلَاتِ السَّحَابَ الْفَوَادِيَا<sup>d</sup>

(a) تقول وان حلت في اشرف القبائل لم تسمع من يذكر اخي بمببر

(b) الامسى الحزن . والتاوي الصريع المالك

(c) حن عطف على ولده . (الواله المرأة التي اصابها الوله وهو حزن شديد يصيبها لفقد ولدها . والرواسي الجبال الراسية اي الثابتة الاصول

(d) المستهلات الامطار الفاضة التي لوقعها صوت شديد . « والفوادي الآتية غدوة » تقول سقته الغمام الكثيرة المطر والمنصبه صباحاً . وذلك ابرد لضريحه

جاء في الحماسة البصرية لعلّ بن أبي الفرج البصري (١: ١٨٤) وقالت أيضاً (الحنساء) وتروى  
لصغير أخيه. وله رويت في الكامل للبرد (١٠٩ و ٧٤٤) وفي حماسة أبي تمام من جملة أبيات  
(٤٨٩: ٢)

إِذَا مَا أَمْرُوهُ أَهْدَى لَيْتَ تَحِيَّةٌ فَحَيَّاكَ رَبُّ النَّاسِ عَنِّي مُعَاوِيَا  
وفي الكامل للبرد (١٠٩): ربُّ العرش . قال التبريزي في شرح الحماسة (٢: ٤٨٩):  
التحية من الله الأكرام والاحسان

وَهَوْنٌ وَجَدِي أَنِّي لَمْ أَقُلْ لَهُ كَذَبْتَ وَلَمْ أَمْجَلْ عَلَيْهِ بِمَالِيَا  
رواه في حماسة أبي تمام: وطيب نفسي

تمَّ بمؤنه تعالى شرح ديوان الحنساء





# فوائد وإصلاحات

على

## شرح ديوان الحنساء

الصفحة السطر

(تكنى الحنساء أم عمرو) كُتبت بعمرو وهو أكبر اولادها. وهو عمرو ابن عبد العزى وسبأني ذكره. أما قول المصري «ومصداق ذلك قول اخيها الخ» فليس ذلك دليلاً كافياً. اذ روي بدلاً عن أم عمرو «أم صخر» وهي رواية يؤيدها قول اخيها بالقصيدة ذاعها فيقول :

واي امرئ ساوى بأم حليمة فلا ماش إلا في شقا وهوان  
(دريد بن الصمة) وردت اخباره في كتاب شعراء النصرانية من الصفحة 1 8

٧٥٢ الى ٧٨٧

(رواحه بن عبد العزيز السلمي) ورد ذكره في شرح الديوان الصفحة ٥٧ 12 10

السطر ٣١

(عبد الله بن عبد العزى) وقد جاء في شرح الديوان (ص ٥٨) : ان ثاني ازواج الحنساء كان احمد بن مالك الشريدي وأما عبد الله بن عبد العزى فهو رابع ازواجها والله اعلم

(ولدت له عبد الله بن عبد العزى) كذا في ديوان الحنساء المخطوط. وهو غلط صوابه عمرو بن عبد العزى ويكنى ابا شجرة وله ذكر في تاريخ خلافة ابي بكر في حرب الردة. قال الطبري (الجزء الاول الصفحة ١٩٠٥) : كانت سليم بن منصور قد انتقض بعضهم فرجعوا كفتاراً وثبت بعضهم على الاسلام مع امير كان لا يبي بكر عليهم يقال له معن بن حاجر احد بني حارثة. فلما سار خالد ابن الوليد الى طليحة وأصحابه كتب الى معن بن حاجر ان يسير بمن ثبت معه على الاسلام من بني سليم مع خالد فسار واستخلف على عمله اخاه طريفة بن حاجر. وقد كان لحق فيمن لحق من بني سليم بأهل الردة ابو شجرة بن عبد العزى وهو ابن الحنساء فقال :

فلو سألت مناً غداة مرارم  
كأنت منها سائلاً اذ نأيتها  
لقاء بني فهر وكان لقاؤهم  
غداة الجيواء حاجة ففضيتها



سَلَّمَ اللهُ عَلَى الْكُفَّارِ . واسلم ابو شَجَرَةَ فقدم على عمر وهو يعطي المساكين  
فاستعطاه فقال له : أَلَسْتَ الْقَاتِلَ

وَرَوَيْتُ رُحْمِي مِنْ كَتَبِيَةِ خَالِدٍ وَإِنِّي لَأَرْجُو بَعْدَهَا أَنْ أَعْمَرَ  
وعلاه بالديرَةَ فقال : قد بحى الاسلام ذلك يا امير المؤمنين

(مرادس بن ابي طاهر) كان من فرسان بني سليم ومن ميوتاضم كثيرًا ما 13 10  
ورد ذكره في اخبارهم . اشتهر في يوم شَعْبِ جَبَلَة نحو سنة ٦١٢ للمسيح . واما  
خبر وفاته فاطلها في الصفحة ١٩٦ و١٩٧ من شرح هذا الديوان . وللخفاء فيه  
مراثٍ (راجع الصفحة ١٩٦ والصفحة ٢٥٦)

(المبأس بن مرداس) هو من اشهر اولاد الخفساء كان من فرسان العرب  
الممدودين وشعرائهم اتى محمدًا فاسلم وشهد حُنيْنًا فاعطاهُ محمد اربع قلائص  
فاستقلها فقال محمد : اقطعوا عني لسانه فاعطوه ثمانين اوقية فضة (راجع  
الاشتقاق لابن دريد الصفحة ١٨٨) . وكان المبأس من المؤلفة قلوبهم . وللمبأس  
اخبار كثيرة ورد منها قسم في الاغاني (الجزء الثالث عشر الصفحة ٦٤ - ٧٢) .  
راجع ايضا شرح مجاني الادب الصفحة ٧٩٥ وفيه لمعة من اخباره مع الخفاف بن  
نُدْبَة وقيل ان عباسًا تُوُفِّي سنة ١٦ للهجرة ٦٢٨ م)

(يزيد وحزن وعمرًا) لم نجد لهم ذكرًا في كتب التاريخ 14  
(سراقة) لعله هو سراقة بن مرداس البارقى وقد جاء ذكره في جملة اخبار  
المختار في تاريخ سنة ٧٤ للهجرة (راجع الجزء الثامن من الاغاني ٢١ - ٢٢ والجزء  
الاول من تاريخ النجوم الزاهرة لابي الحاسن تغري بردي الصفحة ٢١٠ وشرح  
قصيدة ابن زيدون لابن بدرون الصفحة ١٩٢ و١٩٣ والجزء الرابع من مجمل  
البلدان الصفحة ٢٢٥)

(عمرة) راجع أخبارها وديوان قصائدها في «كتاب جواهر الادب في مراثي  
شواعر العرب» المطبوع عندنا حديثًا 16-15 11  
(كان بين معاوية وهاشم . . . . . كلام بمكاظ) روى جابر الله محمود  
الزنجشيري في شرحه على مقاماته (طبعة مصر ١٣١٢ الصفحة ٢٢٠) : ان معاوية  
خطب في بعض المواسم اسماء المربية فامتنت عليه واخبرت هاشمًا فكان ذلك  
بده الشتر بينهم (اه) . وعكاظ سوق للعرب مشهور كانوا يأتونه في المواسم وكانت  
الشعراء تتناشد فيه الاشعار (راجع الصفحة ٢٣ و٢٤)

(هاشم بن حرملة) هو من فرسان بني مرة . واخباره مع اخبار اخيه دريد 16  
واردة في هذا الفصل

(فرسه الثناء) وجاء في شرح مقامات الزنجشيري (الصفحة ٢٢٠) ان 11 12  
اسم فرس معاوية الشيباء . ولعله تصحيف

الصفحة	السطر	
12	21	(خفاف بن عمير) وهو يعرف بابن نُذبة راجع اخباره في الجزء السادس عشر من الاغاني ١٣٩ - ١٤٥. وفي شرح مجاني الادب (الصفحة ٢٩٥)
	13	(عبّاس الاصم) له ذكر في أيام العرب في الجاهلية. قال ابن دريد: كان من فرسانهم وهو العبّاس بن أنس السُّلَسي
	14	(نيشة بن حبيب) كذا رواه في الاغاني. وفي كتاب الاشتقاق لابن دريد (الصفحة ١٨٩) يدعوهُ «نيشة» وقال منه انه هو قاتل ربيعة بن مكدّم الكنانيّ كان فارس بني كِنانة
		(عبد العزّي زوج الخنساء) والصواب عبدالله بن عبد العزّي كما مرّ (راجع الصفحة ١٥ السطر 13)
	23	(عن فرسه الشّماء) يظهر من هذا انّ الشّماء اسمٌ لفرس معاوية بن عمرو وفرس هاشم بن حرملة ممّا
13	2-3	(مالك بن خمار) وفي اشتقاق ابن دريد (ص ١٨٨). مالك بن حمار
	4	(اقول... الايات) جاءت هذه الايات في نسخة ديوان مصر (مم) مختلفة
		بعض الاختلاف عن الرواية التي اثبتناها هنا. وهو يذكر البيت الثالث في مطلع القصيدة ويروي العجز «فاني على صمدٍ تيممت مالكا». ثم ذكر بعده قولها «وقفْتُ له علوى» ثم قولها «اقولُ لها والريحُ» ثم البيتين التاليين
		وأفأت منها هاشم بعد طمئة قلوس فمطّ البرد لو كان مالكا
		انا ابنُ قريع المجد في كل موطنٍ عُمرًا اذا ما الحبلُ حالت عواركا
		ثم روى قولها: «تيممتُ كبشَ القومِ حتّى رأيتُهُ» ولم يروِ بقية الايات (وماذلة... الايات) وردت هذه الايات مشروحة في حماسة ابي تمام (الصفحة ٤٨٩). ولم يُروِ البيت الاول في النسخة المطبوعة الا انه مذكور في (الصفحة ١٨١) من نسخة خطية هي يذنا. وفيها يُروى «ولائمة هبت». وروي البيت الثاني: «وقالوا». وفي النسخة المخطوطة: وفالت. وروى الشطر الثاني «وما لي واهداء الحنا ثم مالبا». وروي البيت الثالث «من شالبا». وفي النسخة المخطوطة «آبى الصُجر». وروى البيت الرابع «رَقَرَقْتُ عَبرَةً». وفي النسخة المخطوطة «بين لبّة ثاويا». وروى بعد البيت الخامس قولها:
		لَنِعْمَ الْفَتَى أَدَى ابْنُ صِرْمَةَ بَزَهُ اذا راحَ فَحَلَّ الشَّوْلُ احْدَبَ عَارِيا
		ثم روى البيت السابع «وطيّبَ نفسي أَنّني لم أَقُلْ». رواه في النسخة المخطوطة «يُقِرُّ بعيني»
15	10	(لما دخل رَجَب) ورد في نسخة مصر (مم) هذا الخبر على صورةٍ اخرى قال: انّ صخرًا اتى بني مرة في الشهر الحرام فوقف على بني حرملة واذا احدهما به طمئة في عضده فقال: أَبْسُكُما قتل معاوية. فسكتا فقال الصحيح للجريح: ما لك

لا تحببته . فقال : وقفت له فطعني هذه الطعنة في مضدي وشد عليه اخي فقتله  
فأبنا قتلنا فقد أصبت ثأرك . يعني نفسه واخاه دريداً . فقال هاشم : وأنا قد  
كفنته ببريد اخذته بعشر من الابل وأعظمت روضه بالجزيرة وهي ناحية بين  
بني سليم وبني عامر

- (فقتل صخر دريداً) وزاد في نسخة (مم) وقتل ابا أسامة المري 24  
(ولقد دفنت) جاء قبل هذه البيت في نسخة (مم) قوله : 1 16  
إن تفخروا بابي هبرة تفخروا بأشم لا رعى ولا بمغمر  
فكه العشي اذا تأوب بينه ركب الشتاء مسامح في المبسر  
ثم روى الشطر الثاني من البيت التالي «نجلاء نافذة كقط المستر» .  
وجاء هذا البيت نفسه في شرح مقامات الرمحشري (ص ٢٣٠) : « ولقد رفعت الى  
دريد بن حرملة غازياً » وهو بيت كسرت مفاعيله . ثم روى في نسخة (مم) :  
ولقد تركت ابا اسامة ثاوياً منشحطاً في ثعلب متكبر  
ثم ذكر البيت الاخير « ولقد قتلتم . . . » وهذا البيت روي في العقد الفريد  
(٧٥: ٣) « مثل امس الدابر » وهو غلط لاختلاف القافية . ورواه في شرح  
مقامات الرمحشري (ص ٢٣٠) :

- ولقد قتلناهم ثناء (كذا) وموحداً وبركب مرة مثل امس المدبر  
وكل ذلك مصحف تصحيحاً ظاهراً  
(لقبه عمرو بن قيس) وقد دعي في محل آخر قيس بن عامر (راجع الصفحة  
٢٢١ من هذا الديوان) وهناك ذكر قتل هاشم بن حرملة  
(هاشم بن حرملة) والصواب هاشم بن حرملة 16  
(كان قتله في يوم كلاب) ورد ذكر هذا اليوم في كتاب تزيين الاسواق 11 17  
(الصفحة ١٥٢ من طبعة مصر في المطبعة الميمنية سنة ١٢٥٠ هـ) مع بعض  
اختلاف في الرواية  
(اصابوا في بني اسد غنائم وسياً) وفي الاغانى (١٣: ١٢٦) ان صخرأ اخذ  
يومئذ بديلة امرأته 13-12

- (وقيل ان طبيباً مر بصخر الخ) قال في نسخة مصر (مم) : حدث حفص  
ابن أقيصر ان بني سليم يقولون ان داء تعلق بصخر من شراب شربه يجنب  
فصار ديلة في بطنه ومرض منه سنة او نحوها . ثم طال مرضه فجاءه خفاف بن  
نذبة بطيب فقال : ان شقي من هذا فتبرأ ان صبرت لي . فقال : الصبر خير  
مما انا فيه . نعم . فأحى له شفاراً ثم شق عنه حتى أخرجه . ثم لم يمكث الا يسيراً  
ومات فوثب خفاف الى الطبيب فقتله . وقال صاحب تزيين الاسواق (ص ١٥٣) :  
وقيل سبب موته انه سكر مع البلعاء بن ربيعة (وفي الاغانى ١٣: ١٢٦) بلعاء بن

قيس) وكان الآخر جيلاً عند يهودي بالمدينة فحسدهما على الحسن فسقاها في  
الشراب سماً. والصحيح الاول

21 (سلى) هي بنت عوف بن ربيعة بن حارث الرباحي  
18 14-13 (فاختار سلى فتزوجها) قال في تزيين الاسواق (الصفحة ١٥٢) ... وما حدث  
سَلَمَى على ان لا تتزوج بـمدهُ وصخرُ كذلك ما هدها وكان يقول اذا نظر اليها  
لا اكره الموت الا لانه يفرق بيني وبين هذه

16 (فقلت اصبح ...) زاد (مم) : فقلت : بشرى جَلَل اصبح لا حياً ...  
17 (هذا غرض بي) روى (مم) : آفرضاً بمكاني . وروى ابن الجوزي في كتاب

اخبار النساء (طبعة مصر سنة ١٢١٢) . ولشمس الدين الانباري في كتاب المختار  
(ص ٧٨) ان رجلاً خطب سلى امرأة صخر قبل وفاته فقالت : من قريب ان  
شاء الله . فسمعها صخر ولم تعلم فقال لها : ناوليني السيف انظر هل صدئ ام لا  
(ويروي : هل ثقلته يدي ام لا) . واراد قتلها . فناولته ولم تعلم فاذا هو لا يقدر  
حملهُ فقال « ارى ام صخر » الايات

23-22 (وانا لارجو العاقبة) روى في (مم) : ما كنا قط ارجى منا له من يومنا  
24 (ارى ام صخر) راجع ما قيل في هذا آتياً

19 1 (وما كنت) رواه ابن عبد ربه (٣: ٧٦) : ان تكون جنازة . وروى شمس  
الدين الانباري في كتاب المختار (ص ٢٩) : اكون جنازة عليلاً . وهو تصحيف .  
وروى في البيت التالي : سوى بام . وروى ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء  
(ص ١٠٦) : حاشا بام

7 (وللوت خير) رواه في تزيين الاسواق (ص ١٥٢) : فلومت خير  
11 (اجارتنا) هذا اول بيت من قصيدة ذكرها في نسخة مصر (مم) وهو  
يروي : كل المخططين نصيب . وبعده :

اجارتنا ان تسألني فاني مقيم لمحري ما اقام عيب  
رواه في الاغاني (١٣: ١٢٧)

اجارتنا لست الغداة بظاعن ولكن مقيم ما اقام عيب  
وقد ورد لامرئ القيس ايات مثل هذه الايات (راجع شعراء النصرانية  
الصفحة ٢٢) . ثم جاء في نسخة (مم) :

فان تسألني هل صبرت فاني صبور على ريب الزمان صليب  
رواه في تزيين الاسواق « فان تسالوني ... اريب » .  
عذيري علي هل تُرى بي كآبة فيشمت ماد او يساء قريب  
كأتي وقد ادنوا لحز شفارهم من الصبر داي الصفحتين نكيب  
وفي الاغاني « ادنوا الي ... داي الصفحتين ركوب »

- يَرْجُونَ خَيْرًا كُلَّ مَسَى وَشَارِي وَبِالنَّحْسِ تَبْدُو شَمْسُهُمْ وَتَنْصِبُ  
(قال) فأت فدفعوه إلى جنب عَسِيب وهو جبل بارض سُلَيْم فهناك قبره
- 12 (علّقها بمسود الفسطاط حتّى ماتت) وفي تزيين الاسواق (ص ١٥٢) : ما يخالف هذه الرواية قال : ثم مات صخرٌ فترجّت سلسي بمده
- 1 20 (واسلمت معهم) قال في نسخة مصر (مم) : وَحَسُنَ إِسْلَامُهَا . وجاء في اسد الغابة (١٤٤ : ٥) : قدمت (الخنساء) على رسول الله صلعم مع قومها فأسلمت معهم . فذكروا ان رسول الله صلعم كان يستنشدُها ويمجبه شعرها فكانت تنشده ويقول : هيه يا خنساء
- 8 (م أعضاء اللهب) جاء في تزيين الاسواق (١٥٤) : ان عائشة قالت يوماً للخنساء : أتبكين صخرًا وهو في النار . فقالت : هو اشدُّ لجزمي عليه وأدعى للبكاء . وروى ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء (ص ١٠٧) اخا قالت : كنت ابكي لصخر من القتل فانا اليوم ابكي له من النار . فعدت من الاجوبة المُسَكِّتة
- 6 21 (لا امنعها خيارها) روى ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء (ص ١٠٧) : لا آمنعها شرارها
- 10 (قال البلوي . . . ) قد رويت هذه القصة في كتاب الفاضل في البلاغة (الصفحة ٤٦١) في باب البلاغة من النساء المتأدبات في حسن وصايا البنين والبنات . وهناك بعض روايات مختلفة ذكرناها في ذيل الكتاب . وقد روى ابن الاثير في اسد الغابة (٤٤٢ : ٥) هذا الخبر مُلَخَّصًا مع إسناده
- 16 22 (ان لم ارد في الجيش جيش الاعجم) روى في كتاب الفاضل (ص ٤٦٢) « آل الاعجم » ثم زاد :
- جيش ابن ساسان وجيش رستم بكل محمود اللقياء ضيف
- 1-2 23 (لكل واحد مائتا درهم) وكذا ورد في اسد الغابة (٤٤٢ : ٥) . وفي كتاب الفاضل (ص ٤٦٢) ثمانية الاف درهم . ولمعه تصحيف
- 22 (ابن قتيبة في المعارف) والصواب : في كتاب الشعر والشعراء

- ١ (يا عين) ورد في نسخة بيروت (بت) في شرح على هذا البيت (قال) : التَّسْكَبُ الصَّب . وارايت بالدهر صروف الدهر . والرياب المُنْزِع
- ٢١ (والتصارة) والصواب : التفصارة
- ٣ ٢ (فابكي اخاك) روى في (بت) : ابكي . بعذف الفاء . (وقال) جاورت اي صرت جارة
- ٦ (واحدهم جُنُب) زاد (مم) على الشرح المتقدم ما نصّه : رجل جانب

وَجُنُبٌ إِذَا كَانَ غَرِيْبًا وَالْجَمْعُ أَجْنَابٌ وَجُنَابٌ وَقَوْمٌ جُنُبٌ كَمَا تَقُولُ لِلوَاحِدِ  
غُرْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مَثًا سَجِيَّةً وَلَكِنَّنَا فِي مَذْجِ غُرْبَانُ  
أَرَادَ غَرِيْبًا

(وَابْكِي أَخَاكَ . . .) رَوَايَةٌ (بِت) : كَالْقَطَا سُرِبَ . . . سَبِيًّا . (قَالَ) السُّرْبُ ١٠

الْقَطِيعُ مِنَ الطُّيَّانِ وَالنِّسَاءِ وَفِيهَا . وَثَوِي إِطَالُ الْإِقَامَةِ بِالْمَكَانِ أَوْ تَزَلُّ بِهِ  
(وَابْكِي . . .) رَوَى فِي (بِت) هَذَا الْبَيْتَ بَعْدَ قَوْلِهَا حَتَّى يَصْبَحَ وَهُوَ يَرْوِي : ١٧

الْكَامِلُ الْحَامِلُ الْحَامِي حَقِيقَتُهُ مَاوَى الْغَرِيبِ إِذَا مَا جَاءَ مَسَابَا  
(قَالَ) الْحَامِلُ الْمَتَكَفِّ لِلْأَمْرِ بِمَشَقَّةٍ . وَالْحَقِيقَةُ مَا يَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَحْمِيَهُ .  
وَالْمَاوَى الْمَكَانُ . وَالْمِسَابُ الْكَثِيرُ الشُّرْبِ لِلْمَاءِ

(مَا يَحَقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ وَيَنْمُو) زَادَ (مَم) مَا نَعْنُهُ : كَالْجَارِ وَالضَّيْفِ وَالْحَرَمَةِ  
يَقَالُ : حَقٌّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يُحَقُّ بِضَمِّ الْحَاءِ ١ ٣

(يَعْدُو بِهِ . . .) رَوَايَةٌ (مَم وَبِت) كَرَوَايَةِ (بِ ر ح) . وَجَاءَ فِي (بِت) :  
السَّابِجُ الْفَرَسُ . وَالتَّهْمُ الْمَرْتَفِعُ . وَالْمَرَاكِلُ مَوَاضِعُ الرُّكُلِ وَالضَّرْبُ ٥

(حَتَّى يَصْبَحَ . . .) رَوَى (بِت) : أَوْ يُسَلِّمُوا دُونَ صَفِّ الْخَيْلِ . (قَالَ)  
يُسَلِّمُوا أَيَّ يَنْقَادُوا ١٢

(جَدِي الرَّحِيلُ . . .) هَذَا الْبَيْتُ رَوَاهُ فِي (بِت) بَأَخْرِ الْقَصِيدَةِ وَهُوَ يَرْوِي : ٢٠ ٣

حَارَ الدَّلِيلُ جَمَّ خَدَّ التَّلِيلِ لَصَبَبِ الْأَمْرِ رَكَّابًا . (قَالَ) الرَّحِيلُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ  
الْقَلِيلَةِ . وَخَدَّ التَّلِيلِ مَرْتَفَعُ الْعُنُقِ . وَالصَّبَبُ الْعَسْرُ . وَرَكَبَ الْأَمْرَ عَلاهُ

(فَالْحَمْدُ خَلَّتْهُ . . .) وَرَدَ فِي كِتَابِ قَوَائِدِ الشُّعْرِ لثَعْلَبِ (Ms. du Vatican 357) ١٤ ٤

ذَكَرَ هَذَا الْبَيْتَ مَعَ الْبَيْتِ التَّالِي . وَاسْتَشْهَدَ جَمَا فِي بَابِ الْآيَاتِ الْمَوْضَعَةِ . (قَالَ)  
وَالْآيَاتُ الْمَوْضَعَةُ هِيَ مَا اسْتَقَلَّتْ أَجْزَاؤُهَا وَتَعَاظَدَتْ فُصُولُهَا وَكَثُرَتْ فِقْرُهَا  
وَاصْتَدَلَتْ فُصُولُهَا فَهِيَ كَالْحَيْلِ الْمَوْضَعَةِ وَالْقُصُوصِ الْمُجْزَعَةِ وَالْبُرُودِ الْمُخْبَرَةِ لَيْسَ  
يُجْتَاجُ وَاضِعُهَا إِلَى لَوْ كَانَ فِيهَا سِوَى مَا فِيهَا . . . كَقَوْلِ الْخَنَسَاءِ : الْجَدُّ خَلَّتْهُ  
وَالْجُودُ خَلَّتْهُ (الْبَيْت) . وَرَوَايَةُ هَذَا الْبَيْتِ فِي (بِت) كَرَوَايَةِ (مَم) . (وَقَالَ)  
وَلَا تَكُونُ حُلَّةً إِلَّا مِنْ ثَوْبَيْنِ أَوْ ثَوْبٍ لَهُ بَطَانَةٌ . وَخَلَّتْهُ خَصَلَتُهُ . وَالْحَوِزَةُ الطَّبِيعَةُ .  
وَرَوَى الْخَفَاجِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فِي كِتَابِ طَرَاظِ الْجَالِسِ (ص ٢٤) : وَالْجَدُّ خَلَّتْهُ  
وَالْجُودُ خَلَّتْهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي شَرْحِهِ أَيُّ لَا يَمْتَلِ وَلَكِنَّهُ يَبْذُلُ .

(وَالْحَوِزَةُ النَّاحِيَةُ . . .) جَاءَ فِي نَسْخَةٍ (مَم) : حَوِزَتُهُ أَيُّ يَضُمُّهُ إِلَيْهِ ٣-٢

(خَطَّابٌ مُفَصَّلٌ . . .) رَوَى (بِت) : خَطَّابٌ مَحْفَلَةٌ حَمَّالٌ مُثْقَلَةٌ . (وَقَالَ) ٤

الْمَحْفَلَةُ وَالْمَحْفَلُ الْجُلُوسُ . وَهَابٌ خَافَ . وَالْمُثْقَلَةُ (كَذَا) الشَّدِيدَةُ . وَسَقَى سَهْلًا وَفَتَحَ  
(حَمَّالٌ الْوَيْةُ . . .) رَوَى (بِت) : سَدَّادٌ وَاهِيَةٌ . (قَالَ) السَّدَادُ الَّذِي ١٧



- يسدّ المَوَز. والوادي مُنْفَرَج بين جبال او تلال او أَسْكَام  
(سم العداة . : ) روى (بت) : لم يكن للموت هيبا . قال العُناة الاسرى .  
والهَيَاب الخائف ٧ ٦
- (عنا يعنو اذا خضع) وزاد (مم) : قال الله تعالى : وَمَنْتِ الوجوهُ للحيِّ  
الْقَيُْوم . (ورد ذلك في سورة طه)  
(وداوية) رواه في (مم) : وخرقة كَانضَاء الرُّدَيْنِي يابس . . . لا يقيم . . .  
وروى (بت) هذا البيت :  
وخرق كَانضَاء القميص دَوِيَّة مُهْلِكَةٌ ما ان يُقيم بها الركبُ  
(قال) كَانضَاء القميص اي كَالْقَمِيص الخلق . وارض دَوِيَّة غير موافقة .  
المهلكة (وتثلث) المفازة . (قلنا) هذا الشرح يوافق «المهلكة» لا «المهلكة»  
كما يطلب الوزن .  
(قطعت . . ) رواية (بت) : لخدم . . . اذا حُطَّ منها رجلها حَجَلٌ صَبُ .  
(قال) لخدم اي بناقة مخدم . والخدمة (محرّكة) السَّير الفليط المُحكَّم مثل الحلقة  
يُشدُّ في رُسْغ البعير فيُشد اليها شرائج نعلها . والحجل الذكر من القنج  
(يمانيها) روى في (بت) : يمانيسا . وهو تصحيف كما يظهر من تقطيع  
البيت . وشرح «ماناه» بقوله شاجره وقاساه  
(وقد جمعت . . ) روى في (بت) : فقد جمعت . (قال) والسلام الصلح  
(مطوَّث بها . . ) رواية (مم) : مَنَّتْ بها حتَّى اذا اشندَ ظمئُها . وروى  
(بت) : اذا ما أَطْلَمَها ولذَّ الى القوم . (قال) مطا جَدَّ في السَّير وأَسْرَعَ . وأَطْلَمَها  
اعجبها (كذا)  
(انخت الى مظلومة . . ) رواه (مم) : الى مظلومة بعد مسلك حواملها عوج .  
وروى (بت) الشطر الثاني : جبارها عوجٌ وأَقْبَلُها لُجْب . وجاء في شرحه : مظلومة  
اي ارض مظلومة . وظلَم الارض حَفَرُها . والجبار كَسَحَاب السَّيْلِ وكلُّ ما افسد  
واهلك . وهي اقبل بين القبلة اي الطريق الواضح (كذا)  
(فناط . . ) روى (بت) الشطر الثاني : وقد سكرت من حرِّ رمضائها  
الرَّكْبُ . (وقال) ناطه نَوَطًا عَقْلُهُ . وانتاط تَعَلَّق . والرمضاء الارض الشديدة الحرِّ  
(فاغفى قليلا . . ) رواية (بت) : ثم سار برحلاها  
(فراحت . . ) رواه (مم) : فباتت تباري . ورواه في (بت) : فثارت . (قال)  
تباري تعارض . والأعوجى والأعوج السَّيِّءُ الخلق . واعوج فرس لبني هلال تُنسب  
اليه الاعوجيات . كان لكندة فاخذته سُلَيْم ثم صار لبني هلال . والمصدر كمُعْظَم  
الايض لبنة الصدر من الغنم والحيل . ومن الحيل السابق . والجوَّج الصدر .  
والرَّحْب الواسع

- ١٠ ٦ (يا ابن الشريد . . .) روى في (بت) : على بنائي يئنا جُيِّتَ غير مقبح  
بكتاب (كذا) . (قال) جُيِّتَ قُطِعَتْ في حكمك . وروى (مم) : غير  
مُقْبَحٍ مَقْتَابٍ
- ١١ / (رفع العظام . . .) روى في (بت) : رمح الفطام . (وقال) يقال جارية مهنفة  
ضامرة البطن رقيقة التخصر
- ١٦ / (مُتَسَهِّلٌ في الامل) روى (مم) : مُتَهَلِّلٌ بِالْأَهْلِ
- ٢١ / (مزح . . .) روى (بت) : مزح على جنب العدا . . . تَقَطَّعَ جَانِبَ الْأَطْنَابِ .  
(قال) المرح المحتال والنشيط والمتجتر . ولم يرو بقية الايات
- ١٢ ١٤ (نَفَسَتْ عَنْهُ جبال الموت مكروب) رواه (مم) : مقروب . لعلهُ من أَقْرَبِ  
الضيفِ اذا أَطْعَمَهُ الْأَقْرَابُ اِي لحم الحاصرة . والأقرب جمع قُرْبٍ وهي  
الحاصرة
- ١٤ ١٣ (ما بال هينك . . .) جاء في (بت) ما بال اي ما شأن . السرب الدمع . وهو  
بروي : آم راعها طربُ
- ١٦ / (ام ذكر صخر . . .) رواه في نسخة (مم) : بل ذكر صخر . . . على  
الحذنين ينسكب . وروى في (بت) : بُعِيدَ الْيَوْمَ . (قال) هَبَّجَهَا آثارها .  
وينسكب ينصبُ
- ١٧ / (بالهف نفسي . . .) روى (بت) : خيلٌ بجبل . (وقال) يالهف كلمةٌ يُتَحَسَّرُ  
بها على فائت . وتضطرب تنحرك وتَمُوجُ
- ١٥ ١ (قد كان حصناً . . .) روى (مم) : اذا نزل الفرسان . وقال (بت) : الحصن  
بالكسر كل موضع لا يوصل الى جوفه . والركن بالضم الجانب الأقوى
- ٢-٣ / (أغرأ ازهر . . .) رواية (مم) : أظهر . وهو نصيف . (قال) ويروى :  
قَرَمٌ كَرِيمٌ كَشِبِهِ الْبدر صورته . وروى (بت) هذا البيت بعد قولها « كم من  
«ضرائك» وروايته : كَضَوْهُ الْبدر طلعت . (قال) صافٍ نادر (كذا) بلا كدر .  
والندبة اثر الجرح الباقي على الجلد ندبٍ واندبٍ يعني لم يبق في وجهه اثر  
الجروح . ثم روى البيت التالي : وَالْمَطْعَمُ الْمَلَكُ الْجَوَاعُ ان سَفِجُوا . (وقال)  
الرحالة ككتابة السرج او من جلود لاختب فيه يُتَخَذُ للركض الشديد
- ٨ / (كم من ضرائك . . .) روى (بت) : كم من ضرائر . وشرحها بالشديدات  
الاحوال . وتزلوا حلوا . والكرب الاحزان التي في نفوسهم . ورواية (مم) :  
كم من ضريبك وأيتام وأرملة . جاءوا اليك فقلت عنهم الكربُ  
(سقى لقبرك . . .) روى في (بت) : وما برحت تُحْدِي لَهُ دُلُجٌ تُسْرِي  
فُتُجْتَلَبُ . (قال) ما برحت ما زالت . والدُلُجُ السُّحْبُ الكثير الماء .  
واجتلبه ساقه من موضع الى آخر

الصفحة	السطر	
١١	✓	(ومن خلائق ما فبهنَّ مُقْتَضَبٌ) رواية (بت): مُنْتَضَبٌ. (قال) خلائق اي طبائع. ومُنْتَضَبٌ اي قَلَّةٌ. وغور ناضب اي متروك
١٤	✓	(نقول نسا. . .) قال في (بت): أَيْسَرُ اي اقلّ وأهين
٢	١٦	(فتى السن. . .) روى (بت) الشطر الأول: فتى السِّلْمِ كَهْلَ الحِلْمِ لا مُتَوَرِّعٌ. (قال) الكَهْلُ مَنْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ ورأيت له بِجَالِهِ (كَذَا) وَمَنْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ وَارْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِلَى وَاحِدٍ وَخَمْسِينَ. وَالمُتَوَرِّعُ لَا يُتَوَقَّى مِنْهُ كَمَا يُتَوَقَّى مِنَ شَرِّ النَّاسِ. والجديب الاجذب
٣	✓	(اخو الفضل. . .) روى (بت): وَلَا مَرَحْلٌ (كَذَا) فِي الْوَجْهِ. (قال) مَرَحْلٌ يَمِثُّ ضَمِيغًا (?). وَالْقَطُوبُ الْمَبْسُ
٨-٦	✓	(ذكرتك. . .) قال (بت): صَدْرٌ كَاطِمٌ اي مَكْرُوبٌ. وروى في البيت التالي: وَطَاطَأَتْ شَخْصِي. وشرح في البيت التابع قولها: قُصِمَتْ اي كُسِرَتْ يُقَالُ قُصِمَ إِذَا كُفِرَ وَأَبَانُهُ
٣	١٧	(اعين آلا فابكي) رواية (بت): اعني هَلَّا تَبْكِيَانِ فَيَ النَّدَا إِذَا الحِيلُ مِنْ طَوْلِ الرِّجْفِ افشَعَرَتْ (قال) الرِّجْفُ المِثْي. وَالرَّجْفُ المِثْيُ يَزْحَفُونَ إِلَى الْعَدُوِّ وَالبَعِيرُ إِذَا اَعْيَا. وَافشَعَرَتْ اي اخذتها قشعريرة اي رعدة
١٤	✓	(إذا زجروها في السريح) روى (بت): إِذَا هِيَ تَشَكَّتْ (كَذَا) فِي الْحِيَاجِ. . . فِي الْفَرَيْنِ وَصُرَتْ. (قال) الْفَرَيْنِ الطَّرِيقَيْنِ (وهو الطين الرقيق) (شددت عصاب الحرب) رَوَاهُ فِي (بت): سَرَدَتْ عَصَابَ الْحَرْبِ. (قال) السَّرْدُ الْحَرَزُ فِي الْأَدَمِ وَالنَّقَبُ. وروى: فَالْقَتِ بِرِجْلَيْهَا قَرِينًا. وهو تصحيف
١	١٩	(وكانت اذا. . .) لم يروَ هذا البيت في (بت)
١٢	✓	(وكان ابو حسان. . .) رَوَاهُ فِي (بت): حَتَّى تَوَلَّيْتُ
١٧	✓	(كراهية. . .) روى في (بت): وَالصَّبْرُ مِنْهُ سَجِيَّةٌ. . . اسْتَمَرَّتْ
١	٢٠	(اقاموا. . .) روى (بت): اَقَامُوا خَنَاسَ رَاسِهَا. وهو تصحيف. ثم روى: تَرَادَفُوا عَلَى ضَنْفِهَا. (قال) الضَّنْفُ الْمِيلُ وَالشُّوقُ وَالْهَقْدُ
٢	✓	(عَوَانٌ ضَرُوسٌ) روى (بت): بِالنَّصَبِ هَوَانًا ضَرُوسًا. وروى: وَتُلْقَحُ فِي عَصِيَانِهَا حِينَ قَرَّتْ. (قال) الضَّرُوسُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ تَعُضُّ حَالِبَهَا. وَالْقَعَتْ فَلَبَّتِ اللَّقَاحَ وَالْمُصْبَانَ خِلَافَ الطَّاعَةِ. وَقَرَّتْ رَمَتْ بِيُولَهَا
٥	✓	(حلفت. . .) لم يروَ هذا البيت في (بت)
٧	✓	(لا هوادة بينها) جاء في نسخة (بت): الْهَوَادَةُ اللَّيْنُ وَمَا يُرْتَجَى. وَالْمُهَاوَدَةُ الصَّلَاحُ وَالْمَصَالِحَةُ وَالْمُمَاطِلَةُ وَالْمُؤَدَّةُ. وَالسَّوَامُ السَّائِمَةُ

الصفحة	السطر	
١٥	✓	(مررت لها) شرحها (م) بقوله : اي طاردت الخيل دون السّوام اي حُلّت بينها وبينه
٢١	٤	(كان مُدلاً . . ) روى (بت) : من اسود نبالة . . . حيث استدارت . . (قال) المُدِلّ الرجل الخفي الشخص (كذا) القليل اللحم . وتباله بلد باليمن . وختم (بت) القصيدة بقوله :
١١	✓	اذا كسرت عن ناجذيتها تشنعت وأبدت له عن نابها حين فرت (م . م . لم يرو هذا البيت) هذا خلط . لقد روي في نسخة (م) . وهو يروي : حيث استدارت . وقد روى نفس الشرح الوارد في نسختي حلب وبرلين
١٣	✓	الآنة يروي : في موضع كرارها « بدل في موضع دار لها » ولعلّه الصواب (لحفي) رواية (بت) ألحفي . وفي البيت التالي : ولحفي
١٢	✓	(رواه ح وحده) والصواب انه روي في (م) وبت
١٦-١٧	✓	(يعود على مولاه . . ) روى (بت) : منه بزلّة اذ ما تولّى من اخيها . . روى البيت التابع : انتك فقيرة . . من سمائك بلّت
٢٢	١	(ومحتق . . ) رواه في (بت) : ومحتق بالحاء . وشرحه بقوله : اي رب رجل اصابه الحنق وهو الغيظ والشدة ما زال غيظه وشدته (اه) . ونظن أن الصواب محتق بالحاء
٣	✓	(وظاعنة . . ) رواه في (بت) : وظاعنة . وشرحه بقوله : يقال طعن في المفازة سار وطعن في الليل سار فيه كلة . وروي : غداة غدوا من دارهم ما استقلت . (قال) ما استقلت اي ما ارتحلت وذهبت واستقلته حمله ورفعته . والقوم ذهبوا وارتحلوا
١٠	✓	(وكُنت لنا غيثاً . . ) لم يرو هذا البيت في نسخة (م) . رواه في (بت) : وكنت جا غيثاً وطلّ ربّاتي . (قال) الغيث المطر . والربّاة ما ارتفع من الارض (وانشد ابو كعب) كذا في الاصل . والصواب : كعب بن سعد الغنوي . وكنيته ابو المغوار (راجع الصفحة ٧٤٦ من شعراء النصرانية)
٢٢	١٦	(فتى كان ذا حلم) رواه في نسخة (بت) :
٢٥	٣	فتى كان ذا حشم اصيل ورغبة اذا ما الحيا من طائش العقل خلّت (قال) الحشم الحيا . طائش العقل ذاهب العقل . وخلّ الشيء فهو مخلول (باءين جودي . . ) رواه في (بت) : عيني جودا . (قال) السوافح الدائلات (فيضاً . . ) قال في (بت) : الغروب جمع الغرب وهو الراوية والدلو العظيم . المُستَرطات المملوءة .
١٠	✓	(ان البكا . . ) قال في (بت) : الجوى الحُرقة وشدة الوجد وتناول المرص وداء في الصدر

- ( بين الضريبة والصفائح . . ) رواه في ( بت ) : بين الصفائح والضرائح . ( قال )  
الصفائح حجارة عراض . والضرائح جمع ضريبة وهي القبر او شقته
- ( امسى لدى جدث . . ) رواه في ( بت ) : رهناً لدى جدث يزغزع تُرَبُهُ  
ريج البوارح . ( قال ) الجدث القبر . يزغزع بجره . البوارح الريح الحارة في الصيف
- ( السيد المجحاج . . ) روى في ( بت ) : ابن السادة الفراء . ( قال )  
الانتر الايض . والمجحاج السيد . ثم روى بعده :
- بحرٌ يفيض لمن اتى من سائل - هل الاباطح  
( قال ) الأبطح رملٌ يجمي به الماء
- ( الحامل الثقل . . ) رواه ( بت ) : الحامل العيب . ( قال ) العيب الثقل .  
والمليئات الشدائد من كل شيء . والقوادح الخطوب والفادحة ( النازلة
- ( نشفي المريض من الجوائح ) روى ( بت ) : نشفي القلوب من الجوائح
- ( ونرد بادرة الخطوب ) روى ( بت ) : ويرد مادرة ( لعلها حادرة ) الخطوب .
- ( قال ) اي الخطوب المكروهة . وروى : ونخوة الرجل المكشع . ( قال )  
المكشع المضمر العداوة
- ( فاصابنا ريب الزمان ) قال في ( بت ) : ريب الزمان صروفه
- ( فاليوم نحن . . ) روى ( بت ) هذا البيت في آخر القصيدة . وهو  
يروي : القوادح . بالدال ( قال ) القوادح المأكولة . والقادح إكال يقع  
في الشجر والاسنان
- ( اذ غاب مذرهنّا ) : روى في ( بت ) : اذ غاب مزدحمّا . وروى : أيام كوالح .  
وشرحها بالشديدة
- ( فما جا وشلّ للامح ) نظن ان الرواية الصحيحة : ما جا وشلّ للامح . اي  
لمستقي . وهو من ماح البئر اذا اغترف منها باليد دون الدلو لقلّة ما فيها .  
والمعنى ان البلاد أجذبت بموت اخيها فلم يجد فيها طالب نعمة خيراً ولو كان  
قليلاً . او يكون من ماح فلاناً اذا اعطاه . والاول اصح . وروى في ( بت ) :  
وتغيرت أفق السما . فما جا فزع للامح
- ( قال ) الفزع المكان العالي الخالي من التغير
- ( تدرى السواقي . . ) ورد هذا البيت في ( بت ) مقدماً على السابق . وهو يرويه :  
ازرى هلاكك بالسوا م . وأجذبت غبر المسارح
- ( قال ) ازرى هلاكك اي أدخل عيماً . وأجذبت انحلت . وغبر المسارح  
تراب المراعي
- ( شمتاً شواحب ) رواه في ( بت ) :  
شمتاً سواخب لاثين م اذا دنا ليل القوائح

(قل) الشُّمْتُ المُغْبِرَاتِ الرُّؤُوسِ او المُتَلَبِّدَاتِ الشُّعُورِ . وسواخب شديدة  
الاصوات (والسَّخْبُ لغة في الصَّخْب) . ولائين عِطَاش . والقوائح اصحاب  
الجروح التي صار فيها المدة

(م . م . لا يروي هذا البيت) هذا غلط . والصواب أَنَّ (البيت مروي في  
نسخة (م) وقد روى : لا يَبَيِّنُ اذا وَتَى لَيْلُ النَوَاجِ ٢٠ ٢٨

(يَحْنُ بَعْدَ . . .) رواية (بت) : يَبْكِين . (قال) الكرى النوم . والوالهة  
الشديدة الخوف على ولدها . والقوامع الرافعة رأسها الممتعة من شرب الماء او  
الكارهة للماء ٢٢

(لَمَّا فَقَدْنِ . . .) رواية (بت) : لَمَّا فَقَدْتُ . . . والجود والشيم الصنائع .  
(قال) الصنائع المبرأة من كل عيب ٦ ٣٠

(والجود . . .) روى (بت) : ذي الجود . . . المُسْتَهْلَاتِ النَوَافِحِ . (قال) الايدي  
النعم . المُسْتَهْلَاتِ السَّائِلَاتِ . والنوافع المعطيات ١٠

(والاخذ بالحمد . . .) قولها « الحَسَبُ الصَّرَاحُ » جمعت الصرائع على بناء  
انَّ الحَسَبَ اسم جمع بمعنى المزايا والخلال الحميدة . ويموز « الحَسَبُ الصرائع »  
فلحَسَبَ جمع حِسْبَةٍ وهو ما يتَّخِذهُ الانسان من ثوابِ باعماله الحميدة .  
(وهذا البيت) رواه (بت) :

الآخذ الحمد الثمين م بأخذ ذي اليمن المرائع

(قال) المرائع الذي ربح في تجارتِه  
(والجابر العظم . . .) روى الشطر الثاني في (بت) : لذي المودَّة والمُصَافِحِ . (قال)  
المهيض المكسور بعد الجبر . لذي المودَّة لصاحب المحبة . والمُصَافِحِ الآخذ باليد ٦ ٣١

(م . م . روى من المناصر والمناح) روايته : من المصامر والممالح ١٣ ٣١

(والغافر الذنب . . .) قد روى (م) هذا البيت بعد البيت التالي . وهذا احسن  
لَمَّا من العلاقة بينهُ وبين قولها « بتعمد منه وحلم الخ » ١٤

(والواهب العيس . . .) قد جاء هذا البيت في طبعة حديثة طُبِعَتْ في مصر :  
والواهبُ العيش . وهو تصحيف . وفيها ايضاً : الحثايد السَّوَانِحِ . روى (بت) :

مع الحفاديد السواج . (قال) العيس الابل البيض تُخالط ياضها شفرة . والعتاق  
الكريمة . والحفاديد السرطات ٣ ٣٢

(بتعمد منه . . .) روى : بتعمد . . . حين ينفي الحلم راجح . (قال)  
التعمد التقصُّد . والحلم العقل . والراجع زائد الصفات الحمودة ١٦

(وقالت ايضاً) نسخة (بت) لم ترو هذه القصيدة والقصيدة التابعة ١ ٣٣

(قال الله تعالى . . .) ورد ذلك في سورة النحل ٤ ٣٤

(م . م . روى : اذا سَفَرَ الحربُ) والصواب ان نسخة (م) لم ترو هذا ١٦ ٣٥

- البيت . وأما الرواية فالغا هي تصحيف ورد في طبعة حديثة لشعر الخنساء طبعت بمصر  
(مقبلات . . .) قد روى (مم) هذا البيت : ٢ ٣٦  
قد اراهن مقبلات اليه مديرات فما يردن كيفا  
(الطويد) والصواب : الطريد ٢٠ /  
(واقه لولا . . .) باطحا) روى (مم) هذه الايات . وهو يروي : لآقت سليم  
بعد ذلك فادحا . اي امرأ فادحا اي ثقيلاً ٣ ٣٧  
(. م م . روى : غوايس) والصواب . انه روى : غوايس وأما الرواية بالفن فقد  
رواها متولي طبعة شعر الخنساء في مصر وهو تصحيف  
(فان تلك قد ابكتك سلى بمالك . . .) رواه (مم) : فان يك قد ابكاك سلى . ٧ /  
ولعلها الرواية الصحيحة . والمعنى ان يك حفاف بن نذبة أهطل دموعك ياسلى  
يقتله لمالك بن حمار فلا بأس لانا قد تركنا لك تزيئة وسلواناً وذلك آتنا  
فجعا بموته خيرك من النوائح فأبكيناهن عليه فلست وحدك المرؤة بفقده . تقول  
ذلك عكماً
- (جرى لي) وردت هذه القصيدة في نسخة (بت) وفيها يروي : طير من  
حمام . (قال) الحمام الموت . وحذرتة احترزته . والسنيح المبارك . والبارح المشؤوم  
(فلم يُنج . . .) قال (بت) : ما حذرت ما احترزت . وغاله اهلكه  
واخذه من حيث لا يدري . مواقع مساقط . وغاد اي من خدا عليه وفاجاه  
باكرة . والمتون الموت والدمر . ورائح من الرواح وهو الرّوال عند المشي  
(رهينة رس) روى (بت) : رهيناً برسي . (قال الرّمس القبر . والسوافي  
المذريات الثراب . والرامسات الرياح الدوارس للاثار . والبوارح المارة  
(فيا عين . . .) جاء في النسخة ذاعا : بكى الحخير صخرأ فانه بكته عبون  
الراكضات . (قال) والحخير صاحب الخير . والراكضات صفة الحبل  
(وكل طويل . . .) رواية (بت) : من جياذ الصفائح . . . (قال) قنا ذابل  
اي رقيق . والصفائح السيوف العريضة  
(وكل دلاص . . .) جاء في نسخة (بت) يقال : درع دلاص ككتاب  
اي ملساء لينة . والمذالة الطويلة . وفرس جواد بين الجودة . والفارح من  
ذي الحافر بمنزلة البازل من الابل . وقد روي في الديوان المطبوع بمصر : مزالة .  
وهو غلط
- (وكل ذمول . . .) جاء في شرح (بت) : الذمول الناقة التي تحمل الراكب  
فوق الحمل (كذا) . والفنيق كأمير الفعل المكرم الذي لا يؤذى لكرامته على  
اهله ثم روى : تخربت آخر الليل آرح . والتخريت الدليل الحاذق  
(وللجار يوماً . . .) رواية (بت) : بالجوائح . وشرحها بالضلوع تحت الصدر ٨ /

الصفحة	السطر	
٩	✓	(أخوالهم . . .) روى (بت) الشطر الثاني : يسودُّ بيض المسامح . (قال) أخوالهم الضابط الأمر والآخذ بالثقة . والعزم الجِدُّ في الأمر . والسنيح السامح من الظباء وهو أيضاً الدُرُّ أو خيطه قبل أن يُنظَّم فيه . (قلنا) هذا الشرح يطابق رواية أخرى لم يروها وهي : بيضُ السنايح
١٠	✓	(حبيب . . .) روى (بت) : حليت لبيب . (قال) الحلييت الجليد . والليب العاقل . والتالد والتليد جَمْعُ تِلَادٍ وَآتِلَادٍ مَا وَلَدَ عِنْدَكَ مِنْ مَالِكَ أَوْ تَج . والمُسْكَاشِحُ مُضْمِرُ العداوة
٣	٤١	(أعني . . .) قال في نسخة (بت) : يقال ظَلَّتْ العينُ جُمَادَى أَي جامدةٌ لا تدفع
٦	✓	(أَلَا تَبْكِيَانِ . . .) روى (بت) : أَلَا تَبْكِيَانِ الجليل الجميل
١٤	٤٢	(إذا بسط . . .) رواية (بت) كرواية (ح , مم) . وقولها « هِنْدُ الْفَضَالِ » روى (مم) : عِنْدَ النِّضَالِ . والنِّضَالُ الْمُتَنَاضِلَةُ وَالْمُخَاصِمَةُ
٢٤	✓	(والصواب الفضال) والصحيح أَنَّ الْفَضَالَ اسْمٌ بِمَعْنَى الْفَضْلِ . وَالْفِضَالُ مصدر فاضلٍ مَفَاضِلَةً وَفِضَالًا وهو التفاضل . وكلاهما جاتر
٣	٤٣	(ح , مم . لم يرويا هذا البيت) والصواب انهما جمعا البيتين في بيت واحد . . . وكذلك ورد في نسخة (بت)
٥	✓	(فقال النبي . . .) روى في (بت) : فقال الذي . . . ثم اتنى مصعدا . (قال) مُصْعِدًا أَي رَاقِيًا فِي نَيْلِ الذِي لَمْ يَنَالُوهُ مِنَ الْجِدِّ . وهو يروي البيت التابع : يُجَسِّدُهُ الْقَوْمُ
١٢	✓	(جموع الضيوف الى بيته) رواية (بت) : يُجِيبُ الضُّيُوفُ عَلَى قَصْدِهِ . (قال) الْقَصْدُ ضِدُّ الْإِفْرَاطِ . ولم يروِ البيتين الأخيرين
١٨	✓	(تري الحَيَّ وفداً الى بابي) ولعلَّ الصواب : تری الحق . وهي رواية (مم) . يؤيدها أيضاً شرح (م) على هذا البيت بقوله : يريد أن الحقوق تنوبه
١٢	٤٤	(أَبَتْ عيني . . .) روى (بت) : بَكَتْ عيني . . . وَأَبَتْ الْبِكَّ جَانِحَةً عَمِيدًا . (قال) السُّهُودُ الْآرَقُ أَوْ قَلَّةُ النَّوْمِ . وَأَبَتْ الْبِكَّ أَي رَجَمْتُ . والجَانِحَةُ المائلة . والصميد الحزين الشديد الحُزْنَ والذي هَدَّه الْعِشْقُ . وجاء في رواية (مم) : بَتْ اللَّيْلُ مَائِلَةً
٣	٤٥	(من خلافتهم فقودا) روى (بت) : من خلافتهم قُبُودًا . (قال) الخلافة الخُلْفَةُ أَي اخلفوا في وطعهم
١٢	✓	(تولَّوْا ظم . . .) روى (بت) : تولَّوْا مَا أَنْطَوُوا عَنَّا فَأَمْسَوْا مَعَ الْهَلَاكِ . وروى (مم) : على الماضين قد نبموا غمودا
٢١	✓	(فدما منه . . . اي بقي) يقال ذَمِيَ الْمَذْبُوحُ إِذَا بَقِيَ لَهُ ذَمَالٌ أَي بَقِيَّةٌ مِنَ الرُّوحِ



السطر	المقحة
٣	٤٦
(فكم من فارس . .) وروى في نسخة (بت) : يحوط سنائه الانس الحريدا . (قال) يحوط يحفظ ويصون . وجارية آنس طيبة النفس . ورواه في النسخة المطبوعة حديثاً بمصر : الانس الحريدا . وهو غلط	
٢	٤٧
(كصغر . .) روى (بت) : اذا عادت وجوه القوم سودا (برد الحيل . .) روى (بت) : جدير (بالرفع) . (قال) والددميم يبيس الكلاب (قلنا : ولم نذكر الددميم هنا سبياً) . والجدير الحقيق . والهيجه القتال (يكبون . .) روى (بت) : لمن هرام اذا لم يُحسب . (قال) يكبون اي يقبلون ويصرهون . والمشار اسم يقع على النوق حتى يُنتج بعضها وبعضها ينتظر (لاشيء يبقى . .) روى (م) : ولست ارى شيئاً . وروى (بت) : على الارض خالدا . ثم روى في البيت التابع : ازال الجفان والقذور الراغدا . (قال) الراغد التي فيها الرغبة (وهي من ما كل العرب) (م يملتون . .) رواية (بت) :	
١٧	٤٨
فهم يملكون للشيم إباءة . وم يستعرون الخليل المواعدا (قال) الاباءة الكراهة . والخليل الصديق . والمواعد جمع موعدة (الا آبلنا . .) روى (بت) : فمن مبلغ . . من عليا هوزان (اه) . جيا هوزان شعبتاها الكبيرتان وهما سعد بن بكر بن هوزان ومعاوية بن بكر ابن هوزان (بان بني ذيان . .) روى في (م) : بان بني شيان قد عزموا لكم . وروى (بت) : قد رصدوا لكم بان التلافي لا يرُدُّ تعاوداً . (قال) التلافي الهلاك والفناء . (قلنا : هذا شرح التلّف لا التلافي) . . وتعاودوا في الحرب عاد كل فريق الى صاحبه (فلا تقرّبن . .) لهذا روايات مختلفة نظن ان الاصح : سارقاً . والمعنى : لا تقدموا على بلاد اعدائكم الا مستخفين كمن يخاف جيشاً يقصده عند طلوع الشمس . وخصت هذا الوقت لخروج الغزاة فيه للغزو (راجع الصفحة ١٥١ السطر ٢٢ وما بعده) . وقد روى في (بت) : الا سارقاً . (قال) يقال هو يسارق النظر اليه اي يطلب غفلة لينظر اليه (على كل جرداء . .) روى (بت) : جرداء السراة وضامر لآخر لبيل . (قال) الجرداء القصيرة الشعر الرفيعة . والسراة الظهر . والضامر الدقيق الجانبين . والحدائد السيوف . وروى (م) : ما ضفزن الحدائد . ثم اورد من الشرح « في الضفزن » ما ذكره (م) في تفسير « الضمن » . ونظن انه هو الصواب لان الضفزن هو تقيم البعير اما الضمن فان يُمنسك البعير جرته . يقال ضمن اللقمة اذا كثرها	
٥	٤٩
٥	٥٠
١٤	٥١

- ٥١ ٢ (لقد زاح) هذا البيت لم يرويه (بت). وقد رواه (مم):  
لقد راح عنا الثوم اذ تركوا لنا اُروماً فأَرَاماً فَاءً يَوَارِدَا  
(ونحن قتلنا. .) رواه في النسخة المطبوعة بمصر: وابن عمه. ورواية (بت):  
هاشماً وابن اخته ولا صلح حتى نستفيد الخرائدا. (قال) الحرير والخرود  
البكر لم تُفسس او الحفرة الطويلة السكوت الخافضة الصوت المسترة  
(فقد جرت. .) رواية (بت): ١٦
- فقد جرت المادات أثلة الوفي سيطر والانسان يبني العوائد  
(قال) الأثلة متاع البيت. والعائدة المعروف والصلة والعطف والمنفعة  
(ابكي لصخر. .) قال في (بت): المطوقة الهامة ذات الطوق. والقارورة  
الكبيرة لها عنق مطوقة. والورقاء ما في لوحها يياض الى السواد  
(تريد مالك بن الحرث) والصواب مالك بن حمار (راجع المقدمة الصفحة  
١٣ السطر ٢-٣)
- ٣ (اذا تلام. .) روى (بت): في زحف. والصواب: زحف. قال الزغفة  
(الزغفة) وقد تُعرك الدرع اللينة الواسعة المحكمة او الرقيقة الحسنة السلاسل.  
والجراد الجبلي (كذا)
- ٥ (ونبة. .) روى (بت): لا كن ولا غاد. (قال) التبع شجر القسي والسهم  
ينبت في قلب الجبل. الرنة الصوت. رن يرن رنيناً صاح ورن اليه أصغى. مثل  
«آن» فيهما. والقوس صوت. ورمح مارن صلب لين  
(سمح الخليفة. .) رواية (بت): سمح السجينة لا يلس ولا غمر. .  
الصادي. (قال) سمح السجينة اي كريم الطبيعة. البليس من لا خير فيه او عنده  
ابلاس. والباسل الأسد والشجاع. والصادي المطشان
- ٥٣ ٣ (من اسد بيثة. .) رواه (بت): يحبي الجيش ذا ليد من اهله حاضن  
الاشبال متاد. (قال) بثثة بالهمز وتركه مأسدة باليمن  
(والمشع القوم. .) رواية (مم): والمشر القوم. وروى (بت): ان هبت  
مزلزلة (قال). المزلزلة الربيع الحركة. والنكباء ريج انخرقت ووقعت بين  
ريحين. بصراد اي مع برز
- ١٥ (ويل ام اعواد. .) لم يرو (بت): هذه القصيدة
- ٥٤ ٥-٢ (ح. مم. لم يرويا هذه الايات) والصواب أن (مم) رواها في محلين.  
وهو يروي الشطر الثاني من البيت التالي: ولا يخاف عليه مدوة العادي. ورواه في  
محل آخر: هودة العادي. وروى قولها «يعرف الضيم»: لا يعرف الضيم والغزاة تعرفه تجري بجي وبكاد خير ما بادي  
وروى في محل آخر: يجري بحره باد. وهو تصحيف. ولعل هذه الايات

- كانت ممدودة من جملة القصيدة السابقة
- • (يعطي الجزيل . .) رواية (م) : ولا يلحى الخليل ولا يعبى السيل
- ١٤ / (يا بدر . . .) لم يرو (بت) (اليتين الاولين من هذه القصيدة . وهو يروي هنا : يا صخر . (وقال) ثوى اي اطال الاقامة او نزل
- ٣ ٥٦ (ورب ثغر . .) قال في (بت) : الثغر ما يلي دار الحرب وموضع الخافة من فروج البلدان . وغمرة الشيء شدته ومزدهمة . والمقربة الفرس التي تثنى وتقرّب وتكرم ولا تترك
- ٦ / (نصبت للقوم . .) لعلّ الرواية الصحيحة : نصبت للقوم على المجهول اي جعلت لهم كنصب لي علم . او يكون من قولهم : نصب للقوم حرباً (ويجوز اضرار الحرب) . اي اسمرت نارها مع العدو فكنت لهم ككشاهب فتشتت شملهم لما ظهرت نصب اعينهم . ورواية (بت) : نصل آعينهم . وهو يروي : عناديد . وهو تصحيف
- ١٥ / (وقالت الخنساء) لم ترو في (بت) آيات هذه القصيدة ولا آيات مفاخرة الخنساء لهند الواردة بعدها
- ١ ٥٧ (قالت بنو سليم . .) لعلّ هذه القصة من جملة ما جاء في المقدمة ( في الصفحة 23) مروياً عن علقمة بن جرير . وهناك ان هذه القصة حدثت في ايام معاوية . يوم كانت الخنساء حية . ومن ذلك استنتج ابن نباتة شارح رسالة ابن زيدون ان الخنساء توفيت في ايام معاوية . اعني بين سنتي ٤٢ و ٦٠ للهجرة . ويؤخذ من هذين الموضعين ان الخنساء كانت هربت وتقدمت في العمر . وعليه يمكننا ان نعين تاريخ ولادتها نحو سنة ٥١ للمسيح وتاريخ وفاتها نحو سنة ٦٧٠ فيكون مجمل سننها ثمانين سنة
- ١١ / (تقسمة راحة وشريد) راحة والشريد زوجان للخنساء (راجع المقدمة الصفحة 10 السطر 11-13)
- ٦-٥ ٥٨ (فخلف عليها عبدالله بن عبد المزي . .) (راجع ما جاء في المقدمة الصفحة 10 السطر 13) وما زدنا على ذلك من التصحيحات (ص: ٢٦٩) . وقولها هنا « ولدت له ابا ثجر » الصواب : ابا شجرة
- ١٠ ٥٩ (وحاميهما) وكان الصواب ان تفتح الباء فتقول « حاميهمسا » فاسكتتها للضرورة
- ٣ ٦٠ (يا عين جودي . .) روى (بت) : جفت عنك المراقد . (قال) جفاً يجفون جفاً اي لم يلزم مكانه . وجفاً السرج عن الفرس وقع . والمراقد المضاجع (وابكي لصخر . .) روى (بت) : شفت الفؤاد لما اكابد . (قال) شفته الهم اهزله . وكابده قاساه مكابدة وكباداً

(المستضاف . .) وروى (بت) : اذا قسا الدهرُ المُسَكِّد . (قال) فسا صَلْبٌ  
وَعَلْظٌ

(الواحدة المحراد) وفي نسخة (مم) : المِعْرَد . ونظنُّهُ هو الصواب

(حين الرياح . .) رواية (بت) : زَلْبٌ هَوَاجِرُهَا مَوَارِدٌ . (قال) البلائل  
جمع بليل وهو الريح الباردة . والزَلْبُ المُلازمة الغير مفارقة . يقال زَلَبَ  
الصَّبِيُّ بَأْمِهِ كَفَرِحَ اذا كَرِمَهَا ولم يُفَارِقْهَا . والهَوَاجِرُ جمع هاجرة وهي نصف  
النهار . والصَّرْدُ البَرْدُ

(ينفين عن . .) جاء في (مم) ما نصُّهُ : ينفين اي الرياح . وليط السماء  
جَوْهَا . وطلائل جمع طلال (كذا) . وجاء في (بت) : يطردن عن وجه السماء  
ظلالنلا . (قال) يطردن يُبْعِدْنَ . والظلالَةُ بالكسر السَّحَابَةُ

(مزقاً تطردما . .) روى (بت) : ذِمًّا تَطِيرُهُ . وروى : كأنهُ خَرَقٌ .  
(قال) الذِّمُّ بالكسر أَلَدُّ مَأْدُبَةِ الطَّعَامِ . (قلنا) ليس هذا الشرح بموافق لمعنى  
البيت . والأولى أَن يقال انها ارادت سحابة لا ماء فيها . من قولك « بشر ذِمَّ »  
لا ماء فيه . (وقال) الحَرَقُ نَبْتُ كَالْقُسْطِ وجمعه خُرُوقٌ

(والمال عند . .) رواية (مم) : خَرَقٌ شرائد . أما رواية (بت) فهي :  
والمالُ عند ذوي النقيَّة م قد نفى منه شرائد

(قال) نفى الدرام اثارها للانتقاد . والسرْدُ مُتَابَعَةُ الصَّوْمِ وسَرِدَ كَفَرِحَ صام  
(فيفكث . .) روى (بت) : كُرْبَةٌ مَنْ يُمَجِّجُ نَفْسَهُ . (قال) المَلَجُ مَنْ  
يَسِيلُ لُعَابَهُ مِنْ كِبَرٍ وَهَرَمٍ . والنَّفَثُ أَقْلٌ مِنَ التَّنْفُلِ . والدُّوْلُ انْقِلَابُ  
الزَّمان . والجُهائِدُ المُسْنَحَاتُ . وروى البيت التاج : كثير فضل المال ماجد .  
(قال) يُوَوِّبُ اي يرجع

(ونداك . .) قال (بت) النَّدَى الجود . والوافد المُضِي .

(لو تُرْسِلُ الابل) روى (مم) : تُرْسِلُ الْإِبِلَ . وهو أَجُود . وروى (بت) :  
يَشْمَنْ لَيْسَ لِمَنْ قَائِدٌ « شام البرق » اذا نظر اليه

(لتيممك . .) روى (بت) : والسُّبُلُ البوارد . (قال) تيممك  
قصدتك . يدلُّها اي دليلها اليك . والجدا والمجدوى المطر العام والذي لا يُعرَفُ  
أَفْصَاهُ والمطِيَّة . وروى البيت التالي . والناس قد نفروا اليك . (قال)  
نفروا اي تفرقوا

(ينشون منك . .) وفي (بت) : يَنْشُونُ مِنْكَ اي يقصدون . (قال)  
بحرٌ غُطَامِطٌ وَغُطَامُوطٌ وَغُطَاطِيطٌ (كذا) عظيم الامواج كثير الماء . وجاش البحر  
والقِدْرُ وَغَيْرُهَا يَجْبِشُ جَبْشًا قَلًا . والمينُ فاضت والوادي زخر . وشرح  
(مم) قولها « جاشت » بِعَاتٍ وارتفعت

- ٦٢ ٢ (يا ابن القروم . .) روى (بت) يا ابن الفروع . (وقال) الفروع  
الأشرف . والحجى العقل والفطنة والمقدار . والحضرم كثر برج البئر الكثيرة  
الماء والبحر العظيم والكثير من كل شيء . والواسع والجواد المعطاء والسبد  
جمعه خضارم وخضارمة . ورواية (مم) : وهم الخضارمة
- ٥ (وحماة من . .) رواية (بت) : إذا ما طاش . (قال) الطيش ذهاب  
العقل . والمارذ الحارب
- ٥ (قدماً محاشد . .) ويموز قدماً محاشد بقصر الحمزة بدلاً عن «قدماً» .  
وروى (مم) : وساسة قدماً محاشد
- ٨ (أما لك . .) وفي رواية (بت) أباحتك الدموع مع العجود . . أصيبت  
جا . (قال) أباحت الشيء حائله له . والعجود التيقظ
- ١٠ (بسجل منك منحدر . .) رواه (مم) وفي روايته تصحيف : بسجل منك  
مبكر (لعل الصواب مبتكر) . وروى : فإينفك عد الفريد (لعل الصواب :  
مداً للفريد) . وأما الشرح فيوافق شرح نسخة (ح) إلا أنه روى : لأنه يتبع بمضه  
بعضاً . ورواية (بت) :
- بسجل منك منسجل عليه فإينفك نثراً كالفريد  
(قال) السجل الدلو العظيمة المملوءة . ومنسجل منسب . ونثراً  
منثوراً . والفريد الجوهرة النفيسة كالفريدة والدُرُّ إذا نُظِمَ وفُصِّلَ بغيره  
(على فرع . .) رواه (مم) على قرم . قال (بت) : الفرع شريف القوم .  
وطول الباع الشرف والكرم . وهو يروي : قنّاص حميد . (قال) القنّاص من  
القنص وهو الأصل
- ٦٣ ١ (أبو حسان . .) رواية (بت) : ثاويًا بين الحدود . (وقال) الشمال ككتاب  
الذي يقوم بامر قومه . وروى البيت بعده : زهير بلى . وهو تصحيف . وروى :  
بالسلب العبد . (قال) : السلب السير السريع الخفيف . والعنيد السائل  
(فأقسم لو بقيت . .) روى (بت) : لكان فينا حديد . (قال) : العديد الاحياء  
والاسم المعد والمديد والكثرة في الشيء . ورواية (مم) : لا يقابس بالمديد  
(ولكن الحوادث . .) روى (مم) : ولكن الحوادث مطرفات . وروى (بت) :  
لما حرق على عجّل شديد . (قال) الحرق النار ولهبها
- ٧ (فان تلك . .) رواية (بت) بالتذكير : قد انتك فلا تناد . وروى : أودت  
بقنّاص حميد . وجاء في (مم) : أودت اي ذهبت . والجيد الشريف
- ٨ (جليد حازم . .) وروى (بت) : شروط الدهر . (وقال) الحازم الضابط  
للأمر الأخذ بالثقة . رواية (مم) : جليد حازم قرم اتاه شروط الدهر . . .  
(وعاداً . .) رواية (بت) :

- وطأته قد علاها الدهر حتى أجاح لما تقدم للشود  
(قال) أجاح استأصل. والخشود الجموع
- ٦٤ ١ (فلا يبعد...) روى (بت) الشطر الثاني: وكل برمسه نظير السُود
- ٣ (ولا تعدا في اليوم موعودا) رواية (مم وبت): ولا تعداني اليوم. وهي
- أجود قال (بت): لا تعداني اليوم موعودا اي لا تتركاني مثل الرجل للموعود بشي.
- ٥ (هل تدريان...) رواية (بت):
- لو تعلمان حكلمي حق وجدكما هل ابن أمتي حبيب كان مفقودا  
(قال) حق ثبت. والوجد في الحب والحزن معا
- ٦ (دارت بنا الارض...) رواية (بت):
- قد مادت الارض او كادت تميد بنا لما توالى وأمسى القلب تحمودا  
(قال) مادت تحركت وزاعت. والخشود من قولهم حمّد المريض اذا
- أفمى عليه... ثم روى بعد هذا البيت بيتين آخرين لم يرويا في غير هذه  
النسخة:
- كان ابن عمي غداة الرّوع مُطَلَمًا بالنائبات شجاع القلب صنيديا  
مُردي الليوث اذا احمرت عبوهم وعردوا عن جياض الموت تمريدا  
(قال) مُطَلَمًا اي عالما. والنائبات الحادثات وشجاع القلب شديد القلب عند
- البأس. والصنديد السيد الشجاع او الحليم او الجواد او الشريف. ومُردي مُصادم.  
مَرَدُهُ قطعه ومزق عرضه (قلنا: والصواب ان المُردي من الردي وهو الهلاك.  
لا من «مَرَد».) وقولها «احمرت مبوضم» اي غضبوا واشتد بأسهم. وعردوا  
تمريدا هربوا
- ٧ (يا عين فابكي...) روى (بت): لا بكين فتى... سهلا خلاثفه صعبا اذا  
قيدا. (قال) المحض الخالص. والضرائب التي تؤخذ في الجزية وغيرها. والضريبة  
الطيمة
- ٦٥ ١ (لا بأخذ الحسف) وفي رواية (مم): الحشوّ. (قال) الحشو صغار الابل  
والضغفاء السوق من الناس. وروى (بت): في قوم فيضمّنه ولا تراه اذا ما  
راح مجلودا. (قال) الحسف النقيصة والاذلال. وجلده على الامر أكرهه
- ٢ (ولا يقوم...) رواية (بت): الى ابن العم يلطمه... الى الجارات  
تجربدا. (قال) دب يدب مشى على هينة وهو خفي الدبة. ثم ختم القصيدة بهذا  
البيت:
- بري السنان غداة الرّوع ساعده حتى يرّد صحيح الرّيح محصودا  
(قال) محصود اي مكسر مقطّع
- ٥-٦ (اذهب حريبا) روى (مم): حزينا. وهو يروي البيتين بيت واحد اعني

## صدر الأول وعجز الثاني

- ٧ (يا ابن الشريد . . .) روى (بت) : في حرّة وتبلّد . (قال) الحرّة الارض ذات الحجارة النخرة السود . والحرّة التعثر والمذاب الموجد
- ٩ (فلا يكينك . . .) قال (بت) : الهديل هدير الحمام او خاص بوحشها وفرخها وذكرها . وقبل الهديل قرخ كان على عهد نوح عليه السلام مات مطشاً وضيمه او صاده جارج من الطير فام من حماة الا وهي تبكي عليه . (قلنا : وهذا من خرافات العرب) . والفرقد شجر عظام او هي الموسج
- ١٦١ (قد كنت . . .) قال (بت) : الاصيد الملك العظيم الهمة والسيد الشجاع السخي خاص بالرجل والاسد

٥-٦ (فه در . . .) روى (بت) : بني خاص . وروى البيت التابع : او في طلعة بالاسمد . (قال) ماجدا اعرافه اي شريف اصله . وجاء في هذه النسخة قصيدة دالية رواها للنساء لم نجد لها في نسخة اخرى وهذا نصها مع ما فيها من الشرح :

مَنَعَ الْعَيْنَ مِنْ لَذِيذِ الرُّقَادِ مَوْتُ ذِي الْجُودِ وَالنَّدَى وَالسَّدَادِ

النَّدَى المطاء . والسَّدَاد الصَّوَاب في القول والعمل والاستقامة

عَيْنٍ فَأَبْكِي لَصَحْرِنَا إِذْ تَوَلَّى شَايِعًا دَارُهُ بِغَيْرِ بَعَادِ

لَيْتَ نَأْيِي الْأَغْرَ كَانَ فِدَاهُ أَوْ فِدَاهُ مِنَ الْمَنَةِ فَادِي

الناهي المنبر بالموت . والأغر الأبيض من كل شيء . والمنية الموت

لَوْ يَرُدُّ الْبُكَاءُ صَحْرًا عَلَيْنَا لَبَكَيْنَا الْحَبِيبَ حَتَّى الْمَعَادِ

هَلَكَ الْمُسْتَعَاثُ صَحْرًا وَصَحْرًا فَأَتَكَ الْجُوعُ فِي السِّنِينَ الْعِدَادِ

فَأَتَكَ الْأَمْرَ وَاقِعَهُ

وَاصِلٌ قَاطِعٌ جَرِيٌّ شُجَاعٌ سَائِسٌ ذَائِدٌ حِمَى الذُّؤَادِ

السائس الأمر والناهي . والذائد الرجل الحامي الحقيقة

قَائِلٌ فَاعِلٌ جَمِيلٌ جَلِيلٌ قَائِدُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِالْمُنْقَادِ

الجميل الحسن في الخلق . والجليل العظيم

فَاتَّقِ رَاتِقٌ قَصِيٌّ وَصِيٌّ مِكْمَلٌ مِفْضَلٌ قَوِيٌّ الْجِهَادِ

المِفْضَل الكثير الفضل

نَاطِقٌ سَابِقٌ نَجِيبٌ لَيِّبٌ بَاسِلٌ مُعَلِّمٌ سِهَامٌ الْأَعَادِي

النَجِيب الكريم الحسب . واللييب العاقل . والباسل الاسد والشجاع . ومعلم مرمم

نَفْسُهُ بِسِيَاءِ الْحَرْبِ

تَاجِحٌ رَاجِحٌ أَيْ قَوِيٌّ سَائِسُ الْجَمْعِ قَائِدُ الْقَوَادِ  
 التاجح الذي تيسر امره وسهل . والراجع الصائب الرأي  
 نَاعِشٌ رَائِشٌ أَخُو جَفَنَاتٍ مُتَزَعَاتٍ مُسْتَوَسِقَاتٍ رَغَادُ  
 ناعش أي ينعش خبره بعد فقر . والرائش مُعْطِي المائة بريشها واللباس  
 الفاخر . ومتزعات مملوءات . ومستوسقات مجتمعات . والرغاد فيهن الرغيدة وهي  
 حليب يُغْلَى ويُذَرُّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ فَيُلْمَقُ

مُطْعِمٌ مُنْعِمٌ خَضَمٌ مُعَمِّمٌ مُحْوَلٌ مُهْوَلٌ رَفِيعٌ الْعِمَادِ  
 الخضم السيد المحمول . والمُعَمِّم (والمُعَمِّم) المخول الكرم الأسماء والأحوال  
 حَاصِلٌ فَاصِلٌ أَغْرٌ هَزَبٌ أَوَّلُ الرَّاصِحِينَ نَحْوُ التَّنَادِي  
 الفاصل الماضي في حكمه . والأغر الأبيض

آخِرُ الصَّادِرِينَ عَنْ حَوْمَةِ الْحَرِّ ب حَذَارًا وَأَوَّلُ الْوَرَادِ  
 حومة البحر والرمل والقتال وغيره مُعْظَمُهُ أَوْ أَشَدُّ يَوْمٍ فِيهِ  
 سَيِّدٌ آيِدٌ حَلِيمٌ كَرِيمٌ إِذْ يَسِيرُ السَّوَادُ نَحْوَ السَّوَادِ  
 الآيد القوي

كَامِلٌ شَامِلٌ حَصِيفٌ ظَرِيفٌ جَامِعٌ قَامِعٌ طَوِيلٌ التَّحَادِ  
 الحصيف المستحكم العقل ومحكم الامر . والظريف الكيس والظرف انما هو  
 فِي اللِّسَانِ أَوْ هُوَ حُسْنُ الْهَيْئَةِ فِي الْوَجْهِ وَاللِّسَانِ وَذَكَاءُ الْقَلْبِ وَالْحَذَقُ  
 وَإِذَا الصَّفُّ نَاطَحَ الصَّفَّ وَأَلْتَفَّ م وَسَارُوا لِنِسْكَاتٍ حِدَادِ  
 وَدَنَوْا دُنُوءَ فَكَانَ اعْتِنَاقًا وَأَصْطَفَاقًا بِمُرْهَفَاتٍ صِعَادِ  
 دَنَوْا دُنُوءَ قَارِبُوا قُرْبًا . والمرهفات السيوف

وَتَحَامَرُوا وَأَرْهَبَ الْمَوْتُ مِنْهُمْ غَيْرُ وَقَعَ السُّيُوفِ فِي الْأَجْسَادِ  
 لَيْسَ فِيهِمْ صَوْتُ يُحْسُ بِسَمْعِ غَيْرُ هَمَزِ الْحَدِيدِ فِي الْأَسْرَادِ  
 الحمر الصوت . والأسراد الدروع

وَأَخْتَلَّاسِ النَّفُوسِ بِالطَّغْنِ وَالضَّرِّ ب وَكَرَّ الْحَيَادِ نَحْوَ الْحَيَادِ  
 كَانَ صَخْرٌ عَتَادَهُمْ حِينَ يَثْنُو ن وَشَنِي حَقَائِقَ الْأَعْقَادِ  
 العتاد المدة أي كان عدة القوم . والحقائق الرمال المعوجة . والأعقاد من  
 الرمال المتراكمة المتعقدة

بَيْنَ الْفَضْلِ عِنْدَ مَعْتَرِكِ الْمَوْتِ تِ مَجْلِي ضَغَائِنَ الْأَحْقَادِ



المعترك موضع القتال . ومجلبى الضفائن اي يكشف الاحقاد . اضطنفوا وتضاغنوا  
انطوا على الاحقاد وهي المداوات

كَمْ اسِيرٍ مُكَبَّلٍ فَكَّ عَنْهُ كَبْلُهُ بَعْدَ مُوْتَقٍ الْأَصْفَادِ  
المكبل المقيد بالقيد . والموتق الاصفاة المعكم القيود  
ورئيس مؤيد غادرته خيله في المكر عند الطراد  
المؤيد المنيب . غادرته تركته . والمكر موضع القتال  
يترك الطير والجميع عليه علقا مثل خالص الفرصاد  
الجميع دم الجوف . والملقى دم شديد الحسرة . والفرصاد صبغ احمر  
ولقد كنت ما اروع الا نشرتي نواذب الأفراد  
اروع اخوف . ونشره عوده بالنشرة . والأفراد جمع فرد وهو من لا نظير له  
ولقد صرت بعده آلف الحزن ن واضحي خليفة الاحداد  
الاحداد الزينة (كذا)

(الآ يا عين . .) رواية (بت) : اخصري بغدير . (قال) اخصر اي انصب . ٢ ٦٧

والغدير الغدران . والتزر القليل . وقد روى (مم) : وفيضي عبرة

(ولا تصدي . .) روى (بت) : ولا تمنطي عزاء . (قال) المزاء الصبر ٧

(لمرزنة . .) وفي (مم) : كان الجوف فيها . وروى (بت) الشطر الثاني : ١١

بميد اليوم بسمر حر جمر . (قال) المرزنة المصيبة والجوف البطن . ويقال  
أسمرت النار اي اتقدت

(على صخر . .) روى (مم) : لمار طبري غلق بوثر . وروى في (بت) : ١٢

لمان مائل غلق بوثر . (قال) الماني الاسير . والمائل المفتقر . ومواترة الصوم  
ان يصوم يوماً ويفطر يوماً او يومين ويأتي به وتراً . (قلنا) ليس الوثر هنا  
جذا المعنى . والصواب ما ورد في الديوان (ص ٦٧ - ٦٨)

(وللخصم . .) قال في (بت) : الخصم الشحيح الذي لا يؤمن الى الحق . ٩ ٦٨

والفسر القهر . يقال فسره على الامر واقترسه . ثم روى بعد هذا البيت قوله :

والديبة العظيمة في الآقاصي ويوم كرجة وسداد ثغر  
(قال) الآقاصي الاماكن البعيدة . والكرجة شدة الحرب . والسداد ما يسد  
به . واشغر كل حرمة مفتحة وما يلي دار الحرب وموضع المخافة من فروع  
البلدان

(وللاضياف . .) رواية (بت) : ان طرقوه هذباً . (قال) هذباً اي ١ ٦٩

بسرة . وروى : وللكل المكل . (قال) الكل لاخير فيه . والكل ايضاً الاعباء  
والثقل

الصفحة	السطر	
١٠	٥	(إذا مرّت . . .) روى (بت) : إذا وردت جم . (قال) السّنة الجهاد التي لم يُصِبْها مطر . وروى الشطر الثاني : إني الدار لم يُكسَع بغير . وهي رواية مصحّفة . (قال) إني الدار أي كاره الدار . ولم يُكسَع لم يُسَقَّ
١٢	٧٠	(هناك . . .) روى (بت) : هناك كان غَيْثٌ حَبًّا تَلَفَى ذُرَاهُ ذَا حَبَاهُ غَيْرِ تَزَرٍ (قال) الحيا الحصب . والذرى الاراضي المرتفعة . رواه (مم) : تلقى نداءً في جانب (دون ططف)
١٩	٥	(واحيا . . .) روى (بت) : من مُخَدَّرَةٍ . . . من إبي شبل . (قال) احيا أي أَحْشَم . المُخَدَّرَةُ المُلَازِمَةُ الحِذْر . والكعاب الناهدة الثدي
٢٥	٥	( روى : أي شبل ) والصواب « روى : إبي شبل » . وهذه هي رواية (مم)
٢	٧١	(هريت . . .) روى (بت) : إذا ما فدا لم يبن (كذا) عَذْوَتُهُ بَزَجِرٍ (ضبارمة . . .) روى (بت) : على طرق المرأة . (قال) الضُّبَارْمَةُ الاسد . والمرأة الشجر الملتف تشقو فيه الابل فتأكل منه . وما لا يسقط ورقه في الشتاء . والبحر المنخفض من الارض ومستنقع الماء والروضة العظيمة
١٣	٥	(تدين . . .) روى (مم) : تدين الاسد درأدا إذا ما . وهي رواية مصحّفة . وروى (بت) : الحادرات . وهو غلط . (قال) تدين تذلل وتطيع . والحادرات (والحادرات) الأسود . والزئير صوت الاسد من صدره . وفجرة الوادي مُنَسَّعُهُ الذي ينفجر اليه الماء . وهو لم يرو البيت التابع
١٥	٧٢	(قواء . . .) روى هذا البيت في النسخة المطبوعة في مصر قبل البيت السابق وذلك سهو والصحيح كما روبنا
١٢	٥	(يقال ما بالدار حريب . . .) راجع ما جاء في الالفاظ الكتابية من المُرَادَفَات في هذا المعنى (الصفحة ٢٦٢) . وفي تهذيب الالفاظ لابن السكيت باب قواك « ما جا احد » (ص ٢٧٢) . وقال (مم) : حريب أي مُفْصَح يُعْرَب عنها . ورواية (بت) :
		فَيَاثُ إِن تَأَوَّبَهُ غَرِيبٌ لِعُسْرِ فِي الْمَغَافِرِ أَوْ لِيُسْرِ (قال) تَأَوَّبَهُ وردّه ليلاً . والمغافير المعاشير
١٦	٥	(وقد يعصوب . . .) رواية (مم وبت) : ماجد الأعراق . قال في (بت) : اعصوبت الابل جدت في السير كما عصبت واجتمعت . واعصوب الشر اشتد . والجلدي طالب الجدوى أي العطيّة . والآروع من يعجبك بحسنه وجهارة منظره . وماجد الأعراق أي الاصل . والمِرق الاصل من كل شيء . والقمر الكريم الواسع الخلق

الصفحة	السطر	
٧٣	١	(إذا ما الضيف . . .) روى (بت) : إذا ما الوفد حَلُّوا في ذراه تَلَقَّاهُمْ . قال البسر المعبس
٥	٥	(وهو في حشاه . . .) راجع هذه المرادفات في الالفاظ الكتائية في باب الصُّجَّة (الصفحة ١٠٥)
١٥	١٥	(وفرج . . .) روى (بت) : ويُفرج بالندا الابواب عنه . وشرح في البيت التابع قولها «دعني الحادثات» اي اصابني الحادثات بامر عظيم
١٦	١٦	(لو ان الدهر) لم يرو هذا البيت في نسخة (مم)
٢٠	٢٠	(ما هاج حزئك . . .) رواية (بت) : قذى بعينك . ام عبرة اذ خات . . (قال) الموار الرمد
٧٤	٩-١١	(كل عيني . . .) رواه (بت) : ام ذكر صخر بعيد النوم مبعجا قالعين مُسبلة والدمع مذرار (قال) مُسبلة اي مرسله الدمع . والمذرار الشديد السيلان . وروى البيت بعده : ودونه من تراب الارض آشبار . (وقال) ولمت اي حزنت وذهب عقلها حزنا وحارت وخافت . وروى في كتاب تربين الاسواق (ص ١٥٢) : وقد شككت
١٤	١٤	(يمنيح يمنيح ب تحني) كل ذلك تصحيف . والصواب : يمنيح جديد تراب الارض منهزم كما رواه (مم)
٧٥	٥	(تبكي خناس . . .) رواه (مم) : فا تنفك اذ غمرت . . . وهي مفتار . ثم قال : الرنين الصباح . ومفتار من الفترة والحرب (كذا . ولعل الصواب «مفتار» من الفترة والحرب) . وهذا البيت لم يروه في (بت)
٧	٧	(تبكي خناس على صخر . . .) روى (بت) : الشطر الثاني : اودى به الدهر ان الدهر فدار . وقدمه على قولها «تبكي لصخر» وهو لم يرو الايات التابعة
١٢	١٢	(قد كان فيكم ابو عمرو . . .) ابو عمرو احدى كُنى صخر . وقد مر له كُنيان غير هذه هما ابو اوفى وابو حسان (راجع الصفحة ١٤ السطر ١٠-١١)
١٦	١٦	(يا صخر . . .) رواية (بت) : وارد ما قد يبادره اهل المياه
٧٦	٩	(مضى السبني . . .) رواية (بت) : السبني . (قال) السبني الطويل والجريه من كل شيء والنسمر . وروى : مُعْضِلَةٌ (قال) المُعْطِلَةُ الشديدة
١٣	١٣	(فا عجول . . .) رواية ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء (ص ١٠٧) لهذين البيتين :
		فا عجول لدى بوي تطيف به أودى به الدهر عنها فهي مرزاة قد سادتها على التحنان آثار لها حنينان اصغار وإكبار

وروى في (بت) : فما عجز على بو ترع له . وروى : اعلان واسرار . (قال)  
المعجوز البقرة . والبو ولد الناقة وجلد الحوار يُحشى ثُمَامًا او ثَبْنًا فيُقرب من امر  
الفصيل فتعطف عليه فتدر . وترع تنمو وتريد

(ترع ما . . .) روى (بت) : ترع ما ربت . (قال) اي تخاف ما طليب  
دُرْها . وروى بده :

حين والهة ظلت (ضلت) البفتها لها حينان اصغار واكثر  
(لا تسمن . . .) رواه (بت) : بعد قولها «لم تره جارة» وروى هناك :

لا يسمن . . . واذا هي تجنان وتسكار . (قال) اي لا يسكن في ارض  
سمينة وهي التي تكون تربة لا حجر فيها . والتجنان من النبات زهره وقد جنت  
بالضم ونجنت جنونا . والسكار بقلعة تسمن المال . (قلنا) كذا ورد في الاصل ولا  
نظن ان هذه الرواية صواب ولا ان شرحها صحيح

(يومًا باوجد . . .) روى (بت) : يومًا بافجع . ثم روى قولها «في جوف  
رأس»

(وان صخرًا لكافينا وسيدنا) رواه (بت) والزمخشري في الكشاف (ص ٢٠٥)  
ومحب الدين افندي في شرح شواهد الكشاف (ص ٦٦) : لمولانا وسيدنا .  
وروى في تزيين الاسواق (ص ١٥٤) : اذا يشتو لمنحار . قال صاحب شرح  
الشواهد : كما نقول اذا دخل في الشتاء والشدة ينحر الابل كثيرًا للاضياف .

وجاء في (بت) : يقال : ان فلانًا لمنحار بوائكها اي ينحر جان الايل  
(وان صخرًا لمقدام . . .) هذا البيت روي في نسخة حلب وحدها وليس هو  
في (مم) . وروى (بت) : لعفار . وشرحه بقوله : هفّره بالتراب اذا دسه  
به وضربه في الارض . (قلنا) ونظن ان هذه الرواية مغلوطه

(افر ابلج . . .) فسرّه محب الدين افندي في شرح شواهد الكشاف (ص  
٦٦) بقوله : الاغر الايض . والابلج الطلق الوجه بالمعروف . والهادي من كل  
شيء اوله . ولذلك قبل هوادي الحبل اذا بدت اعناقها لائحًا اول شيء من  
اجيادها . كانه علم اي رأس جبل اي كانه في الظهور والوضوح جبل في رأسه  
نار (اه) . وروى ثعلب هذا البيت في كتاب قواطع الشعر (Ms. du Vatican 357)  
كما رواه صاحب الاغانى وغيره واستشهد به في باب «الايات الغر» . (قال)  
والاغر ما نجم من صدر البيت بتمام معناه دون عجزه وكان لو طرح آخره  
لاغنى اوله بوضوح دلالة . . . . . قالت المتنساء (البيت) . وروى (بت) :

وان صخرًا لتأتم الهداة به . (قال) تأتم اي تقتدي  
(جلد جميل . . .) رواه (مم) بعد قولها «فرح لفرح كريم» وهو يروي :  
سهل جميل المتجيا بارح ورع وللحروب اذا لافيت مسكار

- وقال (بت) : الجَلْدُ القوي . والمُجْبَأُ الوجه . والمِسْكَارُ الموقد والمذهب  
(لم تَرَهُ ..) روى (بت) : حين يخلو بيتُهُ الجَارُ . وهو غلط . (قال)  
الرية الامر المريب والثمة
- (وما تراه ..) روى (مم وبث) : ولا تراه . وروى صاحب تزيين الاسواق  
(١٥٤) : لَكِنَّهُ بَارِزٌ بالصخر . ونظَّمُهُ تصحيفاً . (وروى (بت) الشطر الثاني :  
كَأَنَّهُ بَارِدٌ بالصخر مَهْمَا . (قال) البرد المطر الضيف . والمِهْمَارُ السحاب  
السائل المنهمر الكثير . والمِهْمَارُ والمِهْرَارُ واحدٌ . ولم يروِ البينين التابعين  
(لم تنفذ شيبتهُ اي لم يستمتع) روى (مم) هذا الشرح قائلاً : اي لم يستمتع  
بشبابه ولم يمتلئ . وروى في الديوان المطبوع بمصر : لم تنفذ شيبتهُ وهو تصحيف .  
ورواية (بت) : لم تدنس سَيْنَتَهُ . (قال) لم تدنس لم تنسخ . ودنس فلان  
ثوبَهُ وعِرْضَهُ اذا فعل ما يَشْبِيهِهُ . والسَّيْنَةُ المسنونة اي الحديد التي في راس  
الرمح . وروى : تحت طي البُرْدِ اطوار . (وقال الطور الجبل . ثم لم يروِ الايات  
الثلاثة النابعة
- (في جوف ..) روى (بت) : مِقْطَرَاتٌ ثم احجارُ . (قال) المِقْطَرَةُ خشبة  
فيها خُرُوقٌ
- (اباؤه من طوال السمك احرارُ) ان شَرَحْنَا مَبْنِيَّ هَلِي كُون قولها « من طوال  
السمك » ينمَلِقُ بأحرار . اي هم خالون من ذلك . ويموز ان ينمَلِقُ بالحَبَرِ  
وتسكون احرار نَمَتْ للآباء اي ان آباءَهُ من ذوي الرفعة والشأن وهم احرارُ  
كرماً .
- (ويقال جبل مقطر اي يابس) روى (مم) : وَجَمَلٌ مُقْطَرٌ اي جابس  
(طلق البدين .. ذو قَجَرٍ) رواه في تزيين الاسواق (١٥٤) : ذو فِجْرٍ .  
وروى (بت) : بفعل الخبز مُقْتَحِمٌ . (وقال) الضخْمُ الدسِيعَةُ اي العظيم العظيمة .  
ولم يروِ الايات الاخيرة
- (ورفقة) رواه في الديوان المطبوع بمصر في رفقة  
(الفليظ الالواح الكثير الغضب) والصواب : الكبير القَصَبُ . والقَصَبُ عِظَامُ  
البدين والرجلين
- (اعيني هلاً ..) روى (بت) : أعيني جوداً بالدموع . لا بقلٍ ولا تَرٍ  
(فتستفرغان ..) رواية (بت) : وتستفرغان الدمع او تذرِفَانِهِ . (قال) فَرِجٌ  
الماء كَفْرِجٍ نَضَبَ . وافترغتُ لنفسي ماءً صَبَبْتُهُ . وتُذْرِفَانِهِ تُسِيلَانِهِ . وروى : على  
ذي الثدي والجود ..
- (من الخبز) روى (مم) : من الجود
- (فالكا ..) روى (بت) : فالكا عن ذي القريب .. المعلل بالصبر . وروى

- البيت بعده : الذين طدوا به
- (وماذا ثوى . .) رواية (بت) : وماذا بوارى القبر ٢١ ✓
- (من الحزم . .) روى (مم) : من الغزم . وروى : بني ملكه . وهو تصحيف . ٨٧ ✓
- وروى (بت) : في القراء (وقال) انَّ القراء نبت طيب وهو موضع في ديار بني أسد . ثم روى الشطر الثاني : غداة يرى حلف البسارة والمسر (كأن لم يقل . .) رواية (بت) : كان لم يكن اهلاً . وروى : بوجه طليق البشـر . (قال) طليق الوجه وطيقة اي ضاحكه ومشرقة . والبشـر الطلاقة (ولم يعد . .) روى (بت) : ولم يعد . (وقال) التجيب انخفاء وتوتير في رجل الفرس . ولم يرو البيت التالي
- (فشان المسايا . .) رواية (بت) : لتعدو (كذا) . (قال) القري الضيافة (ملحمة . .) روى (مم) شطره الثاني : لها سرحان تستشين من الشفر . وروى (بت) : ومبثوثة مثل الجراد . وروى الشطر الثاني : لها زجل يمثلا القلوب من الذعر . (قال) وزعتها كفتتها . والزجل رفع الصوت . والذعر الخوف (صبيحتهم . .) روى (بت) : رقتة ريج نجد الى العجر . (قال) ردى الفرس يردي ردياً ورداً يائناً رجم الارض بجوافره . او هو بين العدو والمشي
- (وقائلة . .) روى (بت) : تسبق حظوها . (قال) الحظو الحظ وهو ايضاً نوع من المشي . وروى : ياللف نفسي . وهو لم يرو البيت التابع (لقد كان . .) جاء في (بت) : رجل هذب مطهر الاخلاق . وجليل الابادي عظيم النعم وضنه عن الامر فتنه كفه وزجره فكف (وان تلقه . .) رواية (بت) : فقد السرائر والصبر . (قال) الصبر الجماعة . والسرائر جمع سريرة وهي ما يكتتم من السر . وقد قدم هذا البيت على قولها « وقائلة »
- (فلا يبعدن . .) قال (بت) : واكفة من فولك وكف البيت اذا قطر . ولم يرو البيتين الاخيرين
- (وصاحب . .) قدم (بت) على هذا البيت البيتين الاخيرين . وهو يروي : قلت له مرة انك في الحبل بمسقطير . (قال) استنظره طلبها منه (كذا) . ثم روى بعده هذين البيتين :
- فأبصرن من ساعة فارساً      يجنب لدنا نفع المنظر  
وآسنن من ساعة فارساً      يجس اهل نافع المنظر
- كذا رواهما . ولعلهما روايتان مصحفتان لبيت واحد . (قال) يجب يضطرب . واللدن الرمح . والنفع الفبار . وآسن أبصر . والحس القنل والاستئصال .

- وهو لم يرو قولها « انك راع »
- ٩٤ ١٧ (فاولج . . ) قال (بت) : الحَوْشَب الارنب والمِجَل والثَعْلَب الذكر والضاير . والاعفر من الطباء ما يعلو بياضه حمرة او الاعفر الذي في سرائه حمرة واقراؤه ييض والايض ليس بالشديد البياض
- ٩٥ ١١ (قال في الشذ . . ) رواه (بت) : كما مال هجير الرجل
- ٩٧ ١ (فأنسا . . ) راجع رواية (بت) لهُذَيْنَ اليتين في الصفحة السابقة
- ٧ (هو إِرِي كان لعاد) يريد بناءً ضخماً
- ١٢ (م . م . لم يرو هذا البيت) والصواب أنه رواه
- ١٦ (ان كنت . . ) روى (بت) هذين اليتين في أول القصيدة . وهو يروي : من وجدك . وروى في الاسود لم تغدري . وهو تصحيف . (قال) الوجد للحب والحزن ممّا
- ٩٨ ١٣ (فان بالمقدمة . . ) رواية (بت) : فان بالآجِزاع من يَنْشِي . (قال) يتقي اي ينمطف . وروى : هي (كذا) السُرى . (قال) السُرى سيرة طامة الليل . والقُلُوص من الابل الشابة او الباقية على سيرها وأول ما يُركب من إناثها . والضمر جمع ضامر . وضمر الخيل تضميراً طراً خلفها القوت بعد السمن (كذا) . وقولها «عبر السُرى» رواه (م) : فُبر السُرى
- ٩٩ ١٢ (تذكرت . . ) روى (بت) الشطر الأول : ذكرتُ اخي بعد يوم الخلي . وروى في البيت التابع . ودمرتُ قوماً . (قال) دمرتُ اي اهلكتُ
- ١٠٠ ١ (تصيد . . ) روى (بت) : هذا البيت بعد البيت التابع . وهو يروي : تصيدُ سيفك أبطالها . . فيها انتصارا . (قال) المصير الجذب والإمالة والكسر والدفع والإدناء
- ٣-٤ (والريمان . . . ريعانها) والصواب : الريمان بفتح الراء
- ١٢ (فتلحمه . . ) رواه (بت) :
- فألحقته الجيش تحت العجاج وارسلت رُحُك فيه ففارا
- ١٠١ ٨ (وتنشي البصير . . ) رواه (بت) بعد قولها « وتروي السينان » . وهو يروي :
- وتُنْشِي الحُبُولَ حِيَاضَ النَّجِيعِ وتُعْطِي الجَزِيلَ وتُرْذِي العِشَارَا
- ١٣ (فيلقى صريعاً . . ) روى (بت) الشطر الاول : وتروي السينان وتُرْذِي الكبي . (قال) تُرْذِي اي تُضْلِكُ
- ١٧ (وقد كنت . . ) رواية (بت) : فذلك في الجذ مكرومة (كذا) وفي السلم . . وهو يروي البيت بعد قولها « تصيد »
- ١٠٢ ٦ (وهاجرة . . ) رواية (بت) : حرّها صاخداً . (قال) صَخِدَ النهار كَفَرِحَ اشند

- ٩ (لندرك شأوا . .) روى (بت) : شأوا على قُربه . . . وتحمي الذمارا . (قال) الشأ والسبى والغاية . والذمار ما يلزمك حفظه (اه) . وقولها « يبذ الفخارا » يجوز فتح الفاء في الفخار بمعنى الفخمر والكسر بمعنى المُفَاخَرَة
- ١٢ (كان القنود . .) قال (بت) : يقال إبل قنودة وقتادى كسارى اذا اشتكت من اكل القتاد (قلنا : والقنود هنا لا علاقة لها مع القتاد) . والوسم أثر الكي . ونباري تُعارض . وجوار وجوار ككتاب وكفرباب القطيع من البقر كالصبيان
- ١٠٣ ٢-١ (تمكّن . .) رواه (بت) : يمكن في دف رطانة . قال الدف الجنب من كل شيء . ونسف الشيء واستنصاه . والرطانة والرطوبة الابل اذا كثرت وكانت رفاقا ومما اهلها . وعشى الطير أوقد لها نارا لتمشوا فتصاد . وروى البيت التابع :  
فلما رأى شرجا . وهو تصحيف
- ٤-٣ (يُشَقِّق . .) روى (بت) : جاهرا . (قال) جهر كمنع ملن . وروى :  
لما اجد المرارا . (قال) المرار العيب والخرق والشق . والسير بال القميص .  
والشد المدو . وأجد حان ان يجد
- ٦ (طرق النمي . .) روى (بت) :  
طرق النمي طي بالخبير ينمي المصمم من بني عمرو  
(قال) النمي هو النامي وهو المخبر بالموت يرو
- ١٠٤ ٢ (م . م .) روى : ونمي من بني عمرو . روى : ونمي المصمم من بني عمرو
- ١٠٥ ٣ (ابلق . .) رواه (بت) : فقد رزقوا . ولا يشري . (قال) ارش الصديق اطعمه وسقاه وكساه واصلاح ماله ونفعه . ولا يشري لا يغضب ولا يلع
- ١٠ (يكفي . .) روى (بت) : ويعطي فيهم . (وقال) مائة من العشرين اي طائفة من الورد الثالث (كذا)
- ١٢ (تروي سنان . .) رواية (بت) : تُردى سنان الرمح . (قال) تُردى اي تُهلك
- ١٣ (تلقى . .) روى (بت) هذا البيت بعد البيت التابع . (قال) النافلة الغنية والمطبة
- ١٠٦ ١ (قد كان مأوى . .) رواية (بت) : مأوى كل مدافع
- ١٤ (ابني سليم . .) روى (بت) : في سهمه وغير لدى وغير . (قال) فقص ابن ظريف ابو حي من أسلم
- ١٠٧ ٥ (فالقوم . .) روى (بت) الشطر الثاني : وفيكم والنبل كالفطر
- ٨ (حتى تفضوا . .) آخر (بت) هذا البيت على اليتين التابعين . وروى :  
وتداركوا صخرًا ومصرعه بلا وتر  
(وفوارسا . .) روى (بت) : قتلوا في خبرة



الصفحة	السطر	
١٣	✓	(لاقي . . .) رواية (بت) : طمن مجابنه الى الصذر كذا
١٧	✓	(بمقوم . . .) روى (بت) : سنانه ماضي الشباة كقامة الدسر . وهو لم يرو بقية الايات
١٠٨	✓	١٢ (فاجاره عوف) يريد بعوف بني عوف بن امرئ القيس بن جثة بن سليم وهو شعب من بني سليم . وشعبة الثاني الذي منه الخنساء هم بنو خفاف بن امرئ القيس بن جثة بن سليم . وهذان الشيمان كثير ما تدهوما الخنساء بابني سليم
١٠٩	✓	٢ (يا عين . . .) روى (بت) : يا عين فيضي بدمع منك مدرار وابكي لصخر بسجل فيضه جار (اني ارق . . .) ورد في (بت) : الارق السهر . والدوار الخطاف والحم يتزع من العين بعد ما يذر عليه الذرور والذي لا بصر له بالطريق (ارحمي . . .) قال (بت) : الراعي كل من ولي امر القوم . والاطمار جمع طمر الثوب الخلق او الكساء البالي من غير الصوف
١١٠	✓	١ (لما سمعت . . .) رواية (بت) : لما سمعت فلم ابهج . وروى : مخبراً قام يشنوا (كذا) رجع اخبار . (قال) لم ابهج لم أسر . ومخبراً مفول سمعت . واثناه جعله اثنين
٩	✓	(يقول صخر . . .) روى (بت) : قال ابن أمك امسى في الضريح وقد سدوا عليه ملياً صم احجار (طلاب باوتار) رواه (بت) : طلاب لاوتار . (قال) يقال أوتر الرجل افزعه وأدركه بمكروه
١١١	✓	٥ (قد كنت . . .) قال (بت) : في نصاب اي في جسد وبدن . وخوار اي ضعيف . وروى صاحب طبعة مصر : تحمل ضيقاً غير منتظم . وظلته تصحفاً (مثل السنان . . .) روى (بت) : كضوه البدر طلعه جلد المريرة . (قال) الجند القوي . والمريرة مزة النفس والمزيمة . والحمر من كل شيء خبارة
١١٢	✓	١ (ولن اسالم . . .) روى (بت) : حتى يعود ياضاً حالك القار . (قال) لن اسالم اي لن اصالح . والحرب هنا المحارب . والحالك الاسود . والقار هو القير (حدثنا ابو عمرو الخ) ورد هذا الخبر في كتاب تهذيب اللفاظ لابن السكيت (الصفحة ٢٨٨) . وقد ضبط هناك : أنيس الجرني . وروى : ان الشمس جونة
١٥	✓	(ابلع خفافاً وعوفاً . . .) قد مر أن خفافاً وعوفاً شعباً قوما بني سليم . او تكون ارادت خفاف بن نذبة ثم عوفاً احد اشراف قوما . وهذا مطابق لشرح (مم وح) . وروى في (بت) : رسالة من نداء غير اسرار . (قال) غير

- اسرار اي خير خفي . وغير مقصرة اي تبليفاً
- ١١٣ ١٠ ( والحربُ قد ركبت . . ) روى في النسخة المطبوعة بمصر : حذباء ناقرة . وهو  
تصحيح . روى ( بت ) هذا البيت بعد قولها « كاضم يوم راموه » وروايته :  
والحربُ قد سمرت حرباً تسافره دوماً ( كذا ) . ( قال ) سمرت ولَّت وتسافره  
تلحمة ( قلنا : وكلُّ هذا تصحيح ) . والطَّبَق وجهُ الارض . وطارٍ غير ثابت
- ١١٤ ٨ ( شدُّوا المآزر . . ) روى في الطبعة المصرية : حتَّى يستفاد لكم . وروى ( بت ) :  
يَسْتَدْفُ بالذال . وهي روايةٌ وردت في ح وليست هي تصحيحاً كما زعمنا . قال  
( بت ) : المآزر الملاحف . واستدْفُ الامرُ استقام . وشمر واشتمر مرَّ جاداً او  
معتالاً . وتشمَّر الامرُ ضباً
- ١٢ ( وابكوا فتي الحَي . . ) رواية ( بت ) : وابلوا فتي الحرب . . فانت بمقدار .  
( قال ) ابلوا اختبروا وامتنعوا . والمينة الموت . والثابة والنوب الامر النازل
- ١٧ ( كاضم يوم راموه ) هي الرواية الصحيحة . وقد روى في طبعة مصر سهواً :  
يوم راموم . وقال ( بت ) : راموه اي قصدوه . والشكيمة الانتصار والانفة .  
واللبدة شمر زبرة الاسد
- ١١٥ ١ ( حتَّى تفرقت . . ) رواه ( بت ) :  
حتَّى تفرمت الاحلاف عن رجلٍ محض الضريبة يحسي حوزة الدار  
( قال ) تفرع القوم ركبهم وعلام . والاحلاف جمع حلف وهو العهد بين  
القوم والصدافة والصديق يحلف لصاحبه ان لا يفدر به . وهو لم يرو اليثنين  
التابعين
- ٢١ ( كان ابن عمكم . . ) رواية ( بت ) : كَانَ في محكم حقاً وجاركم . . بانصار .  
وهي رواية مصحفة
- ١١٦ ١٠ ( لو منكم . . ) روى في النسخة المطبوعة بمصر : حتَّى تُلاني أموراً ذات آثار .  
ونظنه تصحيحاً . ولو كان الصواب لجمع الفعل كما يقتضي المعنى . وروى ( بت ) :  
حتي يُلاقني أموراً ذات آيسار . ( قال ) لم يُنَلْ اي لم يُصب  
( اعني الذين . . ) رواية ( بت ) : قُل للذين لديهم . وروى : هل تعرفون .  
( قال ) لديهم اي عندهم . والذمام والذمة الحق والحُرمة
- ١١٧ ١ ( لا نوم . . ) رواه ( بت ) : يندبن طرْحاً بمهرات . ( قال ) يندبن اي  
يُعَدِّدْنَ محاسن الميت . ( قلنا : هذا تصحيح )  
( او تحفروا . . ) روى ( بت ) :  
وبحصروا حصرةً والموت قد كثرت انبأه والوفا يشتن بالفسار  
( قال ) حصروا بالقوم اي طافوا به . والحصرة الطوفة . وكثر فلان عن انبائه  
اذا كشف في الضحك وغيره

- ١٢ (فتفسلوا . .) روى (بت) : لتفسلوا . . فصل المواذر . . عند اطهار . (قال)  
المواذر الابكار (كذا) . ولم يرو الايات التابعة . ورواه في الطبعة المصرية : غسل  
الموارق . وهو غلط
- ١١ ١١٨ (عين جودي . .) روى في طبعة مصر : اكتاف الجزر . وروى (بت) :  
عين ما تبكى على صخر اذا علت الشفرة ايناخ الجزر  
وهي رواية مصحفة . (قال) الشفرة السكين . والجزر جمع الجزور وهو  
البعير او هو خاص بالنافاة المجزورة . وهو لم يرو البيت التابع  
(يطعم . .) رواه (بت) :
- ١ ١١٩ يُشبع القوم من اللحم اذا ألوت الریح باغصان الشجر  
(قال) ألوت اي امالت . . وروى البيت التالي : في الضحل الكدر . (قال)  
الضحل الماء القليل على الارض لا عمق له
- ٤ (واذا ما البيض . .) لهذا البيت شرح آخر لعله هو الصواب . تقول بكرم  
اخي اذا ما استعبد النساء فامتتهن اصحابهن بالاشغال الشاقة فيجرين في  
الاحوال لاستقاء القليل من الماء الباقي لشدة السنة وانقطاع المياه . وهذا المعنى  
يؤيده البيت التابع حيث وصفت الحنساء سبي النساء ومشيهن بسرعة مائلات  
حذرا من أطراف رماح اعدائهن وقد اصابهن شبه الحذر والدوار لشدة العناء .  
كل ذلك وصف لشدة السنة . ثم عادت بالبيت الاخير الى وصف اخيها بالبأس  
وصدق الطعن بحيث لا يشفي طعنه رقية راق ولا ضاد
- ٨ (جانحات . .) روى (بت) : الشطر الثاني : يجتهدن الشد في فج حدر .  
(قال) جانحات اي مائلات . والشد السير . والحدر المظلم
- ١٢ (يطمن . .) روى (بت) : لا يتبها ثمر الداء . وهي رواية مصحفة . (وقال)  
الحسر جمع خمار وهي الملحفة
- ١٩ (لئن لم أوّت . .) رواه (بت) : فان لم أعط من امري نصيبا . وهو يروي  
هذا البيت في اخر هذه القصيدة
- ٣ ١٢٠ (انكرهني . .) رواه (بت) : بعد قولها « لئن اصبحت » وهو يروي :  
اتسلمني هبيلت الى دريد فقد احرمت سيد آل بكر  
(قال) هبيلت تسككت
- ٦ (ابوطني . .) رواية (بت) كرواية ح وب . (قال) يبادرني اي  
يماجلني
- ١٢ (مماذا . .) ويموز ايضا الشبر بفتح الاول . وقد شرح هذا البيت  
الخطيب التبريزي في كتاب تحذيب الالفاظ (ص ٢٤٥) فقال : قولها « قصير  
الشبر » بمنزل وجوها احدها آخا تريد انه قليل المعطاء وليس بجواد فذلك

من « شَبَرْتُ الرَّجُلَ سِبًا وَمَالًا وَأَشْبَرْتُهُ اعْطَيْتُهُ ». ويجوز ان تريد انه صغير الجسم قَصِيحٌ واذا كان قصيرَ الاعضاء فَشَبَرُهُ اذا شَبَرَهُ شَيْئًا يده قصيرٌ. وقد رُوِيَ بالكسر وهو يُوَيْدُ هذا المعنى. وعتت الحنساء بذلك دُرَيْدُ بن الصِّمَّةِ وكان خطبها وهو شيخٌ مُسِنَّ قلم ترغب فيه (اه). ورواية (بت) : بخطبني حبركي قصير الباع. (قال) الحبركي القوم الملوكى والفليظ الرقة والضعيف الرجلين القصيرهما كانه مُقْعَد لضعفهما والطويل الظهر

- ١٢١ ٤ (يرى شرقاً) روى (مم) في محل آخر : يرى مجداً. وروى (بت) : يرى مجداً وتكرمةً اتاها اذا عد الحسب كرم غمر (كذا) (لئن اصبحتُ . . .) روى (بت) : لئن امسيتُ . . . لقد امسيتُ في دَلَسٍ وفَقَرٍ . (قال) الدَلَسُ الظلمة واختلاط الظلام. ولم يرو البيت الاخير (سليم . . .) روى (بت) : سلام على قيس واصحاب رحله لما فعلوا بالحق . . . (م رجموا . . .) رواية (بت) : اسكنونا مقتناً ١٠ ١٢٢ (كان ابن عمرو . . .) رواية (بت) : ١٧

كَانَ ابْنُ عَمْرِو لَمْ يَصِيحْ يَوْمَ غَارِهِ بِجَلِيلٍ وَلَمْ يَعْمَلْ بِجَانِبِ اغْبَرَا  
وفي هذه الرواية تصحيف. (قال) الاغبر من الارض الكثيرة الغبرة  
١٢٣ ٥-٣ (ولم يميز . . .) روى (بت) : عجاجاً ابادته السنايك اخضرا. (قال) ابادته ذهبت به. وروى البيت التالي : ولم يَئِنَّ . . . ظَلَّ الرداء مُحْبَرَا. (قال) لم يَئِنَّ اي لم يَهْدَ

١١-٧ (فبكروا . . .) رواه (بت) : فابكروا على صخر فانه غياث. (قال) اعصر اشند. ولم يرو البيت التابع. ثم روى في البيت الاخير : مفقراً. وهو تصحيف. ولم يرو القصبتين التاليتين

١٢٤ ٦ (لمهلكه ينشق القمر) والصواب : لمهلكه وينشق القمر. وفي الطبعة المصرية : وما كسف القمر

١٢٥ ١١ (يوم يسمو كرهه) روى ذلك في طبعة مصر : يوم تسمو الكرهه  
١٢٦ ٣ (لا تخذلاني . . .) روى (بت) الشطر الثاني : حلف الندى والحبا والجود

والحبر. (قال) الحلف المهد بين القوم والصدقة والصديق يحلف لصاحبه ان لا يفدر به

١٢٦ ٦-٤ (با صخر . . .) رواه (بت) : اذ لقيت واللمطي اذ ما شد بالكور. (قال) الكور الرجل او آداته. وروى في البيت التالي : لفعالي منك مجبور

١٢٦ ٩-٨ (ومن لكربة . . .) قال (بت) : العاني الاسير. والوثاق القيد. وروى البيت بعده : ومن لطمنة حلس (كذا) او لثابة. وروى لاقوام مفاوير. (قال) رجل مفوار بين الفوار بالكسر اي كثير الفارات. ثم روى بيتاً آخر بعده :

- ومن ليض كمثل العُفْر أَسْلَمَهَا أَرْبَابُهَا عِنْدَ كُرَاتِ الْمَقَاوِيرِ  
(قال) (البَيْضُ النِّسَاءُ . وَالْعُفْرُ الْفَزْلَانُ)
- ١٢٦ ١٠ (فَرَّ الْأَقَارِبُ . .) روى (بت) : فَرَّ الْمَوَالِي . . خَيْرٌ مَقْدُورٌ . وَلَمْ يَرَوْ  
الْبَيْتَ بَعْدَهُ
- ١٢٧ ١ (يَا صَخْرُ . .) رواية (بت) :  
يَا صَخْرُ لَيْتَ لَهَا صَخْرًا تَكُونُ بِهِ مُسْتَنَمًّا فِي مُلِمَّاتِ الْمَقَادِيرِ  
(قال) مُسْتَنَمًّا أَيِ بَاقِيَةِ مَعْمَرَةٍ (كَذَا) . وَهُوَ لَمْ يَرَوْ الْبَيْتَ الْتَالِي
- ٦-٥ (يَا لُحْفُ . .) روى (بت) : خَيْلٌ بِخَيْلٍ كَأَبْنَاءِ الْيَمَافِيرِ . (قال) الْيَمْفُورُ الطَّيِّبُ .  
وَرَوَى الْبَيْتَ الْتَابِعُ : وَأَنْفَعَ الْقَوْمَ حَرْبًا لَيْسَ يَطْفِئُهَا . (قال) أَنْفَعَ أَعْطَى . وَالْمَسَامِرُ  
الَّذِي يُوقِدُ نَارَ الْحَرْبِ
- ٨ (يَا صَخْرُ . .) روى (بت) الشُّطْرُ الثَّانِي : وَمِنْ نَوَالٍ وَجُودٍ لِلْمَعَاسِيرِ . (قال)  
الْمَعَاسِيرُ جَمْعُ مُعْسِرٍ . وَلَمْ يَرَوْ الْقَصِيدَتَيْنِ التَّابِعَتَيْنِ  
٣ (مِنْ كَابٍ وَمَقْفُورٍ) وَيَجُوزُ مَقْفُورٌ بِالْفَاءِ أَيِ مُلْقًى بِالْعَفْرِ وَهُوَ التَّرَابُ
- ١٠ (وَالْمُزَارُ الزِّيَادَةُ) وَالصَّوَابُ : الزِّيَارَةُ
- ١ (قُرْبٌ عُرْفٌ) روى فِي الطَّبْعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : قُرْبٌ خَيْرٌ  
١٠ (رَبِيعٌ هَلَاكٌ) جَاءَ فِي الطَّبْعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : رَبِيعٌ أَيْتَامٌ
- ٩ (لَا تَمَارُ) وَالصَّوَابُ : لَا تَمَارُ بَفَتْحِ التَّاءِ وَاصِلُهُ لَا تَمَارِي أَيِ لَا شَكٌّ وَهُوَ  
الْمَصْدَرُ مِنْ « تَمَارَى » . فَحَذَفَ الْيَاءَ وَاسْكَنَ الرَّاءَ نَجْوً زَا  
٥ (حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ وَزُؤَارِهِ) روى فِي الطَّبْعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : وَحَجَّاجِهِ . وَرَوَى : إِذْ  
يَرْفَعُونَ الْعَيْسَ . وَهُوَ تَصْغِيفٌ : يَدْفَعُونَ
- ١٠ (بِالْوَعَةِ بَاتٌ) رَوَاهُ فِي طَبْعَةِ مِصْرٍ . بَاتٌ : وَهُوَ غُلَطٌ
- ٧ (فَكَلُّ حَيٍّ . .) روى (م) : وَكَلُّ حَبْلِ مَرَّةً لَا يُنْتَارُ . وَفِي طَبْعَةِ مِصْرٍ :  
مَرَّةً لَا نَدْنَارُ
- ١١ (لَا تُجَلِّي وَلَا تُمَرِّي) لَعَلَّ « غَمْرِي » قَابِلَةٌ شَرْحًا خَيْرٌ شَرْحًا فَتَكُونُ مِنْ  
أَمَرَتِ النَّاقَةَ إِذَا دَرَّتْ بَلْبَنَهَا . فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَصْبَحَتْ لَا تَأْتِي بِخَيْرٍ . وَكُنْتُ عَنْ  
ذَلِكَ بَدَرُ اللَّبَنِ . وَرَوَايَةُ (بت) : لَا تُجَلِّي وَلَا غَمْرِي . (قال) تُجَلِّي أَيِ تَكْشِفُ  
الضُّمَّ . وَمَرَى النَّاقَةَ يَمْرِجُهَا مَسَحَ ضَرْعَهَا فَأَمَرَتْ أَيِ دَرَّتْ بَلْبَنَهَا وَمَرَى الشَّيْءُ  
اسْتَخْرَجَهُ . وَهُوَ لَمْ يَرَوْ الْبَيْتَ الْآخِرَ
- ١٣٣ ١ (يَحْيَى التَّرَابُ . .) روى فِي الطَّبْعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : عَلَى غَضَارَةٍ وَجْهَ التَّضَرُّ . وَهُوَ  
مَكْسُورُ الْوِزْنِ
- ٣ (دَعْوَتٌ . .) قال (بت) : نَبَذْنَاهُ أَيِ طَرَحْنَاهُ
- ٧-٦ (مَدْلًا . .) قال (بت) : أَدَلَّ عَلَى أَفْرَانِهِ أَخْذَمَ مِنْ فَوْقِ . وَشَجَرَهُ بِالرِّمَحِ

طعنَه . والوتر الفرد او القوم فيجعل شفعهم وِترًا ( كذا ) . وروى البيت التابع :  
 افي عسر اثم ام يبسر

٩ = ( كمثل الليث . . ) رواية ( بت ) : حري الصَّدْر رثيال شطير ( كذا ) .  
 ( قال ) الحرّوة حُرقة في الصَّدْر والخلق من القبط . والشطير الغريب البعيد .  
 ( قلنا ) وكلُّ ذلك تصحيف ظاهر

٢ ١٣٤ ( كئنا كأنجم . . ) روى ( بت ) : يجلو العَمَى

٢ ١٣٥ ( كئنا كفضنين . . ) روى ( بت ) : في جرثومة سُقيًا . . ما تُنسى له الشجرُ .

( قال ) جرثومة الشيء اصله او هو الترابُ المجتمع في اصول الشجر

٥-٤ = ( حتّى اذا قبل . . ) رواية ( بت ) : طالت فروعهما . واستوسق الثمر .

( قال ) وسقت النخلة كثر حملها . وروى البيت التالي : اخنى على والدي

١ ١٣٦ ( وابكي اخاك . . ) قال ( بت ) : الثمائل الصفات

٤-٣ = ( جثم فواضله . . ) قال ( بت ) : جثم فواضله اي كثيرة عطاياه . والمادية

القوم يعدون للقتال . والعانية الأسرى . والمصار الجذاب

٦-٥ = ( جواب اودية . . ) قال ( بت ) : الجواب القطاع . وغير مقتار غير مضيق

في التفقة . وروى البيت التابع : نمار راعية . ( قال ) الراعية اي الماشية الراعية .

والطاغية الجبار الاحق والمتكبر والصافقة وملك الروم . وهو لم يرو الايات

التابعة

٢١ ١٣٨ ( جارى اباه . . ) هذه الايات وردت في نسختي ح ومم . وقد ذكرها (مم)

في اول الديوان مع عنوان الكتاب . لعله يكون زادها احد الكتبة على الاصل .

وجاءت ايضا في مروج الذهب للمسعودي ( ٦ : ٣٤٦ ) طبعة باريز . وفي ١٩٩ : ٢

طبعة مصر ) ذكرها على لسان الاصمعي وقال انه دخل على الرشيد في يوم أجرى

الخليفة الخيل بالرقّة فكان السابق فرسٌ للرشيد والمصلّي فرس ابنه المأمون .

فقال الاصمعي : يا امير المؤمنين كنت وابنك اليوم في فرسك كما قالت

الخنساء ( الايات ) . وروى منها البيت الاول والايات الثلاثة الاخيرة مع تقديم

الاخر وروايته تختلف فروى البيت الاول :

جارى اباه فاقبلا سبقا ينقاربان تقارب الحضر

وفي طبعة مصر وهي رواية مصحفة :

جارى اباه فاقبلا وهما يتنازهان كقاذف الحصر

٣ = ( حتى اذا تزت القلوب . . ) رواه صاحب الطبعة المصرية : حتى اذا بدت القلوب

وهو تصحيف . وروى (مم) : وقد ساوت هناك . ورواه الشريشي في شرح مقامات

الحريري ( ١ : ٤٢٤ ) :

حتى اذا جدّ الجراء وقد ساوت هناك القدر بالقدر

- ١ ١٣٩ ( قال الحبيب هناك . . ) روى ( مم ) : قال المصيبُ هناك
- ٣ ( برزت . . ) جاء في طبعة مصر : على طوائه . وهو تصحيف
- ٤ ( اولى . . ) روى ( مم ) : فأولى أن يجاريه . وروى المسعودي : ان  
بِقَارِبِهِ
- ٨ ( ح . روى وحده هذين البيتين ) والصواب اخا وردا ايضا في نسخة  
( مم ) . وزاد على البيتين قولها :
- وخيل تماذى لا هواة بينها تدبُ بأطراف الرُدينيَّة السمرِ  
ونظنَّ انَّ هذه الايات ليست سوى رواية مختلفة لايات من القصيدة التي  
ذُكرت من الصفحة ٨٥ الى الصفحة ٩٣ في هذا الديوان
- ١١ ( الا ابكي . . ) روى في طبعة مصر : وصخر عَصَامًا . وروى ( مم ) :  
واستمرَّ مريها . اما رواية ( بت ) لهذه القصيدة فمختلفة جدًا احيانا ذكرها  
مع شروحها غامًا فظة كانت او سميئة :
- أَلَا مَنْ لَمِين يَسْتَدِقُّ بِصِيرُهَا وَنَفْسٍ تَلْطَى شَوْقُهَا وَصَمِيرُهَا  
اسْتَدَقَّ صَارَ دَقِيقًا . والبصير المُبصر . وتَلْطَى توقَّد . والضمير السرّ وداخل  
الخاطر
- على هاجسٍ من ذكر مخبرٍ ورُبَّمَا كَفَانَا امورًا قد تبدَّتْ وُغورُهَا  
هَجَسَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِهِ بِهَجَسٍ خَطِرٍ بِإِلَهِ او هُوَانٍ يَحْدُثُ فِي صَدْرِهِ مِثْلُ  
الوسواس . وتبدَّتْ ظهرت . وتوغَّرَ الامر تَعَسَّرَ  
وعمر بن هندٍ اذ يبيتُ ومالكٍ دَعَاءُ قَوْمِي حِينَ ضَاقَتْ صُدُورُهَا  
مِثْلُ الْهَضْبَةِ الْعَالِيَةِ لَيْسَ كَالصَّفَا صَفَاها وَلَا مِثْلَ الصَّخْرِ مَخْجُورُهَا  
الصفاة الحجر الصلد الضم لا يثبت جمعه صفوات وصفًا . والهضبة الجبل  
المنبسط على الارض او جبلٌ خُلِقَ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ او الْجَبَلُ الطَوِيلُ الْمُتَمَتِّعُ  
المنفرد ولا يكون الا في صَمِّ الْجِبَالِ
- لَقَدْ أُرْدِيَتْ يَوْمًا بِمَرْدَى عَظِيمَةٍ نَبَا الرَّدْفُ عَنْهَا فِي بَادٍ تُزُورُهَا  
نَبَا ارْتَفَعَ . وبَادٍ ظَاهِر . والنَزَرُ الامر ( كذا )
- لَهَا شَرُفَتْ لَأْتِرَامٌ وَمَنْكِبٌ مَنِيعُ الْحِجَابِ عَلَى مَنْ يَنْوَرُهَا  
الحجبا المقدار . وينورها يتبصرها . وشُرْفَةُ الْقَصْرِ بِالضَّمِّ مَعْلُومَةٌ
- بَنِي الْحَرْبِ رَبَّنْهُمْ فَلَا يَسْأَمُوْهَا تَدُورُ بِأَيْدِيهِمْ مَرِيًّا مَخْجُورُهَا ( ؟ )  
يَسْأَمُوْهَا بِمَلُوحَا . وَمَرَى النَّاظِقَةِ بِمَرَجٍ مَسْحَ ضَرْعَهَا فَأَمْرَتْ
- اِذَا مَا اقْمَطَرَتْ لِلنِّقَالِ وَبَلِيَتْ ( ؟ ) جَمْعٌ عَنْ جِبَالٍ مُلْقَعٍ مَنْ يَبُورُهَا  
اقمطر اشتدَّ . والمقرب اجتمعت وعطفت ذنبها . والنِّقَالُ سَيْرٌ بَيْنَ الْعَدُوِّ  
وَالْحَبِّبِ . وبار الناقة عرضها على الفحل ليعرف الآلح هي ام لا

اقاموا هنا (٢) في ربعا وترادفوا على صمبها حتى يذل عسيرها  
ببارقة للموت فيها عجاجة مناصبها موسومة ونحوها  
البارقة السبوف

أهلتها وكف الدماء ودعها ارايل ابطال قليل فتورها  
الهلال دفعة من المطر جمعة أهلة  
وكم كشفوا عن شيخ عيسى فتاعة وقد سهرت عيسى وقل تيرها  
التير كالمير الحين. وروى ايضا (بت) للنساء الايات التالية ولم نجدها في  
غير نسخة وهي سقيمة ركيكة :

لَا بِي هُبَيْرَةَ أَظْلَمَ الْبَدْرُ وَأَنْشَقَّ عَنْكَ وَأَنْكَرَ الْقَبْرُ  
يَا بَا (كذا) هُبَيْرَةَ مَنْ لِمَنْهَلِكِ فِي النَّاسِ لَمْ يُتْرَكْ لَهُ وَفَرُّ  
الوفر الفنى من المتاع والمال الكثير الواسع او العام من كل شي.  
نَسَاتْ بِهِ عُقْرُ الْكِلَابِ فَمَا يُثَخِّنُهُ وَرَدَاؤُهُ أَلْفَقْرُ  
نَسَاتْ زَجَرَتْ وَسَاقَتْ . وَيُثَخِّنُهُ اِي بِالْجِرَاحِ

أَيُّ لَهُ مَوْلَى وَلَا رَعِشُ خَطِلُ اللِّسَانِ يَسْمَعِهِ وَقُرُّ  
الخطل الكلام الفاسد الكثير

مُلَامٌ (٢) فَلَجَاتُهُ الْآلِيلُ إِذَا صَاحَ الدَّجَاجُ وَنَوَّرَ الْقَمَرُ (٢)  
مُلَام اِي معذول . الاليل الثكل وعلز الحمى

(١٠) (١٤٠) (م م روى : ونحوها) روايته «نحوها» بلجم وهي تصحيف «نحوها»  
(١) (١٤١) (فصخر لدجا مذرّه الحرب كليلها) ويعجز : كليلها اي أعجزها وغلها  
بأسه

(١) (١٤٢) (رفيما محند) روى صاحب طبعة مصر : محتدم . وهو غلط  
(هذا لم يرو في ديوانها) هذان اليتان كئنا نقلناهما سابقا عن بعض كتب  
الادباء ولم تثبت اسم الكتاب الذي اخذنا عنه . وقد رواهما صاحب طبعة مصر نقلا  
عن طبعتنا الاولى كما نقل اشياء أخر دون ان يُشير الى طبعتنا بخلاف ما يعمده  
الأدباء . وربما نقل ما نقل مع الاغلاط التي كانت وقعت في طبعتنا السابقة

(٢) (١٤٣) (نمرقني . .) روى (بت) : نخشا وخزّا (كذا) . (قال) مَرَقَ الْعَظْمُ  
عَرَقًا وَمَرَقًا أَكَلَ مَا عَلَيْهِ كَسَمَرَقُهُ . وَخَشَا كَسَمَنَمَهُ لَسَمَهُ وَخَشَا وَخَزَا  
بأضراسه . وَخَسَّ بالسَّيْنِ اخذه بأطراف الأسنان . وَخَزَا (والصواب وخزّا)  
اي انتظاما بالسهم والظعن . وروى : قرعًا ومجزّا . (قال) الْقَرْعُ الضَّرْبُ  
بالمصاوالغلبة



الصفحة	السطر	
١٢	✓	(وافق رجالي . .) روى (بت) : الشطر الثاني : فغودر قلبي بهم مُستَفزًّا . (قال) غودر تُرك . ومستَفزًّا مُزَعَجًا . بقل استَفزَّهُ اي استخَفَّهُ واستخرجه من داره وازمجه . ولم يروِ البيت التابع
١٢٤	✓	(كَانَ لَمْ . .) قال (بت) : من عزَّ بَزَّ اي من غلب سلب . ولم يروِ البيت التابع
٧	✓	(م في القدم سَراة المدم) روى صاحب الطبعة المصرية : اساة المدم . وروى (بت) : وهم في القدم . (قال) السَّراة الكرام والاشراف . والادِم الطعام والجِلد . وروى : من الخوف خرزا (كذا) . (قال) خَرِزَا حَكَمَ أَمْرَهُ (م منموا . .) رواية (بت) : وم منموا . . . يحفز اجوافها الخوفُ حَفَزَا . (قال) يحفز حَفَزَا بزَعج زَعَجًا .
١٣	✓	(غداة . .) روى (بت) : بِلْمومة رداح تُفَادِرُ في الارض رِكْزَا . (قال) الرِكْز بالكسر الصوتُ الخفيُّ والحسن والرَّجُلُ العام (?) السخِيَّ الكَرِيمُ
٧	✓	(بييض . .) قال (بت) : الوخز الطعن بالرمح وغيره لا يكون نافذًا . وقد روى هذا البيت بعد البيت التابع
١١	✓	(وخيل . .) قال (بت) : تَكْدُسُ تُسْرِع . وَجَمَزَ الانسانُ والبَهِيرُ يَجْمَزُ جَمَزًا وَجَمَزَى وهو عَدُوٌّ دون الحَضر وفوق العَنَق . وروى بعد هذا البيت :
		تَقَفْنَا رَوُوسَهُمْ بِالْقِصَا كَتَنَفَ الشَّوَاهِينِ فِي الْمَاءِ وَزَا (قال) التَّنَف كَسَرُ الْعَامَةِ مِنَ الدِّمَاغِ او ضَرْبُهَا اشَدُّ الضَّرْبِ بِرَمَحٍ او عَصَا
١٦	✓	(جززنا . .) رواه (بت) : نَوَاصِي فِرَاسِخِمْ
٥	✓	(فبَلَّ على صخر) روى صاحب الطبعة المصرية : فَبَلَّ على صخر . والصواب : فَبَكِّي بالياء اذ تخاطب نفسها . ولعلَّ هذه الرواية هي الصحيحة . وقد روى (بت) :
		فَلَهْفِي عَلَى صَخْرٍ صَخْرٍ الْتَدَى لَقَدْ اَوْجَعَ الْقَلْبَ حَتَّى تَرَزَّا (?) ثم روى بعده :
٦	✓	وَكَانَ لِأَخْوَانِهِ كَكَابَا مُلَاءَ حَسَانًا وَخَزَا وَفَزَا (نَعْفُ . .) رواه (بت) : يَفْعُ وَيَعْرِفُ . . . وَيَتَخَذُ الْحَمْدَ ذَخْرًا وَكَتَرًا (وَنَلْبَسُ . .) رواية (بت) :
١	✓	وَيَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ مَرْدَ الْحَدِيدِ وَفِي السَّلَامِ يَسْحَبُ خَزَا وَبَزَا (بني سليم . .) رواية (بت) : أَلَا تَبْكُوا لِفَارِسِكُمْ جَلَا عَلَيْكُمْ (كذا) . (قال) الْمَرَسَةُ الْحَبْلُ جِ امْرَاسٍ . والمَرَاةُ الشَّدَّةُ

٨ (ما للسنايا . .) روى (بت) : تعادينا ونطرقنا . (قال) اطَّرَقْتُ الابِلَ  
كافتملت ذهب بعضها في إثر بعض على الطريق وتفرقت (قلنا : وليس هنا داع  
لذكر الاطِّراق) . وروى : نجتُرُ بالفاس . (قال) نجتُرُ اي نقطع (?) . ورواه في  
الطبعة المصرية : نجتُرُ بالناس . وهو تصحيف

١١ (تغدو . .) روى (بت) : تغدو علينا . للحرب تجهز حيناً رهن ارماس  
(كذا) . (قال) هذا عليه عُدُوٌّ ظلمه كتمدَّى . والترايل التباين والاحتشام (?) .  
والرَّمْس كتمان الخبر والدفن والقبر جمعه ارماس . وروى في طبعة مصر :  
ان ترايلنا للخبر . فان صَحَّت هذه الرواية فيكون المعنى ابت المصائب ان  
تَنصَرَف عَنَّا لما وجدتُ فينا من الآشرف فاعادت الأبعد ان فتكت بهم .  
ومثل هذا قول ابن النيه :

والموت نَقَادٌ على كَفِّهِ جواهرٌ يختارُ منها الجيادُ  
وقالت ايضاً الحنساء في هذا المعنى :

ما لذا الموت لا يزالُ مخيفاً كلَّ يومٍ ينالُ منا شريفاً  
مولماً بالسَّراةِ مناً فساياً خذُ ألا المهذبُ الفطريفاً

٣ ١٤٩ (فلا يزالُ حديثُ السنِّ) هذه الرواية الصحيحة بتقدير الخبر اي لا يزال  
بيننا . وقد رواه صاحب طبعة مصر بالفتح . وهو غلط كما يظهر من آخر البيت  
الذي هو مرفوع على النعتية . وروى (بت) : وفارسٌ لا يرى مثلُ نهٍ واسي .  
(قال) رجلٌ مُقبلُ الشباب لم يظهر فيه اثرُ كِبَرِهِ . واستأشيتُهُ قلتُ له  
واسي

١٢ (مننا نفاقصُهُ . .) رواية (بت) : يفاقصُهُ . (قال) فاقصُهُ فاجأهُ واخذه  
على غرَّةٍ . والبأسُ الشدة في الحرب

١ ١٥٠ (وقالت وهو من محاسن شعرها) . لهذا الايات قصَّةٌ ذُكِرَتْ في المقدمة  
(الصفحة 20)

٢ (يوثرقي . .) روى (بت) الشطر الثاني : فأصبحُ قد بُليتُ بفراط  
بفراط نكس . (قال) يُوثرقي يُسهرني . والنكس الضعف

٨ (على صخر . .) رواية (بت) : وطمان حِلْس . (قال) الحِلْس غشاء على  
ظهر البعير . وما يُبَسِّط تحت حُرِّ الثياب . (قلنا : ونظنُّ ان هذه الرواية  
مصحفة) . وهو لم يرو البيت التالي

١٣ (فلم اسمع . .) رواية (بت) كرواية ح ومم . (قال) الرُزءُ المصيبة  
١٦ (اشدُّ على . .) روى (بت) : على صروف الدهر اداً وافعل للخطوب (ولعلَّ

الصواب : أفصل) . (قال) اداً اي قوياً غالباً . ولم يرو البيت التابع  
٩-٧ ١٥١ (وضيف . . قال) (بت) : الطارق الآتي ليلاً ويرقعُ يُخوف . والجَرَس

- الصوت . وروى الشطر الثاني من البيت التابع : رخيًّا بأله من كل نوس .  
(قال) (البال الحاطر والفكر . والنوس التذبذب
- ١٠ (الا يا صخر . .) رواه (بت) بعد البيت التابع . وهو يروي : فلا واقه  
لا انساك . (قال) المهجة الروح . والرأس القبر
- ١٢ (بذكرني . .) رواه شارح شواهد الكشف (ص ٧٣) : بكل غروب شمس .  
ورواه (مم وبت) : لكل مغيب شمس . ورواه (مم) في محل آخر :  
بذكرني غروب الشمس صخرًا واذكره لكل طلوع شمس
- ١٥٢ ٤ (ولكن لا ازال . .) رواية (بت) : لا ازال اري مُعَرَّى . (وقال) النحس  
ضد السعد
- ٨ (ها ~~كلتا~~ها . .) روى (بت) : وبأكة غدت تبكي اخاها صبيحة  
رُزْئِهِ . .
- ١٥٣ ١ (وما يبكين . .) رواه الزمخشري في الكشف (٢: ٢٥٢) وفسره بحب الدين  
افندي في شرح شواهد الكشف (ص ٧٣) بقوله : يعني اذا رأى السوى (?) وهو  
المبتلى بشدة ومن مني بذلك روحه ذلك ونفس بعض كربه وهو التأسي الذي  
ذكرته الخنساء . وقال (بت) . اعزني النفس أصبرها . والتأسي من الاسوة وهي  
القدوة وما يتأسى به الحزين . وهو لم يرو الايات الاخيرة . والقصائد الاخيرة  
السينية
- ١٥٤ ٧ (كالبيت خافت غيلة) كذا ورد في روايتي ح ومم . وشرحناه بقولنا ان  
الفاعل مُضْمَرٌ اي خافت الناس غيلة . وفي الطبعة المصرية : خَفَّ لِيَاْسِهِ . وهي  
رواية حسنة اي امرع الاسد وآب الى عرينه
- ١٠ (خضب السنان بطمنه) روى في طبعة مصر : بطمنه . وروى : يحفرها النفس .  
وكلا الروايتين غلط
- ١٥٥ ٧ (الفائرين ومن جلس) رواه (مم) : الغابرين ومن جلس . وهو تصحيف  
١٢ (وفجئنا بالخالين) رواه (مم) : بالخالين . ورواه صاحب طبعة مصر :
- بالاكرمين
- ١٥٦ ١ (وروي للخنساء) وقد جاءت هذه الايات في كتاب اصلاح المنطق  
(الصفحة ١٦٩<sup>٧</sup> من نسخة كَينِدِن) منسوبة لمُسَيِّد مع شرح لا يخلف عن  
الشرح الذي اوردناه الآ في بعض الروايات
- ١٥٧ ٣ (الا يا مين . .) قال (بت) : الرمن المَضُوض الشديد الكلب
- ٥ (ولا تبقي . .) روى (بت) : ولا تلق محاذرة تزورًا . قال المحاذرة كالاخترار  
هو الحرز والاحتذار . وقرور القليل . ولم يرو البيت التابع
- ٦ (ولا تفيضي) رواه صاحب الطبعة المصرية : لا تفيضي . وهو غلط

٨-٧ (فقد أصبحت . . .) قال (بت): همُّ صدري حزْنُهُ . والقربض الشعر .  
وروى البيت التابع :

أَسَامِرُ ذِي لَهْفٍ هَتُوفٍ رَمَاهُ الدَّهْرُ بِالصَّرْعِ الْمَهِيضِ  
(قال) أَسَامِرُ مِنَ السَّمَرِ وَهُوَ اللَّيْلُ وَحَدِيثُهُ .

وَذُو اللَّهْفِ ذُو الْحَزْنِ وَالتَّحْسِرِ . وَالتَّهْتُوفِ ذُو الصَّوْتِ . وَهَاضَ  
الْعَظْمَ بِجِيضِهِ وَكَسَرَهُ بِمَدِّ الْجَبْرِ كَاهِنَاضَهُ فَهُوَ مَهِيضٌ . وَلَمْ يَرَوْهُ الْبَيْتُ التَّابِعُ  
١١ (ولكني . . .) قال (بت): السَّلْسَلُ وَالسَّلْسَالُ الْعَذْبُ أَوِ الْبَارِدُ كَالسَّلْسِلِ .  
وَفَضٌّ صَارَ غَضًّا نَامِيًّا

١ ١٥٨ (واذكره . . .) لم يرو (مم) هذا البيت . وروى (بت): أَمَسْتَ جَهُولًا .  
(قال) وَمَضَ الْمَبْرَقُ يَمِيزُ وَمَضًا وَمِيزًا لَمْ خَفِيفًا . وَلَمْ يَمَسْرُضْ فِي نَوَاحِي  
النِّيمِ . وَارِضٌ جَهُولٌ وَجَهْلٌ لَا يُهْتَدَى فِيهَا  
٢ (فمن للحرب . . .) رَوَاهُ (بت) :

وَلِلْعَرَبِ الرَّبُّونَ إِذَا اشْتَمَلَتْ بِسُحْمِ الْخَطِّ تُسْعَرُ بِالنَّهْوِضِ  
(قال) حَرْبٌ زُبُونٌ يَدْفَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا كَثْرَةً . وَاشْتَمَلَتْ تَفَرَّقَتْ .  
وَالسُّحْمُ الرِّمَاحُ

٥ (وخيل . . .) قال (بت): دَلَفْتُ الْكَنْبِيَّةَ تَقَدَّمْتُ يَقَالُ: دَلَفْنَاكُمْ . وَرَوَى:  
زَهَاءُهَا بِالْفَتْحِ . (قال) الرَّهَاءُ الْمَنْظَرُ الْحَسَنُ الْمَتَلَوْنَ يَتَلَوْنَهَا أَصْحَابُهَا . وَالسَّنْدُ مَا  
قَابَلَكَ مِنَ الْجَبَلِ وَعَلَا عَنِ السَّفْحِ

٦ (إذا ما القوم . . .) رَوَاهُ (بت) :  
فَجَازَ الْيَوْمَ إِعْدَاءَ بَنِي كَذَاكَ النَّبْلِ يُجْزَى بِالْفُرُوضِ  
(قال) الْفَرَضُ الْمَدْفُوعُ يُرْمَى فِيهِ

٨ (بكل مُهَنَّدٍ . . .) رَوَى (بت): مَصْفُولٌ نَحِيضٍ (قال) الْحُسَامُ السَّيْفُ  
الْقَاطِعُ أَوْ طَرَفُهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ . وَصَقْلُهُ رَقَقَهُ . وَالتَّحِيضُ التَّخْوِضُ  
٣ ١٥٩ (لقد صوت . . .) رَوَاهُ (بت) :

لَقَدْ صَوَّتَ النَّاعُونَ يَوْمًا فَاسْتَمَعُوا بَكَاءَ لَمْرِي أَنَّ لِقَلْبٍ يَوْجُ  
٥ (فقامت . . .) رَوَى (بت): لِرُوحَاتِ صَوْتِهِ وَفِرْعَتِهِ (لَعْلُهُ: فِرْعَتُهُ) نَفْسِي مِنَ  
الْحُزْنِ نَتَرَعُ . (قال) لِرُوحَاتِ صَوْتِهِ أَيْ لِلْأَصْوَاتِ الْمُرُوعَةِ مِنَ النَّاعِينَ

٨ (أليس كاني . . .) رَوَاهُ (بت): كَانِي فِرْزَةً وَتَفْجُمًا: (قال) أَخُو الْحَمْرِ  
شَارِبُهَا

١٣ (فمن لقرى . . .) رَوَى (بت): إِذْ هُمْ قِبَالُكَ . وَرَوَى بِمَدِّهِ :  
لَقَدْ نَعِمُوا إِذَا نَتَّحَى وَإِذْ هُمْ لَدَيْكَ إِذَا حَلُّوا قِبَالَ مَرَبِّعٍ (؛)  
(كهدم . . .) رَوَاهُ (بت): وَفِي الرِّوَايَةِ تَصْغِيفٌ :

- كسادهم اذ لنت حيّ واذا لهم لديك ندى من صاحب ليس يُدفع  
(ومن لهم . .) رواه (بت) : بعد قولها « ولو كان حياً » وهو يروي :  
حلّ في الحيا فادح . (قال) : هم اي امرئ مهم . وحلّ تزل . ووقع . والقادح المثل .  
وهي ضَعْف
- (ومن جليسى . .) روى (بت) الشطر الثاني : اليه مجهل نحوه مُتَسَرِّعُ  
(ولو كان . .) رواه (بت) : ولو كنت حياً كان اطفأ لجهله . . ورباك  
اوسع
- (وكنّت اذا . .) رواية (بت) :  
وكنّت اذا ما خفت ظلماً وعسرة تكاد لها نفسي من الحزن تُصدعُ  
(قال) تصدع اي تُشَقُّ
- (دعوت . .) رواية (بت) : لها موسراً اطل به الضرّ اجمع . وروى في طبعة  
مصر : له موسراً . والصواب : موسراً
- (الا ما . .) روى (بت) : لو انّ الهوى ينفع . (قال) المصروع والتنهجاع  
النوم ليلاً والتنهجاع التومة الخفيفة . والهوى المشق يكون في الخير والشرّ  
(كان جماناً . .) رواية (بت) : هوى سِلْسُكُهُ . (قال) الجمان اللؤلؤ او  
هنوات اشكال اللؤلؤ من فضة الواحدة جمانة . وسفينة تُنْسَج فيها خرز من كل  
لون تتوشعه المرأة او خرز يُبيّض بماء الفضة . وهي تخرق وانثق واسترخى  
رباطه . والسلك الخطيط
- (تحدّر . .) روى (بت) : وارض منه النظام فانسل . (قال) ارفض تدد .  
والنظام كلّ خيط يُنظّم به لؤلؤ ونحوه . والسَل انتراعك الشيء واخراجه في  
رفق كالانسلال
- (فبكّوا . .) رواية (بت) : كرواية (ح) الا أنّه روى : ولا تذكرى .  
(قال) المصنّع البليغ والمالي الصوت او الذي لا ترجع عليه في كلامه
- (مضى . .) رواية (بت) : وسبضي . (قال) المصروع مكان الطرح
- (هو الفارس . .) روى (بت) : المستعبد الخطيب والبسر الضيغم الوهوع .  
(قال) المستعبد المكرّر الكلام . والبسر اللين والسهل الانقياد . والوهوع  
الخطيب البليغ
- (وكان . .) رواه (بت) وفي روايته وشرحه تصحيف : وطال تحمل طنابيه  
(?) . في القد . (قال) وطال اي رُبّ صاحب بيت . والطنب بضمتين حل  
طويل يُشدّ به سُرادق البيت او الوتد (قلنا : والطنابيب ليست جمعاً للطنب وانما  
هو تصحيف لطنابيب) . وخر سقط . والقَد القطع المتأصل . ورواه في الطبعة  
المصرية : اذا جرّ في القيد

الصفحة	السطر	
	٥	(دماك . . ) روى (بت) : فَهَنَّتْ اغْلَالَهُ . اَي قَطَعَتْ قَبُودَهُ
	٨	(وَعَذَسَ . . ) روى (بت) : وَعَبَسَ اِوَانُ تَقْدِمَهَا لِأَكْلِهَا . وَهِيَ رَوَايَةٌ مَصْحُفَةٌ . (قَالَ) اِوَانُ اَي حَبْنٍ . وَالتَّغَرُّ النَّاسُ كُلَّهُمْ وَمَا دُونَ الْعَثْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ . وَلَمْ يَرَوْا الْبَيْتَ التَّابِعَ
١٥-١٦		(فَطَلَّتْ . . ) روى (بت) : فَطَلَّتْ نَكُومًا . (قَالَ) نَكَةُ قَلْبُهُ عَلَى رَأْسِهِ . وَكَرَّعَ جَمْعُ كَرَّعٍ وَهُوَ مِنَ الْبَقَرِ وَالْفَنَمِ بِمَثَلَةِ الْوُظَيْفِ مِنَ الْفَرَسِ وَهُوَ مُسْتَدَقُّ السَّاقِ . وَرَوَى الْبَيْتَ التَّابِعَ : بِسِيفٍ صَقِيلٍ لَهُ ضَرْبَةٌ . (قَالَ) الْحَرْعُ الشَّقُّ وَلَيْسَ الْمَفَاصِلُ وَمَصْدَرُهُ خَرَّعٌ وَخُرُوعٌ . (قُلْنَا) الْحَرْعُ كَفَوَعُلِ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ . وَلَمْ يَرَوْا الْقَصِيدَةَ التَّابِعَةَ
١٦٦	٦	(اَقْسَمْتُ . . ) رَوَايَةٌ (بت) : لَصْخِرٍ اخِي الْمَفْضَالُ . (قَالَ) الْمَفْضَالُ الْكَثِيرُ الْفَضْلُ
	١٠	(فَدَتَكَ . . ) روى (بت) : سَلِمَ كَهْلُهَا وَغُلَامُهَا . (قَالَ) الْكَهْلُ مَنْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ وَمَنْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِلَى أَحَدَى وَخَمْسِينَ . وَالْجَذْعُ قَطْعُ الْأَنْفِ وَالْأُذُنِ . وَلَمْ يَرَوْا الْقَصِيدَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ
١٦٥	٣	(وَجَعَزْتُ بِالْمَرْبِ) روى فِي الطَّبْعَةِ ذَاخًا : وَاهْتَرَّ فِي الْحَرْبِ
١٦٧	٣	(يَا مَيْنَ . . ) لَمْ يَرَوْا (بت) هَذِهِ الْقَصِيدَةَ
١٦٨	١٦-١٦	(مَا لَذَا الْمَوْتُ . . ) رَاجِعٌ مَا عُلِّقْنَا عَلَى الصَّفْحَةِ ١٤٨ السُّطْر ١٦ . وَرَوَايَةٌ (بت) مَصْحُفَةٌ رَوَى : مَا لَذَا الْمَوْتُ لَا يَزَالُ يَحْيَا . (قَالَ) يَحْيَى يَسْتَدْبِرُ (?) . وَقَالَ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ السَّابِعِ : السَّرَّاءُ الْأَشْرَافُ . وَالغَطْرِيُّ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ وَالسَّخِي السَّرِيُّ
١٦٩	٣-١	(فَلَوْ أَنَّ الْمَنُونَ . . ) روى (بت) : بَعْدَكَ فِينَا . وَهُوَ تَصْغِيفٌ . وَرَوَى فِي الْبَيْتِ (التَّابِعِ) : أَنْ يَمَادِنَا الْمَوْتُ وَأَنْ لَا تَسُومُهُ . (قَالَ) سُمْتُ بِالسَّلَامَةِ وَسَاوَمْتُ وَأَسَمْتُ بِهَا وَعَلَيْهَا غَالِبْتُ . وَالتَّسْوِيفُ مَصْدَرٌ سَوَّفْتُهُ إِذَا مَطَلْتُهُ
	٥	(أَيُّهَا الْمَوْتُ . . ) روى (ب) : تَجَاوَزْتَ عَنْ صَخْرٍ . (قَالَ) أَلْفَيْتُهُ وَجَدْتُهُ
	٧	(مَا شَ خَمْسِينَ . . ) روى (بت) : مَا شَ تَسْمِينَ حَجَّةً . (قُلْنَا) وَهَذَا غَلَطٌ ظَاهِرٌ فَإِنْ أَخْبَارَ صَخْرٍ وَغَزَوَانِهِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَتَجَاوَزْ الْخَمْسِينَ مِنْ عَمْرِهِ
	٨	(رَحِمَهُ اللَّهُ . . ) رَوَايَةٌ (بت) :
		نَفَسَى اللَّهُ قَبْرَهُ إِذْ حَوَاهُ وَسَقَى وَسَمَةً (?) الرَّبِيعَ خَرِيفًا (قَالَ) وَالْوَسْمِيُّ مَطَرُ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ . وَلَمْ يَرَوْا الْقَصِيدَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ
	١٣	(بَدَمَعَ غَيْرَ مَنْزُوفٍ) رَوَاهُ فِي طَبْعَةِ مِصْرَ : غَيْرَ مَنْذُوفٍ وَهُوَ تَصْغِيفٌ
١٧٣	٣	(مَرِيقِي . . ) رَوَايَةٌ (بت) : أَرِيقِي مِنْ دَمَوْعِكَ أَوْ أَفِيقِي . (قَالَ) أَرِيقِي

صبي . وافاق من مرضه رجعت الصحة اليه او رجع الى الصحة . ثم روى : ان نطفت ولم تطبق . ( قال ) نَطَفَ سَالٌ وَنَطَفَهُ نَطْفًا وَنِطَافًا صَبَّهُ كَنَطَفَهُ

( بمقابلة . . ) روى ( بت ) : هذا البيت بعد قولها « فلا والله » وهو يروي : ولكنني وجدتُ الصبرَ خيراً من التملّينِ والبأسِ الخلقِ ( كذا ) ( قال ) خَلَقَهُ تَخْلِيقًا طَيِّبَهُ

( فأنك والبكا . . ) روى ( بت ) : هذا البيت بعد قولها « ولكنني وجدت الصبر » وهو يروي : واني والبكا . . لَسَاكِمَةَ سَوَى قَصْدِ الطَّرِيقِ . ( قال ) قَصَدُ الطَّرِيقِ اسْتِقَامَةُ الطَّرِيقِ

( فلا والله . . ) رواية ( بت ) : ما طَيَّبْتُ نَفْسِي بِفَاحِشَةٍ لَدَيْكَ . ( قال ) الحقوق ضدُّ البرِّ

( الا اهل . . ) قال ( بت ) : لَوِى الشَّقِيقُ عَيْنًا بِمُخَيَّبَرٍ اَوْ وَادٍ بِهِ ( ألا يا لطف . . ) رواه ( بت ) :

أَلَا يَا لَيْتَ شَعْرِي بَعْدَ عَيْشٍ لَنَا بِذَرَى الْمَخِيمِ وَالْمَضِيقِ ( قال ) الْمَخِيمُ وَادٍ اَوْ جَبَلٍ

( واذ تتحاكم . . ) رواية ( بت ) :

وَإِذَا يَتَحَاكَمُ السَّادَاتُ طَرًّا إِلَى أَيْبَاتِنَا وَذَوِّ الْحَقِيقِ

( قال ) يَتَحَاكَمُونَ أَيُّ بَأْتُونَ لِلْمَحَاكِمَةِ . وَذَوِّ الْحَقِيقِ أَصْحَابُ الْحَقِيقِ

( واذ فينا . . ) روى ( بت ) : فَوَارِسَ كُلِّ رَوْحٍ إِذَا رَكَبُوا وَفَتَيَانَ الْحَرُوقِ . ( قال ) الْحَرُوقُ حَيٌّ مِنْ قَضَاعَةِ

( اذما الحرب . . ) روى ( بت ) : نَاجَدَاهَا ( كذا ) . ( قال ) نَاجَدَهُ طَاهِدَهُ وَمِ يَنَاجِدُونَنَا أَيُّ يَتَعَهَّدُونَنَا . وَصَلِّصَ أَوْعَدَ وَخَدَّدَ . وَفِي الطَّبَعَةِ الْمَصْرِيَّةِ : فَنَجَاهَا أَلَكَمَاهُ وَهُوَ غَلَطٌ . وَرَوَى ( بت ) : لَدَى الْبَرِيقِ

( واذ فينا . . ) رواه ( بت ) : قَبْلَ قَوْلِهَا « وَإِذَا فِينَا فَوَارِسَ » . ( قال ) الْفَنَيْقُ الْفَعْلُ الْمُسْكَرَمُ الَّذِي لَا يُؤْذِي لِكِرَامَتِهِ عَلَى أَهْلِهِ وَلَا يُرْكَبُ . وَلَمْ يَرَوْا بَقِيَّةَ الْآيَاتِ وَلَا الْقَصِيدَتَيْنِ الْآخَرَتَيْنِ

( عظيم الرأس ) وهو الصواب . وقد روى صاحب الطبعة المصرية غلطاً : عَظِيمُ الرَّأْيِ

( اذا ما يابَ ممتنع ) قد صحَّفَ صاحب الطبعة المذكورة قولها هذا فروى : إِذَا مَا نَابَ مَمْتَنَعٌ

( ما بال . . ) قد روى ابو الفضل احمد بن ابي طاهر طيفور هذه الايات في مِصْنَعِ الْمَثُورِ وَالْمَنْظُومِ ( في المكتبة الحديوية ع ١٨٧١٦ ) ونسبها لأم عمرو بنت المُسَكِّدَمِ فِي رِثَاءِ أَخِيهَا رَيْعَةَ ( راجع كتاب رياض الادب في مرآة شواعر

(العرب) . ودونك ما جاء فيها من الروايات المختلفة . فروى في البيت الأول :  
منها الدمعُ مهراق سَجَلًا . وروى البيت الثاني والثالث :  
ابكي على هالك مضي فأورثني بعد التفرُّق حراً حزناً باقي  
لو كان يرجع ميتاً وجدُ ذي حزنٍ أبى اخي سالماً مجدي وإشفاقي  
وروى في الخامس : مَنْ نُصِبْنَ لَهُ لَمْ يُنْجِه . ثم روى البيت الأخير مُقَدِّماً .  
ثم روى قولها «لَابِكَيْنَكَ» فسوف ابكيك . . وما سَرَتْ مع الساري . وروى  
البيت الأخير : تبكي لذكرته

١٨٣ ٣ (امن حدث . .) روى (بت) : وفي الناس مذهب : (قال) الحدّث الثوب .

والمذهب ترك العهد والنسيان والسُّلُو وطيب النفس من الالم  
(الآن . .) رواية (بت) : تستهل فتتحفل . (قال) ترقا اي تحفُّ  
وتسكن . وتحفل تجتمع

١٨٤ ١ (على ماجد . .) رواه (بت) : ضخم الدسيسة اوجد . . لا تخلخل . (قال)  
ضخم الدسيسة عظيم العطية الجزيلة . والأوحد المتوحد . والسورة السلطة . ولا  
تخلخل لا تؤخذ ولا تضعف

١٠٠٧ (فا بلغت . .) رواية (بت) : مُتَنَاوَلًا من المجد الآ والذي نلت افضل .  
وروى البيت التابع : في القوم مدحة ولو صدقوا قالوا التي فيك آجل . (قال)  
المهدون المرشدون . والمدحة والأمدوحة ما يُمدَح به . واجل اي اجل في الصفة  
اي احسنها وأكثرها

١٨٥ ٤ (ح . روى ولا صدقوا) هي رواية مفلوطة نقلها ايضاً صاحب طبعة مصر  
(وما الغيث . .) رواه (بت) : في خفد الثرى (ولمّا تصيحف : خفض  
الثرى) . وشرحه الشارح بقوله الخفد الاسراع في المشي . والثرى الندى . (قلنا) ان  
هذا التفسير لا صحة له : لان الاسراع في المشي هو الخفد . يد ان هذا الشرح لا  
يوافق لهذا المكان . وروى : يبتقى فيه الوابل المتعطّل . (قال) البعاق شدة  
الصوت ومن المطر الذي يُفاجئ بوابل . والمتعطّل المطر المتتابع المتفرّق العظيم  
القطر كالحطالان والتطاول

١٨٦ ١ (بافضل . .) رواية (بت) : باجود سيّاً . (قال) السيب المطاء . وروى  
الشرط الثاني : كفيّت جا الأ وكفكك أكحل  
(وجارك . .) رواية (بت) : منيع بنخوة عن الضيم لا يؤذى . (قال) نخا  
ينخو بنخوة افتخر وتعظم

١٣ (من القوم . .) روى (بت) : من الغز . . ضيغم يتسبّل . (قال)  
الرواق من البيت شقته التي دون الشقة العليا . والرواق مقدّم البيت . ومثله  
الروق وهو ايضاً الشجاع لا يُطاق والفسطاط وعزم الرجل وقمالة ومهته والسيد .



وسام الامرَ فلانًا كلفهُ اياهُ واولاه . والضيغم الاسد . وتسبَّلَ نَشَرَ سَبَلَتُهُ  
اي جاء مُتَوَطِّدًا

١٩ (شَرَبْتُ . . .) رواية (بت) : مُحدَّد اطراف البنان . . . في هرين الحيس .  
(قال) الضُّبَارِم الاسد . والحيس الشجر الملتف او ما كان حلفاء وقصبا وهو  
موضع الاسد كالحيسة . والعريس امرأة الرجل ولبوة الاسد . وروى في الطبعة  
المصرية : شربث بالميم . وهو غلط

٧ ١٨٧ (هزبر . . .) روى صاحب الطبعة المصرية : مخوف للقا . وهو غلط . وفي  
(بت) : احوصُ العينِ احوْلُ . (قال) الهريت الواسع . والحوص ضيق في  
مؤخر العين او في احدهما

١٦ (اخو الجود . . .) رواه (بت) :  
وصخرتُني الجُلَى لهُ الجودُ والندي حليفان ما دامت على الارض يذبلُ  
(قال) الجُلَى الامرُ العظيم . والحليف المُحالف . ويذبل جبل . وهو لم يرو  
البيت الاخير

٧ ١٨٨ (يا عين . . .) رواية (بت) : فيضي بالدموع السُّجُولُ وابكي لصخر  
بالدموع الممول . (قال) السُّجُولُ الفِزار . وعين سَجُول غزيرة . والدموع  
المُمول الفائضة

١٣ (لا تخذلي . . .) رواه (بت) : عند جذ البكا . (قال) لا تخذلي لا تترك  
نُصْرَتِي . والجذ القُطْع . وروى : فليس هذا الوقت وقت الخدول . (قال) الخدول  
ترك النُصرة

١٨ (ابكي . . .) روى (بت) : على الجميل المُستَضَاف الاصيل . (قال) استعبر  
جرت دمعته وحزن والاصيل من له اصل والمائل الثابت الرأي

٣ ١٨٩ (نعم . . .) قال (بت) : الشنوة جمع شناء (?) . والبليل ريح باردة مع ندى .  
وروى في البيت التابع : يُعَوِّلُ الدهر . . . الرغي الاليل . (قال) المتعصبات به  
الوائقات . وعَوِّل رفع صوتهُ بالبكاء كاعول . ورَقَا الضبع والنعام رغاء صوت  
فضج . والصبي بكى اشد البكاء . والاليل كابير الشُكل وملز الحمى وصليل  
الحجر وصرير الماء

٨ (ونعم جار . . .) روى (بت) : في كربة اذا التجا . (قال) الذليل المهان .  
وروى في طبعة مصر : اذ التجا الناس . والصواب : اذا التجا

١٥-١٦ (دل . . .) روى (بت) : بُورك فيه . وروى البيت التابع : لا يجبس  
الفضل . . . من جاءهُ في فضول . (قال) الفضل ضد النقص

٢٠ (قد عرف . . .) رواية (بت) : بالمتزل الأوسع . (قال) الضئيل الصغير  
الدقيق والرفيق النجيف

- ٢١ (الشتوة الذي يلتجأ إليه فيها) والصواب: اخو الشتوة
- ١٩٠ ٥-٣ (عطاؤه...) روى (بت): وحملاته من حسن تشفي بمن الغليل. وروى البيت التابع: وفي قوله موافق تأتي بدر الفصول. (قال) الجزل الكثير. والحسنة الكثرة في الحرب. والحسن المرفق (?)
- ٩ (ليس بجب...) روى (بت): مانع نفقة لا ينهض الحب بحمل ثقيل. (قال) الحب الخداع الجربز. ولا ينهض لا يقوم
- ١٥ (ولا بسأل اذا يجتدى...) روى صاحب طبعة مصر هذا الشطر مكسوراً: ولا بسأل اذا اعتدى. وروى (بت): ولا بثقال... قلب السؤل. (قال) ثقله عرق سوء قصر به عن المكارم. (قلنا لعل هذا تصحيف «تغال» وهو الذي يتغل ويبرزق. والتغال كالسعال يصفهما العرب بالبخل). ويمتدى يطلب منه. والمعروف والعطاء.
- ١٧ (قد راغني...) لم يرو (بت): هذا البيت والبيتين التابعتين وانما روى ما يمانس هذه الابيات في آخر القصيدة قال:
- من ابن ابني بعده مثل في الخوف لما احتملني المحول  
تركنتي يا صخر في فنية كائنني بمدك فيهم قبل  
قد كنت عزي ان غدت كربة ماً نبا الدهر وظلي الظليل  
فالآن من بمدك لي راعياً يكون هبها توتي البديل  
١٩١ ١١ (مأ بني الدهر دفي ظليل) صحفه صاحب الطبعة المصرية فروى: مأ بني الدهر بني ظليل
- ١٩٢ ٣ (اتلع...) رواه (بت):
- اغلب لا يشكمه قرنه مستطلع الخلق عظيم طويل  
(قال) لا يشكمه لا يشتمه ولا يسبه. والقرن بالكسر كفوك بالشجاعة. واستطلعه ذهب به ورأى ما عنده وما الذي يبرز اليه من امره. وروى بعده:
- اد كمي في الهياج اذا ثار اليها وعليها السليل  
(قال) الكمي الشجاع او لابس السلاح. والثور الميجان والوثب والسطوع وضوض القطا والجراد والدم
- ٩ (تحسبه...) روى (بت): بحسبه. ذلك منه خلق لا يحول. (قال) الخلق الطيعة. ولم يرو البيت التابع
- ١١ (اتي لي الفارس ادعو به) صحفه بالطبعة المصرية فرواه: اخذو به. كما صحف البيت التالي بروايته: ويل امه سر حرب
- ١٩٣ ٢ (تشقى به...) رواية (بت):
- تشقى (? به البكرة في عقرها والبال الكوما ثم الجليل

(قال) البكرة الناقة اذا ولدت بطناً واحداً. والمقر الجرح واثراً كالخز في قوائم الفرس والابل والكوماء الناقة العظيمة السنّام. والجليل اي الجمل العظيم. ولم يرو القصيدتين التابعتين

(ليت شمري ..) كئناً قدرونا هذه الايات عن النسخة المصرية الا اننا ابدينا شكناً في صحّة نسبتها للنساء ثم رأينا في بعض ما نسخنا من كتاب انساب العرب (Ms. de Paris Suppl. 2864) في الصفحة 167 ما نصّه وهو يزيل كل التباس في هذا الشأن. (قال) لما مات امرؤ القيس بن حجر في طريقه عند مُنصرَفِه من عند قيصر ملك الروم ضعف امر كندة من بعده واختلفت كلتهم فقام فيهم ابن عمه عمرو بن ابي كرب بن سَلَمَة غلفاء بن الحارث. فجمع كندة وسار بهم حتى رجع الى ارض اليمن فقتل بهم حضرموت وعمرو هذا على خيبرم وكانت بنو الحارث الاصغر بن معاوية على خيبرم قد ملّكوا معدي كرب بن معاوية بن حيلة بن مدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الاصغر. ومعدي كرب هذا هو جدّ الاشعث بن قيس الكندي فوقع الاختلاف بينهم. فلم يزلوا كذلك الى ان هلك عمرو بن ابي كرب فقام من بعده عمرو بن يزيد بن شرحبيل بن الحارث قتيل الكلاب. ودعا السّكون وبني عمرو بن معاوية على ان يملكوه فاجابوه الى ذلك وابت عليه بنو الحارث الاصغر. فافتتلوا بضيقاً (?) قتالا شديداً. فكانت الفلبة لبني الحارث واسروا عمرو بن يزيد بن شرحبيل واخاه الهمام. ففكر السّكون وبنو معاوية راجعين وهزموا بني الحارث واستنقذوا الاسارى وفيها عمرو بن يزيد واخوه وهما جريحان فاتا في ايديهم. فلماً رأى بنو عمرو بن معاوية ذلك اذعنوا لمعدي كرب فملكوه على الجميع. وكان لعمرو بن يزيد ولد صغير اسمه ابو الخير (الجبر) فلماً شبّ وكبر خض يطلب المملكة. فاجابه بنو الاصغر بن معاوية. الا ان امره كان ضميماً. واراد ان يخرج الى قيصر يستخدمه فذكره ابو حديج جفنة بن قنبرة بامرئ القيس واثار عليه بالخروج الى كبرى. ففعل. فامدّه كبرى باربعة آلاف فارس. فرجع ابو الخير بهم مقبلاً الى حضرموت. فلماً انتهى باليمش الى كاظمة ونظروا الى وحشة بلاد العرب سئوه. فلماً اشتدّ وجعه قالوا له: قد بلغت هذه الغاية فاكتب الى الملك انك قد اذنت لنا. فكتب لهم فانصرفوا راجعين الى كبرى. وخفّ عن ابي جبر ما كان به فخرج الى الطائف الى الحارث ابن كلدة الثقيفي وكان طبيب العرب قد اواه حتى صلح واهدى اليه سميةً وهيذا وهما ابو زياد وامه. ثم ارتحل يريد اليمن فانقضت به ملته فأت في الطريق فقالت امه كبشة بنت الشيطان (?) بن حديج بن امرئ القيس بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الاصغر ترثيه:

لَيْتَ شِعْرِي وَقَدْ شَعَرْتُ أَبَا الْجَبْرِ م بِمَا قَدْ لَقِيتَ فِي التَّرْحَالِ  
 أَتَمَطَّتْ بِكَ الرِّكَابُ آيَتِ م اللَّعْنُ حَتَّى حَلَّتْ بِالْأَقْيَالِ  
 أَشْجَاعُ فَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ م هُمُوسِ الشُّرَى أَبِي أَشْبَالِ  
 أَجَوَادُ فَأَنْتَ أَجَوَدُ مِنْ سَيْلِ م تَدَاعَى مِنْ مُسْبِلِ هَطَّالِ  
 أَكْرِيمُ فَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ ضَمَّتْ م حَصَانُ وَمَنْ مَشَى فِي أُلْعَالِ  
 أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ أَلْفٍ مِنَ الْقَوِ م إِذَا مَا كَبَّتْ وَجُوهُ الرِّجَالِ  
 أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ عَامِرٍ وَأَبْنٍ وَقَا ص وَمَا جَمَعُوا يَوْمَ الْمَجَالِ

فلما مات أبو الجبر استقام الأمر لمعدي كرب بن معاوية بن جلة بن  
 كندة وهو جد الأشعث بن قيس الكندي . (قلنا وهذا الخبر يبعد كثيراً  
 عما روي من قصة أبي جبر في نسخة الحسناء التي نقلنا عنها)

(الاختار . .) رواه (بت) : ولو ماله أكنائه وجلالته (كذا) . ١٤ ١٩٧

(قال) العود الرجوع كالعودة والمادة والصرف والرد وزيارة المريض  
 (وقلن . .) صفحة (بت) فروى : ويلق الأهل . (قال) يلقي تقديره أو ٨ ١٩٨

يلق . . ثم روى : من هو نائله . (قال) الشفاء الدواء . ولم يرو البيت التابع  
 (فلما رآه . .) روى (بت) الشطر الثاني : وإن شِوَالُ بطنه وشوائله . ١٤

(قال) الكاسيف أي المكسوف . والبطن البطين (?) . والشائلة من الأبل ما أتى  
 عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر فجف لبنها . وناقاة شائل تشول بذنبها اللقاح  
 ولا لبن لها أصلاً

(ربناً . .) رواية (بت) : وما يني الأنين . (قال) القرية المصا وقرية  
 النمل وأمواد فيها فرضٌ يجعل فيها رأس عود البيت وعود الشراع الذي في  
 عرضه من أعلاه أو أعلى الخودج (قلنا : والصواب أنه يريد هنا القرية  
 وهي موضع كما ورد في الديوان بعينه)

(وفضل . .) روى (بت) : على الناس جلسته . وروى : فهو قائله ١٠

(وإن رُبَّ . .) روى الشطر الثاني : وما سهلاً بدا أنت باهله . (قال) هبطه ١٣

أي نزوله . والباهل المتردد بلا عمل . ولم يرو البيت التابع  
 (وسبي . .) روى (بت) : كآرام الصريم خوثته (?) . (قال) الصريم ٧ ٢٠٠

القطع من معظم الرمل كالصبرم . وخوثته تمهده (كذا) . واستكان خضع  
 ودل . وعطلت المرأة عطلاً فهي عاطل وعطل ومن عواطل إذا لم يكن عليها  
 حلي

- ١١-١٤ (فعدت . . .) روى (بت) : ويُعنى به وبواصله . وروى البيت بعده : متى ما يبادل مائلاً . بالكف باطله (كذا)
- ٢٠١ ٣ (الاما . . .) روى (بت) : لقد اخضل . (قال) السربال القبيص والدرع او كل ما لبس
- ٥ (من آل الشريد) والصواب : من آل او من آل الشريد باسكان الالف المحدودة . وقد ورد مثل ذلك في الشعر فيقولون بالعمرو
- ٦ (حلت به الارض اثقالها . . .) ورواية (بت) : حلت به الارض اثقالها . (قال) خلّى به واليه سألّه ان يجتمع معه في خلوة . . . والاثقال كنوز الارض وموتاهم والذنوب والاحمال الثقيلة وهذا البيت رواه بعد قولها « فافسدت آسى »
- ٢٠٢ ١٢ (يد الدهر . . .) روى (بت) : فافسدت آسى . اي احزن . وقد روى هذا البيت بعد قولها « ساحل نفسي » ورواه في الطبعة المصرية مصحفاً : طى مالك
- ٢٠٣ ٣ (لثلاث المنية . . .) رواه ابن السكيت في اصلاح المنطق (نسخة ليدن ص ١٥٦) : لتغير المنية . وشرحه بقوله : تقول لتضي المنية بعده في مسالكها وطرقها فليست آسى على احد وقت به المنية بعده . والهو موضع بعينه . والمفاد المترك . ويحتمل ان يكون المعنى ان المنية كانت ممنوعة من الناس من اجله فلما وقت به المنية لم يمنع منها احد كما قال عقيل بن خليفة :
- لتغد المنايا حيث شئت فانها محلة بعد الفقى ابن عقيل
- وقال الشيخ الاديب ابراهيم الاحدب في كتاب فرائد الال (١ : ١٤٧) . . . المثل يضرب في المثل على الرفق وحسن التدبير . وقال (بت) : المفاد المترك في الارض على حاله . ويقال امور الله جارية اذلالها اي مجازها . ودعه على اذلاله اي على حاله . وقد صحف البيت التابع فروى « المحق » بدلاً عن « المحق »
- ٢٠٤ ١٠ (همت بنفسي . . .) رواية (بت) : هممت بروحي
- ١٥-١٦ (وهو يروي هذا البيت . . .) لهند بنت امرئ القيس . والصواب ان صاحب الاغانى يروى لعامر بن جوين يعرض بهند بنت امرئ القيس
- ٢٠٥ ٦ (ساحل . . .) روى (بت) : ساحل روجي . (قال) الالة الشدة
- ١٦ (لمرؤيه . . .) روى (بت) : لمرؤ ايسك . وروى الشطر الثانى مصحفاً مكسوراً : تحميش به انفاء لها . (قال) جاشت العين فاضت
- ٢٠٦ ٥ (يحياري المقارض امثالها) رواه في الطبعة المصرية : يحياري بالزاي . ورواية (بت) : يحياري المعارف امثالها . (قال) ذليق اللسان اي حديده بليغه ولم يرو البيت التابع
- ٨ (وخيل . . .) قال (بت) : التكدس السرعة في المشي وان يترك منكبه

وينصب ما بين يديه اذا مشى . والوعل تيس الجبل . والترال ان يتزل الفريقان  
عن الابل الى الجبل فيتضاربون . وقد روى (بت) هذا البيت والايات التابعة  
على غير ترتيب بقية الدسخ . فحرزه

٢٠٧ ١٩ (وداهية . . .) روى (بت) : حرها جام تنسل الحواضن . (قال) الجاحم  
الجرم الشديد الاشتعال . ومن الحرب معظمها وشدة القتل في معركتها . وتقبل  
تقطع

٢٠٨ ١٧ (كفأها . . .) روى (بت) : ولم يكثرث ولو كان غيرهُ آوى لها . وروى  
البيت التالي : ولم يك أدنى . . . ما ظأها

٢٠٩ ١٠ (بمترك بينها ضيق . . .) رواه صاحب الطبعة المصرية مكسوراً : بمترك  
ضيق به . روى (بت) : لدى مارق . (قال) مرق السهم في الرمية خرَق  
وخرج من الجانب الآخر . وسموا الخوارج مارقة لخروجهم عن الدين .  
(قلنا : والصواب لدى مأزق وهو ساحة الحرب) . ولم يرو (بت) البيتين التابعين  
١٩ (تطاعنها . . .) روى (بت) . هذا البيت بعد قولها « وخيل تكدس »  
وروايته :

فقاتلك حتى اذا ادبرث تنبعت بالرمح اكفأها

٢١ ٣ (ويض . . .) رواه (بت) : ويض تبت . . . وقد كفت الروح  
٢١٠ (وهاجرة حرها واقد . . .) روى في الطبعة المصرية : وهاجرة جرأ واقد .

وهو تحريف . ولم يرو (بت) هذا البيت  
١٥ (ومجمعة) والصواب ومجمعة . روى (بت) : الشعر الثاني : سراها  
واعلمت أعقالها

٢١١ ١٦ وناجية نقب خفها . . . رواه صاحب الطبعة المصرية : لاثياب الثميل .  
ونظنها تحريفاً . رواية (بت) :

وناجية كأتان الثميل فادرت تاصل (?) اوصالها

(قال) ناجية ونجبة اي ناقة شريفة . والثميل اللبن الحامض والمكان الذي يمسك  
الماء . وفادرت تركت . وتاصل تغير (كذا) . والواصل المفاصل ومجتمع  
المظام

١٨ (وليس للخل هاهنا معنى) كذا في الاصل ونظن ان الصواب ليس للخل  
ها هنا معنى

٢١٢ ١٥ (الى ملك . . .) روى (بت) : او الى سوق . . . اكلاها . (قال) الاكلال  
الضنف

٢٠ (وتقع خيلك ارض المدو) ويموز « ارض العدى » كما روى في طبعة  
مصر . ولم يرو (بت) هذا البيت

- (ونوح . . .) روى (بت) الشطر الثاني: قد هبَّج النعي أوشالها . (قال)  
الآراخ بقر ألوحشر . والوشل القليل من الدمع والكثير منه
- ٢ ٢١٣
- (ورجاجة . . .) والصواب «يَضُها» . وهو جمع بَيْضةٍ لما يلبسه الفارس  
على رأسه . وروى (بت) : هذا البيت بعد قولها «وداهية» وهو يروي :  
وملمومة يَضُها فوقها عليها المضاعف اقبالها (كذا)  
(قال) الدرع المضاعف الذي تُسجح حلقتين
- ١٩
- (مكرقة الفيت ذات الصير) رواية طبعة مصر : ذات الصير . وهو  
تصعيف . ولم يرو (بت) هذا البيت والبيتين التاميين
- ٦ ٢١٤
- (حين يُبلى لها) روى في الطبعة المصرية : حيث يُجلى لها
- ١١ ٢١٦
- (وقافية . . .) رواية (بت) : تبقى وبذهب من قالها . ثم لم يرو البيتين  
التاميين
- ١٤
- (تقدُّ الذؤابة . . .) رواه بت :
- ٧ ٢١٧
- بَقَدَّ (تقدُّ) السلام كقدَّ آدم لا ينطق الناس أمثالها  
(قال) السلام الاحجار . . . ولم يرو البيتين التاميين . وانما روى :  
ومحصنة من بنات الملو ك قمعت بالسيف أمثالها  
(قال) القمعة صوت حكاية السلاح
- ١٢
- (سمعت جا . . .) لم يحسن في الطبعة المصرية تقطيع هذا البيت
- ٧-٤ ٢١٨
- (فيوما تراه . . .) قد آخر صاحب طبعة مصر هذا البيت على البيت التالي  
والصواب ما روينا كما يظهر . وقد روى البيت الاخير مصحفاً فرواه : وجلت  
الشمس جلأها . وانما (بت) فأنه لم يرو هذين البيتين . وروى البيت الاخير  
مصحفاً : عزال (?) الكواكب في فقده . (قال) عزال ككتاب الضعيف .  
ثم ختم القصيدة جذبن البيتين :
- وَجَرَ النُفُوسَ لِمَكْرُوهِهَا كَرِمُ الشَّائِلِ مَفْضَالِهَا  
وَيَوْمًا تَرَاهُ عَلَى قَارِحِ أَخَا الْحَرْبِ يَشْرَعُ أَنْهَالَهَا  
(قال) يشرع بنحوض . والآنهال جمع نهل أول الشرب . ولم يرو (بت)  
القصائد الثلاث التابعة
- ٨ ٢١٩
- (يزودها عن حمام الموت ذائده) حرقه في الطبعة المصرية فرواه : يزودها  
... زائده
- ٦ ٢٢١
- (في كل قيل) رواه صاحب الطبعة المصرية : ما قيل قيل . ولا نظنها  
الرواية الصحيحة
- ٩
- (وارق نوي) رواه في الكتاب نفسه : وارق قوي
- ١٠-٨ ٢٢٢
- (وخرت . . .) قال (بت) : خرت اي سقطت . والتامل لابس النعل .

- وشرح في البيت التابع قولها : راغني اي أفزعني . والبلابل الاحزان
- ٢٢٣ ١ (فاصبحت . . .) روى (بت) : ولا ابل لدموة ثاكل . (قال) اي لا اكثرث جا
- ٣ (فشان . . .) روى (بت) والاقارب بعده لَمَدُ عليهم . (قال) العادل الشربة الثانية والشرب بعد الشرب . والتهل اول الشرب
- ٦ (ايكي . . .) قال (بت) جلتموه اي جمائم عليه الصخر الثقال
- ١٠ (منسربلي . . .) رواه (بت) مصحفاً : مهرٌ تلي . (قال) تلي اي تتبع . (وقال) الخلق الحديد اي الابل الموسومة بالحلقة من الحديد (كذا)
- ٢٢٤ ١ (والهيدب الصرّاد . . .) حرفه في طبعة مصر فرواه : والخبذر الصرّاد . وقد صحفه ايضاً في (بت) فرواه : وغبدق صرّاد ولم يأت (كذا) . (قال) الصرّاد الغيم الرقيق لاما فيه . والظلال من السحاب ما وارى الشمس منه او سواده
- ٨-٦ (اعيني . . .) روى (بت) : آيا مين . (قال) لم تبذلي اي لم تجودي . وقولها في البيت التابع « كسح الخليج » اي كصب النهر . والجدول النهر الصغير
- ١١-٩ (على خير . . .) قال (بت) : الممولون اهل العويل وهو رفع الصوت بالبكاء . والأيّد المتباد اليدين او العظيم الخلق المتباد بمضه عن بعض والمتباد ما بين الفخذين (كذا) . ونظن هذا الشرح ليس بصحيح . ثم روى البيت التابع : ليس بوغل . (قال) الوغل الضيف النذل الساقط المقصر في الاشياء . والزمل الجبان . وروى البيت بعده : يجبد (?) الكفاح . (قال) يجبد يمل . وكفحه بالعصا ضربته . ولم ينكل لم يدفع عما وقع عليه . ونكل نكولاً نكص وجبن
- ٢٢٥ ٢-١ (كان العداة . . .) قال (بت) : الورد الاشراف على الماء وغيره دخله او لم يدخله . (قلنا : والصواب ما فسرنا في ذيل الديوان) . والشبل ولد الاعد اذا ادرك الصيد . وروى البيت التابع : مذلاً وهو تصحيف . (وقال) الجزع منعطف الوادي ووسطه او منقطمه او منعاه ولا يسمى جزءاً حتى يكون له شقة تنبت الشجر وهو مكان بالوادي لا شجر فيه وربما كان رملاً ومحل القوم والمشراف من الارض الى جنبه طمانينة وخليّة النخل
- ٥-٣ (يعف . . .) ورواية (بت) : اذا ما اعترى . (قال) اعتراه غشيه طالباً المروف . والشرف الباذخ المالي . والحفاظ المحافظة والمواظبة والذب من المارم . وروى بعده : كاستنان الجليج وهو تصحيف . (وقال) الفجر الماء الكثير
- ٢-٦ (رموح . . .) قال (بت) : ربحه الفرس رفسه . وشمس الفرس شمساً



وَسَمَاسًا مَنَعَ ظَهْرَهُ فَهُوَ شَانِسٌ وَشَمُوسٌ . وَالشَّوَلُ وَالشَّائِلَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَا أَتَى عَلَيْهَا مِنْ وَضْعِهَا أَوْ حَمْلِهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ فَجَفَّ لَبْنُهَا . وَلَمْ يُحْسَنَ تَقْطِيعُ هَذَا الْبَيْتِ فِي الطَّبَعَةِ الْمَصْرِيَّةِ . وَرَوَى : لَازَتْ . وَالصَّوَابُ لِأَذَتْ بِالذَّالِ

٢٢٦ ٣-٢ (دَفَعْتُ بَكَ الْجَبِيلَ . .) رَوَاهُ فِي تَرْبِيعِ الْأَسْوَاقِ (ص ١٥٣) : رَفَعْتُ بَكَ الْخَطُوبَ . وَلَمْ يَرَوْ (بِت) هَذَا الْبَيْتَ وَرَوَى فِي الْبَيْتِ الْآخِرِ . جَعَلْتُ بَكَءَكَ . وَلَمْ يَرَوْ الْقَصِيدَةَ الْآخِرَةَ

٢٢٧ ١٢ (وَكُنْتُ أَعْبِرُ) رَوَى صَاحِبُ الطَّبَعَةِ الْمَصْرِيَّةِ : وَكُنْتُ أَعْمِلُ . وَهُوَ غَلَطٌ . وَجَاءَ فِي كِتَابِ زَهْرِ الرَّيِّعِ لِلشَّيْخِ نَعْمَةَ اللَّهِ الْجَزَائِرِيِّ (طَبْعٌ بِمِصْرَ ص ١١٤) : أَنَّ بَعْضَ الصَّحَابَةِ سَأَلَ الْخَنَسَاءَ أَيُّ بَيْتٍ أَفْضَلُ قَلْبِهِ فِي صَخْرٍ . فَقَالَتْ : قَوْلِي « وَكُنْتُ أَعْبِرُ » (الْبَيْت)

٢٢٨ ٣ (كُلُّ ابْنِ اثْنَى . .) وَرَوَى (بِت) : كُلُّ امْرِئٍ بِحُرُوفِ الدَّهْرِ مَرْجُومٌ . (قَالَ) مَرْجُومٌ أَيُّ مَطْمُونٌ . وَرَوَى : طَوِيلُ الشَّعْلِ . ثُمَّ رَوَى بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ الْبَيْتَ الْآخِرَ . ثُمَّ الْبَيْتَيْنِ الَّذِينَ قَبْلَ آخِرِ بَيْتِ

٨ (لَا سَوْقَةَ . .) رَوَايَةٌ (بِت) : مَمْنٌ يُتَمَلِّكُهُ الْإِتْرَاكُ وَالرُّومُ . (قَالَ) السَّوْقَةُ بِالضَّمِّ الرَّعِيَّةُ

١٢ (أَنَّ الْخَوَادِثَ . .) قَدَّمَهُ (بِت) عَلَى الْبَيْتِ السَّابِقِ . (وَقَالَ) وَرَأْسِي الْأَصْلُ أَيُّ الْجَبِيلِ

١٤ (وَقَدْ أَتَانِي . .) رَوَايَةٌ (بِت) غَيْرُ ذِي خَطَلٍ . (قَالَ) الْخَطَلُ الْكَلَامُ الْفَاسِدُ . وَرَوَى : مِنْ مَعْشَرٍ دَأَبَهُمْ قَدَمًا خَاصِمٌ (?) . (قَالَ) قَدَمًا أَيُّ قَدِيمًا . وَالنَّهْمُ وَالنَّهْمُ صَوْتُ وَتَوَطَّدَ وَزَجَرَ (كَذَا)

٢ (أَنَّ الشَّجَاةَ . .) رَوَاهُ (بِت) :

أَنَّ السَّحَاةَ الَّتِي حَدَّثْتُمْ اعْتَرَضْتُ دُونَ أَلْفَا لَمْ يَبْقَ عَنْهَا بِلَاعِيمُ (قَالَ) السَّحَاةُ نَبْتُ شَائِكَةٍ تَرْمَاهُ النَّحْلُ (?) وَشَجَرَةٌ شَائِكَةٌ . وَاللَّهَا لِلْحَمَةِ

الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْخَلْقِ وَمَا بَيْنَ مَنْقَطَعِ أَصْلِ اللِّسَانِ إِلَى مَنْقَطَعِ الْقَلْبِ مِنْ أَعْلَى الْقَمِ

١٠ (تَأَفَّهُ . .) هَذَا الْبَيْتَ رَوَاهُ (بِت) فِي آخِرِ الْقَصِيدَةِ . وَرَوَايَتُهُ : وَاللَّهُ

جَارِكُ عَمْرٍو الْخَبِيرُ . وَقَوْلُهُ : « أَوْ جَرَى فِي الْبَحْرِ عُلْجُومٌ » هَذِهِ الرِّوَايَةُ

الصَّحِيحَةُ . وَفِي طَبَعَةِ مِصْرَ « عَرْجُومٌ » . وَالْمَرْجُومُ الثَّاقِفَةُ الضَّخْمَةُ لِأَنَّ الذِّكْرَ

مِنْ الضَّفَادِعِ كَمَا زَعَمَ فِي ذَيْلِ الْكِتَابِ

١٨ (أَنَّ كَانَ . .) قَالَ (بِت) : الثَّمَانَةُ الْفَرَحُ بِلَيْسَةِ الْعَدْوِ . وَطَمَ الشَّيْءُ

كَثُرَ حَتَّى مَلَ

٢ (مَرُّ الْخَوَادِثِ . .) رَوَاهُ (بِت) : مِنْ الْخَوَادِثِ تَطْمُو فِي عِجَارِفِهَا وَتَسْتَقِيمُ .

(قَالَ) تَطْمُو وَتَقْمَرُ وَتَرْتَفِعُ . وَعِجَارِفِهَا شَدَّتْهَا

- ٦ (قد كان . . .) روى (بت) : تسمية الملاحيم . (قال) البرع التام في كل فضيلة او الذي فاق اصحابه في العلم وغيره . والملحمة الواقعة المظيمة القتل
- ١٣ (تقول صخر . . .) رواه (بت) بمد مطلع القصيدة : اقول صخر له الاجداث رقوم . وقولها «والدمع تسجيم» رواه (بت) وصاحب طبعة مصر : مسجوم . وكلاهما صواب
- ٢٣١ ١٣ (فدى للفارس . . .) صحفه (بت) فروى : فدى لفواهر الجشي . وروى : وافديه بمن لي من حميم . (قال) الحميم القريب . وروى في شرح مقامات الزمخشري (ص ٢٣١) : افديه عز لي من حميم . وهو مكسور الوزن
- ١٨ (افديه . . .) رواه (بت) : وافديه بكل بني سلم بطاعنهم . (قال) الطاعن الذي سار او ذهب . ولم يرو بقية الايات والقصيدة التالية
- ٢٣٢ ٤ (افديه كما . . .) وفي شرح مقامات الزمخشري (٢٣٠) روي الشطر الاول : كما من هاشم اقررت عيني . وهو يروي : ولا ينم
- ١٢ (كرزا) رواه في الطبعة المصرية : كوزا وهو تصحيف . . وكذلك صحف البيت الاول فروى : اذ حفر الرحم . والصواب الرجم . وصحف البيت الرابع فروى : البازل . والصواب البازل بالزاي
- ٢٣٣ ٢٢ (وم يروون لا ضفي) والصواب : لا ضنين . كما روى في طبعة مصر
- ٢٣٤ ٧ (لمري . . .) قال (بت) : لمري اي مجاتي . وارديتم اهلكتم
- ٧٦ (وكان اذا . . .) روى (بت) هذين البيتين :
- وكان اذا ما آورد الحبل سربة الى مضب تنزال آناخ فالحمأ  
فارملها تمدو رمالا ككأنها جراد رقتة ريح نجد فأنها
- (قال) المضب الجبل المنبسط على الارض . وألحمت الدابة وقفت فاحتبجت الى الضرب (?) . ورعله طعنه طعنا شديدا كآرملة . ورقته ملته
- ١٦-١٧ (اصيب به فرما سليم) ارادت بفرعي سليم شعبينها الكبيرين . وقد مر ذكرهما في ما سبق (راجع الصفحة ٢٠١) . ورواية (بت) : أن نصاب وثرغما . (قال) وفرع القوم شريفهم
- ١٨ (وبوقنفذ) والصواب : بنوقنفذ
- ٢٣٥ ٣ (فأسمى . . .) قدم (بت) البيت التابع على هذا البيت ودوله :
- فهز عرافا قد حنت بظهورها وكان الحصا اجري دوابرها دما
- (قال) العراف المعارف من الفرس . وحت انعطفت . والدوابر الاعقاب
- ٦ (فآبت . . .) رواه (بت) وفي روايته تصحيف :
- فانت طينا بالنهاب وككأما بدا فلق تحت الرحالة اهضا
- (قال) الفلق الامر العجيب . والرحالة السرج ولم يرو (بت) البيت التابع

- ٩-٢ (وكان غَالاً . .) رَوَاهُ (بت) :
- وكان ابو حسان غبثُ قبيلهِ واعدائهِ والفراسَ المتفخماً  
(قال) المتفخّم الفخْمُ العظيم القَدْرُ . وروى في البيت التابع : فبطفتها قَسْرًا .  
(قال) قَسْرًا اي قهراً
- ١٢ (فاقسمتُ . .) روى (بت) : فاقسمُ لا انفكُ أسجَم . . . حتّى أخطمًا .  
(قال) اسجَم اي أسيل . وأخطمُ أسكّر . ولم يروِ القصيدتين التابعتين  
٢ (ابلع سليماً واشياهما) روى في طبعة مصر : ألا أبلغ . بوصل همزة القطع .  
وروى : اشباعها . وهو غلط . وقد صحّف ايضاً البيت الاخير فروى : لرائهم .  
والصواب : كرائهم
- ١٣ (كفألاً لأمّ او وكبلاً لمجرم) روى (بت) : كفأً لأمّ او وكبلاً لمجرم .  
وفي رواية الطبعة المصرية : او كلاً للمجرم . وهو غلط
- ١٤ (السواجم جمع ساجم) والصواب اتّحاج جمع ساجمة
- ٢-١ (حبيب . .) روى (بت) : حَبَبُ نَبَال (?) المجد منه ببسطة . (قال)  
النَّبَل (?) بالضم الذكاء والسَّخَاء . والبسطة الفضيلة وفي العلم التوسّع وفي الجسم  
الطول والكمال . وروى في البيت التابع : اذا كان يوماً . (قال) التفريق  
القتل . والفرع الشريف
- ٥-٣ (وما ضاعت . .) روى (بت) : ولا استحفظتَ فيها بمحرم . وروى في البيت  
الذي بعده : من طائع البحرِ خُضِرِم . (قال) التَّهَجُّع الطريق . والحِضْرِم  
البحر الغاطس . ثم روى في البيت : الى معروفك المتبسّم
- ٧ (اذا ذكركت . .) روى (بت) : تجدّر (?) منها كلُّ عَنَسٍ وأنعم .  
(قال) العَنَسُ الناقة الصلبة . وعَنَسَ لقب زيد بن مالك بن أدّ ابني قبيلة من  
البسَن . وقد روى في طبعة مصر ابيات نسبها للنساء من بحر الرجز ولم  
تقف عليها بذكر في خمس نسخ ديوانها ولا في كتاب من كتب الادباء . وهذه  
الايات لعلّ النساء قاتلتها تحرّض اولادها يوم القادسيّة (راجع المقدمة ص : ٢١) :
- اقتربوا فدّى لكم خالي وعمّ هذا الشواء والنشيل والكرم  
والقينة الحسناء والكأس الرُذْم للغالين اليوم من اهل اضم  
جاءوا بشيخبتهم وجئنا بالآم شيخ لنا معاود ضرب البهم  
واتقننا (كذا) بالسباء والحرم فالقوا (كذا) عليهم مالكا ابا الحكم
- ٢٣٩ (يا عين . .) روى (بت) : جودي على صخر باشجان . وروى : خزان .  
وشرحه بالمخزون
- ٩-٨ (اني ذكرتُ . .) روى (بت) الشطر الثاني : وهبّر العقل من سقم واشجان .

(قال) مَبْرَهُ قِطْعُهُ قِطْعًا كِبَارًا . وروى البيت بعده : ريب المتن وكل الدهر يفتشاني

١١ (وابكي . .) رواه (بت) : وابكي المعظم زين (قائدين . وروى : حُلج اشطان . (قال) الحُلج القطن اي جبال قطن شَبَّهَت الرماح اي أعوادها في غاية اللين تتلوى كأنها جبال قطن . والأشطان الجبال الطويلة

٢٢٠ ١ (وابن الشريد . .) روى (بت) : لم يبلغ ارومته . (قال) الأرومة الاصل . وروى عند الحفاظ بقوم غير مهجان . (قال) المهجان القوم لا خير فيهم (مما اعني وسُدم عليه) في هذا الشرح اجام ظاهر . ولا غرو ان الرواية مصحفة .

٩-٧ (لو كان . .) روى (بت) : مال غير فتان (?) . وروى البيت بعده : آبي المضيفة ناب للمطيمة متب لاف الكرائم لا سقط ولا وان (قال) المضيفة طعام يُعمل للحيت . وزنه عتوده تكبر ومنظم

١١-١٠ (حامي . .) روى (بت) : معناق الوشيفة . (قال) الوديقة شدة الحر . والموضع فيه بقل وعُشب . والثنيان من لا رأي له . والوشيفة لم يُقدد او يُغلى اخلاء ثم يُقدد ويُعمل في الاسفار وهو القديد . والمرفبة موضع الرقب . وارتقب اشرف وعلا . والمفلقة الداهية والامر العجيب . والمُشربة وتضم الراء ارض لينة دائمة النبات والفرفة العذبة والمُشرمة

٢-١ ٢٤١ (شهاد اندية . .) قال (بت) : القيعان جمع قاع وهي الارض السهلة الماطنة قد انفرجت عنها الجبال . وروى في البيت التابع : تضخ رُمان . (قال) الربطة كل مُلاءة ذات لفنتين وكلها نسج واحد وقطعة واحدة او كل ثوب لبن رقيق . والتضخ الاثر يبقى في الثوب وغيره من الطيب . ولم يرو (بت) القصيدتين (لتابعين)

٢ (التارك القرن مصفراً اناءه) قد شرحنا ذلك على بناء ان اصفرار الانامل مأخوذ من قولهم : فلان صفر البداي فارغها ولعل المعنى الطيعي هنا انسب . اما انما تريد انه قد علته صفرة الموت . او تريد بالصفرة السواد وهو من الاضداد اعني قد اسودت انامله لاختضاجها بالدم الجاري من جسمه

٢٤٢ (يمل الخطار) رواه في طبعة مصر : يخل الخطار وهو تصحيف . وروى الذمار . بالزاي

١ (تمين من الـ ودد المسترى) رواه في الطبعة ذاتها : المشتري . وروى : وابن المكارم

٨-٥ ٢٤٤ (حين يردي) والصواب : يردي من باب رمي يرمي . وروى في الطبعة المصرية البيت التالي : وشذب . والصواب بالزاي

- ١١ (يسوقون خبأ) رواه في الطبعة ذاخا : ليسقون خجأ . وهو تصحيف
- ١٦ (يا لطف . .) روى (بت) الشطر الثاني : خيلٌ بجيلٍ وقرانٌ بانقران
- ١٨ (سمح . .) روى (بت) ولعلّ روايته مصحفة : سمحٌ اذا بَسَرَ الأقوامُ  
فدَحَهُم . وفي الشرح : بَسَرَ اي عبس . وفدَحَهُ الدين اثقلَهُ . وفوادج الدهر  
خطوبُهُ . وطلق البدين سمحهما
- ٢٠ (حلاحل . .) رواية (بت) . ليت مؤذيه مجذامة لهواة (كذا) .  
والشرح مبني على هذه الرواية السقيمة . (قال) الحلاحل السيد الشجاع والضخم  
المروءة والرزين . يخصص الرجال وما له فعل . ومؤذيه (والصواب مؤذي)  
الاسد . ورجل مجذام او مجذامة قاطع للامور فيحصل . والهُواة (?) والجمع لهُوَات  
وهي افضل العطايا واجزلها كاللينة والحفنة من المال والالف من الدنانير والدرهم  
(سمح سجيته . .) روى (بت) : سمحٌ خليفته . وللأمانة راع اي  
حافظ . ولم يرو بقية الايات
- ٢ (قالت الخنساء . .) قد رويت هذه الايات لتماضر زوجة زهير بن  
جذيمة العبدي (راجع رياض الادب في مرآتي شواهر العرب الصفحة ٤٠)
- ٤ (ابت عيني . .) رواية (بت) : بَكَتْ عيني وخالطها قذاها . (قال) القذى  
ما يقع في العين وقد قذفت بانه حص والرّمص . والموار الرمد . وما تقضي  
كراهاها ما تبلغ نومها او ما تُنمُّهُ
- ٩-١٥ (على صخر . .) قال (بت) : الطلا الصخبر من كل شيء . ثم روى  
البيت التابع : حلفت بربّ خوصٍ بعملات . (قال) الخوص جمع خوصاء  
وهي الناقة اسودت احدى عينيها وايضت الأخرى . واليتملة الناقة النجبية  
المتمممة المطبوعة . ولم يرو البيت التالي
- ٢٤٩ (فقي الفتيان . .) روى صاحب الطبعة المصرية : ما بلغت مداه ولا تكدي .  
وروى (بت) : ما بلغوا عليه وقد بلغت سجيته مداه . (قال) بلغ  
المكان بلوغاً وصل اليه او شارب عليه . والسجّة الطيمة . والمدى الغاية
- ٢٥٠ (له كف . .) روى في الطبعة المصرية : وكفوة تجود فا يحفث ثرى  
نداها . والصواب كفٌ ويحفث . ورواية (بت) : له كفٌ يصيد جا . . فا  
يحفث ندى نداها . (قال) يحفث يبيس . وندى نداها اي مطر عطائها وبأل سخائها
- ٩ (فن للضيف . .) قال (بت) : الشمال اي ريج الشمال . والمزحمة المَحْرَكَة .  
تناوحها تقابلها . والصبا ريج الصبا من مطلع الثريا اي بنات النمش
- ١٥ (والجأ . .) رواه (بت) : الاموال جذبا . . دامية كلاها . (قال) الجأ  
اضطرب . والجذب المتحوّلة عن مواضعها . والحجرات الارض النبتة بحجر (?) .  
وفي رواية الطبعة المصرية : جذبا

٢٢ (هناك . . .) روى (بت) : لو تركت بفناء صخر قري الاضياف سَخْماء ذراها . (قال) الفناء ما اتسع من امام الدار . والسَخْماء من الحرّة ما اختلط السهل منها بالفظ

٢٥١ ٣ (احاميكُم . . .) روى (بت) : اُطعمكم وحاميكُم تركتم . (قال) الغبراء الارض المغبرة . ورجاها ناحيتها . وروى في الطبعة المصرية : لدى عبراء وهو تصحيف

٨ (فلم املك . . .) روى (بت) . فداة الين . . . وروى : حُابت صراها . (قال) العبرة الدموع والصّرى لبن مريّ متغير الطعم . ولم يرو البيت التابع

٢٥٢ ٣ (على رجل . . .) رواه (بت) بعد البيت التالي . وروى . بنظر حفيرة : وهو تصحيف . (قال) الحيم السجّية والطبيعة . والصّغَب شدة الصوت . والصدى طائر يطير بالليل ويقفز قفزانا . وقيل طائر يخرج من رأس المقتول

٦-٧ (ليبك الخبر . . .) روى (بت) : الشطر الاول : لجلّ الحيل صغراً من سُليم . (قال) اي ليختبر الحيل اصحاب العقول من سُليم (كذا) . وروى الشطر الثاني من البيت التابع : وللهيجاء اذا دارت رحاها اي فرساها

١٤ (ليبكوا . . .) قال (بت) : شجره بالرح طمنه . والرح الفزع . وصلا النار قامى حرّما . واصطلى استدفأ

٢٥٣ ٨-٥ (محافظة . . .) قال (بت) : واللطا اللهب . ولم يرو البيت الذي بعده (وخيل . . .) رواية (بت) :

وخيل قد زحفت لها بخيل ونفسك قد بلغت بما منها  
قال منها مقصودها

٢٥٤ ١٥ (تكفكف . . .) روى (بت) : ترقع ثوب . . . على حيفانة قلقي حشاها . (قال) السابغة التامة الطويلة وارض حيفاء لم يصبها المطر . والخائف من الخيل الخافت والجائر (قلنا وهذا شرح مبني على رواية مصحفة)

٢٥٥ ٦ (فقد فقدتك طلقه) رواية (بت) : طلمة . ولم يرو البيت الاخير . وروى في الطبعة المصرية : وقد وردت طليحة وهو تصحيف . وجاء في كتاب قد الشعر لقدامة بن جعفر (ص ٢٢) : فقدتك حذقة . (قال) ومن الشعر (والصواب من الشعراء) من يرثي بذكر بكاء الاشياء التي كان البيت يُزاولها وغير ذلك . ومثله يحتاج الى تعلّم صَحّة هذا المعنى في مثل ما يتكلم به من هذه الاشياء . فانه ليس من اصابة المعنى ان يقال في كل شيء تركه الميت بانه يبكي عليه لان من ذلك ما ان قيل انه يبكي عليه لكان سيئة وحييا لاحقّين له . ذلك مثلا ان قال قائل في بيت بكنتك الخيل اذ لم نجد لها فارسا مثلك كان مُخطئا لان من شأن ما كان بوصف في حياته

بكدّم اياهُ ان يُذكَر اغتباطُهُ بموته . وما كان في حياته يوصف بالاحسان  
البسِ حتّى يذكر اغتنامهُ بوفاته . ومن ذلك احسانُ الخنساء في مرثيتها صخرًا  
واصابتها المعنى حيث قالت تذكر اغتباط حذفة فرس صخر بموته :

فقد فقدتكَ حذفة فامت راحت فليت الخيل فارسها يراها  
ولو قالت «فقدتكَ حذفة فبكت» لأخطأت . وبكاء من يجب ان يبكي  
على الميت انما هو من كان يُوصف اذ وُصف في حياته باغائته والاحسان اليه

(من حس . . ) لم يرو (بت) هذه الايات والقصيدة الاولى من قافية الياء ١٢ ٢٥٦

(اذا ما علتهُ جُرّاة) رواها في طبعة مصر: جرّة . وهو غلط ٤ ٢٥٩

(وما تبلى ثمار) روى في الطبعة المصرية: ثمار . وهو تصحيف ١٨ /

(ابنتُ صخر . . ) روى (بت) : تلکمُ الباكّة . ثم روى بالتصحيف : لا مالي ٩ ٢٦٠

(اودى . . ) اودى ابن حسان فوا حسرتا . (قال) اودى هلك . والعالية ١٢ /

ما فوق نجد الى ارض خامة الى ما ودا . مكّة وقرى بظاهر مكّة

(اذ رفع الصوت للندى) روى في الطبعة المصرية : الصوت الندي . ولم ١٥ /

يرو (بت) هذا البيت وانما رواه في جملة قصيدة اخرى من القافية والبحر ذاته

وروى هناك : اذ رفعت صوتًا بك الناهية . (قال) الرغد المطاء . وورد هذا

البيت في نسخة (مم) في محل آخر مع بعض ايات من هذه القصيدة . وزاد

على شرحه : والبضاع والمباضة النكاح اي تلتبس ان يكون لها منه ولد

(كذبت . . ) روى (بت) آمتُ بالحق (?) . . حتّى وعت اياتنا الواحيه . ٣-١ ٢٦١

(قال) رابني اوقني في الشدة . ووعت خفيظت وجمت . والواحية الصراخ على

لميت . وروى البيت التابع :

بالسيد النذب الكريم الذي يعضها في السنّة الساوية

(قال) السنّة الساوية اي اليابسة التي ما فيها خصب (كذا)

(لكنّ بعض . . ) روى (بت) الشطر الاول مصحّفاً : ان كان بعض القوم ٦ /

هنا به (كذا) . (قال) الفبطة حُسن الحال

١٥-١٠ (لا ينطق . . ) دونك رواية (بت) لحدّين البيتين : /

لا ينطق الصرف ولا بحسن العزّ ف ولا يشغل بالقاريه

لم ينصب القذر لدى يتس ولا يذود الضم في الداهية

(قال) الصرف الحيلة في الكلام (?) . والعزف اللعب بالملاهي . وثغلة

نثره . والقارية الجامعة . وذاد الشيء ساقه ودفعة . والضميم الظلم

(انّ اخي . . ) روى (بت) : فما اخي . (قال) الترممة الذي يُميد رعية ٤ ٢٦٢

الابل او الذي صناعة آباته الرماية . وروى بعده قولها «نطاقة ايض»

(لكن اخي . . ) ورواية (بت) : لكن اخي اروع ذو وقرّة من مثله ١٩ /

تصرخُ النَّاعِيَه . (قال) الوَفْرَة الشعر المجتمع على الرأس او ما سال على الأذنين منه او ما جاوز شعمة الاذن ثمَّ الجُمْعَة ثمَّ اللَّيْسَة . ولم يرو البيت التابع (نظافه . . .) روى (بت) : عطاؤه . . كالبرق في الدجّة الساريه .

٢٦٣ ٧

(قال) المطاف الرداء والسيف . والدجّة الفهم المطبق الريان

(فوق حيث . . .) رواية (بت) :

٢٠

وَذَقُّ حَيْثُ الشَّدْ ذُو مَنَعَةٍ يَسْبِقُ أُولَى الْعَصْرِ الْمَاضِيَه  
(قال) الشَّدْ الْعَدُو . وذو منعة اي معه من يمنة من عشرينه . وفي الطبعة المصرية : ذي ميمة . وهو غلط

(كلُّ امرئ . . .) روى (بت) : سوف يرى يوماً له باكية . ولم يرو

٢٦٤ ١٢

بعد هذه الايات شيئاً . وقد روى الايات التابعة في جملة قصيدة أخرى

١٥-١٤ (يا من يرى . . .) روى (بت) : اذ تغدو بك القافية . (قال) القافية

وراء المُثْق . وروى بعده : تحنك جرداء كميت كما يدرج . . . (قال)

الجرءاء القصيرة الشعر . والكُمَيْت التي يخالط سوادها قُنُوءة . واليُسْنَة اليَسْمَن .

والطاوبة الطوية . ولم يرو البيتين التاليين

(كما تَلَمَّ باقي الجبوة الجابية) رواه في الطبعة المصرية : باقي جبوة الجابية

٢٦٥ ٥

١٦-١٥ (خوي . . .) روى (بت) : خوي اذا ما سار . (قال) المنهل المنزل الذي

يكون بالمفازة (?) . وروى بعده :

وعارض صمّاً رُدَيْنِيَّة كالنار فيها لبُّ هاضِيَّة (?)

(قال) العارض صفح السيف . والردينية منسوبة الى قَيْن اسمهُ ردين (?) .

والهاضية الكامرة العظم (والصواب الهائضة) . وهي صفة الصماء

٢٦٦ ٢ (شرجاً . . .) روى (بت) : اشرجاً القَيْن . (قال) اشرجاً سقاها . والقَيْن

صاحب السيف . وسنّها حدّها . والمُدْمَة المنيّة

٨ (ألى لنا . . .) آخر (بت) هذا البيت على البيت التالي . وروى : اين لنا . . وللغاريه

١٢

(ما قصد . . .) روى (بت) : فاقعد الشَّد على وجهه . (قال) أقعد البير

حَفَرَهَا قدر قعدة او ترلّها على وجه الارض ولم ينته به الماء (?) . والشَّد

الْعَدُو . وشدّ النهار ارتفاعه وختم القصيدة جدين البيتين :

ان لحقت من خلفها قدّهي مثل جراد البلدة الخالية

يكشفها بالطنن فيها كما ينجاب برق الجبونة الغادية

(قال) نجبة اخذ قشره (كذا) . والشَّجَب السبر السريع . والجبونة الغامة

الدهاء . ولم يرو (بت) غير ما سبق

٢٦٨ ٩

(تم . . . شرح ديوان الحنساء) جاء في النسخة المصرية (م) التي عنها

اخذنا القسم الاوفى من الشروح ما نصّه : تمّ شعرُ الحنساء بنت عمرو بن الشريد



والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم . ما حكاية صورته (ع) فهو العاصي . وما حكاية صورته (ك) فهو الكرمانى (ا) . (قال المصنف) : وقد ذكرنا هذين الاسمين بتسام حروفهما . ثم ذكر الناسخ بعد خاتمة قوله : هذه اسماء العرب الثابتة اسماؤهم في هذا الديوان : ابن أقيصر . ابو هاني . أبوس . غرام . ابو الحُصَيْن . الأحذب . ابو شجاع . مُبَشِّكِر . زائدة . حمارة . خبر . كُتِبَ هذا الديوان في سادس وعشرين شهر ربيع الآخر سنة عشرين وستمائة (١٢٢٣ م)

### استدراك وإضافة لما تقدّم

- 18 26 (ويروى : أم عمرو . .) أن ما ملّقنا على هذه الرواية ليس بامرٍ قاطع ولعلّ الصواب ما جاء في نص الترجمة . ويؤيد ذلك قول صخر في الايات التابعة : « واني امرئ ساوى بامرٍ حليلة » (البيت) . فذلك دليل على أن كلام صخر عن أمه لا عن الحنساء اخته . فضلاً عن أن في شعر الحنساء ما يشير الى أم صخر وأنها كانت حائشة لما قُتِلَ ابنُها . فلا غرو أن تكون تولّت أمّه تمرّضه (قد جيل بين العير والتروان) راجع شرح هذا المثل وقصة صخر مع امرأته في امثال الميداني (٢٧: ٤) وفي جمهرة الامثال لابي هلال العسكري (١: ٢٤٩)
- 19 3 (تجدها في آخر هذا الديوان) بل تجدها في كتاب «العقود الدرية في دواوين الحرنق وعمره بنت الحنساء وليلى الاخيلية» وهو كتاب سنجزه عما قريب ان شاء الله

- ٥٨ ٢٠-٢ (قالت تفاخر هنداً) أن قصة مفاخرة الحنساء لهند بنت عتبة وردت في امثال الميداني (١٩٢: ٤) في شرح قولهم : مرعى ولا كالسعدان . (قال) وأول من قال ذلك الحنساء . ثم ذكر اجتماعها جند في الموسم وايات هند . ورواية الميداني لهذه الايات تختلف بعض الاختلاف فتجد هذه الروايات في ترجمة هند في كتاب «رياض الادب في مرآي شواعر العرب» وهو كتاب سيفجز ان شاء الله عما قليل . قال الميداني بعد ذكر ايات هند : فقالت الحنساء : مرعى ولا كالسعدان . فذهبت مثلاً ثم انشأت تقول (الايات) . والميداني لا يروي الايتين الاول والثالث : أبكي أبا عمرو بعين غزيرة قليل اذا تغفّى العيون رُقودها وصخرًا ومن ذا مثل صخر اذا بدا بساحته الابطال قبا يقودها (قال) حتى فرغت من ذلك فهي اول من قالت «مرعى ولا كالسعدان» .

ومرعى خبر مبتدأ محذوف وتقديره هذا مرعى وليس في الجودة مثل السعدان  
(والسعدان نبت السهول وهو من أنجع المراعي للأبل)

١ ١٤٤ (من غز بز) شرح المسكري هذا المثل في جمهرة الامثال (٢: ٢٢٨) ونسبه  
لعبيد بن الابرص . (قال) ويقال انه لجابر بن زالان (والصواب رألان)

٤ ١٩٦ (خرج حرب بن امية الخ) ذكر صاحب الاغانى قصة وفاة مرداس بن ابي  
عامر في الجزء العشرين من تأليفه (الصفحة ١٢٥) قال : ان مرداس بن ابي  
عامر وحرب بن امية ماتا في وقت واحد . كانا رايا بالقرية وهي غيضة ملتفة  
الشجر فاحرقا شجرها ليتخذاها مزرعة فكانت تخرج من الغيضة حبات يرض  
فتطير حتى تنقب ومات حرب ومرداس بعقب ذلك فتحدث قومهما ان الجن  
قتلها لاحراقهما منازلهم من الغيضة وذلك قبل مبعث النبي صلعم بمجى . ثم  
كانت بين ابي سفيان وبين العباس بن مرداس منازعة في هذه القرية ولهما في  
ذلك خبر

٢٢٥ (وقالت ترثي صخرًا) هذان اليتان رواهما اصحاب نسخ مصر (م) وبرلين  
وحلب لعمرة بنت الحنساء ونظن ان روايتهم هي الصحيحة

٢ ٢٤٨ (قالت الحنساء ترثي صخرًا) هذه القصيدة قد نسب قسم منها لخصاص  
زوجة زهير بن جذيمة العبسي مع بعض اختلاف في الرواية (راجع رياض الادب  
في مرآتي شواعر العرب الصفحة ٤٢)

٢٥ ٢٧٥ (في شرح على هذا البيت) والصواب في شرحه هذا البيت او في شرح على هذا  
البيت

٢٢-٢٣ ٣٢٧ (لم نقف عليها بذكر في خمس نسخ ديوانها) قد وجدنا هذه الايات في جملة  
قصة رواها صاحب نسخة (م) في خبر طويل وقال ان هذه ايات الرجز  
للمباس بن أنس الاصم . وهو يروي في البيت الثالث وروايته هي الصواب :  
وجتنا بالاصم . (قال) اراد أنس اباه المعروف بالاصم . والشيطان هما من بني  
كنانة احدهما السري بن عبيد والآخر عبد الواحد بن عبيد ولم يعرف اباه .  
ثم روى بهذه :

قد كدَّمَ الشَّرقُ قفاهُ وكَدَّمَ قد ركبت ضمرة اعجازِ النعم  
وروى البيت الاخير :

وإنَّ قَتْنَا بالسَّباء والحرم فأنصوا عليهم مالكا آبا الحكم  
الايض الحدين ذا الانف الآثم

## جدول

بعض كتب جديدة اخذنا عنها في الاصلاحات والفوائد

### الكتب المخطئة

- كتاب انساب العرب ( خط عن نسخة مكتبة باريز 2864 Suppl. )  
 كتاب اصلاح المنطق لابن السكيت ( خط عن نسخة مكتبة ليدن )  
 كتاب الفاضل في البلاغة ( كتاب خط محفوظ في خزانة مكتبتنا )  
 كتاب قواعد الشعر لثعلب ( Ms. du Vatican 357 )  
 كتاب المنظوم والمنثور لابن ابي طاهر طيفور ( خط عن نسخة مكتبة مصر عدد :  
 ( ١٨٧١٦ )

### الكتب المطبوعة

- امد الغابة في اخبار الصحابة لابن الاثير ( خمسة اجزاء مصر ١٢٨٤-١٢٨٧ )  
 الالفاظ الكتابية لعبد الرحمن الهمداني ( بيروت . الطبعة الثالثة 1894 )  
 تاريخ ابي جرير الطبري ( احد عشر جزءا في ثلاثة اقسام .  
 طبعة ليدن 1882-1896 )  
 كتاب اخبار النساء لابن جوزية ( مصر ١٣٠٧ )  
 كتاب تزيين الاسواق ( مصر ١٣٠٠ ) ( كذا ) في المطبعة اليمنية )  
 كتاب شعراء النصرانية ( الجزء الاول بيروت 1890 )  
 كتاب طراز المجالس للخفاجي ( مصر ١٢٨٤ )  
 كتاب فتوح البلدان للبلاذري ( 1866, Leyde — De Goeje. )  
 كتاب فرائد اللآل في مجمع الامثال للشيخ ابراهيم الاحدب ( بيروت 1895 )  
 مروج الذهب للمسعودي ( جزءان طبعة مصر ١٣٠٧ = 1877-1861  
 Paris - Barbier de Meynard, 9 vols. )  
 مقامات الزمخشري مع شرحها للمؤلف ( مصر ١٣١٢ )  
 وصف الجزيرة للهمداني ( 1884-1891, Leyde — D. H. Müller )

# جدول

## قصائد ديوان الخنساء وبجورها وترتيبها في النسخ الخمس

عدد القصائد	جدول قصائد الخنساء	نسخة هذا الديوان	نسخة	نسخة (م)	نسخة أخرى (م)	نسخة (ع)	نسخة (ج)	نسخة (ب)	نسخة (ن)	نسخة طبعه مصر
١	يا هين ما لك . . . رَبَّابَا	١	بسيط	٩	٢	١	١	١	٧	٦
٢	وداوية قفر . . . الصَّحْبُ	٦	طويل	١١	٢٧	٢٤	٣٢	٣٤	٣٤	٤
٣	يا بن الشريد . . . مَكْسَاب	١٠	كامل	٢٣	٥٥	٥٠	٢٧	٤٩	٦	٦
٤	يا هين جودي . . . مَثْقُوب	١٢	بسيط	٣٥	٧١	٦٦	—	—	٦	٦
٥	نَطِيرَ مَنْ حَلَّ . . . مُطَلَّب	١٣	طويل	١٦	—	—	—	—	٥	٥
٦	أرقت ونام . . . ثِيَابِي	١٤	وافر	—	٦٣	٥٧	—	—	٧	٧
٧	ما بال عينك . . . طَرْبُ	١٥	بسيط	—	٧٢	٦٥	—	٦	٥	٥
٨	تقول نساء . . . بُشَيْبُ	١٥	طويل	—	—	٨٧	—	٦٣	٥	٥
٩	أعين ألافابي . . . أَفْشَعْرَتِ	١٧	—	١٣	٤	٣	٣	٢٧	٦٣	٦٣
١٠	لغني على صخر . . . تَوَلَّتْ	٢١	—	٤٣	٢٢	٢٠	٢٠	٤٣	٦٣	٦٣
١١	ألا يا عين . . . تَوَلَّتْ	٢٣	وافر	—	٨٣	٧٥	—	—	—	—
١٢	يا هين جودي . . . السَّوَاغِ	٢٥	مجزؤ الكامل	٣٩	١٤	١٣	١٣	٢	١٩	١٩
١٣	لا تخجل أنني . . . نَوَاحَا	٣٣	خفيف	٢٥	٧٨	٧٢	٣٥	٤٥	١٧	١٧
١٤	ذري عنك . . . بَاطِحَا	٣٨	طويل	—	٦٤	٥٨	—	—	١٨	١٨
١٥	جري لي طير . . . وَبَارِح	٣٩	—	—	—	٧٦	—	٣	١٩	١٩
١٦	أعيني جودا . . . التَّهْدَى	٤١	متقارب	٨	٩	٨	٨	٩	٧	٧
١٧	أبت عيني . . . عَمِيدَا	٤٤	وافر	٥	١٠	٩	٩	١٨	٨	٨
١٨	لا شيء يقي . . . خَالِدَا	٤٨	طويل	٢	١١	١٠	١٠	١٢	٨	٨
١٩	أبكي لصخر . . . بِالْوَادِي	٥١	بسيط	٤٧	٢٣	٢١	٢١	٤٤	٩	٩
٢٠	ويل أم أعواد . . . أَلْجَادِي	٥٣	—	٥٤	٢٩ } ٥٦ }	—	٣٤	—	—	—
٢١	ضافت لي الأرض . . . وَالْبَيْدُ	٥٥	—	٢٨	—	٨٢	—	—	١٣	١٣
٢٢	ألا فاك عميرة . . . حَدِيدُ	٥٧	وافر	١٧	—	—	٢٤	—	١٤	١٤
٢٣	أبسكي أبي عمرا . . . هُجُودُهَا	٥٨	طويل	٤٤	—	٩٢	—	—	١٣	١٣
٢٤	يا هين جودي . . . الْمَرَاوِدُ	٦٠	مجزؤ الكامل	—	٣٢	٢٨	—	٢٣	١٠	١٠

عدد القصائد	جدول قصائد الحسناء	نظم	نسخة مصر (م)	نسخة أخرى (م)	نسخة حلب (ح)	نسخة بيروت (ب)	نسخة طيبة مصر
٢٥	أَهْجَ لَكَ الذُّمُّوعَ . . فَجُودِي	وافر	٦٢	٣٣	٢٩	—	١١
٢٦	عَيْنِي جُودًا . . مَوْعُودًا	بسيط	٦٤	٧٣	—	٦٧	١٢
٢٧	يَا ابْنَ الشَّرِيدِ . . وَتَبْلُدُ	كامل	٦٥	—	—	٨٦	١٣
٢٨	مَنْعَ الْعَيْنِ . . وَالسَّدَادِ	خفيف	٢٩١	—	—	١	—
٢٩	أَلَا يَا عَيْنَ فَاضِئِ مِرِّي . . تَزُرْ	وافر	٦٧	٣	٢	٨	٤
٣٠	مَا هَاجَ حُزْنُكَ . . الدَّارِ	بسيط	٧٣	٥	٤	٣٧	٥٠
٣١	أَمِئْتِي مَلَأَتْ بَيْكِيانَ . . وَلَا تَزُرْ	طويل	٨٥	٦	٥	٢٨	٥٢
٣٢	وَسَاحِبُ قُلْتُ . . بِمُسْتَحْطِرٍ	سريع	٩٣	١٢	١١	٣٨	٥٣
٣٣	تَذَكَّرْتُ صَخْرًا . . أَنْحَدَلَا	مقارب	٩٩	١٥	١٤	٣٢	٥٣
٣٤	طَرَقَ النَّعِيُّ . . بَنِي عَمْرِو	كامل	١٠٣	٤	٢١	١٩	٥٤
٣٥	أَبْنِي سَلِيمٍ . . إِلَى وَعْرِ	—	١٠٦	٢٤	٤١	٢٨	٥٤
٣٦	يَا عَيْنَ جُودِي . . مَذَارِ	بسيط	١٠٩	٣١	٤٨	٣٧	٥٥
٣٧	عَيْنَ جُودِي . . قَبْرِ سِرِّ	رمل	١١٨	٥٠	٤٩	—	٥٦
٣٨	لَنْ لَمْ أَوْثَ . . بِصَخْرٍ	وافر	١١٩	٤٥	٣١	٩٤	٦٢
٣٩	سَلَّمَ عَلَى . . شَاكِرًا	طويل	١٢١	١٨	—	٢٥	—
٤٠	كَانَ ابْنُ عَمْرِو . . ضَمِيرًا	—	١٢٢	٥٠	٤٥	—	٥٧
٤١	يَا عَيْنَ جُودِي . . الْقَرْمِ الْأَغْرَ	مجزوء الكامل	١٢٣	٥٤	٤٩	—	٥٧
٤٢	إِنِّي تَأَوُّبِي . . دَمْعَهَا دُرَّرُ	بسيط	١٢٥	٦١	٥٥	—	٥٧
٤٣	عَيْنِي جُودًا . . مَقْبُورِ	—	—	٦٧	٦١	٥٤	٥٨
٤٤	يَا عَيْنَ جُودِي . . مَحْدُورِ	—	١٢٧	٦٩	٦٣	—	٥٨
٤٥	يَا عَيْنَ جُودِي . . الدَّمَارِ	سريع	١٢٨	٨٠	٧٣	—	٥٩
٤٦	يَا صَخْرَ . . رَاكِبِ الْوَعْرِ	كامل	١٣٢	—	٨٠	٤٨	٦٠
٤٧	دَعُوْنِي مَامِرًا . . ابْنَ عَمْرِو	وافر	١٣٣	—	٨٤	٥٨	٦١
٤٨	كُنَّا كَانَجْمٍ . . الْقَمَرِ	بسيط	١٣٤	—	٨٥	٦١	—
٤٩	كُنَّا كَفُصْنَيْنِ . . لَهُ الشَّجَرُ	—	١٣٥	—	٨٩	٦٥	—
٥٠	يَا عَيْنَ جُودِي . . الْجَارِي	—	—	—	٨٨	٦٤	٦١
٥١	جَارِي أَبَاهُ . . مَلَأَةَ الْحُضْرُ	كامل	١٣٨	١	٩١	—	٦١
٥٢	أَمِئْتِي جُودًا . . وَالسَّيِّدِ النَّصْرِ	طويل	١٣٩	٣٥	٣١	—	٥٩
٥٣	أَلَا ابْنِي . . مَرِيرَهَا	—	—	٥١	٤٦	٣٦	٦٢
٥٤	لَا بِي هُبَيْرَةَ . . الْقَبْرِ	كامل	٣٠٨	—	—	٥١	—

عدد القصائد	جدول قصائد الحنساء	صفحة هذا الديوان	نوع	نسخة مصر	نسخة برلين	نسخة لندن	نسخة باريس	نسخة البروكسل	نسخة الغرة
٥٥	تَمَرَّقِي الدَّمْرُ . . وَغَمَزَا	١٤٣	مقارب	١٦	٣٣	٣٦	٥٩	٦٥	٢٩
٥٦	بَنِي سَالِمٍ . . أَمْرَاسٍ	١٤٨	بسيط	٣٩	٣٩	١٤	١٥	١٦	٢١
٥٧	يُورِقُنِي . . نَكْسِي	١٥٠	وافر	٣٩	١٠	—	٣٣	٣٦	٣٨
٥٨	يَا عَيْنَ بَكِيٍّ . . عَلَى الْفَرَسِ	١٥٤	مجزوء الكامل	٤٠	—	—	٧١	٧٧	—
٥٩	إِنَّ الزَّمَانَ . . الرَّاسُ	١٥٥	بسيط	٤١	—	—	٩٥	٣٨	—
٦٠	أَلَا يَا عَيْنَ . . الْمَضُوضِ	١٥٧	وافر	٦٤	٢٤	—	٣٤	٣٩	—
٦١	لَقَدْ صَوَّتَ النَّاعِي . . يُسْمِعُ	١٥٩	طويل	٤١	٣٥	١٨	١٨	٢٠	٥٢
٦٢	أَلَا مَا لِعَيْنِكَ . . يَنْفَعُ	١٦١	مقارب	٤٧	٢١	—	٢٩	٣٤	٤٤
٦٣	تَدَسَّكَرْتُ صَخْرًا . . تَسْجَعُ	١٦٣	طويل	٤٤	—	—	٦٤	٧٠	٣٦
٦٤	أَقْسَمْتُ لَا أَفْلُكُ . . مَجْمَعُ	١٦٤	—	٤٤	٢٢	٢٦	٧٩	—	١٩
٦٥	أَبَى طَوْلُ لَيْلِي . . الْأَشْنَعُ	١٦٤	مقارب	٤٣	—	—	٤٧	٥٢	—
٦٦	يَا أُمَّ عَمْرٍو . . النَّاعِي	١٦٥	بسيط	٤٣	—	—	٥١	٥٦	—
٦٧	يَا عَيْنَ جُودِي . . يَكْفِيكَ كَافِي	١٦٧	—	٤٤	—	—	٣٧	٤٢	٤٩
٦٨	مَا لِذَا الْمَوْتِ . . شَرِيفًا	١٦٨	خفيف	٤٥	٣٠	٤٠	٤٢	٤٧	—
٦٩	يَا لَهْفَ نَفْسِي . . تَلْهِيَنِي	١٦٩	بسيط	٤٥	—	—	٧٠	٧٦	—
٧٠	مَرِهَتْ صَبِي . . مَطْفَأُ	١٧٠	مجزوء الرمل	٤٥	—	—	٧٤	٨١	—
٧١	هَوَيْتِي مِنْ دَمْعِكَ . . تُطِيبِي	١٧٣	وافر	٤٧	١٦	٧	٧	٨	—
٧٢	يَا عَيْنَ جُودِي . . بِأَطْرَاقِي	١٧٩	بسيط	٤٧	—	—	٣٩	٤٤	٤٠
٧٣	مَا بَالُ هَيْنِكَ . . وَلَا رَاقِي	١٨٠	—	٤٨	—	٣٨	٦٩	٧٥	٣٢
٧٤	أَمِنْ حَدَثِ الْأَيَّامِ . . مَذْهَلُ	١٨٣	طويل	٤٤	٢٥	١٥	١٦	١٧	٣٧
٧٥	يَا عَيْنَ جُودِي . . الْمَجْجُولُ	١٨٨	سريع	٤٩	١٣	—	٦٠	٦٦	٣٣
٧٦	يَا صَخْرَ وَرَادٍ . . طَعِلُ	١٩٣	بسيط	٤٩	—	—	—	—	٣٤
٧٧	أَيَّتَ شَعْرِي . . الْقَرَحَالُ	١٩٤	خفيف	٤٩	—	—	—	—	٤١
٧٨	أَلَا اخْتَارَ مَرْدَأَسًا . . وَحَلَاثَةً	١٩٧	طويل	—	٤٠	٣٠	٢٢	٢٥	٢٦
٧٩	أَلَا مَا لِعَيْنِكَ . . سِرْبَالَهَا	٢٠١	مقارب	٤٩	٣١	٦	٦	٧	٣
٨٠	يَا عَيْنَ جُودِي . . إِعْوَالُ	٢١٨	بسيط	٥٥	—	—	٤٠	٤٥	—
٨١	أَيَا هَبْنِي . . وَغَلَا	٢١٩	وافر	٥٥	—	—	٤٨	٥٣	—
٨٢	بَكَتْ هَبْنِي . . أَلْمَدْتُ الْجَلِيلُ	٢٢١	—	٥٦	—	—	٥٢	٥٨	—
٨٣	أَلَا لَيْتَ أُمِّي . . الْقَوَائِلُ	٢٢٢	طويل	٥٦	٥٩	—	٥٣	٥٩	—
٨٤	أَبْكِي طَى . . ثَقَالًا	٢٢٣	مجزوء الكامل	٥٧	١١	—	٧٧	—	—

عدد القصائد	جدول قصائد الخنساء	الترقيم	صفحة هذا الديوان	نسخة مصر (م)	نسخة أخرى (م)	نسخة حلب (ح)	نسخة بولن (ب)	نسخة بيروت (ب)	صفحة طيبة المصرية
٨٥	أَعْيَنِي فَيْضِي . . . لَمْ تَبْدُلِي	٢٢٤	متقارب	—	—	78	—	17	٢٧
٨٦	أَلَا يَا صَخْرَ . . . طَوِيلًا	٢٢٥	وافر	—	—	90	—	67	٢٨
٨٧	سَقَى جَدًّا . . . وَوَابِلَةً	٢٢٧	طويل	—	37	32	—	—	٢٨
٨٨	كُلُّ أَهْنٍ أَنْتِ . . . مَهْدُومٌ	٢٢٨	بسيط	6	26	23	31	15	٣٣
٨٩	فَدَى لِلْفَارِسِ . . . مِنْ حَسِيمٍ	٢٣١	وافر	20	24	27	23 29	47	٣٤
٩٠	مَنْ لَامَنِي . . . حَفِرَ الرَّجَمُ	٢٣٢	طويل	14	40	35	39	—	٣٤
٩١	لَعَمْرِي وَمَا عُمَرِي . . . خُشْعًا	٢٣٤	—	—	46	41	—	14	—
٩٢	أَبْلَغُ سُلَيْمًا . . . أَلْهَامٍ	٢٣٦	متقارب	—	62	56	—	—	٣٥
٩٣	يَا عَيْنَ جُودِي . . . السَّوَاغِمِ	٢٣٧	مجزوء الكامل	—	74	68	—	—	٣٥
٩٤	أَمِنْ ذِكْرِ صَخْرٍ . . . أَلْمُنْظَمِ	٢٣٧	طويل	—	—	81	—	53	٣٦
٩٥	يَا عَيْنَ بَكِي . . . حَرَانِ	٢٣٩	بسيط	51	19	17	17	42	٣٦
٩٦	إِيَا عَيْنَ مَالِكٍ . . . تَكَرَّهِينَا	٢٤١	متقارب	42	—	—	—	—	٣٧
٩٧	يَجْنِي لَهَا . . . أَحْيَانًا	٢٤٥	بسيط	15	30	26	22	—	—
٩٨	بِالْهَفِ نَفْسِي . . . لِأَقْرَانِ	٢٤٦	—	—	60	54	—	—	٣٧
٩٩	أَبَتْ عَيْنِي . . . كَرَاهَا	٢٤٨	وافر	29	13	12	12	5	١٤
١٠٠	لَيْبِكُ الْفَيْضِ . . . حَاهَا	٢٥٦	—	27	—	—	—	—	—
١٠١	مَنْ حَسَلِي . . . مِنْ رَاهَا	٢٥٦	مجزوء الكامل	—	—	93	—	—	١٦
١٠٢	أَلَا لَا أَرَى . . . بِدَاهِيَةٍ	٢٥٨	طويل	1	28	25	33	—	—
١٠٣	أَبْنَتْ صَخْرٍ . . . الْآهِيَةِ	٢٦٠	سريع	47	18 43	38	16	41 46	٢٢
١٠٤	أَلَا أَجَا أَلَدَيْكَ . . . بَدَا لِيَا	٢٦٦	طويل	—	68	62	—	—	٢١
١٠٥	أَرَى الدَّهْرَ . . . بُكَائِيَا	٢٦٨	—	—	—	83	—	57	٢١

### جدول بعض فقرات نسبت للخنساء ولم تذكر في نسخ دواوينها

عدد القصائد	جدول القصائد	الترقيم	عدد الفقرات	جدول القصائد	الترقيم	صفحة الديوان
١	لَا اسْتَبَات . . . بِسِقَابٍ	١٦	كامل	سَبَّاقُ مَادِيَةٍ . . . مَسْلَعُ	١٦٦	كامل
٢	أَسْدَانُ مُخْمَرًا . . . الْآغَرِ	١٤١	٦	وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ . . . الْعَوَالِي	٢٢٧	وافر
٣	يَا صَخْرُ بَعْدَكَ . . . وَصَفَارٍ	١٤٢	٧	اقْدَرُوا فَدَى لَكُمْ . . . وَالْكَرَمِ	٣٢٧	رجز
٤	أَمَّا لِيَالِي . . . وَالْجَلْسِ	١٥٦	٨	إِذَا مَا امْرُوءٌ . . . مُعَاوِيَا	٢٦٨	طويل

## نُبذة مختصرة

في تعريف الرواة الذين جاء ذكرهم في شرح الحنساء

على حروف المعجم

لخصنا هذه النبذة عن تراجم الاعيان لابن خلكان ( خ ) وطبقات النحاة لابن الانباري ( ن ) والمزهر للسيوطي ( س ) وتاريخ الكامل لابن الاثير ( ث ) ومعجم البلدان لياقوت ( ي ) وتاج العروس ( ت ) وغيرها من الكتب

ابن اسحاق ( خ ن س )

هو ابو عمر صالح بن اسحاق الجرمي النحوي اخذ اللغة عن الائمة مثل ابي زيد والاصمعي وغيرهما وصنف كتباً كثيرة منها مختصره المشهور في النحو ويقال انه كان كلماً صنف منه باباً صلى ركعتين بالمسجد ودعا بان يتفع به ويبارك فيه . وكان ابن اسحاق الجرمي كثير المناظرة في النحو يرفع صوته فيها فدعي بالنبأج وهو رفع الصوت . توفي الجرمي سنة ٢٢٥ هـ ( ٨٣٩ - ٨٤٠ م )

ابن الاعرابي ( خ ن س )

هو ابو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابي من ائمة الكوفيين في اللغة كان عالماً ثقة اخذ عن الفضل الضبي والكسائي واخذ عنه جماعة اشهرهم ابو العباس ثعلب . وكان ابن الاعرابي احفظ الناس للغات ولايام العرب وانساجم له تصانيف كثيرة اشهرها كتاب النوارد . ولد في جمادى الآخرة سنة ١٥٠ هـ ( ٧٦٧ م ) وتوفي سنة ٢٣٠ وفيل ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٣ هـ ( ٨٤٤ - ٨٤٨ م )

ابن أقيصر ( خ ن س )

هو ابو عمرو حفص بن الأقيصر . يؤخذ من شروح ديوان الحنساء انه كان من أدباء اعراب البادية في اواخر القرن الثاني للهجرة وعنه اخذ الرواة . لم نجد له تاريخاً

ابن برّي ( خ ن ت )

هو ابو محمد عبد الله بن برّي بن عبد الجبار المقدسي النحوي تزيل مصر كان اماماً في النحو اشتغل عليه جماعة من العلماء واخذوا عنه . له حواشي على الصحاح في مجلّدات . ولد سنة ٤٩٩ هـ ( ١١٠٥ - ١١٠٦ م ) وتوفي سنة ٥٨٢ هـ ( ١١٨٦ - ١١٨٧ م )

ابن جني ( خ ن س )

هو ابو الفتح هسان بن جني النحوي . ولد قبل سنة ٣٣٠ هـ ( ٩٤٠ - ٩٤١ م ) . وكان



ابوه جني مملوكاً رومياً لسليمان بن قهذ الازدي ذا ادب . وكان ابنه من حذاق اهل الادب واليه انتهت رئاسة النحو صنّف في ذلك كتباً ابداع فيها منها كتاب سرّ الصناعة . وكان ابن جني في التصريف اكمل منه في النحو فانه لم يصنّف احد في التصريف ولا تكلم فيه احسن ولا ادق منه . اخذ عن ابي علي الفارسي ودرس النحو ببغداد بعده . توفي ابن جني في صفر من سنة ٣٩٢ (١٠٠١ م)

### ابن دريد ( خ ن س )

هو ابو بكر محمد بن دريد الازدي ولد بالبصرة سنة ٢٢٣ (٨٣٧ م) ونشأ بعمان اخذ عن ابي حاتم السجستاني وابي فضل الرباعي واصبح هو من اكابر علماء العربية . صنّف في فنون الادب كلها تصانيف مشهورة منها قصيدته المقصورة وكتاب الجهرة في اللغة وكتاب الاشتقاق في الاتساب وكتباً غيرها لم تطبع حتى الآن . توفي سنة ٣٢١ (٩٣٣ م)

### ابن السكيت ( خ ن ز وترجمته في تهذيب الالفاظ )

هو ابو يوسف يعقوب بن السكيت احد اعلام الكوفيين وأجتمعتهم اخذ عن البصريين والكوفيين . وكان من اهل الشيعة له تصانيف كثيرة في النحو ومعاني الشعر وتفسير دواوين العرب ولم في بغداد ثم وكل اليه المتوكل تأديب ولديه المعتز والمؤيد ثم تغير عليه وأمر بقتله في رجب سنة ٢٤٤ (٨٥٨ م) . وقد باشرنا في طبع كتابيه المشهورين كتاب الالفاظ واصلاح المنطق

### ابن سيده ( خ ت )

هو ابو الحسن علي بن احمد بن اسمعيل المعروف بابن سيده كان من اهل مرسية في الاندلس وكان ضريراً مثل ابيه وعن ابيه اخذ الادب . ولابن سيده في العلوم العربية اليد الطولى وقد صنّف في اللغة كتاباً مطولاً سماه المحكم وله كتب اخرى منها شرح الحماسة في ستة مجلدات . توفي ابن سيده في شهر ربيع الآخر سنة ٤٥٨ (١٠٦٥ م) وعمره ستون سنة

### ابن شاذان ( خ وتاريخ ابن تغري بردي )

هو بكر بن شاذان احد ائمة الادب درس على ابن دريد وروى عنه ابو الحسن علي السمساري اللقوي . توفي في اواسط القرن الرابع للهجرة والعاشر للمسيح

### ابن الشجري ( خ ن س )

هو ابو السعادات هبة الله بن علي المعروف بابن الشجري كان اماماً في علم اللغة وصنّف في النحو تصانيف وله كتاب الامالي وهو كتاب كثير الفائدة يشتمل على فنون من علم الادب . وكان فصيحاً حلوا الكلام حسن البيان والادغام وكان نقيب الطالبين بالكرخ . توفي سنة ٥٤٢ (١١٤٧ - ١١٤٨ م)

## ابن عمر ( ن س )

هو ابن سليمان عيسى بن عمر الثَّقَفِي كان من ثقة اهل العلم عالماً بفنون العربية وكان يستعمل الغريب من الالفاظ في كلامه . وعن ابن عمر اخذ الخليل بن احمد . توفي سنة ١٤٩ وقيل ١٥٠ ( ٧٦٦ - ٧٦٧ م )

## ابو حاتم ( ن س )

هو سهل بن محمد السجستاني تلميذ الاصمعي كان في غاية الثقة والاتقان والعلم الواسع في اللغة وكان كثير التصانيف وعنه اخذ ابن دريد . كانت وفاته سنة ٢٥٥ ( ٨٦٩ م ) وقيل سنة ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٥٨ وقد قارب التسعين من عمره .

## ابو الحسن

اطلب الكسائي

## ابو زيد ( خ ن س )

هو سعيد بن اوس بن ثابت المعروف بابن زيد الانصاري كان اوثق ائمة اللغة بين البصريين وكان بروي من علماء الكوفة فروى عن الفضل الضبي . وقيل ان حاشية كتاب نوادر الي زيد عن الفضل الضبي . ولاي زيد كتب كثيرة في مباحث لغوية وادبية اخذها يد الضياع . واختلفوا في سنة وفاته فقيل سنة اربع عشرة وقيل خمس عشرة وقيل ست عشرة ومائتين ( ٨٢٩ - ٨٣١ م ) وله نحو ثلاث وتسعون سنة

## ابو سعيد

اطلب الاصمعي

## ابو سعيد الضرير

لم يُعرف من امره سوى انه كان من نيسابور وكان صاحب الاصمعي يتعاطى درس اللغة وهو مع ذلك احمى ضرير اشتهر في اوائل القرن الثالث للهجرة واواسط التاسع للمسيح . ذكره في شرح الحماسة

## ابو صاعد الكلابي ( ي )

هو احد اعراب البادية الذين عنهم اخذ ائمة اللغة في اواخر القرن الثاني للهجرة واوائل التاسع للمسيح . وكثيراً ما يستشهد به ابن السكيت في كتاب الالفاظ وورد ذكره مراراً في معجم البلدان لياقوت

## ابو العباس

اطلب ثعلب والمبرّد

## ابو عبيدة (خ ن س)

هو علامة البصرة مَعْمَر بن الْمُثَنَّى التَّبِيعِي ولد سنة ١١٠ (٧٢٨ - ٧٣٩) وقيل غير ذلك كان مولى لقريش وكان اعلم الناس باللغة واخبار العرب عالماً بالشعر والغريب واخبار العرب وكان الاصمعي اعلم منه بالنحو. ومن مصنفاته كتاب مقاتل الفرسان. وله مع الاصمعي وغيره من علماء عصره مباحثات خطأؤه في بعض آرائه. وقد اختلفوا في سنة وفاة ابي عبيدة قيل انه توفي سنة سبع ومائتين وقيل بل تسع وقيل احدى عشرة وثلاث عشرة ومائتين (٨٢٢ - ٨٢٨)

## ابو عمرو بن العلاء (خ ن س)

اسمه زبَّان وقيل غير ذلك. ولد سنة ٦٨ (٦٨٨ م) وكان اماماً في علم القراءة واللغة العربية اخذ النحو عن نصر بن ماصم الليثي وعنه اخذ جهايزة اللغة كيونس والحليل. وروى عنه الاصمعي. وكانت وفاة ابي العلاء سنة ١٥٤ وقيل سنة ١٥٩ (٧٧٠ - ٧٧٥ م) في طريق الشام

## ابو مسحل (ن)

هو عبد الوهاب بن حريش المَعْدَانِي القُوي. كان عالماً بالقرآن ووجوه اعرابه عارفاً بالعربية اخذه عن علي بن حمزة الكسائي وكان يُكنى ابا محمد ويلقب ابا مسحل وكان اعرابياً قَدِمَ بغداد وافداً على الحسن بن سهل. كانت وفاته في ايام المأمون في اواسط القرن الثالث للهجرة

## ابو هاني

كان من اعراب البادية عالماً باللغة عنه اخذ رواية العلوم العربية في اواسط القرن الثالث للهجرة

## ابو هلال

احد اعراب البادية الذين اجتمع بهم الرواة في اواخر القرن الثاني للهجرة فاخذوا عنهم علوم العرب. وكثيراً ما ذكر شارح الحماسة ابا هلال هذا

## ابو يوسف

الطلب ابن السكيت

## ابوس

من اعراب البادية الذين التقى بهم رواة اخبار العرب فاخذوا عنهم في اواخر القرن الثاني للهجرة

## الْأَثَرَم (ن س)

هو ابو الحسن ملي بن المفيرة المعروف بالأثرم كان صاحب لغة ونحو اخذ عن ابي عبيدة والأصمعي. قيل انه كان في اول امره وراناً يفسخ الكتب استقدسه الرشيد من البصرة الى بغداد لنسخ كتب ابي عبيدة ثم برع في اللغة فصار من رواحا وأعلامها. توفي الأثرم في جمادى الاولى سنة ٢٣٢ (٨٤٦ م)

## الْأَحَدَب

جاء في آخر شرح ديوان الحنساء في النسخة المصرية انه كان من الأعراب الذين أخذت عنهم بعض اخبار الحنساء ولم نجد له ذكراً في أثناء الكتاب

## الْأَخْش (خ ن س)

قال السيوطي في المزمهر (٢: ٢٢٨): الأخش احد مشرئوخياً (١). ثم عددهم جميعاً. وقد اشتهر منهم ثلاثة هم الاخش الأكبر ابو الخطاب عبد الحميد احد شيوخ سيبويه. والاخش الأوسط واسمه سعيد بن مسعدة وحيثما أطلق في كتب النحو الاخش فهو المراد. وكان يقول عنه ابو العباس المعروف بشعلب انه اوسع الناس علماً. وصنف كتباً كثيرة في النحو والمروض والقوافي وله في كل فن منها مذاهب مشهورة واقوال مذكورة عند علماء العربية. وقد اختلفوا في سنة وفاته فقبل سنة ٢١٠ وقبل ٢١٥ وقبل ٢٢١ (٨٢٥ - ٨٣٥ م). إمام الاخش الأصغر ابو الحسن ملي بن سليمان فهو احد تلامذة المبرد وشعلب مات سنة ٣١٥ (٩٢٧ - ٩٣٨)

## الْأَزْهَرِي (خ س)

هو ابو منصور محمد بن محمد الأزهرى الهروي. ولد سنة ٢٠٢ (٨١٧ - ٨١٨) كان فقيهاً شافعياً ثم برز باللغة اخذ في بغداد عن ابن دريد ونظوييه. واسره القرامطة فاقام مدة في البادية واخذ عن الاعراب اشياء كثيرة اوردها في كتبه. ومن تصانيفه في اللغة كتاب التهذيب في عشرة مجلدات وهو كتاب جليل جامع لشتات اللغة توفي سنة ٢٧٥ (٨٨٣ - ٨٨٤)

## الْأَصْمَعِي (خ ن س)

هو ابو سعيد عبد الملك بن ثريب كان عمدة النحوي وامام اللغة والغريب والاخبار في زمانه. وكان اعلم الناس بالشعر وله في اللغة البد الفراء. فاخصه الرشيد بخدمته واستخلصه لمجلسه. وكان يأنس الى حديثه. وعن الاصمعي اخذ كثيرون من الفضلاء والأدباء. وكتبه كثيرة جداً طبع منها قسم في هذه السنين الاخيرة. ولد الاصمعي سنة ١٢٣ (٧٤١ م). واختلف في سنة وفاته فقبل انه مات سنة ٢١٣ وقبل سنة ٢١٥ وقبل في صفر ٢١٦ وقبل ٢١٧ (٨٢٨ - ٨٣٢ م)

## الأموي (س ن)

هو ابو محمد يحيى وقيل عبد الله بن سعيد كان من اكابر اهل اللغة والنحو كان في أيام الفراء اخذ عن الأعراب وعن ابي زياد الكلابي وكان كثيراً ما يروي عنه ابو عبيد القاسم بن سلام . توفي في اواخر القرن الثاني للهجرة

## التوزي (ن س)

هو ابو محمد عبد الله بن محمد التوزي من مشاهير اهل اللغة اخذ عن ابي عبيدة والاصمعي وابي عمر الجرمي وكان من اعلم الناس بالشعر توفي سنة ٢٣٨ (٨٥٢ - ٨٥٣)

## ثعلب (خ ن س)

هو ابو المباس احمد بن يحيى بن زيد بن سيّار الشيباني النحوي المعروف بثعلب . كان امام الكوفيين في النحو واللغة في زمانه اخذ عن ابن الاعراب وغيره من المشاهير وعنه اخذ جماعة من اكابر اهل اللغة وكان ثقة دينا مشهورا بصدق اللهجة والمعرفة بالغريب ورواية الشعر القديم . وُلِدَ سنة مائتين (٨١٥ - ٨١٦ م) ثم طلب المريّة وعمره ست عشرة سنة وابتدأ بالنظر في حدود الفراء وله ثمان عشرة سنة فحفظ كل مسائلها . فصار بعد زمن قليل ابداً اهل المريّة ذكراً وارفعهم قدراً ووضحهم علماً واثبتهم حفظاً . توفي ثعلب في جمادى الآخرة سنة ٢٩١ ببغداد (٩٠٣ م) . وله كتب كثيرة لم يطبع منها سوى كتاب الفصح

### خبر

هو من أعراب البادية الذين سمعهم ائمة المريّة واخذوا عنهم في اواسط القرن الثاني للهجرة . ولم نجد له ذكراً في كتب التراجم الا انه ذُكر في آخر ديوان الخنساء

## الخليل

هو ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد البصري الفرهودي الازدي مُعَلِّم سيبويه وكان هو من تلامذة ابي عمرو بن العلاء . والخليل هذا هو سيد اهل الادب قاطبة في علمه وزهده والغاية في تصحيح القياس واستخراج مسائل النحو وتعليقه وهو مستنبط قوائد علم العروض . وكان من الرُمَاد في الدنيا المعرضين عنها توفي سنة ١٦٠ (٧٧٦ م) وله اربع وسبعون سنة . وقبل بل توفي سنة ١٧٠ وقبل ١٧٥ (٧٨٦ - ٧٩١)

## زائدة

هذا ايضا احد من اجتمع بهم رواية المريّة في البادية واخذوا عنهم في القرن الثاني للهجرة

## شَجَاعُ السُّلَمِيِّ (خ ن س)

أصله من البادية من بني سُليم وكان ابن اخت الحنفاء أخذ عنه رواية ديوان الحنفاء عنه  
قسماً من شعرها وأخبارها . توفي في أوائل القرن الثاني للهجرة

## الْعَاصِمِي

هو أحد مشاهير الرواة سَمِعَ ابن الأعرابي في أواخر القرن الثاني للهجرة وأوائل الثالث للمسيح .  
ولم نجد تفاصيل أخباره

## عَرَّام

هو عَرَّام بن الأصْبَغ أحد بني سُليم كان عالماً بأخبار العرب ضابطاً لاسماء منازلهم وأنسابهم  
وفروعهم وكثيراً ما ذكره ياقوت في معجم البلدان وعنه أخذ أبو الأشمث الكندي . عاش في  
أواسط القرن الثاني للهجرة

## عُمَارَةُ (ن)

هو عُمَارَةُ بن عقيل بن بلال بن جرير الشاعر . كان من أهل البصرة واسع العلم كثير الفضل .  
أخذ عنه أبو العيْناء والمبرد وكان امرأة ذمياً داهية . توفي سنة ٢٣٩ (٨٤٣ - ٨٥٤ م)

## الْكِرْمَانِي

قد اشتهر كثيرون بهذا الاسم ونظراً لأنه أراد أبا عبد الله الكِرْمَانِي أحد أئمة اللغة كان في  
أوائل القرن الرابع للهجرة عنه أخذ الأمازي التائي الشاعر . ذكره ابن خلدون في ترجمته

## الْكِسَائِي (خ ن س)

هو أبو الحسن طي بن حمزة الكِسَائِي كان من أهل الكوفة وهو أحد الأئمة القراء السبعة أخذ  
عن معاذ الهراء وجلس في حلقة الخليل بن أحمد في البصرة وروى عنه القراء وله كتب كثيرة .  
اختاره المهدي ليؤدب ابنه هارون الرشيد ثم أدب الأمين من بعده وكان الرشيد يعظم الكِسَائِي .  
توفي الكِسَائِي سنة ١٨٣ وقيل سنة ١٨٢ وقيل سنة ١٨٩ (٢٩٨ - ٨٠٦ م)

## المُؤَرِّج (ن خ س)

هو أبو فَيْدٍ مُؤَرِّج بن عمرو السَّدُوسِي من كبار أهل اللغة والعريضة أخذ عن أبي زيد  
الانصاري وصحب الخليل بن أحمد وأصله من البادية قدم إلى البصرة فتعلّم القياس في حلقة أبي  
زيد . ثم اختصه المأمون بخدمته فسار معه إلى خراسان وسكن مرو وقدم نيسابور فمروى عنه

مشايخها . قال السيوطي في المزهرة انه مات سنة ١٩٥ (٨١٠ - ٨١١ م) وقيل عاش الى بعد المائتين

## مُبْتَكِرُ الثُّعْلِيّ

كان من سكّان البادية عالماً بغريب العربية وشريدها . فروى عنه مشايخ اللّغة في اواسط القرن الثاني للهجرة

## المُبَرَّد (خ ن س)

هو ابو العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر الثمالي المعروف بالمبرّد من اهل البصرة شيخ اهل النحو والعربية في زمانه . اخذ عن ائمة العربية كالجري والمازني وغيرهما . وعنه اخذ جماعة مثل نَفْطَوَيْهِ والصولي . وكان احفظ الناس للاخبار . وكان بينه وبين ابي العباس ثعلب مُنَافَرَةٌ وتخاصي وصنف كتباً كثيرة انفسها كتب الكامل وقد طُبِعَ من سنين قليلة . وكان مولده سنة ٢١٠ (٨٢٥ - ٨٢٦ م) . وتوفي سنة ٢٨٥ (٨٩٨ للهجرة م)

## المرزوقي

من اهل القرن الثالث للهجرة سكن البادية واخذ عن الاعراب . ذكره التبريزي في شرح الحماسة وياقوت في معجم البلدان

## المنتجع بن ثنهان

وهذا من اعراب البادية الذين عنهم اخذ الرواة واللغويون في القرن الثاني للهجرة

## يعقوب

هو الكسائي ابو يوسف السابق ذكره

# فهرس

## اهم المفردات المشروحة في هذا الديوان

قد وضعنا بعد كل لفظة حدين احدهما ضخم يدل على الصفحة والثاني على السطر. فاذا وردت الكلمة في حدة اما كن في الصفحة ذاتها فتفصل اعداد الاسطر بهذه العلامة ( ) ، وان ورد الشرح في صفحات مختلفة فهذه العلامة ( + ) . واما هذه العلامة ( - ) فتدل على ان الشرح متابع لاحق ببعضه في حدة اسطر.

### الالف

\* آسا و \* ٢٠٢ : ١٧ تاسى \* ٣١١ : ١٤ - ١٦  
 \* استامى \* ٣١٠ : ١٨ - ١٩ الاسوة \* ٩٧ :  
 ١٨ + ٩٨ : ٢ ، ٥ - ٦ ، ١١ - ١٢ آس ج  
 \* اساة \* ١٤٤ : ٢٢  
 \* اشب \* الموشب \* ٨٣ : ٩  
 \* اصل \* الاصيل \* ٢٣ : ١ - ٣١٧ : ٢١  
 \* اضي \* اضاء \* ٤٠ : ٢٠  
 \* اطل \* الاطل ج اطلال \* ٥٩ : ٢٠ - ٢١  
 \* اكم \* الاكمة \* ٢٣٣ : ١  
 \* آل \* الاليل \* ١٨٩ : ٤ - ٥ - ٣١٧ : ٢٥  
 - ٢٦ الالة \* ٢٠٥ : ٨ + ٢٦٥ : ٢٥  
 \* الا \* ألوج آلا \* ٢٤٣ : ٧  
 \* أم \* ٢٨ : ٨ ائتم بفلان \* ٨٠ : ١٦  
 \* امن \* الناقة الامون \* ١٦٢ : ١٠ - ١١  
 \* انس \* آنس واستانس \* ٩٧ : ٢ ، ٧ - ٨  
 ، ١٤ + ٢١٣ : ٤ - ٥ ، ٧ ، ١٤ آنس \* ٤٦ :  
 ٤ - ٧ ، ١٠ + ٢٣١ : ١٩ - ٢٠ - ٢٣٢ : ٢  
 \* انف \* الموشف \* ١٧٢ : ١٥  
 \* اهل \* اهلا ومرحبا \* ٨٨ : ٤ - ٦  
 \* آب \* ١٢ : ٧ + ٥١ : ٨ - ٩ تاوبه \* ١٢٥ :  
 ١٢ ، ٥ المآب \* ١٢ : ١  
 \* آد \* الآد والآيد \* ١٥٠ : ١٧ + ١٥١ : ١  
 الآيد \* ٢٢٤ : ٢٠ + ٣٢٤ : ١٧

\* آبن \* آبتا \* ١٣ : ٢ - ٤  
 \* ابى \* الآباء \* ٢٤٦ : ٢ - ٤  
 \* اتي \* آتى له \* ٥ : ٦  
 \* اثر \* الأثر ج آثار \* ١١٦ : ١١ - ١٢ الأثرة  
 ٢١١ : ١٠ - ١٢ الثوئور والمبثرة \* ٢١١ : ١٢  
 \* اثل \* الأثل \* ١٩٧ : ٢ ، ٢٤  
 \* اخذ \* المآخذ \* ٣١ : ٢ - ٤  
 \* ادم \* الأدم \* ١٤٤ : ٢٣ الناقة الادماء  
 ١٧٨ : ٦  
 \* ارخ \* الإرخ ج إراخ \* ٢١٣ : ٦ ، ٨ - ٩  
 ، ١٢ - ١٤  
 \* ارط \* الأرضى \* ١٠٣ : ١٠ - ١١  
 \* ارم \* الأرومة \* ٢٤٠ : ٢ - ٢  
 \* آرى \* ١٠ : ٥٤ الأرضى \* ١٠ : ٥٤ ، ٢٥  
 الاروى \* ٥٤ : ١  
 \* آزح \* فهو آزح \* ٤٠ : ٢٢  
 \* ازق \* المأزق \* ٣٢٢ : ١٢  
 \* ازرب \* تآزر \* ٤٤ : ٢٥  
 \* آزم \* الآزمة \* ١٨٩ : ١٠ + ٢٣٥ : ٢٢  
 \* اسل \* الأسلة ج أسل \* ١٠٨ : ٨ - ٩  
 \* آسي \* آسى \* ٢٠٢ : ١٦ + ٢٦٧ : ١٥



آر \* الأوار ٢٥: ١٣٠

آس \* أوساً ١٧: ٢٠٢

آل \* إئتال ٢١٤: ٢٢-٢٥ الآلة ٢٠٠:

٧-٨, ١١, ٢٠-٢٢

آم \* آيم ج آيآي ١٤: ٣٨-١٥

آنو \* أونا ١١٢: ٦-٧, ٢٠

آن ي \* ألآين ١٦٣: ٥

## الباء

بؤس \* البؤس ٨٦: ٢١+٨٧: ١-٢

بئر \* إنبتَر ١٣٢: ٢٠

بجج \* ١١٠: ٢

بد \* ٩١: ٢ استبدَّ ٨٩: ٩+٩٠: ٨-١٢

+ ٩١: ٥-٦ البد والبد والبداد

٩١: ٧-١

بدر \* ابتدر ٤٢: ٢٠, ٢٦ البادرة ٢٦:

١٩-٢٠ البدرى ٢٦: ٢٠+٢٧: ١

\* بده \* البديحة والبداة ٨٥: ٥

\* بدا \* البادي ج بادون ٥٥: ٢-٢+

٢٦: ٩

\* بذخ \* فهو بذخ ٢٢٥: ١٤-١٥

\* بذ \* ١٠٢: ١٠

\* بذق \* الباذق ٢٦٥: ٩

\* برثن \* البرثن ج برآثن ١١: ٢٢

\* برح \* التبراريج ٧: ١٧+١٣١: ٢١

البراح ٣٤: ٢١ البرارح ٣٨: ٢٥-٢٦

+ ٢٨٣: ١٥ البوارح ٤٠: ١٥+٢٨١: ٤

\* برذ \* البرذون ٨٩: ٢٦

\* برع \* البرارح والبرع ١٨٤: ٢, ٥+

٢٢, ٨: ٢٣٠

\* برق \* البروق ١: ١٢-١٢ البرقة ١٤٠:

٢١ برقة ج برق ١٩٨: ١٧-١٨

\* برقش \* برآقش وابو برافش ١٣: ١١-

١٥, ٢٠-٢٢+ ١٤: ١-٢

\* برك \* البراكاء والبراكاء ٢١٦: ٢٤-٢٥

\* برم \* فهو برم ١٩٤: ٧-٨, ١٨ البرم

٢٣٣: ١٧-١٩

\* بزل \* البازل ٢٣٣: ٨

\* بزى \* أبزى ١٨٦: ٧-١١

\* بسبس \* البساس ٧: ٢

\* بسط \* البسطة ١٤٠: ١٢+ ٣٢٧:

١٤-١٥

\* بسق \* ١٣٥: ١١

\* بسل \* بسل ٥٢: ١٧, ٢٥+ ٥٣: ١+

١٨٦: ١٤, ١٦-١٧ الباسل والبسل ٥٢:

١٦-١٧ البسالة ٥٣: ١

\* بشر \* بشير الأمر ٨٧: ١٩+ ٨٨: ١-٢

\* بضع \* ابتضع ٢٦٣: ١ استبضع ٢٦٢:

٢١-٢٢

\* بطح \* الأبطح ٢٨١: ٨

\* بطن \* المبطن ٩: ٢٢+ ١٠: ١ البطين

والمبطن والمبطون والمبطنان ٢٤٧: ٤-٦

\* بعيد \* ٦٤: ٨+ ٦٦: ٨+ ٩٣: ١٢

\* بعق \* تبعق ١٨٥: ٦, ١٠-١١ البعاق

٢٢-٢٤: ٣١٦

\* بني \* البني والباغية ٢٦٢: ٢٢-٢٣

\* بفر \* البافرة ١١٣: ١٢-١٢+ ١١٤:

١, ٤

\* بكأ \* فهو بكى ٨٥: ١٢-١٥

\* بكر \* البكرة ج بكار ١٧١: ٨-٩

+ ١٩٣: ٧-٨+ ٣١٩: ١

\* بكى \* البكاء والبكا ٢٢٦: ١١-١٨

\* بلج \* الأبلج ج بلج ٨٠: ٢-٤+

١٤: ١٢٤ الأبلج والبليج والبليج ٨٧:

٢٦-٢٧+ ٨٨: ٢

\* بلد \* التبليد ٦٥: ١٨

## الثاء

- \* ثَبَج \* ثَبَجَ ج أَثْبَاج ١٧: ٨١١  
 \* ثَرَّ \* أَثَرًا ٤: ٣٦  
 \* ثَغَر \* الثَّغَر ٥٦: ٢٢ + ٦٨: ٧ + ٢٨٧:  
 ٦-٧: ٢٩٣ ٢٨-٢٩  
 \* ثَغَى \* الأُثْغَى ج الأَثَاغِي ١٣٧: ٢٢ +  
 ٢٢٨: ٥-٦  
 \* ثَقَل \* الثَّقِيل ٢٠٠: ١٦ الأَثْقَال ٢٠١:  
 ١-١٠، ١٩-٢٢  
 \* ثَمَرَ \* المَال ١٨١: ١٢  
 \* ثَمَل \* ثَمَلَ القَوْم ٦٣: ١٧ + ١٤٠: ١  
 + ٢٨٩: ٢١ - ٢٢ ثَمَلْ وَثَمِيل  
 وَثَمِيلَة ٢١١: ٢٦ - ٢٧ + ٢١٢: ٤-٩  
 + ٣٢٢: ٢٤  
 \* ثَمَّ \* الثُّمَام ٩٩: ٢٤  
 \* ثَنَى \* الثَّنِيَان ٢٤٠: ٢٧  
 \* ثَارَ \* ثَوْرًا ٣١٨: ٢٥ - ٢٦  
 \* ثَوَى \* ثَوَى ٢: ١١ - ١٢، ١٥ + ٢٦٧:  
 ١٦ + ١٦٤: ١٩ أَبَوَا أُمَ الثَّوَى ٢:  
 ١٢

## الجيم

- \* جَاب \* الجَبَاب ١٣٨: ٧  
 \* جَاغَا \* الجَوْجُو ١٠: ٢  
 \* جَبَر \* الجَبَار ٢٧٧: ٢٢  
 \* جَبَاهُ \* ٢٦٥: ٦-٧ الجَابِيَة ٢٦٥:  
 ٦-٧  
 \* جَجَج \* الجَجَجَج والجَجَجَجَاح ج  
 جَجَجَج ٢٦: ٨ + ٢٥١: ١٦ - ١٧  
 \* جَجَرَ \* ١٦٨: ٥ الجُجْر ١٢١: ٢٢ - ٢٣  
 جَا حَر ج جَوَارِح ١٦٨: ٦-٧، ٢٢  
 \* جَجَم \* الجَا حِم ٣٢٢: ٤-٥

- \* بَلَس \* البَلَس ج أَبْلَاس ٢٨٦: ٢٠ - ٢١  
 \* بَلَعَم \* البَلْعُوم ٢٢٩: ٦-٧، ١٩  
 \* بُلِغَ \* بُلْغًا ٢١٠: ٨-٩  
 \* بَلَّ \* رَجَجَ بَلِيلَ وَبَلِيلَة ٦٠: ١٠ + ١٨٩:  
 ٢ + ٢٨٨: ٢-٤ البَلَّ ١٤٦: ٢٠  
 \* بَلَى \* أَبْلَاهُ ٢٤٢: ٨  
 \* بَنَا \* بَنَاتُ المَاء ١١٩: ٥  
 \* بَهَل \* البُهْلُول ٩٣: ١٤  
 \* بَاحَ \* أَبَاحَ ٣٥: ١٨ + ٢٨٩: ١٠  
 \* بَارَ \* ٣٠٧: ٢٢ وَأَبْتَارَ ١٤٠: ٦ +  
 ٢٦٣: ٤، ٢٢  
 \* باع \* طَوِيلَ البَاع ٦٣: ١٥ + ٨٥: ١٧ +  
 ٨٦: ١  
 \* بَام \* البُوم ٢٣٠: ٥  
 \* بَوَى \* البَوَى ٧٦: ٢٤ - ٢٥ + ٧٧: ١ - ٢  
 ، ٤-٩، ٢٢-٢٤ + ٢٩٦: ٢-٢  
 \* بات \* البَيْتَة ٤٧: ١٨، ٢٢، البَيْت ٢٤٨:  
 ١٥  
 \* باض \* البِض ١١٩: ٥ يَنْضَة الفَارَس  
 ١٢٦: ٢٥ - ٢٦  
 \* بَانَ \* التَّبْيَان ١: ١٩

## الثاء

- \* تَبَل \* تَبَلَ ج تُبُول ١٥٨: ١٧  
 \* تَرَب \* التَّرَب ١٥٤: ١٨ - ١٩  
 \* تَرَف \* التَّارِيف ١٧٠: ١٦  
 \* تَلَد \* أَتَلَدَهُ ٢٤٠: ١٨ التَّلِيد والتَّلِيد ج  
 تِلَاد ٤٤: ٨-٩ + ١٧٠: ١٥ + ٢٨٤: ٦  
 \* تَلَع \* الأَتْلَع ١٩٠: ١ + ١٩٢: ٥  
 \* تَلَّ \* التَّلِيل ٤: ٢-٢  
 \* تَخَم \* أَتَخَمَ ٢٣٥: ٢ التَّخَايِم ٢٢٩: ١

\* جَزَلَه \* فِي مُجَزَّلِهِ ١١٥ : ٤ : أَجْزَلَ ١٨٦ :  
 ٤ - ٢ : الجَزَل ١٩٠ : ٤ :  
 \* جَزَاهُ \* ١٦ : ١٢٣ :  
 \* جَسَّ \* إِجْتَسَّ وَتَجَسَّسَ ٩٧ : ٢ - ٢ :  
 ٧ - ٦ ،  
 \* جَعَدَ \* جَعَدُ الْيَدَيْنِ ١٦ : ١٠ : جَعَدُ الثَّرَى  
 ١٨٥ : ٩ - ٧ :  
 \* جَمَعَ \* تَجْمَعُ ٩٠ : ٢٨ - ٢٩ :  
 \* جَفَنَ \* الْجَفَنَةُ جِ حِفَان ٤٨ : ١١ - ١٢ :  
 ٢٤ ،  
 \* جَفَا \* الْجَفْوَةُ ١٣١ : ٢١ : سَبَاقِي ١٦٩ : ١٨ :  
 \* جَلَبَ \* تَجَلَّبَبَ ١٢ : ٢٠ : ١٣ : ١ :  
 \* جَلَبَ \* الْجَلَابَابُ ٣ : ٢١ :  
 \* جَلَدَ \* جَلِيدٌ ٦٣ : ١٦ :  
 \* جَلَسَ \* امْرَأَةٌ جَلَسَ ١٥٦ : ٥ : ثَانَةَ جَلَسَ  
 ١٠ : ١٦٢  
 \* جَلَفَ \* وَجَلَفَ ١٧٠ : ١٧ - ١٨ :  
 \* جَلَّ \* جَلَّلَ ٢١٨ : ١٩ - ٢٠ : ٢٢٣ : ١٦ :  
 \* جَلَجَلَ \* جَلَجَلَةٌ فَهُوَ يُجَلِّجِلُ ١٦٧ : ١٥ :  
 ١ : ١٦٨ +  
 \* جَمَدَ \* الْجَامِدُ ١٦ : ١٠ : سَنَةُ جَمَادٍ ١٦٩ :  
 ١٥ ، ١١ : رَجُلٌ جَمَادٍ ٦٩ : ١٥ - ١٦ : جَمَادٍ لَهُ  
 ١٦ : ٦٩  
 \* جَمَرَ \* حَجْمَرَةٌ جِ حِمَارٌ ١٣١ : ١٩ - ٢٠ :  
 \* جَمَزَ \* حَمَزًا وَحَمَزَى ٣٠٩ : ١٦ - ١٧ :  
 \* جَمَعَ \* الْجَمِيعُ ٤١ : ٧ : أَجْمَعُ وَأَجْمَعُ  
 ١١٤ : ١٩ ، ٢١ : الْمَجْمَعُ وَالْمَجْتَمَعُ ١٦٤ :  
 ٥ - ٦ : الْمَجْمَعَةُ ٢١١ : ١ ، ٤ - ٦ :  
 \* جَمَّ \* الْجَمُومُ ٩٦ : ٢١ :  
 \* جَمِنَ \* الْجَمَانُ ١٢٧ : ٢٤ : ٣١٣ : ١٥ -  
 ١٧  
 \* جَنْبَ \* جَانِبٌ وَجُنُبٌ جِ أَجْنَابُ ٢ : ٥ -  
 ٨ ، ٢١ - ٢٤ : ١٠ : ١٤ : ٢٧٥ : ٢٠ :

\* جَدَثَ \* الْجَدَثُ جِ أَجْدَاثُ ٢٦ : ١ :  
 ٧٢ : ٦ : ١١٠ : ١٢ - ١٣ : ٢٣٠ :  
 ٢٤ ، ١٩  
 \* جَدَّ \* الْجُدَّةُ جِ جُدَدٌ ١٩٥ : ٢١ : الْجَدِيدَانِ  
 ٢٢ : ١٥٥  
 \* جَدَرَ \* الْجَدِيرُ ٤٧ : ٥ - ٧ :  
 \* جَدَعَ \* جَدَعَ ١٦٤ : ١١ :  
 \* جَدَفَ \* الْجَدَفُ ٢٦ : ١ : ٧٢ : ٦ :  
 \* جَدَلَ \* الْجَدُولُ ١٣٥ : ٢٧ :  
 \* جَدَا \* ٧٢ : ٢٠ : الْجَدَا وَالْجَدَوَى ٤٤ : ٨ :  
 ٥٣ : ١٧ - ١٨ : ٢٨٨ : ٢٦ - ٢٧ :  
 الْجَادِي وَالْمُجْتَدِي ٥٣ : ١٦ - ١٨ : ٧٢ :  
 ١٧ ، ١٩ - ٢٠ : ١٥١ : ٤ : إَجْدَاهُ ١٩٠ :  
 ٢١  
 \* جَذَلَ \* الْجِذْلُ جِ أَجْذَالُ ٢٠٦ : ٢ :  
 \* جَذَمَ \* ٢٤٧ : ٢ : الْجِذَامُ وَالْجِذَامَةُ ٧ : ٦ -  
 ٨ : ٢٤٧ : ٢ : ٣٢٩ : ٩ :  
 \* جَذَا \* أَجْذَى إِجْذَاءُ ٢٤٦ : ٥ - ١٠ :  
 \* جَرَبَ \* الْجَرْبَاءُ ١١٣ : ١١ ، ١٩ - ٢٢ :  
 الْجَرْبِيَا ١١٨ : ٢٠ :  
 \* جَرَثَ \* الْجَرْثُومَةُ ٣٠٦ : ٨ :  
 \* جَرَدَ \* الْأَجْرَدُ ٩٥ : ٢ : ١٣١ : ١ : الْجَرْدَا .  
 ٥٠ : ٥ - ٧ ، ١٤ : ٢٨٥ : ٢٧ : الْجَرَادُ  
 ٥٢ : ٢٠ :  
 \* جَرَّ \* إَجْتَرَّ ١٤٨ : ١٠ - ١٤ : ٢٠ :  
 \* جَرَسَ \* الْجَرْسُ ١٥١ : ١٣ :  
 \* جَرَعَ \* الْأَجْرَعُ ١٧٢ : ٦ ، ١٤ :  
 \* جَرَلَ \* الْجَرْيَالُ ٢١٩ : ١٨ :  
 \* جَرَمَ \* الْجَرِيمُ ١٢١ : ٦ ، ١٦ - ١٧ : الْجَرِيمَةُ  
 وَالْجَرِيمَةُ وَالْجَارِمُ ٢٠٨ : ٢ :  
 \* جَزَرَ \* الْجَزُورُ جِ جُزُرٌ ٣٠٣ : ٦ - ٧ :  
 \* جَزَعَ \* الْجِزْعُ ١٢١ : ٢٤ : ٢٢٥ : ١٢ - ١٣ :  
 ٢٥ : ٣٢٤ +

- \* ٢٧٦ : ١-٢ التَّجْنِيب ٢٩٨ : ٨-٩  
 \* الْمُجَنَّب ١١ : ١٢-١٢  
 \* جَنَحَ \* فهو جَانِح جِجَانَح ٨ : ٣٥-١١  
 + ٤٤ : ١٦-١٨ الجَبَوَانِح ٢٥ : ١٢  
 الجِنَاح ٢٢١ : ١٥  
 \* جَنُّ \* التَّجْنَان ٢٩٦ : ٩-١٠  
 \* جَهْد \* المَجْهُود ١٧ : ٧-٨ المَجْهِدَة ج  
 جَهَّاد ٦١ : ١٩ المَجْهُد ١٣٥ : ٢٦  
 \* جَهْم \* الجَهَنَّم ٨٣ : ١٨  
 \* جَابَ \* فهو جَائِب ١٨٧ : ٨, ١٢ تَجَوَّب  
 ٢١١ : ٢٠  
 \* جَاح \* جَاحَتُهُ وَأَجْنَحَتُهُ الجَوَانِح ٢٦ : ١٤-١٥  
 \* جَاد \* المَجُود ٦٣ : ١٨ المَجِيد ٦٩ : ٧  
 \* جَارَ \* ٣ : ٢٥ جَارَةُ المَوْت ١١٥ : ١٨-  
 ١٩ الجَوَار ٣٠٠ : ٦  
 \* جَاز \* جَوَزَ وَأَجَاز ٢٠٣ : ١٢ الجَوَاز  
 والجَوَازَة ٢٠٤ : ١  
 \* جَال \* الجُبُول والجَبُول ٢١٩ : ١٥ +  
 ٢٥٣ : ٢٢  
 \* جَان \* الجُؤْنَة والجَوْن ١١٢ : ٢-٩, ٥  
 - ١١, ١٤, ٢٠-٢١ + ٢٥٩ : ١٩ الجَوْنَاء  
 ج جُون ٢٤٤ : ١٢-١٢, ٢٠-٢١  
 \* جَوَى \* جَوَى وَأَجْتَوَى ٢٥ : ١١ +  
 ٢٨٠ : ٢١-٢٢  
 \* جَاشَ \* ١٠٤ : ١٧, ٢٠ + ١١٥ : ٨-١٠  
 + ٢٨٨ : ٢٠-٢٢  
 الحاء  
 \* حَبَّ \* الياء ٨ : ٩-١٠  
 \* حَبْرَكَ \* الحَبْرَكَى ١٢٠ : ١٩-٢٢ +  
 ١٢١ : ١-٢ + ٣٠٤ : ٤-٦  
 \* حَبَسَ \* الحَبْس والحَبْس ١٠٧ : ١-٢  
 \* حَبَل \* حَبَال المَوْت ١٢ : ١٥-١٧  
 \* حَبَا \* الحَبْوَة ج حُبَى ٢٢ : ٢٢-٢٤  
 \* حَذَرَ \* أَحَذَرَ ٤٧ : ١٠, ٢١-٢٢ الحَتُور  
 ٤٧ : ١٠-١٢  
 \* حَثَّ \* الحَثِيث ٨٥ : ١٢  
 \* حَثَا \* التُّرَاب ١٣٣ : ١٠  
 \* حَجَّ \* الحِجَّة ١٦٩ : ١٩  
 \* حَجَمَ \* أَخَجَمَ ١٩٤ : ١٤  
 \* حَجَا \* الحَجَى ٦٢ : ١٢ + ٢٨٩ : ٢  
 \* حَذَبَ \* الحَذَبَاء ج حُذْب ٢٤٥ : ١٦-١٧  
 \* حَدَثَ \* الحَادِثَات ٧٣ : ١٦ الحَدَث ١٢٥  
 ١٨ + ٢٢١ : ١٢  
 \* حَدَجَ \* الحِدَج ج أَحْدَاج ٢٣٦ : ٢١-٢٢  
 \* حَدَّ \* الحَدُّ الحَدِيد ٥٧ : ٢, ٥-٧, ٩-  
 ١٠ المَعْدُود ٦٥ : ١٢  
 \* حَدَرَ \* حَدَرًا ٢٥٠ : ١٨-١٩  
 \* حَرْبَ \* آخَرَبُهُ ١٥٨ : ١٧ اخو الحَرْب  
 ٢١٨ : ١٥ الحَرِيب ٦٥ : ١٧ الحَرِيبَة  
 ٨٤ : ٢٢  
 \* حَرْجَفَ \* الحَرْجَفَان ٢٥٠ : ١١  
 \* حَرَدَ \* حَرَدَ حَزْدُهُ ٤٩ : ٢١ + ٥٠ : ١-  
 ٢, ١٩, ٢٢-٢٤ الحَارِدُ والحَرِيد ٤٦ :  
 ٤, ٦-١٤ + ٤٩ : ١٦-١٧, ٢١  
 المِسْحَرَاد ج مَحَارِد ٦٠ : ٨  
 \* حَرَّ \* الحَرَّة ٢٩١ : ٢-٢ الحِرَار  
 ١٢٩ : ٢١ الحَرَّان م حَرَّى ١٧٠ : ٢٢ +  
 ٢٣٩ : ١٦-١٧  
 \* حَرَمَ \* الحَارَم ٥٥ : ١٩  
 \* حَرَا \* الحَرَوَة ٣٠٦ : ٤  
 \* حَزَّ \* حَزًا ١٤٣ : ٦-٩ احْتَرَهُ ١٤٨ :  
 ٩-١٠  
 \* حَزَقَ \* حَزَقَتُهُ ج حَزَق ٦١ : ٢

- \* حزم \* تحزّم ١٨: ٢٢٣ ذوات الحِزَام  
٢٢: ٢٣٦
- \* حب \* أَحَسَبَ ٤٧: ١٩ + ٤٨: ١, ٥  
الحَسَبَ والحَسَبَ ٢٨٢: ١٣ - ١٤
- \* حبر \* تَحَسَّرَ ١٨: ٢٣٨
- \* حَسَّ \* ١٨: ٢٥٦ - ١٩: الحَسِيسَ ٢٥٨: ٨
- \* حسم \* الحِسَامَ ٣١٢: ٢٢ - ٢٣
- \* حشب \* الحَوَشَبَ ١٨: ٩٤ + ١٩: ٩٥ - ٢٠: ٩٥
- + ٢٩٩: ٢ - ٢
- \* حشد \* مَحْشَدٌ ج مَحْشِدٌ ٢٠: ٦٢ - ٢١: ٦٢
- \* حشَّ \* ٢٠: ٦٢
- \* حشا \* الحَشَا ٢٥٥: ٤ الحَشُو ٢٩٠: ٤
- ٢٥ - ٢٤
- \* حَصَرَ \* بِهِ حَصْرَةٌ ٣٠٢: ٢١ - ٢٢
- \* حصف \* الحَصِيفَ ٢٩٢: ١٨
- \* حصن \* الحِصْنَ ١٢٤: ٢٢ - ٢٤ + ٢٧٨: ٢٧٨
- ١٩ - ٢٠: الحِصَانُ ج حَوَاصِنَ ١٩٦: ٧
- + ٢٠٧: ٢٢ + ٢٠٨: ٢
- \* حضر \* الحَضِرَ والحَاضِرَ والحَضَارَ ٥٥: ١ - ٢
- ٢ ثبت الحَضَارَ ١٣١: ٢ الحَضِرَ ١٣٨: ٢٢
- \* حضَّ \* حَضُوضَى ٤٦: ٢١ - ٢٢
- \* حضن \* الحَوَاضِنَ ٢٠٧: ٢٥ - ٢٦
- \* حطر \* الحَطِرَ والحَطَارَ ١١٨: ٢٠ - ٢١
- \* حَفَرَ \* ١٤٤: ١٠ - ١١
- \* حفظ \* اسْتَحْفَظَ ٢٣٨: ١٢ يوم الحِفَظِ  
١٦: ٢٤٤
- \* حفَل \* ١٨٣: ١٦ الحَفِلَ والحَفِلَةَ ٢٧٦: ٢٧٦
- ٢١ الحَفِيلَ ١٦٧: ٢١
- \* حقَّ \* حَقٌّ عَلَيْهِ ٢٧٦: ١٢ الحقَّ والحَقِيقَةَ  
١: ٣ + ٤٤: ١ - ٢ + ٩٢: ٩ - ١٠, ٢١
- + ١٤, ١٩ - ٢٠ + ١٠٤: ٩ + ٢٢٤: ٢٢
- ٢٢ - ٢٤ الحَقَائِقُ ٢٩٢: ٢٠ ذُو
- الحُقُوقِ ١٧٧: ١١
- \* حلب \* اِحْتَلَبَ ١٥: ١٨
- \* حَلَج \* الحَلَجَ ٣٢٨: ٤ - ٥
- \* حلس \* الحَلِسَ ١٥٦: ١١ - ١٢ + ٣١٠: ٢٦ - ٢٧
- \* حلف \* الحَلِيفَ ج أَحْلَافَ ٣٠٢: ١٧ - ١٨
- + ٣٠٤: ٢٦ الحَلَفَاءَ ١٩٧: ٤, ٢٤ - ٢٥
- ٢٥ الحَلِيفَ ١٢٦: ١٣
- \* حلَّ \* ٢٠١: ٢٢ - ٢٣ + ٢٠٢: ٩ - ١٠
- أَحْلَهُ ٤٦: ٥, ٨ - ٩, ١٥, ٢٤ الحُلَّةُ  
٢٠: ٤
- \* حلجل \* الحَلَجِلَ ٢٤٧: ١, ٦, ٣٢٩: ٧ - ٨
- \* حلا \* حَلَّى ٢٠١: ١٩ - ٢٢ + ٢٠٢: ١ - ٥
- \* حمد \* المَعْمَدَ والمَحْمَدَةَ ٤٢: ١٧ - ١٨
- \* حمل \* الحَمُولَ ١٩٢: ١٦
- \* حمَّ \* الحَمِيمَ ٢٣١: ١٥
- \* حمى \* تَحَمَّيَةً ٢٥٣: ١٦ - ١٧ الحَوَايِي  
٢٣٥: ٤ الحُمَّةَ ٢٦٦: ٥ - ٦
- \* حندر \* الحُنْدُرَ ١٧٠: ١١
- \* حَنَّ \* ٢٦٧: ١٦ حَنَّتِ النَّاقَةُ ٧٨: ١٢
- , ٢٧ قَذَحَ حَنَّا ٩١: ٢٠, ٢٥
- \* حاب \* الحَوْبَةَ ١٥٩: ١٢ حَيْبَةَ سَوَاءَ  
١٥٩: ٩ - ١٠
- \* حار \* الحَوْرَاءَ ج حُورَ ١٢٨: ٢٠
- \* حاز \* الحَوْزَةَ ٤: ١٧ - ١٩ + ٥: ١ - ٢
- \* حَوْصَ \* حَوْصًا ٣١٧: ٨ - ٩
- \* حاض \* الحَوَاضَ ٥٦: ١ - ٢
- \* حال \* الحَوْلَ ٧٥: ٩ - ١١ الحِيَالُ ١٤٠: ١٦
- الحَوَالِيَّاتِ ٢١: ٢١
- \* حارم \* الطَّبِيرَ ٢٣٨: ٥, ١٥ - ١٦ الحَوْمَةُ  
١٣٠: ٢٥ + ٢٩٢: ١٤
- \* حار \* فَهُوَ مَحْيَارٌ ١١٥: ٣ - ٤

الحاء

- \* حَبَا \* الْمُخْبَيَّاتُ ٢٤: ٧٠  
 \* حَبَّ \* ٩٧ : ١٤ الحَبَّ ١٩٠ : ١٠ - ١٢  
 \* خَبَر \* الحَبَار ٧: ١٢٩  
 \* خَبَل \* الحَبَل ٢٢: ١٦٩  
 \* خَدَّ \* تَخَدَّدَ ١٢: ٥٧, ٢٢ - ٢٤  
 \* خَدَر \* الحَادِر والمُخْدِر ٧١: ١٤ + ٧٢:  
 ٢ + ١٨٦: ١٤, ١٦ الحِذَر ٧١: ١٥  
 \* خَدَم \* الحَدَمَةُ ٢٩٧: ١٣ - ١٤  
 \* خَدَم \* تَخَدَّمُ ١٦٢: ٩ خُدْمَةُ ج خُدَمَ  
 ١٦: ٦١  
 \* خَرَت \* الحَرِيثُ ٢٨٣: ٣١  
 \* خَرَد \* الحَرِيد والحَرِيدَةُ ٢٨٦: ٤ - ٥  
 \* خَرَعَ \* خَرَعًا ٣١٤: ٧ - ٨  
 \* خَرَف \* خُرِفَت الارضُ ٢٨: ١٠ - ١١  
 الحَرِيفُ ١٦٩: ٢٠ الحُرْقَةُ ١٧١: ٤  
 \* خَرَق \* خِرْقَةٌ ج خِرَقَ ١٤: ٦١ الحَرَقَ  
 والحَرِيقَ ج خُرُوقَ ١٦: ١١ + ١٧٧:  
 ١٦ - ١٧, ١٩ + ٢٨٨: ١٤  
 \* خَرَم \* المَخْرَمُ ج مَخْرَمٍ ٢٠: ٥٥  
 \* خَزَن \* الحَزَانُ ٢٣٩: ١٧  
 \* خَسَفَ \* أَخَذَ الحَسَفَ ١٢: ٦٥  
 \* خَشَعَ \* تَخَشَّعَ ٢١: ٥٥  
 \* خَشَفَ \* الحَشُوفُ ١٧: ١٠٢  
 \* خَشَل \* الحَنْشَل والحَنْشَلِيلُ ١٩٠: ٢٢ -  
 ٢٣ + ١٩١: ١ - ٢ + ١٩٣: ٨  
 \* خَصَلَ \* الحَصَائِلُ ١٠٤: ٢٥ - ٢٦  
 \* خَصِمَ \* خَصِمَ ج خُصُومَ وَخَصِمَ ج  
 خَصَمًا ٦٨: ١٤ - ١٥  
 \* خَضِرَ \* خَضِرَ ج خَضَارَةً ١٣: ٦٢ +  
 ٢٣٧: ١٧ + ٢٨٩: ٥ - ٢

- \* خَضَلَ \* أَخْضَلَ ١٨٣: ٢٠ - ٢١ الحَضَلَ  
 ١٩٣: ٢٠ + ١٩٤: ١ - ٢  
 \* خَطَبَ \* الحَطَّابَ والحَطَّابُ ٥: ٨ - ٩  
 \* خَطَرَ \* أَخْطَرَ فَهُوَ مُخْطِرٌ ٢٤٤: ١ - ٢  
 الحِطَارَ والحَطَّارَ ٢٤٢: ٥ - ٦, ٢٠ - ٢١  
 \* خَطَّ \* الحَطِّيُّ ٢٥٧: ١٢  
 \* خَطَل \* الحَطَلُ ١٩٤: ١٨ - ١٩ الحَطْلُ  
 ٣٢٥: ١٨  
 \* خَفَرَهُ \* الحَفِيرُ خَفَرًا وَتَخَفَرًا وَأَخْفَرَهُ  
 ١١٦: ٢ - ٢, ٥ - ٨ + ١١٧: ٧ - ٥  
 ٩ - ١٠,  
 \* خَفَّ \* الحَفَّ ٢١١: ٢٠  
 \* خَفِقَ \* الحَفِيقُ ٢٠: ٦ - ٢١ الحَفِيقُ  
 والحَفِيقُ ٢٥٤: ١٢, ٢٤ - ٢٥ + ٢٥٥:  
 ٢ - ٢  
 \* خَلَجَ \* الخَلِيجُ ٢٢٤: ١٨ - ١٩  
 \* خَلَجَمَ \* الخَلِجَمُ ١٠٢: ١٧  
 \* خَلَدَ \* الخَوَالِدُ ١٤: ١٨  
 \* خَلَسَ \* أَخْلَسَ ١٥٤: ١٣ خُلْسَةً ج  
 خُلْسَ ٥٤: ٢٨ طِفْئَةُ الخُلْسِ ١٢٦:  
 ٢٠ + ١٥٠: ٩  
 \* خَلَّ \* الحُلَّةُ ج خِلَالُ ٤: ٢٠ + ١٤: ٢٠  
 الحَلَّ ٥٣: ٥ + ٢١١: ١٨ - ٢٠, ٢٥ +  
 ٢١٢: ١٠  
 \* خَلَاَ \* الخَلِيُّ ٩٩: ١٤ - ١٥ خَلِيَّةُ ج  
 خَلَايَا ٣٣: ٢٢ - ٢٣  
 \* خَمَدَ \* فَهُوَ مَخْمُودٌ ٢٩٠: ١١ - ١٢  
 \* خَمَسَ \* خَمَسَ وَخَامِسَةً ج خَوَامِسُ ٤٥:  
 ١٤ - ٢٤  
 \* خَنَذَ \* الحَنَازِيدُ ٣٢: ٥ - ٧  
 \* خَنَقَ \* الحَنَاقُ ٢٢: ١٨  
 \* خَنَى \* أَخْنَى عَلَيْهِ ١٣٥: ٢٣  
 \* خَادَ \* التَّخْوِيدُ ٦٥: ١٤

الدَّيْبُ \* والدَّيْبَةُ ١٢: ٩٦ + ١٢: ٨٤ - ٤: ٦ - ٤

٥ - ٤: ١٨٤ +

\* دَعَر \* الابل الدَّاعِرِيَّة ١٧٨: ٧, ١٧

\* دَفَى \* الدَّفْ ٢١: ٧٣

\* دَفَعَ \* المُدْفَع ١٠٦: ٢ - ٢, ٦ - ٧

١٠, الدَّفَاع ١٦٦: ٨

\* دَفَّ \* اسْتَدَفَّ ٣٠٢: ٨

\* دَقَّ \* العَظْمُ ٣٤: ٢٠

\* دَلَجَ \* الدَّلَج ٢٧٨: ٢٠ - ٢١ المَذْلَجَة

١٧ - ١٦: ٢٦٣

\* دَلَحَ \* الدَّلَح ١٥: ١٠

\* دَلَسَ \* الدَّلَس ٣٠٤: ١٠

\* دَلَّصَ \* ودَلَّصَ ٢٥٤: ١٦ + ٢٥٥: ١

الدَّلَاص ٤٠: ١٩ + ٢٥٤: ١١ - ١٤ - ١٥

\* دَلَّ \* أَدَلَّ ملى ٦٩: ٢٠ + ١٣٣: ١٤ - ١٥

+ ١٥: ٣٠٥: ٢٢ المَدَلَّ ٤: ٢١ - ٤ - ٥

٤: ٢٨٠ + ١٢: ٢٢٥

\* دَمَثَ \* الدَّمَث ١٨٥: ٦, ١

\* دَمَرَ \* دَمَرَهُ ٩٩: ١٩

\* دَمَسَ \* الدَّمَس ٢٣٣: ١ - ٢

\* دَاكَ \* المَدَوَك ١٤١: ٢ - ٢

\* دَالَ \* الدَّوَلَة ج دُول ٦١: ١٨

\* دَوَى \* الدَّوَى والدَّوِيَّة ٦: ٢١ - ٢٢

\* دَانَ \* دَبَنًا ٧١: ١٤ - ١٦ + ٧٢: ١

٢ -

## الذال

\* ذَابَ \* الذَّوَابَة ٢١٧: ٨ - ١١

\* ذَبَّ \* عَنْهُ ٩٣: ١٥ - ١٦

\* ذَبَحَ \* ذَبَحَ وذَبَّحَ ٢٨: ٩ - ١٠

\* ذَبَلَ \* الذَّبَال ٤٠: ٥, ١٨ - ١٩ +

٢٤ - ٢٣: ٢٨٣

\* ذَرَبَ \* الذَّرَب ١٠٧: ١٨

\* خَارَ \* ١١١: ١٢ + ١٩٨: ٤ - ٥ الحَفَر

١٩: ٢٥٢ + ١: ١٤٩ + ٢٢ - ٢١: ١٤٨

الحَبِير ٣٠: ٨ الحَوَار ١١١: ٨, ١١

+ ١٣٦: ٨

\* خَوَصَ \* فَهُوَ أَخَوَصَ ٣٢٩: ١٩ - ٢٠

\* خَلَنَ \* ١٤١: ٦

\* خَوَى \* ١٩١: ١٤ - ١٥, ٢٥ + ١٩٢: ٢

\* خَاسَ \* الحَبِيس ٣١٧: ٤ - ٥

\* خَافَ \* الحَفَافَة ٩٦: ٢١ + ٢٥٤: ١١

١٢ - ١٣ + ٢٥٥: ١ - ٢

\* خَالَ \* ٣٣: ٤ - ٤, ٩ الحَبِيل ٢٢٣: ٢٠

الحَبَلَاء ٨٤: ٢٥ الحَبِيل ١٨٨: ١٩ - ٢٠

\* خَامَ \* الحَبِيم ٢٥٢: ١٧

## الدال

\* دَبَّ \* ٢٩٠: ٢٩

\* دَبَرَ \* الدَّبُور ١٧٣: ١١

\* دَبَلَ \* دَبَلْ ٥٠: ١٦ - ١٧ الدُّبُول ٥١: ١

\* دَجَنَ \* أَذَجَنَ فَهُوَ مُدَجِّن ٥٤: ١٢ +

٢٦٣: ١٠, ١٦, ١٨ - ١٩ الدَّجَن والدَّجِن

١٢: ٥٤ + ٢٦٣: ١٠ الدَّجَنَة ٢٦٥: ١٢

٢١,

\* دَجَا \* ١٧: ١١ - ١٢ الدَّاجِيَة ٢٦٥:

١٤, ٢١

\* دَرَأَ \* ٧٢: ٢٢

\* دَرَجَ \* أَذَرَجَهُ ٢٦٤: ٢٢

\* دَرَّ \* ١٨: ١٤ اسْتَدَرَّ ٣٠: ١٦ الدَّر

والدَّرَة ١٧: ٤ - ٥, ٨ المَذَرَار ٧٤:

٢٠ + ١٠٩: ٤ + ٢٩٥: ١٢

\* دَرَمَ \* المَذَرَة ٢٧: ١٩ - ٢٠ + ٣٦: ١٦

+ ١٣٤: ٢١ + ١٤١: ٦

\* دَسَعَ \* ٨٤: ٥ - ٦ + ١٨٤: ٤ - ٥

✽ ذَرَفَتْ ✽ المَبْنُ ٧٤ - ٢ - ٢ - ٢٢ - ٢٤

✽ ذَرَى ✽ فهو ذَرِيٌّ ٧٣ : ٤ - ٥ أذَرَى  
٦٣ : ١٨ + ٨٦ : ٦ تَذَرَى ٢٥ - ٢٦  
الذَرَى وُمرادفاته ٧٣ : ٢ - ٦ ، ٨ ،  
١ - الذُرْوَةُ ج ذُرَى ١٤١ : ١١ + ٢٥٠ : ٢٤

✽ ذعر ✽ الذعر ١٢١ : ٢٢  
✽ ذفر ✽ الذفري ج ذَفَارَى ١٧٨ : ٨ ، ٢٠ ،  
✽ ذَفَّ ✽ اسْتَذَفَّ ١١٤ : ٩ - ١٠  
✽ ذَكَا ✽ فهي ذَاكِبَةٌ ٢٥٩ : ٢١ - ٢٢  
✽ ذَلَّ ✽ الذَّلَّ ج أَذْلَال ٢٠٣ : ٥ - ١٢ ، ١٥ ،  
٢٥ - ٢١ + ٢٠٤ : ٨ - ٩ + ٣٢١ : ١٨ - ٢١  
✽ ذمر ✽ الذمار ١٠١ : ٩ - ١٠ + ١٢٨ :  
٧ - ٨ + ٢٤٢ : ٢١

✽ ذمل ✽ الذَّمُول ٤٠ : ٢٢ + ٢٨٣ : ٢٩  
✽ ذَمَّ ✽ الذَّم ٢٨٨ : ١٢ - ١٤ الذِّمَّة والذِّمَام  
١١٦ : ١٧ - ٢٠ + ٣٠٢ : ٢٦  
✽ ذَمَى ✽ ٢٨٤ : ٢١ - ٢٢ الذِّمَاء ٩٠ :  
٢٨

✽ ذنب ✽ الذَّنُوب ٥٢ : ٢٤  
✽ ذَمَلَّ ✽ عنه مَذْمَلًا ١٨٣ : ٤ - ٥ +  
٣١٦ : ٩  
✽ ذَاد ✽ فهو ذَائِد ج ذَاذَةٌ ١٣١ : ١٦ -  
١٧ + ٢١٩ : ١٩ + ٢٩١ : ٢٤  
✽ ذاع ✽ أَذَاعَ ٢٥ : ١٧ + ٢٦ : ١  
✽ ذَال ✽ الْمُدَالَّة ٤٠ : ٢٠ - ٢١ أَذْيَالُ  
الْمَنِيَّة ٢٠٩ : ١٢ - ١٥

## الراء

✽ رَابِل ✽ وَتَرَابِل ٧١ : ٨ ، ١٠ - ١٨ ،  
٢٠ - ١١ : ١٨٧ + الرِّبَال ٧١ : ٢ - ٤ -  
الرَّابِلَةُ ٧١ : ٦ + ١٨٧ : ٨ ، ١١

✽ رَبَّأ ✽ أَرْبَأُ ٨٩ : ١  
✽ رَبَّ ✽ الرَّبَاب ٢٢ : ٧ - ٨  
✽ ربا ✽ الرِّبَاة ٢٨٠ : ٢٢ الرِّبوة ج رُبَى  
١٧١ : ١٨ + ١٨٥ : ٧ - ٨ ، ١٠ - ١١  
✽ رَرَمَ ✽ رَأَمًا ٧٧ : ٨ - ١٢ + ٢٤٨ : ١٠  
١٢ - الرِّم ج أَرَام ٩٥ : ٤ - ٧ + ٢٠٠ :  
١٩٠

✽ ربخ ✽ الرَّبْخ ١٠ : ٢٠  
✽ ربد ✽ الرُّبْدَة ج رُبْد ١٦٣ : ١٦  
✽ ربذ ✽ الرُّبْذ ١٩٥ : ٦  
✽ ربع ✽ رُبِعَتِ الارضُ ٧٨ : ٨ الرُّبْع ١٤٠ :  
١٩ الرُّبْع ١٦٩ : ٢٠ المَرْبَع ج مَرَابِع  
١٣٠ : ١٦

✽ رَجَجَ ✽ الرَّجَاجَة ١٤٥ : ٢ + ٢١٣ : ٢٠  
٢١ - ٢٢ + ٢١٤ : ١ - ٢ ، ١٤  
✽ رجع ✽ الرَّجْع ٢٦٣ : ٩ ، ١٤ - ١٦ ،  
١٨ ،

✽ رجف ✽ الرَّجَاف ١٦٧ : ١٢  
✽ رجل ✽ المِرْجَل ١٠١ : ٢٢ الأَرَاجِيل  
١٩٣ : ١١ - ١٦

✽ رَجَمَ ✽ فهو مَرْجُوم ٢٢٨ : ٤ ، ٦ رَجَمَهُ  
٨١ : ٢٨ الرُّجْم والرَّجْم ٢٣٢ : ١٥ - ١٧  
✽ رجا ✽ الرَّجَا ج أَرْجَاء ٢٥١ : ٥  
✽ رحب ✽ مَرْحَبًا ٨٨ : ٤

✽ رحض ✽ الرِّحِض ١٥٨ : ١٩ - ٢٠  
✽ رحل ✽ الرِّحَالَة ٢٧٨ : ٢٦  
✽ رحا ✽ رَحَا القَوْمُ ٢٤٣ : ١٧ + ٢٥٣ :  
٢ - ٢ ، ٥ + ٢٥٦ : ٩ - ١٠  
✽ ردف ✽ أَرْدَفَ ٣٥ : ٢٤ إِرْدَاف وإِرْدَاف  
١٦٠ : ٢٢

✽ ردن ✽ الرُّدَيْنِي ٩٢ : ١٢ + ٨٨ : ١٢  
٩٣ : ١٦ + ٢٦٥ : ٢٤ - ٢٥ + ٢٦٦ :  
٢ - ١



61

- ٢٤ الرَّائِحَةُ ٢٦٣ : ١١ المَرَّاحُ ١ : ٣٤  
 ٥-٤, ٢-  
 \* راد \* المِرْوَدُ مَرَاوِدُ ٢١ : ٦٠ المَرَاوِدَةُ  
 ٢٤ : ١٥٤  
 \* راج \* الرُّوعُ ٢٥ : ٢٠٩ + ٢١ : ٢١٠ + ٢-  
 الأَرْوَعُ ١٧ : ٧٧, ٢٠-٢١ : ١٧٨ :  
 ٢٠ : ٢٩٤ + ٢٠ : ٢٦٢ + ٧  
 \* راق \* أَرَاقُ ١٧٣ : ٤ الرُّوقُ والرِّوَاقُ  
 ١٢ : ٩, ٢٢ : ١٨٦ + ١٥ : ١٦ +  
 ٣١٦ : ٢١-٢٢  
 \* روى \* الرَّاءَةُ ج رَأَى ١١٩ : ١٢-١٤  
 الرِّيَّ ١٦٠ : ١٤  
 \* رَاب \* رَيْبًا ١ : ٥-٨ + ٨٨ : ١٩  
 ١٧٥ : ١٧ + ٢٢٨ : ٤  
 \* رَاشَر \* ١٠٥ : ٤, ٧  
 \* راط \* الرِّبْطَةُ ٢٤١ : ٢٠-٢١  
 \* راع \* الرِّيمَانُ ١٠٥ : ٤

## الزاي

- \* زَب \* الأَزْبُ ١٧٨ : ٢٤  
 \* زبد \* المَزِيدَةُ ١١٥ : ١١-١٢  
 \* زبر \* إِزْبَارٌ ١٩ : ١٠, ١٨  
 \* زين \* الزَّيْنَةُ ٢٥٩ : ٢٢-٢٤  
 \* زجى \* أَرْجَى ٣٨ : ٢٥  
 \* زحف \* الزَّحْفُ والزَّحِيفُ ٢٧٩ : ١٥  
 \* زوق \* الأَزْرَقُ ج الزُّرْقُ ٤ : ٢-٤  
 \* زَعْرَمَةٌ \* ١٩٤ : ١٥ المَزْعَرَعَةُ ٢٥٠ :  
 ١٤, ١٠  
 \* زغف \* زَغَفَ ٥٢ : ١٠-١١ الزَّغْفُ  
 والزَّغْفَةُ ٥٢ : ٧, ١٠-١١ + ٢٨٦ :  
 ١٤-١٢  
 \* زَفَى \* وَأَزْدَفَى ٩١ : ١١, ١٨-٢١ +  
 ١ : ٢٣٥

## السين

- \* سَاب \* المَسَابُ ٢٧٦ : ١٠  
 \* سَبَّ \* السَّبَائِبُ ٧ : ٢  
 \* سفت \* سَفَتَ السَّيْفُ ١٧٤ : ٢, ١٦,  
 ٢١-٢٢, ٢٦  
 \* سَبَّحَ \* السَّابِحُ ج السَّوَابِحُ ٣ : ٦-٩,  
 ١١ + ٣٢ : ٧-٩ + ٤٠ : ١٦-١٧  
 ٩٢ : ٢٢ +  
 \* سَبَطَر \* سَبَطَرٌ ٢٠ : ١٧ السَّبَطَرُ  
 ١٣٣ : ٨  
 \* سبع \* السَّبْعُونَ ٤٨ : ٢, ٢٢  
 \* سبغ \* السَّابِغُ ٢١٠ : ١٢-١٣  
 \* سَبَّلَ \* الدَّمَعُ وَأَسْبَلَهُ ٦٤ : ١٩  
 \* سَبَّلَتِ السَّحَابَةُ ٢١٣ : ١١ السَّالِيَةُ ٩١ : ٢٢  
 \* سَبَّلَ \* السَّارِحُ ٢٨ : ٥-٦ السَّبَّلُ ج أَسْبَالُ  
 ٢١٣ : ٧-١٠  
 \* سن \* السَّبْنَقُ والسَّبْنَدِيُّ ٧٦ : ١٠, ٢٢  
 ٢٢-٢٣ : ٢٦٥ + ٢٧-٢٨  
 \* سبي \* السَّبْيُ ٢٠٠ : ١٩  
 \* سجد \* السُّجْدُ ٢٣٦ : ٢١

٦٧ : ١٤ المِسْمَرُ والمِسْمَار ٦٧ : ١٥

+ ١٢٧ : ٢٠ - ٢١ + ٣٠٥ : ٩ - ١٠

\* سَمِعَ \* تَسْمَعُ ١٩ : ٥٦ - ٢٠ ، ٢٥

\* سَمِلَ \* السَّالَ ١٩٠ : ٢٠ السَّيْلَةُ ح

سَمَالٍ ٢٥٩ : ٢٢

\* سَفَبَ \* سَفَبًا ١٥ : ١٦ + ٢٤٧ : ١٦

السَّفَبِ ٨٢ : ١٩

\* سَفَحَ \* ٢٥ : ٤

\* سَفَرَ \* سَفَرًا وَسَافِرًا ٦٩ :

١-٨ المَسَافِرُ ٤٩ : ١٦ - ١٨

\* سَفَلَ \* السَّافِلَةُ ٢٥٧ : ١ - ٢

\* سَفَى \* السَّوَايَ ٢٨ : ٤ + ٤٠ : ١٤

+ ٢٨٣ : ١٩ - ٢٠

\* سَقَبَ \* السَّقَابِ ١٦ : ١٩ - ٢٢ السَّقَبِ

٢٧ : ٢٧

\* سَكَتَ \* أَسَكَّتَ ٤٢ : ١٦ - ١٨ + ٤٨ :

٢ السُّكُوتَةُ ٤٧ : ١٧ ، ٢٣

\* سَلَبَ \* السَّلَبِ ٢٨٩ : ٢٢ المُسَلَّبِ

والمُسَلَّبِ ٨٦ : ١٢ - ١٤

\* سَلَجَمَ \* السَّلَجَمِ ج سَلَاجِمَ ٢٣٠ :

١-٨ ، ٢٢ - ٢٤

\* سَلَسَلَ \* السَّلْسَلِ ١٥٧ : ٢٢ + ٣١٢ : ٧

\* سَلَعَ \* المِسْلَعِ ١٦٦ : ٩ - ١١

\* سَلَّمَ \* أَسَلَّمَ ١٢٦ : ٢٥ السَّلَامِ ٨ : ١

- ٢ + ١٠١ : ٢٠ السَّلَامِ ٢٣٣ : ١١ - ١٢

\* سَلَكَ \* السِّلِكَ ج أَسْلَكَ ٢٣٧ : ١٥

١٦ -

\* سَلَبَ \* السَّلَهَبِ والسَّلَهَبَةُ ٨٩ : ٢٥

\* سَلَا \* سَلَاةً تَسْلِيَةً ١٧٦ : ٢ - ٤

\* سَمِعَ \* السَّمَاوِيَّ ٣٠ : ١٢ - ١٢

\* سَمِدَعُ \* السَّمِيدَعِ ١١ : ٢٥

\* سَمَرَ \* فَهُوَ سَائِرُ ٢٤٤ : ١٥ السَّمَرِ

٣١٢ : ٤ أَسْمَرَ ج سُمَرَ ٤ : ٦ - ٧

\* سَجَرَتِ \* النَّاقَةُ سَجَرًا ٧٨ : ٢٧

+ ٧٩ : ٢

\* سَجَعَ \* سَجَمًا ١٦٣ : ١٨

\* سَجَلَ \* السَّجَلِ ج سُجُولُ ٦٢ : ٢٤

+ ١٨٨ : ٨ - ٩ + ٢٨٩ : ١٦

السَّجِيلِ ١٩٣ : ١٨ - ١٩

\* سَجَمَ \* سُجُومًا ١٦٣ : ٢٠ + ٢٣٥ :

٢٦ سَجَمَ تَسْجِيمًا ٢٣٠ : ١٥ - ١٦

السَّاجِمَةُ ج سَوَاجِمَ ٢٣٧ : ١٤

\* سَمَحَ \* سَمَحًا ١٨١ : ١ - ٢ فَرَسٌ مَسَحَ

١٨١ : ٢

\* سَخِمَ \* السَّخِمَاءُ ٢٦٥ : ٢٤ + ٢٦٦ : ١

\* سَخِمَ \* السَّخِمَاءُ ٣٣٠ : ٢ - ٢

\* سَدَّ \* السِّدَادِ ٦٨ : ٦ السِّدَادِ ٢٣٨ :

٩ - ١٠ + ٢٩١ : ١٤

\* سَدَفَ \* السِّدَفِ ١٧١ : ١١

\* سَدَى \* أَسَدَى الثَّوْبِ ٨١ : ٢٤ - ٢٥

\* سَرَبَ \* مَرَبٌ ١٤ : ١٤ - ١٥ السَّرَبِ

١٠٣ : ١٥

\* سَرَبَلَ \* السَّرِبَالِ ٢١٨ : ١٥ + ٣٢١ :

٢ - ٤

\* سَرَجَ \* السَّرِيحِ ١٧ : ١٥ - ١٦ ، ٢١ - ٢٢

المَسَارِحِ ٢٨ : ٥ - ٦ السَّرْحَانِ ١٣١ : ١

\* سَرَدَ \* سَرَدًا ٢٨٨ : ١٧ السَّرْدُ ٢٧٩ : ٢٠

\* سَرَّ \* السَّرِيرَةِ ٢٩٨ : ٢١ - ٢٢

\* سَرَعَ \* تَسَرَّعَ ١٦٠ : ١٧

\* سَرَقَ \* المُسَارِقِ ٤٩ : ١٨

\* سَرَى \* السَّرِيَّ ج سَرَاةً ٥٩ : ١٥ +

١٤٤ : ٢٢ السَّارِي ١٧٥ : ١٠ - ١٥

السَّارِيَةِ ج سَوَارٍ ١٣٠ : ٢ - ٤ ، ١٦

- ١٧ + ٢٦٣ : ١٠

\* سَعَدَ \* السَّعْدِ ج أَسْعَدَ ٦٦ : ١٢ - ١٢

\* سَعَرَ \* النَّارَ وَالْحَرْبَ وَأَسْعَرَهُمَا ٣٥ : ١٥

\* سبط \* سبط ج أسباط ١٢ : ٥-٧ \* ساب \* السَّيْب ٢ : ١١ + ١٨٦ :  
سَمِيط ١٢ : ٥-٧

\* سمع \* المِسْمَع ١٢ : ١٢

\* سفق \* ١٣٥ : ١٤

\* سمك \* السَّمَك ٢٢٨ : ١٦

\* سمبل \* سَمِل ج أسمال ١٣٨ : ١٢

\* سَم \* السَّم ٦ : ٨

\* سَمَا \* ١٥٩ : ٢٠ سَمَالُهُ ١٩ : ١٢

+ ٣٥ : ١٨ + ٣٦ : ٢

\* سنب \* السَّنَبَك ج سَنَائِك ١٢٣ : ١٧

\* سنح \* السَّانِح والسَّنِيج ٣٨ : ٢٥

+ ٣٩ : ٩, ٢٧ + ٢٨٣ : ١٥ + ٢٨٤ :

٢-٢

\* سنخ \* السِّنَخ ٥٢ : ١٤

\* سند \* السَّنَد ٣١٢ : ١٧-١٨

\* سن \* اسْتَنَّ ٢٢٥ : ١٦

\* سنا \* سَنَى ٥ : ١٤ السَّانِيَةُ ج سَوَانِي

٢٥ : ٨, ٢٢

\* سهل \* سَهْلُهُ ٢١٧ : ٦, ٢٠ أسهل

١٣٧ : ٩-١١

\* ساد \* السَّيْد ٢٦ : ٧ المَسْوَد والمُسْوَد

٦٣ : ١٦ الأسْوَد ٦٦ : ١٠ السُّوْدُد

١٤٢ : ٢

\* سار \* الأسْوَار ٨٢ : ١٢-١٥, ٢٢

السُّورَةُ ١٨٤ : ٢, ٥

\* ساس \* السَّائِسُون ٢٤٣ : ٧-٨

\* ساغ \* تَسَوَّغ ٢٢٩ : ٥-٦

\* ساق \* السَّاق ١٨٢ : ١

\* سام \* سَوَمًا فهو سَامٌ ٦١ : ٢١ + ٨٩ :

٧-٦ + ٩٠ : ٢ السَّوَام ٢٠ : ٩-١١,

١٢-١٤ سَوَمُ الْآرَاجِيل ١٩٣ : ١١

١٦-

\* سوى \* السَّوِيَّة ٢٢٢ : ١٨

## الشين

\* شآت \* الشَّتَيْت ١٧ : ٢٢

\* شَانَ \* شَأْنُهُ ٨٨ : ١٩-٢٠

\* شَاى \* ١٩٥ : ٧ الشَّأُو ١٠٢ :

١٠

\* شبح \* مَشْبُوح الذَّرَاع ١٠٢ : ١٧

\* شبر \* قَصِير الشِّبْرِ ١٢٠ : ٢٢-٢٥

+ ٣٠٣ : ٢١-٢٢ + ٣٠٤ : ١-٤

\* شبل \* الشِّبِل ج أَشْبِل ٧٠ : ٢٠, ٢٥

+ ١٨٦ : ٢٥

\* شبا \* شَبَوَةٌ ١٩٤ : ١٠, ١٨ + ٨٤ :

١٨-٢٠ الشَّيَاة ١٠٧ : ١٨

\* شئن \* فهو شَيْئٌ ١١ : ١٦-١٧

\* شَجَرَ \* وَأَشْجَرَ وَتَشَاجَرَ ١٣٣ :

١٥ + ٢٥٢ : ١٥-١٦ + ٢٥٣ : ٢-٤

\* شجن \* الشَّجَن ج أَشْجَان ٢٣٩ : ٥

\* شجا \* الشَّجُو ٥١ : ٢٥ الشَّجَا ١٣١ :

٢١-٢٢ + ٢٤٢ : ٢-٢ الشَّجَاة ٢٢٩

- ٢٢ : ٢, ٢١ الشَّجِي ٩٩ : ١٦

\* شَعَبَ \* الشُّعُوب ٢٨ : ١٨

\* شحا \* الشَّحْوَةُ ٣٢ : ٢١

\* شَدَّ \* شَدًّا ١٠٣ : ١٧

\* شرب \* الشَّرْب ٥٤ : ١٩ + ٩٣ : ١١

- ١٢ المَشْرَبَةُ ٣٢٨ : ١٦-١٧

\* شربث \* الشَّرَنْبَث ١٨٧ : ١-٢

\* شرس \* الشَّرْس ١٥٤ : ١٥

\* شرف \* الشَّرُوف ١٨ : ٢٤

\* شرف \* شَرْفَةٌ ج شَرْفَات ١٤١ : ٩

الشَّرِيف والمَشْرُوف ١٦٩ : ١, ١٥

المَشْرِفَات ١٢٦ : ٢٢-٢٤

✳ شرق ✳ المَشَارِق ١٩:٤٩ - ٢٠: المَشَارِق  
١٧: ١٨٠

✳ شرك ✳ رَنِج مُشَارِك ١١: ٥٣  
✳ شَرَى ✳ البرقُ وَأَسْتَشْرَى ١٧: ٢٦٣  
الشَّرَى ٥٤: ٢٧: الشَّرَى ٢٥٦: ٢٠ -  
٢١ + ٢٥٧: ١٤: الشَّارِبَةُ ١٧: ٢٦٣

✳ شرب ✳ الشَّارِبُ ج شُرِبَ ١٩: ٢٤٤  
✳ شزر ✳ الشَّرَزُ ٢: ٣٦  
✳ شطن ✳ الشَّطَنُ ج أَشْطَان ١٢: ٢٣٩  
١٤ - ٢٠ - ٢١

✳ شظم ✳ الشَّيْظُم ٨: ٢٣٨  
✳ شعب ✳ الشَّاعِبَةُ ١٠٠: ٦: أَشْعَبُ القَرْنَيْنِ  
١: ١٩٥

✳ شعث ✳ الأَشْعَثُ ج شُعْث ٢٨: ٢١ - ٢٤  
١: ٢٨٢ +

✳ شعر ✳ شَاعَرُهُ ٦٧: ١٤: أَشْمَرُهُ ٦٧:  
١٢ - ١٢: الشِّعَارُ ١٣٠: ٢٠ - ٢١: لَيْت

شِعْرِي ١٩٤: ١١ - ١٢  
✳ شَع ✳ الشَّعَاعُ ٧: ٤١  
✳ شعل ✳ شُعِلَ الرَّأْسُ ٨: ٣٨  
✳ شغزب ✳ الشَّغْزَبِيَّةُ ١٧٤: ٢٧ - ٢٨  
✳ شفر ✳ شَفْرَةٌ ج شِفَار ٢٨: ٩: المِشْفَرُ  
١٢: ٢١٠

✳ شَفَّ ✳ ٢٨٧: ٢١ - ٢٢  
✳ شفر ✳ الشُّفُورُ ١٢: ١٤٠

✳ شكس ✳ الشَّكْسُ ١٥٤: ١٧: الشَّكْسُ  
١٧: ١٥٥

✳ شكم ✳ الشَّكِيمَةُ ١١٤: ١٨ - ٢٢ +  
١٣: ٣٠٢

✳ شَلَّ ✳ شَلَّتِ اليَمِينُ ٥: ٦ - ١٢  
١٤ - الشَّلِيلُ ج أَشْلَةٌ ٩٩: ١٨ - ٢٢  
١٩٢: ١٩، ٢٤ - ٢٥ + ١٩٣: ١ - ٢  
الشَّلَالُ ٢٤٤: ١٢

✳ شيخ ✳ الشَّوَايخُ ٢١٨: ١٨  
✳ شمر ✳ تَشْمَارًا ١١٤: ١٠: وَشَمَرُ  
تَشْمِيرًا ٢٥٩: ٢١

✳ شمل ✳ الشَّيْلَةُ ٤٠: ٢٢  
✳ شَم ✳ شَمًا ٣٥: ١٢: الأَشْمُ ج الشَّمُ  
٢٦: ٢١ + ٣٥: ٢٢ - ٢٢ + ٢٥١:

١٢، ١٤ - ١٦  
✳ شَقَّ ✳ الشَّقَى ١٤٢: ٧  
✳ شَنَفَ ✳ شَنَفًا ٢٧: ٢ - ٢  
✳ شهب ✳ الشَّهْبَاءُ ١٩٣: ٢١: السَّنَةُ  
الشَّهْبَاءُ ١٧٠: ١٥ - ١٦

✳ شهد ✳ المَشْهَدُ ج مَشَاهِدُ ٦٥: ٢٢  
الشَّهَادُ ٢٤١: ١٥

✳ شال ✳ الشَّالَّةُ ج شَوْلَ وَاشْوَالُ ٢٢٥:  
٢١ - ٢٢ + ٢٥٠: ١٦ + ٣٢٠:

١٦ - ١٨  
✳ شوه ✳ الشَّوْهَاءُ ١٥٦: ١٠ - ١١  
✳ شاح ✳ أَشَاح ٣٥: ١٩ - ٢٠  
✳ شام ✳ شَبَمَةً ج شِمَ ٣٠: ٨

### الصاد

✳ صَاى ✳ صَيًّا وَاصَاى ٢٥٨: ١٧، ٢٢  
٢ - ١: ٢٥٩ +

✳ صَبَحَهُ ✳ ٥٤: ١٩ + ٢٣٦: ١٥  
✳ صبر ✳ الصَّبِيرُ ٢١٤: ٧ - ٨، ١١

١١، ١٩، ٢١ + ٢١٥: ٢، ٦ - ٧، ١١  
✳ صبا ✳ الصَّبَا ٢٥٠: ١٠ - ١١

✳ صَخِبَ ✳ صَخْبًا فَهُوَ صَخِبَ ٢٥٢: ١٧  
١٨ -

✳ صَخَدَ ✳ فَهُوَ صَاخِدٌ وَصَخْدَانُ ١٠٢: ٧  
✳ صخر ✳ الصَّخْرَةُ ٢١٠: ٨ - ٩

✳ صدر ✳ المِصْدَرُ ١٠: ١: المِصْدَرُ ٩: ١٨  
٢٢ - ٢٢،

\* صت \* الصُّنْتَةُ ١٨: ٤٧ ، ٢٢  
 \* صند \* الصِّنْدِيد ٢١: ٦٤ - ٢٢  
 \* صنو \* الصِّنْو ٥٩ : ١٥  
 \* صهب \* الْأَصْهَب ج صُهَب ١٧٨ : ٩  
 - ١٩ + ٢٤٨ : ١٥ - ١٧ الإِبِل الصُّفِيَّة  
 ١٧٨ : ١٢ - ١٤ ، ٢١ - ٢٢  
 \* صهر \* الْمُصْهَر وَالْمُصَاهِر ٨: ٣١ - ١٠  
 \* صات \* رَجُل صَاتٌ ١٤: ٢٢ - ١٥  
 \* صار \* الصَّوَار ١٠٢ : ٢٧  
 \* صاف \* كَبِشَ صَافٌ ١٥: ٢٢  
 \* صال \* الصَّوْلَةُ ١٩٠ : ٤  
 \* ماد \* أَصَادَهُ ١٩ : ٢٠ - ٢١ ، ٢٥  
 نَصِيدَهُ ١٠٠ : ٢ - ٢ الصَّيْد ١٩ :  
 ٢١ الْأَصِيد ج صِيد ٥٦ : ٤ + ٦٦ : ٦  
 - ٧ + ٢٩١ : ٨ - ٩  
 \* صاف \* صِيفَتِ الْأَرْضُ ٧٨ : ١١ - ١٢

### الضاد

\* ضئل \* الضَّئِيل ١٩٠ : ٢ + ٣١٧ :  
 ٢١ - ٢٢  
 \* ضبرم \* الضُّبَارِم وَالضُّبَارِمَةُ ٧١ : ١٢  
 + ١٨٧ : ١ - ٢  
 \* ضحل \* الضَّحَل ج ضِحَال ١١٩ : ٥  
 ٦ -  
 \* ضرب \* الضَّرِبَةُ ج ضَرَاب ١١ : ٢٥  
 + ٦٤ : ٢٢ + ٢٩٠ : ٢٢ - ٢٣  
 \* ضرح \* الضَّرِيح وَالضَّرِيحَةُ ٢٥ : ١٤  
 + ١١٠ : ١٢ - ١٣ ، ١٧ + ١٨١ : ٢  
 \* ضَرَّ \* الضَّرِير ٣٩ : ١٤ الضَّرَار ٧٥ :  
 ٢٠  
 \* ضَرَسَ \* الضَّرُوس ٢٧٩ : ٢٨  
 \* ضَرَى \* فَهُوَ ضَارٌ ١١٤ : ٢٠  
 \* ضعف \* الْمُضَاعَف ٢١٤ : ١ ، ١٤

\* صدع \* الصَّدْع ٩٤ : ١٩ + ٩٥ : ٢ - ٢  
 ١٠ رجل صَدَع ٩٥ : ٢ - ٩  
 \* صدق \* الصِّدْق ١٧ : ٢ - ١٩ ، ٢٢  
 + ١٠ : ٥  
 \* صدى \* الصَّدَى ٦٤ : ٨ - ١٠ + ٢٥٢ :  
 ١٧ - ١٨  
 \* صرح \* صَرِيحَةٌ ج صَرَائِح ٣١ : ٢  
 \* صرخ \* صَارِخَةٌ وَصَرِيحٌ ١٨ : ٨ - ١٠  
 \* صرد \* الصُّرَاد ٥٣ : ٩ ، ١٢ - ١٤  
 + ٢٣٤ : ١٢ - ١٤  
 \* صرَّ \* ١٧ : ٢٠ - ٢١ + ١٨ : ٢  
 \* صرصر \* الْمُصْرِمَةُ ٥٣ : ٩  
 \* صرم \* الصَّارِم ج صَوَارِم ٥٢ : ٢٠ الصَّرِم  
 ٢٠٠ : ١٩ - ٢٠  
 \* صرى \* اللَّتْع ٣٥١ : ٩ - ١٠ ، ٢١  
 - ٢٢ الصَّرَى ٣٣٠ - ٨  
 \* صبب \* الْمُصْغَبَةُ ١٩١ : ١  
 \* صفر \* الصَّفَار ١٤٢ : ٧ الإِصْفَار وَالِإِكْبَار  
 ٢٦ : ٢٨ - ٢٦  
 \* صفح \* أَصْفَحَهُ ١٢٠ : ٤ الصَّفِيح  
 وَالصِّفَاح وَالصَّفَاح ٢٥ : ١٥ + ١٤٥ :  
 ٨ - ١٠  
 \* صفر \* الصَّفْرَةُ ٣٢٨ : ٢٢ - ٢٦  
 \* صفَّ \* صَفًّا ٣٥ : ١٤  
 \* صفا \* الصَّفَاة ٣٠٧ : ٢١ ثَوْبٌ صَفْوَةٌ  
 ٩٢ : ١٠ ، ١٢ - ١٣ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ  
 ١٢٣ : ١٦ الصَّفِيَّة ٢٢٠ : ١٩ الصَّفَايَا  
 ١٧١ : ٨  
 \* صقع \* الْمِصْقَع ٣١٣ : ٢٢  
 \* صلب \* الصَّلِيب ١٦ : ١٧ صُلْبُ الْمَالِ  
 ٨٩ : ٢ - ٤  
 \* مَلْصَلَ \* ١٧٧ : ٢٢  
 \* صلا \* تَصَلَّى ٢٢٠ : ٢٢ - ٢٢

\* طرد \* الطريد ٣٦: ٢٠ طراد الحَبِيل  
١٤: ١٢٦

\* طرف \* طَرَفَت العَيْنُ ١٧٠ : ٢٠  
الطَرِف ٩٢: ١١-١٢, ١٧-١٨+ ١٨٠ :  
١٩

\* طَرَقَ \* طَرُوقًا فهو طَارِق ٥٣: ١٦+ ٦٩ :  
٢-٢ + ١٥١ : ١٤ + ٢١٩ : ١٦

أَطَرَق ١٧٩: ١٢ الطَرِيق ٢٤٢ : ٨  
\* طَمَعَنَ \* فِي الْمَفَازَةِ ٢٨٠ : ١٧-١٨  
\* طَنَى \* الطَّاغِيَةِ ١٣٦ : ١٧+ ٣٠٦ :  
١٦

\* طَلَعَ \* اسْتَطْلَعَهُ ٣١٨: ٢٢  
\* طَلَّ \* الطَّلُّ ٢٢٤: ١٤

\* طَلَى \* الطَّلَا ٢٤٨ : ١٢-١٣, ١٩  
الطَّلَى ٢٤٨: ١٣

\* طَمَحَ \* الطَّمَح ٣٤ : ١٨  
\* طَنَبَ \* الطَّنَبُ ج أَطْنَاب ١١ : ١,  
١٩ + ٣١٣ : ٢٩-٢٠

\* طَارَ \* الطَّوَرُ ج أَطْوَار ٧٥: ٩, ١١  
\* طَامَ \* الطُّومُ ٢٢٩: ٢٠, ٢٢-٢٤  
\* طَاشَ \* السَّهْمُ ١٦٣: ٢٢-٢٣  
\* طَافَ \* الطَّائِف ٢٣: ٤

\* طَاقَ \* أَطَاقَ ١٧٣: ٨, ١٤ الْمُطَوَّقَةُ  
١٠-٩: ٢٨٦ + ١: ١١٢ + ٢٤: ٥١

## الظاء

\* ظَارَ \* الظِّيرُ ج أَظَار ٣٣: ٢٢  
\* ظَرَ \* الظَّرَّ ١١٣: ١٨

\* ظَمِنَ \* الظَّاعِنَةُ ٢٢: ١٩-٢٠  
\* ظَلَفَتَ \* نَفْسِي فِي ظَلِفَةٍ ١٧٢: ٦  
١٤, ٧-

\* ظَلَّ \* الظِّلَّ ٨: ٦-٩ الظِّلُّ الظِّلِيلُ  
١٩١ : ١٣-١٥ ظَلِيلَةٌ وَظِلَالَةٌ ج

\* ضَمَ \* الضَّيْفَمُ ١٣٦: ١٢

\* ضَمِنَ \* الضَّمِنُ ٢٧٩: ٢٦

\* ضَمَّ \* وَأَضَمَّ ٢٥٨: ٨-١٠, ١٣, ١٦  
\* ضَمَّرَ \* ٥٠ : ١٢-١٦ + ٢٨٥ : ٢٠  
٢٢-

\* ضَمَّا \* الضَّافِيَةُ ٢٦٤: ١٦

\* ضَلَّ \* الْمُضَلَّلُ ٢٠٧: ١-٢

\* ضَلَعَ \* أَضْلَعَتُهُ الْمُضْلِعَةُ ٧٦: ١٠-١١  
إِضْطَلَعَ فَهُوَ مُضْطَلَعٌ ١١٧ : ١٨ +  
١١٨ : ١ اسْتَضَلَعَ فَهُوَ مُسْتَضَلَعٌ ١٩٢ :  
٦-٥

\* ضَمَرَ \* الْفَرَسُ الضَّامِرُ ج ضَمَرَّ ١٢٢ :  
٢١-٢٢

\* ضَمَّرَ \* ٥٠ : ٨-٩ + ٢٨٥ : ٢٠  
٢٢-

\* ضَمِنَ \* ضَمِنَ ٢٤٢: ١٤-١٥

\* ضَاءَ \* وَأَضَاءَ ١٠٤: ١٧-١٩

\* ضَافَ \* اسْتَضَافَهُ وَتَضَيَّفَهُ ١٨٨ : ٢٠  
٢١-

\* ضَامَ \* ضَيَّبًا ١٨٦ : ٧-٨

## الطاء

\* طَاطَاهُ \* ١٦: ١٥

\* طَالَهُ \* طَوَلًا وَمَوَلًا وَمَاوَلَهُ ١٨٤: ١٧  
١٨- الطَّيْلُ ٢٢٨ : ١٩-٢١ +

١: ٢٢٩

\* طَبَقَ \* الطَّبَاقُ وَالْمُطَابَقَةُ ١٧: ١٦

١٨- ٢٢, ٢٢- ٢٢ + ١٨ : ٢-٢

+ ١٠١: ٢ الطَّبَقُ ١١٣: ١٦-١٨

\* طَعَنَ \* الطَّحُونُ ١٤: ١٤+ ١٤٥: ٢

\* طَخَا \* الطُّخْبَةُ وَالطُّخَاءُ ٨٤: ١١-١٦

١: ٨٥

\* عرب \* المَعْرِب ٦٩ : ٨ + ٦ : ٢٤٤  
 ليس بالدار عَرِيب ٧٢ : ١١ - ١٢  
 \* عرج \* المَرْجُوم ٣٢٥ : ٢٧ - ٢٨  
 \* عر \* المَعْتَر ٣ : ١٥ المَرَاير ١٠٥ : ٢١  
 المَرَار ٣٠٠ : ١٢  
 \* عرس \* المِرْس ١٥١ : ٤ + ١٨٦ : ٢٥  
 ٣١٧ : ٥  
 \* عرش \* العَرَش ١٩١ : ١٢ , ٢١ - ٢٤  
 + ١٩٢ : ٢  
 \* عرض \* المَارِض والمَارِضَة ١٠٠ : ٧  
 + ١٩٣ : ٢١ - ٢٢ + ٢٩٥ : ٢٤  
 + ٢٦٦ : ١  
 \* عرف \* المَرْفُط ٩٩ : ٢٤  
 \* عرق \* عِرْقُهُ وَتَعَرَّقَهُ ١٤٣ : ٦ , ١٠ - ١١  
 + ٣٠٨ : ٢٨ - ٢٩  
 \* عرقب \* تَعَرَّقَب ٢١٠ : ١ - ١٠  
 \* عَرَكْتَ \* المَرَاةُ فِي مَارِك ج عَوَارِك  
 ١١٧ : ١٢ - ١٤ , ١٦ المَعْتَرِك ٧٢ :  
 ٦ , ٩  
 \* عرن \* المَرِين ١١٧ : ١٨ + ١٨٧ :  
 ٥ - ٦ + ١٩٤ : ١٥  
 \* مرا \* عُرْوَة ج عُرَى ٤٨ : ١١ - ١٢ عُرْوَة  
 القَرِيد ٦٢ : ٢٥ - ٢٦ المَرَاة ٢٩٤ : ١٤  
 ١٥ -  
 \* عَزَبَ \* فَهُوَ مَازِب ١٨٥ : ١٥ - ١٦  
 \* عزز \* عَزَزَهُ ١٢٦ : ٢٣  
 \* عز \* عَزَّزَ وَتَمَزَّزَ ٨٧ : ٨ - ٩ , ١٢  
 - ١٤ المَزَاء ٥٤ : ١٦ + ٨٢ : ٧ العَزَاز  
 ج اَعَزَّة ٨٧ : ١ - ١٠ المَزُوز ٨٧ : ١١  
 - ١٢ المَعَزَّاز ٨٧ : ١٠ - ١١  
 \* عزا \* عَزَاهُ ٦٧ : ٩ المَزَاء ١٦ : ١٤ - ١٥  
 + ٦٧ : ٨  
 \* عزف \* العَزْف ٢٦١ : ٢٠ - ٢٢

ظَلَّائِل ٦٠ : ٢٦ + ٢٨٨ : ١ - ١٠  
 \* ظلم \* المَظْلُومَة ٨ : ١٦ - ١٧ , ٢١ - ٢٢  
 + ٢٧٧ : ٢٢ - ٢٤  
 \* ظلي \* ظَمَ ظَامِسَة ٤٥ : ١٣ - ٢٤  
 \* ظنب \* ظَنَّبُوب ج ظَنَّايب ١٦٢ : ٢ ,  
 ١٨ - ١٩  
 \* ظهر \* المَظْهَر ٩ : ٢٢

## العين

\* عبد \* المَبَادِيد ٥٦ : ٨ - ٩ , ١٢ - ١٣ ,  
 ٢٢ - ٢٤  
 \* عَبَرْتُ \* فِي هَبْرَى ٧٤ : ١٥ + ٧٥ : ٢  
 + ١٧٩ : ٢٤ المَبْرَة والمُبْر ٦٧ : ٥  
 + ٧٥ : ٢ عِبْرَ وَعِبْرَ السُّرَى ٩٩ : ٤  
 - ٦ , ٨ - ٩  
 \* عبل \* المَبْل ٨٥ : ٥  
 \* مبل \* المَبْل ١٠٦ : ٩ - ١٠  
 \* عنب \* مَاتَبَهُ ٧ : ١١  
 \* عتق \* المَعْتِق ٤٠ : ٢١ المَتِيق ٤٠ : ١٩  
 \* مثر \* المِثَار ١٢٩ : ٢٢  
 \* عَجَّ \* المَجَاج ١٢٣ : ١٦ المَجَاجَة  
 ١٤٠ : ٢١ - ٢٢  
 \* عجل \* المَجُول ج مَجُل ٧٦ : ٢٤ , ٢٨  
 + ٧٧ : ١ , ٤ , ١٤ , ١٩ - ٢٠ + ١٥٢ :  
 ٢٥  
 \* مد \* المَدِيد ٦٣ : ١١  
 \* مدا \* مَدَّوْج مَدَاة وَعُدَى ٦ : ٨ - ٩  
 المَادِي ٥٢ : ٨ , ١٠ + ٥٤ : ١٥  
 المَادِيَة ٩٦ : ٢٧ + ١٣٦ : ١١ + ٢٦٥ :  
 ٢ - ٣ + ٢٦٦ : ١  
 \* عَذَرَ \* وَأَعَذَرَ ٩٧ : ١٨ + ٩٨ : ١ - ٤  
 ٦ , تَعَذَّرَ ٢٨ : ١ - ٢



- \* عَسِرَ \* أَهْسَرَ ١٢٣ : ٢١ : الأَعْسَر ٩٥ : ١٧ - ١٦ , ٢٢ - ٢٥ + ٩٦ : ٨ - ١٠  
 العَسِر ١٢٤ : ٢٢ : العُسْر ١٢٦ : ١٨ - ١٩  
 المَعْسِرَة ٢٢٠ : ١٢  
 \* عَسَّ \* العُسَّ ٨٢ : ١٨  
 \* عَسَفَ \* رَأْسُهُ ١٢٦ : ٢٦  
 \* عَسَلَتْ \* العَوَاسِلُ عَسَلًا ٢٠٠ : ٤ - ٥  
 \* عَشَرَ \* عَشَرَ المَعَشِرِ ٤٧ : ١٦ : العَشْرَاءُ ج  
 المِشَار ٤٧ : ١٢ - ١٦ + ١٠١ : ٢١ - ٢٢ + ١٣١ : ٩ : ٢٨٥ + ٨ :  
 \* عَشَا \* إِلَى النَّارِ ٢٣٣ : ٢٤ : عَشَى الطَّيْرُ  
 ٣٠٠ : ٩ : المَشْيُ ١٠٣ : ١١ - ١٢  
 \* عَصَبَ \* انْمَصُوبَ ٧٢ : ١٩ + ٢٩٤ :  
 ٢٩ - ٢٠ : المَصْبِيَّةُ جُ حُصَبَ ٢ : ١٢  
 ٢٤١ + ٢٥ : ٢٦٤ : ٧ - ٩ :  
 المَصُوبُ جُ عَصَابَ ١٨ : ١٦ - ١٨ :  
 المِصَابَةُ ٩٣ : ١٤  
 \* عَصَرَ \* المِصَارَ والمَصِيرَ والمُعْصِرَاتِ  
 ١٥ : ١٣١ + ١ : ٦ -  
 \* عَصَفَتْ \* الرِّيحُ وَأَعَصَفَتْ ١١٨ : ١٩ : ٢٠ -  
 \* عَصَمَ \* أَحْصَمَ بِهِ ١٨٩ : ٢٢  
 \* عَضَبَ \* العَضَبُ ١٥٨ : ١٩  
 \* عَضَ \* الزَّمَنُ المَضُوضُ ١٥٢ : ١٢ - ١٤  
 \* عَضَلَ \* المَضِيلَةُ ٥ : ١٠ - ١١  
 \* عَطَفَ \* العَطِيفُ ١٧٠ : ١٩ : المِطْلَفُ  
 والمِطْطِيفُ ١٠ : ١٧ + ٢٦٣ : ٨ :  
 \* عَطَلَ \* عَطَلًا ٣٧٠ : ٢١ - ٢٢ : العَاطِلَةُ ج  
 عَوَاطِلُ ٢٠٠ : ٩ :  
 \* عَفَرَ \* عَفَرَهُ ٢٤٤ : ١٨ : العَفَرُ ١٢٣ :  
 ١٢ : الأَعْفَرُ جُ عُفِرَ ٩٥ : ٢ - ٤ + ٢٩٩ :  
 ٢ - ٤ : المَعْفَرُ ١٢٣ : ١٢
- \* هَفَى \* كَفَى ٢٣٥ : ١٤ : العَوَافِي ٢٣٥ : ٤ - ٥  
 \* هَبَّ \* العَاقِبَةُ ١٧٤ : ١ : ٢ - ٤ : العُقَابُ  
 جُ عَقْبَانُ ٢٢٠ : ٢٢ + ٢٦٥ : ٢١ :  
 \* هَدَّ \* المَقْدَ ٩٣ : ١١ : المَقْدَةُ جُ عُدَّ  
 ٩٨ : ١٤ - ١٥ , ١٧ - ١٨ + ٩٩ :  
 ٨ - ٧ , ٤ - ١  
 \* هَفَرَ \* ١٣ : ١٧ :  
 \* هَفَى \* عَفُوفًا ١٧٦ : ٢ , ٤ :  
 \* هَقَلَ \* الإِهْتِقَالُ ١٧٤ : ٢٧ - ٢٨ :  
 \* هَكَرَ \* إِهْتَكَّرَ ١٢ : ٩ :  
 \* هَكَّ \* المَكِيكُ ١٧٠ : ١١ :  
 \* هَلَقَ \* المَلَقُ ٢٩٣ : ٨ :  
 \* هَلَّ \* ٢١٩ : ١٢ : المَلِيَّةُ ٤ : ١٥ :  
 ١٦ - ٢١ , بنو المَلَّةِ ١٩١ : ٥ - ٨ :  
 المَلَلُ ٣٢٤ : ٥ :  
 \* هَلَجَمَ \* المُلْجُومُ ٢٢٩ : ١١ - ١٧ :  
 \* هَلَمَ \* المَلَمَ ٨٥ : ٤ , ٩ : ١٦ - ٢١ :  
 ٨٨ : ١٦ , ٢١ : المَلَمَ ٨١ : ٢١ :  
 ٢٩١ : ٢٨ - ٢٩ : المَلَمَةُ ٢١٠ : ٢١ :  
 ٢٢ - ٢١ : ١ :  
 \* هَلَا \* المَلَا والمَلَى ٤٣ : ١ - ٢ : العَالِيَّةُ  
 جُ عَوَالِي ٢٥٣ : ١ - ٢ :  
 \* هَمِدَ \* ٤٥ : ١ - ٢ : طَوِيلُ المِمَادِ ٤١ :  
 ٢٦ - ٢٧ + ٤٧ : ١ - ٥ + ٢٤٢ :  
 ١٨ - ١٩ : المَمِيدَ والمَمِيدَ والمَمُودَ  
 ٤٤ : ١٤ - ٢٠ + ٦٤ : ١٩ - ٢٠ :  
 ٢٨٤ : ٢٥ : مَمِيدَ الحَيِّ ١٥٢ : ٢٤ :  
 المَمُودَ ٦٦ : ١٠ :  
 \* هَمَرَ \* العَوَمَرَةُ ١٠٠ : ١٤ :  
 \* هَمَلَ \* أَعْمَلَ الفَرَسَ والنَّاقَةَ فِي مَهْمَلَةٍ  
 ١٢٢ : ٢١ + ٢١٠ : ١٩ - ٢٠ + ٢٤٨ :  
 ١٨ : البَهْمَلَةُ ٣٢٩ : ٢٠ - ٢١ :

✽ مَانَ ي ✽ المَيْن ١٥:٦٥ الأَيْن والمَيْنَاء  
ج مِين ٦:٢١٣

### العين

✽ فَبَر ✽ الفُبَر ج أَفْبَار ٦٩ : ٢٣  
الفُبَر ٥:٧٠-٧ الفُبَرَاء ٢٥١ : ١٨  
١٩ -

✽ غَبِي ✽ ٨-٧:٥٥  
✽ فُذَر ✽ الفُذِير ج فُذُر ٦٧ : ٢٠-٢١  
الفُذَر ٥: ٢٠٤ المُنَادَر ٥: ٢٠٤

✽ خُذَف ✽ الخُذَفَة ١٧١ : ٢٢  
✽ خُذَا ✽ الخُذَاي ٥٤: ٢٠ الخُذَاي والِرَّانُج  
٤٠: ١٢-١٢: ٢٨٣+ ١٧-١٨ الخُذَايَة  
٢٦٢: ١٥-١٦: ٢٦٣+ ١١: ٢٦٥  
٤-٣

✽ قَرَب ✽ القَرَب ج غُرُوب ٢٥: ٦-٧  
٢١٨: ٢٣+ ٢٨٠: ٢٩

✽ غَرَّ ✽ الأَغَرَّ ١٢٣ : ٢٤

✽ غَرْقَد ✽ الغَرْقَد ٦٥: ١٩-٢٠: ٢٩١+ ٧

✽ غَزَر ✽ الغَزَر ٦٧: ٤-٤: ٦٧ المَغْزَر ٤-٤: ٥

✽ غَزَا ✽ الغَايَة ٢٦١ : ١٢

✽ غَشَم ✽ تَغَشَّم ٢٣٥: ٢٢-٢٤

✽ غَشِي ✽ وَأَغَشَى ٢٣٩: ١٨ تَغَشَّاهُ ١٠٩:

١١-١٢, ١٥-١٦

✽ غَصَّ ✽ ١٥٧: ٢٢

✽ غَضَر ✽ الغَضَارَة ١٣٣: ١٠

✽ غَضَّ ✽ الغَضِيض ١٥٧: ٢٢-٢٣

✽ غَطَرَف ✽ الغَطْرِيف ج غَطَارِف ١٦٨ :

٢٤+ ٢٥١: ١٢+ ٣١٤: ١٩

✽ غَطَط ✽ الغُطَامِط ٢٨٨: ٣٠

✽ غَفَر ✽ الغَفَارَة ج غِفَار ١٣٠-٧

✽ غَفَص ✽ فَافَصَهُ ١٤٩: ١٣-١٤+ ٣١٠:

٢٠-٢١

✽ عَم ✽ المَعَمِّم والمُعَمِّم ٣٦: ٢٣+ ٧٥:

١٤+ ١٠٣: ٩+ ١٠٤, ٢, ٢٣٩+ ٦:

١٢ المَعِيم والمَعِيْمَة ١١٢: ١٦-١٧

+ ١١٣: ١-٤, ٧-٨

✽ عُنْد ✽ كَانِدَة الطَّرِيق ١٧٥: ١٤-١٥

✽ عُنَس ✽ العُنَس ١٦٢: ٢٠

✽ عَنَا ✽ ٦: ١٠ عَان ج عُنَاة ٦: ٩

- ١٠+ ٣٤: ١١+ ٦٧: ١٨, ٢٤

+ ١٢٩: ٥+ العَانِيَة ١٣٦: ١٨

✽ عَنَى ✽ ٢٥٢: ٩-١١

✽ عَمَل ✽ العَمِيْلَة ١٠٦: ٧-٨, ٢١-٢٢

✽ مَاج ✽ الأَعُوْجِي ٩: ١٨-٢١+ ٢٧٧:

٢٩-٢٠

✽ مَاد ✽ المَوْد ج أَمَوَاد ٥٣: ٢٣+ ١٨٠:

١٨

✽ مَار ✽ ٢٤٨+ ٦: ٦ تَمَاوَر ١٣٧: ٧

+ ١٣٨: ٢٢ المَاثِر والمَوَار ٧٤: ١

- ٢+ ١٠٩: ٦-٩+ ٢٤٨: ٧-٥

+ ٣٠١: ١٠-١١

✽ مَالَ ✽ ٤٣: ٢٤-٢٥+ ٤٤: ٢١-٢٢

+ ٦٧: ٩-١٠+ ١٦٤: ٢١+ ٢٠٨:

٢٥-٢٦+ ٢٠٩: ٢-٨ عِيْل الصَّبْر

٣٣: ١٢+ ٦٧: ٩ أَعُوْل ٢١٨: ٢٥

عَوْل وَأَعَال ٣١٧: ٢٤-٢٥ المَائِل

ج عِيَال والمُعَائِل ٦٧: ١٨+ ١٢٩: ٢

- ٢ المَعْوَلَة ١٦٥: ٩+ ١٨٠: ١

✽ مَانَ ✽ الحَرْبُ العَوَان ١٩: ٢٧+ ٢٠: ٢

✽ عَوَى ✽ السَّنَة المَارِيَة ٢٦١: ٤-٥

✽ مَارِي ✽ ١٠٠: ١٥-١٨

✽ مَاس ✽ المَيْس ١٣١: ١٨-١٩+ ٢٨٢:

٢٦

✽ مَاف ✽ وَأَاف ٣٠: ٢ المَائِفَة ج

عَوَائِف ٢٩: ١٢+ ٣٠: ١-٢

\* فاق \* أَفَاقَ وَأَسْتَغْفِقَ ١٧٣ : ٥-٦  
الفُؤَادُ ١٧٣ : ٧

٧- الفَجْرَة ٢٩٤: ١٨- ١٩  
 \* فجع \* المَفْجَمَة ١٨٢: ٤

✽ فاء ✽ إِسْتَفَاءَتْ ٦: ٢١ - ٦  
✽ فاض ✽ الْمُسْتَفِيزُ ١٧: ٣٥ - ١٨

## الف

✽ فَبْ ✽ الْآقَبُ ج قُبْ ٥٩: ٢١ + ٢٤٦: ١٤

✽ قبل ✽ الْقَبْلُ ١٩: ٢٢٧ - ٢٠ الْقَابِلَةُ  
ج قَوَائِلُ ٢٢٢: ١٨ الْمُقْتَبِلُ ١٤٩: ٤ - ٧

✽ قند ✽ قَتَدَ ج قُسُودُ ١٠٢: ٢٥ - ٢٦  
✽ قتر ✽ الْإِقْتَارُ ٨٤: ٢٢ الْقُتْرُ ١١٥: ١٨

✽ فحط ✽ الْقَحْطُ ١٢٩: ١٦

✽ فحج ✽ الْقَاحِجُ ج قَوَاحٍ ٢٨٤: ١٧  
فِلَاحُ الْمَيْسِرِ ٥٨: ١، ٢١ - ٢٢ + ١٩٣: ٢٤ + ١٥: ٢٣٣ - ١٦

✽ قَدْ ✽ ٢١٧: ٩، ٢١

✽ قدم ✽ قَادِمٌ ج قَوَادِمُ ١٠٧: ١٩، ٢٢  
الْمَقْدَامُ ١٣٩: ٢١

✽ قَذِي ✽ قَذَى ٧٤: ٢ - ٦ + ٢٤٨: ٦  
✽ قرب ✽ أَقْرَبَ ٢٧٨: ٩ - ١٠ قُرْبُ  
ج أَقْرَابُ ١١: ٢٢ + ٢٧٨: ١٠ - ١١

الْمُقَرَّبَاتُ ٥٦: ٤ + ٢٨٧: ٦ - ٧

✽ فرح ✽ الْقَارِحُ ج الْقَوَارِحُ ٢٧: ١٢  
- ١٥، ٢٤ + ٤٠: ٢١ الْمَاءُ الْقَرَّاحُ  
٣٣: ١٠ - ١٢، ٢١

✽ فرد ✽ الْقَرَادُ ج فِرْدَانُ ٢٤٦: ٦ - ١١  
✽ قرأ ✽ أَقْرَأَ الْمَيْنُ ٢٣٢: ٥ - ٧ الْقِرَّةُ ج  
قِرَرٌ ١٢٥: ١١

✽ فرض ✽ الْقَرِيضُ ١٥٧: ١٧ الْمَقَارِضُ  
٢٠٦: ١٥

✽ فرم ✽ أَقْرَمَ وَأَسْقَرَمَ ٢٤٠: ٤ - ٥

الْقَرَمُ ج قُرُومُ ٥٩: ٢٢ + ٩٢: ١٢  
١٩٠: ٤ الْقَرَمُ وَالْمُقَرَّمُ ٢٤٠: ٢

✽ قرن ✽ الْقَرْنُ ج أَقْرَانُ ٢٤١: ١٢  
- ١٤ الْقِرْنُ ٢٤١: ٢٠

✽ قرى ✽ الْقَبْرَوَانُ ٨٩: ١٢ - ١٤

✽ قَسَرَ ✽ قَسَرًا ٦٣: ٢٤

✽ قشعر ✽ إِقْشَعَرَ ١٧: ٦، ١٠ - ١١  
+ ٢٧٩: ١٦

✽ قصب ✽ الْقَصَبُ ١٧٣: ٢٥ الْقَصْبَاءُ  
١٩٧: ٢ - ٤، ٢٤

✽ قصد ✽ قَصَدَ الْأَعْيُنُ ٥٦: ٩ - ١١  
قَصْدُ الطَّرِيقِ ٣١٥: ٧ - ٨

✽ قَصَرَهُ ✽ ١٨٩: ١٧، ١٩ قَصَارًا  
١٤، ٢١ - ٢٤

✽ قَصَمَ ✽ ١٦: ١٦ + ٢٧٩: ١١ - ١٢  
✽ قضب ✽ مُقْتَضِبٌ ١٥: ٢٠ - ٢١

✽ قض ✽ الْقَضُ وَالْقَضِيضُ ١٦٤: ١١

✽ قطب ✽ الْقَطُوبُ ١٦: ١١ - ١٢

✽ قطع ✽ قَطَّاعٌ ٦: ٢

✽ قطف ✽ الْمُقْطَفُ ٩٩: ٧

✽ قعد ✽ أَقْعَدَهُ ٣٣٢: ٢٤ - ٢٥ الْمَقْعَدُ  
وَالْمُقْعَدُ ٤٢: ٢٢

✽ قعى ✽ إِنْقَعَسَ ١٥٤: ١٩ - ٢٠

✽ قفر ✽ الْقَفْرُ ج قِفَارٌ ١٣٨: ٥ - ٦

✽ قفل ✽ قَفَلَ فَهُوَ قَافِلٌ ١٠١: ٢، ٧ - ٦

✽ قفن ✽ قَفَنًا ١٩٤: ٢٤

✽ قلص ✽ الْقُلُوصُ ٢٩٩: ١٢ - ١٤

✽ قل ✽ اسْتَغْلَى ٢٢: ٢٠ + ٢٨٠: ١٩

✽ فمح ✽ الْفَامِحَةُ ج قَوَاحٍ ٢٨: ٢٢  
+ ٢١: ٤ - ١٦ + ٢٨٢: ٧ - ٨

✽ قَمِصَ ✽ الْقَمِيصُ ٧: ٢٢ - ٢٣

✽ قَمَطَرَهُ ✽ ٨٣: ١٥ إِقْطَرَهُ ١٩: ٨

\* كدى \* أَكْدَى ٢٤٩ : ٦ - ١٦ ,  
٢٠ - ٢٢ الكُدْيَةُ ج كُدَى ٢٤٩ : ٩

١٢ -

\* كَرَدَ \* الكَرْدُ ٤ : ٢ , ٧ - ٨  
\* كَرْدَسَ \* وَتَكَرَّدَسَ ١٤٥ : ٢٢  
\* كَرَّ \* المَكْرُ ٢٩٣ : ٦  
\* كَرَجَ \* كَرَجَ ج أَكْرَجَ ١٦٢ : ٢٢  
٣١٤ : ٦ +

\* كَرَفَ \* فَكَرَفًا السَّحَابُ ٢١٥ : ١١  
الكِرْفَةُ ٢١٤ : ٧ - ١١ , ١٧ - ١٩ , ٢١  
٢٧ - ٢٨ + ٢١٥ : ١ - ٢ , ٦ - ٨ ,  
١٠ - ١١ , ١٥

\* كَرَمَ \* الكَرَامُ ٢٣٦ : ٢١  
\* كَرِهَ \* كَرَاهِيَةٌ ١٩ : ٢٦  
\* كَرِيَّ \* فَهُوَ كَرِيَّانُ ٢٩ : ١ - ٢  
الكَرَى ٢٤٨ : ٥ , ٧

\* كَزَّ \* الكَزَّ ٥٢ : ٨  
\* كَسَمَهُ \* ٦٩ : ١١ - ١٤ , ١٧ - ١٩ ,  
٢٥ - ٢٦ + ٧٠ : ١ - ٤

\* كَشَحَ \* وَانْكَشَحَ ٢٧ : ٤ - ٦  
المُسْكَاشِحَ ٢٧ : ٤

\* كَشَرَ \* ٣٠٢ : ٢١ - ٢٢  
\* كَظَمَ \* عَلَى النُّصَّةِ ١٦ : ١٢  
\* كَعَبَتَ \* الجَارِيَةُ كُعُوبًا فَهِيَ كَاعِبٌ  
٩٢ : ١٥

\* كَفَأَ \* ٢٦٥ : ٧ - ٨ , ١٩  
\* كَفَحَ \* كَفَحَتُهُ الكَوَافِحُ ٢٧ : ١٨  
الكِفَاحُ ٣٦ : ٨ - ٩

\* كَفَّ \* الكَفَّ ١٨٤ : ١١ - ١٢  
\* كَفَلَ \* الكِفَالُ ٢٣٧ : ٢٢  
\* كَلَّ \* المُكَلِّي ١١ : ٩ - ١١  
\* كَلَحَ \* الكُلُوحُ ١٥٨ : ١٢ - ١٣  
الكَوَالِجُ ٣٩ : ١٣

- ١١ + ٨٤ : ١ + ١٤٥ : ٦ + ٢٩٧ :  
٢٠ المُقْطِرَاتُ ٨٣ : ١٢ - ١٥

\* قَمِقَمَ \* القَمِقَامُ ج قَمَاقِمُ ٢٣٧ : ١٧  
\* قَسَ \* القَنَسُ ١٥٠ : ٢٠  
\* قَنَعَ \* تَقَنَعَ ١٦٠ : ٢٢  
\* قَنَا \* القَنَاءُ ج قَنًا ١٦ : ١٦ القَنِيَّةُ  
وَالْقُنْيَانُ وَالْقُنُوءَةُ وَالْقُنُونُ ٢٤٠ : ١٩  
٢٠ -

\* قَاتَ \* القِيَّةُ ٤٧ : ١٨ , ٢٤  
\* قَاحَ \* القَوَاحُ ٢٨٢ : ٢ - ٢  
\* قَاعَ \* القَاعُ ج قِيَاعَانُ ٢٤١ : ١٦  
\* قَامَ \* المَقَامَةُ ١٣ : ٢  
\* قَوِيَ \* قَوَا ١١٠ : ٧٢  
\* قَانَ \* القَيْنُ ٢٦٦ : ١٨

## الكاف

\* كَانَنَّ \* وَكَانَيْنِ ٩٢ : ١٦ - ١٧  
\* كَتَبَ \* المِكْتَابُ ١٠ : ٧ - ٨  
\* كَبَّ \* ٤٧ : ١٢ - ١٤  
\* كَبَدَ \* الكَبْدَاءُ ٢٦٤ : ١٨ قَوْسُ كَبْدَاءٍ  
٩١ : ٢٥

\* كَبَسَ \* الكَبَاسُ ١٧٩ : ٢ - ٧ , ٢٠ - ٢١  
\* كَبَّرَ \* كَبْرَةٌ ١٥ : ٢٢ الإِكْبَارُ  
وَالِإِضْفَارُ ٧٦ : ٢٦ - ٢٧ كُبْرَةٌ ج كُبَّرَ  
١٢٤ : ٢٠ - ٢١

\* كَبَشَ \* كَبَشَ الوَعَى ٣٨ : ١٩ + ٢٥٤ :  
١ - ٢ + ٢٥٦ : ٨

\* كَبَنَ \* الكُبْنُ ١٧٩ : ٢ - ٤ , ١٧ - ١٨  
\* كَبَّأَ \* الزُّنْدُ ٣٩ : ١  
\* كَتَبَ \* الكَتِيبَةُ ٣٥ : ٢٤

\* كَدَسَ \* تَكْدَسُ ١٤٥ : ١٢ - ١٢  
٢٠٦ : ٩ , ١٢ - ١٢ , ١٨ - ٢٤  
٢٠٧ : ٢ - ١٦ + ٣٢١ : ٢٢

\* لدم \* الإلْتِدَام ١٧٤ : ٢-٢ : ٢١,  
 \* لدن \* اللَّذَن ١٠٧ : ١٨  
 \* لَرَّ \* ١٣٨ : ٢٧-٢٨ رَزَا الحَرْب  
 ٢١ : ٢٥٩  
 \* لَطِي \* اللَّطَى ٢٥٣ : ٧, ١٧  
 \* لَعَج \* ١٧٤ : ٢٥  
 \* لمن \* اللَّعِين ١٩١ : ٦-٧  
 \* لَفَح \* اللَّفْح والنَّفْح ٢٦ : ٤  
 \* لَف \* ٢٥٦ : ٨-٩  
 \* لني \* تَلَفَى ٢٠ : ١٤  
 \* لقح \* المُلْقِح ١٤٠ : ١٦  
 \* لقف \* التَلْقُف والتَلْقِيف ٣ : ٨, ٢٢  
 - ٢٢ التَلْقِيف ١٧٢ : ١٠  
 \* لقي \* تَلَقَّاء ١ : ١٨  
 \* لَم \* المَلْسُومَة ١٤٤ : ١٤ المِلْسَات  
 ٢٦ : ١٠ + ١٢٧ : ١٤  
 \* لف \* يَا لَهْف ٢٧٨ : ١٧-١٨ لَهْفًا  
 ٢٥ : ١٥٣

\* لها \* اللِّهَاء ٣٢٥ : ٢٢-٢٤  
 \* لاذ \* وَلَاوَذَ ٣٣٣ : ١٠, ١٢  
 \* لوح \* اللُّوْحَة ١٣١ : ٢١  
 \* لوى \* لَوَّاء ج أَلْوِيَة ١٣٦ : ١٤  
 \* لاط \* اللَّيْط ٦٠ : ٢٦  
 \* لَان \* لَيْنًا ٢١٨ : ١٢

### الميم

\* مَان \* مَانَهُ ٨٩ : ١  
 \* مَت \* ٨ : ١٠-١٢  
 \* من \* مَتْنُ الرُّمُح ٤٠ : ١٧  
 \* مَج \* فهو مَاجُ ٢٨٨ : ١٨-١٩  
 \* مجد \* المَاجِد ١٨٤ : ٢  
 \* محض \* المَحْضَة ١١ : ٢٥  
 \* محل \* وَأَحْلَ ٤٤ : ٨ المَحُول ١٢٥ :

\* كلف \* كَلَفَهُ ١٤ : ١٩  
 \* كل \* ٢٢٠ : ١٢ الكَلَّ والمُكِلَّ ٦٩ :  
 ٦-٥ + ٢٩٣ : ٢١-٢٢  
 \* كمت \* الكُمَيْت ٢٦٤ : ٢٢ + ٣٣٢ :  
 ١٢  
 \* كنع \* مُكْتَنِع ١٢ : ١٤  
 \* كنف \* كَنَف ج أَكْنَف ٢٢٧ : ٧  
 \* كن \* إِكْتَنَ ٧٣ : ١١-١٢ إِكْتَنَ  
 وَأَسْتَكَنَ ٨٨ : ٢٢-٢٣ الكَنَّة ١٩٨ :  
 ٦-٥

\* كهل \* الكَهْل ٢٧٩ : ٥-٦  
 \* كار \* الكُور ٧ : ٨-٩ + ١٢٦ : ١٥  
 \* كاس \* البَعِيرُ ١٦٢ : ٢٢  
 \* كام \* الأَكْوَومَ م كَوَمَاء ج كَوَم  
 ١٩٣ : ٢٢-٢٣ + ٢٣٣ : ٩  
 \* كان \* إِسْتَكَانَ فهو مُسْتَكِين  
 ٨ : ٢٠٠

### اللام

\* لَام \* تَلَامَ وَأَسْتَلَامَ ٥٢ : ٦-٧  
 \* لبد \* اللَّبْدَة ٥٣ : ٦ + ٢٢٥ : ١٢  
 ذُو اللَّبْدَة ١١٤ : ٢٠  
 \* لبس \* لَبَسًا ١٥٠ : ١٧  
 \* لب \* المُلْعَب ١١٥ : ٢  
 \* لَعْد \* وَالْعَدَةُ ١١٠ : ١٨-١٩  
 اللُّعْد ٢٥ : ١٤-١٥

\* لحم \* أَلَحَمَ وَأَسْتَلَحَمَ ٨٩ : ١٦, ١٨  
 - ٢٠, ٢٢, ٢٥ + ٩٠ : ١-٢,  
 ١٤-١٨ + ١٠٠ : ١٢, ١٧-٢١  
 المَلْحَمَة ٨٩ : ٩-١٠, ١٦-١٧  
 \* لعا \* وَلَحَى وَأَلَحَى ٥٥ : ٦-٧  
 \* لد \* يَلْدُ فهو أَلَدَ ٩٨ : ١٠-١٢, ١٥  
 - ١٩, ٢٥-٢٦ + ١٥٠ : ٢٠

- ١٠-٩ \* تَحَلَّ وَبَاحِلَ وَمُنْعِلَ ٢١١ :  
 ١٨-١٩ + ٢١٢ : ١١-١٢  
 \* مَخَّ \* تَمَخَّخَهُ ١٨ : ٦١  
 \* مَخَضَ \* المَخَاضُ ١ : ١٧١  
 \* مَدَى \* المُدَّةُ جُ مَدَى ٢٨ : ٩ المَدَى  
 ١٧ : ٢٤٩  
 \* مَرَّ \* مَرَّ لَهُ ٢١ : ٢-٢ : ١٣٩  
 ٢٤-٢٢ مَرُّ الحَبْلِ ١٣٢ : ٢٠ : ذُو مِرَّةٍ  
 ١٥٤ : ١٢ + ٢٦٢ : ٢٠-٢١ + ٢٦٣ : ٢  
 المَرِير ١٣٩ : ٢٤ : المَرِيرَةُ ٨٣ : ٩  
 + ١١١ : ١٥-١٨ + ٢٣٠ : ٨ : ٢٢  
 - ٢٢ + ٣٠١ : ٢٤ : المَرَوَازَةُ ١٣٨ :  
 ٧-٦  
 \* مَرَسَ \* المَرَسَ ١ : ٥٥ مَرَسَ جُ آمَرَسَ  
 ١٤٨ : ٤-٦  
 \* مَرَقَ \* السَّهْمُ ٣٢٢ : ١٠-١١  
 \* مَرَنَ \* مَارِنَ جُ مَرَّانَ ٢٠ : ٤ + ٥٢ :  
 ٢٢ , ٩  
 \* مَرَهَ \* العَيْنُ المَرْمَاهُ ١٧٠ : ٧  
 \* مَرَى \* ٣٠٥ : ٢٤-٢٧ المَرِي ١٨ :  
 ١٢-١٦ , ٢٠-٢٢  
 \* مَرَقَ \* مِرْقَةُ جُ مِرَقَ ٦١ : ١٤  
 \* مَرَنَ \* المَزَنَ ٥٤ : ٨ + ٢١٩ : ٢١  
 ٢٢ -  
 \* مَسَحَ \* المَسِيحَةُ جُ المَسَاحِ ٤٠ : ٢٥-٢٦  
 \* مَسَكَ \* المَسْكُ ٢٥ : ٧ , ٢١ + ٧٧ :  
 ٢٨  
 \* مَطَرَ \* اسْتَمَطَرَ فَهُوَ مُسْتَمَطِرٌ  
 وَمُسْتَمَطَرٌ ٩٣ : ٢٢-٢٦ + ٩٤ : ١  
 ٦-٩  
 \* مَطَلَ \* الإِبِلَ المَاطِلِيَّةُ ١٧٨ : ٧-٨ , ١٩  
 \* مَطَا \* ٨ : ٨-٩ , ١٢ + ٢٧٧ :  
 ١٩ المَطَايَا ١٢٦ : ١٥

## التون

- \* نَأَى \* التَّوْنِي ١٣٧ : ٢٢-٢٣ النَّائِيَّةُ  
 ٢٠ : ٢٦٦  
 \* نَبَّحَ \* التَّوَابِيعَ ٢٨ : ١٩  
 \* نَبَذَ \* ١٣٣ : ١١  
 \* نَبَسَ \* ٨٧ : ٢٥  
 \* نَبَعَ \* النَّبْعُ والنَّبْعَةُ ١٦ : ١٧-١٨  
 + ٥٢ : ٢١ + ٢٨٦ : ١٦-١٧  
 \* نَبَا \* ١٨٦ : ٢٢-٢٤ + ١٨٩ : ٩  
 + ٢٥٣ : ٦  
 \* نَشَأَ \* النِّشَاءُ ١١٠ : ٧-٨  
 \* نَجَبَ \* النَّجِيَّةُ جُ نَجَابٍ ١٢٢ : ٢١  
 \* نَجَدَ \* طَوِيلُ النِّجَادِ ٤١ : ١٤ + ٤٢ :  
 ٢-٤ , ١٢ النِّجْدَةُ ١٤١ : ٢٢  
 \* نَجَذَ \* التَّوَابِيعُ ١٧٧ : ٢٢  
 \* نَجَرَ \* النِّجَارُ ١٢٨ : ١٠ , ٢٤

\* نَجَزَ \* وَأَنْجَزَ ١٩: ٤٨ + ١: ٤٩ - ٢  
 \* نَجْع \* النَجِيع ١٤: ١٠١  
 \* نَجَا \* إِنْجَى وَتَنَاجَى ١٩: ١٨ - ١٩  
 ٢٥ + ١١: ٢٥٨ - ١٤ + ٤: ٢٥٩ النَّاجِيَّة  
 ٢١١: ١٨ - ١٩ + ٢: ٢١٢ نَجِي  
 ج أَنْجِيَّة ١٨: ٥ - ١٩ + ٦: ٢  
 ٢ - ١٩٤ + ١٦: ١٧ - ٢٤٧ ١٦  
 السَّجْوَى ٢: ٦ + ١٢: ١٢٨  
 \* نَجَل \* الْأَنْجَل م نَجَلًا وَإِنْجَل ١٨٧:  
 ١٢, ٩ - ١٤  
 \* نَحَرَ \* السَّحَرَجُ نُحُور ٢٨: ٨, ٢٤  
 + ٣٦: ١٨  
 \* نَحَرَ \* النَّحِيزَةُ ١٦: ٧٥  
 \* نَحَا \* إِنْشَى ٢: ٢٧ النَّحْوَةُ ٢: ٢٧  
 \* نَدَب \* التَّدْبَةِ وَالتَّدَب ١٥: ١٥ + ٢٧٨:  
 ٢٤  
 \* نَدَّ \* اسْتَدَّ ٨٩: ١٢ - ١٥  
 \* نَدَا \* نَادَى ١٢: ٣٠ - ١٢ تَنَدَّى عَلَيْهِ  
 ٤: ٤١ - ٥ + ٧: ٨٦ النَّادِي ج أَنْدِيَّة  
 ١٤٢: ٢ + ١٥: ٢٤١ النَّدَى ٣٠: ٨  
 + ٤: ٤١ نَدِيَّ الْكَفَّ ٧: ٨٦  
 \* نَذَرَ \* تَنَادَر ١٥: ١١ - ١٦ + ٢٥: ٧٦  
 \* تَرَرَ \* الْمَتَرُور ٢١٩: ١٢ - ١٣  
 \* تَرَفَ \* وَأَنْزَفَ ١٦٧: ٤ - ٥ الْمَتَرُوفِ  
 ١٦٩: ٢٣ - ٢٤  
 \* نَسَعَ \* النَّسْع ٢٥: ٨٧  
 \* نَسَلَ \* نُسُولًا وَنَسَلَ نَسَلَانًا ١٠: ٥٠  
 - ١١, ٢٦ النَّسِيلِ وَالنَّسَالَةَ ١٠: ٥٠  
 النَّسْل ١٤٩: ٥ النَّسَال ٢٤: ٢٦ - ٢٦  
 \* نَسَمَ \* تَنَسَّمَ فَهُوَ مُتَنَسِّم ١٥: ٢٣٨  
 \* نَشَطَ \* الْمُشْط ٦٩: ٦ - ٧  
 \* نَصَبَ \* النَّصْبُ ١٦: ١٧ النَّصَابِ  
 ١١, ٩ - ٨: ١١١

\* نَضَحَ \* النَّضْحُ وَالنَّضْخ ١٠٧: ٦  
 السَّوَاضِح ٢٥: ٨ - ٩ النَّضِيج ٩٥: ١٤  
 - ١٥, ١٩ + ٩٦: ١  
 \* نَضَخَ \* النَّضْخُ وَالنَّضْخ ١٠٧: ٦  
 \* نَضَرَ \* النَّضْرُ ١٣٣: ١٠  
 \* نَضَا \* نَضُوجَ أَنْضَاءَ ٢٢: ٧ النَّضِي  
 ٩٥: ١٢  
 \* نَطَحَ \* بَنَاطِحَ ٢٧: ٩ - ١٠ النَّطَاحِ  
 ٣٦: ٢٢  
 \* نَطَفَ \* ٤٤: ٢٠ + ٤٥: ١ النَّطِفَةِ  
 ١٧١: ١٨ + ٣١٥: ٢  
 \* نَظَمَ \* النَّاطِمَةُ ج نَوَاطِمَ ٢٣٧: ١٦  
 النَّظَامَ ٣١٣: ٢٠  
 \* نَعَقَ \* نَعِيقًا ١٧٩: ٧ - ١٠  
 \* نَعَى \* ١٠٤: ٥ - ٦ النَّعْيَ ١٠٤: ٥  
 \* نَفَعَ \* النَّفْعُ وَاللَّفْع ٢٦: ٤  
 \* نَقَلَ \* التَّوَاقِلُ ٢١: ١٤ + ١٠٥:  
 ١٤ - ١٥ النَّقْلَ ١٠٥: ١٥ - ١٦ رَجُلُ  
 نَوَقْلَ ١٠٥: ١٥  
 \* نَقَبَ \* النَّقِيبَةُ ٨٣: ٢٠ - ٢١ مَيَمُونُ  
 النَّقِيبَةَ ١٦٦: ١ - ٢  
 \* نَقَعَ \* النَّفْعُ ١٣١: ١ + ٢١٩: ١٨  
 \* نَقَلَ \* النَّقَالُ ٣٠٧: ٢١ - ٢٢ النَّقِيلِ  
 ١٩١: ٥ - ٧, ١٧ - ١٨  
 \* نَقَى \* النَّقِيَّةُ ٦١: ١٨  
 \* نَكَأَ \* ٢٢١: ٢١ - ٢٢  
 \* نَكَبَ \* النَّكْبَاءُ ج نُكَبَ ١١: ١  
 + ٥٣: ١٠ - ١٢ + ٢٣: ٢٨٦  
 ٢٥ - ٢٦  
 \* نَكَثَ \* ٩٣: ١١  
 \* نَكِسَ \* نُكِسَ نُكْسًا ١٠٠: ٢ - ٤  
 النَّكْسَ ٥٢: ١٢ - ١٥ + ١٩٤: ١٨  
 + ٢٤٧: ١٢ + ٢٦٢: ٧ - ١١



✽ هتف ✽ الحُتُوف ١٦٣ : ١٨ + ١٧٩ :

٢٢

✽ هجر ✽ الهَجِير ج مُجْر ٩٥ : ١٨ , ٢٢

- ٢٢ + ٩٩ : ١٢ - ١٢ الهِجَار ١٠٣ :

١٦ الهَاجِرَة ١٠٢ : ١٩ + ١٢٣ : ١٩

المُهَجِّرَات والمَوَاجِر ٢٦٤ : ٢٠ - ٢١

✽ مَجِس ✽ ٣٠٧ : ١٧ - ١٨ الهَاجِس

٢٣٩ : ٥ - ٦

✽ مهجل ✽ الهَجَل ج مُجُول ١٥٨ : ١٠

+ ١٨٨ : ٨

✽ مَجِن ✽ مَجِين ج مِجَان وَمِجَانِ

٣٢ : ١٠ - ١٤ - ١٥ , ٢٢ المِهْجَان

٢٤٠ : ٥ - ٦

✽ مِجَع ✽ المِجُوع والمِهْجَاع ٣١٣ : ١٢

- ١٤

✽ مَدَا ✽ وَأَمْدًا ٢٨ : ١٢ - ١٤ + هَذَ

وَهْدِيءٌ وَهْدُوءٌ ١٢ : ١١ , ٢٢ + ٦٩ :

٢ , ٥ + ٩٩ : ١٢ - ١٤ + ١٢٥ :

٥ - ٦

✽ مَدَب ✽ المَدَب ٢٢٤ : ١٢

✽ مَدَل ✽ المَدِيل ٦٥ : ١٩

✽ مَدَى ✽ المَادِي ج مُدَاة ٨٠ : ٧ - ٨ ,

١٦ المَادِيَة ج المَوَادِي ١٣١ : ٨ - ٩

✽ مَرَتْ ✽ ٧١ : ٤ + ١٨٧ : ١٠ المَرِيت

٧١ : ٢ + ١٨٧ : ١٠

✽ مَرَدَ ✽ مَرَدًا ٧١ : ٤ + ١٨٧ : ٢١

✽ مَرَّ ✽ ١٣٩ : ٢٢

✽ مَرَس ✽ المَرَّاس ١٧ : ١٩ + ١٨ : ٢

- ٢

✽ مَرَش ✽ المَرَّاش ١٨ : ٢٥

✽ مَرَق ✽ وَأَمَرَقَ ١٧٣ : ٤

✽ مَزَبَر ✽ المَزَبَر ٧٠ : ٢١

✽ مَزَل ✽ مَزَلًا ٥٤ : ١٥

✽ نَكَل ✽ ٢٢٤ : ٢٤

✽ نَمَى ✽ ١١٠ : ٢ - ٢ انْتَمَى ٤٣ : ١ - ١١

✽ نَهَب ✽ النَّهْبُ ٩ : ١٢ + ٢٤٤ : ٢٠

النَّهَاب ٢٣٥ : ١٦ - ١٨

✽ نَهَد ✽ النَّهْد ٣ : ٦ - ٧ , ٩ - ١٠

+ ٤ : ٢

✽ نَحَس ✽ نَحَسًا ١٤٣ : ٧ , ١١ نَحَسَ

وَنَحَسَ ٣٠٨ : ٢٩ - ٣٠

✽ نَحَر ✽ النَّهْسَرَج نَحَامِير ٦٦ : ٩

✽ نَحَل ✽ فَهُوَ نَاهِل ١٩٩ : ١٥ - ١٩

النَّهْل ٣٢٤ : ٥ الْمَنْهَل ١٩٩ : ١٧ - ١٨

+ ٢٦٥ : ١١ - ١٢

✽ نَحَى ✽ النَّهْيَة والنَّهْي ٢٢ : ٢٦ + ٢٣ : ١٢

- ١٥ + ٢٥٢ : ١٩ + ٢٥٦ : ٤ - ٥

✽ نَاب ✽ ١٨٩ : ١٧ , ١٩ أَنَاب ١٩٥ : ٦ ,

٧ انْتَابَهُ فَهُوَ مُنْتَاب ٣ : ٢ + ٢١٩ : ١٦

✽ نَاح ✽ نَوَاحًا ٢١٣ : ٢ - ٤ نَاوَحَهُ ٢٥٠ :

١٠ النَّائِحَة ج نُوح ١٦٥ : ١٩ + ٢١٣ : ٨

✽ نَامَ ✽ نَوَسًا ٤١ : ٢٠

✽ نَار ✽ نَسِيرُ الثَّوْبِ وَأَنَارَهُ ٨١ : ٢٤

- ٢٥ + ١٣٨ : ١٠ - ١١ انْتَوَرَهُ ٨٨ : ١٦

✽ نَاط ✽ نَبَاطُ الْقَلْبِ ١١٥ : ٩ - ١٠ ,

١٢ - ١٤

✽ نَوَى ✽ النِّي ٢٤٦ : ٥ - ٩

✽ نَاب ✽ نَاب ج نَيْب ١٣ : ١٧ + ١٩٣ :

٢٢ + ٢٤٨ : ١٠

✽ نَالَ ✽ نَالَ وَأَنَالَ ٢٢ : ٩ - ١٠ النَّوَال

٢٢ : ١٠ - ١٢ النَّال ٢٢ : ١٠ - ١١ , ١٤

## الماء

✽ مَبِلَتْهُ ✽ المَبُولُ ١٥٧ : ١٩ + ١٩٢ :

١٢ - ١٢ المَابِلَة ج مَوَابِل ٢٢٢ : ١٩ - ٢٠

✽ مَبَا ✽ المَبَايِي ٣٩ : ١٢ + ١٣٧ : ٢٧ - ٢٨

١ - ١٠ + ٢٦٥ : ١١ الهوى ٣١٣ :  
 ١٤ المهوى ١٦٢ : ١٦ - ١٧ , ٢٤ - ٢٥  
 هواء القلب ٢٦٢ : ١١ - ١٥  
 \* ماب \* الميابة ٢٦١ : ٨  
 \* ماض \* ماضاً ٣٤ : ٩ + ٢٢١ : ١٢  
 المبيض ٣١ : ٢١ + ١٥٧ : ١٩  
 \* ميكل \* الميكل ٢١٨ : ١٥

### الواو

\* واد \* التودة ٢٢ : ٢٥ + ٢٣ : ٢  
 - ٤ , ١٦ - ١٧ الويد ٢٥٨ : ١٦  
 \* وبل \* وبلاً ١٨٥ : ١٢ الوايل ٦١ : ٢٥  
 + ١٨٥ : ١١  
 \* وتر \* ٦٨ : ١٢ - ١٣ الوثر والوتر  
 ١٣٣ : ١٥ - ١٦ + ٣٠٦ : ١ الوثر  
 والثرة ج نرات ١٣ : ٢٢ + ٢٣ : ٢٢  
 المواترة ٢٩٣ : ٢١ - ٢٢  
 \* وثق \* الوثيقة ٢٤٠ : ٢٥  
 \* وجد \* جدة ٨٢ : ١٠ , ٢٠  
 \* وجف \* وأوجف ١٧ : ٩ الوجف  
 ١٧ : ٦ , ١٩  
 \* وجه \* الوجهة ٩ : ١١ الوجه ٢١١ : ٢١  
 \* وحى \* التجة ٢٦٨ : ٦  
 \* وخز \* وخزاً ٣٠٩ : ١٢  
 \* وخط \* ٣١٤ : ١١ - ١٢  
 \* ود \* الودود ٩٦ : ٢٢  
 \* ودق \* الودق ١٦٢ : ١٢ الوديقة ٣٢٨ :  
 ١٢ - ١٤  
 \* ودى \* أودى ٦٣ : ٢٠ - ٢١ الوادي  
 ٢٧٧ : ١  
 \* ورث \* المورث ٨٣ : ٧  
 \* ورد \* الورد ٣٢٤ : ٢٢ الورد ٢٢٥ :

\* هنم \* الحاشية ١٠٠ : ٨  
 \* قصر \* وأقصر ٢٩٩ : ٢٠ + ١٠٠ :  
 ٢ - ٢ , ٩ , ١٠ الحاصرة ج الصواصر  
 ١٠٠ : ٤ - ٥ الهصار ١١٨ : ٥ الميهصار  
 ٧٥ : ١٦  
 \* هضب \* الهضبة ٣٠٧ : ٢١ - ٢٢  
 \* هضم \* وأهضم فهو هضم ١١١ : ٧  
 ٨ - , ١٠ - ١١ الهضيمة ٢٤٠ : ٢١  
 \* هف \* المهفف ١٠ : ١٣ المهفف ١٠ :  
 ٢٠ + ٢٧٨ : ٤ - ٥  
 \* ملك \* مالك ج ملاك وملكى ١٥ : ٦  
 - ٧ , ١٦ + ١٧١ : ١٣ المهلكة  
 والمهلكة ٨٤ : ١١  
 \* مل \* استهل ٢٢ : ٢١ + ١٨٣ : ١٠ ,  
 ١٥ - ١٧ المتهمل والمستهمل ١٨٥ :  
 ٨ , ١٢ + ٢٣٧ : ١٤ + ٢٦٧ : ١٨  
 \* همر \* إنهمر ٢٣ : ١١ + ٦٧ : ٤ - ٥  
 الميهمار ٨٢ : ٤ + ٢٩٧ : ٦ - ٧  
 \* مل \* الهمول ١٦٣ : ٢١ التهمال  
 ٢١ : ٢١٨  
 \* م \* المسام ٦٦ : ٦ + ٢٣٦ : ١٢  
 - ١٤ المسام ١٤٠ : ٢٦ الميم ١٦٠ :  
 ١٥  
 \* هند \* المهند ٦٥ : ٢١ + ١٥٨ : ١٩  
 \* هاج \* الموج ٢٦ : ٢ , ٢ + ١٢٨ :  
 ١٨ - ١٩ الصوايح ٦٠ : ٢٤ الصيحاء ٧٦ :  
 ١٠ , ٢٢ + ١٧٧ : ١٧ + ٢٥٢ : ٨  
 \* هود \* الهودة ٢٠ : ٨ , ١١ - ١٢  
 \* هام \* هامة ج هام ١٥٥ : ٢٢  
 \* هان \* آهان المال والنفس ١٧٠ : ١٥  
 + ٢١٦ : ١ - ٢ الهون والهون والهوان  
 ٢١٦ : ١ - ٥ , ٢٢ - ٢٢  
 \* هوى \* وأهوى ٤٣ : ١٩ - ٢٠ + ٢٤٤ :

١١ المَوْرِد ج مَوَارِد ٢٢: ٦١  
 \* ودق \* الورقة ٥٢ : ١-٢ الورقا.  
 ١٠: ١٦٧ + ١٠: ٥٢  
 \* وزع \* أوزع ٩٠ : ٦-٧ + ٨٩ : ١١  
 ٩٠ + ٧-٦ : ١٣٦ + ١٤-١٥  
 الوزوع ١٦: ١٦٥  
 \* وزغ \* أوزغ إيزاغاً ١٩ : ٧-٨  
 \* وسد \* توسده ٢١: ٧١  
 \* وسف \* توسف ١٦٨ : ١-٢ الوساف  
 ١: ١٦٨  
 \* وسق \* ٣٠٦ : ١٠ : إتسقى ١٤ : ١٣٥  
 إستوسق ١٧: ١٣٥ الوسقة ٢٦ : ٢٤٠  
 \* وسم \* وسمت الأرض ٧٨ : ٩ الوسمي  
 ٩: ٧٨  
 \* وشق \* الوشقة ٣٢٨ : ١٤-١٥  
 \* وشل \* الوشل ج أوشال ٢٧ : ٢٥  
 ٢١٨ : ٢٤-٢٣ + ٣٢٣ : ٢  
 \* وصل \* الوصل ج أوصال ٢١٢ : ١٢, ١٣  
 \* وذن \* الوذين ٧٢ : ٢٢  
 \* وفر \* الوفرة ٣٣٢ : ١-٢  
 \* وعر \* المتنوع ١٨٨ : ٤  
 \* وعوع \* الوعوع ١٦١ : ١٨  
 \* ومل \* الوعل ج وعول وأوعال ٢٠٦ :  
 ١٠ + ٢٠٧ : ٢-٤ + ٢١٧ : ٢٢, ٢٣  
 \* وفد \* الوفد ٢٢٤ : ٢١  
 \* وعى \* ٢٤٢ : ١٦-١٧, ٢٢  
 \* وقل \* الوقل ٣٢٤ : ١٩  
 \* ونى \* الوغا ٦ : ١٠, ١٢ + ١٠٠ : ١٤, ١٥  
 \* ونى \* أوفى ٩٥ : ١٣  
 \* وقع \* الوقاح ٩٦ : ٢١-٢٢  
 \* وفي \* وفى الفرس ١٠١ : ١-٢, ٥-  
 ٦ ثقاء وأتقاء ١٩ : ٢-٦  
 \* وكز \* وكزاً ١٤٥ : ١, ٤

\* وكف \* الوكف ١٧٠ : ٩  
 \* ولج \* أولج ٩٤ : ١٨  
 \* وله \* ولها وهي وآله ووالهه ج ولّه  
 ٢٩ : ٢-٤ + ٣٠ : ٤-٥ + ٧٤ : ١٢-  
 ١٣, ١٥-١٦ + ١٦ : ١٣٤ + ٢٦٧ :  
 ١٦-١٧  
 \* ولي \* وليت الأرض ٧٨ : ٩-١٠  
 وآله ٢٤ : ١٥ أولى ١٣٩ : ١٧-١٨  
 أولى له ٢٠٤ : ١١-١٢, ٢٧ + ٢٠٥ :  
 ١-٢ توالى ٤٥ : ١٨ الموالى ١٠٥ :  
 ٤-٦  
 \* ومض \* الوميض ٣١٢ : ١٠  
 \* وتى \* فهو وأن ٢٨ : ١٧-١٩ + ٢٤٧ : ١٤  
 \* وهل \* الوهل ١٩٤ : ١٧  
 \* ومن \* أومن فهو مؤمن ٨٨ : ٢١  
 ١٦٤ : ٢٢ الوهن ١٩٤ : ١٧

## الياه

\* بتن \* البتن ٥٢ : ٢٢  
 \* يدى \* يد الدهر ٢٠٢ : ١٢-١٣ الأيدي  
 الطوال ٣٠ : ١١-١٦  
 \* يرق \* البرقان ٢٤١ : ٢١-٢٢  
 \* بسر \* يسراً ١٦١ : ١ بسر ٢٤٦ : ٢٢  
 البسر ١٦١ : ١٨ + ٣١٣ : ٢٦ المبسور  
 ١٠٥ : ١٦ + ١٢٦ : ١٨-١٩  
 \* يفر \* يفرج يعافير ١٢٧ : ١٨-١٩  
 \* يم \* يمه وتيممه ٢٨ : ٨-٩  
 \* يمن \* المبسور ١٦٦ : ١-٢ اليمنة  
 ٢٦٤ : ٢٢-٢٤



# فهرس

## الأعلام الذين ورد ذكرهم في هذا الديوان

قد دُللنا على الرواة الذين سبقت تراجمهم (ص ٢٤٠ - ٢٤٧) بعرفي (تر) . وأما الأعداد  
الفرنجية فأنها تدل على صفحات المقدمة في ترجمة الغنصاء.

ابو الأسود ٨٨:٥	آل جَفَنَة ١٣٢:١٤
ابو بكر ١٤:٧ + ٢١:٢١٦	آل خَالِب ١٢:٥٩ , ٢٨
ابو بلال بن سَهْم ٢٧:١٧	أَبَجَر بن جابر ١٦٧:٦ , ١٨ - ١٩
ابو نَعْمَان ١٢:١٣٧ + ١٢:١٨٥ + ٢٠:١٨٥	ابرهيم الموصلي ٤١:١٠
ابو الجَبَر ١٩٤:١٠ , ١٢ - ١٢ , ١٠:١٩٥ + ١:١٩٥ -	ابن إسحاق . . (تر) ٣٤٠
+ ١٠ - ٩ , ٥ + ٢١:٣١٩ - ٢٠	ابن الأعرابي ٤:٨ . . (تر) ٣٤٠
١٠:٣٢٠	ابن أَقْبَصِر (خَفَص السُّلَبي) ١٥:٦ . . (تر) ٣٤٠
ابو حاتم . . (تر) ٣٤٢	ابن جَامِع ٢٤٩:١٨
ابو حديج جَفَنَة بن قَنبَرَة ٢٢:٣١٩ - ٢٤	ابن جَنِي ١٨:٧٨ . . (تر) ٣٤٠
ابو حَسَّان (كنية صخر) ١٧:٦٣	ابن الحَنَفِيَّة ٢٠:٢٠٤
ابو الحسن (اطلب الكساني)	ابن خَلَف ١٦:٧
ابو الحُصَيْن المُجَيبِي ١٧:٩٨	ابن دُرَيْد ٢٠:١٩ . . (تر) ٢٤١
ابو ذُوَيْب الهُدَلِي ١٨:٥٢ + ١٢:٩٠ +	ابن رَوَاحَة ٢٢٦:١٦
١٠:١٠٢ + ٢٥:٩٦	ابن سُرَيْج ١١:٨٠ + ١٢:٢٠١
ابو زُبَيْد الطائي ٩:٧١	ابن سِيْدَه ٢١:١٨٣ . . (تر) ٣٤١
ابو زِيَاد الكِلَابِي ٢٢:٢٠٩	ابن السَّكَبَت (اطلب يعقوب)
ابو زَيْد ٦:٢٥ . . (تر) ٣٤٢	ابن السَّكَّك ٤:٢٤٧
ابو سعيد (اطلب الاصمعي)	ابن شاذان ٢٠:٤١ . . (تر) ٣٤١
ابو سعيد الضرير ٢٥٨:١٦ . . (تر) ٣٤٢	ابن الشَّجَرِي ١١:١٤٦ . . (تر) ٣٤١
ابو سُليمان ١١:٣٣٤	ابن العَبَّاس الرومي ١٩:١٥٣
ابو شَجَرَة بن عبد العزّي (اطلب عمرو بن عبد	ابن مُهَمَّر (هَيْسَى) ٥:٨٨ . . (تر) ٣٤٢
العزّي)	ابن القَطَّاع ١١:٢٢٦
ابو صَاهِد الكِلَابِي ١١:٢٩ . . (تر) ٣٤٢	ابن النُّبَيْه ١٠:٣١٠
ابو الطَّمَحَان (خَنْظَلَة بن الشرفي) ٩:٢٩	ابن نَحِيك ٦:٨١ , ٢٦
ابو العباس (اطلب ثعلب)	ابو أَسَامَة المُرِّي ٥:٢٧٣

- ابو العباس المبرد ٢٥: ٢ .. (تر) ٣٤٢  
 ٣٤٧,  
 ابو عبيدة ١٤: ٤ .. (تر) ٣٤٣  
 ابو علي الفارسي ٢٤: ٢٥٢  
 ابو عمرو (بن الملا) ٢٤: ٨ .. (تر) ٣٤٣  
 ابو عمرو الشيباني ٢٠, ١٩, ٨: ٢٠٣  
 ابو الكعب بن سعد القوي ١٠: ٢٢  
 ابو المثلث ١٥: ٢٤٠  
 ابو مسحل ١٦: ٢٣ .. (تر) ٣٤٣  
 ابو نواس ٢٠: ٤١ + ٢٢: ١٨٤  
 ابو هاني ٢٥: ٩ .. (تر) ٣٤٣  
 أبو هلال ١٠: ٨ .. (تر) ٣٤٣  
 ابو يوسف (اطلب يعقوب بن السكيت)  
 ابوس ٢: ٨٠ .. (تر) ٣٤٣  
 الأبيد بن المذر ١٧: ١٦٧  
 الأثرم ١٩: ٢٠٣ .. (تر) ٣٤٤  
 الأحذب ٥: ٣٣٣ .. (تر) ٣٤٤  
 الأحرار ٢٢٨: ٩-١٠  
 احمد بن مالك الشريدي زوج الحنساء ٢: ٥٨  
 الأخفش شارح ديوان الحنساء ١٤: ٢١٤ .. (تر) ٣٤٤  
 الأزهرى ١٤: ٢٩ .. (تر) ٣٤٤  
 الأشعث بن قيس ١٢: ٣١٩ + ٩: ٣٢٠  
 الاصمعي ٩: ١ .. (تر) ٣٤٤  
 الاعشى ٢١: ٢٣ + ١: ٢٤ + ٥: ٨٠, ٢٣  
 ٧: ١٥٢ +  
 الأمرار ٧: ١٦٤ + ٤, ٢: ١٢٢  
 امرأة من نعيم ٢٠: ٤٧  
 امرؤ القيس بن حنجر ٢٠: ٢٤ + ٢١: ١٦٨  
 ٧: ٣١٩ +  
 أم عمرو ٢١: ٧ + ٢٥: ٢ + ٢٠: ٤٦ + ٣٣٣:  
 ١٢-٩
- أم عمرو بنت المكدم ٢٠: ٢٨٠ + ٣١٥:  
 ٢٢-٢١  
 أم قيس بن زهير (اطلب ثمأصر)  
 الأموي ٨: ٢٠١ .. (تر) ٣٤٥  
 أمية بن أبي الصلت ١٩, ٤: ٩٠ + ٢٧: ١٩٦  
 أنس بن عباس ١٧: ١٢  
 أنس بن مرداس ١٩٧: ١٠  
 أنيس الجرمي ١١٢: ٨  
 أوس بن حنجر ١٩٣: ٢  
 اياس بن عبدالله (الحفاف) ١٥: ٧  
 البختري ١٣٦: ٢٢  
 بذر بن اسمعيل ١٨٥: ١٤  
 بديلة امرأة صخر ٢٧٣: ٢٥  
 بشر بن أبي خازم ٢: ٤٨ + ٧: ١١٦ +  
 ٧: ٢١٥ + ٢٧: ٢١٦  
 بشر الكناني ١٢: ٣٧ - ١٢: ٣٧ + ٧: ٢١٦  
 بشار ٢٤: ٢٦  
 بلعاء بن ربيعة ٢٧٣: ٢٢  
 بنو اسد ٤٥: ٢١  
 بنو اسد بن خزيمه ١٧: ١٢  
 بنو أقبش ١٤٩: ١٧ - ١٨, ٢٣ - ٢٥  
 بنو جذيمه ٣٧: ١٥, ٢٢, ٢٨  
 بنو خشم ٢٣٤: ٩  
 بنو خفاف ١١: ١٧ - ١٢ + ٣٠٤: ٥ - ٦ -  
 ٢١-٢٠  
 بنو الحنساء الاربعه ٢١-٢٢  
 بنو ذبيان ٥: ٤٩, ٩ - ١٠  
 بنو زبيد ٤٥: ٢٢  
 بنو سدوس ١٩٦: ٩, ١١  
 بنو سليم ١١: ٧, ١٢ + ٩: ٤٥ - ١٠ بنو  
 سليم واقسامها ٢٣٤: ١٦-١٨ + ٣٠١:  
 ٦-٤  
 بنو سهيم بن مرة ١٢: ٦

بنو الشريد 7: 11, 12 + 17: 201 - حاتم بن سعد الطائي 24: 20 - 21 + 196:

17

الحارث بن حنزة 9: 12

الحارث بن كلفة 319: 28 - 29

الحجاج 112: 8

حذيفة بن أنس 9: 24 - 25

حرب بن أمية 196: 4, 18 + 197: 4 +

334: 7

الحروق 315: 19

حريثة الاسدي 18: 2

حزن بن مرداس والحنساء 10: 12 + 6: 18

حسن بن ثابت 24: 1 - 17 + 132: 2

حصين بن حمام المري 117: 10, 11 +

215: 24

حصين بن ضميم 117: 9

الحطيثة 196: 11

الحفصي (هو حفص بن أقصر السلي . اطلب

ابن أقصر)

حميد بن ثور 106: 7 + 311: 27

خالد الاسدي 108: 14, 22

خالد بن الوليد 37: 10, 19, 21 - 29

+ 38: 7 + 196: 8 + 216: 21 +

279: 20 - 23 + 270: 28, 22

خالدة بنت ازهم 31: 17

خبر 333: 6 . . (تر) 350

خضم 53: 4

الخفاف (اياس بن عبد الله) 7: 14, 15

خفاف بن امرئ القيس بن جثة بن سليم 58: 10

+ 112: 17 - 18

الخفاف بن عمير (هو خفاف بن ندية) 12: 12

+ 39: 4, 16 - 17 + 51: 19 +

113: 7 + 272: 1 - 2 + 273:

28 - 29

18

بنو طلحة بن مبيد الله 255: 6, 17

بنو عامر 58: 8 + 59: 10 + 121: 14

بنو عبس 18: 1, 3, 10

بنو عجل النصارى 175: 14, 27

بنو عقيل 175: 6, 22

بنو عوف 211: 17 + 301: 4 - 20, 31 - 32

بنو غني 9: 20 - 21

بنو فزارة 11: 21

بنو قتال 56: 20

بنو قحافة 234: 11

بنو قشير 187: 20

بنو مرة 11: 17, 21

بنو المصطلق 163: 14

بنو مليل 187: 20

بنو النجار 178: 23 - 24

بنو هلال 9: 20 - 21

يشة بن حبيب السلمي 180: 21

ثماضر (اسم الحنساء) 7: 17

ثماضر أم قيس 259: 23 + 349: 12

- 14

توبة 227: 23

التوزي 200: 8 . . (تر) 240

ثعلب 10: 1 . . (تر) 345: 322

ثعلبة بن سعد بن ذبيان 236: 9 - 10

ثمود 63: 8, 22 + 99: 19

جابر بن رلان 334: 4

الجحاف بن حكيم الجهني 38: 17

جعادم الكناني 37: 12, 14

جرير 22: 12 + 51: 10 + 201: 24

جرير والحنساء 24: 23 + 100: 19

- 20

+ ١٢-٢: ٢٧٤ + ١٢: ١٢: ١٩ +

٤-٢: ٢٧٥

سَلَمَى الْكِنَانِيَّة ١: ٣٧ , ٥

السُّلَمَى (اطلب شجاع)

سُلَيْم (اطلب بني سُلَيْم)

سليان بن داود ١٩٦: ٩

سُتَيْم بن خُوَيْلِد ٣١: ٢٢

سُتَيْم السُّلَمَى ٥: ٥٠ (تر) ٣٤٦

الشَّرِيد ١١: ٧

الشَّرِيدِي أَحْمَد بن مالك (زوج الخنساء الثاني)

٢٢: ٢٨٧ + ٢: ٥٨

الشَّحْرَدَل بن شريك ١٥٢: ٢٠

الشَّمَاء (فرس معاوية) ١١: ١٢ , ٢٣ +

١٠: ٢٧٢

شَيْبَة بن ربيعة ١١: ٥٨ , ١٨

صخر اخو الخنساء ٢١: ٧ + ٢٥ , ٨: ١١

+ ١٣: ١٤ - ١٨ + ١٩: ١٥ + ١٧:

١٩ + ١٤: ١٤ - ٢٠ + ٢٧٢: ٢٠ -

٢٢ + ٢٠: ٢٧٣ - ٢٢ + ٣١٤: ٢٥ - ٢٧

صخر الفتي ١٥: ٢٤٠ , ١٨

طُرَيْفَة بن حاجر ٢٦٩: ٢٢

طَلْحَة بن عبد الرحمن ٨: ٢٤٥ - ٨

طلحة بن عبيد الله ٩٧: ٥

طَلْقَة (فرس صخر) ٢٥٥: ٦ + ٣٣٠: ٢٤

ماد ٩٧: ٦

عادية أم أبي جبر ١٩٤: ٢١ + ١٩٥: ٩

العاصمي ٢٢: ٢١٦ (تر) ٣٤٦

عامر السُّلَمَى ١٣٣: ١١

عامر بن جُوَيْن الطَّائِي ٢١٠: ٢٦ + ٢١٤:

٢٢ + ٩: ٢١٥ + ٣٢١: ٢٥

عائشة ٢٠: ١٨ - ٢٤ + ٢٧٥: ٩ - ١٢

العَبَّاس بن أَنَس الأصم ١٢: ١٢ + ٢٧٢: ٢ -

٤ + ٢٢: ٣٣٤ - ٢٥

الحليل ١: ٤ . . (تر) ٣٤٥

خُنَاس (اسم الخنساء) ١٨: ٧ + ١٥: ٦٣

الخنساء . ترجمتها ٧ - ٢٥ + ٢٦٩ - ٢٧٥

عُمَرُهَا ١٧: ٢٨٧ - ٢١

دُرَيْد بن حَزَلَة ١٥: ١٢ + ١٧: ٣٩ + ٢١: ٥١

دُرَيْد بن الصِّمَّة ٨ - ١٥ + ١٤: ٦ - ٧ +

١٩: ٣١ + ١٧: ١١٩

دُكَيْن ١٠٤: ٢٠

ذو الرُّمَّة ٦٢: ٢٦

ذو اليمِينين (لقب صخر) ١٢: ٨٦ - ١٤

رُؤْبَة ٨٩: ١٩ + ٢٠٨: ٤

ريعة بن ثور ١٢: ١٧ - ١٤ + ١٠٦: ٢٤ +

١٠٧: ٢٢

الرَّشِيد والأصمعي ٣٠٦: ٢١ - ٢٥

رَعْلَة (فرس صخر) ١٨: ٢٥٥ - ١٩

الرَّكَّاض بن الحكم الأري ٤٦: ٦

رَوَاحَة بن عبد العزيز (أول أزواج الخنساء)

١١: ١٥ + ٥٧: ٢١

الراغب ٢٢٦: ١٢

ربطة بنت عباس الأصم ٢٣٤: ٨ - ٩

زائدة ٨: ١٨ . . (تر)

الزُّبَيْر بن أبي بكر ١٩٦: ١٨

الزُّجَاج ١٩: ٢٢

الزُّقْبَان الشاعر ٩١: ١٩ - ٢٢, ٢٠ - ٢٢

زُكَي الدين بن أبي الأصم ١٨٤: ١٤ - ١٥

زَهْدَم بن شُعْثَة ٣١: ١٨

زهير بن أبي سلى ٢٠: ٢٠ + ١٠: ٥٤ , ٢٢

زَيْد الحليل ٢٢٢: ١٤

زَيْنَب بنت جَحْش ٣٠: ١٥ , ٢١ - ٢١

سُرَاقَة بن مرداس ١٥: ١٤ + ٢٧١: ١٧

٢٠ -

السَّرِي بن عُبَيْد ٣٣٤: ٢٢

سَلَمَى امرأة صخر ١٧: ٢١ + ١٨: ١ - ٢٠

- العبّاس بن مرداس ١٥ : ١٢ ، ١٠ ، ٣٨ + : ١٦ + ١٢ : ٢٣٢ + ٢٤ : ١٩٦ + ١٧ : ٢٣٢  
 عمرو بن مديكرب ٢١ : ٢٤ + ١٢ : ٦٤ + ١٧ : ٢٥٤  
 عمرو بن هند ٢٠ : ١٩٨  
 عمرو بن يزيد ١٧ : ٣١٩ ، ٢٠  
 عمّرة (وَصَبْرَة ايضاً) بنت مرداس والخنساء  
 ١٤ : ١٠ + ٢ : ١١ + ٦ : ٢٣ - ١٤ + ١٨ : ٦ + ٢٢ : ١ : ٥٧ + ٢٠ : ١٦ : ٥٦ + ٢٢ : ٢٧١ + ٥ : ٥٨ +  
 عميرة اخت مرداس بن الاشعر ٥٨ : ٢ - ٤  
 عنبرة ٢٢ : ٤١ + ١١ : ٦٤ + ١٤ : ٢٠٦ + ٢٥ : ٢٥٣ + ٢٠ : ٢٣٩ +  
 عنس (زيد بن مالك) ٢١ : ٣٢٧  
 عوف السُّلَكي ٢١ : ١٠٨ - ٢٢  
 عيسى بن عمر (اطلب ابن عمر)  
 عبيّنة بن حصن ٢١ : ١٤٩  
 غطفان ٨ : ٤٨  
 الفاكه بن مغيرة ٢٤ : ٣٧  
 قاض بن ابي عقيل ٢٢ : ٢٢٧  
 الفرزدق ١٠ : ٤٢ + ١٠ : ١١٢ + ١٧ : ١٨٥ + ٢ : ٢٥٩ +  
 فقّص ١٤ : ١٠٦ - ١٥ ، ٢٤ ، ٢٦  
 قرّيش ١٥ : ٣٢  
 قيس بن عامر الجشّي ٢ : ١٢٢ + ٦ ، ٢ + ١٨ : ٢٧٣  
 قيس بن عيلان ٧ : ٧ + ١٨ : ٦٥  
 كبشة امّ ابي جبر ٢١ : ٣١٩  
 كثير ٢٥ : ٤٣  
 كردم بن شعث ١٨ : ٣١ - ١٩  
 كرز ابن اخي الخنساء ١٢ : ٢٣٢ + ١٢ : ٣٢٦  
 الكزّماني ٩ : ٢٩ .. (تر) ٣٤٦  
 الكسائي (ابو الحسن) ١٩ : ٢٠٣ .. (تر) ٣٤٦  
 كِنَرى ٢٤ : ٣١٩ ، ٢٨  
 عبد الله بن الصمّة ١٩ : ٣١  
 عبد الله بن عبد العزّي (زوج الخنساء الرابع)  
 ١١ : ١٠ - ١٢ + ١٥ : ١٢ + ٥٨ : ٥ - ٧ + ١٦ - ١٤ : ٢٦٩ +  
 عبد العزّي ١٥ : ١٢ + ٨ : ٢٧٢  
 عبد مناف بن ربيع ١٩ : ١٧٣ + ٢٢ : ١٧٤  
 عبد الواحد بن عبيد ٢٤ : ٣٣٤  
 عبيد بن الابرص ٤ : ٣٣٤  
 عتبة بن ربيعة ١١ : ٥٨ ، ١٨  
 العجاج ١٠ : ٧٠ + ١٥ : ٩٠ + ٢٠ : ١٠٠  
 عدي بن حاتم ١٨ : ٢٤ - ٢٢  
 عدي بن زيد ١٤ : ١ ، ٢٢ - ٢٢  
 عرام السُّلَكي ١٨ : ٤ .. (تر) ٣٤٦  
 مروة بن أنس ١١ : ١٩٧  
 عصام الحاجب ٦ : ٧٦ ، ١٩  
 المقبيلي ١٢ : ١٨٣  
 علقمة بن جرير ٤ : ٢٣  
 مليّ بن ابي طالب ٢٢ : ٢٤  
 عمارة ٦ : ٣٣٣ .. (تر) ٢٤٦  
 عمر بن الخطاب والخنساء ٢ : ٢٠ - ١٧ + ١٨ - ١٢ : ٢٧٠ + ٢ - ١ : ٢٣  
 عمرو بن ابي كريب ٩ : ٣١٩  
 عمرو بن ربيعة ١٠ : ٩٠  
 عمرو بن الشريد ٢٢ : ٧ + ١٧ : ٥٨  
 عمرو بن عبد العزّي (ابو شجرة) ١٠ : ١٦ - ١٢ : ١٠ + ٦ : ٥٨ + ١٦ : ٢٦٩ - ١٧ : ٢٢ - ١ : ٢٧٠ + ٢٤ : ٢٢ - ١ : ٢٧١  
 عمرو بن قيس الجشّي ١٢ : ١٦ - ١٢  
 عمرو بن مرداس ١٢ : ١٠



مسيلة الكذاب ١٩٦: ٨-٩	الكلابي (اطلب ابا صاعد)
مطير الاسدي ٩٦: ٣	الكلبي ١١: ٦
معاوية اخو الخنساء ١٩: ٨ + ٢٥ - ٢١: ٧	كليب بن الحرث ١٩٦: ٤, ١٠ + ١٩٧
٢٠ - ٢٤ + ١: ٩ - ٥ - ١١	٥ - ٦
٨ - ١٢ مقتل معاوية ١١ - ١٤ + ٥٨	كليب بن عتبة ١٩٦: ٢٣
١٧ - ١٨ + ١٧: ١١٩ + ١٨ - ١٧: ١٤١	كنانة ٣٧: ١٤, ١٨ - ١٩
١٥ - ٢٠ + ٢٧١: ٢٤ - ٢٦	كندة ٩: ١٩
معاوية الخليفة ٢٣: ٤	اللجاني ٢٣: ١٤
ممدى كرب بن معاوية ٣١٩: ١١ - ١٢ +	بلى الاخيلية ٢٥: ٢ - ٧ + ٢٢: ٢٢٧
٨: ٣٢٠ - ٩	٢٣٨: ٢١
معن بن اوس ١٨٦: ٩	بلى الجهنمية ١٦٦: ١٠
معن بن حاجر ٢٦٩: ٢٠	مالك بن الحرث الفزاري ١٣: ١٤ + ٥١: ٢٠
معن بن زائدة ٢٠٢: ٢	مالك بن حمار الشامي الفزاري ١٣: ٢ -
المفضل الضبي ٨٠: ١٢	٢, ١٤ + ٣٩: ٤, ١٥, ١٨ + ٢٧٢: ١٢
متجع بن نبهان ٩١: ١٧... (تر) ٣٤٧	مالك بن عمرو بن الشريد ١٩٤: ١٢, ١٣ +
المنخل ١٩٦: ١٣	١٩٥: ١, ٤
منصور بن سيار ١١٧: ٩	مبتكر (الثعلبي) ٤٦: ١٤... (تر) ٣٤٧
منظور بن مرثد ١٠٩: ١٦	المبرد ٢٥: ٣... (تر) ٣٤٧
مُنْقَذ بن طمّاح الاسدي ٤٩: ٢١, ٢٦	التمليس الاسدي ٨٧: ١٢ + ٢٢٩: ١٢
المهدي الخليفة ٤١: ١٦ + ٨٠: ١٢	المتني (ابو الطيب) ٢١٥: ٢٢ + ٢٢٧: ١٦
المؤرج ٢١٥: ١٥... (تر) ٣٤٦	المُنْقَب المدي ٧١: ٢٢
مئة بنت ضرار ٢٠٤: ٢	محمد رسول المسلمين ٧: ٨ - ١٠ + ١٩: ١٩
نبیثة بن حيب ١٢: ١٤ + ٢٧٢: ٥ - ٧	+ ٢٢ - ١٧: ٢٤ + ٣٧: ٢, ٢٣, ٢٧,
التمان بن المنذر ٣٢: ١٤	٢٩ - ٢٠ + ٢٢٦: ٧ + ٢٧٥: ٦ - ٨
التابغة الذبياني ٢٣: ١٩ - ٢٢ + ١١: ١٦ +	مرداس بن ابي طمر (زوج الخنساء الثالث)
٧٦: ٥ + ٨٤: ١٥ + ١٠٤: ٢٢	١٥: ١٢ - ١٤ + ٥٨: ٣ - ٥ + ١٩٦:
٧: ١٧٧ +	٢, ٥ + ١٩٧: ٩ - ١٠ + ٢٧١: ٥ -
التابغة الجمدي ١٤٩: ١٧, ٢٢ + ٢١١: ٨ +	٨ + ٣٣٤: ٥ - ١٢
الحذلي ٧٤: ١٤	المرار ٢٦٤: ٢
الحلال ٤٥: ١٨	المرزوقي ٢٠٣: ١٨... (تر) ٣٤٧
الحسام بن يزيد ٣١٩: ١٨ - ١٩	المرقش ٧٦: ٢
مِنْد بنت امرئ القيس ٢٠٤: ١٥ + ٣٢١:	مروان بن ابي حفصة ٤١: ١٦ + ٢٠٢: ٢, ١٨
٢٤, ٢٥	مريم بنت طارق ١٣٤: ٨

هند بنت عتبة ٥٨: ٧، ١٦ - ١٩	يزيد بن أنس ١٩٧: ١١
هاشم بن حرملة ١١، ١٦ + ٣٩: ١٧ + ١٢٢ :	يزيد بن مرداس ١٥: ١٢ + ٥٨: ٥
١ - ٨ + ٢٣١ : ٥ - ١١ + ٢٧١ :	يزيد بن خذّاق ٧١: ١٦
٢٦، ٢٤	يعقوب (ابو يوسف بن السكيت) ٨: ١ ..
هوازن وحياها ٢٨٥: ١٦ - ١٧	(تر) ٣٤٧
الوليد بن عتبة ٥٨: ١١، ١٩	يوسف بن ابي سعيد ١٣٦: ٢٢
الوليد بن يزيد ٢١٥: ٢٠	يونس ٨٠: ١٢
يحيى بن زيد العلوي ٢١٥: ١٩ - ٢٠	

## فهرس

### اسماء الامكنة المذكورة في شرح ديوان الحسناء

آرام ٥١: ٤	الثاج ٣٩: ١٢
الأنطحان ٥٩: ٢٤ - ٢٥	ثملان ٢٣٦: ١٦
أبلى ٢٠٣: ٤، ٢٨ + ٢٦٠: ١ - ٢	المحفنة ١٩٧: ١، ٢، ٢٠، ٢٢
الآنم ٢٤٥: ٢، ٦، ٩، ٢٢	الجزع ١٢١: ٢٤
الآحماء ٢٤٥: ١٥	الجنينة والجنين ٢٤٣: ١٠، ١٢، ٢٢
أرغونة ٢١٥: ٢٠	جوا مرامير ٢٧٠: ٢٩
أربيم ٥١: ٢	الحرة ١٠٣: ٩ + ١٨٧: ٢٠ + ٢٤٥: ١٠
الأمرار ١٦٤: ٥	حرة شوران ٢٧٠: ١٩
أم صبار ١٧٧: ٦ - ٧	حرة بني سليم ١٩٧: ١ - ٢
البقيع ١٧٧: ٥ - ٦	حزرة ٢٦٠: ١، ٢
بيشة ١١: ٢٠ + ٥٣: ٤ - ٥ + ٢٣٤ :	حضر موت ٣١٩: ١٠
٢١ - ٢٠	حضن ١٢٢: ٢، ١٨ - ١٩
تربة ٥٣: ٥، ٢٢	حوزة ١١: ١٤، ٢٤
ترج ٢٣٤: ١١	الخدمة ٢٤٥: ١٨
نمار ١٨٧: ١٧ - ٢٠ + ٢٥، ٢٨، ٤: ٢٠٣ +	خبير ٢٧٣: ٢٧
٢ - ١: ٢٦٠ +	در ١٧٦: ١٥، ٢٤ - ٢٥
غانة ١٩٧: ٢	ذات الأثل ١٧: ٢٢

ذات آجَنَاب وذات آخَبَاب وذات أَخْبَار	عَبْهَم ٢١: ٢٣٥
٢٢ - ١٩, ١٤, ١٢, ٤ - ٢: ٢٤٥	الْفَرَّاءُ ٥: ٢٩٨ - ٤ - ٥
ذَات جُنُب ٢: ٢٤٥	عَمْرَةَ ١٠ - ٨: ٢٤٥ + ٨: ٢٢٧
ذات عِرْق ٧: ٢٤٥	النُّمَيْصَا ٢٧, ٢١: ٣٧
ذُو الْحَلِيفَةِ ٢٢: ١٩٧	قَارِسَ وَفَتْحَهَا ١٠: ٢١
ذُو الْحَدَثَةِ ١٧, ١٥: ٢٤٥	الْفُرْع ١٧ - ١٦: ٩٨
ذو الرِّضْمِ ١٨, ٢ - ٢: ٢	الْقُسْرِيَّةُ ١٩٦: ٦, ١٠ - ٨, ١٨, ٢٢
ذُو نَحِيقٍ ١٧٧: ٢ - ٤	١٩٧: ٢ - ٢ + ١٩٩: ٥ - ٧ + ٢٣٤:
رَبْدَةٌ ٢٢, ٥: ٤٣	٨ - ٧
الرَّيْسُ ٢١, ٢٠: ٢٣٥	قَلْعَى ١٤, ٢: ٢٠١
الرُّبَيْدِيَّةُ ٢٥: ١٠٣	قَلِيبُ مَعْوِيَةَ ١١: ٢٤٣
الرَّخْمُ ١٨, ٢ - ٢: ٢	قَوْرَ ٢٢: ١٧٥
السَّبْعَانُ ١٩: ١٣٧	كَاطِمَةَ ٢٦: ٣١٩
السَّيَّارُ ٢٥: ١٠٣	كَبْكَبَ ٢٨ - ٢٦, ٦: ٨٠
سَوَاجٍ ٤, ٢: ١٩٩	اللَّعْبَاءُ ١: ١٧٧ + ١٥: ١٧٦
السَّوَارِيقَةُ ٢٢, ٨: ٢٤٥ + ٨: ١٠٣	المُحَدَّثُ ٧: ٢٤٥
شَابَةُ ١١: ٢٤٥	الْمَحْوُ ٢: ٢٠٤ + ٥ - ٤: ٢٠٣
شَوَّانَ ١٦: ١٩٨ + ١٩ - ١٨, ٢ - ١: ١٩٧	الْمُرَامِرَ ٢٩: ٢٧٠
١٨ -	الْمَسْلَحَ ٨: ٢٤٥
الشَّقِيقُ ٢٢: ١٧٦	مُكَنَّ ١١: ١٢٢
الصَّحْنُ ١٥, ١٢: ١٢٢	مَلْحَانَ ١: ١٧
الصَّرْدَا ١٢, ١١: ٢٤٥	مَهْرَةَ ١٧: ١٧٨
الصُّفْبِيَّةُ ٢: ١٠٤ + ٢٧ - ٢٤, ١٠ - ٧: ١٠٣	مَهْبَعَةَ ٢٢: ١٩٧
عَاقِلَ ٢٠: ٢٣٥	النَّقْرَةَ ٢٠: ٢٧٠
عُرَاعِرَ ٢٠, ١٢: ١٢٢	النَّقِيعَ ٢: ٢٤٥ + ١٦: ٩٨
عَسِيبَ ٢: ٢٧٥ + ١٢ - ١١: ٢٠١	وَارِدَ ١٠, ٧ - ٦, ٤: ٥١
عُقْدَةُ ٢٢ - ٢٢, ١٥ - ١٢: ٩٨	يَافِعَ ٦ - ٥: ٩٧
العَقِيقُ ٢٢ - ٢٢, ٧ - ٥: ١٧٥	يَذْبُلُ ٢١٧: ٢٢ - ٢٢, ١٩ - ١٨:
عُكَّازُ ٢٧١: ١٢ + ٢٥٦: ١٤ + ٢٧١:	١٠, ٩
٢٨ - ٢٧	يَلْبِنَ ٢٩, ١٩, ١٦, ١٤: ٩٨
عُنْفُوَةٌ ٥: ٢٤٥	الْيَسَامَةُ ٩, ٨: ١٩٦

## فهرس

### امثال وردت في اثناء الديوان

أَجِرِ الْأَمْرَ عَلَى أَذْلَالِهِ ٢٠٣ : ٢ ، ١٥ - ١٦	مَا أَخْلَى وَمَا أَمَرَ ٢٩ : ٧ - ٩
٢٠١ + ١٢ - ٢٠	مَرْجَى وَلَا كَالسَعْدَانِ ٣٣٣ : ٢٠ - ٢٥
أَوَاحِدًا وَأَبَا الْجَبْرِ زِيَادَةَ ١٩٥ : ٢ ، ٢	مَنْ ظَنَّ أَنَّ لَا يُصَابُ ظَنُّ عَجْزًا ١٤٦ : ١ ، ١٨ - ١٥
ثَالِثَةُ الْأَثْنَانِ ٢٢٨ : ٥ - ٦	مَنْ عَزَّ بَزًّا ١٤٤ : ١ ، ٢ ، ١٥ - ١٦ + ٣٣٤
حَبْلُ بَيْنِ الْعَبْرِ وَالتَّرْوَانِ ١٩ : ٢ ، ٢٣	٤ - ٣
شَكَا قَلَانٌ إِلَى قَبْرِ مُصْنِتٍ ٤٧ : ١٨ ، ٢٥	وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ ٩٩ : ١٥ - ١٦
لَا يَسْتَوِي الرُّغَاءُ وَالْحَيْنِ ٧٩ : ٤ - ٥	

## فهرس

### فوائد لغوية وبيانية وشعرية وردت في شرح الخنساء

الْأَبْيَاتُ الْغُرَّ ٢٩٦ : ٢٧ - ٣٠	صَرَفَ «حَسَّانَ» ١٥٣ : ١٤ - ١٥
الْأَبْيَاتُ الْمَوْضَعَةُ ٢٧٦ : ٢١ - ٢٥	إِضْمَارُ «لَا» بَعْدَ الْقَسَمِ ٢٠٢ : ٢٠ ، ٢٤
الْثَاءُ وَالْفَاءُ فِي لُغَةِ قَيْسٍ وَتُحْمِيمٍ ٢٣٠ : ١٩ - ٢٠	إِضْمَارُ «مَنْ» ١٤٩ : ١٢ - ١٧
تَحْرِيكُ السَّائِكِينَ ١٧٤ : ١٢ - ١٤ + ١٧٥	التَّنْفَعَالُ وَالتَّيْفَعَالُ ١ : ٩ - ١٥ ، ١٨
٢ - ١	مَفْعُولٌ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ ١٧ : ٧
ظَلْتُ وَظَلَلْتُ ١٩٣ : ٧ ، ٢٠	مَا الزَّائِدَةُ ٢٢٢ : ١٩
زِيَادَةُ الْبَاءِ ١٤٦ : ١٠ - ١٢	وَيْلُ أُمِّهِ (لِلْمَذْح) ١٩٣ : ١٨ - ١٩ ، ٢٣ - ٢٤

## فهرس

### مرادفات وردت في هذا الديوان

أَسْمَاءُ الْإِبِلِ عَلَى اخْتِلَافِ أَحْوَالِهَا ١٠٠ : ٤ - ٨	الذَّرَى وَالتَّاجِيَّةُ ٧٣ : ٢ - ٦
الْبَيْتَةُ وَالسُّكْتَةُ ٤٧ : ١٧ - ١٨	سُقُوطُ الْمَطَرِ ١٤٩ : ١٠
حَبِيَّةٌ سَوَاءٌ ١٥٩ : ٩ - ١١	الشِّدَّةُ وَالْدَّاهِيَةُ ٢٥٨ : ٥ - ٦
الْحَيْضُ ١١٧ : ١٤	عَرِينُ الْأَسَدِ ١٨٧ : ٣ - ٤

القَبْرَ وافسأمة ٢٥٠ : ١٤-١٧ + ٢٣٢ : ١٦-١٧ | النَّهْسَ والحَزَّ ١٤٣ : ٦-١١  
مَا بِالذَّارِ أَحَدٌ ٧٢ : ١١-١٢ | وَسَطُ الطَّرِيقِ ١٧٥ : ٩، ١٤-١٦

## فهرس

### لعوائد العرب وأيامهم وخرافاتهم جاء ذكرها في هذا الديوان

- الإبل . الإبل الداعرية ١٧٨ : ٧، ١٧ الإبل  
الصهيبة ١٧٨ : ١٢-٢٢ الآشوال  
٢٢٥ : ٢١-٢٢ أوراد الإبل ٤٥ :  
١٢-٢٤ أوصاف الإبل ١٠٠ : ٤-٨  
العشار ٤٧ : ١٢-١٦ العيس ١٣١ : ١٨  
١٩- قوايح الإبل ٢٨ : ٢٣ + ٢٩ : ٤  
١٦- وسم الإبل الكريمة ١٠٢ : ٩  
الاذناء والانتساب في الحرب ٢٩١ : ٣١-٢٢  
الأتيدام بالتمعال على الميت ١٧٤ : ٤-٥ ،  
١٠ ، ٢١  
البغل بوصف بالسعلة ١٩٠ : ٢٠  
البرد البسنية ٨٦ : ١١ + ٨٢ : ١١  
البو ٧٦ : ٢٤-٢٥ + ٧٦ : ١-٢ ، ٤  
١٢- ٢٢-٢٤  
الآزلام ٥٨ : ٢٢-٢٣  
التسلب على الميت ٢٠ : ١٣-١٤  
١٠٩ : ٩ + ١٧٤ : ٥-٦  
التسويم في سوق عكاظ أو في المواسم ٧ :  
٢٢-٢٥ + ٥٨ : ٩، ١٣-١٥  
التصفيق بالأنعمال على الميت ١٧٣ : ١١، ١٨  
الثار والوتر والديكات ١٣ : ٢٢+٢٣ : ٢٢ الخ  
جزر النواصي في الحرب ١٤٥ : ١٧  
حرب الردة وبنو سليم ٢٦٩ : ١٦ الخ  
الحلف عند العرب بالبيت الحرام وزواره  
١٣١ : ٤  
خلق الرؤوس في الحيداد ١٧٤ : ٤
- حيوانات البادية . الارخ ٢١٣ : ٦، ٨-٩  
الأسد ٩ : ١٤ بنات الماء ١١٩ : ٥  
الحمام المطوقة ٥١ : ٢٤ + ١١٢ : ١  
العقاب ٢٥٩ : ٢٣+٢٦٥ : ٢١ الملجوم  
٢٢٩ : ١١-١٧ القراد ٢٤٦ : ٦-١١  
اليعفور ١٢٧ : ١٨-١٩  
الحنساء في المومم ٥٨ : ١٨ الحنساء والتانعة  
١٥٣ : ٢، ٧  
خيل العرب . توصف بالخبفانة ٩٦ : ٢١  
٢٥٤ : ١١، ١٢-١٤ هي الأهوجيات  
٩ : ١٨-٢١ + ٢٧٧ : ٢٩-٢٠  
السوايح ٣ : ٦-٩ ، ١١ + ٣٢ :  
٧-٨ طباق الخيل ١٧ : ١٦-١٨ ،  
٢٢-٢٣ + ١٨ : ١-٢ + ١٠١ : ٢  
دين العرب واعتقاداتهم . اعتقادهم بوحداية  
الله وأزليته ٤٨ : ٩ السعلاة ٢٥٩ : ١٧  
الأنس والجن ١٢٤ : ٨ : الصدى ٦٤ : ٨ ،  
١٠ + ٢٥٢ : ١٧-١٨ + هديل نوح  
٢٩١ : ٥-٦ الوادي المسكون  
١٩٧ :  
ربيعة القوم في الحرب ٩٣ : ١٠ + ٩٧ : ٢-٩  
رجم القبور في الجاهلية ٢٤٣ : ١١-١٢  
الزواج عند العرب . لم يزوجوا بناهم قسراً  
٨ : ١٤، ١٧ ، ٢٢-٢٣ + ٩ : ٤-٧  
سادة العرب . يدعى السيد بالمعصم للبسه  
المعامة ٣٦ : ١٥ ، ٢٢ + ٧٥ : ١٤

- + ٢٣٩ : ١١ يُدْعَى كَبْشُ الْوَعَى ٣٨ :  
 ١٩ + ١٠٠ : ١ , ٢٣ + ٢٥٤ : ١  
 يلبس التِّعَال ١٩٦ : ١ يُكْرِمُ بِمَالِهِ  
 وعِشَارِهِ ١٦ : ٢ - ٦ + ٣٢ : ٢ الخ يَطْعِمُ  
 الْقَوْمَ وَيَنْتَحِرُ فِي الشِّتَاءِ وَوَقْتُ الْحَاجَةِ  
 ١٨ : ٢١ + ٩ : ٤٨ + ٨ : ٥٢ + ٧٩ :  
 ١١ الخ يَحْمِي الذِّمَارَ وَيَدَافِعُ عَنْ  
 الضُّعْفَاءِ وَيَفْكُ الْأَمْرَى ٢ : ١٧ + ٦ : ٧  
 + ١١ : ٨ الخ يسبق قومه في الحرب ويحمل  
 الأولوية ٣ : ٢٠ + ١٧ : ٤ + ٨١ : ٤  
 يخطب في قومه ويفصل الحكم ٤ : ٤ يَفِي  
 الْوَعْدَ ١٠٠ : ١٠ الخ يَلْعَبُ بِالْمَيْسِرِ ٥٨ :  
 ١ , ٢١ - ٢٢ + ١٩٣ : ٢٤ + ٢٣ : ١٥  
 سِلَاحُ الْعَرَبِ وَمَدَّعَمُ فِي الْحَرْبِ . ( يَنْضَةُ )  
 الفارس ١٢٦ : ٢٥ - ٢٦ + ١٢٦ : ٢٦  
 ( الدُّرُوعُ ) الدَّلَاصُ ٥٠ : ١٩ + ٢٥٤ :  
 ١١ , ١٤ - ١٥ الرِّغْفُ اللَّامَةُ ٥٢ : ٢ - ٧  
 الشَّيْلِيلُ ٩٩ : ١٨ - ٢٢ + ١٩٢ : ١٩  
 + ١٩٣ : ١ المضَاعَفَةُ ٣١٤ : ١ , ١٤  
 ( الرِّمَاحُ ) الْحَطِيبَاتُ ٣٥٧ : ١٢ الدَّوَابِلُ  
 ٥٠ : ٥ , ١٨ - ١٩ الرُّدَيْنِيَّةُ ٨٨ : ١٢  
 + ٩٢ : ١٢ الرُّزْقُ ١٠٧ : ١٨ السُّمُرُ  
 ٤ : ٤ - ٦ ( السُّيُوفُ ) الْمَشْرِفِيَّاتُ  
 ١٢٦ : ٢٢ + ١٢٦ : ٢٢ - ٢٤ الْمُهَنْدَةُ  
 ٦٥ : ٢١ + ١٥٨ : ١٩ ( الْقَوْسُ ) الْكَبْدَاءُ  
 ٢٥ : ٩١  
 سوقُ عُكَاظَ ٢٣ : ٢٠ + ٥٨ : ١٤  
 الصَّيْدُ وَعَوَائِدُ الْعَرَبِ فِيهِ ١٠٣ : ١ - ٥  
 الضَّيْفُ التَّرْجِيبُ بِالضَّيْفِ ٨٧ : ١٧ + ٨٨ :  
 ٤ - ٧  
 الْفَزْوُ . خُرُوجُهُمُ الْبَسَ صَبَاحًا ١٢٢ : ١٧  
 + ١٥٥ : ٢ صباحهم في الْفَزْوِ ١٠٠ : ١٤
- الْفُرسُ وَالرُّومُ واعتبار العرب لهم ٢٢٨ : ٨ ,  
 ١١ + ٨٣ : ١٠  
 الْقُبُورُ تَفْطَى بِصَفَائِحِ الْحِجَارَةِ ٢٥ : ١٥  
 + ١٤٥ : ٨ - ١٠ يُدْعَى لَهَا بِالسُّقْيَا ١٥ : ٨  
 الْكُفَى الْكَثِيرَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ ١٢ : ١١ - ١٢  
 لُبْسُ الْبَادِيَةِ الْأَسْوَارُ ٨٢ : ١٢ - ١٥ الْجُلْبَابُ  
 ٣ : ٢١ الدِّيرْبَالُ ٢١٨ : ١٥ + ٣٢١ : ٢  
 - ٤ الشَّعَارُ ١٣٠ : ٨ , ٢٠ - ٢١  
 الصِّدَارُ ٢٥ : ١٩ + ٢١ : ٧ الْقَمِيصُ  
 ٧ : ٢٢ - ٢٢ : ٢٢ الْمَلَأَةُ ١٣٨ : ٢ , ٢٢ إِنْثَارَةٌ  
 الْيَابُ ٨١ : ٢٤ - ٢٥  
 لَعِبُ الْقِدَاحِ فِي الْمَيْسِرِ ٥٨ : ١ , ٢١ - ٢٢  
 + ١١٩ : ١  
 الْمُخْطِرُونَ أَنْفُسَهُمْ لِلْمَوْتِ فِي الْحَرْبِ ٢٤٣ :  
 ١٨ - ١٩ + ٢٤٤ : ٢ - ١  
 الْمَوَالِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ ١٠٥ : ٥ - ٦  
 نَبَاتُ الْبَسَادِيَةِ . الْأَثْلُ ١٩٧ : ٢ , ٢٤  
 الْأَرْضُ ١٠٣ : ١٠ - ١١ + الثُّمَامُ ٩٩ :  
 ٢٤ الرَّمْثُ وَالسُّمُرُ وَالضَّمَّةُ ٩٩ : ٢٤ السَّلْمُ  
 ٢٣٣ : ١٢ الْفَرْقَدُ ٩٥ : ٩ , ١٩ - ٢٠  
 نَارُ الضَّيْفِ تَوْقِدُ عَلَى الْجَبَلِ ٨٠ : ١ + ٨٨ : ١٥  
 نَفْيُ الْمَيْتِ وَنَذْبُهُ ٢٨ : ١١ - ٢٢ + ٨١ : ٦  
 نَقْدُ الدِّينَارِ ٥ : ٣  
 النُّقْلَاءُ ١٩١ : ٤ - ٨  
 يَوْمُ بَذْرِ ٥٨ : ١١  
 يَوْمُ حَوَازَةِ الْأَوَّلِ ١١ - ١٤ الثَّانِي ٢٥ : ٨ , ٩  
 يَوْمُ ذَاتِ الْأَثْلِ ١٧ : ١٠  
 يَوْمُ عَذْنِيَّةٍ ١٧ : ١  
 يَوْمُ مَلَاةٍ ٩ : ١٩ , ٢٢ , ٢٤  
 يَوْمُ الْقَادِسِيَّةِ ٢١ : ٢٢ + ٣٢٧ : ٢٤  
 يَوْمُ كُلابٍ ١٧ : ١٠ + ٢٧٣ : ٢١ - ٢٢  
 يَوْمُ مِلْحَانَ ١٧ : ١

# فهرس

## شرح ديوان الحنساء

صفحة	صفحة
١٥٩	مقدمة الكتاب
١٦٧	٣
١٧٣	جدول الكتب المخطوطة والمطبوعة التي نقلنا عنها
١٨٣	٥
٢٢٨	بعض الروايات والتعليقات
٢٣٩	جدول كتب أخرى أخذ عنها في
٢٤٨	٣٣٥
٢٥٨	الاصلاحات والفوائد
	ترجمة الحنساء
	٧
	٨
	١٠
	١٠
	١١
	١٥
	١٧
	١٩
	٢٣
	شرح ديوان الحنساء
	١
	١٧
	٢٥
	٤١
	٦٧
	١٤٣
	١٤٨
	١٥٧
	قافية الباء
	قافية التاء
	قافية الهاء
	قافية الدال
	قافية الراء
	قافية الزاي
	قافية السين
	قافية الصاد
	قافية العين
	قافية الفاء
	قافية القاف
	قافية اللام
	قافية الميم
	قافية النون
	قافية الهاء
	قافية الياء
	فوائد واصلاحات على شرح ديوان
	الحنساء
	جدول قصائد ديوان الحنساء وبحورها
	وترتيبها في النسخ الخمس المنقول عنها
	جدول بعض فقرات نُسِبت للحنساء
	ولم تُذكر في نُسخ دواوينها
	نبذة مختصرة في تعريف الرواة الذين
	جاء ذكرهم في شرح الحنساء
	ابن اسحاق
	ابن الأعرابي
	ابن أبيبصر
	ابن بري
	ابن جني
	ابن دريد
	ابن السكيت
	ابن سيده
	ابن شاذان

صفحة		صفحة	
/	عَرَام	/	ابن الشَّجَرِيّ
/	عُمَارَة	٣٤٢	ابن عُمَر
/	الكَرْمَانِيّ	/	ابو حاتم
/	الكَسَّانِيّ	/	ابو الحسن
/	المُؤَرِّج	/	ابو سعيد
٣٤٧	مُبْتَكِرُ التَّعْلِيّ	/	ابو سعيد الضَّرِير
/	المُبَرِّد	/	ابو صاعد الكِلَابِيّ
/	المُرْزُوقِيّ	/	ابو العبَّاس
/	الْمُنْتَجِعُ بن تَبَّهَان	٣٤٣	ابو عُبَيْدَة
/	يعقوب بن السَّكَيْت	/	ابو عمرو بن العلاء
	فهرس اهمّ المفردات المشروحة في	/	ابو مِسْحَل
٣٤٨	ديوان الحنساء	/	ابو هانئ
	فهرس الاعلام الذين ورد ذكرهم في	/	ابو هلال
٣٧٦	هذا الديوان	/	ابو يوسف
	فهرس اسماء الامكنة المذكورة في شرح	٣٤٤	ابوس
٣٨٢	ديوان الحنساء	/	الْأَثَرَم
	فهرس امثال وردت في شرح ديوان	/	الْأَحْذَب
٣٨٤	الحنساء	/	الْأَخْفَش
	فهرس فوائد لُغَوِيَّة وبيانيَّة وردت	/	الْأَزْهَرِيّ
/	في شرح الحنساء	٣٤٥	الْأَصْبَغِيّ
/	فهرس مُرَادَفَات وردت في هذا الديوان	/	الْأُمَوِيّ
	فهرس لعوائد العرب وَايَّامهم	/	الْتَوَزِيّ
	وخرافاتهم ذُكِرَتْ وأُشِيرَ اليها في	/	تَعَلَّب
٣٨٥	هذا الكتاب	/	خبر
		/	الحليل
		/	زائدة
		٣٤٦	شُجَاع السُّلَمِيّ
		/	الْمَاصِيّ



# تصحيح بعض اغلاط

صفحة	سطر	غلط	صواب	صفحة	سطر	غلط	صواب
٢٠	٦	التي تتلوه	التي تسبقه	١٨٠	١٤	عَيْنِكَ	عَيْنِكَ
٣٨	١٩	لتنصر	لتنصر	٢١٠	١٥	وَمَجْمَعَةٍ	وَمَجْمَعَةٍ
٤٠	٢٤	وبوارح	وبوارحاً	٢٣٢	٢٢	اوى	اوى
٣٩	٢٥	أُنْكَلْنَاكَ	أُنْكَلْنَاكَ	٢٣٤	١٨	بو قنفذ	بو قنفذ
٤٠	١٨	يبكي نحرًا	يبكي صخرًا	٢٤١	١٥	يبدي به	يبدي بها
٥٩	٢٦	واخويها شبة	وعمها شبة واخيها	٢٥٣	٢٣	جولان	جولان
		والوليد	والوليد	٢٦٣	٩	رونقه ماؤه	رونقه صفاؤه
٨٢	٢١	ff 146 <sup>1</sup>	ff 164 <sup>1</sup>	٢٧١	٥	مرادس	مرادس
٨٦	١٢	على ذي اليمينين	عن ذي اليمينين	٢٧٢	٢٢	جواهر الادب	رياض الادب
٨٧	٩	ومثله	ومنه	٢٧٣	١٥	السطر 21	السطر 12
١٠٤	٥	يشهره	يشهره	٢٧٥	٢٥	شرح على هذا	شرح هذا
١٠٨	٦	قد عمّ القوم	قد عمم	٢٨٧	٢٠	سنة ١٠	سنة ٩٠
١١١	١٦	من ارسلناه	ما ارسلناه	٣٠٥	١٤	المزار	المزار
١١٥	١٤	تضي	تضي	٣٠٧	٢١	لا يثبت	لا يثبت
١٢٤	٤	جزلوه	جزلوه	٣١٧	٨	الحوص	الحوص
١٢٧	٦	لمهلكه ينشق	لمهلكه وينشق	٣١٩	١٩	وفيها	وفيها
١٢٨	٢٥	لم يخسف	لم يخف	٣٣٧	٣-٤	نسخة برلين	والصواب نسخة
١٢٩	٢	هوج الرياح	هوج الرياح	٣٤٧	١٨	هو الكساني	هو ابن السكيت
١٦٣	٦	كبر	كبر				
	٥	بالحجار	بالحجار				

*Travail avec*  
*manuscrits*

COMMENTAIRES

SUR

LE DIWAN D'AL-HANSÂ

D'après les Manuscrits du Caire, d'Alep, de Beyrouth et de Berlin

PUBLIÉS ET COMPLÉTÉS

PAR

LE P. L. CHEIKHO S. J.

Edition critique avec Supplément et Tables

BEYROUTH  
IMPRIMERIE CATHOLIQUE

1896. ✓  
*220*